

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنجاوي

الجزء السابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلد شمس الدين الأشعوني الأصل القاهر
المديني المالكي ويعرف بأبن الموله . ولد في جهادي الأولى سنة سبع وخمسي
وثمانائة وحفظ القرآن والشايعيتين والرسالة والمختصر القرعيين والكثير من شري
ثانيهما للمساطي وجميع المنهاج الأصلي وأخذ الفقه عن نور الدين التنسي والعلو
والمنهوري واللقاني وداود شخص شرح الرسالة وكان في رواق الجبرت والأصو
عن الفخر عثمان المقسي والعربية وغيرها عن الزين الابناسي والمنطق عن العلا
الحصني وكذا قرأ على خاله النور الكلبي وابن قاسم في آخرين ، ولازمي في
الرواية والدراية وكتب بعض تصانيفي ، وتميز في الفضائل وتكسب بالشهاد
ثم ناب في القضاء عن اللقاني ثم ابن تقي ، وجلس في بولاق وباب قاضيته عند
المشهد النفيسي أياماً لوثوقه به وشكرت سيرته ، وشرع في نظم المختصر وسر
بحضرتي الكثير منه ، وحيج في سنة تسع وثمانين ولا بأس به .

٢ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن خلف بن عثمان المحب البهوتي بالضم القاهري الشافعي
السعودي نسبة لطريقة الفقراء السعودية ويعرف بالبهوتي^(١) . ولد سنة ست وسبعين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو وعلي النور على السطفي .
بالقاء - الضرير وعرض العمدة والمنهاج وألفية ابن ملك على البلقيني وابن الملقن
والابناسي والعراقي بل سمع عليه وعلي غيره واشتغل في الفقه على الشمس العراقي
وحضر في النحو عند الشهاب الخواص ؛ وحيج في سنة خمس وثمانائة ، ودخل دمياط
وغيرها وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق باستدعاء الزين رضوان ووصف
بأحد القراء بالخانقاه الناصرية المستجدة بالبحراء وتكسب بالشهادة في حانوت
الجزازين أجاز لي . ومات في ذي الحجة سنة أربع أو الحرم سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٣ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن سليمان بن عمر بن الفيخ محمد صاحب
الخصر المشهور قبره بالقرافة ابن سيدي أبي العباس الحرزالعز التكروري الأصل
القرافي القاهري المالكي السكتي ويعرف بالعز التكروري وربما كان يقال له
قدما الغاني - نسبة لغانة مدينة بالتكرور . ولد في أوائل سنة احدى وتسعين
وسبعمائة بالقرافة الكبرى وحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو وعلي الزراتيقي والعمدة

(١) يضم أوله نسبة لبهوت بالعربية ، كما سيأتي .

والرسالة وألفية ابن ملك وعرضها على جماعة لم يجز منهم غير التواني وأخذ الفقه عن الشهاب الصنهاجى والشمس بن عمار والنحو والعروض وعلم الغبار عن ناصر الدين الباربارى والفرائض عن الشمس العراقى . وحيج سنة تسع عشرة وبعدها وكتب على الشمس الوسيمى^(١) اسناد الزين عبدالرحمن بن الصائغ فأجاد وصار له خط حلو جداً متقن قال وقلت فى حال كتابتى عليه وعمرى إذ ذاك دون العشرين فى ملبح ناسخ وأشرت الى قلم الاشعار وقلم المحقق والريحان والغبار :

لما شغفت بناسخ ناديته فى ميم تغرك تنشدا الاشعار
نادى قلام الخلد قلت محققا ريحان خدك ما عليه غبار

وشارك فى الفضائل وله نوادر وأخبار ظريفة ، وتنزل فى الجهات وسمع على التنوخى أشياء منها جزء أبى الجهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلافى وجماعة ونهنا عليه العلاء القلقشندى وكان يجلس عنده فى سوق الكتب وأخذ عن التتقى بن حجة شرح البديعية له وكتب بخطه منه عدة نسخ وتعالى النظم وتقدم فى صناعة الكتب بحسب الوقت وصار فى سوقه عين الجماعة وراج أمره بسببها ولزم الكمال بن البارزى والجمال ناظر الخاص فأثرى وجرت على يديه من قبلها مبرات كل ذلك مع الديانة والأمانة والتواضع والعقل والتودد والخبرة بالزمان وحسن السمات وملازمة التلاوة والعبادة وقد حدث باليسير أخذت عنه أشياء وكتبت عنه قوله :

سكنت القلب يا رحمه وبى من عدلى غمه
فان لاموا فلا بدع فانا فى قلبهم رحمه

مات فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن فى الصحراء ، وكان صديقاً للبدر البغدادى القاضى قلم يتم بعده شهر آرمه الله وإيانا .
٤ (محمد) بن أحمد بن الفقيه عثمان بن عمر بن عمران الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بشقير . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً وذكر أنه سمع بجامع بنى أمية من الحب الصامت وابن السراج فاستجازه صاحبنا ابن فهد . مات فى (٢) .
٥ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن عمر أبو عبد الله التونسى المالكي زيل الحرميين ويعرف بالوانوغى - بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة . ولد ظلنا فى سنة تسع وخمسين وسبعمائة بتونس ونشأ بها فسمع من مسندها ومقرئها أبى الحسن بن أبى العباس البطرانى خاتمة أصحاب ابن الزبير بالأجازة ومن ابن عرفة وانتفع به فى الفقه والتفسير والاصلين والمنطق وعلوم الحساب والهندسة وعن

(١) بفتح ثم مهملة مكسورة . (٢) كذا .

أبي العباس القصار عدة كتب في العربية وعن آخرين واعتنى بالعلم أتم عناية وكان عارفاً بالتفسير والاصلين والمنطق والعربية والقراءات والحساب والجبر والمقابلة وغيرها وأما الفقه فعرفته به دون معرفته بها مع حسن الايراد للتدريس والفتوى والاستحضار لنسكت طريفة وأشعار لطيفة وطراوة نعمة في إنشادها ومروءة تامة ولطف عشرة وكونه لشدة ذكائه وسرعة فهمه إذا رأى شيئاً واه وقرره وإن لم تسبق له به عناية ، وقد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية لجماعة ممن قيمتهم وله أجوبة عن مسائل عند صاحبنا النجم بن فهد بل له تأليف على قواعد ابن عبد السلام زاد عليه فيه وتعقب كثيراً وكذا أرسل من المدينة النبوية بأسمائة عشرين دالة على فضيلته ليكتب عليها علماء مصر أجاب عنها الجلال البلقيني الى غير ذلك من فتاوى كثيرة متفرقة يقع له فيها بل وفي كل ما تقدم مخالقات كثيرة للمنقول ومقتضى القواعد مما ينكر عليه سيما مع تلقته لمراعاة السائلين بحيث يقع له بسبب ذلك مناقضات ، وكذا عيب باطلاق لسانه في أعيان من العلماء خصوصاً شيخه ابن عرفة ومن هو أعلى وأقدم كالتقى السبكي بل والنووي . وحاز كتباً كثيرة ودنيا واسمة بالنسبة لمنه فأذهبها باقراضها للفقراء مع معرفته بحالهم ولكن يحمسه على ذلك رغبته في الربح الملتزم فيها وناله بسبب ذلك ما لا يليق بالعلماء من كثرة تردده للبيعة واعراض بعضهم عنه في حال طلبه . مات بمكة في ربيع الآخر سنة تسع عشرة بعد علة طويلة ودفن قريباً من قبر الشيخ أبي الحسن الشولي بالمعلاة . ترجمه الناسي في مكة مطولاً وهو ممن أخذ عنه وفي ترجمته عنده فوائد وكذا ترجمته في تاريخ المدينة ، والتقى بن فهد في معجمه ، والمقريني في عقودهم ؛ وشيخنا في إنباهه وقال إنه برع في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحسن الايراد وكثرة النوادر المستظرفة والشعر الحسن والمروءة التامة والبأو الزائد وشدة الاعجاب بنفسه والازدراء بما صر به وكثرة الوقعة في أعيان المتقدمين وعلماء العصر وشيوخهم فلهجوا بدمه وتتبعوا أغلاطه في فتاويه وجرت له محن أقام بمكة مجاوراً ثم بالمدينة دهرأ مقبلاً في كليهما على الاشغال والتدريس والتصنيف والافتاء والافادة اجتمعت به فيهما وسمعت من فوائده وله أسئلة مشكلة كتبها للقاضي جلال الدين البلقيني فأجابه عنها ثم بعث هو بنقض الاجوبة عفا الله عنه :

٦ (محمد) بن أحمد بن عثمان بن محمد المحب بن الشهاب الريشي^(١) الاصل القاهري الشافعي نزيل الظاهرية القديمة والماضي أبوه ويعرف بابن الكوم الريشي . مات

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الريش .

في شعبان سنة ثمان وسبعين غير مأسوف عليه .

٧ (مجد) بن أحمد بن عثمان بن نعيم - بالفتح ثم الكسر - ابن مقدم - بكسر الدال المشددة ووجدته أيضا بفتحها - ابن مجد بن حسن بن غانم بن مجد بن عليم - بضم العين وآخره ميم - الشمس أبو عبد الله البساطي ثم القاهري المالكي عالم العصر ووالد عبد الغنى ومجد هكذا قرأت نسبة بخطه وأسقط مرة محمداً قبل عليم ، ويعرف بالبساطي . ولد في سنة ستين وسبعائة قيل في المحرم وقيل في سلخ جمادى الاولى - وقيل في صفر وهو المعتمد ورأيت العنيفة الجرهى^(١) أرخه في مشيخته بآخر المحرم سنة اثنتين وستين فإله أعلم - ببساط من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر بها ونشأ حفظ القرآن والرسالة لابن أبي زيد ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين فعرضها على ابن عم أبيه العلم سليمان بن خالد بن نعيم واشتغل بالعلم وأول من أخذ عنه من المشايخ كما قرأته بخطه النور الجلاوى المغربى المالكي ولازمه نحو عشر سنين في الفقه والعقليات وغيرها وكان يذهب اليه لمصر ماشياً ولما مرض أشار عليه بالقراءة في العقليات على العز بن جماعة فلأزمه فيما كان يقرئه من العلوم عقليها ونقلها وكذا التمتع في الفقه مع فنون كثيرة وأكثرها أصول الفقه بابن خلدون وفي العقليات بالشيخ قنبر العجمي واشتدت ملازمته له وأحبه الشيخ حتى أنه خصه بالاجتماع به دون رفقائه لما رأى من مزيد اهتمامه بالعلم دونهم وأخذ أيضاً كثيراً من الفنون عن أكمل الدين والعز الرازى وزاده الحنفيين وأصول الفقه مع الفقه والعربية عن الشمس أبي عبد الله الركاكى قرأ عليه مختصرى ابن الحاجب الفرعى والأصلى وغالب الحاجبية ، والعربية وحدها عن الشمس الغمارى والفقه أيضاً عن ابن عم أبيه العلم سايمان والتاج بهرام والزين عبيد البشكالىسى ويعقوب الركاكى والقرائض والحساب عن الشهاب بن الهائم والهندسة عن الجمال الماردانى والقراءات عن النور الدميرى أخى بهرام فى آخرين ، وسمع البخارى على ابن أبي المجد وكان يذكر أنه سمعه على التتقى البغدادي في سنة تسع وسبعين وهو مع مسلم على التتقى الدجوى والجمال بن الشرائحى والصدر الابشيطى بفوت فيهما على الثانى فقط وبفوت فى البخارى فقط على الأخير وصحيح البخارى فقط على الغمارى وابن الكشك والتتقى بن حاتم بفوت على الأخير وحده وبعض سنن أبى داود على الغمارى والمطرز وسنن ابن ماجه على الشهاب الجوهري وثمانيات النجيب على الجمال الحنبلى وسمع أيضاً على النجم بن

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه .

رزين والتنوخى والابناسى وابن خلدون وابن خير في آخرين واستفاد من الزين العراقى ، ولم يكثر بل كما قال شيخنا لم يطلب الحديث أصلاً ولا اشتغل به وإنما وقع له ذلك اتفاقاً ، وكان في شببته نابغة في الطلب ولم يزل يدأب في العلوم ويتطلب المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية واللغة والمعانى والبيان والمنطق والحكمة والجبر والمقابلة والطب والهيئة والهندسة والحساب وصار امام عصره وفريد دهره ويقال أنه قال مرة أعرف نحو عشرين علماً لى نحو عشرين سنة ما سئلت عن مسألة منها ، مم تجرع ما كان فيه من الفاقة والتقلل الزائد بحيث أخبر عن نفسه كما قال المقرئى أنه كان ينام على قش القصب وربما مضت الايام وليس معه درهم بحيث يضطر لبيع بعض نفائس كتبه الى أن تحررك له الحظ وأقبل عليه السعدائى عليه البنان واللفظ فكان أول تدريس وليه تدريس الفقه بالشيخونية فى سنة خمس وثمانائة ثم بالصاحبية وولاه جمال الدين تدريس الفقه بمدرسته أول ما فتحت سنة احدى عشرة وعظمه جداً مع كونه أفقى بالمنع من قتل من كان غرضه قتله مخالفاً فى ذلك أهل مذهبه حتى قاضيهما وما اقتصر على ذلك بل أحسن اليه أيضاً ، ثم مشيخة التربة الناصرية فرج بن برقوق بالصحراء فى سنة ثمانى عشرة بعناية نائب الغيبة الامير ططر ثم قضاء المالكية بالديار المصرية فى خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بعد موت الجمال عبد الله بن مقداد الاقفسى وذلك فى آخر أيام المؤيد وقدمه على قريبه الجمال يوسف ورغب فيما ذكر له عنه من الفاقة والتعفف مع سعة العلم وكونه أفقه وأكثر معرفة بالفنون منه وان كان الجمال أسن وأدرب بالاحكام وأشهم كما قاله شيخنا فيهما ، هذا بعد أن كان ناب قديماً عنه حين كان قاضياً بل وناب أيضاً عن غيره كما قال شيخنا ثم ترك ، وكانت لشيخنا فى ولايته اليد البيضاء على ما بلغنى مع قيام ططر أيضاً وكذا استقر فيما كان مع الجمال المذكور من التداريس بالبرقوقية والفخرية والقمحية ورغب عن الشيخونية حينئذ للشهاب بن تقى لكونه كان عين للبرقوقية فاخترها القاضى لقربها منه وأعطاه الصاحبية أيضاً واستمر على ولايته الى أن مات ، وسافر مع السلطان فى جملة القضاة والخليفة مرة بعد أخرى ، بل وجاور بمكة سنة بينهما وكان القاضى هناك على قدم عظيم من العبادة وكثرة التلاوة وأقرأ كتباً وانتفع به جماعة امتدحه منهم أبو السعادات بن ظهيرة ، وكان إماماً علامة طارفاً بفنون المعقول والعربية والمعانى والبيان والاصلين متواضعا لينا مريع الدمعة رقيق القلب محباً فى السر والصفح والاحتمال طارحاً للتكلف ربما صاد السمك .

اشتهر أمره وبعد صيته وصار شيخ الفنون بلا مدافع وتخرج به خلق طاراسهم في حياته وتراحم الأئمة من سائر المذاهب والطوائف في الاخذعنه وحدث بالقاهرة ومكة سمع منه الجلة واستدعى شيخنا الاجازة منه لولده وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وشيخنا والمقریزی وآخرون في تصانيفهم ، ومن تصانيفه المغنى في الفقه لم يكمل وشفاء الغليل على كلام الشيخ خليل يعنى في مختصره الفرعى لم يكمل أيضا بقى منه اليسير جداً فكملة أبو القاسم النويرى وتوضيح المعقول وتحرير المنقول على ابن الحاجب الفرعى لم يكمل أيضاً وحاشية على المطول للفتنازاني وعلى شرح المطالع للقطب وعلى المواقف للعضد ونسكتاً على الطوالع للبيضاوى ومقدمة مشتملة على مقاصد الشامل في الكلام وأخرى في أصول الدين وفى العربية وكتب على مفردات ابن البيطار وله قصة الخضر ورسالة في المفاخرة بين الشام ومصر بديعة فيما بلغنى وتقريض على الرد الوافر لابن ناصر الدين بسبب التقي بن تيمية أجاد فيه ولمح بالخط على العلاء البخارى لأجل تجاذبهما في ابن عربى ، وغير ذلك مما لم يظهر كمصنف في ابن عربى وشرح للتائية الفارضية فيما قيل مما لم يثبت أمرهما عندى ، ونظم ونثر من قسم المقبول فما علمته من نظمه امتداحه لشيخنا قديماً كما هو في مكان آخر وقوله عقب رجوعه من المجاورة بمكة:

لم أنس ذاك الانس والقوم هجع ونحن ضيوف والقراء منوع
وعشاق ليلى بين باك وصارخ وآخر مسرور بالوصول ممتع
وآخر فى الستر الآسى متيم تغوص به الامواج حيناً وترفع
وآخر قرت حاله فتميزت معارفه فيما يروم ويدفع
وآخر أفنى السكل عن كل ذاته فكل الذى فى السكون مرء او مسمع
وآخر لاكون لديه ولاله رقيب بقا حظ يننى ويجمع

ومما علمته من نثره ما قرض به سيرة المؤيد لابن ناهض مما أثبتته فى ترجمته مع غيره من الفوائد من ذيل رفع الاصر ، وقد سلف فى أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوى حكاية تدخل فى ترجمته ، ولم يزل على علومكاه وارتفاع كيوانه حتى مات فى ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة اثنتين وأربعين بالقاهرة وصلى عليه بباب النصر ثم دفن بجانب شيخه العز بن جماعة فى تربة بنى جماعة بالقرب من تربة سعيد السعداء . وقال شيخنا وهو جالس بين القبرين أنا الآن بين بحرین وأوصى ان لا يعلم قبره بأحجار وأمطرت السماء مطراً خفيفاً فى حال مغتسله وتكأثر حالة الدفن وبعدها ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ، وقد ذكره

المقرئى فى عقوده وأنه شرح المختصر وابن الحاجب والمغنى ثلاثهما فى الفقه وعمل حاشية على المطول وعلى شرح الطوالع للقطب ونسكتاً على المواقف للعضد ومقدمة فى أصول الدين وأنه أقرأ المختصر الفرعى لابن الحاجب بمكة فى نحو مائة وعشرين مجلساً من خمسة أشهر والمختصر الاصلى والطوالع فى أصول الدين وأنه أنشده فى سنة أربع عشرة مما كتب به وهو بالسجن بحماة الى أصحابه وقد انقطعت مكاتبتهم عنه قال ثم كتبتهم من خطه وساقها وما رأيت من ذكر أنه سجن غيره فى حجر ررحمه الله وإيانا .

٨ (محمد) بن أحمد بن عثمان الشمس التتائى الأزهرى المالكي ويعرف بالهنيدي . ولد بتنا او بناحيثها وقرأ القرآن عند الفقيه هرون وحضر فى الفقه عند أبى القسم النويرى وظاهر والنور الوراق والتريكي المغربى ثم السنهورى فى آخرين وأقرأ فى الطباق وتكسب بالشهادة وبأشر لمنقال الساقى ثم لقايتبساى فى إمرته وأبعده قبيل سلطنته بل ضربه ، وكان ذا نظم ومعرفة بالتركي مع جرأة وحج . مات فى جهادى الأولى سنة ست وتسعين وقد جاز السبعين ررحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن أنى العز بن أحمد بن أبى العز بن صالح الأذرعى بن النور .

هكذا كتبه بعضهم ؛ ومحمد زيادة بل هو احمد وقد مضى .

٩ (محمد) بن احمد بن عطيف الفقيه الأجل الصالح الجمال الأمين ؛ تفقه بعد حفظه المنهاج بخاله الوجيه عبد الرحمن بن محمد الناشرى وبابن خاله القاضى أحمد ابن أبى القسم . ذكره العفيف ولم يؤرخه .

١٠ (محمد) بن أحمد بن علوان بن نبهان بن عمر بن نبهان بن عباد ناصر الدين بن الشهاب الجبرينى الناصرى الحلبي ويعرف بابن نبهان . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة تقريباً . ومات ظناً بعد سنة خمسين .

(محمد) بن احمد بن على بن أحمد بن عبد المحسن السخاوى المؤدب نزيل مكة . سيأتى فى محمد بن أحمد بن على قريباً .

١١ (محمد) بن أحمد بن على بن أحمد بن على بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى ابن فضل بن جهاد بن إدريس الشمس بن الشهاب النشردى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه رجده . ولد كما قرأته بخط أبيه فى ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وجوده على بعض القراء والعمدة والتنبيه وغيرهما وعرض واشتغل فى الميقات والحساب والعربية ونحوها ؛ ومن شيوخه فى ذلك نور الدين النقاش وعبد العزيز الوفاى والحب بن العطار وسمع الحديث مع الولد على جماعة بل أخذ فى مكة عن التقي بن فهيد وغيره ولازمى

حتى قرأ على القول البديع وترجمة النووي وغيرها من تصانيفي وبذل الماعون والخطب وغيرها من تصانيف شيخى وألفية السيرة للعراقى وأشياء وكذا كتب عنى فى مجالس الاملاء وحصل أشياء من تصانيفى وأجوبتى وقرأ أيضاً على الفخر الديعى جملة وعلى البقاعى مختصر الروح له وعلى أبى حامد القدسى ، واعتنى بتحصيل الكتب واشتدت رغبته فى الاستفادة حتى صار متقناً مفيداً بارعاً فى الميقات والحساب إذ إلمام بالعربية وغيرها مجيداً لقراءة الحديث مع تواضع وخير وثقة وإقبال على شأنه ؛ أقرأ فى الطباق ، وحج وتنزل فى صوفية الصلاحية والبيبرسية والجمالية ، وباشر التوقيع فى جامع آل ملك بل أم به . مات بعد توعكه مدة بطرف استسقاء فى ليلة الثلاثاء منتصف رمضان سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه جامع آل ملك ودفن بالقرب منه عند أسلافه ، ولم يخلف بتلك الخطة فى مضاء مثله رحمه الله وإيانا . ورأيت ألفية العراقى السيرة بخط شمس الدين مجد بن على بن مجد بن على بن محمد بن عبد المغيث بن مصطفى ابن فضل بن حماد بن إدريس النشرفى المالكي كتبها بالمدينة الشريفة وسمها من ناظمها فى شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمائة وهو قريب لهذا .

١٢ (محمد) بن احمد بن على بن احمد بن مجد بن التقي أبى الفضل سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر محمد بن احمد بن قدامة الشمس أبو عبد الله بن النجم بن الفخر بن النجم بن العز المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى نزيل القاهرة . ويعرف بالخطيب ابن أبى عمر . ولد فى عشية عيد الفطر سنة خمس وثمانمئة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم الخفاف الحنبلى أحد الصلحاء وحفظ الحرقى ؛ وقال انه قرأ فى الفقه على زوج أمه أبى شعر وغيره بدمشق وعلى الحب بن نصر الله بالقاهرة وأنه سمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى السيرة بقراءة ابن موسى ؛ زاد غيره من الطلبة أنه وقف على سماعه عليها لقطعة من ذم الكلام للهروى بقراءة ابن موسى أيضاً وأنه سمع على الجمال بن الشرايى والشهاب بن حجي ، ومما سمعه على أولهما الجزء الأول من مشيخة الفخر . وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وسمعها فى صفر سنة خمس وأربعين بمحضرة البدر البغدادى على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وكذا حج وجاور غير مرة أولها فى سنة عشرين مع زوج أمه ثم فى سنة ثمان وعشرين وسمع على ابن الجزرى فى مسند أحمد ومن ذلك الختم وعلى عائشة الكناينة طارية الكتب للبزدى ، وناب فى القضاء ببلده عن ابن الجبال ثم بالقاهرة عن العز البغدادى

فمن بعده وجلس بمحانوت القصر وقتاً ، وأضيف اليه بعدموت الشرف بن البدر البغدادي قضاء العسكر ثم بعد موت البدر نفسه تصدير بجامع عمرو وجهة يقال لها بلاطة بنابلس وولى خطابة الجامع الجديد بمصر والامامة به واعادة بالمنصورية واستيفاء جامع طولون وصار يكثُر الخلطة بأهل المناوآت لذلك والاقامة عندهم . وابتنى هناك مكانا والتصوف بالبرقوقية بل تحدث في استقراره في القضاء عقب البدر المشار اليه ثم ترشح له أيضا في أيام العز الكيناني فكف الجمالي ناظر الخاص السلطان عن ولايته وعرفه بمكانته وكذا ذكر بعد موته لذلك فها تها وتأم جداً ؛ وقد كتب بخطه الكثير كتاريخ ابن كثير وطبقات الحفاظ للذهبي والمعنى لابن قدامة والفروع لابن مفلح وربما أفتى بأخرة وهش وانجم مع عدم دربة وخبرة وسرعة بادرة ورغب عن الاستيفاء وغيره وتردد اليه صغار الطلبة للسمع بحيث حدث بمسوعه من ذم الكلام وبغير ذلك ، وكتب على الاستدعاءات ؛ وكنت ممن حدث بحضرته بأشياء من جملتها مسوعه من ذم الكلام وهو من باب في ذكر أشياء من هذا الباب ظهرت على عهد رسول الله ﷺ الى الطبقة السادسة ومن قوله فيه الى وأجاز لنا ولازال في تناقص مقيماً بالبرقوقية .

١٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد البعلبي الحنبلي ويعرف بابن حبيب وهو لقب أبيه . ولد في مستهل شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بعلبك . ومات بها في حدود سنة سبعين . قاله البقاعي .

١٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن أحمد الشمس السفطرشيني - نسبة لسفطرشين من البهنساوية - نزيل سويقة عصفرو من القاهرة ؛ ممن أخذ عن البرهان النعماني وأرسل به الى فسمع مني المسلسل في جهادى الثانية سنة ست وتسعين .

١٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن ادريس البدر أبو الفضل بن البدر العلافى الرومى الاصل القاهرى الحنفى نزيل تربة قائم وريبب سعد الدين الكاخى ، والماضى جده . ولد في ليلة رابع عشر ذى الحجة سنة ست وخمسين وثمانمائة بالديلمية ، ومات أبوه وهو طفل فكفله جده المشار اليه ، وحفظ القرآن والتدورى والمنار والكافية وبعض الشاطبية وتلا للعشر فأزيد على الزين جعفر وابن الحصانى وغيرهما وأخذ عن الزين قاسم والامين الاقصرانى وتلميذه الصلاح الطرابلسى فى الفقه ولازم فى العربية والصرف والمنطق والمعانى وغيرها التقي والعلاء الحصينيين واعتنى بالتردد للقادمين كمالا حسن شلى وملا أبى القسم الليثى السمرقندى وحبيب الله ، وطلب الحديث وقتاً وسمع الحديث وطلب يسيراً وأخذ عن أشياء دراية

ورواية بقراءته وقراءة غيره وكذا لازم الدينى وقرأ عليه شرح النخبة ولبس الخرقه من على حفيد يوسف العجمى وأخذ عنه ربحان القلوب لجده وغير ذلك؛ وحج وأخذ بمكة عن النجم بن فهد وبالمدينة عن أبى الفرج المرغى ، مع عقل وسكون وتعفف وميل للغرباء وخضوع لهم أكثر من خضوعه لمن هم فى مرتبة شيوخهم ، وصار اليه بعض الجوامع بالروضة فتوجه لاصلاحه والسكنى هناك وربما خطب به ، ونعم الرجل .

١٦ (مجد) بن أحمد بن على بن اسحق بن محمد القاضى شمس الدين الخليلى الدارى ، عرف بابن المحتسب . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة ببلد الخليل وحفظ المنهاج وعرضه على جماعة من المصريين وغيرهم وسمع على إبراهيم بن حنبل والشمس محمد بن أحمد التدمرى ولكنه لم يشتغل ، وولى قضاء بلده بعد أبيه فلم يجمد ، وأضر بأخرة فولى أخوه إبراهيم . مات فى سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة لما طلب هو وأخوه بسبب صهره أبى بكر أمير جرم بعلة البطن .

١٧ (مجد) بن أحمد بن أبى الحسن على بن أبى بكر بن حنبل الشمس البتوكى - بضم الموحدة ثم المثناة وآخره كاف وبتوكة من البحيرة - القاهرى الظاهرى المالسى ويعرف بالنجرى لكون بعض أجداده من قبل أمه منها . ولد قبل سنة عشرين تقريبا بالظاهرية القديمة ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع وقرأ على الشمس العفصى وحبیب والشهاب بن هاشم والنور الامام وغيرهم بعضهم تجويداً وبعضهم لأبى عمرو وكذا حفظ العمدة والرسالة والفتية النحو وبعض ابن الحاجب وعرض فيما قال على الولى العراقى والبيجورى والبساطى والمحب بن نصرالله وشيخنا والشهاب الصنهاجى وصالح المغربيين فى آخرين ، وحضر فى دروس البساطى بل قرأ كثيراً فى الفقه على الزين عبادة وفى العربية على يحيى الدماطى وكذا أخذ عن طاهر وغيره ، وسمع على شيخنا وابن نصرالله وعائشة الحنبلية وجماعة بل قرأ الشفا وغيره على بعض المتأخرين فأحسن القراءة فيما يكون مضبوطاً ، وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق ، وتزوج البقاعى أم زوجته فنقم عليه الطلبة كونه وصفه بزواج حماتى ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب بالشهادة بل استنابه الولى السيوطى فى الجيزة لاختصاصه به ثم تركها وتردد الى أوقاتاً وقرأ على الزين زكريا ، وحج وأكمل ابنه عبد القادر فصر وقد انقطع وكان أبوه خيراً تاجراً يتكسب بالتجارة فى الشرب وغيره ممن حفظ القرآن والرسالة واشتغل قليلاً وصحب الزين عبادة . ومات أعنى أباه فى ليلة سابع عشرى رجب سنة ست

وخمسين عن ثلاث وستين سنة .

١٨ (مجد) بن أحمد بن علي بن أبي بكر القاضى جمال الدين بن القاضى أبى الفضل بن القاضى موفق الدين الناشرى اليمانى الشافعى . ولى قضاء زبيد بعد وفاة عمه عبد المجيد الى أن مات فى أواخر شعبان سنة أربع وسبعين مع كونه غير مشكور فى قضائه لكنه كان جواداً طعاماً مفضلاً على حسب وسعه وكان قد تفقه قليلاً بالجمال محمد بن ناصر الحسينى بلداً أحدث الامدة بن المقرئ . أفاده لى بعض ثقات اليمانيين .

١٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن حسين تقى الدين بن الشهاب العبادى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . مات رقد ناف على الثلاثين فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة أربع وثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالازهر ، وكان قد اشتغل عند أبيه وعم والده السراج وقرأ فى بعض تقاسيمه وآخرين ، وجلس مع الشهود وتنزل فى الجهات عفا الله عنه ورحمه .

٢٠ (مجد) بن أحمد بن علي بن خليفة الشمس الدكاوى المنوفى ثم القاهرى الازهرى الحنفى أخو على الماضى ويلقب حذيفة لمحبة أبيه فى حذيفة بن اليمان الصحابى . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة تقريباً بدكا ، ونشأ فحفظ القرآن وتحنف لما استقر فى امامة المدرسة السودونية فى سويقة العزى وخطابته عواضاً عن البدر حسن القدسى بل كان يتكلم فى أدقها وأخذ عن الامين الاقصرأى وغيره وحج واختص بغير واحد من الامراء ، وكان حسن الشكالة تام الكرم عظيم الهمة مع من يقصده كثير التودد والعقل . مات فى أوائل ذى القعدة سنة أربع وثمانين رحمة الله .

٢١ (مجد) بن أحمد بن علي بن خليل السنهورى الدمهورى . ولد فى شعبان سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمهور الوحش وقدم القاهرة فكان صانع حمام بحلق ويفسّل مع محبة فى العلم وأهله ومعارف . ذكره المقرئى فى عقود وقال تردد الى سنين وحكى عنه من صنائع أبناء حرفته ما لا أطيل به ، ولم يؤرخ وفاته .

٢٢ (مجد) بن أحمد بن علي بن سليمان الشمس أبو عبد الله بن الركن الممرى ثم الحلبي الشافعى ممن ينتسب الى أبى الهيثم التنوخى عم أبى العلاء الممرى . ولد فى سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وتفقه وأخذ عن الزين البارنى والتاج بن الدرهم وبدمشق عن التاج السبكي ، وكتب بخطه من الكتب الكبار الكثير المتقن مع ضعفه وخطب بجامع حلب مدة وأنشأ خطباً فى مجلدة ، وكان حاد الخلق كثير البر والصدقة له نظم وسط بل نازل فمنه فى معالج :

جسمى سقيم من هوى مهتف يعالج

كيف تزول علتي ومعرضي معالج
ومنه: أحببت رساماً كبير الدجى بل فاق في الحسن على البدر
فقلت ما ترسم ياسيدي قال بتعديك بالمجر
مات في الكائنة العظمى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنشد من نظمه
غير ذلك وهو ممن أخذ عنه النحو وغيره وكذا أخذ عنه ابن الرسام أيضاً وهو
ابن عم الجمال بن السابق لأمه ، ورأيت له مصنفا سماه روض الافكار وغرر الحكايات
والاخبار وكتب على ظهره قريب له أنه مات مقتولاً شهيداً على يد تمرلنك لكونه
لقيه بكلام شديد قال وكان عالماً صالحاً مفتياً رحمه الله .

٢٣ (محمد) بن احمد بن علي بن عبد الخالق الشمس الاسيوطي ثم القاهري الشافعي
المنهاجي . ولد كما قاله لي في جهادي الآخرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وقيل سنة
عشر بأسيوط ، ونشأ بها فحفظ القرآن عند سعد الدين الواحي وغيره والعمدة
وأربعي النووي والشاطبية والمنهاج الزرعي والأصلي وسطور الاعلام في معرفة
الايان والاسلام للحمصى فيما زعمه وأنه عرض على الجلال البلقيني والولي العراقي
والبيجوري والشرف الاقحامي والتفهني وقارى الهداية والبساطي وابن مغلى في
آخرين منهم النجم بن عبد الوارث والحمصى وأنه تلا لأبي عمرو على الشمس
البوصيري ، وقرأ في الفقه على الزكى الميديمي والشمس بن عبد الرحيم والبدر
ابن الخلال وعن الزكى أخذ النحو أيضاً وعن الشهاب السخاوي القادم عليهم
أسيوط مجموع السكلائي والملحة وقيل بل الشهاب المعجمي وهو الذي سمعته منه
والحديث عن شيخنا والتقى بن عبد الباري الكفيف وغيرهما ، وتكسب بالشهادة
وتعانى الادب وتميز فيه وامتدح شيخنا بقصيدة دالية سمعته منه في مكة والقاهرة
وكتبتها أو جلها في الجواهر وكذا كتبها عنه البقاعي منها:

يا كعبنة قبل الوقوف دخلتها من باب شيبه حمدك المتأكد

وجمع في الشروط كتاباً سماه جواهر العقود ومعين القضاة والشهود في مجلد ضخيم
وأذن له شيخنا في العقود ، وصحب الامير جام قريب الاشرف برسباي فاختص
به وسافر معه لحلب ثم للشام وكتب عنه الفضلاء من نظمه وتره وجمع مجاميع
في الأدب والتاريخ ولسكنه يرمى بالمجازفة ولا يحمد في شهادته وقد أهين بسببها
في مكة وغيرها ، ولما كان مجاوراً بمكة قرض للتقى بن فهد كتابه نهاية التقریب وقرأ
بها البخاري مرة بعد أخرى ثم لقيه حفيده العز بحلب بعد دهر وكتب عنه من
نظمه قصائد ، ولقيني بمكة ثم بالقاهرة .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن القاسمي. فيمن جده علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن .
 ٢٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل
 ابن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن
 العلاء الكنانى الرملى العسقلانى القاهرى الحنبلى ويعرف أوالاً بالرملى ثم بالشامى .
 ولد فى صفر سنة أربع وأربعين وسبعمئة بالرملة ، وانتقل وهو صغير الى مصر
 فحفظ القرآن والمقنع وحضر دروس القاضى موفق الدين ولازم ابن عمه القاضى
 ناصر الدين نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح وخدمه ثم أولاده وسمع على
 العرضى مسند أحمد الا اليسير منه ومشىخة الفخر بن البخارى وروايات الترمذى
 وعلى أبي الحرم القلانسى ذيل مشىخته تخريج العراق والحريبات الخمسة ما عدا
 أولها وجزء الآثار وهو الأول من حديث الزهرى وعلى العز بن جماعة الادب
 المفرد للبخارى وعلى الجمال بن نباتة السيرة لابن هشام وعلى الحب الخلاطى سنن
 الدارقطنى بقوت وسمع من آخرين ، وأجاز له خلق واجتمع بآبن شيخ الجبل
 حين قدم القاهرة وسمع كلامه ، وحدث بالكثير بالقاهرة ومكة وغيرها سمع
 منه خلق كشيخنا وابن موسى والابى وفى الاحياء سنة خمس وتسعين بعض من
 سمع منه ، وتفرد فى الدنيا بسماحه من العرضى ، وناب فى القضاء مدة وصار عين
 النواب وأكبرهم ، وحج وجاور ، وكان شيخاً مفيداً حافظاً للمقنع مذاكراً به
 مع جهوده وقصوره ، قال شيخنا : قرأت عليه وأجاز لأولاده . مات فى شعبان
 سنة إحدى وثلاثين ؛ وهو فى عقود المقرئى وان الشامى تردد اليه دهر آرحه الله .^(١)
 ٢٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن عبد الله جمال الدين أبو عبد الله الحضرى التريمى
 العدنى الدار الشافعى ويعرف بابا فضل . أرسل فى سنة ست وثمانين يستدعى
 منى الاجازة وأنا بمكة فكتبته له . ولد فى سلخ شعبان سنة أربعين بتريم - بفتح
 المثناة ثم راء ككريم أعظم قرى حضر موت - وارتحل منها لعدن فاستوطنها
 وحفظ بها القرآن والحاوى ؛ وتفقه بقاضىها محمد بن أحمد الدوعانى الهجرانى باحميش
 وقرأ صحيح مسلم وغيره على قاضىها أيضاً محمد بن مسعود بن سعد الانصارى
 الخزرجى النجار المسكنى بأبى شكيل ، واشتغل على غيرهما ممن تقدم عليهم فى
 العربية وغيرها ، وبرغ وتفنن وتصدى للاقراء فانتفع به جماعة وشرح ألفية البرماوى
 فى الاصول وعمل المدة والسلاح فى أحكام النكاح وغير ذلك ؛ وحج غير مرة
 وزار وعرف مع فضيلته بالصلاح والورع واعتقده أهل تلك النواحي وهو
 (١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

سنة ثمان وتسعين في الاحياء .

٢٦ (مجد) بن أحمد بن علي بن عبد الله الشمس الحجازي الشريفي العطار بمكة وشيخ المقرئين بالجامع ووالد عبد اللطيف الماضي وغيره . مات بمكة في ذي القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٧ (مجد) بن أحمد بن علي بن علي الشمس أبو المعالي بن الشهاب المقرئ والده ويعرف بابن الشيخ علي . ولد عرض علي بحضرة أبيه وجماعة المنهاج والألفية في ربيع الثاني سنة تسعين وأجزته .

٢٨ (مجد) بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر بن سالم الجمال أبو الخير ابن الشهاب أبي العباس الكلاعي الحيرى الشوائطي - نسبة لشوائط بلد بقرب تعز - اليماني المسكي الشافعي الماضي أبوه وأخوه علي . ولد في جمادى الاولى سنة ثمانى عشرة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به بالسبع والعشر على والده وأربعى النووى والملحة ومساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الاعراب للنجم المرجاني والبردة والشاطبيتين وألفية النحو والحديث وتلخيص المفتاح وإيساغوجى والنخبة لشيخنا والمنهاج الأصلى والبهجة الوردية وعروض ابن الحاجب وتممة الشاطبية في القراءات الثلاث للواسطي وثلاثة أرباع تحبير التنبيه للزركوني ، وسمع بمكة من وبالمدينة من الجمال الكازرونى وتفقه فيها به وفي مكة بأبيه بحث عليه التنبيه والوجيز للغزالي والشهاب الضراسى اليماني حين كان مجاوراً بمكة بحث عليه البهجة وباراهيم الكردي الشوسارى وامام الدين أحمد بن عبد العزيز الشيرازى بحث عليهما مفترقين نحو الربع الاول من الحاوى الصغير وأخذ الاصول عن الكردي المذكور والنجم الواسطي قرأ على كل منهما منهاج البيضاوى وسمع على ثانيهما بقراءة أبيه شرحه له ، وأجازهما باقراهما وقرأ على إمام الدين المشار اليه قطعة من منهاج البيضاوى وغالب التلخيص وشيئاً من الكافية في النحو وعلى السيد الشريف أصول الدين قرأ عليه رسالة الزين الخواص وعقائد النسفى وشرحها للسعد التفتازانى وشيئاً من الطوالع للبيضاوى وأجاز له ، وتوجه الى الديار المصرية في أثناء سنة خمس وأربعين فأخذ عن جماعة من أعيانها كالنتقى الشمسى والشرف المناوى وإمام الكاملية وقرأ على شيخنا النخبة وشرحها في مجالس آخرها سابع صفر سنة سبع وأربعين وأذن له في إفادتها لمن أراد ووصفه في مراسلة عزى فيها أباه به بأنه أسف عليه كل من عرفه لما انطوى عليه من الخير والعبادة وطلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقلة الفضول وكثرة

الاحتمال والاقبال على الاشتغال بحيث أنه لا يتفرغ لتناول ما يسد رمقه . مات بالقاهرة في رمضان سنة بضع وأربعين ودفن بالزيادة من جوش سعيد السعداء ونجح به والده عوضهما الله الجنة .

٢٩ (محمد) بن أحمد بن علي بن عمر أو محمد سعد الدين أبو البركات بن حرب أرغد بن صير الدين بن واسع الجبترى الحبشى ويعرف كسلفه بابن سعد الدين والد صير الدين محمد الآتى ملك المسامين من الحبشة ، كان أخوه حق الدين محمد المذكور في الدرر قد حبسه مدة فاتفق أنه ملك بعده سنة ست وسبعين وسلك مسلكه في محاربة الخطى^(١) وتمكن في الملك بتؤدة وسياسة واتسعت مملكته وكثرت جيوشه ، ودام في الملك حتى استشهد في سنة خمس عشرة فدة مملكته نحو أربعين سنة . هكذا استفدته من بعض تعاليق شيخنا ولم يذكره في إنبائه نعم هو مذكور في سنة أربع وثمانمائة من حوادثه ، وكان خيراً ديناً ، وبعد ثمانية أشهر من وفاته انتظم شمل مملكته بأحد أولاده صير الدين فان الناصر أحمد ابن الأشرف صاحب اليمن جهزه ومعه إخوته التسعة اليها .

(محمد) بن أحمد بن علي بن عواض . يأتى بدون أحمد .

٣٠ (محمد) بن أحمد بن علي بن عيسى تاج الدين بن زين الدين الانصارى الدهروطى الاصل الريشى المولد القاهرى البهائى الشافعى سبط المجد اسمعيل الحنفى ووالد الشهاب أحمد الماضيين وأبوه ويعرف بالانصارى . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل فيه عند البيجورى والبرماوى وغيرها وناب في تفهنة وغيرها ولذا نسب تفهنتيا بل ناب عن شيخنا بالقاهرة وكان جاره . مات بعد مرض طويل في صفر سنة اثنتين وأربعين وأرخه شيخنا في يوم الاحد تاسع عشرى المحرم سنة ثلاث وأربعين وقال إنه لم يجاوز الستين ودفن بجوش لجدته لأمه يعرف بالعلاء التركمانى تجاه الشيخ حسن الجاكي رحمه الله .

٣١ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن تقي الدين أحمد بن زكى بن عبد الخالق بن ناصر الدين منصور بن شرف الدين طلّاع الجلال بن الولوى المحلى ثم السمنودى الشافعى الرفاعى ويعرف بابن المحلى . ولد في العشر الاخير من رمضان سنة خمس وعشرين وثمانمائة بسمنود ونشأ بها حفظ القرآن عند ابن ناصر الدين محمد بن محمود المعجمى تلميذ الشيخ مظفر وعليه جوده والنهاية المنسوبة للنووى في الفقه ومعظم التنبيه وجميع الرحبية في الفرائض وألفية

(١) لقب ملك الحبشة ، على ماضى وما سياتى .

ابن ملك والملحة وتصريف العزى ، وعرض على قاضى المحلة الشهاب العجمى وأخذ الفقه عن خاله الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الماضى والشمس الشنشى^(١) والورورى وتردد لدرس المناوى والعبادى ، والفرائض عن السراج عمر بن مصلح المحلى وأبى الجود وكذا أخذها مع العربية عن بلديه العز المناوى ، وحضر فى العربية أيضاً وفى غيرها دروس الشمى والميقات عن عبد الرحمن بن الشيخ عمر السنودى وسمع بقراءتى على شيخنا اليسير من آخر الجزء الاول من حديث ابن السالك فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين ثم على أبى حامد بن الضياء المسكى بها سنة ست وستين داخل الكعبة شيئاً وكان مجاوراً فى تلك السنة ثم جاور التى تليها وقرأ بترغيب صاحبنا السنباطى فانه جاور فيها على أبى الفتح المرافى والزين الأميوطى والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والأبى والشوائطى وآخرين ، ثم قدم القاهرة وقد أحب الطلب فقرأ على الزين البوتيجى والزكى المناوى وطائفة بحيث أكمل الكتب الستة وغيرها ، وأكثر من التردد الى فى مجالس الاملاء والاقراء وغيرها ، وأقام ببلده متصديراً للفادة فأخذ عنه جماعة وأقرأ الاولاد وقتاً وأفتى ووعظ وولى المقود بها وامتنع من الدخول فى القضاء وصارت له وجهة وشهرة فى تلك الناحية ؛ وصنف كتاباً فى أدب القضاء مفيداً قرضته له وشرح تائبة البهائم السبكي وكتب بخطه أشياء ؛ وهو إنسان خير قانع متعفف مع فضيلة وعقل وتودد وحسن عشرة وإكرام للوافدين مع مزيد فاقتة ورغبة فى إزالة المنكر ، كتبت عنه فى بلده وغيرها من نظمه وكذا سمع منه البقاعى فى ربيع الاول سنة إحدى وستين قصيدة عملها فى كنيسة أحدثت بسمنود وكتب لى مناماً بخطه سمعه من رائيه وبالغ فى اثباته فى الوصف ؛ وخطبه الخيضرى لىكون شيخ المكان الذى عمله بجوار ضريح الشافعى فقدم فى سادس ذى الحجة فلم يتهيأ له أمر بل حصل له صدع فى رجله فأقام للتداوى منه ثم بمجرد أن نصل عاد ببلده فابتدأ به الضعف فى الطريق واستمر حتى مات بها فى يوم الاحد سابع عشرى المحرم التالى له سنة تسعين ودفن بالزاوية المعروفة بهم على شاطئ البحر وحصل التأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٣٢ (محمد) بن أحمد بن على بن محمد بن ضوء الكمال بن الشهاب بن العلاء الصفدى ثم المقدسى الحنفى والد العلاء على الماضى وجده ويعرف بابن النقيب . اشتغل وفضل وسمع على أبيه وجده والعلاء المفعلى والشهاب بن العلاءى وجماعة ودرس بالتنكزية والارغونية وولى قضاء الرملة نحو خمس عشرة^(٢) سنة بجرمة

(١) بفتحيتين ثم معجمة . (٢) فى الاصل « خمسة عشر » .

وصرامة ، ومات بها في منتصف شعبان سنة اثنتين وثلاثين عن ثلاث وستين سنة .
 ٣٣ (محمد) بن أحمد بن علي بن أبي عبد الله محمد بن مجد بن عبد الرحمن بن مجد
 ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك التقي أبو عبد الله وأبو
 الطيب وبها اشتهر ابن الشهاب أبي العباس بن أبي الحسن الحسنى الفاسى المكي
 المالكي شيخ الحرم والماضى أبوه ويعرف بالتقي الفاسى . ولد في ربيع الاول
 سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وبالمدينة لتحويله اليها مع أمه في سنة
 ثلاث وثمانين وقتاً وحفظ القرآن وصلى به على العادة بمقام الحنبلى وأربعى
 النووى بإشاراتها والعمدة والرسالة والمختصر الفرعيتين وألفية ابن مالك وجانباً
 كبيراً من المختصر الاصلى ، وعرض على جماعة بالمدينة ومكة بل لما كان بالمدينة
 سمع بها من فاطمة ابنة الشهاب الحرزى ثم طلب بنفسه فسمع ببلده من ابن صديق
 والشهاب بن الناصح والقاضى نور الدين علي بن أحمد النويرى وجماعة وبالمدينة
 أيضاً من البرهان بن فرحون وغيره ؛ ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع
 وتسعين فقرأ بها على البلقينى وابن الملقن والعراقى والهيتمى والتنوخى ومريم
 ابنة الأذرعى ؛ وكذا دخل دمشق مراراً أولها في التى تليها فقرأ بها وبصالحيتها
 وغيرها من غوطتها على أبى هريرة بن الذهبي وابن أبى المجد وخديجة ابنة ابن
 سلطان فى آخرين وبيت المقدس على الشهاب بن العلائى وغيره وبغزة والرملة
 ونابلس واسكندرية وغيرها ، ودخل اليمن مراراً أولها في سنة خمس وثمانمائة
 وسمع بها من الوجيه عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى والشهاب أحمد بن محمد بن
 مجد بن عياش الدمشقى وطائفة ، وأجاز له قبل هذا كله أبو بكر بن الحب والتاج
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن محبوب والزين عبد الرحمن بن الاستاذ الحلبي
 والقيراطى ، وبلغت عدة شيوخه بالسماع والاجازة نحو الخمسمائة ، وأخذ علم
 الحديث عن العراقى والجمال بن ظهيرة والشهاب بن حجيى وأذنوا له فى تدريسه
 ووصفه الولى العراقى وشيخنا ومن بينهما بالحفظ ، والفقهاء عن ابن عم أبيه الشريف
 عبد الرحمن بن أبى الخير الحسنى والتاج بهرام والزين خلف وأبى عبد الله
 الوانوغى وأذنوا له أيضاً فى الافتاء والتدريس وأصول الفقه عن أبى الفتح صدقة
 التزمنتى والوانوغى أيضاً والبرهان الابناسى والشمس القليوبى وعنه أخذ النحو
 أيضاً ، وعنى بعلم الحديث أتم عناية وكتب الكثير وأفاد وانتفع الناس به وأخذوا
 عنه ، ودرس وأفتى وحدث بالحرمين والقاهرة ودمشق وبلاد اليمن . بمجملة من
 مروياته ومؤلفاته سمع منه الأئمة وفى الاحياء بمكة جماعة ممن أخذ عنه ، قال

شيخنا في معجمه : حدثني من لفظه بأحاديث وأجازلاً ولادى ولم يخلف بالحجاز مثله ، وقرض له شيخنا غير ما تصنيف وكان هو يعترف بالتلمذة لشيخنا وتقدمه على سائر الجماعة حتى شيخهما العراقي كما بينت ذلك في الجواهر، وخرج له الجمال ابن موسى معجماً مات قبل إكمالها ، وكان ذا يد طويلة في الحديث والتاريخ والسير واسع الحفظ ؛ واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها وأوضح مجاهلها وجدد ما كثرها وترجم أعيانها فكتب لها تاريخاً حافلاً سماه شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام في مجلدين جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد عليه ما تجدده بعده بل وما قبله واختصره مراراً وعمل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين في أربع مجلدات ترجم فيه جماعة من حكام مكة وولاتها وقضاتها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجماعة من العلماء والرواة من أهلها وكذا من سكنها سنين أو مات بها جماعة لهم ما أثر فيها أو فيما أضيف له ، رتبته على المعجم ثم اختصره وكذا ذيل على سير النبلاء وعلى التقييد لابن نقطة وكتاباً في الاخباريات سود غالبه وفي الأذكار والدعوات وفي المناسك على مذهب الشافعي وملك واختصر حياة الحيوان للدميري وخرج الأربعين المتباينات والفهرست كلاهما لنفسه وكذا خرج لجماعة من شيوخه ، وتصانيفه كثيرة ضاع أكثرها لاشتراطه في وقفها ان لا تمارس مسكي سيما وقد تعدى الناظر بالمنع لغيرهم خوفاً منهم، وولى قضاة المالكية بمكة في شوال سنة سبع وثمانمائة من قبل الناصر فرج ولم يستقل به قبله غيره وعزل مراراً. ومات وهو معزول بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين بعد أن عمى في سنة ثمان وعشرين وممكن من قدحسه فما أطاق ذلك ولا فاده وكان في الاصل أعشى ، ولم يكن ذلك بما نعلمه عن التأليف بل هو لقوة حافظته ومعرفته بالمطاز يرشد من يطالع له وهو عملي على من يكتب ؛ وبالجملة فتصانيفه إذ ذلك ليست كما ينبغي ولم يخلف بالحجاز بعده مثله ؛ وقد ترجم نفسه في تاريخ مكة بزيادة على كراس وفي ذيل التقييد وأورده ابن فهد في معجم أبيه مطولاً وفي غيره ، وشيخنا في انبأه ومعجمه وكذا ذكرته في تاريخ المدينة وغيرها ، والمقرئ في عقوده وقال انه تردد اليه بمكة والقاهرة وهو بحر علم وكثير فؤاد لم يخلف بالحجاز مثله ، وكان إماماً علامة فقيهاً حافظاً للاسماء والكنى ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان ويد طولى في الحديث والتاريخ والفقه وأصوله مفيد الحجاز البلادية وعالمها لطيف الذات حسن الأخلاق عارفاً بالأمور الدينية والدينية له غور ودهاء وتجربة وحسن عشرة وحلاوة لسان بحيث يجلب القلوب بحسن عبارته ولطيف

إشارته ، قال شيخنا : وافقني في السماع كثير أبصر والشام واليمن وغيرها وكنت أوده وأعظمه وأقوم معه في مهماته ولقد ساءني موته وأسفت على فقد مثله رحمه الله وإيانا .
 ٣٤ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البدر أبو المعالي ابن شيخنا المسقلاني المصري الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف كهو بابن حجر . ولد في صفر سنة خمس عشرة وثمانائة ، ووجدته بخطي في موضع آخر سنة أربع عشرة ، وأمه أم ولد تركية ، ونشأ بحفظ القرآن وصلى به على العادة في رمضان سنة ست وعشرين بالبيبرسية وأسمعه والده على الشهاب الواسطي تلك الأجزاء والفخر الدنديلي جزء ابن حذلم في آخرين وكتب عن والده في الاملاء وأكثر عنه ، وأجاز له خلق من الشام ومصر وغيرها منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراني ، ولما ترعرع اشتغل بالقيام بأمر القضاة والاقواف ونحوها حتى فاق وصارت له خبرة تامة بالمباشرة والحساب وتزايدت محبة والده له ، وولي في حياته عدة وظائف أجلها مشيخة الخانقاة البيبرسية وتدريس الحديث بالحسنية وناب عنه فيهما والده والامامة بمجامع طولون ، وكان حسن الشكالة قوى النفس شهماً متكرماً على عياله أمضى أكثر ما أوصى به أبوه من الصدقات ونحوها لكنه ضيم المهم من ذلك وهو تصانيفه ونحوها مما كتبه بخطه كما بسطته في مكان آخر ؛ أنشأ عدة دور وأملاك ونحوها ، وحج في حياة أبيه وبعده غير مرة وجاور ، وحدث باليسير وخرجت له جزء آ وكتب على الاستدعاءات وما كان له توجه لشيء من هذا ونحوه . مات وقد كاد أن يضيق حاله بالنسبة لانتلافه مبطونا شهيداً في جمادى الثانية سنة تسع وستين ودفن بتربة جوشن عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٣٥ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد بن موسى المحلي المدني الماضي أبوه وجدته . سمع على جده .

٣٦ (محمد) بن أحمد بن علي بن محمد أمين الدين المصري الشافعي المنهاجي سبط الشمس بن اللبان . ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعائة وحفظ القرآن والتنبية وغيره واشتغل بالعلم وأسمع على ابن عبد الهادي في صحيح مسلم وعلى جده لأمه ؛ وكان معه عدة جهات من الاوقاف الحكمية يباشر فيها واقطع الى الصدر المناوي فاشتهر بصحبته وصارت له وجهة ، ثم تعانى التجارة واتخذ له مطبخ سكر وكثر ماله : مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنباهه وقال سمعت منه قليلا ، وتبعه المقرئ في عقوده وأنه ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعائة .

٣٧ (محمد) بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن ظعن بن دغير الشمس الهلالي الشيعي - نسبة لشيخ الحديد من معاملات حلب - الحموي ثم الدمشقي الحنبلي المقرئ أخو علي وعمر الماضيين ويعرف بابن الخدر^(١) وبامام قائم . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالشيخ وانتقل الى حماة فحفظ القرآن وكتبها وأخذ الفقه عن البرهان ابن البهلاق وناصر الدين اليونيني البعلين وغيرهما واعتنى بالقرآن فأخذها عن غير واحد بعدة أماكن وقال انه تلا الفاتحة فقط على ابن الجزري وسمع الحديث على العلاء بن بردس وانشمسن بن الاشقر الحموي وجماعة ؛ وحج وجاور وزار بيت المقدس ودخل الروم وكذا القاهرة مراراً ثم استوطنها وأم فيها قائماً بالتاجر وغيره خير بك الظاهري خشقدم وتصدر وأقرأ فأخذ عنه جماعة منهم الشمس النووي، وقصدني غير مرة وأخبرني أنه ولي بعض التداريس بجامع بني أمية وأنه نائب في القضاء عن البرهان بن مفلح ثم انفصل عن القاهرة وبلغني أنه الآن بدمشق ينوب عن النجم ولد البرهان وأنه توجه في بعض السنين قاضياً على الركب الشامي ؛ وهو مستحضر للقراءات مشارك في غيرها في الجملة خير بعشرة الرؤساء ؛ وفي سمعه ثقل وفي نقله تزيد وقال لي انه رأى أخاه علياً الماضي بعد موته وسأله ما فعل الله بك فقال ماملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر ، وأن التقي بن قاضي شهبه كتب هذا المنام عنه . مات سنة ثلاث وتسعين بدمشق .

٣٨ (محمد) بن أحمد بن علي بن موسى صاحب فخر الدين سليمان بن السيرجي وكان يعرف بالانصارى . صحب ابا بكر الموصلي وتلمذ له . ومات بمكة في ذي الحجة سنة ست . ذكره شيخنا في انبائه .

(محمد) بن أحمد بن علي بن نجم . يأتي فيمن جده محمد بن علي .

٣٩ (محمد) بن أحمد بن علي امام الدين بن المحيي بن الرضى المحلى السنودى سبط المحب بن الامام ويعرف كجده بابن الامام . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٠ (محمد) بن أحمد بن علي البدر المناوى الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن جنة وهي أمه نسب اليها بحيث هجر انتسابه لأبيه لكونها ابنة البدر محمد ابن السراج البلقيني . مات بعد تعلمه مدة في ربيع الآخر سنة ست وسبعين بمنزله من حارة بهاء الدين وصلى عليه من القدر بجامع الحاكم ودفن بفسقية كان ابن خاله الولوى بن تقي الدين البلقيني أعدها لنفسه بمدرسته التي أنشأها بالقرب من الشرفية ويقال ان الولوى دفن بالشام في فسقية كان هذا أعدها لنفسه فكانت

(١) بفتح ثم كسر ، على مانص عليه المؤلف فيما سبق وما سياتي .

اتفاقية عجيبة ، كان باشر النقابة بالشام عند قاضيه زوج أمه السراج الحمصي وقتاً وخطب عنه بالجامع الأموي وكان غير واحد من الاعيان كالبلاتنسى يقدم الصلاة خلفه على قاضيه ، وحصل هناك وظائف وتمول وأنشأ بالقاهرة داراً متوسطة بجوار محل دفنه ، وناب في القضاء عن العلم البلعيني ولسكنه لم يتعاط الأحكام بالقاهرة الا نادراً ، كل ذلك مع كونه غريباً من الفضائل وان شارك ابن خاله في مسمى الأخذ عن المجد البرماوى وغيره غفاً الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن علي تاج الدين الانصارى . فيمن جده علي بن عيسى .

(محمد) بن أحمد بن علي التقي الفاسى . فيمن جده علي بن محمد بن عبد الرحمن .
٤١ (محمد) بن أحمد بن علي خير الدين أبو الخير القاهري الحريرى نزيل البيبرسية ويعرف بابن البيطار . بمن اشتغل قليلاً وتردد لبعض الشيوخ وحضر عنده وتكسب في سوق الشرب وقتاً وخالط أهل السفه ثم كف فيما أظن .

٤٢ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس الأبيارى ثم القاهري ويعرف بابن السدار وهي شهرة خالده علي وعبد الرحمن وكان يقال له أولاً ابن اخذ ابن السدار ثم خفف . نشأ يتيماً فكفله خاله النور علي وحفظ القرآن وتخرج به في الكتابة والتذهيب وبغيره كالشمس المالكي وربما كتب علي ابن الصائغ بل تخرج بخاله الآخر عبد الرحمن وبرع في الكتابة والتجليد مع صناعة التذهيب وما يتعلق بها من الزنجفر واللازورد بل انفرد بمعرفة استخراج عكر العصفور وغير ذلك ورزق تمام القبول في كفه فكان صاحب الحظوة فيه حتى سمعت القاضى عز الدين الحنبلى غير مرة يقول لا أعلم الكيمياء الا صنعة ابن السدار ، وتمول واقتنى تحملاً كثيرة من الآلات مع سلوك طريق الاستقامة والحفاظة على الجماعات بالازهر وغيره والمداومة على التلاوة والبر لأقاربه والصدقة وتسبيل الماء في الحمامات وغيرها والاحسان للإيتام بتعمير أدويتهم واعطائهم الاقلام وشهود المواعيد وزيارة الصالحين ومزيد العصبية مع المنتمين اليه والاضاعة وملاحة الشكل والملبس . مات في جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ودفن بالقرب من حوش صوفية البيبرسية عن نيف وسبعين سنة ولم يخلف في مجموعته مثله رحمه الله وايانا .

٤٣ (محمد) بن أحمد بن علي الشمس بن الفخر الديسطل القاهري الازهرى المالكي ويعرف أبوه بابن البحيرى وهو بالديسطل^(١) . وكان أبوه مدركا ففارقه وقدم القاهرة قريباً من سنة ثلاث وثلاثين وتوجه منها الى الشام فأقام بها مدة

(١) بكسر أوله ثم منثاقه فمتروحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات ، على مناسباتى .

ثم عاد اليها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفقه والاصول والعربية والمعاني والبيان وغيرها ، وبرع وأشير اليه بالفضيلة والطلاقة ، ومن شيوخه الزين عبادة والشمس الغراقى وأبو القسم النويرى وأبو الفضل المشدالى المغربى ، وسمع على شيخنا وغيره وتردد للسكالى بن البارزى ونحوه ووثب بتحريك البقاعى وشيخها أبى الفضل على قاضى المالكية البدر بن التمسى مع كونه من شيوخه حيث عارضه فى قتل الشريف السكيمياوى حسبها شرحته فى الحوادث ، وتقرب من الظاهر جتمع بذلك ، وناب حينئذ فى القضاء وغيره وصارت له حركات وقلقل أنبأ فيها عن كامن طيش وخفة وتساهل ومجازفة وجرأة وآل أمره الى ان أهين جداً وطيف به على أسوأ حال وعاد كما بدأ بل أسوأ فانه فخذ كان لم يكن ، وسافر الى مكة فحجج وكذا حج قبل محنته ثم عاد مظهرآ للانابة ، ولازال فى خمود وانخفاض حتى مات فى وقد تنافر مع البقاعى وقتا ومد كل منهما لسانه فى الآخر كما هى سنة الله فى الصحبة الفاسدة عفا الله عنهما .

٤٤ (مجد) بن أحمد بن على الشمس القاهرى الحسينى سكننا الحنبلى ويعرف بالغزولى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على الشمس بن الأعمى - قال وكان تاجراً متقدماً فى القراءات - والفخر البليسى الامام وحفظ كتباً منها الألفية ابن مالك وقرأ فى النحو على عبد الحق ولم ينسبه وفيه وفى المنطق والمائى والبيان والحكمة على المجد اسمعيل الرومى نزيل البيبرسية وفى الفقه على البرهان الصواف ولازم ابن زقاعة فى أشياء وعرض عليه الألفية وكتب له الاجازة نظماً رواه لى عنه ، وكان أحد صوفية البيبرسية معن ينسب لعلم الحرف ولذا لم يكن بالرضى وكأنه لذك اختص بالشيخ مجد ابن سلطان القادري فقد كان ايضاً يذكر به ، وحجج ودخل الشام لأجل تركه أبيه وزار القدس واقتنى كتباً فى فنون مع مشاركة فى الجملة وسكون . مات بعد تعلمه نحو ثلاث سنين فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وهو جد الشمس محمد ابن يريم الحنبلى لأمه رحمه الله وعفا عنه .

٤٥ (مجد) بن أحمد بن على ناصر الدين المقدسى نزيل مكة ويعرف بالسخاوى . سمع من ابن صديق الصحيح ومسندى الدارقطنى وعبد فضائل القرآن بفوت فيه والامالى والقراءة لابنى عفان ، وحدث بالصحيح قرأ عليه النور بن الشيخة وكان له إمام بالقراءات ، أدب الاطفال بمكة مدة وناب عن الزين بن عياش فى المدرسة الكبرقية فى إقراء عشرة من القراء كل يوم . مات فى الحرم سنة أربعين

بمكة. أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ وقال سمعت عليه وسمى جده علي بن عبد المحسن وسمي آتني فيمن لم يسم جده آخر شاركه في الاسم واسم الأب واللقب والبلد وكونه مات بمكة وفارقه بالنسب .

٤٦ (محمد) بن أحمد بن علي أبو علي الزفتاوى ثم المصرى المکتب . ولد في سنة خمسين وسبع مائة وسمع على خليل بن طر نطاي الصحيح وتعالى الكتابة وأخذها عن الشمس محمد بن علي بن أبي رقية فبرع ، وصنف في أوضاع الخط كتاباً سماه منهاج الاصابة في أوضاع الكتابة ، وانتفع به المصريون في تجويد الخط وصار غاية في معرفة الخطوط المنسوبة لا يرى خطأ منها إلا ويعرف الذي كتبه لا يلحق في معرفة ذلك ، وكان مع هذا حسن المحاضرة ممتع المذاكرة له ماجريات مطربة لاتمل مجالسته ، ومن تعلم منه الكتابة شيخنا وذكره في معجمه وقال لازمته مدة وتعلمت الخط المنسوب منه وناولني مصنفه المشار إليه . ومات في نصف الحرم سنة ست ، وقيل انه كان يقول أنا أكتب المنسوب بذراع الحديد الذي يقاس به ، وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٧ (محمد) بن أحمد بن علي الأقوامى البصرى نزيل مكة ووالد علي الماضى والمتسبب في دار الامارة بمكة ومات بها . ذكره ابن فهد مجرداً .

٤٨ (محمد) بن أحمد بن علي الحوراني نزيل الصالحية ويعرف بابن الحوازي . سمع هو وأخ له اسمه عمر من الحب الصامت في ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبع مائة النصف الاول من فوائدها يعلى الصابوني ولقيه ابن فهد ، ورأيت في طبقة علي بن الحب في التاريخ المعين محمد وعمر ابناً أحمد بن محمد الحوراني وسألت في رحلتى لدمشق من أهلها عنه فقيل لي عن شخص اسمه أمين الدين محمد بن أحمد الحوراني كان له أخ اسمه عمر ولكن لم يحقق القائل اسم جدهما مع ذلك فما أمكن لقيه .

٤٩ (محمد) بن أحمد بن علي الدمشقي ويعرف بابن المعاجينى . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وفي موضع آخر بخطى في سنة ثمان وتسعين وأحدها غلط . تكسب بالنساختة وتأديب الأطفال بزواية الشيخ عبد الله بن الشيخ خليل ولقيه ابن فهد وغيره وأجاز له ولغيره في استدعاء مؤرخ بشعبان سنة سبع وثلاثين . ومات بعد ذلك .

(محمد) بن أحمد بن علي العسقلانى . مضى فيمن جده علي بن عبد الله بن أبي الفتح . (محمد) بن أحمد بن علي القلقشمدى . هكذا رأيت في سماع البخارى في الطبقة التي بها البيكتمرى وكانه النجم محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الماضى وهم الكاتب في اسم جده . ٥٠ (محمد) بن أحمد بن عاد بن يوسف بن عبد النبي الشمس أبو الفتح بن

الشهاب أبو العباس الأقفهسي القاهري الشافعي الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن العماد . ولد في ليلة مستهل رمضان سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض على البلقيني وغيره وسمع على التنوخى والسراج السكوى وأبى عبد الله الرفا والفرسيسى وناصر الدين بن الميلىق والحلارى والسويداوى وآخرين ، وأجاز له أبو الخيزر بن العلاء وأبو هريرة بن الذهبى وناصر الدين بن حمزة ويوسف بن السلال وجماعة وأخذ الفقه عن أبيه وغيره وبحث عليه فى الأصول والعربية وعلى النخز الضرير امام الأزهر الشاطبية وكتب عن الولى العراقى كثيراً من أماليه وحضر دروسه ودروس جماعة وبرع فى الفقه وشارك فى المربية وغيرها، وتكسب بالشهادة فاستغفله ، وتنزل بسعيد السعداء ، وكان ساكناً ظاهر الجود حريصاً على الاشتغال والجمع والمطالعة والكتابة عجباً فى ذلك مع كبر سنه تام الفضيلة لكن لا يعلم ذلك منه إلا بالخالطة ، وقد أقرأ فى الفقه وغيره بالقاهرة وبمكة حين مجاورته بها وولى بعد أبيه التدريس ببعض مدارس منية ابن خصيب وكان يتوجه إليها أحياناً ويقم هناك أشهراً ، وحدث سمع منه الفضلاء وكنت أول من أفاد سماعه لأصحابنا وقرأت عليه أشياء ، وحجج مرتين الأولى مع أبيه فى سنة ثمانمائة والثانية فى موسم سنة أربع وخمسين وجاور التى بعدها وفيها قرأ عليه المحب بن أبى السعادات بن ظهيرة تنوير الدياجير بمعرفة أحكام المهاجرين والاعلام بما يتعلق بالتقاء الختانيين من الاحكام كلاهما من تأليفه وله أيضاً الذريعة الى معرفة الاعداد الواردة فى الشريعة يذكر مثلاً ماورد فى لفظ الواحد فى الكتاب والسنة وكذا الاثنان والثلاثة وهكذا والشرح النبيل الحاوى لسكلام ابن المصنف وابن عقيل وايقاظ الوسنان بالآيات الواردة فى ذم الانسان والألفاظ العظرات فى شرح جامع المختصرات كتب منه من أوله الى آخر اللقيط ومن أثناء الجنائيات الى آخر الكتاب ، وقد طالع شيخنا تصنيفه الذريعة وسمعتة يقول لعله من تصنيف أبيه ظفربه فى مسودته ، وكان ممن يحضر عنده فى مجلسه ويقال انه كان يتكلم عنده بما ينسب من أجله لعدم البراعة . مات فجأة وهو متوجه لمسكان له يصلحه تجاه باب الخرق فى يوم السبت خامس ربيع الأول سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عماد بن الهائم . فى محمد بن أحمد بن محمد بن عماد بن على .
 ٥١ (محمد) بن أحمد بن عمران ناصر الدين البوصيرى ثم القاهري الحنفى مباشر مدرسة الجائى والبارع فى الشروط والتوقيع بحيث جلس بباب الحنفى وقتاً ،

من اشتغل وخضر دروس الأئمة الاقصر أئمة وغيره وناب في القضاء مع عقل ودرية .
 ٥٢ (محمد) بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الشمس الخليلي الشافعي
 نزيل القاهرة ويعرف بابن الموقت . حفظ القرآن والمنهاج وغيرهما واشتغل على
 جماعة منهم الكمال بن أبي شريف وتوكل له في الصابون ونحوه؛ وتميز في الفضل
 وقطن القاهرة وحضر عندي في بعض المجالس مع سكون وعقل، وأبوه من أهل
 القرآن ممن يؤدب الأبناء في بلده .

٥٣ (محمد) بن أحمد بن عمر بن إبراهيم بن هاشم البدر النعمي الأصل
 القاهري الوكيل حفيد شيخنا السراج وسببط أنفخر عثمان البرماوي والد الشهاب
 أحمد . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالظاهرية القديمة ونشأ حفظ القرآن
 والمنهاجين والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على التلواني والونائي والقائاتي
 وشيخنا والعلم البلقيني وغيرهم وحضر دروس الشمس الشنشي وقاسم البلقيني
 وجود القرآن على ابن كزلبغا بل قرأ عليه الشاطبيتين بتامهما وكذا جود
 بعضه على الزين طاهر وقرأ في النحو على الابدی وسمع الحديث على فاطمة الحنبلية
 بقراءة البقاعي وعلى القادمين من الشام عند نائب القلعة تغرى برمش الفقيه
 بقراءة القلقشندي وعلى شيخنا وغيرهم ، وتنزل في المؤيدية وغيرها بعد أبيه
 تنزيل الواقف ثم أعرض عن الاشتغال ووقف بباب العلم البلقيني ثم ابن الديرى
 وراج أمره بذلك في باب ابن الشحنة وسافر له الى حلب في بعض ضروراته ، وحج
 غير مرة أولها في سنة اثنتين وخمسين وجاور كثيراً وكان هناك يجلس بباب السلام
 ويتوكل ويحضر دروس البرهان ثم ولده وكذا أكثر من السماع عندي وحضور
 كثير من دروسى في مجاورتى وأكثر من الطواف والتلاوة؛ وتناقص حاله جداً
 وكان مجاوراً أيضاً في سنة ثمان وتسعين ورجع أحد ولديه مع الراكب وفارقه من
 ينبوع فركب البحر ثم رجع هو في البحر في جمادى الأولى من التي تليها ومعه
 زوجته وابنه الآخر كتب الله سلامتهم .

٥٤ (محمد) بن أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله الجمال المدعو بالظاهر الصريفي
 الدوالي اليماني والد احمد الماضى ويعرف كسلفه بابن جهمان ؛ وهو خال الفقيه
 ابراهيم بن أبي القسم شقيق أمه وهو أسن من ذلك بعشر سنين وتأخر عنه الى
 الآن . ولد سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ببيت ابن عجيل وهو فقيه متعبد متجرد
 ممن درس التنبيه والبهجة وهى محفوظه ؛ تفقه على صهره أبى القسم بن جهمان
 وهو على أبى صاحب الترجمة وهو على ابراهيم جد ابراهيم بن جهمان وقد أخذ

عنه في العربية وفيهما عن الطيب الناشري وحضر في صغره دروس أبيه ، وحج في سنة تسع وخمسين ولقي شخصاً رومياً فقرأ عليه في عوارف المعارف وأقرأ وأفقي وانتفع به جماعة أشهرهم ابنه الشهاب أحمد مفتي زبيد وهو الآن مقيم ببيت ابن عجيل ولم يجاوزها لغير الحج نفع الله به .

٥٥ (محمد) بن أحمد بن عمر بن بدر كمال الدين بن الشهاب الدمشقي الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن الجمع . حفظ القرآن والمنهاج وعرضه وقرأ على بمكة من حفظه الى صلاة الجماعة وجميع أربعي النووي وسمع مني غير ذلك وكان قرأ على أبي العزم الحلواني في مجاورته بمكة وكتبت له إجازة بما سمعه وقرأه .

٥٦ (محمد) بن أحمد بن عمر بن شرف الشمس أبو الفضل بن الشهاب القاهري القرافي المالكي سبط ابن أبي حمزة والماضي أبوه ويعرف بالقرافي . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة إحدى وثمانمائة بدرب السلامي من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند أبيه وصلى به في سنة عشر ، والعمدة والرسالة والشاطبية وألفية العراقي وابن مالك والملحة والحاجبية وغالب التسهيل ، ومن كان يصحح عليه الشاطبية البرهان الحريري ، وعرض على الولي العراقي وشيخنا ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المالكي وآخرين وأخذ النحو عن والده وناصر الدين البارنباري والشمس الشطنوفي والشهاب أحمد الصنهاجي والفقهاء عن الجمال الاقمهسي والشمس الدفري وأصوله عن المجد البرماوي والصنهاجي والفرائض والحساب عن البارنباري والشمس السكندري حنبيات^(١) وعبد المنعم المراغي ومصطلح الحديث عن شيخنا ولازم البساطي كثيراً وانتفع به في الفقه والنحو والاصول والمنطق والمعاني والبيان وسمع عايه غالب شرحه لمختصر الشيخ خليل وكذا من شيوخه في العلم الدينيسري ، وجود الخط على ابن الصائغ وسمع الحديث على غير واحد كالشرف بن الكويك والجمالين الحنبلي وابن فضل الله والشموس الشامسي وابن البيطار وابن المصري والزراتيقي وابن الجزري والنور القوي والزين الزركشي والولي العراقي والنجم بن حجى والسكالي بن خير لقيه باسكندرية وقد دخلها مراراً أولها في سنة ثمان وعشرين في آخرين منهم شيخنا وأكثر من ملازمته ، وحج مرتين الاولى في سنة احدى وثلاثين وجاور سنة ست وثلاثين وسمع هناك على الجمال الشيباني ؛ ودخل دمشق في سنة ثلاث وثلاثين فسمع بها على الحافظ ابن ناصر الدين ؛ وزار بيت المقدس والخليل ودخل

(١) في الاصل « حنبيات » بلذمة ؛ ولعل الصواب بالجيم على ماسياتي .

دمياط غير مرة، وأجاز له جماعة وخرجت له قديما ما علمته من مسموعه في جزء
ولازم الاشتغال إلى أن صار أحد الأعيان وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها
وفاق الناس في التوثيق بحيث كان يملئ في آن واحد على اثنين في مسطورين
مختلفين بل على ثلاثة ولا يحف لواحد منهم فيما بلغنى قلم ؛ وقصد في القضايا الكبار
من الأعيان فأنهاها وتمول من ذلك جداً وتدرّب به جماعة في الصناعة كل ذلك مع الخط
الحسن البديع الفائق والعبارة البليغة الرائقة والذهن الصافي الذي هو في غاية الجودة
يتوقد ذكاءً مع الرياضة الزائدة والعقل التام والتواضع والاحتمال والمداراة وبعد
الغور والصبر على الأذى وتجرع القصة إلى إمكان انتهاز الفرصة والصحبة الحسنة
للناس بحيث أنه قل أن اجتمعت محاسنه في غيره بل هو حسنة من حسنات، وقد
ناب في القضاء عن شيخه البساطي بعد سنة خمس وثلاثين فمُدت سيرته ، ولم
يمض عليه الا اليسير حتى صار أحد أعيان النواب وتردد إلى الناس لاسيما الكابر
حتى كان عندهم بالمثل ايلليل مع بذل الجهد في إنفاذ الأحكام وردع الجبابرة من
العوام ومخوهم حتى ضرب به المثل في ذلك ثم ناب للبدر بن التنسي و صار أروج
نوابه ولولا وجود المعارض لكان قاضي المذهب بعده مع أنه لم يتخلف عن النيابة
عمن بعده إلى أن مات ، ودرس المالكية بالفخرية عقب البساطي وبالبروقية عقب
ابن الجود وتصدر بجامع عمرو وكانت عينت له الجمالية بعد البدر بن التنسي
لكن لم ينتظم أمرها له ، وأقرأ الطلبة وأفتى وصار الاعتماد في الفتاوى عليه
لمزيد إتقانه واختصاره وتحريره وحسن ادراكه لمقاصد السائلين ، وحدث وعظمت
رغبته في السماع والاسماع وعلت همته في ذلك سمع منه الأئمة وحملت عنه جملة
وبالغ في الثناء على بلفظه وخطه ، وكتب على الجرومية شريفاً دجماً وكذا على
الملحة لكنه لم يكمل وله غير ذلك ، وهو من رفقاء الجد أبي الأم وقدماء
أصحابه وما كنت أنقم عليه إلا امتنانه لنفسه بالتردد للأراذل ومساعدتهم فيما
يحتاجون اليه وربما جر ذلك للمال يلقى بأمثاله وهذا هو الذي قعد به عن التقدم
لما كان هو المستحق له ، وقد أنشأ قاعة جليلة صارت من الدور المذكورة ولم يتمتع بها
لكونه لم يزل متوسعاً بالربو وتارة بالسعال وتارة بحبس الأراقة وتارة بضيق
النفس حتى مات في ليلة الاثنين رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى
عليه من الغد ودفن بالقرافة عند ابن أبي حمزة وكان يقرأ عند ضريحه أول كل
عام منتقاه من البخاري ويهرع الناس لسماع ذلك قصد التبرك بزيارة الشيخ رحمه الله وإيانا .

٥٧ (محمد) بن أحمد بن عمر بن كميل - بضم الكاف - بن عوض بن رشيد -

بالتكبير - بن محمد - وقيل علي - الشمس المنصوري الشافعي الشاعر والبالدر محمد ويعرف بابن كميل . ولد في صفر سنة خمس وسبعين وسبعائة بالمنصورة - قرية قريبة لدمياط؛ ونشأ بها حفظ القرآن والحاوي وغيره وتردد للقاهرة للاشتغال وغيره فتفقه بالبلقيني وابن الملتن والشهاب القلقشندي والزين بن النظام والشهاب الجوجري وأخذ في الفقه والاصول عن بعض هؤلاء بل وعن غيرهم، وتميز وتمايى الادب ففاق في النظم وولى قضاء بلدة مناوبة بينه وبين ابن عم والده الشمس محمد بن خلف بن كميل الآتي واستقل به عن المؤيد لكونه امتدحه بقصيدة تائية طنانة لما رجع من سفرة نوروز وأضيف اليه . معها سلمون بل زاده شيخنا أيضاً منية ابن سلسيل وشكرت سيرته في ذلك كله وكذا امتدح الناصري بن البارزي وغيره من الاعيان التماساً لمساعدتهم والتوجه اليه بعنايتهم بل له قصائد نبوية وغيرها سائرة ، واشتهر اسمه وبعد صيته بذلك وكتب الناس عنه من نظمه ، وترجمه شيخنا في معجمه ووصفه بالتفضل واستحضار الحاوي وقال لقيه بطريق مكة يعني سنة أربع وعشرين وطارحني بنظم منسجم ثم كثر اجتماعنا وصمعت من نظمه كثيراً ، ونحوه قوله في أنبائه وكنا نجتمع وتذاكر في الفنون؛ وقال غيره إنه مدح الملوك والاكابر وكان حافظاً للشعر كثير الاستحضار للأدبيات والتطلع اليها معدوداً من المكثرين في ذلك مع مشاركة في الفقه وغيره وثروة من الزرع والتجارة وكثرة تودد وحلو محاضرة وحشمة وطرح تكلف ؛ ومن ترجمه شيخنا في معجمه وانبائه وابن فهد وكاتبه . مات حياً في شعبان سنة ثمان وأربعين سقطت منارة جامع سلمون من ريح حاصف على خلوته وهو بهافات وهو جالس غما تحت الردم رحمه الله وإيانا . ومن نظمه في هاجر :

هل كاشف كربة اكتئابني أوراحم ذلتي وطاذر
لموء حظي سقام جسمي مواصل والحبيب هاجر
وقوله: لله نعر حبيب زانه فرم ومثله رمت لما أن لثت فإ
وحين فوق سهم اللحظ قلت له لا ترم قلب محب مشته فرما
وقوله: يقولون بالساق شغفت محبة فقلت لما بالقلب من نبل أحداق
فكم لية بات السرور منادى بطلعته والتفت الساق بالساق
وقوله: ولما آتى الكذاب دجال وقته وقد فتنت ألقاظه كل مسلم
فقولوا له إن ابن مريم قد آتى وهل يقتل الدجال الا ابن مريم

وأوردت في ترجمته من التبر المسبوك والمعجم غير هذا وشعره منتشر فلا نطيل به ،

وهو في عقود المقریزی باختصار (١) .

٥٨ (محمد) بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان بن عبيدالله بن عمر بن الشهيد أبي صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد ابن محمد الشهاب أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي القسم القرشي الأموي الحلبي الشافعي ويعرف بابن العجمي . ولد في العشر الأول من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بجلب ونشأ بها فسمع على الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وأبي حفص عمر بن ايدغمش وخليل بن محمود الشهابي وأبي جعفر الأندلسي والعز الحسيني وابن صديق في آخرين ؛ وبدمشق على عائشة ابنة ابن عبد الهادي وبالقاهرة على البلقيني وغيره ، وأجاز له الصلاح بن أبي عمر وجويرة الهسكارية والحرابي وخلق ، وكان قد تفقه بالزين بن السكركي والشرف الدايني ، وولى قضاء حلب عقب الفتنة في إمرة دمر داش فسار فيه أحسن سيرة ثم عزل نفسه بعد أربعة أشهر لتكون نائبها طلب منه القرض من الأوقاف أو من مال الايتام ولم ينفك عن النيابة عمن يليه وكذا باشر نظر عدة مدارس وتدريسها كمدسة جده الشرفية والزجاجية والشمسية والظاهرية ، وحدث كتب عنه شيخنا وأورده في معجمه وقال أجاز لأولادي ثم سمعت عليه بجلب أشياء ذكرتها في فوائد الرحلة انتهى . وممن سمع منه من أصحابنا ابن فهد ومن شيوخنا الأبى مع ابن موسى في سنة خمس عشرة أجاز لي ، وكان من رؤساء بلده وأصلاتها لطيف المحاضرة حريصا على ملازمة البرهان الحلبي حتى أنه حجج هو وإياه في سنة ثلاث عشرة ثم حجج بمفرده بعد ذلك وكتب عن البرهان شرحه للبخاري وغيره من تصانيفه وسمع عليه غالب الكتب الستة ، ذا شكالة حسنة رأى الناس وتأدب بهم لسكن مع الامساك وحدة الخلق . مات في بكرة يوم الاربعاء منتصف رمضان سنة سبع وخمسين وصلى عليه بالجامع الكبير ودفن بالمدرسة السكلمية بالجبل الصغير ، وهو في عقود المقریزی وبيض له رحمه الله وإيانا .

٥٩ (محمد) بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر الشمس النجيري ثم القاهري الشافعي المؤدب الضرير ، ويعرف بالسعودي نسبة لقريب له كان يخدم الشيخ أبا السعود ورأيت من قال ممن نسخ له شيئا قديما أنه يعرف بابن أخي السعودى فكانه ترك تخفيفاً . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة بالحرارية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وغيرهما واشتغل بها في الفقه على قضائها البرهان بن

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

البنار والتاج عتيق والشهايين المنصوري وابن الامام وعليه بحث في الكشف. أيضا ثم انتقل الى القاهرة فتكسب فيها بزازا ببعض حوايتها وكذا بالشهادة مع أخذه في الفقه أيضا عن الشمس البدرى وفي الفرائض عن الشمس الغراقى وكذا أخذ عن ابن الملقن الفقه أيضا والتذكرة له في علوم الحديث وسمع عليه المسلسل وغيره وعن البلقينى ولازمه وخدمه في جمع أجرة أملاكه وغيرها، وتلا لأبى عمرو على الفخر البلبيسى وسمع على التنوخى والصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والحلاوى والسويداوى والابناسى والغمارى والمرانجى وغيرهم؛ ورام الحج مع الاشرف شعبان بن حسين فكانت تلك الكائنة فرجع مع من رجع وتوجه من هناك الى القدس فأقام به شهراً ونصفاً وتلا فيه لأبى عمرو أيضا على الشمس القيومى، ثم عاد لبلده فأقام مدة ثم رجع الى القدس أيضاً فأخذ الفقه عن النجم بن جماعة والبدر العليعى والاخوين الشمس والبرهان ابى القلقشندى وبحث على كل منهما التقريب في علوم الحديث للنووى؛ وعلى المحب الفاسى في العربية والفرائض وسمع هناك في صفر سنة ثلاث وثمانين على أبى الخير بن العلافى الجزء الاول من مسلسلات والده الصلاح بل قال وهو ثقة ضابط أنه سمع بالقدس مع البرهان القلقشندى الدارمى على العماد بن كثير يعنى في المرة الاولى في غالب ظنه، ودخل اسكندرية فسمع بها من لفظ العلامة ناصر الدين محمد بن أحمد بن فوز الامدى الشافعى شيئاً من أول كل من صحيح البخارى والرسالة القشيرية وحدثنا مسلسلا موضوعاً؛ ولو وجد من يعنى به ويرشده لأدرك إسناداً عالياً، واستوطن القاهرة وتنزل في صوفية البيرسية وتكسب بتأديب الاطفال بالمسجد الملاصق لسكن شيخنا جوار المدرسة المنكوتمرية وانتفع به من لا يحصى كثيرة كشيوخنا ابن خضر والجلال بن الملقن والبهاء البالى وابن أسد وابن عمر الطباخ المقرئ والوالد والعم وكان القاضى كريم الدين بن عبد العزيز ناظر الجيش وصهر شيخنا ينفعه كثيراً ولا يعتمد غيره في الاشهاد على قضاياه، وأشير اليه بالتقدم في التأديب مع الحرمة الوافرة وشدة البأس على الاطفال حتى أن بعضهم رام أن يمس عليه مما وكاد يتم فلطف الله به لحسن مقصده، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء، ورأيت شيخنا علق في تذكرته شيئاً من نواتره فقال سمعت جارنا الفقيه السعوى وساق شيئاً، بل قرأ بحضرته شيخنا البرهان بن خضر في سنة ثلاث وثلاثين عليه المسلسل المشار اليه، وكان شيخاً جيداً فاضلاً مفيداً يقظاً ظريفاً فكها منتقبضاً عن الناس ملازماً للمسجد المذكور، فاما

كان في حدود سنة ثلاثين حصل له مرض شديد ثم ماتت زوجته عقبه وابناه منها فارتعج وذهب الى المقبرة ثم رجع في حر شديد فأطعمه بعض أصحابه عسل نحل ففارت عينه اليمنى ثم بعد برهة تبعها الاخرى مع ثقل سمعه ، وانقطع بيته في حدود سنة سبع وثلاثين فكان جلساً من احلاسه مع ادامته التلاوة وعدم التشكي وكان شيخنا كثير البره والتفقد لأحواله وكذا من شاء الله ممن قرأ عنده كالوالد وحصل له مرة مرض الدرب ومل منه أهله فنقلوه الى البيمارستان انى ان فصل منه مع أنه قل أن يدخله درب ثم يخرج حيا . وقد جودت عليه القرآن بتمامه حين انقطاعه بمنزله ودربى في آداب التجويد ، وقرأت عليه تصحيحا في العمدة وغيرها والمسلسل المشار اليه وكنت شديد المهابة منه لشدة بأسه وصولته . مات في ليلة الاربعاء منتصف رمضان سنة تسع وأربعين بعد أن هشم وتحطم ، ودفن من الغد بالتربة البيبرسية ، وقد ذكره شيخنا في انبائه وأثنى عليه بكثرة المذاكرة وبأنه خرج من تحت يده جماعة فضلاء وأنه كان لا يفتر لسانه عن التلاوة ، ومن لطائفه أنه قال : نقل لى ان شخصين تاشيا وأحدهما يقال له جلال الدين جعفر فتذاكرا قول العماد الكاتب للقاضى الفاضل مما لا يستحيل بالانمكاس « سر فلا كيا بك الفرس » وقول الفاضل له « دام علا العماد » فقال أحدهما بديها « رفع جلال جعفر » فلما بلغنى ذلك قلت « رجح نيا ابن حجر » ، وكذا قال وقد بعث الطواشى فأتى الى شخص اسمه تناف وآخر اسمه بلبل « فأتى قال لبلبل لاقى تناف » ، وقال أيضا مصحفا لقولك ابن حجر شيخ محدثى زمانه « أمت حجر بنى ، نجم جدتى رمانة » . رحمه الله وايانا .

٦٠ (محمد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن محمد بن أبى بكر الامير ناصر الدين التنوخى الحموى الحنفى والد الشهابى أحمد وفاطمة وسارة وعائشة وأخو يحيى ويعرف بابن العطار . ولد سنة أربع وسبعين وسبعمائة بحماة وكان أبوه يباشر بها أستاذية الامراء ثم اتصل بنائبها أمور القلمطاي وتوجه معه لماعمل نيابة السكرك فلأزم خدمة الظاهر برقوق حين كان بها ، ومات قبل عوده للملك فلما عاد قدم عليه صاحب الترجمة والتمس منه رزقا فأرعى أباه فيه وأعطاه رزقا بحماة ثم الحجوبية بها ، وعمل دوا دار نائب دمشق قانباى وغيره من أكابر الامراء الى أن تسلطن المؤيد فنوه الناصرى بن البارزى عنده به لمصاهرة بينهما حتى استقر به في نيابة اسكندرية فباشرها مدة وحسنت سيرته فيها وأحبه أهلها ثم صرف بعد المؤيد ولزم داره الى أن استقر به

الاشرف في نظر القدس والحليل، واستمر حتى مات في بلد الخليل في شوال سنة ثمان وعشرين، وكان فاضلاً ديناً عاقلاً سيوساً ذا كراماً لنبذة من التاريخ وأيام الناس فصيحاً وقوراً رحمه الله، وله ذكر في ولده .

٦١ (مجد) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي المحب بن الشهاب بن الزين الحلبي ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند أبيه وغيره، وسمع البرهان الحلبي وشيخنا وآخرين، وقدم القاهرة فخطبها، وكان لطيف العشرة حسن الفهم له مشاركة في فنون الادب وتطلع لكتبه. مات بالطاعون في ثامن رجب سنة أربع وستين بالقاهرة بعد أن توفي له عدة أولاد فصبر واحتسب رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(مجد) بن أحمد بن عمر بن جهمان . مضى فيمن جده عمر بن أحمد بن عبد الله .
٦٢ (مجد) بن أحمد بن عمر الشرف أبو بكر الجعفري . لكون أبيه كان يقول انهم جعفريون . العجلوني نزيل حلب ويعرف بخطيب سرمين وهو بكنيته اشهر ولذا كتبه غير واحد في الكنى كابن خطيب الناصرية والمقرزي في عقوده قال : أبو بكر بن مجد بن عمر، وسمى شيخنا في معجمه والده محمداً وهو سهو كان اصله من عجلون ثم سكن ابوه عزاز وولى هذا خطابة سرمين العقبة - قرية من عملها - كاليه وقرأ بحلب على الزين أبي حفص البارني وسمع من الظهير بن العجمي وغيره وكتب عن أبي عبد الله بن جابر الاعمى بديعته وحدثها سمعها منه شيخنا بمكة في سنة موته وقال انه كان ينتسب جعفرياً لكونه من ذرية جعفر بن أبي طالب، وكانت له عناية بقراءة الصحيحين ويحفظ أشياء تتعلق بذلك ويضبطها، ووعظ على الكرسى بحلب ومكة وروى بها عن الصدر الياسوق شيئاً من نظمه كتبه مع البديعية عنه التي القاسى بمكة، وحج وجاور غير مرة وانقطع سنين بمكة حتى كانت وفاته بها في سادس عشرى صفر سنة احدى ودفن بالمعلاة، وقد ذكره القاسى في تاريخ مكة وأثنى على فضيلته أيضاً وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية مع الخير والديانة والمواظبة على العبادة رحمه الله وإيانا .

٦٣ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس أبو عبد الله بن الشهاب أبي العباس القاهري السعودي الحنفي . ناب في الحكم وتصدى للتدريس وبلغنى أن النور الصوفي ينتهي له بقراءة، ومن أخذ عنه الجمال عبد الله بن مجد بن أحمد الرومي الماضي وأذن له في التدريس وأرخ الاجازة في سنة إحدى وخطه حسن وكذا عبارته،

ورأيت له كراريس من مصنف سماه تهذيب النفوس شبه الوعظ وقد رافق البرهان الخليلي في السماع على الحراوى صاحب الديمياطى في فضل العلم وخماسيات ابن النور فتوهمه بعض أصحابنا فقيها الشمع السعوى الماضى قريبا لاشتراكهما في الاسم واسم الأب والجد والشهرة ، وهو غلط فذاك شافعى تأخر عن هذا ؛ وسيأتى مجد بن أحمد بن محمد وأظنه هذا والصواب في جده عمر .

٦٤ (مجد) بن أحمد بن عمر الشمس الشنشى القاهرى الشافعى ويعرف بالشنشى وقديما بين أهل البلاد بقاضى منية أسنا . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بسويقة الريش ظاهر القاهرة وحفظ القرآن وكتبها منها المنهاج والشمسية في المنطق وأخذ الفقه عن البرهان الابناسى والبلقىنى فكان خاتمة أصحابهما وعن غيرهما والفرائض عن الشمسيين العراقى والعاملى والمنطق عن بدر القويسنى وحضر كثيراً من دروس الشمس الشطنوفى فى العربية وغيرها وكان يسابقه بالتقرير بحيث يصفه الشيخ نفسه بأنه من معيديه ، وكذا كان يحضر عند الولى العراقى ويعظمه الولى جداً ؛ وصحب الشيخ عليا المغربى ، وسمع الحديث على شيخه الابناسى والزين العراقى وغيرهما ، وبرع فى الفقه وأصوله والفرائض والعربية وشارك فى القضاء وذكر بالعلم قديما حتى سمعت العلماء القلقشندى يقول عنه أنه كان يحضر حلقة البلقىنى وهو لابس الصوف يشير بذلك لقدمه وتقدمه ، وناب فى القضاء بالحلقة وسنباط فى سنة ثمان ثم بجوجر وعملها عن الولى العراقى ثم بالقاهرة عن شيخنا ، وجلس بمحانوت باب اللوق شركة لغيره ثم أعرض عن ذلك واقتصر على إضافة منية أسنا وعملها له ، وتصدى للأقراء بالأزهر وغيره فأخذ عنه القدماء طبقة بعد أخرى وكنت ممن قرأ عليه قديماً قطعة من التنبيه وغيره ؛ ورام جماعة بعد موت القاياتى ملازمته فرأوا الاسترواح وحب الخول أغلب عليه ، وسمعت ان الجلال المحلى تقصد مرة سماع درسه ليختبر أهو باق على مايعهد منه أم لا ، ولما توجه الحصى لقضاء الشام بأخرة استنابه فى تدريس الصلاحية المجاورة لضريح الشافعى ولكنه لم يلبث أن عزل الحصى واستقر به الزين الاستادار فى مشيخة مدرسته ، وكان كثير المحفوظ فى الفقه وأصوله والعربية كثير التقشف والتواضع متقللاً من الدنيا طارحاً للتكلف وربما طعن فيه حتى احتجج الى اعتذار بعض الصوفية عنه بأنه ملامتى ؛ وانقطع عن الاقراء والحركة مدة وازم الإقامة بالمدرسة الزينية وهو فى حالة تشبيهة بالاختلال الى أن مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه بالأزهر رحمه الله وايانا .

٦٥ (محمد) بن أحمد بن عمر تاج الدين بن الزاهد والد علي الماضي . ممن تكسب بالشهادة وبالقراءة في الجوق ونحو ذلك وحصل الجهات والدور وحج . مات قريب التسعين .
 (محمد) بن أحمد بن عمر السكّال بن الجمع . مضى فيمن جده عمر بن بدر .
 ٦٦ (محمد) بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن موسى الامين البسدراني الاصل
 الدهياطي القاهري الشافعي امام جامع الغمري بها وخطيبه ويعرف بابن النجار
 حرفة أبيه . ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين بالقاهرة وتحول
 منها لدمياط في أيام رضاعه فدام بها لسنة الشراقي ثم عاد اليها لحفظ القرآن
 وجوده بل أخذ القراءات عن جماعة كابن أسد وعبد الدائم والنور الامام
 والشمسين ابن عمران وابن الخدر^(١) وحبیب العجمي وجمع على غير واحد منهم
 كالاولين بل بحث على الرابع في مقدمة ابن الجزري في التجويد ، وسمع الحديث
 على السيد النسابة والزين البوتيجي والشمس بن العماد والنور البارباري والعز
 الحنبلي والشاوي والشهاب الشارمساحي والشهاب الحجازي والجلال بن الملتن
 وأم هانيء الهورينية وابني الفاقوسي وأكثر عن الفخر الديمي ، وأخذ في
 الاصطلاح عن قاسم الحنفي وعبد الدائم والبقاعي والابناسي والسكّال بن أبي
 شريف وكاتبه وكتب شرحه لللفية ولازمه دراية ورواية ، وتفقه بالزين
 عبد اللطيف الشارمساحي في الابتدائه ثم بالمناوي ولازمه سنين مابين قراءة وجماع
 وكذا أخذ في الفقه عن الشريف النسابة والعلم البلقيني والعبادي وابن اسد والبرهان
 العجلوني والشهاب البيجوري والزين زكريا والشرف البرمكيني والفخر المقتسى
 والجوجري وابن قاسم والنجم بن قاضي عجلون وابني أبي شريف في آخرين منهم
 الشمس البامي والجلال البكري وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وكذا لازم البرهان
 الشرواني القادم في سنة خمس وستين في الفقه وعن السكّال بن أبي شريف والزين
 الابناسي وابن حجى أخذ في الاصلين وعن ثابتهم وابن اسد في النحو وكذا عن ابن
 قاسم مع اصول الفقه وفيه عن البدر بن خطيب الفخرية وابن الاقطع وعن ابن
 حجى في المنطق وعن الشريف الفرضي والبدر المارداني في الحساب ولازم البدر
 القطان في الفقه والعربية وغيرها وأخذ عن التقي الحصني والكافياجي أشياء وعن الجمال
 الكوراني وابن حجى في التفسير وعن غيرهم في المعاني والبيان ، وأكثر من الاشتغال
 والتحصيل ، وشارك في الفضائل بل تدرب بأبيه في صناعته وقتاً ، وحج في سنة ست
 وستين وكانت الوقفة الجمعة ، وتنزل في السعيدية والبيرسية وغيرها وأم بجامع الغمري مع

(١) بفتح ثم كسر ، على ما ذكره المصنف في مواضع .

الخطابة به وانقطع فيه لذلك ولاقراء الطلبة فانتفع به جماعة واستدعى للخطابة في
المزهرية حين مجيء بعض القضاة لحسن تأديته ، وهو في ازدياد من الخير وتقنع
بالتيسير والجماع وهمة فيما يوجه إليه أو يعول فيه عليه .

٦٧ (محمد) بن أحمد بن عيسى المصرى الوراق خادم غازى ويعرف بابن عيسى .
كان وراقاً ثم خدم ضريح غازى المجاور للمعزية واغتبط بذلك وصار يتمحص
عن أخباره ويكثر مراجعته ومراجعة غيرى في ذلك بحيث صار كثير من الباطلين
يهزأ به فيه ويخوض معه بما يخرج منه لأجله ، واستمر في تزايد وعدم انثناء
عن اعتقاد كون غازى هذا هو صاحب ملك ونافع وكرمه ممن اجتمع بالبيت
وتنبه كثير من الناس لهذا الضريح وصار يجتمع عنده القراء وغيرهم في كل
جمعة بعد الصلاة غير منفسكين عن ذلك نحو مشهد الليث ويعمل له خبز
وقمحية تفرق على حيران المكان ونحوهم بمساعدة البدر بن الونائى وغيره
في ذلك ، وكان يحكى له مناقب وكرامات ويذكر لصاحب الترجمة مزيد توجه
واهتمام بالقيام والصيام مع مزيد تقنع وفاقاة زائدة وتعفف تام واستحضار لأشياء
كثيرة من مناقب بعض السادات والممام بقبور كثير منهم ورغبة كثيرة في كتابه وكنيت
زائد التعب معه لسكون أسئلته المهمة لا تنقضى ، وهو ثقيل السمع جد أمدى ومع
ذلك فكنت أرجو فيه الخير والبركة . مات في ليلة الاربعاء ثانى جمادى الثانية
سنة تسعين شهيداً نزل عليه اللصوص وهو بالمعزية فقتلوه وصلى عليه من الغد
ثم دفن بأبى العباس الحرار وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه كثيرون وأظنه قارب
الثمانين وكان يحكى أن شيخنا كان يبره كثيراً رحمه الله .

٦٨ (محمد) بن أحمد بن فارس الشمس بن الشهاب المنشاوى ثم القاهرى الشافعى .
ولد في سنة سبع وستين بالمنشية الكبرى من الشرقية من ريف مصر وتحول الى
القاهرة وحفظ القرآن والتنبه وغيره ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وسمع
البخارى على ابن أبى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والمهينى ، وتنزل في صوفية
البيبرسية بل كان أحد قراء الصفة بها ، وحدث أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه ،
وكان خيراً ساكناً كثير التلاوة . مات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة اثنتين
وخمسين وصلى عليه بالحاكم رحمه الله .

٦٩ (محمد) بن أحمد بن أبى الفتح بن ادريس بن شامة الشمس الدمشقى أخوالعماد
أبى بكر ويعرف بابن السراج . سمع على الحجار ومحمد بن حازم والبرزالى والشهاب أحمد
ابن على الجزرى في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، قال شيخنا فى معجمه أجاز

لى ومات قبل دخولى دمشق بيسير فى رجب سنة اثنتين وقد قارب الثمانين ، وتبعه المقرئى فى عقودده ، وهو عم محمد بن أبى بكر بن أحمد بن أبى الفتح الآتى .
٧٠ (محمد) بن أحمد بن أبى الفرج السكندرى الممالكى الحطيب . هكذا جرده البقاعى .
٧١ (محمد) بن أحمد بن فضل الله التركمانى الدلال . مات فى المحرم سنة ثلاث وأربعين عمكة . أرخه ابن فهد .

٧٢ (محمد) بن أحمد بن أبى الفضل بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى . بيض له العفيف .
(محمد) بن أحمد بن أبى الفضل العمري الحرارى المسكى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الله .

٧٣ (محمد) بن أحمد بن فطيس الغزاوى الاصل البزار نزيل مكة . مات بها فى سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

٧٤ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم بن سعيد العقبانى . مات سنة ست وستين .
٧٥ (محمد) بن أحمد بن أبى القسم كمال الدين بن المقرئ الزبيدى الوزير . ناب فى الوزارة باليمن بل ناب فى القضاء عن المجد الشيرازى ، وكان فاضلا . مات سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى انبأه .

(محمد) بن أحمد بن قديدار الدمشقى . مضى فيمن جده عبد الله .
٧٦ (محمد) بن أحمد بن قياس بن هندو ناصر الدين أبو عبد الله بن الشهاب ابن الفخر الشيرازى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بأبن قياس - بكسر أوله ثم مشناة وآخره مهملة . ولد فى رابع عشر صفر سنة سبع عشرة وثمانمئة أوالتى قبلها بالقاهرة وكفله عمه الشمس محمد بن قياس الآتى وحفظ القرآن وجوده بل قرأه لأبى عمرو وغالبه لابن كثير على بعض القراء والمعدة والمنهاج واللفية ابن ملك والشاطبية والخزرجية ، وعرض على البساطى والتفهنى وجماعة وقرأ فى الفقه على الشرف السبكى والبدر بن الأمانة وكان زوجا لخالته والشهاب بن المجدى ولازمه فى غير ذلك والعلاء القلقشندى وكان أحد من قرأ عنده فى التقسيم والبدر النسابة وسمع عليه النسائى الكبير بتمامه والزين البوتيجى وكان زوج عمته وعليه وعلى أبى الجود قرأ فى الفرائض وفى النحو على الحناوى والشهاب الخواص وعليه قرأ فى العروض أيضا وسمع الحديث على ابن الجزرى وشيخنا وناصر الدين الفاقوسى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وأجاز له خلق باستدعاء ابن فهد ، وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها

من الجهات ، ووصف بالفضل ثم تنكسب بحانوت في الوراقين وانسلخ من ذلك كله ، ولكثرة الوثوق به كانت تدفع له الاموال قراضاً وغيره ويشترى من الأصناف والبضائع مالا يقتصر فيه على شيء واحد ويدفع من ربح ذلك أو غيره للمقارضين ما يحصل الرضا به ، ودام على ذلك دهرأ ثم بان أنه سبق ، ولا زال في انحطاط مع حجج في غضون ذلك الى أن افتقر جداً وصار يكتب في عمائر ابن مزهر وغيره بما يرتفق به في مديشته وربما شهد؛ وأخذ عنه صغار الطلبة بعض مرويه واستكتب على الاستدعاءات ، وهو مع ما يتجرعه من العدم بعد التقلب في تلك الاموال والسلطنة صابر راغب في المطالعة والانتقاء لما يعجبه مع الاكثار من التردد الى حتى انحط ونقص قواه بحيث يعتمد على عسكاز وصار يعتره شبه الزحير ونحوه ومكث كذلك مدة الى أن عجز عن الحركة أصلاً، ثم مات في ظهر يوم الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين شهيداً ودفن في يومه قريب الغروب بترية الاسنأى عند أولاده وذو كرنج ، وكان قد حصل له في وجهه جرح فقطب فجاء صورة جلاله صريحة اتفاناً فكان يستبشر بذلك رحمه الله .

٧٧ (محمد) بن أحمد بن كمال الشمس الدجوى القاهرى الشافعى الشاعر قاضى الشطرنج . ولد تقريباً سنة اثنتين وسبعين أو قبل السبعين بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل في فنون ، وفضل ونظم الشعر فأجاد ومدح الاكابر كشيخنا وله في ختم فتح البارى قصيدة نبوية أثبتتها فى الجواهر ، والكمال بن البارزى وكثر ترده اليه فى الشطرنج وكان فائقاً فيه بحيث لقب قاضى الشطرنج ، وتكسب مع ذلك بالشهادة سمعت منه قصيدة لامية امتدح بها شيخنا فى مجلس الاملاء ، وكان حسن العشرة ظريفاً كثير النوادر استجازه شيخنا لولده ، ومات بعد مرض طويل بعلة البطن فى ليلة الاربعاء حادى عشر ذى الحجة سنة تسع وأربعين رحمه الله ، ومن نظمه فى ساقى خمر بيده سبيحة :

يامن غدا فى زعمه متنسكا ومسالك النهم الكبار تدورها
فاذا حضرت على المدام بسبيحة وجلست تسقى الخمر كيف تديرها
وهو فى عقود المقريرى فيمن جده كمال الدين فكمال مختصر من لقبه ، وأنشد
عنه قوله فى شجرة سنط :

ايا دوحة قامت على الارض خيمة ولان لها الحر الشديد أبو لب
أجبت بحمل ورد تبر وسندس ولكنها للنار حمالة الحطب
٧٨ (محمد) بن احمد بن المبارك الحموى الحنفى اخو الزين عمر الشافعى الماضى

ويعرف بابن الخرزى بمعجمتين بينهما مهمله . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة واشتغل على الصدر بن منصور وغيره من أشياخ الحنفية بدمشق ثم سكن حماة وتحوّل إلى مصر بعد اللثك وناب في القضاء ثم رجع إلى دمشق ودرس وكان كثير المرض مشاركاً في فنون مع ضعف في الفقه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . قاله شيخنا في أنبائه . ٧٩ (مجد) بن أحمد بن المحب بن الحسين علم الدين الشيرازي الأصل المدني أخو

عبد المعطى الماضى ويعرف بابن المحب . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٠ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آقش الرومى الأصل القاهرى الحنفى القادري ويعرف بابن الشماع . فقير صاحب ابن الشيخ يوسف الصنفى وتردد معه للسمع منى فى الاملاء وغيره وكذا سمع على طائفة وهو أحد صوفية سعيد السعداء . ٨١ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرى الأصل القاهرى الحنفى أخو مريم : ساق شيخنا نسبه فى معجمه وسقط من نسبه أحمد أيضا فهو محمد بن أحمد بن محمد بن محمد إلى آخره . ولد سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة بدمشق وأحضر على صالح الأشنهى وأسمع على الصدر الميديمى والعز ابن جباعه وأبى الحرم القلانسى وأخذ عن الشيخ تميم الدين الموصلى وأجاز له نظم المطالم إجازة خاصة مع غيره من تضافيه وسمع منه قصائد من نظمه وولى مشيخة الجامع الجديد بمصر وخطابة جامع شيخو ، وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا أعظمهم شيخنا المسقلانى وذكره فى معجمه وقال كان قورا أساكناً وقال المقرئى فى عقوده انه لما قدم القاهرة اختص بشيخو فاستقر به خطيب جامع فعرز جانبه عند الامراء وتمكن من اقتنم الحنبلى نائب السلطنة واليه والى أمى وكان صديقه أسند جدى لأمى الشمس بن الصائغ وصيته ولذا كنت أنزله منزلة العم وحدثنى بأشياء وأجاز لى وكان خيراً فيه سكون وحشمة مع رأى وديانة وشهرة ورياسة . مات فى ذى القعدة سنة خمس .

٨٢ (مجد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الجلال أبو عبد الله بن الشهاب أبى العباس بن السكّال الانصارى المحلى الأصل - نسبة للمحلة الكبرى من الغربية - القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده يعرف بالجلال المحلى . ولد كبا رأيته بخطه فى مستهل شوال سنة إحدى وتسعين ، سبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن وكتباً واشتغل فى فنون فأخذ الفقه وأصوله والعربية عن الشمس البرماوى وكان مقياً معه بالببرسية فكثرت انتفاعه به لذلك ، والفقه أيضا عن البيجورى والجلال البلقينى والولى العراقى والأصول أيضا عن العز بن جماعة والنحو أيضا

عن الشهاب العجمي سبطاً ابن هشام والشمس الشطونفي والفرائض والحساب عن ناصر الدين بن أنس المصري الحنفي والمنطق والجدل والمعاني والبيان والعروض وكذا أصول الفقه عن البدر الاقصرائي ولازم البساطي في التفسير وأصول الدين وغيرها وانتفع به كثيراً والعلاء البخاري فيما كان يقرأ عليه وكان العلاء يزيد في تعظيمه لكونه مع علمه يتسبب بحيث يجلسه فوق السكال ابن البارزي سيما وقد بلغه أنه فرق ما أرسل به اليه وهو ثلاثون شاشاً مما أرسل به صاحب الهند الى الشيخ ، وحضر دروس النظام الصيرامي والشمس بن الديري وغيرهما من الحنفية والمجد البرماوى والشمس الغراق وغيرهما من الشافعية والشهاب أحمد المغراوى المالكي بل بلغني انه حضر مجالس السكال الدميري والشهاب ابن العباد والبدر الطنبدي وغيرهم وأخذ علوم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وبه انتفع فانه قرأ عليه جميع شرح ألفية العراقي بعد أن كتبه بخطه في سنة تسع عشرة وأذن له في إقرائه وكان أحد طلبه المؤيدية عنده بل كان كل ما يشكل عليه في الحديث وغيره يراجع فيه مما أثبت ما اجتمع لى منه في موضع آخر ، وسمع عليه وعلى الجمال عبد الله بن فضل الله والشرف بن الكويك والقوى وابن الجزري في آخرين ولكن لم يكتر وقيل انه روى عن البلقيني وابن الملقن والابناسي والعراقي فآله أعلم ، ومهر وتقدم على غالب أقرانه وتفنن في العلوم العقلية والنقلية وكان أولاً يتولى بيع البرقي بعض الحوانيت ثم أقام شخصاً عوضه فيه مع مشاركته له أحياناً وتصدى هو للتصنيف والتدريس والاقراء فشرح كلا من جمع الجوامع والورقات والمنهاج الفرعي والبردة وأتقنها ماشاء مع الاختصار والاعتناء بالذب عنها وكذا عمل منسكا وتفسيراً لم يكمل وغيرها مما لم ينتشر والمتداول بالأيدي مما انتفع به ما أثبتته ، ورجب الأئمة في تحصيل تصانيفه وقراءتها وإقرائها حتى ان الشمس الباهي كان يقرأ على الونائى في أولها بل حمله معه الى الشام فكان أول من أدخله اليها ونوه به وأمر الطلبة بكتابه فكتبوه وقرءوه ، وكذا بلغني عن القياتي أنه قرأ فيه ؛ وأما أنا فحضرت دروساً منه عند شيخنا ابن خضر بقراءة غيرى وكان يكتر وصفه بالمتانة والتحقيق وقرأ عليه من لا يحصى كثرة ؛ وارتحل الفضلاء للأخذ عنه وتخرج به جماعة درسوا في حياته واستكفنه صار بأخرة يستروح في إقرائه لغلبة الملل والسامة عليه وكثرة الخبطين ولا يصغى إلا لمن علم تحريره وتحرزه خصوصاً وهو حاد المزاج لاسيما في الحر وإذا ظهر له الصواب على لسان من كان رجع اليه مع شدة التحرز ، وحدث باليسير

سمع منه الفضلاء أخذت عنه وقرض لى غير تصنيف وبالغ فى التنويه بى حسبما أثبتته فى موضع آخر ، وقد ولى تدريس الفقه بالبرقوقية عوض الشهاب الكورانى حين لقيه فى سنة أربع وأربعين حتى كان ذلك سبباً لتعقبه عليه فى شرحه جمع الجوامع بما ينازع فى أكثره وربما تعرض بعض الآخذين عن الشيخ لانتقاده وإظهار فساده ، وبالمؤيدية بعد موت شيخنا بل عرض عليه القضاء فأبى وشافه الظاهر بالمعجز عنه بل كان يقول لأصحابه إنه لاطاقة لى على النار ، وكان إماماً علامة محققاً نظاراً مفرط الدكاء صحيح الذهن بحيث كان يقول بعض المعتبرين إن ذهنه ينقب الماس وكان هو يقول عن نفسه إن فهمى لا يقبل الخطأ ؛ حاد القرية قوى المباحثة حتى حكى لى إمام السكاملية أنه رأى الونائى معه فى البحث كالطفل مع المعلم معظماً بين الخاصة والعامة مهاباً وقوراً عليه سيما الخير ؛ أشهر ذكره وبعد صيته وقصد بالفتاوى من الأماكن النائبة وهرع إليه غير واحد من الأعيان بقصد الزيارة والتبرك بل رغب الجمالى ناظر الخاص فى معاونته له على بر الفقراء والمستحقين فما خالف مع مخالفته بعد لغيره فيه وأسندت إليه عدة وصايا لحمد فيها وعمر من ثلث بعضها ميسرة بجوار جامع الفكاهين انتفع الناس بهادراً ، والأمر وراء هذا ولم أكن أقصر به عن درجة الولاية ، وترجمته تحتل كرايس مع أنى قد أطلتها فى معجمى ، وقد حجج مراراً ؛ ومات بعد أن تعلق بالاسهال من نصف رمضان فى صبيحة يوم السبت مستهل سنة أربع وستين وصلى عليه بمصلى باب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن عند آباءه بترتبه التى أنشأها تجاه جوشن وتأسف الناس عليه كثيراً وأثنوا عليه جميلاً ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله ، ورثاه بعض الطلبة بل مدحه فى حياته جماعة من الأعيان ، ومسا كتبه هو على شرحه لجمع الجوامع مضمناً لشعر لشيخنا :

ياسيداً طالعه إن فاق بحسنه فعد

ثم اتشد فى فهمه وخذ جواهرأ وجد

وقد نال منه ومن العلاء القلقشندى وغيرهما من الأئمة المتفق على جلالتهم البقاعى مع تلمذه لكثير منهم بما لا يقبل من مثله نسأل الله السلامة وكلمة الحق فى السخط والرضا. ٨٣ (محمد) كمال الدين أخو الذى قبله من أبيه . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده عند الزين عبد الغنى الهيشمى وكذا جود الخط عند ابن الحصانى المقرئ ويسس وكتب به كثيراً من تصانيف أخيه وغيرها بل قرأ بحثنا على المحيوى الدماطى المنهاج وغالب شرح الألفية لابن

أم قاسم وعلى الجوجرى جمع الجوامع وعلى الشروانى فى أصول الدين والمنطق،
وتكسب مع النساخة بمحانوت فى البر مع خير واستقامة وتقنع . وكثير تردده
الى بل كتب لى ولغيرى من تصانيف . ونعم الرجل ديناً وانجماً وسكوناً .

٨٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال الحنجندى المدنى الأصل المكي
الحنفى شقيق على الماضى وابن أخى إبراهيم بن محمد . ولد فى سنة أربع وسبعين
وثمانمائة بمكة واشتغل فى السنن وسمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة بل قرأ على فى
التي تليها قطعة من سنن أبى داود ولازمى فى أشياء ، وفى غضون المدتين دخل
القاهرة واختص بالزيتى عبد الغنى بن الجيمان وبعض من يلوذه ثم سافر لدابول
فأحسن اليه صاحبها ودخل عدن ودام بهامدة وهو الآن سنة تسع وتسعين غائب فى .
٨٥ (محمد) أبو الوفا المدنى أخو الذى قبله لأبيه . ولد فى الحرم سنة إحدى
وسبعين وثمانمائة بالمدينة وسمع منى بها ثم قرأ على بمكة شيئاً وبأشر إمامة الحنفية
بالمدينة عن نفسه وإخوته وبني عمه ولا بأس به .

٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البدر بن الشهاب بن الشمس الشطنوفى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته ، وأمه أخت لناصر الدين بن غانم
المقدسى . نشأ فى كنف أبيه فحفظ القرآن وغيره وسمع على شيخنا والرشيدى
وخلق ، وأجاز له جماعة باعتناء فقيهه البدر محمد الأنصارى ؛ وتغير حاله بعد موت
أبيه جداً بحيث استنزله نائبه الفخر عثمان المقدسى عن تدريس الحديث بالشيخونية
بل كاد أخذه منه مجاناً مع كونه أخاً لزوجته زين العابدين ابن شيخه المناوى .

٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الشكيبى المدنى الماضى أبوه . ممن سمع منى بالمدينة .
٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن مفلح نجم الدين حفيد الشمس
القلقى المقدسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجدته ويعرف بالقلقى . نشأ
ببيت المقدس فحفظ القرآن واشتغل قليلاً وسمع هناك حين كنت به على الجمال
ابن جماعة والتقى القلقشندى وقريبه أبى حامد أحمد والعلاء على ابنى عبدالرحمن
القلقشندى والجمال يوسف بن منصور حسباً بيته فى موضع آخر ؛ ثم قدم القاهرة
فأخذ عن ابن قاسم والفخر المقدسى والجوجرى وزكريا وقرأ عليه فى القرآن وكذا قرأ على
ابن الحصانى والسنهورى وحضر عنده فى رجب سنة أربع وسبعين مجلساً من الامالى وكذا
سمع بعض ترجمة النووى من تأليفى ؛ ثم اتقى للبقاعى فزاد فساداً وعاد ضرره على المسلمين
وعناده وصار يفرى بالمعلم من جرأته على الناس خصوصاً أهل الاستقامة واحداً واحداً
ثم لم يلبث أن جاهره بكل قبيح وعمل فيه قطعة نظماً وثراً فأهلب مجلس ابن مزهر

بمعاونة ابن قاسم ثم تخاصم مع المعين . وكذا رافع في عبد البر بن الشحنة بعد
 مزيد الصداقة والاتحاد بينهما وزعم أنه لا يحسن الفاتحة بحيث قرأها بحضرة
 السلطان على الزين جعفر والاحمى وقال أولهما إنها قراءة تصحح بها الصلاة ،
 وأهين هذا بالضرب والترسيم وأشيع أن التفخر أذله في التدريس وأنكر العقلاء
 المتقون ذلك وحمدوا الجوجرى حيث لم ينجر معه لذلك ، وسيرته شهيرة وربما
 لبس ببهتانه وتصنعه في إظهار احسانه بحيث يروج على بعض ضعفاء العقول
 ممن لا فهم له ولا معقول كـ بعض الخدام وغيرهم من الأغبياء اللئام ومع ذلك فسنة
 الله جارية فيه ولا زال أمره في الخفاض .

٨٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن قاسم الشمس أبو عبد الله
 العثماني البصري ثم الحلبي الشافعي أخو الجمال يوسف الاستادار الآتي . ولد في
 حدود الستين وسبعائة بالميرة وسمع من أبي عبد الله بن جابر وأبي جعفر الغرناطي
 ولازمهما وحمم الحاروي الصغير وعرضه على أبي البركات الأنصاري . وولى قضاء
 البيرة إلى بعد الفتنة ثم قضاء حلب في سنة ست وثمانمائة ثم عزل ثم أعيد فلما
 استقر حكم في نيابتها شوش عليه وعزله فتوجه إلى مكة فجاور بها ثم قدم القاهرة
 في عز أخيه فعظم قدره ، وولى خطابة بيت المقدس بل عين لقضاء مصر ثم ولى
 بعد الشريف النسابة مشيخة البيهرسية ثم تدريس الشافعي بعد جلال الدين بن أبي
 البقاء ، وحدث بصحيح البخاري عن شيخه ابن جابر عن المزي سماعاً قال شيخنا سمعت
 أكثره منه وحدث به رفقياً له ، وكان صرف عن البيهرسية والتدريس لما قتل أخوه
 ثم أعيدت له البيهرسية خاصة ثم انتزعت منه وقرر في مشيخة سعيد السعداء
 بعد الشمس البلالي فاستمر فيها حتى مات . وكان ساكناً وقوراً لئلين الجانب . ونحوه
 قول المقرئى : كان غير عالم لكن يذكر عنه دين مع سكون . وقال ابن خطيب
 الناصرية : كان انساناً حسناً ديناً ساكناً قليل الشر كثير الثروة . وأرخ وفاته
 في العشر الثاني من المحرم سنة تسع وعشرين بالقاهرة عن نيف وسبعين سنة . وأرخه
 شيخنا والعيني في ذى الحجة من التي قبلها فشيخنا في سحر يوم الجمعة رابع عشره
 والعيني في حادى عشره . وذكره المقرئى في عقوده وقال : كان فيه سكون
 ويذكر عنه تدين ولين جانب اجتمعت به مراراً فلم أر إلا خيراً .

٩٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان بن عبد المزمع بن عمران بن حجاج
 الشمس بن الشهاب الأنصاري السفطى المصرى الشافعي الأثاري - نسبة لخدمة
 الآثار النبوية - والد فتح الدين محمد الآتي ويعرف بابن المحتسب . ولد قرياً من

سنة ثمانمائة وحفظ القرآن وكتباً واشتغل في الفنون وبرع ، ومن شيوخه في
 الفقه الشرف السبكي وفي الفرائض ونحوها ابن المجدي ولازم القبايات في
 العقليات وغيرها وسمع على خلد الأثاري ، وتنزل في صوفية الأشرفية أول
 فتحها ثم ولي مشيخة الأثاري في سنة خمس وأربعين بعد وفاة ابن عمه الضياء محمد بن محمد
 ابن مجد وصار يتوسل بها عند الرؤساء ويبالغ حتى أثرى مع الخير والستر والحرص
 على الاشتغال وملازمة درس الشرواني وابن الهمام وغيرها إلى آخر رقت مع بعد
 مكانه وبطوء فهمه . مات في شعبان سنة سبع وستين رحمه الله .

٩١ (مجد) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة
 الكمال أبو الفضل القرشي المكي الشافعي وأمه خديجة ابنة الجمال مجد بن عبد الوهاب
 اليافعي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في إحدى الجمادين سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة
 ونشأ بها فأحضر على المقرئ المسمى وأبى الفتح المرغشي والتقى بن فهد وأبى المعالي الصالحى
 وأبى شعر وزينب اليافعية وآخرين وأجاز له ابن الفرات وأبو جعفر بن الضياء
 وسارة ابنة ابن جماعة وغيرهم ، وكتب الكثير بخطه وحضر دروس قريبيه
 البرهان والمحب وغيرهما من شيوخ بلده وكذا اشتغل بالقاهرة وتميز في الفرائض
 مع مزيد انجماعه وخبره بحيث وصف بالخفة كوالده ، وكتب المنهاج وشرحه
 للذميرى وحكى لى الثقة عنه أنه كان يقول لولتى السخاوى زمنا ورجالا لم يكن
 يتحرك إلا ووراءه جنائب وإلا فهو مع من لا يعرف وفي وقت ليس به من ينصف
 جوزى خيراً وكأنه يشير إلى استواء الماء والخشبة . مات في أثناء المحرم سنة
 ثلاث وتسعين بمكة وشهدت الصلاة عليه وكثر البناء عليه بالخير رحمه الله وإيانا .

٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس بن ولى الدين
 المحلى الشافعي صهر العمري الماضى أبوه ويعرف بصهر العمري وبابن ولى الدين .
 ولد بالحلة ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وعرضه ، وقدم القاهرة فقرأ على شيخنا
 البخارى وكذا قرأ على العلم البلقينى وسمع على جماعة من المسنين وتردد للناس
 وخطب بجامع أبيه وغيره ، وكان بارعاً في الميقات تلقاه عن ابن النقاش مع مشاركة
 في الوثائق ونحوها ، وعمل مجموعاً فيما يحرم ويباح من السماع أطال فيه ثم اختصره
 ولم يكن بالماهر ، وقد أخذ الميقات عنه جماعة ، ومات في حياة أبيه ليلة رابع عشرى
 شعبان سنة ثمان وستين عن إحدى وأربعين سنة رحمه الله وإيانا .

٩٣ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن
 العز أبو المفاخر بن المحب أبي البركات بن الكمال أبي الفضل القرشي الهاشمي

العقبلى النويرى الاصل المسكى الشافعى ويعرف بابن القاضى محب الدين ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد فى رمضان سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطيبة حين كان أبوه قاضياً ؛ ونشأ بها وأجاز له فى التى تليها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمرو جماعة وسمع ظناً بالمدينة من أم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحرزى وبمكة من ابن صديق وغيره بل سمع على شيخنا بمكة النخبة فى سنة خمس عشرة وعنى بالفقه كثيراً وكان فيه نبياً وحفظ التنبية والحوى أو أكثره ؛ وكان يذاكر به وتفقه مدة طويلة بالجمال بن ظهيرة ويسيراً بالابناسى لما قدم مكة فى سنة إحدى وثمانائة وأذن له فى الافتاء والتدريس ، وناب عن أبيه فى الخطابة والحكم وفى درس بشير ، وكذا درس بالافضلية واستقل بعده بها وكذا ولى الحسبة والنظر على الاوقاف والربط ، وصرف مراراً بالجمال بن ظهيرة ، وكان صارماً فى الأحكام عارفاً محتملاً إذا مروءة مديم التلاوة تمرض بالفالج وغيره . ومات فى ربيع الاول سنة عشرين وكثر الاسف عليه ودفن عند جده الكمال أبى الفضل . ذكره الفاسى مطولاً والمقرزى فى عقوده وقال كان صارماً عارفاً بالأحكام سمحاً محتملاً لأذى كثير التلاوة فيه مروءة ، والتقى بن فهيد فى معجمه وشيخنا فى أنبائه وقال انه كان مشكور السيرة فى غالب أمورهِ والله يفوقه عنه ، وقد ترجمته فى تاريخ المدينة أيضاً .

٩٤ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمى أخو الذى قبله ووالد أبى القسم والكمال أبى الفضل محمد الخطيب الآتى وأمه ست الكل ابنة ابراهيم الجيلانى . ولد فى الحرم سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة وحفظ القرآن وكتباً وحضر دروس الجمال ابن ظهيرة وقرأ فى الفقه على الشهاب احمد بن عبد الله الغزى وأذن له فى الافتاء والتدريس بل درس بمحضته فى الافضلية واستمرت بيده حتى انتزعها منه الوجيه عبد الرحمن بن الجمال المصرى ، وناب عن أخيه العز فى الخطابة بمكة وكذا ناب فى نظر الحرم واستقل بهما مع الحسبة بعد موته وعزل مراراً . مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين بمكة وكان قد سمع من ابن صديق والزين المرانجى وغيرهما حتى سمع من شيخنا ، وأجاز له ابن الذهبى وابن العلاءى والتنوخى وجماعة ؛ وطول القاسى ترجمته ، وذكره المقرزى فى عقوده .

٩٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن الشيخ أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسى ثم الصالحى الحنبلى . سمع بعناية ابيه من ابن الحلباز وغيره وكان يعمل المواعيد . مات فى سلخ رمضان سنة ثلاث عن ثمان وخمسين سنة . قاله شيخنا فى أنبائه .

٩٦ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن مجد ابن ابراهيم الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجمال أبي المفاخر بن الحافظ. المحب أبي جعفر الطبري الاصل المكي الشافعي وأمه أم كلثوم ابنة أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي . ولد في جمادى الاولى سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع بمكة من السراج الدمهوري والفخر عثمان بن يوسف النويري والعز بن جماعة والشهاب الهسكاري والنفيف المطري وجماعة وأجاز له الشهاب أحمد بن علي الجزري وابن القماح وابن كشتغدي وابن غالي والمشتولي والاسعدي والبدر الفارقي وأبو حيان والمزى وحفيد ابن عبد الدائم وابن عبد الهادي وخلق ، وتلا بالسبع على المقرئ ناصر الدين العقيلي وأبي عبد الله محمد بن سليمان الحكري وأذنا له وحفظ كتباً في فنون وحضر مجالس القاضي أبي الفضل النويري بل اختص به حتى كان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين واستقر به أميناً على أموال الأيتام واستنابه في الأ نسكحة وكذا ناب عن غيره أيضاً وربما حكم في بعض القضايا وأعاد ببعض مدارس مكة ، وحدث بالاجازة بالكثير سمع عليه التقي بن فهد وذكره في معجمه وكذا الأبي في سنة اثنتي عشرة ، وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة تؤدي الى ضيق . ومات في رمضان سنة خمس عشرة ، ذكره التقي القاسمي مطولاً وشيخنا في انبائه باختصار وسقط من نسختي أحمد الثاني في نسبه . وقال إنه تفرد باجازة الجزري بمكة وبرع في العلم وكذا أوردته في تاريخ المدينة، وهو في عقود المقرزي رحمه الله .

٩٧ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن علي بن أحمد الولوي بن الشهاب الذروي المنفلوطي المكي الماضي أبوه . ولد بذروة من صعيد مصر الأعلى ، وقدم مكة مع أبيه قبل إكمال سنتين في سنة اثنتي عشرة وحفظ القرآن وأدب به الأطفال بأخرة . وكان كثير التلاوة ، وسافر الى اليمن ولم يكن مرضياً . مات بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين ودفن بجانب قبر أبيه من المعلاة . ذكره ابن فهد عفا الله عنه .

٩٨ (مجد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن عمر بن مجد بن ثابت بن عثمان بن مجد بن عبد الرحمن بن ميمون حميد الدين أبو المعالي بن التاج النعماني - نسبة للامام أبي حنيفة النعمان - البغدادي الأصل الفرغاني الدمشقي الحنفي الماضي أبوه مع سياق نسبه ويعرف بحميد الدين . ولد في سبع عشر سنة خمس وثمانمائة بمراغة من أعمال تبريز ونشأ ببغداد وتفقه فيها على أبيه والشريف عبد المحسن البخاري وتحول مع أبيه لدمشق في أواخر ذي القعدة سنة إحدى وعشرين ثم دخل القاهرة

في التي تليها فتتقه فيها بالشمس بن الديرى والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه في الكشف الصغير ثم عاد لدمشق سنة أربع وعشرين وقطنها وتفقها على العلاء البخارى والشرف قاسم العلاء ولازم أولهما نحو ثمان سنين واقتصر على ملازمته وأخذ عنه علم الشريعة والطريقة وسأرفنون المقولات ، وولى قضاء الحنفية بدمشق في سنة ثلاث وخمسين عوضاً عن الحسام بن العهاد وصرّف عنه غير مرة ، وكذا حج مراراً أولها في سنة ثمان عشرة مع أبيه وآخرها في سنة أربع وستين وأسمع فيها صاحبنا ابن فهد أولاده وغيرهم عليه بعض ترتيب مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي رواه لهم عن أبيه بالسند الذي أوردته شيخنا في جده حسام بن أحمد من سنة ثلاث وثمانين من أنبأه ، وكتب له صاحب الترجمة في ترجمة نفسه حاصل ما أثبتته وقال انه ولي تداريس وأنظراً عدة كالعزبة والخاتونية والمرشدية والمعينية والسيفية والقصاصين وانه ألف الرد على ابن تيمية في الاعتقادات وشرحاً للكنز لم يذم بل شرع في شرح للهداية وأن له عدة رسائل في مسائل ، وكان عالماً بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وغيرها مشاركاً في الفقه ، بلغنا أن العلاء البخارى كان يقول للشهاب الدوراني حين قرأه عليه وبختمه معه اصبر الى أن يجيء حميد الدين فهو الحكم بيننا ، وله ذكر في حوادث سنة أربع وأربعين من انباء شيخنا وطعن في نسبه . مات في ليلة الأحد سادس ربيع الأول سنة سبع وستين بالمدرسة المعينية من دمشق وصلى عليه من القند بجامع يلبغا ثم بالصالحية ودفن بسفح قاسيون رحمه الله وإيانا . قال شيخنا : وكان أبوه يدعى أنه من ذرية الامام أبي حنيفة وأملى لنفسه نسبا الى يوسف بن أبي حنيفة كتبه عنه التقي المقرئ يعرف من له أدنى ممارسة بالأخبار تليقيه والله الموفق .

٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن علي بن عبد العزيز المحب أبو الطيب بن الشهاب الحلبي الأصل القاهري الموقع الماضي أبوه وجده وجد

أبيه . ولد في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها واستقر في التوقيع كأبيه واشتغل قليلا عند الستاوي وغيره وقصدني غير مرة .

١٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن قاسم جمال الدين بن الشهاب العثماني البيري ثم الحلبي الماضي أبوه وجده ويعرف بابن أخى جمال الدين . أجاز له باستدعاء ابن فهد جماعة ، وسكنه بجانب قاعة البغاددة بالقرب من وكالة قوضون ، ويوصف بجمال بحيث قال فيه الشمس بن عبد الرحيم اللبان قصيدة رائية مراراً .

١٠١ (محمد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن القاضي أبي الفضل محمد بن أحمد ابن عبدالعزيز العز بن المحب بن العز بن المحب الهاشمي العقبلي النويري المكي الماضي جده قريبا، وأمه حبشية فتاة لأبيه . ولد في رجب سنة ثلاثين وثمانمائة وسمع من زينب اليافعية وأبي الفتح المراغي وجماعة ؛ وأجاز له الزين الزركشي وابن القرات وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والقصابي والتدمري وعائشة الكنانية وابنة الشرائحي وآخرون؛ وهو أخو الشرف أبي القاسم الآتي سافر الهند مع بعض الخدام ولم نسمع خبره .

١٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفقيه أحمد بن قريش الشمس ابن الشهاب الحزومي البامي الاصل - بموحدة ثم ميم نسبة لبلدة بالصعيد - القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهو بالبامي ؛ هكذا قرأت نسبة بخطه . ولد في سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصيلي وألفية النحو وعرضها على الجلال البلقيني والولي العراقي والشمس ابن الديري وآخرين وأخذ الفقه عن القاياتي والونائي ولازمهما ، ومما قرأه على ثانيهما شرح جمع الجوامع للولوي العراقي قيل وللمحلي كما تقدم فيه والنحوعن ابن قديد وبه انتفع فيها ، وحضر يسيراً من قبلهم عند الشمس الشطنوفى في النحو وعند الولي العراقي والشمس البرماوى في الفقه وأخذ الفرائض عن ابن المجدي وسمع على شيخنا وغيره ، وحج في سنة خمس وستين وتنزل في الشيخونية وتقدم وأذن له القاياتي في التدريس والافتاء والونائي في التدريس وتصدى لذلك فأخذ عنه جماعة ، ودام حتى ألحق الابناء بالآباء وفي طلبته أعيان وكان يقول إن ممن قرأ عليه في التنبيه الزين زكريا ، ومع ذلك فلم يحمد أمره معه في فضائه وكان يكثر الدعاء عليه؛ ودرس بالشريفية محل سكنه بالجودرية مع النظر عليها بعد أبيه وبالمجدية في جامع عمرو بعد النور المناوى مع تصدير فيه أيضا وبمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر بعد الزين البوتيجي وبالخرابية بمصر بعد البدر بن القطان وغير ذلك كتدريس الزينية بعد الشنشى ، وناب بترسة وأعمالها عن شيخنا القاياتي ثم أعرض عنه وأضيف لولده وأفتى قليلا ، وعمل مختصراً في الفقه قدر التنبيه سماه فتح المنعم وشرحه ورأيت بخطه أنه عمل تصحيح التنبيه وكتب حاشية على كل من شرح البخارى والكرمانى والقطعة للاسنوى والمجالاة وابن المصنف ، وهو خير من جمع عن الناس قانع متعفف لم يتهاى له وظيفة تناسبه مع مساعدة الاميني الاقصرأنى له وغيره في الاستقرار في بعض

ما يصلح له ولم يتيسر بل أعطاه الاستادار تغرى بردى القادري بأخرة تصوفاً في سعيد السعداء ، كل ذلك مع العلم والدين والتودد أحياناً ومرعة الانحراف ومزيد الوسواس ، وقد أوقفني على استدعاء بخط الكاوتاني مؤرخ بشوال سنة ست عشرة باسم نجم الدين محمد بن أحمد البامى وقال انه هو أجاز فيه جماعة كالجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والفخر الدندبلى والشرف بن الكويك وآخرين ، وهو ممكن مع توقف في أوراقه وان كان بعض طلبته - ممن أخذ عنى ونافرنا معاً - قد خرج له عنهم جزءاً ، مات في شوال سنة خمس وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر ثم دفن بالتربة السعيدية ولم يخلف بعده في طبقته مثله رحمه الله وإيانا .

١٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي البدر ابو الفتح بن المحب ابن فتح الدين القاهري المالكى الماضى أبوه ويعرف بابن الخطيب وبن المحب . ولد في ربيع الأول سنة خمسين وثمانمائة وأحضره أبوه في الثالثة في جمادى الأولى سنة اثنتين وخمسين من لفظ شيخنا المسلسل بشرطه وعليه غير ذلك ثم في الرابعة وبعدها على غير واحد حسبما أثبتته له بخطى ؛ وأجاز له الزين رضوان المستملى وآخرون وحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر وألفية ابن ملك والمنهاج الاصلى وعرض على العلم البلقيني والمحلى والمناوى والسعد بن الديرى والعز الحنبلى في آخرين وأخذ في العربية عن الوراق ثم فيها وفي الفقه عن البدر بن المحلطة والنور بن التئسى وقرأ على التتى الحصنى تصريف العزى والقطب والمتوسط وعلى العلاء الحصنى القطب أيضاً وحاشيته للسيد وشرح العقائد وشرح الطوابع للاصبهاني وغالب المختصر وقطعة من أول المطول مع سماع الكثير منه ومن العضد وغير ذلك وقرأ الرسالة وقطعة من المختصر بالقاهرة والمناسك منه بمكة على العلمى ، وأكثر من ملازمة السنهورى في الفقه وأصوله والعربية والصرف وغير ذلك ، ومما قرأه عليه في الفقه المختصر والارشاد وابن الحاجب تقسيماً ولكنه لم يكمل وقطعة من المدونة ونصف ابن الجلاب مع سماع باقيه وجميع العمدة لابن عسكر والرسالة والمختصر وفي العربية شرحه الصغير للجرومية وفي الصرف شرح تصريف العزى للتفتازانى ، وقرأ على عبد الحق السنباطى الألفية وتوضيحها وحاشيته لسبط ابن هشام وغالب ابن عقيل وجود عليه القرآن في آخرين ، وتميز وأذن له العلمى وغيره ؛ وقرأ على قطعة من البخارى وغيره وسمع منى بعض الدروس ؛ واستقر في جهات أبيه بعده ومنها الخطابة وكتب بخطه الحسن أشياء ، وحج وناب عن اللقانى فمن بعده وجلس بمحاثات باب الشعرية بعد أن سهل (٤ - سابع الضوء)

وغيره ؛ ثم أعرض عن المجالس واقتصر على الصالحية وضار من أمائل النواب بل
 ما علمت الآن أكمل منه فضلاً وإن كان فيهم من يترجح بالصناعة والاقدام ؛ كل
 ذلك مع حسن الشكالة والثؤدة والادب ومثانة البحث وربما أقرأ بعض الطلبة .
 ١٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
 مرزوق أبو عبد الله العجيمي التلساني المالكي ويعرف بمحفيد ابن مرزوق وقد
 يختصر بابن مرزوق . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وستين وسبعمائة
 واشتغل ببلاده ، وتلا لنافع على عثمان بن رضوان بن عبد العزيز الصالحى
 الوردى والى وانتفع به فى القراءات والعربية ومجده وابن عرفة فى الفقه وغيره ؛ وأجاز
 له أبو القاسم محمد بن محمد بن الحشاش ومحدث الاندلس محمد بن على بن محمد الأنصارى الحفار
 ومحمد بن محمد بن على بن عمر الكناني القيحاوى وعبد الله بن عمر الوائلى وآخرون ،
 وحج قديماً سنة تسعين ربيعاً لابن عرفة وسمع من البهاء الدمامينى باسكندرية
 ونور الدين العقيلى النويرى بمكة وفيها قرأ البخارى على ابن صديق ومن البلقينى
 وابن الملقن والعراقى وابن حاتم بالقاهرة ولازم بها المحب بن هشام فى العربية .
 وكذا حج فى سنة تسع عشرة ولقيه الزين رضوان بمكة وقرأ عليه ثلاثيات
 البخارى بقراءته لها على ابن صديق ؛ وكذا لقيه شيخنا قريباً من هذا الوقت بالقاهرة
 وقال فى ترجمة جده من درره : نعم الرجل معرفة بالعربية والفنون وحسن الخط
 والخلق والخلق والوقار والمعرفة والأدب التام حدث بالقاهرة وشغل وظهرت
 فضائله ؛ زاد فى معجمه : سمع منى وسمعت منه وأخذ عنى قطعة من شرح البخارى
 ومن نظمى وأجاز لابنى محمد ولم يطل الإقامة بالقاهرة ، وكان زهياً عفيفاً
 متواضعاً . قلت وكذا قال المقرئى فى عقوده انه قدم حاجاً فأقام بالقاهرة مدة
 ثم سافر لبلاده ثم رجع فى سنة تسع عشرة فحج أيضاً وعاد ، قال وكان زهياً
 عفيفاً متواضعاً . وممن أخذ عنه الامين والمحب الاقصرائين وأكثر عنه وناصر
 الدين بن المحلطة والشريف عيسى الطنوبى وأحمد بن يونس وكان أخذه عنه لما
 قدم عليهم بلدة قسنطينة وأقام بها ستة أشهر . وله تصانيف منها المتجر الربيع
 والمسعى الرجيج والمرحب الفسيح فى شرح الجامع الصحيح لم يكمل وأنواع الدرارى فى
 مكررات البخارى واظهار المودة فى شرح البردة ويسمى أيضاً صدق المودة واختصره
 وسماه الاستيعاب لما فى البردة من المعانى والبيان والبديع والاعراب والذخائر
 القراطيسية فى شرح الشقراطسية ورجز فى علوم الحديث سماه الروضة واختصره
 فى رجز أيضاً وسماه الحديثة وأرجوزة فى الميقات سماها المقنع الشافى ونور اليقين

فى شرح حديث أولياء الله المتقين تكلم فيه على رجال المقامات كالنقباء والتجباء والبلاء وانتهاز الفرصة فى محادثة عالم قفصة وهو أجوبة عن مسائل فى فنون العلم وردت عليه من المشار اليه والممرج الى استمطار فوائد ابن سراج والنصح الخالص فى الرد على مدعى رتبة الكامل للناقص والروض البهيج فى مسائل الخليج جمع مسيل والمفاتيح المرزوقية فى استخراج خبر الخزرجية وشرح التسهيل وكذا ألقية ابن ملك ومختصر الشيخ خليل ومماه المتزج النبيل ولم يكملها وابن الحاجب والتهذيب ومماه روضة الاديب ومنتهى أمل اللبيب فى شرح التهذيب والجل للخنومجى ومماه منتهى الامل ونظم المتن وعمل عقيدة أهل التوحيد المخرجة من ظلمة التقليد والآيات البيئات فى وجه دلالة المعجزات والدليل الواضح المعلوم على طهارة ورق الروم وجزء فى إثبات الشرف من قبل الام ، وغير ذلك مما أخذ عنه بعضه بالقاهرة . ومات بتلسمان فى عشية الخميس رابع عشر شعبان سنة اثنتين وأربعين عن ست وسبعين سنة ، وأرخه بعض فى ربيع منها والاول أضيف رحمه الله .

١٠٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن عمر أبو الفضل بن الشهاب بن أبى البقاء بن الضياء المسكى الحنفى الآتى جده . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانائة بمكة ومعه منى بها ودخل اليمن ومصر والشام وقيل انه فقد به فى طاعون سنة سبع وتسعين .

١٠٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء القاضى ناصر الدين أبو الخير الانصارى الخزرجى الاخيمى الاصل القاهرى الحنفى ويعرف بابن الاخيمى . ولد فى يوم السبت منتصف ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وقال ان جدته لأمه شريفة حسنية وأملى علينا نسبها . نشأ حفظ القرآن والعمدة والمجمع وألفية النحو والشاطبية وبعض الطيبة الجزرية ، وعرض على جماعة منهم العز بن الفرات وشيخنا بل قرأت بخطه أنه أجازله فى سنة تسع وأربعين بالمسكو تخرية والبرهان بن خضر والبدر العيني وأنه قرأ عليه فى شرحه على المجمع وابن الديرى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين وأخذ فى الفقه عن الشمس محمد بن عبد المطيف المحلى وكان صديق أبيه وفى العربية وغيرها عن التقي الشمشى ، وكذا قرأ فى العربية كافية ابن الحاجب مع أصول الفقه على التقي الحصنى واعتنى بالقراءات فأخذها فى ابتدائه عن التاج السكندرى ، وكذا أخذها عن الشهاب بن أسد جمع عليه سبعة الشاطبية مع ستة المصطلح لابن القاصح واليزمى وإمان العطار فى اختيارها والزيون جعفر جمع عليه للاربعة عشر واليهسمى للعشر فقط وزكريا

لها لكن للسير ورام القراءة على امام فماتها . بل لما سافر لزيارة بيت المقدس أدرك الشمس بن عمران فقراً عليه للاربعة عشر بمجمع السرور للقباقبي لكن لحس البقرة فقط ثم للعشر فقط إلى خاتمة الزخرف ومات قبل أكمالها ولم يقتصر على السبع بل تلا للعشر وللاربعة عشر فأزيد ، وتميز فيها إتقاناً وأداءً مع طراوة نفمة ومعرفة بالطرق ومشاركة في العربية والصرف بل سمعت من يثنى على فضائله وذكائه . واستقر كأبيه أحد أئمة السلطان وباشرها بشهامة وعزة نفس ولم يتردد لأمر من الأراء ونحوهم إلا يشبك الفقيه خيره مع قلته بل لم يعلم تردده لسكبير أحد من آحاد الشيوخ بل كان ابن أسد وجعفر ونحوهما يترددون إليه لقراءته عليهما وكان أولهم ينوبه ، وكذا ولي الخطابة بمجامع الحاكم مع المباشرة به توقيتاً وأوقافاً ثم رغب عن مباشرة الأوقاف لأخيه وعن الخطابة لابن الشحنة الصغير لما استقر في الخطابة بالترتبة الاينالية من واقفها ومشيخة الخانقاة المنجكية ثم التصدير بالباسطية ومشيخة البرقوية كلاهما عن الشمس الامشاطى لسكونه كان حين استقراره في المشيخة بعد موت العضد الصيرامى لم يزعم ابنته وأمها وعيالهما عن السكنى بها على طاعتهم قبل موته وانفق تزوج صاحب الترجمة بها فكان ذلك حجته في السعي فيها حتى استقر هذا مع اجتهاد المحب بن الشحنة فيها بعد العضدى متمسكاً بأن ابنه الصغير كان زوجاً لابنة العضدى وله منها ولد حين موته مع انفصاله عن أمها فلم يسعد بذلك والأعمال بالنيات ، وكان في إبعاد ابنة العضدى عنهم أولاً ثم عدم وصولهم للوظيفة وتيسرها لصاحب الترجمة الذي لم يكن بريئة كرامة لأبيها ، وكذا استقر صاحب الترجمة في النظر على الجاولية بالكبش حين علم السلطان تقصير ناظرها ومباشرتها وأهانهم مرة بعد أخرى فباشرها واسترجع بعض أوقافها وعمر فيها ، وكذا حسنت مباشرته للبرقوية وصم في أمورها جداً وسوى بين المستحقين وألزمهم الحضور ولم يلتفت لرسالة وغيرها بحيث سمعت من يتظلم منه تجاه وجه النبي ﷺ واستوحش منه أمير آخور وغيره وكاد أمره أن ينخرم فيها ثم تراجع وعينه السلطان لعمل حساب الشمس محمد بن عمر الغزى بن المغربى الآتى ، ثم ولاءه عوضه قضاء الحنفية في يوم السبت منتصف شوال سنة إحدى وتسعين بعد شغوره أزيد من شهر ونزل في ركة حافلة إلى الصالحية على العادة واسكنه لم يسمع دعوى ثم توجه والقضاء الثلاثة ومن شاء الله معه لسكنه عند بيت البشيري من البركة ولم يركب لأحد من ركب معه بل ولا استناب في أول يوم أحداً ثم في ثاني يوم فوض الشنشى والصوفى والصدر

الرومى والتقى بن القزازى ونقبه هو والبدر السعوى ثم بعد يوم استتاب
 البدر بن فيشا وحضه على التجمل فى ملبسه ومركبه ثم الشهاب بن اسمعيل
 الجوهري وخصه بالصالحية والشهاب القليجى ، ولم يلبث أن عزل نفسه حين
 أدرجه فيمن قيد عليه ولكنه أعيد عن قرب ثم ابن اسماعيل الصائغ وغيره ،
 وجدد بعض النواب . والتزم ترك معلوم الاظهار فى شهر ولايته بل والذى يليه
 وصرف متحصلهما مع الشهر قبلهما فى العمارة وتوسع فى الاستبدالات حيث لم
 يمكنه الترك . وقد أخذ عنه غير واحد القراءات بالقاهرة ومكة حين مجاورته
 بها وكذا أقرأ غيرها كالعربية والصرف وسمعت أن الشهاب السعوى الصحرأوى
 أحد المتقدمين فيها كان يتردد اليه إما لقراءة صاحب الترجمة أو لسماع قراءة أخيه
 وكذا لازمه الزين بن رزين وقبله أحيانا العز الوقائى وكلاهما من علماء التوقيت
 فكأنه كان يأخذه عنهما لما أخبرت من براعته فيه بحيث صارت له ملكة فى
 استخراج أعمال السبعة السيارة من مقوماتها وخطب مخطوباً بعدة أماكن تبرعاً
 وكذا أم فى التراويح بجامع الحاكم وغيره ليلالى وتزاحم الناس لسماعه والصلاة
 خلفه وهذا هو الذى طار اسمه به مع مزيد صفاته وتفننه وبديع أدائه وله فى مجلس
 الملك حركات فيها بركات وكلمات مفيدة فى المهمات ، ولا زال يذكرنى بالجليل ويتخفى
 فى المجاورة بالفضل الجزيل جل الله بوجوده وحمل ذاته على نجائب كرمه وجوده (١) .
 ١٠٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس السكندرى الشافعى التاجر ويعرف
 كأبيه بابن محليس - بفتح أوله ثم مهمله ولام وآخره مهمله - شاب سناط (٢)

ماقل أخذ عن الشمس النوبنى ثم عنى .

١٠٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن احمد الشمس بن الشهاب الخواجا بن الخواجا
 السكيلى الاصل نزيل مكة والماضى ابوه ويعرف بابن قاروان . ولد تقريباً قبل
 العشرين وثمانائة ونشأ فى كنف أبيه فقرأ على بعض الفضلاء متدرباً به فى النحو
 والصرف ونحو ذلك ، بل حفر مجلس الشرف على اليزدى واستفاد منه وأكثر
 الرواية عنه ، وقدم القاهرة مع أبيه فى سنة ست وثلاثين فأخذنا عن الزين
 الزركشى فى صحيح مسلم ثم عن شيخنا ورجعا وقطن مكة وبلغنى أنه أخذ فيها
 تائبة ابن الفارض وبعض شروحها عن بعض المغاربة خفية ، ولقى غير واحد من
 الفضلاء وانتفع بماذاكرتهم وغيرها مع مداومته فى خلوته المطالعة فى كتب
 الحديث والرقائق والتصوف والتاريخ بل قرىء عنده الكثير من ذلك بمحضر
 (١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) أى كوسج لالحية له - القاموس .

من الفضلاء وربما وقعت المباحثة فيه وتزايدت براعته بهذا كله لوفور ذكائه وحنن تصوره ، ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فأكرم الأشرف قايتباي مورده وأقام مدة ثم سافر لبيت المقدس فزاره والخليل ورجع حتى سافر لمكة في موسم التي تليها وكثر تردد ! لا مائل فن دونهم لبابه وغمرم بنواله وبره ولقيذ خطابه ورأوا من أدبه وتواضعه ورياسته ما يفوق الوصف ، وكنت ممن شملنى فضله ووسعنى معرفه وزادنى الثناء على جداً حتى في الغيبة بحيث يقدمنى على سائر أهل العصر ، وينسب الملك فن دونه الى التقصير في شأني ويقتبط بتصانيفي كثيراً وربما قرأ من لفظه بعضها بحضرتي وشهرها في غيبتى ، ورام منى وهو بالقاهرة إسماع مسلم عنده فاعتذرت عن ذلك وكذا تكرر استدعاؤه لى في كثير من مهماته التي يخص بها من يعتقدده فما أذعنت وهو لا يزداد في مع ذلك إلا محبة وقال لى مرة لم أر من سلم من لسان البدر الدميرى سواكم . ثم قدم بعد الثمانين فأقام قليلا وتوفيت له ابنة متزوجة بالشريف اسحق الماضى فدفنت بمجوار المشهد النقيسى واتفع لدفنها هناك الخدام والمجاورون بل والخليفة وأقرباؤه والمكان فانه أرصد نحو ألفى دينار لمهارته وكانت لها جنازة حافلة وأوقات هناك طيبة هائلة ، ثم رجع الى مكة وكان له في السيل الشهير بها اليد البيضاء . ومحاسنه حجة . ومات في شوال سنة تسع وثمانين وصلى عليه ثم دفن بتربتهم من المعللة وارحمت النواحي لموته وصلى عليه صلاة الغائب بمجامع الازهر وغيره ، وأوصى ببر وخير كثير ، وكان رئيساً جليلاً متواضعاً شهماً متعبداً بالطواف والصيام والصلاة تيراً مكرماً لجلسه معظماً للعلماء والصالحين سيما أبو العباس بن القمري بحيث سمي ولده باسمه فائقاً في الكرم والبذل وافر العقل زائد الادب ممدحاً سار ذكره في الآفاق وطار اسمه بالسباق ووفى مجيئه الاخير للديار المصرية خرج العرب على نائب جدة والركب فلما أبصروه كفوا حياءً منه وطمعاً في إحسانه فاختبئهم من معرفه ، وبالجملة فقل أن ترى الأعين في معناه منله رحمه الله وإيانا .

١٠٩ (عجلى) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكمال بن المعلم الشهاب القاهرى المقسى^(١) الحريرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالقافلى . ممن لازم عبد الرحيم الابناسى في قراءة أشياء يقصر عنها . وكذا تردد للفخر عثمان المقسى وأخذ عن نور الدين الصالحى الكلبشى في الفقه وغيره عنى وعن البقاعى يسيراً ، وتكسب في بعض الاسواق ولم ينجب في شىء . وحج وتزوج كثيراً وكاد بعض القضاة أن يعمره

(١) نسبة لناحية المقسم بالقرب من باب البحر . على مأسياتى .

نولا الانتماسي وحمد بعده . وكان أبوه مع طاميته أدين منه .
 ١١٠ (مجلد) بن أحمد بن محمد بن أحمد الماضى أبوه ويعرف بابن الشيخ . ممن سمع منى بالقاهرة .
 (محمد) بن أحمد بن محمد بن أيوب بن إلياس . يأتي فيمن جده محمد بن محمد بن أيوب .
 ١١١ (مجلد) بن أحمد بن محمد بن أيوب المحب أبو الفضل بن الشهاب بن الشمس الصفدى
 الاصل الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى الفضل بن الامام لسكون جده كان اماما
 ببعض جوامع صفد وهو بكنيته أشهر . ولد فى ثالث عشر شعبان سنة اربعين وثمانمائة
 بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به وهو ابن عشر وخطب بجامع بنى أمية ؛
 والعمدة والعقيدة للغزالي والشيبانى والشاطبية وألفية الحديث والنحو مع الملحمة
 والمنهاج الفرعى والأصلى مع الورقات والرحبية فى القرائض وتلخيص المفتاح
 وغيرها ؛ وعرض على جماعة منهم ببلده البلاطيسى والزين عبد الرحمن بن خليل
 والبرهان الباعونى وأخوه الجمال والبدر بن قاضى شهبه والتقى الأذرعى والشمس بن
 سعد والقوام الحنفى والنظام الحنبلى والشمس محمد بن موسى الحمصى السبكى
 والقاهرة فى سنة خمس وخمسين الظاهر جقمق والبلقىنى والمنابى والقلقشندى
 والمحلى والشنشى والكمال بن البارزى والخواص وزكريا وابن الديرى وعبد السلام
 البغدادى والاقصرأى وابن الهمام والكافياحى والزين طاهر ، وكان فى أثناء درسه
 لمحاظيته تولع بالقرائض والحساب بالمتقوح والقلم والجبر والمقابلة واستخراج
 المجهول وأخذ ذلك عن البرهان النووى والفخر بن الحارى بحيث برع فيه فلما
 دخل القاهرة قرأ مجموع الكلافي فيما كتب على العلم البلقىنى وزكريا وأجازاه
 بالافتاء والتدريس فى القرائض ومتعلقاته بعد امتحان أولهما له بقسمة مسئلة ،
 وأخذ القراءات ببلده جمعاً وافراداً عن الشمس بن النجار وابن عمران حين قدمها
 عليهم والزين خطاب والقاهرة عن ابن أسد وجعفر والميمنى وسمع عليه المسلسل
 بسورة الصف عن ابن الجزرى وأخذ البخارى بقراءته عن ناصر الدين أبى الفضل
 محمد بن موسى سبط أبى بكر عبد الله الموصلى بسماعه له على السراج أبى بكر
 ابن أحمد بن أبى الفتح الدمشقى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقراءة وسماعا عن الشمس
 اللؤلؤى بروايته له عن الحافظين الجمال بن الشرحى وابن ناصر الدين بل سمع
 عليه مسلماً وبقيّة الستة والموطأ والشفا ومسنّد مسدد وعدة مسلسلات وأجزاء
 وغير ذلك بل قرأ مسلماً على ابن خليل مع أربعى الصابونى وفضائل الشام للربيعى
 وجزء التيل ومسنّد الشافعى والبعث وجزء ابن عرفة والبطاقة ومسى والمسلسل
 بالقبض على اللحية وغير ذلك بل قرأ عليه البخارى أوجهه ، ومما سمعه عليه وعلى

البرهان الباعوثى المسلسل بالأولية ومن ابن خليل لبس الخرقه وكذا من ناصر الدين سبط الموصلى كلاهما عن الشهاب بن الناصح وثانيهما عن جده أبى بكر الموصلى وأولهما عن الزين الخوافى فى آخرين ببلده كالشمس بن هلال الازدى والشهاب بن الشحام والنظام بن مفلح ، ومما سمعه عليه أجزاء مما يرويه عن ابن المحب والشمس الجرادقى^(١) وأكثر عنه مما رواه له عن الشرف بن الكويك وغيره وترافق مع ابن الشيخ يوسف الصنى فى هؤلاء وكثيرين غيرهم وبالقاهرة كالعز الحنبلى وابنة خاله نشوان والشاوى والمتوتى وبالمدينة النبوية كأبى الفرج المرافى قرأ عليه الاربعين التى خرجها شيخنا لوالده وبمكة ككمالية ابنة المرجانى وزينب ابنة الشوبكى قرأ عليهما أشياء بحضرة النجم عمر بن فهد وهو ممن أخذ عنه أيضاً وأجاز له فيما قال شيخنا ومن مكة أبو الفتح المرافى والتقى بن فهد والبرهان الرمزى ومن حلب الشمس بن مقبل القيم ومن بيت المقدس التقى القلقشندى ومن بلده ابن ناصر الدين فى آخرين باستدعاء ابن الصنى وغيره وفى الاول والاخير توقف، وأخذ الفقه ببلده عن البلاطسى وخطاب وابن الشاوى والبدر بن قاضى شهبه والشمس بن سعد والنجم بن قاضى عجولون وبالقاهرة عن المناوى ، ومما أخذه عنه القطعة التى كتبها على شرح البهجة لشيخه وعن زكريا والعروض عن الثانى وأصول الفقه عنه وعن الثالث والشهاب الزرعى وعنه أخذ أصول الدين بل اخذه بعد بالقاهرة عن الشروانى والعريية عن العلاء القابونى ثم الزرعى وبه انتفع فى ذلك وفى كثير من العلوم كالمعاني والبيان والمنطق والصرف والحكمة وكذا أخذ المنطق عن التقى الحصنى وكتب المنسوب على المحب بن المجروح والشمس الحبشى ، وتكرر دخوله للقاهرة وكذا للحرمين وبيت المقدس بل جاور فى المساجد الثلاثة وتكررت له فى جملها وأقرأ بها وبغيرها وتلقى عن شيخه خطاب تصديراً بالجامع الأموى وعن والده مشيخة التصوف بمدرسة الخواجا الشمس بن النحاس وكان قد باشرها نحو عشرين سنة يقرئ القرآن فانه كان تلاه لأبى عمرو وابن كثير وطاصم على صدقة وابن اللبان بل اشتغل فى الفقه وغيره ورافق فى اشتغاله مشايخ الوقت ، وتكسب بالتجارة على طريقة جميلة حتى مات سنة ثمانين بدمشق عن نيف وثمانين سنة فانه كان من أسر وهو ابن سبع مع أمه فى الفتنة القرية من صفد الى حمص ثم أنقذها الله حيث وجدت غفلة فأحتملته على عنقها الى دمشق وقطنتها به من يومئذ حتى صار من

(١) بفتح أوليه ثم مهمله مكسورة بعدها قاف نسبة للجردقة ، كما سيأتى .

أعيانها وكذا استقر به الخيضرى فى مشيخة مدرسته بداخل دمشق فى القطانين
تديساً وتصوفاً ثم أعرض عنها ، وكذا رغب عن مدرسة ابن النحاس لابن
الواقف ، وكان قد اجتمع بى فى القاهرة بعيد السبعين ثم لما كنت بمكة فى سنة
ثلاث وتسعين كتب الى وهو متوعدك :

أليس انتساب العلم يقضى لأهله يعود مريض منهم فى التسقم
وان لم يكن ود جرى قط بينهم فحسبى هذا القول ياذا المعلم
فيا أيها الشمس ياشيخ وقته وياخادمأ علم الحديث المعظم
ابن لى جواباً شافياً عن مقالتي وإلا فمذراً واضحاً للنفهم
عليكم سلام الله فى كل حالة وان عدمتم أو لم تعودوا لمسقم

فبادرت لمصادته معتذراً ورأيت من تواضعه وأدبه ورغبته فى المذاكرة وتميزه
فى فنون العلم ما رغبتى فى محبته ثم لمسا أشرف على الشفاء زارنى وكتب الى
بمحصل ما أثبتته مما يحتاج لمراجعة فى أشياء منه واستعار منى معجمى وغير ذلك
من تعاليتى وانتقى منها كثيراً وكتب على كلها من نظمه ثناءً بل تكرر حضوره
فى مجالسى والسماع على والاستمداد من نأ كئفى وحصل نسخة من شرحى
للألفية ومن القول البديع وغيره ووصفنى غير مرة فى مراسلاته وغيرها بشيخ
الاسلام حافظ الوقت ، وهو من محاسن الزمان وأعلمنى بكثير من أسماء
تصانيفه وعرض على ولده منها تحفة العباد بما يجب عليهم فى الاعتقاد نظماً وشرع
من أجله فى جمع مؤلف فى أحاديث الاحكام كان يعرض على ما يكتبه منه ويراجعنى
فى أشياء بعد أن عينت له ما يستمد منه مختصرات كثيرة ولا بأس به ان كمل ومما
كتبه من نظمه فى المسلسل :

إن شئتم يرحمكم من فى السما وأن تنالوا فى الجنان أنما
فأهل الارض أوسعوه رحمة لعل أن يرحمكم من فى السما
ثم أنشدنى ذلك من لفظه مع جوابه عن لغز أوله :

يا عالم الاسلام أوضح لنا جواب مانلغزه بالدليل
فيك خلاف لخلاف الذى فيه خلاف لخلاف الجميل
وغير من أنت سوى غيره وغير من غيرك غير البخيل
لازلم أعظم شهب رضى بناقب الفهم مطل السبيل
فقال : إن جواباً عن سؤال بدا ملخصاً مضمون لغز جليل
جوابه فى نصف بيت أتى أنت جميل وسواك البخيل

فأله رب العرش يبقى لنا ملغزه فهو بهذا كغليل
لكي تنال العلم من فضله وتقبس النور السني الجليل
نظم أبي الفضل المحب الذي يرجو بذات حسن الثواب الجزيل
مصلياً على نبي الهدى مسلماً عليه من تن قيل
إلى أن قال: والحمد لله على فضله وحسبنا الله ونعم الوكيل

١١٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت البدر بن الصلاح المكي الأصل
القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المكي ولقب قذارريب ابن البلقيني.
ولد في سابع عشر شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بحارة بهاء الدين
ونشأ بها فحفظ القرآن عند الفقيه نجم الدين البديوي والمنهاج والمختصر الأصلي
لابن الحاجب والتسهيل لابن ملك والتخيص للقزويني والشمسية ومختصر ربيع
الابرار، وعرضها ماعداً الأخير بتمامها على عم والده العلم البلقيني فالتهاج في
شوال سنة خمس وخمسين وابن الحاجب في ذي الحجة من التي تليها والتسهيل
في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين والشمسية في جادى أيضاً من التي تليها
وعليه قرأ المنهاج بحثاً وتحقيقاً وأذن له في التدريس في رمضان سنة سبع وستين
بل استتابه في القضاء في شوالها ثم في الافتاء في محرم التي تليها وكذا أخذ
الفقه عن العبادي والبكري وأكثر من الحضور عنده ولازم تقاسيم والده وكان
أحد القراء فيها وأخذ عن الشمني في العربية وعن التقي الحصني والكفياجي
في أصول الفقه وعن الملاء الحصني في المنطق وغيره، وناب في القضاء كما تقدم
عن والده وأضيف إليه قضاء دمنهور وسبك. غيرهما بل لما انتقد زين العابدين
ابن المناوي بعض فتاوى والده وكتب بخطه بجانب خطه رتب هذا في كتابة
كتبها على بعض فتاوى المناوي وكانت مضحكة، واستقر بعد أبيه في تدريس
الصلاح وكذا في الجاولية مع نظرها وأهين من أجلها من السلطان بالضرب والترسيم
وبغير ذلك ثم أخرج النظر عنه ولم يلبث أن مات عمه فتح الدين بن القاضي علم
الدين فاستقر به في الحشايبة والشريفية تدريساً ونظراً وقضاء المسكر بكلفه
تزيد على أربعمائة ألف دينار أخذ الكثير منها من عمته واقترض، ورغب عن
تدريس الصالح وباشرها بدون حرمة ولاأبها بل صار يبيع المراثيات، وهو قوي
الحافظة مديم المطالعة له إلمام كأيها بالموسيقى.

١١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بركوت جلال الدين بن الصلاح المكي
سبط البدر السمرقاني وأخو الذي قبله. نشأ في كنف أبويه وحفظ القرآن والمنهاج.

الأصلي . ومات مطعوناً بعد بلوغه بقليل في سنة اثنتين وثمانين بعد أن اشترك مع أخيه في جهات أليهما حين سافر للصعيد لأجل تقرير الدوادار الكبير لهما في تدريس الصالح بعناية العلاء الحصني عوضه الله الجنة .

١١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بشر بن الشيخ محمد ناصر الدين المطري ثم الصحراوي . ولد سنة خمس وثمانين وسبعمائة ظناً بالمطرية ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها باستدعاء الزين رضوان ؛ أجاز لنا . ومات ظناً قريب السبعين .
١١٥ (محمد) شمس الدين أخو الذي قبله . ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بالمطرية . ذكره البقاعي مجرداً .

١١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن البصري - بالوحدة أو النون - تاج الدين المصري الشافعي النقيب بالحشاية ويعرف بابن الحراق . ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه سمع من البهاء بن عقيل فن إن بعده وله نظم وسط وخط سريع ونوادير وحذق سمعت من فوائده كثيراً ، وكان يلقب فار الخلاء . مات بمصر في ربيع الآخر سنة ثلاث ولم يكمل الستين ، ومن النوادر أن النجم البالسي قال لنا إن لقبه إذا صحف وعكس بقي فار خلا وكان الحراق .

١١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشمس بن الشهاب القاهري الحنفي ويعرف بابن الخازن الماضي أبوه . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنشية المهراني لتوجه أبويه إليها في زيارة ، وحفظ القرآن وصلّى به ، ثم العمدة وبعض النافع في الفقه ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير على السراج عمر الضرير زيل مدرسة أئتمش . واشتغل بعلم الوقت على الشمس التونسي وأفت بمدرسة الجاي اليوسفي ، وسمع على الزين العراقي والهيثمي والابناسي والشمس القرسيبي والتوخى والمطرز والشرف القدسي والسويداوي في آخرين ، ومما سمعه على التوخى جزء أبي الجهم ، وحج في سنة سبع عشرة وتكسب بالشهادة . وولى خزنة صهر ريج منجك بعد والده ، وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه ، وكان خير أبارع في الميقات ونحوه أمثل بنى أبيه طريقة . مات في المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

١١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد ابن شارح التنبيه وغيره المجد أنى الفتوح أبي بكر بن اسمعيل بن عبدالعزيز المحب بن التاج بن الحب الزنكلوني القاهري الشافعي ويعرف بالمحب الزنكلوني . ولد في ربيع الأول سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبيه وعرضه على ابن الملقن والعراق والكلال الدهميري وأجازوا له واشتغل في الفقه على الشمس البوصيري وغيره ، وحج في سنة اثنتي عشرة

وناب في القضاء عن الجلال البلقيني فن بعده وياشر بالصالحية النجمية وغيرها، وكان ساكناً محتشماً خبيراً بالمباشرة تملل مدة وتكررت إشاعة موته مراراً حتى كانت في سادس شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله .

١١٩ (عجل) بن أحمد بن المرجاني محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الانصاري المرجاني المكي . ولد في شوال سنة ستين . ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ستين . أرخه ابن فهد .

١٢٠ (عجل) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي غياث الدين بن نجر الدين الايجي الشافعي سبط السيد قطب الدين مجد الايجي أخى السيد نور الدين والد الصفي والعفيف بل أبوه ابن أخت السيد نور الدين المذكور . كان متميزاً في العربية بحيث لم يكن يلقب في شيراز إلا بـسيويه الثاني مع مشاركة في غيرها وزهد وورع وتجرد واعراض عن الدنيا ، وممن أخذ عنه السيد احمد بن الصفي الايجي . مات وقد أناف على الستين ظناً بشيراز وكان قد قطنها في . وكان أبوه صالحاً يعرف بابن الخطيب على رحمه الله .

١٢١ (عجل) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الدباعي المصبري اليماني الشافعي من لقيني بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين فسمع مني المسلسل بالمسجد الحرام وهو من الخيار .

١٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن بهرام الشمس بن الفخر الشهر بابكي الكرمانى الشافعي نزيل مكة ويعرف بصحبة الشيخ محمد بن قاوان . ولد تقريباً سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بشهر بابك وسافر وقد بلغ مع والده الى البلاد الشامية فات أبوه قبل دخوله حلب والشام فاشتغل بدمشق في العربية على نزيلها مولانا شيخ البخاري وعلى مولى حاجي محمد القرهي الشسجاني وعنه أخذ في المنطق وبيت المقدس في الكلام والحكمة على الشرف الرازي وقطنه نحو ثلاث سنين ، ولقي به حسين ابن قاوان فاستصحبه معه الى مكة ولزمه بها حتى أخذ عنه الحاوي والأصلين وبواسطته انتهى لأخيه الشيخ محمد المشار اليه واستمر في خدمته سفراً وحضراً بحيث تكرر له دخول الديار المصرية معه وقرأ عليه في الاحياء وغيره وكتب لهما وغيرهما أشياء ، وخطه جيد وفهمه حسن مع ذوق وعقل عاش به مع مخدومه ولكنه لم يحصل من دنياه على طائل وربما لمحمد كثير من أمرهم معه عند مخدومه واستمر بعدها قاطناً بمكة مع تقلال واجتماع غالباً واجتماع قبل ذلك وبعده على عبد المعطي المغربي وهو ممن سمع مني بمكة وغيرها وانفصل عن مكة من سنين يتردد بين عدن وزبيد .

١٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم عزيز الدين الدمشقي الصالحى

الحنفي ويعرف بابن خضر . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة واشتغل ومهروأذن له في الافتاء ، وناب في الحكم ، وصار المنظور اليه من الحنفية بالشام . مات في شوال سنة ثمان عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٤ (مجد) بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين بن الزين محمد بن الأمين مجد ابن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن ميمون الكمال أبو البركات القيسي القسطلاني المسكي الشافعي والد المحمدين الكمال أبي الفضل والنجم ، الأمين والمحب الآتين ويعرف بابن الزين . ولد في المحرم سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والحاوي وعرض على جماعة وسمع من الزينين المرانغى والطبرى والشمسين الشامى وابن الجزرى والجمال بن ظهيرة وابن سلامة في آخرين . وأجاز له ابن قوام وابن منيع وابن صديق والحافظان العراقى والهيمى وابنتا ابن عبد الهادى وابنة ابن المنجا وعمر البالى والسويداوى والخلوى وآخرون ، ارتفقه بالنجم الواسطى بحث عليه في الحاوى وأذن له في الافتاء والتدريس وكذا تفقه بإبراهيم الكردى الحلبي ، وحضر دروس الشهاب بن المحمرة بالقاهرة ومكة وكذا دروس المحب بن ظهيرة بمكة وبأشر التوقيع عنده وعند غيره ممن بعده ، وصار عين أهل بلده في المكاتيب مع اشتهاه بالعدالة وأعرض عنه البرهاني بعد أن كان ناب في العقود عن أبي اليمن النويرى ثم ولى القضاء عنه أيضا . سكن في مرض موته ولقيته بمكة فأجاز لي . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين بمكة وصلى عليه ثم دفن عند أهله بالمعلاة رحمه الله .

١٢٥ (مجد) بن الشيخ أحمد بن مجد بن حسين البعلى المؤذن هو وأبوه ويعرف أبوه لظوله وضخامته بالمأذنة . ولد قبيل التسعين وسبعمائة ببعلبك . ونشأ بها فسمع على الزين عبد الرحمن بن الزعوب صحيح البخارى بفوت . وحدث قرأت عليه ببعلبك ثلاثيات الصحيح . وكان انسانا حسنا . مات قريب السبعين .

١٢٦ (مجد) بن أحمد بن مجد بن خضر الشمس أبو الوفا الغزى الشافعي ويعرف بابن الحمصى . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بغزة . ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب بن الجوبان . وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والألفيتين والشاطبية والشمسية والخزرجية وغيرها . وعرض على جماعة وأخذ عن الشمس البرماوى والعزى القدسى وابن رسلان وغيرهم . وارتحل الى القاهرة فأخذها عن شيخنا وقرأ عليه في كل من بلوغ المرام والنخبة وشرح حاله والقائى والونائى ، وسافر منها إلى

الصعيد وأخذ بيوش منها عن ابن المسلكي . وكذا ارتحل لدمشق فأخذ بها عن
التقي بن قاضي شعبة أشياء منها شرحه للمنهاج وأصلح فيه أما كن بتنبيهه وأشار
لقراءته عليه في ترجمة ابن الأعرس فقال وولي عوضه شمس الدين الحصى وهو
شاب فاضل كان عندي من مدة قريبة وقرأ على بعض شرحي للمنهاج انتهى .
ولقي فيها ابن زهرة فأخذ عنه وسمع الحديث على والده وابن ناصر الدين ومن
قبلهما على ابن البيزري ، وكذا أخذ عن ابن خطيب الناصرية إما بدمشق أو في
مروره عليهم . وأجازله ناصر الدين بن بهادر الأياصي وابن الأعرس الغزيان وجماعة
واشتدت عنايته بملازمة أبي القاسم النويري وهو المشير عليه بالتحول من مذهب
الحنفية إلى الشافعية ، ويرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك في الفضائل
وولي قضاء بلده بعد موت ابن الأعرس مسئولاً فيه بعناية شيخه أبي القاسم
فباشره مباشرة حسنة وصرف عنه غير مرة بمضاهة بالشرف موسى بن مفلح وتوجه
في هذه المرة إلى مكة فاسترجع من العقبة وجمع بينه وبين خصمه فبان بطلان
مآثمها في حقه فأعيد على وجه جميل ، واستمر حتى مات الظاهر . وكذا ولي
قضاء حماة مرتين وعقد فيها مجلساً للتفسير ، ثم أعرض عن ذلك كله حين تفاقمت
الأحوال بالرشا ، وأقام منعزلاً عن الناس مديماً للاشتغال والاشغال والافتناء
وقراءة الصحيح في الجامع القديم ببلده في الأشهر الثلاثة والوعظ والخطابة وصار
شيخ البلد بغير مدافع ومع ذلك فلم يخل من طاعن في علاه ظاعن عن حماه ، كل ذلك
مع حسن الشكالة ولطيف العشرة ومزيد التواضع . وقد حدث ومن لقيه بأخرة
العز بن فهد وقرأ عليه في سنة سبعين ثلاثيات الصحيح . وسمع من لفظه خطبة
منظومة ابن الحسين لتمييز الشرف بن البارزي في الفقه بسماعه من والده بسماعه
من ناظمها وكتب عنه الشمس بن حامد المقدسي ما كتب به إليه في مراسلة :

يا فائباً شخصه عني ومسكنه على الدوام بقلب الواله العاني
هو المقدس لما أن حلت به لكنه ليس فيه عين سلوان

وكذا كتب إلى في مراسلة :

يا خادماً أخبار أشرف مرسل وسخا فنسبته إليه سخاوى
وحوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج حبر للمكارم حاوى

وبالغ في الثناء حتى أنه لقب بمشيخة الاسلام . مات في آخر يوم الاثنين ثامن
ربيع الأول سنة إحدى وثمانين ودفن بترية التفليس ولم ير في تلك النواحي أعظم
مشهداً من جنازته ولا أكثر باكية فيها ولم يخلف بها مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٧ (هجـ) بن أحمد بن محمد بن خلف الزين أبو الخير القاهري الشافعي ويعرف
أولاً بابن الفقيه وبابن النحاس حرفه أبيه ثم حرفته . ولد في رجب سنة خمس
عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند أبي عبد القادر المقرئ بل
وجوده عليه والتبريزي وبعض الحاروي وحضر يسيراً عند الشرف الصبكي والجمال
الامشاطي ولكنه لم يتميز ولا كاد بل استمر على عاميته، وسمع بالقاهرة على شيخنا
وغيره وسافر لحلب وأخذ الشفا عن حافظها البرهان وجود الخط على الزين بن
الصائم وتكسب كوالده بسوق النحاس من تحت الربع وكثر طلبه بديون عليه
للقضاة وغيرهم وهو مع ذلك يتردد للمزارات كالليث وغيره ويتلو مع قراء الجوق
الى أن رافع عند الظاهر جقمق في أبي العباس الوفاي الذي كان جوهر القنقباي
الخازندار التي بمقاليدته اليه وأكثر من الاعتماد عليه مع كونه منتمياً اليه ولكن
حمله على ذلك كثرة مطالبة المشار اليه بماله عليه من الديون فرأى الظاهر من
جرائته واقدامه أمراً عجيباً وفهم هو من تقهّم الظاهر على الاحاطة بمحوصل جوهر
ومغيباته ما تمكن معه من المرافعة ، وكان مما أبداه أن عنده من آلات السلاح
كالخود ونحوها للطائفة العزيزية شيء كثير وعنده تنور وتحف تفوق الوصف
فأرسل معه من أحضر له شيئاً من ذلك بعد إمساك المشار اليه فوقع هذا عند
السلطان موقعاً عظيماً وأعطى أبا الخير خمسين ديناراً وبعض صوف
وبعلبكي ونحو ذلك وحضه على ملازمة خدمته فصار يطلع اليه أحياناً وربما
أخذ معه بعض الأشغال من الأمور السهلة فتزايد ميل السلطان اليه ، ولا زال
يسترسل في هذا المبيع حتى رافع في الولوي السفطي أيضاً وطلبه بأذن السلطان
لباب القاياتي قاضي الشافعية حينئذ ونزع منه ثرياً مكفته ادعى استمرارها في
ملكه واعترف له السفطي بها وأنها معلقة بالجمالية واستقر به السلطان في وكالته
ثم لما استقر السفطي في القضاء انتزع له منه وكالة بيت المال ثم أعطاه أيضاً نظر
سعيد السعداء ثم جامع عمرو ثم الجوالي ثم الكسوة ثم البيمارستان ثم
المواريث ونظر السواقى ولم يلبث انفصاله عنها خاصة، ووزاد إختصاصه بالسلطان
الى الغاية واشتهر وتمدى طوره وفعل كل قببج لاسيما فيما له عليه التحدث
والولاية وصارت الامور جليلها وحقيرها مفوضة اليه لا ينبرم أمر دونه ولا يعول
إلا عليه وكثر السعى من بابه وزيد في التنويه بذكره وخطابه وازدحم عنده
الناس من سائر الاصناف والأجناس ونادمه غير واحد من أهل الأدب ذوى
الفضائل والمتعالمين في الرتب الى غيرهم ممن لا يراعى للعلم حقه بل ربما يصرح

الواحد منهم بكونه في عبوديته قد ملك رقه وتطبع هو الحشمة فتكلف وتنتعج في ألفاظه التي ليس بها يعرف وغلط في نفسه وأغلظ حتى في تخيله وحده صار الى رياسة وضخامة وغفلة عما يلاقيه أمامه ونفوذ كلمته وشدة شكيمته وهابته الامراء والقضاة فضلا عن المباشرين والنظار وهادته الرؤساء من سائر الأقطار والسلطان فيما يعيده ويبسديه يزيد في إرخاء العنان له والتصریح بشكر أياديه والدعاء الذي يجهر به بحضرة عدوه فكيف عند من يواليه لقيامه بمالم ينهض به غيره من جلب الأموال والتحف ولباسه لأجله من المظالم ما ارتدى به والتحف مع اشتغال هذا بالدندنة بالجمالي ناظر الخاص واشتغال قلب المشارليه بما يشافيه به من الذم والانتقاص وهو مظهر التعافل عن أمره مبطن تدير رأيه في طمس أثره وخفض قدره الى أن اتفق مجيء البلاطنسى في محنة الشاميين بأحد أعوان صاحب الترجمة أبى الفتح الطيبي وما به كل منهم يقامى فصعد الى السلطان في أواخر جمادى الاولى سنة أربع وخمسين وأعلمه بمزيد الضرر من الطيبي على المسلمين فيادر بعد الاصغاء لهقال بعزله وكان هذا ابتداء اهانة صاحب الترجمة وذلك فانه بعد بيسير وثب طائفة من المماليك فضربوه وهجموا بيته وأخذوا ما به من جليل وحقير وأعاتهم العامة حتى أحرق بابه وعظم صراخ كل من أعوانه وانتحابه ولم يلبث أن جاء اليه نقيب الجيش فأخذه ماشيا بعد ذلك التيه والطيش وذهب به لقاضى الشافعية المناوى وانطلقت الألسن بما اشتمل عليه من القباح والمساوى ورام السلطان بذلك تسكين الفتنة وبأبى الله إلا صرف تلك المحنة فاستميل السلطان حتى رسم بنقله لباب المالكى لتحتم قتله فما وافق القاضى على ذلك بل أمر بسجنه في الديلم لتتضح له في قتله المسالك فأخذوه على حمار وفى عنقه جتير وأودعوه فيه بعد إهانة من العامة وذل كبير فأقام به الى أن أمر السلطان بعوده للمناوى لسكونه أقرب للغرض الذى مضره وله ناوى فحينئذ بادر الى الحكم باسلامه وحقن دمه وتعزيره ورفع ألمه ومع ذلك كله فكف الله السلطان عن عوده لمنزله وأهله وأمر باخراجه من القاهرة منقياً الى طرسوس فأخرج ليلاً خوفاً من اغتياه الذى به ترتاح النفوس ثم صار يؤمر فى كل قليل بضربه مع التبريح به والتشكيل بل ينقل أيضا من مكان الى مكان قصداً لتو الى الذل بذلك والامتهان والله در القائل: يامن علا وعلوه أعجوبة بين البشر غلط الزمان برفع قدرك ثم حطك واعتذر ثم بعد بيسير لم يشعر الناس الا وقد أشيع أنه بببت امير المؤمنين ليطلع معه

في غد للشفاة فيه بالتعيين ووصل العلم به للجمالى المعين فدبر إفساد ماتقرر
وتعين وجاء قاصد السلطان الى الخليفة يأمره بالكف عن الطلوع معه رديفه
فصعد هذا منفرداً ولم يبلغ بذلك مقصداً بل بادر السلطان لانكار مجيئه بدون
علمه فأجاب بسبق الاذن فيه برقمه وكار وحاقق فوجد وشاقق وأمر بضربه
بين يديه ولم يمن بصنيعه عليه ثم أخرجه منقياً وتكلف الجمال في هذا مايفوق
الوصف نشرأ وطياً واستمر في نفيه وابعاده وحبسه عن تعديه وفساده حتى مات
انظاهر ثم الجمالى المذكور وراسل يستدعى المجهى والحضور ظاناً هو وأتباعه
عوده لأعظم مما كان لخلو الجوى بعزل الانصارى وموت الجمالى أعظم الاركان فرسم
حينئذ بمجيئه بيقين ووصل في رمضان سنة ثلاث وستين وهو متوعك مكروب
وبالوفاء بما أزم به نفسه مطلوب فأحدث كثيراً من الظلمات التى باء بانها في
الحياة وبعد الممات ولكن حبسه الله عن البلوغ لكثير من قصده وبغيته خصوصاً
لمن أضرر السوء به ممن كان السبب في ابقاء مهجته فإنه أول ما قدم اتزع منه
خطابة جامع عمرو ونظيره ووالى التعرض فيه وكرره هذا بعد مجيء المشار
اليه أول قدومه للسلام عليه وقطعه الاعتكاف من أجله بل وأهدى له
مايسكتفى بدونه من مثله . وبالجملة فلم يصل لشيء مما كان في أمه ولا رأى
مسلكاً للولوج في تلك المسالك المألوفة من قبله بل خاب ظنه وظن جماعته
وطاب له الموت بصريحه وكنايته وصار ألمه في نمو وتديره في انتقاض وعلمه
في انحطاط وانخفاض الى أن ظهر عجزه واشتهر وتعرض له بالامتحان صبيان
الوزر وجيى به وهو مريض لاحتكة فيه سوى اللسان محمولا في قفص امتتالا
لأمر السلطان لباب الحب كاتب السر الشريف لعمل حسابه المشمول بالتبديل
والتحريف فلم يتم له أمره بل قصم ظهره وانقضى عمره . ومات عن قرب سنة
أربع وستين في ليلة الجمعة العشرين من المحرم ولا تمكن وارثه من كفن مما
هو في حوزته ولا له تسلم حتى تصدق محمد بن الاهداسى عليه بالكفن الجالب
لكل مكروه وعفن وصلى عليه من الغد عقب الصلاة بجامع الحاكم الشهير ومشى
في جنازته فيما قيل نحو سبعة أنفس بالتقدير أو بالتحريير ولسان حاله ينشد :

الى حتفى سعى قدى أرى قدى أراق دى

وبكى العوام لأجل قلة من تبعه لما رأى من العز والجاه فسبحان القادر القاهر،
وقد لقيته بجامع طيلان من طرابلس في رحلتى اليها وبالغ في الاكرام والاحترام
وأرسل الى بدراهم لها وقع فامتنعت من قبولها بحيث أنه لما قدم القاهرة حكى

ذلك لغرضه وأكثر حين اجتماعي به من التعجب من كوني لم أجيء إليه أيام عزه
وأشدني مازعم انه خاطب به العلاء بن أقبرس فقال :

أجج النحاس ناراً أحرقت فلس ابن أقبرس
فلذا صار ينادى أحرقت النحاس ذا الفلس

عفا الله عنه وعن سائر المسلمين .

١٢٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن داود بن سلامة أبو عبد الله وأبو المواهب
ابن الحاج اليزلثيني - نسبة لقبيلة - التونسي المغربي ثم القاهري المالكي ويعرف
بأبن زغدان - بمجمعتين أولاهما مفتوحة ثم مهمللة وآخره نون . ولد في سنة عشرين
وثمانمائة تقریباً بتونس وحفظ القرآن وكتباً وتلا لنافع على بعض القراء من أصحاب
ابن عرفة وبحث العربية على أبي عبد الله الرملي وعمر الثالثاني وغيرهما وعن
ثانيهما وعمر البرزلي أخذ في الفقه وأخذ المنطق عن محمد الموصلي وغيره والاصلين
مع الفقه أيضاً عن ابراهيم الاخضري ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وأربعين فيما
بلغني ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء ، وحج وجارر وأخذ عن شيخنا اليسير
وامتدحه بقصيدة حسنة سمعت منه أكثرها وكتبت له الاجازة عنه وكذا
صحب يحيى بن أبي الوفاء وفهم كلام الصوفية ومال الى ابن عربي بحيث اشتهر
بالمناضلة عنه ، وآل أمره بعد احداث البقاعي ما كان الوقت في غنية عنه الى أن
عقد ناموس المشيخة وصار يذكر ويتظاهر بتقاريرات وكلمات محضرة من يجتمع
عنده خصوصاً بعض الطواشية ، وربما قرىء عنه المدخل وغيره من الكتب
المستقيمة وله اقتدار على التقرير وبلاغة في التعبير بحيث شرح الحكم لابن
عطاء وعمل كراسة في جواز السماع وحزب أدعية وأوزاد يتداوله أصحابه
ورسالة قوانين حكم الاشراف الى صوفية جميع الآفاق وسلاح الوفاية بشعر
الاسكندرية وديوان شعر سماه مواهب المعارف وعدة أحزاب وغير ذلك . وقد
قال فيه البقاعي انه فاضل حسن الشكل لكنه قبيح الفعل أقبل على الفسوق ثم
لزم الفقراء الوفاية وخبب بعض أولى العقول الضعيفة فصار كثير من المسامة
والنساء والجند يعتقدونه مع ملازمته للفسوق أراني مرة كتاباً اسمه بغية السؤل
عن مراتب الكمال في التصوف أبان فيه صاحبه عن عقيدة صحيحة وذوق سليم
في طريق القوم المستقيم في مجلد لطيف وزعم انه تصنيفه فالله أعلم وصرح بتكذيبه ،
وقال في موضع آخر انه قدم القاهرة على مادعي سنة إحدى وخمسين حاجاً
فرض ولم يحج بعد وصحب بنى الوفاء حتى مات ، وكتب عنه من نظمه :

وناثل منك مايرجو ويقتصد
 وأنت تـرجو المعالي دون معملها
 وقوله: وهيفاء دبت عقرب فوق صدغها
 وتصد عميد القلب عن جلناره
 وقد شعلت في القلب نار غرامها
 فلو واضلنتى أطفأت جل ناره

انتهى . وقد قت عليه حتى أخرج من المدرسة النابية لكونه آجر مجلسها
 لمن ينسج فيه القماش ولغير ذلك وما كنت أحمد أمره . مات في ظهر يوم الاثنين
 ثالث عشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بعد صلاة العصر بالأزهر ثم دفن بالترتبة
 الشاذلية من القرافة قريبا من حسين الحبار والصلاح الكلائي عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن رضوان . مضى فيمن جده محمد بن أحمد بن رضوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد بن روزبة . فيمن جده محمد بن محمود بن ابراهيم بن روزبة .
 ١٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى الجمال السلمى المسكى
 الشافعى أخو على الماضى ويعرف بابن سلامة . ولد بمكة ونشأ بها وارتحل مع أخيه
 فى سنة سبعين إلى بغداد فسمع بها على أبى الحامد محمد بن سليمان الشيبانى أشياء
 وأجاز له الهادى بن كثير وابن رافع وابن القارى والصلاح بن أبى عمرو وابن أميلة
 وابن الهبل وجوزية الهكارية وآخرين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهود وذكره
 فى معجمه ولم يذكر وفاته لكنه قرأ عليه فى سنة أربع عشرة .

١٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن صديق الشمس الطوخى الشافعى الحائك . ولد
 فى سنة ثمان وعشرين وثمانمائة تقريبا بطوخ ؛ ونشأ بها فحفظ القرآن والحاوى
 ومختصر التبريزى وألفية الحديث والنحو ؛ وعرض على جماعة كالشهاب بن
 رسلان وماهر وعبد الكريم القلقشندى ببيت المقدس ولقى بالشام البلاطسى
 واشتغل يسيرا بالقاهرة على ابن المجدى والخواص فى الفرائض والفقه وغيرهما ،
 وتلا بمكة لأبى عمرو على ابن عياش . وسمع هناك على أبى شعر وبالقاهرة على
 شيخنا ومعنا غالب الصحيح على البرهان الصالحى وختمه على جماعة ؛ ثم أعرض
 عن ذلك وأقام ببلده متكسبا بالحياكة . وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين ومعه
 ولد له حفظ الحاوى والورقات فعرض على فى جملة الجماعة وسمعا على يسيرا ولم
 يلبث أن فجع به فى طاعون سنة إحدى وثمانين .

١٣١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى القسم بن عبد الرحمن
 ابن على بن الحسين بن محمد بن أبى النصر فتوح بن المعتمد على الله أبى القسم
 محمد بن المعتضد بالله أبى عمرو عباد بن القاضى بأمر الله أبى القسم محمد بن ابراهيم

ابن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عباد بن عمرو بن أسلم بن عمرو بن عطاف
ابن نعيم - بالتصغير - الشمس أبو عبد الله وأبو علي بن أبي العباس بن أبي عبد الله
ابن أبي زيد بن أبي محمد بن أبي القاسم بن أبي الحسن بن أبي الحسين اللخمي
القرطبي - بضم القاء وراء مشددة مكسورة ثم تحتانية وآخره نون نسبة لقرية إحدى
مدائن إفريقية فيما بين قفصة وبيشة بالقرب من بلاد قسطنطينية بلاد الجين التي
ينسب إليها القسطلاني^(١) نزلها أبوا جده الأعلى حيث خرج من القاهرة وتزوج بها
فعرّف بها - التونسي المالكي . ولد كما قرأته بخطه في صبيحة يوم الأحد ثالث
عشر ربيع الأول سنة ثمانين وسبعمائة بتونس ، ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه لابن
كثير ونافع وأبي عمرو علي أبي عبد الله بن عرفة وللحرميين علي أبي عبد الله محمد
ابن أبي العباس أحمد بن موسى البطرني الانصاري مسند المغرب وأبي عبد الله محمد
ابن محمد بن محمد بن مسافر العامري القفصي ، وللسبع علي أبي محمد عبد الله بن
مسعود بن علي القرشي المكي الاصل التونسي بل قال مرة إنه أخذها عن اللذين
قبله ، وكذا الغبريني الآتي وأخذ الفقه عن ابن عرفة بحث عليه مختصر ابن
الحاجب وقاضي الجماعة أبي مهدي الغبريني مجاه مرة عيسى ومرة محمداً بن أحمد
ابن يحيى بحث عليه الرسالة وعن غيرها كتابيه وأبي القاسم محمد بن أحمد بن يحيى
الادريسي الحسني عرف بالسلاوي وعنه وأبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
الازدي عرف بابن القصار أخذ العربية والاصول ؛ وسمع الحديث على الخمسة
الاولين من شيوخه وعلى أبيه وأبي فارس عبد العزيز بن مسعود بن عبد العزيز
العجيسي التلمساني وأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الربيعي الصقلي وقال ان أول
سماعه له كان في سنة ثمان وثمانين وهو ابن تسع وأول اشتغاله في القراءات في سنة
تسعين وفي الفقه في سنة أربع وتسعين ؛ وارتحل في سنة اثنتي عشرة فقدم القاهرة
في شوالها فحج ثم عاد فقتن القاهرة وكان يتردد الى بلاد الشام فطوف غالبها .
ونزل في كثير منها وحصلت له حظوة من بني البارزي وبني الكويز وغيرهم .
وتحول مافياً ثم ولى قضاء نابلس في سنة سبع وثلاثين استقلالاً . وكان كما قال المقرزي
أول من استقل به فيها وسافر اليها مرة بعد أخرى وفي المرة الثانية جعل بها نائباً
قرر عليه ضريبة معينة بحيث عزله الكمال بن البارزي لذلك ، وجال البلاد
ولقى الرجال واشتهر أمره وكثر أخذ أهل البلاد عنه وأسفر عن كذب كثير
(١) في هامش الاصل : كل هذا خطأ وصوابه قسطنطينية من بلاد الغرب الاوسط
والنسبة اليها قسطنطيني ، والقسطلاني ليس منها . عطار . أنظر ذيول تذكرة الحفاظ ٧٦

واختلاق غزير حتى في نسبه فانه مرة ساقه كما قدمناه ومرة خالف فيه وقال مرة انه سفياني ومرة وصل به الى علي بن ابي طالب بعد انتسابه لحنيا وكذا اختلف كلامه في شيوخه وفي المأخوذ عنهم وشحن البلاد بمختلفاته ومركباته . وقال شيخنا في حرف الفاء من توضيح المشتبه انه من اهل الفضل يستحضر كثيراً من الاخبار ويجول البلاد يقصه ، وأنه أخبره بمولده وأنه سنة ثمانين وسبعمائة وبأنه سمع من البطرني وحدث عنه وعن غيره بالسامع ، قال وكثيراً ما يطلق الاخبار في الاجازة الخاصة والعامة وله في ذلك تراكيب موهمة وقد سئلت في بعضها وأنا بحلب ونهت على خطأ بعضها ؛ وكان السائل له ابن خطيب الناصرية فانه قال بعد أن ذكر أنه قدم حلب مراراً وأنزله عنده بالمدرسة الشرفية وعمل مواعيد بحمامها الكبير وغيره وأثنى عليه بالفضل واستحضر طرف من التاريخ وغيره وقال انه سمع منه بعض الطلبة المسلسل بالاولية بسند أوقفت عليه وسمى شيخنا في سنة ست وثلاثين فأنكره وقال أنا أشك في صحة قوله انه سمع من البطرني لأنه كان صغيراً حين توفي ولم يكن بلديه بل ذكر أن أكثر من سمى من شيوخ السند لا وجود له في الخارج ، ثم قرأت بخط شيخنا ما نصه : وقتت له على أسانيد لعدة من الكتب المشهورة كلها مفتعلة وقد بينت خللها مع الذي أملاها عليه يعني به الجمال بن السابق الحموي . وقال في سنة ثمان وأربعين من إنبائه انه أظن الجولان في قرى الريف الأذني يعمل المواعيد ويذكر الناس وهو يستحضر من التاريخ والخبار الماضية شيئاً كثيراً ولكن كان يخلط في غالبها ويدعى معرفة الحديث النبوي ورجالهم ويبالغ في ذلك عند من يستجبهه ويقصر في المذاكرة به عند من يعرف أنه من أهل الفن وراج أمره في ذلك دهرأ طويلاً وذكر أنه ولي قضاء نابلس بعناية الكمال بن البارزي ثم هجره ، وصحب الزين عبد الرحمن بن الكويرز وانقطع اليه مدة ثم فارقه . وكذا قال في سنة سبع وثلاثين منه انه تحول شافعيًا لما ولي قضاء نابلس وانه كثير الاستحضر للتواريخ وكان يتعاني عمل مواعيد بقري مصر وبدمياط وبلاد السواحل وصحب الناس وهو حسن العشرة نزه عفيف ، وقد حدث بحلب عن البطرني وما أظنه سمع منه فانه ذكر لنا أن مولده سنة ثمانين ببلده وكان البطرني بتونس ومات بعد سنة تسعين قال ورأيت له عند أصحابنا بحلب إسناداً للمسلسل مختلفاً الى السلفي وآخر أشد اختلافاً منه الى أبي نصر الوائلي وسئلت عنهما فبينت لهما فسادهما ثم وقتت مع جمال الدين بن السابق الحموي على كراسة كتبها عنه بأسانيد في الكتب الستة

أكثرها مختلف وجملها مركب ، وأوقفى المقرئى له على تراجم كتبها له بخطه كلها مختلفة إلا الشيء اليسير غفر الله له ، وقد كان المقرئى يعظمه جداً ووصفه بالشيخ الحافظ الرحال ذى السكيتين ، وأكثر من الاعتماد عليه فيما كان يخبره به مما يتعلق بالتاريخ ونحوه من غير إفصاح بالنقل عنه على عادته . وقال غيرهما من أخذ عنهما لم أزل أسمع عنه الاعجاب من كثرة الحفظ للاخبار القديمة والقوة على جوب البلاد والقدرة على مداخلة الناس حتى اجتمعت به فى ذى القعدة سنة سبع وثلاثين فوجدته من دهاء العالم فصيحاً مفوهاً قوى الحافظة عديم النظر فى ذلك بحيث أنه يأخذ كتاب العلم فيطلع فيه اطلاعة يحفظ غالبه منها ، وبالغ شيخنا فى تكذيبه واختلاقه وأما المقرئى فعلى الضد من ذلك فى اعتماد وتلقيبه بالحافظ ، وترجمه فى عقود باختصار وأنشد عنه لغيره :

لعمرك ما عدمت لواء مجد ولا كل الجواد عن السباق
ولكنى بليت بحظ سوء كما تبلى المليحة بالطلاق

وقد خرج فى سنة ثمان وأربعين فى بعض بلاد نابلس وأظهر أنه هو السفىانى واحتوى على عقول الفلاحين فرباج عليهم وتبعه خلق منهم ثم أحس منهم بالخلال عنه فانسحل نحو بلاد الشام حتى مات باللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة تسع وخمسين يعنى فى المحرم قال بعضهم ثم أخبرت أنه فى صفر سنة اثنتين وستين انتهى . وقد أركه فى سنة تسع الشمس المالتى بن المنير ويحتاج الى تحقيق ، وجازف من قال إنه مات بمصر فى ربيع الأول سنة أربع وخمسين وقال وقد آتمه ابن حجر فى سماعه من البطرنى ولاوجه لاتهامه انتهى . ويحتاج هذا القائل الى تأديب كثير سيما وقد علمت وجهه .

١٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البدر بن الشهاب ابن التاج بن الجلال بن السراج البلقينى الاصل القاهرى الشافعى والد عبد الباسط الماضى وابراهيم . ولد فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمجوار مدرسة جده السراج محارة بهاء الدين ، ونشأ بين أبويه فحفظ القرآن والعمدة وألفية العراق والمنهاج الفرعى وابن الحاجب الأصبلى والتوضيح لابن هشام والتلخيص للقزوينى وكان يصحح بعضها على الشافعى وبعضها على العز عبد السلام البغدادى ، وعرض على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن السيد النسابة والملاء القلقشندى والمحلى والمناوى وعم جده العلمى وعمه أبى السعادات وبعضهم فى الاخذ أكثر من بعض وكذا عن الزين البوتيجى وقابل معه نصف النكت لشيخه الولى العراقى وغنه وعن

بني الجورد أخذ في الثمرايض وأخذ في العربية عن ابن خضرمير افقتي وعن الابدئي والعز
عبد السلام وفي أصول الفقه عن ابن حسان والتقى الحصني وأخذ في هذه العلوم
وفي غيرها عن غير هؤلاء ؛ وأذن له عم جده في الافتاء والتدريس بل ناب عنه
وعن من بعده وتصدى لذلك مقبلاً عليه بكايته ولذا تميز في الشروط مع المداومة
على الكتابة بحيث كتب فتح الباري مرتين و الخادم والتوسط واعراب السمين
ونحو مائة مجلد وخطه ليس بالطائل وصار يستحضر من كتابته كثيراً سيما الفقه
وكثيراً ما كان يراجع فيه الجلال البكري ؛ وأكثر من الحضور عند الصلاح
المسكيني والخيفري وكذا تردد الى كثيراً وراجعني في أشياء واستعان بي عند
المنامى وغيره ؛ ودرس بالآثار برغبة أبيه له عنه وعمل فيه اجلاساً بحضرة عم
جده تكلم فيه على بعض الآيات وكذا بجامع أصلم نيابة عن ولدي التقى بن الرسام
وبالظاهرية القديمة نيابة عن أبي اليسر بن النقاش وقرر بعد عمه أبي السعادات
في وقف طقطجي وغيره مما ليس فيه كبير أمر وحرّم مع أحقيته من جميع من
أخذ ؛ وحج في سنة ست وثمانين وكان على قضاء المحمل ولم يتأق في ملبسه ولا
مأكله بل ولا كان يركب الا نادراً مع يابس واقبال على شأنه ونسبة لتسامح وابتلاء
بأم أولاده الى أن تامل أياماً ثم مات في ليلة ثامن جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين
وصلى عليه بجامع الحاكم ثم دفن عند أبيه بمدرسة جده رحمه الله وإيلانا .

١٣٣٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن عثمان بن أبي
بكر ناصر الدين أبو الفضل بن البهاء أبي حامد بن الشمس التميمي المصري
الشافعي والد أحمد ويعرف بابن المهندس . ولد كما قرأته بخطه في سنة احدى
وتسعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الأشقر وتلا به لأبي
عمرو عليه وعلى الزكي أبي بكر السعودي الضرير وحفظ العمدة والتنبيه وألفية ابن
ملك وعرض العمدة على السراجين البلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي والفخر
انقاياتي والشمس بن القطان والشرف القدسي المحدث والتنبيه على الضياء محمد بن محمد بن
محمد السفطي شيخ الآثار والولي العراقي والعز بن جماعة وأجازوه وبحث في الفقه على
النور الادبي والعز بن جماعة ثم الشرف السبكي ؛ وسمع الحديث على أولهم
والولي العراقي ونحوهما ، وأكثر عن شيخنا وكتب عنه من فتاويه جملة ولازم
كتابة أماليه والنيابة عنه في خطابة جامع عمرو ، وكذا التوقيع ببابه والملازمة
لخدمته حتى أنه سافر معه الى حلب في سنة آمد ؛ وسمع هناك على البرهان الحلبي
الحافظ وغيره وبالشام وغيرها ودخل عنتاب وزار القدس والخليل ؛ وحج غير

مرة أولها في سنة إحدى وثلاثين وجاور بعدها ، وكان دأماً مشاركة في الجملة وبراعة في التوثيق مع حرص على التلاوة والجماعة ورغبة في المنسولين للصالح ولكن لم نحمد شهادته في كون شيخنا أوصى بالدفن في تربة بنى الخروبي ؛ وقد أجازله قديماً في سنة ثلاث وتسعين أبو الفرج بن الشيخة الغزوى وبعد ذلك في استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وتسعين أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء وطائفة ، وحدث باليسير أخذت عنه أشياء ولم يحصل له رواج بعد شيخنا . ومات عن قرب في المحرم سنة خمس وخمسين . ودفن بالقرافة عند أبيه رحمه الله وإيانا . (محمد) بن أحمد ابن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الكريم . صوابه ابن أحمد بن أحمد بن عبدالعزيز مضى .

١٣٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمي الحلبي . ولى مشيخة الشيوخ بحلب بعد أبي الخير الميهني فباشرها عدة سنين ، وكان انساناً حسناً من ذوى البيوت الاعيان وله ثروة . مات أسيراً بأيدي التتار في سنة ثلاث ودفن بمشهد الحسين ظاهر حلب . ذكره ابن خطيب الناصرية .

١٣٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب أبو الفضل الموصل ثم الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي ويعرف بابن جناح - بضم الجيم وكان يزعم عن شيخنا ان الفتح أصوب ثم نون خفيفة وآخره قاف . ولد في ليلة النصف من شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ورام أهله أن يكون عقداً فأقام عند بعض أربابها يسيراً ثم تحول وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وكان يقول أنه حفظها في أربعين يوماً وأنه عرضها على جماعة منهم شيخنا وأجاز له فالله أعلم ، وانتقل الى الشام في صفر سنة ثلاث وخمسين فأقام بها سنة وأشهرًا وأكمل بها حفظ القرآن عند الفقيه عمر اللولوى الحنبلي قال وكنت أقرأ كل يوم منه ربع حزب بداية وانتفعت بملازمته وحضنى على التحنيل فحضرت دروس البرهان بن مفلح وكذا التقي بن قندس ولزمته حتى سمعت عليه بحث المقنع والمحرر والخرقى إلا يسيراً منه وأنه قرأ في الحساب على الشمس السبلى الحنبلي ، ثم عاد الى القاهرة في آخر سنة أربع وخمسين فحفظ بها كما زعم أيضاً التسهيل في الفقه لابن الباسلار البعلبي والهداية في علوم الحديث لابن الجزرى وبحث فيها على الزين قاسم الحنفى وأخذ في الفقه يسيراً عن ابن الرزاز المتبولى والعز الكنائى ولزمه واشتغل بغيره يسيراً فحضر دروساً في العربية عند التقيين الشمنى والحمنى وفي الاصول عند ابن الهائم والجلال الحلبي وأبى الفضل المغربي وقرأ على السيد على انقضى القصول في الفرائض والنزهة في الحساب كلاهما لابن الهائم وجالس الشهاب الحجازى في

الأدب وانتفع ببعضه بيجي الطشلاقى فى بعض فنونه كثيراً ؛ وطلب الحديث وقتاً ودار على متأخرى الشيوخ فسمع جملة وكان يستمد منى فى ذلك وفى غيره بل سماع منى فى الاملاء وغيره ، وأجاز له غير واحد وكتب بخطه بعض الطبايق ورام محاكاة ابن ناصر الدين فى خطه كالخيزرى ، وأذن له المرادوى والجراعى فى التدريس والافتاء بل كتب قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وكذا أذن له العز الكنائى حيث علم من نفسه التأهل لذلك ؛ وتنزل فى صوفية الشيخونية وهى أول وظائفهم الاشرافية والبيبرسية وغيرها وولى الاعادة بالمنصورية والحاكم وبعد حفيد ابن الرزاز إفتاء دارالعدل وتدريس الفقه بالقراسنقرية والمنكوتنقرية وناب فى القضاء عن شيخه العز وامتنع من التعاطى على الأحكام وأقرأ الطلبة وكذا أفتى خصوصاً بعد وفاة النور الششيني ، وكان غاضلاً ذا كراماً مستحضرأً ، لكثير من فروع المذهب ذاتقاً للأدب حريصاً على التصميم فى الاحكام وإظهار الصلابة وتحري العدل مع قوة نفس واقدام وإظهار تجمل مع التقليل واحتشام ولطف عشرة وتواضع وميل للماجنة مع من يختاره ، وقد حج وجاور بمكة بعض سنة وكتب عنه صاحبنا ابن فهد من نظمه يسيراً ولم يكن قاضيه محمد أكثر أفعاله بل ينسبه الى حمق وتصنع ولعدم اعتنائه بشأنه مسه بعض المكروه من العلم البلقينى بسبب خلوه بالمطلع الملاصق لا يوان الحنفية من الصلاحية النجمية اقتات فى عمارتها من ماله وغيره بارتكاب مالا يجوز ولذلك لم يتمتع بها بل مات عن قرب فى عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه فى مشهد حسن ودفن بحوش البعادية تربة السلام بالقرب من ضريح المحب بن نصر الله وأثنى الناس عليه جيلاً وأظهر العز التأسف على فقدته عوضه الله الجنة. ومما أنشدنيه من نظمه:

ووصل الذى أهواه من بعد بعده وساقه مع ساقى لما أن التووا
 ووجنته مع نغره وعذاره وطرته مع مقلتيه وما حووا
 وودى ولهى لاسلوت ولو سلوا فؤادى ولبي قد قلوا والحشاشوا

١٣٦٦ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن أبى التائب بن أبى العيس ابن أبى على العز الأنصارى الدمشقى الاصل القاهرى الحنفى ابن حفيد البدر المسند الشهير ويعرف كسنته بابن أبى التائب . ولد فى شعبان سنة خمس وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلا: لأبى عمرو على الشمس النشوى والعمدة والكثر القرعى والمعنى فى الاصول وألفية النحو والتلخيص وعرض بعضها على الصدر المناوى والمجد اسمعيل الحنفى ومحمود العجمى وغيرهم وأخذ الفقه عن البدر

ابن خاص بك والشهاب العبادى وسمع دروسه فى المنطق والشمس الحجارى
الضريير والنحو عن المحب بن هشام والشمس البوصيرى ، ولازم قارىء الهداية
كثيراً فانتفع به فى الفقه وأصله والعربية وغيرها وسمع على ابن حاتم والشهابين
ابن بنين والسويداوى والتنوخى وابن الشيخة والمليجى وابن أبى المجد والمجد
اسماعيل الخننى والسراج الكومى والتاج بن الفصيح والحلاوى وفتح الدين
ابن الشهيد فى آخرين ، وأجاز له النشاورى وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء .
وناب فى القضاء عن البدر العيىنى فم بعده وجلس بالمدرسة السيفية تجاه الصناديقين
بل رلى قضاء اسكندرية وقتاً وشكرت سيرته فى قضائه ودخل دمشق وحج نحو ست
عشرة حجة وجاور وسمع بمكة على الجمال بن ظهيرة وتوجه لاطائف زيارة ابن عباس .
ومات بمكة بعلة البطن فى ثالث شوال سنة ست وأربعين ودفن بالمعلاة رحمه الله وسامحه .
١٣٧ (مجد) بن أحمد بن مجد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة
التقى أبو الفتح بن المحب بن الجمال القرشى المكي الشافعى وأمه حبشية فتاة لأبيه .
ولد فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك وغيرها وسمع الزين المرانغى وجده وأباه وابن سلامة وابن الجزرى
وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الأرموى والمجد اللغوى
وخلق . وكان ذافهم وذكاء رام تداريس أبيه بمده فأدرسته المنية بعد خمسة وخمسين
يوماً فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة . ذكره القاسمى باختصار عن هذا .
١٣٨ (مجد) أبو البقاء شقيق الذى قبله . مات قبل سن التمييز فى سنة أربع عشرة .
١٣٩ (محمد) أبو الفضل أخوها وأمه أم الحسن ابنة أبى بكر بن عبد الله بن
ظهيرة . مات عن نحو نصف سنة فى رمضان سنة أربع عشرة أيضاً .
١٤٠ (محمد) أبو بكر شقيق الذى قبله . بيض له ابن فهد .
١٤١ (مجد) أبو عبد الله أخوهم . أمه الشريفة كالية ابنة عبد الرحمن القاسمى . بيض له أيضاً .
١٤٢ (مجد) أبو حامد أخوهم أمه أم الحسين ابنة عبد الرحمن بن عبد الوهاب
اليافعى . مات معها تحت ساقط فى ذى الحجة سنة خمس وعشرين قبل إكمال سنة .
١٤٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الشريف جلال الدين بن
الشهاب الحسنى الجروانى - بحيم ثم مهلة وو او مفتوحات وآخره نون نسبة لقرية
قريبة من طنتدا بالعربية - القاهرى الشافعى النقيب ويعرف بالشريف الجروانى
النقيب . ولد فى عاشر المحرم سنة خمس وتممها وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وغيرها ، وعرض على جماعة كالجلال البلقينى ولازم الشهاب الطنتدانى

وكان يقرأ عليه في الروضة وكذا أخذ في الفقه عن البرهان البيجورى والشمس البوصيرى وآخرين رفيقاً لشيخنا ابن خضر ونحوه وأخذ في النحو عن الحنارى وفي القرائض وغيره عن ابن المجدى ، وجلس مع الشهود كأسلافه فبرع في التوثيق وبهم تدرّب فأبوه كان متقدماً فيها وجده هو صاحب الوراقه الشهيرة كما ستأتى ترجمته ، وتنزل في بعض الجهات كالمؤيدية والبيبرسية والمنسكوتعمرية وباشر النقابة عند العلم البلقيني وقتاً فلم يرجع عنده ثم عند شيخنا وعمل في المودع وقتاً . وكان ممن اهتم بشيخنا وقرأ عليه في تقسيم المنهاج وغيره بل قرأ عليه شرح النخبة بكامله وفي القبة البيبرسية ثم تغيظ عليه لأجل ولده فلما ولى ابن الديرى أشار شيخنا عليه باستقراره به تقيماً ، وحيثما أقبل عليه السعد فكانت الامور جليها وخفيها جليلها وحقيرها معدومة به وتزايدت بين النواب وجاهته وبعد موته لم يظفر بطائل ، مع أنه باشر عند ابن الشحنة قليلاً ثم عند ابن الصواف والبرهان بن الديرى أيامها كلها بل عند الامشاطى حتى مات وقد أسن في ليلة الثلاثاء رابع عشر ذى القعدة سنة اثنى عشر وثمانين ودفن من الغد بمحوش البيبرسية ؛ وكان بهج الهيبة عارفاً بالصناعة سيما في الاسجال والمكاتيب لمباشرة النقابة دهرأ وبمقادير الناس واحوال القضاة والشهود طلق العبارة في ذلك كثير البناء على الوالد والعم والجد في غيبتي وحضرتى قائلاً أصول طيبة وفروع طيبة ، جوزى خيراً ، وأول ما حج سنة إحدى وعشرين ثم في سنة إحدى وخمسين مع مخدومه ابن الديرى رحمه الله وعفا عنه وإيانا . (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الزين أبو الخير بن الزين أبي الطاهر بن الجسال بن الحافظ المحب الطبرى . مضى في بن جده محمد بن المحب أحمد بن عبد الله فسقط من هنا أحمد .

١٤٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر جمال الدين بن شهاب الدين أبي العباس بن كمال الدين أبي الفضل بن العفيف بن القاضى التتى القرشى العمري الحرازى (١)

الاصل المسكى الحنفى والد احمد وعبد الله وأخوه عبد القادر الماضيين . ولد في جمادى الاولى سنة ثلاثين وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ومختصر القدورى والألفية وبعض المجمع ؛ وعرض على جماعة منهم أبو البقاء وأبو حامد ابنا الضياء والزين بن عياش وأخذ عن ثانیهم وأبى الوقت عبد الاول وغيرهما وفي العربية عن الزين طاهر المالكى في مجاورته والقاضى عبد القادر

(١) بفتح المهملة نسبة لجبل عظيم في اليمن فيه قرى كثيرة .

وصاهره على إحدى ابنتيه وآخرين ، وسمع بمكة على أبي الفتح المرافى وبالمدينة على الحب المطرى ، ولم يخرج من مكة لغيرها ولما كان ابنه أحمد بالقاهرة في سنة خمس وتسعين طلع مع شيخه أحمد بن حاتم المغربي للسلطان فأنعم عليه بعشرين ديناراً وعلى أبيه حين ذكر صلاحه بخمسين فحملت له إلى مكة وأقرأ بها النحو وأخذ عنه جماعة .
 ١٤٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الشمس النحريري ثم الدواخلى - نسبة لمحلة الدواخل من الغربية - نزيل جامع العمري وأخو حسن الماضى وأحد أصحاب أبي العباس ممن أقام عنده بجامع أبيه بالمحلة حتى حفظ القرآن ونظم الزيد ثم بجامعه بالقاهرة واشتغل في الفقه والعريية وغيرها وفهم ولازمى في التقريب للنووى وغيره وسمع على أشياء ، وأقرأ بعض بنى شيخه أبي العباس ثم بإشارته أقرأ عمر بن أبي البقاء بن الجيعان ، وتنزل في الجهات بعنايتهم بل صار على عمائر الأشرفية وكان يتضرر من ذلك ، وحج ووزق أولاداً . ومات في ربيع الثانى سنة ست وتسعين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

١٤٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله المظفرى - نسبة لسويقة المظفر خارج باب الشعرية - الفاخورى أبوه الشافعى نزيل جامع العمري ويعرف بالمظفرى وبابن الفاخورى . ولد سنة تسع وسبعين بسويقة المظفر وحفظ القرآن والبعض من كل من الحاوى والمنهاج وألفية ابن ملك وألفية العروض وغير ذلك ممن قرأ على محناً في التقريب للنووى الى اثناء ثانى أقسام التحمل ورواية صحيح مسلم وغير ذلك وسمع ثلاثيات البخارى والكثير من دلائل النبوة وأشياء كأماكن من القول البديع ومن شرحى للألفية وشرح العمدة لابن دقيق العيد والعمدة والموطأ وغير ذلك وكتبت له إجازة في كراسة وقرأ على الدينى وغيره ؛ واشتغل قليلا ولازم فضلاء الوقت كالبدردى في فنون وجاور بجامع العمري وربما أذن به وحرص على القراءة في السبع وله همة ورغبة في الاشتغال .

١٤٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عبد المجيد بن أبي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد النقيه النجم الانصارى الخزرعى البعلى الشافعى أحد أعيان بلده . مات بها في رجب سنة خمسين . وفي شيوخ الجمال بن ظهيرة ممن ترجمه شيخنا في الدرر من أتوهم أنه أخ لهذا واقفه في اسمه أو غير ذلك .

١٤٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أيوب ناصر الدين بن الشهاب بن أصيل الدين العمري فيما قيل الاشليمى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى جده ويعرف بابن أصيل بفتح الهمزة ثم مهملة مكسورة ، ويقال أن جدته لأمه ابنة عم والده

الفخر عثمان بن الملوك فهو على هذا من ذرية الملك الكامل . نشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج والألفية وغيرها . وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند اشرف السبكي والشمس الحجازي وتلميذهما السكال امام الكاملية وخدم الشيخ محمد بن سلطان وقتاً حتى بكنس بيته ومسحه فيما كان يحكيه ، وأقبل على التوقيع وأتقن المباشرة واختص ببيت ابن خاص بك ، وتقدم في أيام الاشرف اينال فولى نظر الزردخاناه والجوالي والبيجارستان وغيرها وولاه العلم بالبلقيني القضاء في أيام عزه ولم تسعه مخالفته ، وتأنل أموالاً حمة ووظائف جملة وابتنى داراً هائلة تجاه جامع الاقمر وما حمد الطلبة ونحوهم صنيمه ، ولما زال عزه أعرض عما كان يقترفه على نفسه واقتصر على التلاوة ونحوها مع الحرص على الصدقة والمحبة في الاطعام والتبسط في المعيشة ومزيد الاعتقاد في المنسويين الى الصلاح خصرصاً المسمون بالمجازيب اقتفاءً للسكال امام الكاملية فقد كان له به مزيد اختصاص بحيث لم ينك عنه وأظنه كان فقيمه وما عدم من ينكر عليه صحبته سيما قبل توبته وإنابته والظاهر أن تحوله ببركته . مات في صفر سنة إحدى وثمانين ودفن بحوش سعيد السعداء وقد جاز الستين فموت أبيه كان في سنة تسع عشرة رحمه الله وغفا عنه .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن عصفور . فيمن لم يسم جده .

١٤٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علوان أبو الطيب التونسي ثم السكندري المالكي الوفاي ويعرف بابن المصري . ولد في ظهر يوم التروية سنة ست وستين وسبعمائة وسمع بعد السبعين المقتى أبا القسم أحمد بن محمد الغبريني البجائي الاصل نزيل تونس وعرض عليه الرسالة ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد البطارني ، وحدث رفيقاً للسكال بن خير ومما رواه عن الغبريني الموطأ حضوراً لبعضه وإجازة منه بياقيه ، وسمع عليه بأسكندرية الشهاب بن هاشم المقرئ والجمال أحمد بن محمد بن أبي بكر بن قرطاس الماضي ، وقال شيخنا في معجمه لقيته بالقاهرة وسمعت من فوائده وأجاز لأولاده يعني في سنة سبع عشرة . ومات بأسكندرية سنة سبع وعشرين .

١٥٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن ابراهيم فتح الدين بن المحب انقاهري الشافعي الخطيب والد المحب أحمد المالكي الماضي وولده البدر محمد ويعرف بابن المحب . ولد تقريباً سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والتبئية والمنهاج الاصل والألفية النحو ، وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على الابناسي والبلقيني والعراقي والدميري والصدر الا شيطي وأجازوا له بل ذكر لي أنه كتب عن الزين العراقي من أماليه بالظاهرة

العتيقة وأنه سمع من ولده الولي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وتكسب بالشهادة وكان ساكناً خيراً خطب بجامع القيصرية في سويفه صفيحة وقرأ الميعاد والحديث بين يدي الشيخ محمد الحنفي ، أجاز لي . ومات في أواخر جمادى الثانية سنة أربع وخمسين بعد أن تملل مدة وصار يمشى على عكازين رحمه الله .

١٥١ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد المحب أبو الشفاء بن الشهاب بن ناصر الدين المقرئ المالكي ويعرف بابن القرات باسم النهر . ولد في سنة سبعين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو على الفخر الضرير وللسبعة إلا حمزة على الشمس الشراريبي وأخذ في الفقه عن عبيد البشكاسي والشهاب المفراري وفي النحو عن المحب بن هشام قرأ عليه جميع التوضيح لأبيه وسمع على قريبه ناصر الدين مجد بن الحسن ابن القرات الحنفي وأبي الفرج بن الشيخة وجلس يؤدب الأطفال برأس الزجاجيين أخذ عنه ابن فهد والبتاعي وقال انه مات بالقاهرة في يوم الاثنين ثامن جمادى الثانية سنة ثمان وأربعين ودفن من الغد وجهور أسلافهم مالكيون رحمه الله وإيانا .

١٥٢ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن نمر بن يعقوب بن عبد الله بن صبح البهاء أبو حامد بن الصدر أبي الطيب بن البهاء الانصاري الخزرجي الدمشقي الشافعي ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة سبع وستين وسبعمئة وأسمع من بعض أصحاب الفخر وابن انقواس ؛ وأجاز له العز بن جماعة وأحمد بن سالم المالكي والسكحل بن حبيب وعلي بن يوسف الزرندی وغيرهم ؛ ونشأ نشأة حسنة فاشتغل بالفقه وتميز فيه وتأدب وأفتى ودرس وناج في الامامة بالجامع الاموي بدمشق وفي القضاء أيضاً لكنه امتنع منه في ولاية الشهاب الحسباني ، وكان ليناً خيراً حسن السيرة لديه فضيلة . مات في ذي القعدة سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه والمقرئ في عقودهم وابن فهد في معجمه (١) .

١٥٣ (مجد) بن احمد بن محمد بن علي بن سليمان الشمس المصري الصوفي نزيل مكة ويعرف بابن النجم . سمع بمصر فيما أحسب من قاضيها أبي البقاء السبكي وصحب يوسف العجمي وصار من مريديه ونظر في كتب الصوفية وغيرها من كتب العلم ومال فيما بلغني لابن عربي وكتب بخطه كتباً وفوائد منها على ما ذكر لحفظ النفس والمال : الله حفيظ قديم أزل حتى قيوم لا ينام ، وذكر أن من قال ذلك الى جهة مال له غائب حفظ ، وجاور بمكة نحو ثمانية عشر عاماً وتأهل بها وولد

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

له وسمع الحديث بها من بعض شيوخنا بالسماع والاجازة وتعبد كثيراً واشتهر ، ثم انتقل الى المدينة فسكنها عامين وأشهرأ ثم توفي بها في شهر ربيع الاول سنة إحدى ودفن بالبقيع . ذكره الفاسي بمكة وقال هكذا أملى على نسبه ولده محمد سبط يوسف بن علي القروي . وقال ابن حجي انه جاز الستين وكان على طريقة ابن عربي وغيره مع كثرة العبادة ، وهو في الانباء باختصار . وقال المقرئ في عقوده : كان كثير العبادة تراح النفس عند رؤيته ، لقيته بمكة في سنة ثلاث وثمانين ثم في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

١٥٤ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد الصلاح بن الشهاب ابن البدر بن النور القرشي الطنبدي القاهري أخو أبي الفضل محمد الآتي واخوته وهو أولهم مولداً والماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب لسكونه سبط الجمال ابن عرب . مات في حياة أبيه سنة سبعين عن دون الثلاثين .

١٥٥ (محمد) الحب أبو الفضل أخو الذي قبله . نشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل عند العبادي والبكري وغيرهما في الفقه وغيره واختص بفتح الدين بن البلقيني وخالطه ، وناب في القضاء وتردد لتمرار وغيره .

١٥٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد الجمال أبو عبد الله القسطلاني الأصل المسكي ويعرف كسلفه بابن الزين ، أمه عائشة ابنة محمد بن علي المعجمي ، أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعائة فابعدھا النشاري وابن حاتم والعراق واليهيمي والأميوطي ورسلان الذهبي وابن الشيخة وآخرون . ومات سنة ثمان وعشرين .

١٥٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن هرون بن علي البدر بن الشهاب المحلي السكندري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن المحلي قاضي سكندرية وابن قاضيها . ممن ذكر بين الناس عقب موت أبيه قليلاً وابنتي بيتاً بالقرب من خان الخليلي ؛ وحج وجارر ثم خمد .

١٥٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي البدر أبو السعادات بن الشهاب المحلي الماضي أبوه ويعرف كهو بابن المصري . نشأ فحفظ القرآن وكتبها وعرضها على في جملة الجماعة بل سمع مني .

١٥٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن علي المسكي بن القيومي جاني وقف الزمام بمكة كأبيه وجني بعده أخوه أبو بكر . مات بها في رمضان سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عماد الشمس الدمنهوري المسكي العطار .

مات غريقاً بالمويلحة في ليلة سابع عشر رجب سنة خمس وثلاثين ودفن بمجزيرة هناك . أرخه ابن فهد وقال انه أجاز له في سنة ثمان وثمانين وبعدها النشاوري والعراقي والهيثمي وابن حاتم وآخرون .

١٦١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن هاشم بن محمد بن عبد الله الشمس بن الشهاب الصنهاجي السكندري القاهري المالكي الأشقر نزيل الحسينية ويعرف كأبيه الماضي بابن هاشم . حفظ القرآن وغيره وأسمعه أبوه علي ابن الحزري ، وكذا سمع علي شيخنا وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ برب سنة ست وثلاثين خلق . وتكسب بالشهادة وبرع في الشروط مع نقص كتابته وقصد بالاشتغال ونال فيها حظاً بحيث كان مرجع تلك الدائرة كلها عليه . وكان مذاكراً بكثير من الفوائد محبباً في الصالحين متبسطاً في معيشته مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث استكتب من تصانيفي عدة وسمع علي منها ، وربما قصدني ببعض الأسئلة ويصرح بالانفراد بوفاء غرضه في أجوبتها . وتزوج بعدة زوجات ودفن إلا أم أولاد للعلم البلقيني فهي التي ورثته وكان زائد الرغبة فيها . مات في يوم الأحد تاسع عشر رمضان سنة ست وثمانين وأظنه جاز الستين سماحه الله وإيانا .

١٦٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن عمر فتح الدين أبو الفتح بن الشيخ أبي العباس الغمري الاصل المحلي الشافعي الماضي أبوه وكل منهما بكنيته أشهر . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي وعرض علي في جملة الجماعة بل وسمع مني ومن الشاوي والقمصى وآخرين وما سمعه علي القول البديع وقرأ علي دروسا في التقريب للنووي واشتغل علي الشهاب بن المصري في الفقه وعليه وعلي أبي عبد الله التونسي في العربية بل قرأ دروسا في الفقه علي الفخر المقيس وكذا أخذ فيه وفي النحو عن الشرف البرمكيني حين سافر اليهم المحلة وفيهما وفي الاصول عن الشهاب بن الاقطيع وأكثر من ملازمته وحضر عند السكال بن أبي شريف والبدر بن القطان والابناسي وابن قاسم وزكريا وغيرهم ، وخلف والده حين قطن القاهرة في المحلة وصار رأساً وله مزيد توجه الى الاشتغال والمذاكرة .

١٦٣ (محمد) المحب أبو الفضل شقيق الذي قبله . ولد تقريبا سنة ثلاث وستين وثمانائة بالمحلة وحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وعرض علي أيضا وكذا علي المحب بن النشحنة والعضد الصيرامي والشمس الامشاطي وعبد الغني الهيثمي والجوجري والجلال البكري وآخرين في سنة ثمانين بل قرأ علي في البحث عدة

مقدمات في علوم الحديث وعلى ابن سولة في الفقه وأصوله والشيخ مجد العجمي في العربية والصرف والمنطق ، والزين الابناسي في الفقه وغيره كثيراً في آخرين كالشرف موسى البرمكيني وزوجه ابنته واستولدها عدة أولاد ، ثم عرض له ما يشبه الجذب فكان يفتق منه تارة ويعاوده أخرى ودام به سنين وفي كل حالة أستأنس به وأبتهج برؤيته عافاه الله .

١٦٤ (مجد) بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن سالم البدر أو الشمس بن الشهاب بن البدر الحلبي بن الاطعماني^(١) والد أحمد الماضي . ولد في صبيحة يوم الخميس خامس شعبان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بحلب ، ونشأ بها فحفظ المنهاج وعرضه في سنة ثلاث وستين على الشهاب الاذععي والزين عمر بن عيسى بن عمر الباريني^(٢) وبه تفقه ونسخ بخطه شرحه لابن الملقن ، وعرض عليه النيابة في القضاء بيمض البلاد كأبيه فامتنع ، وتزهد وسلك طريق التصوف ، وسافر الى القدس فلبس الخرقة من عبد الله البسطامي ، ثم رجع الى بلده وانقطع بزواية خارج باب الجفان وصار معتقداً مقبلاً على شأنه ديناً بهي المنظر ، وتعلم له جماعة ولبس منه غير واحد الخرقة ، وحج مراراً وجاور في بعضها واشتهر بين الحلبيين وبنيت له زاوية وتردد اليه الأكارب لزيارته والتبرك به وهو لا يزداد مع ذلك إلا تواضعاً وتعبداً ، وكان منور الشيبة حسن الخلق والخلق كثير الحياء بهي المنظر وسكن بعد الكائنة العظمى في دار القرآن المجاورة للجامع الكبير حتى مات بعد صلاة الجمعة تاسع ذي القعدة سنة سبع وحضر جنازته من لا يحصى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن ابن خطيب الناصرية . وقال لي بعض الحلبيين انه ابنتي بحلب زاويتين أعين فيهما من أهل الخير .

(مجد) بن أحمد بن محمد بن فهد . يأتي بدون فهد . (مجد) بن أحمد بن محمد ابن الجعد أبي الفتح السنكلوني . مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر بن اسمعيل . ١٦٥ (محمد) بن أحمد بن محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالي ابن سالم الشمس أبو عبد الله بن الشهاب بن الشمس التدمري - بفتح الفوقانية ثم دال مهملة بعدها ميم مضمومة - الخليل الشافعي . ولد في سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وقيل سنة خمسين وبه جزم شيخنا والنجم بن فهد كأنه تبعاً له وأحضر في الثالثة أو الثانية على الصدر الميديمي المسلسل وجزء ابن عرفة ومنتقى العلاءي من مشيخة ابن كليب ، وعمر حتى تفرد وكان خاتمة أصحابه ويقال انه سمع

(١) بفتح ثم سكون المهملة ثم مهملة وآخره نون . (٢) من أعمال حلب .

من والده وطبقته فالله أعلم ، وخطب ببلد الخليل وحدث سمع منه الأئمة كابن موسى والأبى والنجم بن فهد وفي الخليليين وغيرهم الآن غير واحد ممن سمع منه ، وكان عسراً في التحديث أجاز لي ؛ وذكره شيخنا في معجمه رقال : أجاز لنا مع أولادى ، وتبعه المقرئى في عقوده ولكنه قال : التدمرى ثم المقدسى فغلط قال ولعله آخر من بقى ممن أخذ عن الميديمى . مات بعد سنة عشرين ، قلت قد مات ببلده في ليلة الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين ، وقد ترجمت والده وجده في التاريخ الكبير .

١٦٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الكازرونى المدنى ابن أخى محمد وعبد السلام وعلى المذكورين في محالهم . ولد في سنة أربع وستين وثمانمائة أو التي قبلها وسمع على أبى الفرج المرائى ثم على بطيبة أشياء .

١٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشرف محمد بن محمد بن أحمد الشمس الششتري المدنى الشافعى ويعرف بابن شرف الدين . ولد سنة اثنتين وستين وثمانمائة تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والطيبة وقرأ ببعض الروايات على عمه الشمس محمد بن شرف الدين واشتغل بالفقه والعربية يسيراً ؛ ولازمى وأنا بالمدينة حتى قرأ على مسند الشافعى وأشياء وسمع منى وعلى جملة وكتبت له ثبناً ؛ ثم سافر الى الروم لاستخلاص الاوقاف بها وعاد وقد ترقع حاله .

١٦٨ (محمد) بن فتح الدين أبو الفتح أخو الذى قبله . ممن أخذ عنى بطيبة أيضاً .

١٦٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أيوب بن الياس ناصر الدين بن الشهاب ابن ناصر الدين بن الشمس بن النجم بن الفخر العراقى الاصل الفارسكورى . تحول أيوب من العراق الى القاهرة فسكنها وكان حفيد ولده مقطعاً بمنية النصارى بالقرب من أشموم فتزوج امرأة منها وانتقل بها الى القاهرة فولدت له بها صاحب الترجمة وذلك في سابع رجب سنة سبعين وسبعائة ونشأ بها فقرأ القرآن وصلى به وذكر أنه قرأ على السراج البلقينى تدريره تصحيحاً ، وحضر دروس ابن الملقن ، وأنه سمع على الزين العراقى والبخارى على الغهارى بدرج السلسلة مع الفاقوسى وكان يؤدب أولاده وأنه حج في سنة ثمان وتسعين وزار بيت المقدس مرتين وتعانى النظم وان أمه كان لها أقرباء بفارسكور فكان يسكن بها تارة وباشموم أخرى ثم استوطن فارسكور ولقيه بها ابن فهدو البقاعى وقال إن أهل بلده يثنون عليه بكثرة الصوم والتلاوة والخير وكتبنا عنه قوله الذى أضافه لقول البرهان البوصيرى الشاعر حين استضافه بعضهم وكانه قصر في خدمته سيما في

المكان الذي أنزله به لكثرة ما فيه من البراغيث :

فما كان أطولها ليلة نرجو الافالة من ربنا
فما ضيفونا ولكنهم براغيثهم ضيفوهم بنا
فقال: مررنا بقوم نروم القرى بلينا بكرب على كربنا
فجاءوا بفرش كويننا به كأنا مغازون في حربنا
وجاءوا بأكل غصصنا به فلا الاكل طاب ولا شربنا

مات . ورأيت من ساق نسبه بدون محمد الثاني بعد جده فآله أعلم .

١٧٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر البدر أو الشمس بن الشهاب ابن البدر بن الصدر المصري الشافعي والد علي وأبي بكر^(١) الماضيين ويعرف بابن الخلال بمعجمة ثم لام مشددة . ولد في ربيع الأول سنة ست وسبعين وسبع مائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وغيرها ، وعرض على البلقيني وابن الملقن والفخر القاياتي وأجازوا له وتلا لأبي عمرو على الشيخ مظفر ثم لنافع وغيره على الجلال ولم ينسبه ، وتفقه بالنورين الأدمي والبكري والشمس بن القطان والبلقيني قرأ عليه في الخروبية وغيرها وقال انه لازمه عشر سنين ، وقصد الكمال الدميري للاخذ عنه فقال له مكانك بعيد والأولى أن تجمع ما يشكل عليك ثم تراجعني فيه ، وأخذ العربية عن ابن القطان والأدمي وعلم الحديث عن الزين العراقي وعلم الفلك عن ابن ادريس ولازم العز بن جماعة كثيراً ، وأخذ عنه الأصول والعربية والفقه وغيرها وحضر في المنطق عند البساطي وغيره ، وعرض عليه الشيخ محمد العطار الخلوة فامتنع لكونه حينئذ كان في تفهم كتابه فلما تم حضر إليه واتسها منه وألح فقال انه فات الوقت ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وناصر الدين بن الفرات والمطرز والابن ساسي والعراقي والهيتمي والنجم البالسي والسويداوي والفخر القاياتي والشرف القدسي وآخرين ، وباشر بمصر عدة وظائف ودرس وخطب بمدرسة ابن سويد ثم استدعي لبقوة في سنة أربعين وقررت الخطابة والتدريس بجامع ابن نصر الله بها ، وتصدى للتدريس والافتاء فانقطع به غير واحد من أهل تلك الناحية وغيرها ، وناب في القضاء هناك عن السفطي مع امتناعه من قبوله عن من قبله وبعده لمزيد الخاح المشار إليه عليه فيه ، وقد لقيته بقوة وقرأت عليه أشياء ، وكان فقيهاً حافظاً للمذهب مشاركاً في فنون بارعا

(١) «أبي بكر» ساقطة من الأصل فاستدركنها مما سيأتي حيث ترجم له في السكتي . وقوله الماضيين خطأ لأن ترجمة أبي بكر ستأتي بعد .

في الميقات طارحاً للتكليف خيراً متواضعاً متقشفاً . مات وهو ساجد بفوة في عصر يوم السبت حادى عشر رمضان سنة سبع وستين ودفن من الغد بجوار ضريح أبي النجاء بعد أن صلى عليه بالمصلى رحمه الله وإيانا .

١٧١ (محمد) بن احمد بن مجد بن مجد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الشمس أبو حامد بن الشهاب بن الشمس المقدسى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد كما أخبره في نصف ربيع الآخر سنة سبع وثمانائة ببيت المقدس ونشأ فقرأ القرآن عند أبيه وجماعة وحفظ المنهاجين والألفيتين وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلى ، وعرض على البرماوى وابن الجزرى وابن رسلان والعز القدسى في آخرين وسمع على والده والقبابى والتدمرى وطائفة وأخذ الفقه عن ماهر وابن رسلان قرأ عليه تصنيفه الزبد وكذا قرأ على التقي بن قاضى شهبه حين قدم عليهم وراسله بالأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أذن له أبو بكر الأذرعى وقرأ بعضاً من توضيح ابن هشام على الشمس البرماوى ، وارتحل الى القاهرة في سنة سبع وثلاثين فأخذ عن شيخنا وسمع حينئذ على البدر حسنين البوصيرى ثلاثة مجالس من آخر سنن الدارقطنى من عشرة بقراءة شيخنا ابن خضر ووصفه بالشيخ الفاضل ، وأخذ بعدها عن القاياتى البعض من عقيدة النسفى وقابل مع العلاء القلقشندى ناصحة الموحدين لشيخه العلاء البخارى ؛ وحج في سنة أربع وعشرين ثم صحبة أبيه في سنة سبع وخمسين ؛ وسافر لدمشق مراراً وأخذ بها عن ابن ناصر الدين وكذا دخل حماة وغيرها ، وناب في الاعادة بالصلاحية بل استقر في مشيخة الفخرية بعد أبيه ، اجتمع لى وسألنى في ترتيب ما أوقفنى عليه من أثباته فأجبتة وسمعت من فوائده وعلقت عنه أشياء ، وكان محباً في الفائدة مع التواضع والشيبة النيرة . مات بدمشق في يوم السبت سابع ربيع الآخر سنة أربع وسبعين رحمه الله .

١٧٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن على بن اسمعيل البهاء أبو البقاء بن الشهاب أبى العباس وأبى الخير بن الضياء أبى عبد الله بن العز العمري الصاغانى الاصل المكي الحنفى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن الضياء . ولد في ليلة تاسع المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فأحضر على الجمال الاميوطى وسمع على والده والمحب احمد بن أبى الفضل وعلى بن احمد النويرين وابن صديق والشمس بن سكر والزين المراغى وجماعة ، وارتحل غير مرة الى القاهرة فقرأ بها على الشرف بن الكويك الكثير وعلى الجمال الحنبلى والشمسين الزرأتينى والشامى وشيخنا وآخرين ؛ وأجاز له أبو

هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاءي ورسالة الذهبي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وابن قوام والتنوخي وابن أبي المجد وطائفة، وحفظ القرآن ومتوناً وتلا لأبي عمرو على الشمس الحلبي ثم جمع السبع على عهد الصعدي وأخذ الفقه بمكة عن أبيه ، ومما أخذته عنه بحثاً بالمسجد الحرام المجمع عوداً على بدء بقراءته له على أبيه الضياء عن النظام أبي الفتوح مسعود ويقال بزغش بن البرهان إبراهيم بن الشرف محمد الكرماني إجازة عن مؤلفه المظفر أحمد ابن علي بن تغلب بن الساعاتي ، وبالقاهرة عن قارى الهداية ، والنحو بمكة عن الشمس المعيد والقاهرة عن العزيز بن جماعة وعنه وعن والده والنجم السكاكيني الأصول والمعاني والبيان وعن الشمس بن الضياء السنامي والشهاب أحمد الغزي الشامي والشمس البرماوي الأصول فعن الأخير جميع ألفيته مع غالب شرحها وعن الذي قبله مختصر ابن الحاجب وعن والده والشمس بن الضياء أصول الدين ، وتقدم وضرب في العلوم بنصيب وافر ، وناب في القضاء بمكة عن أبيه ثم استقل به بعده ثم أضيف إليه نظر الحرم والحسبة ثم انفصل عنهما خاصة ، وصنف المشرع في شرح المجمع في أربع مجلدات والبحر العميق في مناسك حج البيت العتيق كذلك وتنزيه المسجد الحرام عن بدع جهة العوام في مجلد وشرح الوافي في مطول ومختصر ومقدمة الغزنوي في العبادات وسماه الضياء المعنوي في مجلدين والبرزدوى ولم يكمل وصل فيه إلى القياس والتمتدرك على المدارك في التفسير وصل فيه إلى آخر سورة هود طالعت أما كن منه ونقل أن والده أكمله والشافى في مختصر الكافي لم يكمله ، وله نظم كتبت منه في معجمي أبياتاً . وكان اماماً علامة متقدماً في الفقه والأصلين والعربية مشاركاً في فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة في المطالعة والانتقاء بحيث بلغنى عن أبي الخير بن عبد القوى أنه قال أعرفه أزيد من خمسين سنة وما دخلت إليه قط إلا ووجدته يطالع أو يكتب ، حدث ودرس وأفتى وصنف وأخذ عنه الأئمة كالحوي عبد القادر المالكي وعظمه جداً وبالغ البقاعى في الاساءة عليه وعلى أخيه . وقال ابن أبي عذبية : قاضى مكة المشرفة وعالم تلك البلاد ومفتيها على مذهبهم الجوده والخير والخبرة بدنياه سافر وطوف البلاد ومع ذلك لم تفتته وقفة بعرفة منذ احتلم إلى أن مات ، ودخل بيت المقدس مرتين انتهى . أجاز لى . ومات في ذى القعدة سنة اربع وخمسين بمكة ، وهو في عقود المقريزى وأثنى على سيرته وذكر شيئاً من تصانيفه رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٧٣ (محمد) الرضى ابو حامد بن الضياء الحنفي شقيق الذى قبله . ولد فى اواخر
رمضان سنة إحدى وتسعين وسبعمائة رقىل فى التى قبلها بمكة ونشأ بها
فأحضر على الشمس بن سكر وسمع على والده والمحب وعلى النويرين وابن صديق
وأبى الطيب السهولى ثم ابن الجزرى والزين المراغى والقاهرة على ابن الكويك
والجمال الحنبلى وابن الزرأتينى وشيخنا وباسكندرية على الكمال بن خير والتاج بن
التنسى والشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن اللاح وأبى البركات بن أبى زيد عبد
الرحمن المكناسى والشرف قاسم بن محمد التروجى ، وأجاز له أبو الخير بن العلافى
وأبو هريرة بن الذهبى وابن أبى الجسد والبلقينى والعراقى واليهيمنى وآخرون ،
وتلا بالسبع على محمد الصعيدي وتفقه بأبيه وبقارى الهداية وغيرها ، وأخذ
النحو عن أبيه والشمس البوصيرى وغيرهما وحضر دروس العز بن جماعة فيه وفى
الاصول والمعانى والبيان وغيرها وشارك أخاه فى الأخذ عن شيوخه ، وناب فى
القضاء عن أبيه ثم عن أخيه ثم بعد موته استقل به ، وكتب على الكنز شرحاً
وصل فيه الى الظهار فى نحو مجلدين وصنف غير ذلك وجمع مجاميع وأشياء مهمة ،
وله نظم أثبت منه من مدحه فى شيخنا فى الجواهر ومما كتبه على بعض الاستدعاءات
فى المعجم ، وحدث ودرس وأفتى ، وممن أخذ عنه الحيوى المالكي أيضاً وعظمه
وكان الرضى زوج أخته وكذا تزوج ابنة التتى بن فهد واستولد كلامهما ، ونقل
البقاعى تكذيبه عن أهل مكة حتى أنهم لا يسمونه إلا مسيلة فالفه حسيبه بل كان
هو وأخوه جمال الحرم وإن كان لا يخلو من مشى فى الكلام وله كان يتأول أو
يورى . وقد لقيته بمكة فحملت عنه أشياء وبالغ فى الثناء ، وكان اماماً علامة مشاركاً
فى فنون حسن الكتابة والتقيد عظيم الرغبة أيضاً فى المطالعة والانتقاء . مات
بمكة فى رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

١٧٤ (محمد) الجمال أبو الوفاء بن الضياء الحنفي أخو اللذين قبله . ولد فى ربيع
الثانى سنة ست وتسعين بمكة ، وكان قاضياً وإماماً وخطيباً بسولة بوادى نخلة ،
أجاز له فى سنة خمس وثمانائة فما بعدها ابن صديق والشهاب بن منبث والقيروز ابادى
والجمال بن ظهيرة وآخرون . مات فى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة أربع
وأربعين بخيف بنى عمير من أعمال مكة وحمل إليها فدفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .
١٧٥ (محمد) الضياء الكمال أبو البركات أخو الثلاثة قبله . سمع النشاورى فن بعده وكذا
من الجمال الاميوطى صحيح مسلم فى سنة تسع وثمانين وحفظ المختار والكافية فى
النحو وغيرها ، وأجاز له العراقى واليهيمنى وابن حاتم وابن عرفة وغيرهم ، وناب

عن أبيه ثم عن أخيه ونزل له أبوه عن تدريس يلبغا ومشيخة رباط السدرة ونصف تدريس الزنجبيلي وغيرها . مات بمكة في ليلة خامس المحرم سنة ثلاثين بضيق النفس بعد حكم حكمه نهائياً . أفاده شيخنا في بعض تعاليقه لكن بزيادة محمد ثالث في نسبه غلطاً . وذكره ابن فهد في ذيله .

(محمد) بن احمد بن محمد بن مجد بن عبد الوهاب بن البهاء الانصارى الاخيمى الماضى ولده وحفيده . يأتى في أوخر مجد بن أحمد فيمن لم يسم جده بل وصف بالشيخ . ١٧٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن مجد بن عثمان بن موسى بن علي بن شريك ابن شادى بن كنانة المحب بن الشهاب أبى العباس بن الشرف بن الظهير بن الفخر الكنانى المسقلانى الطوخى الاصل - طوخ بنى مزيد - القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآبى ولده أبو السعود ويقال له السعودى لاتمائه لأبى السعود الواسطى ويعرف بالطوخى . ولد كما سمعه منه شيخنا في سنة أربع وسبعين وسبعائة بالمدرسة الكهارية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والعمدة والتنبية والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك ، وعرض السكل على ابن الملقن والبلقيني والابنابى والعراقى والدميرى وأكمل الدين الحنفى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الابنابى والصدر الابشيطى وأبى الفتح البلقيني والعلاء الاقفاصى والشمس بن القطان وفى النحو على الابشيطى والبدر الزركشى وبمبحث منهاج الأصول على ابن الملقن مع شرحه له ولازم العز بن جماعة فى فنونه حتى أخذ عنه الشعوذة ولم يسافر قط إلا إلى بلبيس ركبته دين فاختفى لأجله مدة سنين ثم ظهر فى قالب الجذب وصار يستعير كل يوم شيئاً يركبه وغالبه الخيل إمامن الطواحين أو غيرها ثم يدور جميع نهاره وهو يقول الله الله الله ويسلم على الناس سلاماً عالياً ثم يقول بسم الله والحمد لله ماشاء الله لا قوة إلا بالله أستغفر الله اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، واستمر على ذلك مدة مديدة فصار الناس يعتمدونه . قال شيخنا بعد وصفه بكثرة الاشتغال وأنه مهر ثم ترك وتشاغل بالمباشرة عند كبير التجار الرهان المحلى إلى أن انكسر له عليه مال فضيق عليه فأظهر الجنون وتمادى به الحال حتى صار جداً تخيل عقله وصار يمشى ويركب فى الأسواق ويده هراوة قف فيذكر الله جهراً ويهمل ، ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة بحيث كثر من يعتمدونه وفى بعض الأحيان يتراجع وينسخ بالاجرة ثم يعود لتلك الحالة انتهى . وربما أقرأ المماليك ببعض الطباق وبلغنى أنه لم يكن يبرز من بيته غالباً إلا حين ينفد مامعه ، وقد رأيتيه كثيراً وسمعت تهليله وكان عليه أنس مع وضاعة وأحوال تؤذن بصلاح وناهيك

بما أسلفت حكايته عنه في الاشرف قايتباي ، وكان شيخنا كثير المحبة فيه حافظاً لهده القديم ومرافقته السابقة له ، وله معه حكاية غاية في اتصاف شيخنا بالفتوة أوردتها في الجواهر ، ولم يزل المحب على حاله الى أن سقط في بئر مدرسة الهكارية في يوم الخميس سادس رجب سنة اثنتين وخمسين فمات وصلى عليه ثم دفن ، وكان له مشهد حسن رحمه الله وإيانا .

١٧٧ (محمد) ولى الدين أبو الفتح الطوخى أخو الذى قبله . حفظ العمدة وعرضها في سنة إحدى وتسعين وسبعائة على البدر الزركشى والصدر بن المناوى والابشيطى وابن الملقن والابناسى والدميرى وغيرهم كالبرشمسى^(١) والزرراكى . واشتغل وتميزوا تلاً بالسبع على بعض القراء وكتب على الزين بن الصائغ . ونسخ كثيراً لشيخنا وغيره وكتب عنه في الامالى وكان سريع الكتابة خيراً . مات في سنة ثمان وثلاثين . (محمد) اتاج أبو بكر الطوخى والدالمج محمد الآتى وأخو اللذين قبله وهو الاصغر ولسكنه بسكنيته أشهر .

١٧٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن غازى بن قجماس الصلاح بن الشهاب بن ناصر الدين بن صلاح الدين بن سابق الدين بن غرز الدين القاهرى الشافعى السلاخورى ويعرف بالشاذلى . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ في الفقه عن الشمس العراقى والولى العراقى في آخرين فيه وفي غيره ، وتميز وسمع على الولى والقوى ، وحج وجاور وسمع هناك على الجمال ابن ظهيرة والرضى أبى حامد محمد بن التيق عبد الرحمن المطرى والزين محمد بن أحمد الطبرى وابن سلامة وبالمدينة النبوية على بعضهم ، وزار بيت المقدس وسمع بغزة وغيرها بل ذكر لنا أيضاً أنه سمع على ابن صديق والطبقة وأن أثباته بذلك ضاعت وقد لقيته قديماً فأجاز لى ، وكان خيراً ثقة سلاخورياً بالاسطبلات السلطانية . مات في المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

١٧٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن سليم ابن هبة الله بن حنا الشمس بن العز بن الشمس أو الزين بن الشرف بن الزين ابن المحيوى بن البهاء المصرى الشافعى ويعرف بابن الصاحب . ولد سنة أربع وستين وسبعائة بالقاهرة واشتغل قليلاً وتميز في الفقه والعربية وشارك في فنون وتقدم في ديوان الانشاء وخدم بالتوقيع عند جماعة من الامراء بل ناب في كتابة السر مدة وأقام بالشام زمناً ثم درس بعد أبيه بالشريفية وغيرها ، وكان وجيهاً

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة . سكون النون بعدها همزة - من المنوفية

ذا ثروة وبر ومعروف وله شعر وسط ولكنه لم يكن متصوناً وينسب لتماطى المنكر فالله أعلم بسرّه . مات فجأة يقال مسموماً في ليلة الاربعاء تاسع عشرى جمادى الثانية سنة ثلاث عشرة وتمزق ماله من بعده سامحه الله . قاله شيخنا فى إنبائه . وزاد غيره أنه درس بالصالحية وكتب على الحاوى الفرعى ، ومن شعره :

يامن تسمى أسيراً أحسن فسكك الخليقة
سموك إسماً مجازاً أنا الأسير حقيقه

وذكره المقرئى فى عقودده وقال كان لى به نعم وأنس وأنشد عنه من نظمه فى الرثاء:

شقت على أعظم من شقيقى فدمعى بعد فقدك كالثقيق

وكنت لصاحب أولى رفيق فروحك فى التراضى فى رفيق

وقوله موالياً: أوصى النبي بحارده فارحمواضعفى يامن قورا بالجمال الوارث المصطفى

يافاطم الوصل يامنكى بقى مخفى عشقتك بجنبي ومن قدامى ومن خلفى

١٨٠ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن

عطية بن ظهيرة أمين الدين ابو اليمين بن المحب بن الجلال ابى السعادات بن السكمان

ابى البركات بن ابى السعود القرشى المسكى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه

بابن ظهيرة . ولد فى رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة فى حياة جده ، وبخط

ابن فهد فى شعبان من التى بعدها ، وأمه زينب ابنة النجم محمد بن ابى بكر

المرجاني . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على البرهانى وحضر عند ابيه وكذا

عندى دروساً فى شرح الألفية وسمع على أشياء ، وهو جامد لم يزل متملاً حتى

مات فى مستهل ذى الحجة سنة اربع وتسعين واستقر فى تصوفه بمدرسة السلطان

حسن الطلخاوى وعز ذلك على عمه وابن عمه .

١٨١ (محمد) ابو السعادات اخو الذى قبله . مات وهو ابن اشهر فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الضياء ابو البركات بن الشهاب

ابن الضياء . صوابه بدون محمد الثالث وقد مضى .

١٨٢ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف بن الشهاب

ابن الصدر القاهرى الشافعى الماضى ابوه ويعرف كسلفه بابن روق^(١) . ولد

فى ربيع الاول سنة خمس وثمانمائة فنشأ وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن ابن الفالانى

وابن قاسم والبدر حسن الاعرج ثم عن العبادى وأبى السعادات والمقسى والبكرى

وزكريا والجوجرى فى الفقه وغيره وعن الثالث فى الفرائض وعن التتو والعلاء

(١) بفتح ثم واو ساكنة بعدها قاف ، على ما ينص عليه المؤلف فى غير موضع .

الحصنيين والبدر السعدي الحنبلي في العربية وعن الحصنيين في المعاني والبيان وغيرها ، وتردد لأخيضري وتغري يردى الاستادار والبقاعى ، وتنزل في بعض الجهات كالامامة بالفاضلية بل رغب له أبو السعادات البلقيني عن تدريس الحسامية ونظرها بأطفيح ، وتميز وشارك في أشياء وعمله في الفقه أكثر. ولذا كان فيه أمره ولكنه كثير العجلة قليل التحري في النقل والشهادة بحيث نقل في بعض دروس شيخه ابن قاسم عن الروضة كلاماً وهمه فيه شيخه فضي وقد كسشط كلام الروضة وكتب موضعه ما وهم فيه وحضر به فعرف شيخه صنيعه فحفظ عليه ومقته وامتنع من الحضور عنده لذلك مدة ، مس غير واحد من شيوخه منه المكروه كابن الفالاتي بل الجوجرى وجرأه البقاعى على غيرها وتعدي حتى سمعته يقول لقائل وأنا أسمع مما أستغفر من حكايته لو قاله لى الشافعى ما قبلته وكذا قال أنا لا أرى شهود الجماعات ولولا أن الجماعة شرط في انعقاد الجمعة ماشهدتها وعلل ذلك بكون يشهد ها من لا يحضر إلا لسرقة النعل فكيف ترجى الرحمة لمن هو معهم ، الى غيرها من الخرافات التي يحمله عليها الخفة والجرأة وعدم المسكة ؛ وبالجملة فقد تناقص حاله من المشاركة في العلم والتفت الى الزراعة وصارت أغلب أوقاته غيبة في الريف ويزعم أنه ليس في طائل ، وله غوغات أحسنها قيامه على ابن حجاج حتى أخرج من السابقية وكنت ممن أعانه بما كتبه في ذلك وصار هو المتكلم فيها ولم يحمدهو ولا رفيقه في ذلك والله يحسن العاقبة .

١٨٣ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض بن نجاب بن أبي النناء حمود بن نهار الشمس بن ناصر الدين أبي العباس أنقرشى الاسدى الزبيرى السكندرى ثم القاهرى المالكي والد الشهاب أحمد والنور على الماضيين ووالده ويعرف كسلفه بابن التنسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة أو التي بعدها ونشأ يتيماً فاشتغل وتقدم وبرع في الشروط ونحوها وتخرج به الفضلاء في ذلك ؛ وناب في الحكم مدة وجلس بمسجد النجل وغيره ثم عين لقضاء الشام فلم يتم ولما استقر أخوه البدر في القضاء استنابه فأظهر بعد قليل عدم القبول وتوجه مع الرجبية لمكة فأقام بها الى أن قدم مع الركب أون السنة وقد أصابه ذرب فطال به حتى مات في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وكانت جنازته حافلة . ذكره شيخنا في أنبائه وتوقف في سياق نسبهم للزبير .

١٨٤ (محمد) البدر أبو الاخلاص أخو الذي قبله . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً باسكندرية وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة حين ولى .

قضاءها فأكمل بها حفظ القرآن وحفظ التلقين للقاضي عبد الوهاب وألفية ابن ملك وغيرهما ، وعرض على جماعة واشتغل بالعلم فأخذ الفقه عن الجمال الاقمهسي ومحمد بن مرزوق المغربي ، ومما أخذه عنه بعض شرحه على المختصر والشمس البساطي وعنه أخذ أصول الفقه والنحو والمنطق وكذا أخذها مع أصول الدين والمعاني والبيان وعلوم الحديث عن العز بن جماعة ولازمها كثيراً وبهما اتفق ، وأخذ الأصول والنحو عن الشهاب العجيمي الحنبلي وأخذ أيضاً عن المحب أبي الوليد ابن الشحنة وكتب له بلغز سيأتي ، والحديث عن الولي العراقي أخذ عنه ألفية والده وشيخنا واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه الصحيح وكتب عنه قديماً غير مجلد من شرح البخاري وحكي لنا عنه حكاية ليست غريبة بالنسبة لعلو مقامه أثبتها في الجواهر ، وسمع قبل ذلك على الكمال بن خير سداسيات الرازي وغيرها وعلى الشرف بن الكويك صحيح مسلم ومن لفظه المسلسل وعلى الشمس البرماوى والشهاب البطائحي والجمال السكازروني والسراج قارى الهداية ختم صحيح مسلم ورأيت بخط بعض الطلبة أنه سمع من لفظ الزين العراقي وكان هو يذكر أن ابن عرفة أجاز له وليس ذلك فيهما ببعيد فقد رأيت اسمه في استدعاء بخط البدر بن الدماميني مؤرخ بشعبان سنة إحدى وثمانمائة أجاز فيه أبو الخير ابن العلاءي ، وخرج له شيخنا أبو النعمان المعقبى^(١) جزءاً وفيه روايته عن التنوخي ونحوه ، وبأشر التوقيع في الدولة المؤيدية عند ناصر الدين بن البارزي ، وحج في سنة ست وعشرين وكذا بعد ذلك ، وناب في القضاء في سنة سبع عشرة عن الجمال الاقمهسي وكان يتناوب هو وأخوه الذي قبله بمسجد القجل والبغلة مشتركة بينهما لكونه نشأ فقيراً حتى قيل ان أول من كساه الصوف الجمال بن الدماميني أعطاه جنادة بوجهين فلما قدم القاهرة فصل كل وجه عن الآخر بحيث صار أجندين ، واستمر ينوب في القضاء عن من بعده إلى أن استقل بذلك بعد وفاة شيخه البساطي في رمضان سنة اثنتين وأربعين وسار فيه سيرة حميدة وتثبت في الاحكام والشهود وقيد عليهم وعلى النواب تقاييد نافعة وكسد سوق المتلوثين في أيامه وصاروا معه في عناء وتعب وذل ، ودام على ذلك حتى مات ، وتصدى للقضاء والافتاء والتدريس ودرس بالجمالية وكذا بغيرها من المدارس المضافة للقضاء كالصالحية وأقرأ في المدونة وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء بل قرض لي بعض تصانيفي وكذا قرأ عليه الزين أبو النعمان رضوان

(١) نسبة لمنية عقبه ، كما سيأتي .

العقبى لأجل ولده، ولضخامته وأمانته كان كثير من التجار يتجوهون بالانتساب إليه في متاجرهم ومعاملاتهم ونحو ذلك بل أودع السفطى عنده مبلغا وكلهم لذلك لا اختيار لهم معه وقد لا يكون لهم اسم حتى جر ذلك لفوات أشياء عليهم بعد موتهم أو موته فيما قيل ؛ وكان إماماً رئيساً عالماً فصيحاً طلقاً مفرط الذكاء جيد التصور شهماً محباً في إسداء المعروف للطلبة كثير المداراة تام العقل مهاباً مثبثاً في الدماء والفروج وسائر أحكامه لكن ما كنت أحمد معارضته لشيخنا مع كونه من تلامذته ، وقد ندم على ذلك وتجرع ما لعله عرف سببه . ومات عن قرب في ليلة الاثنين ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وصلى عليه من الغد في مصلى المؤمنين بمحضرة السلطان في مشهد حافل تقدمهم أمير المؤمنين ودفن بترية المحب ناظر الجيش بالقرب من الشيخ عبد الله المنوف في رحمة الله وإيانا . ومما كتبه عنه ما ذكر أنه نظمه في منامه أيام الطاعون سنة سبع وأربعين وأرضى بدفنه معه فقال :

إسّه الخلق قد عظمت ذنوبى فسامح مالعفوك من مشارك

أغث ياسيدى عبداً فقيراً أناخ ببابك العالى ودارك

وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات والمعجم وفيها أيضاً من نظمه ونثره وغير ذلك .

١٨٥ (محمد) جمال الدين أخو الذين قبله ووالد أحمد . غرق في سنة أربع عشرة

مع جماعة منهم ابن وفا . (محمد) عفيف الدين . أخو الثلاثة قبله .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد

ابن فهد . يأتي في أبي القسم بن أبي بكر .

١٨٦ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن النجم محمد فتح الدين

ابو الفتح بن الشهاب ابى العباس السكندرى الاصل القاهرى المالسى الشاذلى

وهو بكنيته أشهر ويعرف بابن وفا وأظنه النجم ثالث المحمدين وقد يحذف

محمد الثالث بل ربما يحذف الثانى ويقتصر فيهما على ابن وفا . ولد

قريباً من سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وأخذ

عن العز بن جماعة والبساطى والبرماوى وغيرهم وسمع مجلس الختم من البخارى

على ناصر الدين الفاقوسى ^(١) في سنة إحدى وثلاثين وبرع وقال الشعر الحسن

وتكلم على الناس بعد عمه على بن محمد وفا وصار أعلم بنى وفا قاطبة وأشعرهم وكان

على يشير الى أن مدد أبى الفتح من أبيه مع كون الأب لم يتكلم ، وحضر مجلسه

الاكابر بالبساطى والبرماوى وغيرها من شيوخه والشرف عيسى المالسى المغربى

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

بل ومن حضر عنده الظاهر جقمق قبل سلطنته . وقد حضرت مجلسه وسمعت كلامه ؛ وكان له رونق وحلاوة ولكلامه عشاق . مات بالروضة في يوم الاثنين . مستهل شعبان وقيل رابعه سنة اثنتين وخمسين وحمل الى مصر فصلى عليه بجامع عمرو ودفن بقربتهم بالقرافة وقد زاد على الستين وكانت جنازته مشهودة ، ومن نظمه :

يا من لهم بالوفا يسار بأنسكم تعمر الديار
لخوفنا أتم أمان لقلبنا أتم قرار
بو بلدكم جدبنا خصب بوجهنكم ليلنا نهار
لكم تشد الرحال شوقا وبيتكم حقه يزار

وله أيضا قصيدة أولها :

الروح منى في المحبة ذاهبه فاسمح بوصل لاعدمتك ذاهبه
عرفت أياديك الكرام بأنها تأسو الجراح من الخلائق قاطبه
قد خصك الرحمن منه خصائصا فحلت من أوج الكمال مراتبه

ومن نظمه اكتفاءً : لقد تعطشنا فروحو ابنا نرو بهذا الوقت وقت الرواح
وإن نأى الساقى فنوحوا معي عوناً فاني لا أطيق النواح

١٨٧ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الشهاب بن ناصر الدين

أبي الفرج بن الجبال الكازروني المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخجندی . في ابراهيم .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا . مضى قريباً بزيادة محمد .

(محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن الخلال . فيمن جده محمد بن أبي بكر .

١٨٨ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد شمس الدين وجلال الدين أبو السعادات

المصري الأصل المدني الشافعي الريس بن الريس سبط ابراهيم بن علبك المدني

ووالد أحمد الماضي ويعرف قديماً بابن الخطيب . ولد في ليلة الجمعة ثامن عشر

شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج والألفية

وغيرها ؛ وعرض في سنة اثنتين وخمسين فما بعدها على أبو الفرج الكازروني

والمراغي وأبي الفتح بن صالح والبدر عبد الله بن فرحون والمحب المطري والمحيوي

عبد القادر بن أبي القسم المالكي وأبي القسم النويري والأمين . الاقصرائي والبدر

البغدادى الحنبلي وأجازوه كلهم والميد على شيخ الباسطية ولم يجز ؛ وقرأ على

أبي الفرج المراغي الموطأ ومسنده أحمد والكتب الستة وجامع الاصول والاذكار

وهو عالم التنزيل للبعوى والاحياء وجملة وعلى أبي الفتح بن التقي الشفا ، وسمع

بقراءة أبيه على المحب المطري البعض من الموطأ ومسند الشافعي رأبى داود وعى
أبى السعادات بن ظهيرة بعض الصحيحين ؛ وكان يقرأ الشفا في النوازل وشبهها
ويربما قرأه في اليوم الواحد ، ولازم الشهاب الابشيطى حتى قرأ عليه شرح المنهاج
انقرعى للمحلى والمنهاج الاصلى بمحنا والعربية وغيرها وأذن له في الاقراء وعظمه
جداً والشهاب بن يونس حتى أخذ عنه الحساب ، ودخل القاهرة غير مرة منها
في سنة اثنتين وثمانين فاجتمع بى وأخذ عنى شيئاً وقرأ على الجلال البكرى موضعاً
من الروضة وأذن له في الاقراء والافتاء بشرط أن لا يخرج عن ترجيح الشيخين
فان اختلف عليه ترجيحهما فلا يخرج عن ترجيح النووى . وكان ذكياً فاضلاً
فقيها ذا نظم متوسط امتدح به ابن مزهر وغيره ؛ وقرره خير بك من حديد
في تدريس الشافعية من الدروس التي جدها بالمدينة النبوية فكان يجهد نفسه
في المطالعة والتحفظ لذلك والقائه لجماعة الدرس بحيث انتفع به جماعة فيه ، وببده
رياسة المؤذنين بالمسجد النبوى تلقاه عن أبيه . مات في رمضان سنة ست وثمانين
فى الحريق الكائن بالمدينة رحمه الله وإيانا .

١٨٩ (مجد) بن أحمد بن مجد بن محمد الشمس أبو عبد الله بن الشهاب البرموني
الدمياطى المالكي ويعرف بابن صنين - بفتح المهملة ثم نون مشددة مكسورة بعدها
تحتانية ثم نون . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقرية البرمون
من اعمال الدقهية والمرتاحية بين دمياط والمنصورة ؛ وحفظ بها القرآن عند
الجمال عبد الله البرموني المقرئ الضرير وصلى به . ثم انتقل مع أبيه الى القاهرة
في سنة ست وثمانين وحفظ العمدة والرسالة في المذهب والمنهاج الاصلى ، وعرض
على الابناسى وابن الملقن والعز عبد العزيز الطيبي والسراج عبد الخالق بن القرات
والبدر القويسنى وأجازوا له في آخرين وأخذ الفقه عن قاضى مذهب الكراكي
والزين قاسم النويرى والفرائض عن الشهاب العاملى وأذن له فيها وانتفع بملازمة
الابناسى ، وكذا حضر دروح البلقينى وغيرها ، وحج غير مرة أولها مع أبيه
في سنة خمس وثمانين وسبعمائة وزار بيت المقدس ودخل حلب وطرابلس فسا
دونها واسكندرية وغيرها في التجارة ، وناب في قضاء دمياط عن الجلال البلقينى
في سنة ست وثمانمائة وكانت إذ ذاك مضافة للشهاب بن مكنون فكأنه كان نائبه ،
وفى غضون ذلك ناب عن قاضى مذهب الشمس البساطى ، وجلس في حانوت
باب الخرق من القاهرة في سنة تسع وعشرين ولكونه من جيران شيخنا والمنتمين
اليه كأنه بواسطة صهره ابن مكنون المثار اليه استقل عن شيخنا بقضاء دمياط

فى سنة اربع وثلاثين لىكن لم يلبث أن وقع بينه وبين نالبيها تنافر فعزل نفسه فى ذى الحجة من اللى تليها ، وكذا ولاه شيخنا قضاء المحلة وقتا وحمدت سيرته فى قضائه مع كراهة أهل دمياط فيه ليمسه وعدم سماحه ولم يتحاش بعد انفصاله عنها عن النيابة عن بعض قضائها واستمراره فى الإقامة بها حتى مات فى سنة ثمان وخمسين ودفن بالعمارة بالقرب من ضريح سيدى فتح وقد لقيته بها بالقاهرة غير مرة فأجازلى وقرأ عليه بعض الفضلاء من قبلى ، وكان ساكنا بارعا فى القرائض ذا كرا للرسالة الى آخر وقت رحمه الله .

١٩٠ (مجد) بن احمد بن محمد بن محمد المسند الشمس بن الشهاب الدمشقى القباقي ابوه الحريرى ويعرف بابن ققام . ولد بدمشق وسمع بالقاهرة من الزين العراقى بعض أماليه وعلى مريم الأذرية ، وحدث سماع منه الطلبة ، أجازلى . ومات بدمشق فى ذى القعدة سنة اربع وستين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله .

١٩١ (مجد) بن أحمد بن محمد بن مجد بن شهاب القاهرى الحنفى الماضى ابوه ويعرف بابن المسدى وبالحب الامام . ولد فى سابع عشرى رمضان سنة اربعين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به بمكة للسبع على الديروطنى وعمر النجار وقرأ فى الفقه على امام الحنفية الشريف البخارى ، وأقام بمكة اربع سنين وصار بعد أخدم مؤذنيها ثم عاد الى القاهرة وحضر دروس الامين الاقصرانى واخذ القراءات ايضا عن الشمس بن الحصانى والتاج السكندرى وخدم مؤذنا بل إماماً للظاهر خشقدم قبل سلطنته مع إقراء مماليكه ونحوهم وعظم اختصاصه به وصلاح حاله بعد تقلله فلما تملك صار أحد أئمه ثم أعطاه الأشرف قايتباى مشيخة تربة خشقدم بعد الشريف المغربى ، وقدم على الجوجرى ، واستمر على الامامة ، وقرأ فى غضون ذلك فى الفقه على البرهان الكركى ؛ وكذا ظناً على جاره فى الروضة تغرى بردى ، ويتألق فى الشياب والمركوب والخدم مع عقل وسكون واقبال على شأنه . وصاهر الشمس بن القطان المنزلى السكرى على ابنته فلما كان فى أثناء شوال سنة خمس وتسعين طرده السلطان عن الامامة بالسبب المشار اليه فى الحوادث وبالغ فى تمقته بالاعراض عن الاشتغال واقباله على الصيد وراجعه فيه غير واحد فما أذعن نعم أنعم عليه بخمسائة دينار لوفاء دينه . وعلى كل حال فنعم الرجل عقلاً وأدباً جبره الله .

١٩٢ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد أبو الطيب بن الشهاب القاهرى الشافعى ويعرف بابن الزعيم . ممن سماع على التنوخى والقرسى وغيرهما وأجاز . مات فى .

١٩٣ (مجد) بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة - هكذا رأيتُه بخطه - الجمال والمحبة والشمس أبو عبدالله وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجمال أبي النشاء الكازروني^(١) الاصل المدني الشافعي . ولد في ليلة الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة النبوية ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العز عبد السلام، وحفظ الحاوي وعدة مختصرات منها العمدة وسمع بها من أهلها والقادمين عليها كالعز أبي عمر بن جماعة سمع عليه غالب السنن الصغرى للنسائي والعفيفين الياقبي والمطري والعلين ابن العز يوسف الزرندى والنويري القاضي والجمال الأميوطي والجلال الخجندی وابن صديق والشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد الششتري وسعد الله الاسفرائني والامين بن الشماع وابن عرفة والزين بن العراقي والمرافي والبدرين ابراهيم بن الخشاب وعبد الله بن فرحون ويحيى بن موسى القسنطيني ويوسف ابن ابراهيم بن البناء وأبي العباس أحمد بن مجد المدني المؤذن وبعد ذلك بقراءته في آخرين ؛ وأجاز له في سنة اثنتين وستين فابعد العباد بن كثير والشمس الكرماني وابن قواليج والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسين ومجد بن الحسن الحارثي وابن قاضي شعبة وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وأحمد ابن سالم المؤذن والعفيف النشاوري والبرهان القرطبي وجهاة ، وتفقه ببلده بجماعة وأخذ فنون الحديث عن العراقي في ألفيته وشرحها والنحو عن الجمال مجد بن الشهاب أحمد بن الزين عبد الرحمن الشامي والتاج عبد الواحد بن عمر ابن عياد الانصاري المالكي وقرأ على جلال الخجندی الحنفي رسالة له في بيان فضيلة كثرة الصلاة على صاحب أكرم الخلق المتضمنة لبيان بعض ما هو من افضل الأعمال وأقرب الطرق وهي في ورقتين وأجازها ووصفه بالولد الرشيد صاحب الهدى السديد الشاب الفاضل شمس الدين أصلح الله شأنه وصانه عما شأنه . وارتحل إلى الديار المصرية والشام وغيرها وأخذ عن البهاء أبي البقاء السبكي الفقه والعربية وغيرهما ولازمه وكذا لازم السراج البلقيني والبرهان الابناسي بل أخذ بحلب عن الشهاب الأذري ، وأذن له البهاء والبلقيني وغيرها في الافتاء والتدريس ، وكذا أجاز له بل ولجميع فقهاء المدينة الشرف اسماعيل بن المقرئ رواية تصانيفه إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي وشرحه والروض والقائوق وعنوان الشرف والبديعية وشرحها وماله من تصنيف ومنظوم ومنثور ومروي ؛ وذلك في سنة

(١) بفتح أ وله وثالته نسبة لكازرون من بلاد فارس .

ست وثلاثين وثمانمائة ؛ وتصدى للاقراء والافتاء والتحديث فانتفع به الأئمة وصار فقيه المدينة وطالما حتى كان الزين المراغى يقول أنه قام عنا فيها بفرض كفاية لاقباله على الاقراء وشغل الطلبة ؛ ووصفه النجم السكاكيني في إجازة ولده بشيخ الاسلام مفتى الانام الجامع بين المشروع والمعقول البارح في الفروع والاصول ذى الهمة العلية مدرس الروضة النبوية ، وقد اختصر المغنى للبارزى وشرح مختصر التنبيه للشرف عيسى بن أبي غرارة البجلي في ثلاثة أسفار لم يبيضه وكذا كتب في آخر حياته شرحاً على شرح التنبيه وقبل ذلك شرحاً مختصراً في مجلد على فروع ابن الخدادو كتب تفسيراً اعتمد فيه على القرطبي وكان له كالمراة ينظر فيه وينقل منه الأحكام والأحاديث وأسباب النزول ، وولى قضاء المدينة في ربيع الثانى أو رجب سنة اثنى عشرة بعد موت أبي حامد المطرى وأفردت الخطابة لناصر الدين بن صالح ثم لم يلبث أن استقر في القضاء أيضاً قبل انفصال السنة وذلك في ثامن عشرى ذى القعدة ثم أعيد في سنة أربع عشرة ولكنه لم يباشره حينئذ فانه كان بالقاهرة وانفصل عنه قبل وصوله وذلك في إحدى الجماديين^(١) من التى تليها واستناب في غيبته ابن عمه الشرف تقي بن عبدالسلام السكازرونى . واستمر مقتصراً على الاشغال والعبادة والاقبال على نفسه حتى مات في عشاء ليلة الاثنين ثمانى عشرى شوال سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه صباح الاثنين في الروضة الشريفة ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا . وقد ترجمه شيخنا في إنباهه باختصار فقال : اتمت اليه رياسة العلم بالمدينة ولم يبق هناك من يقاربه وكان ولى قضاء المدينة والخطابة مرة ثم صرف ودخل القاهرة مراراً منها في سنة ثمان وعشرين ، وسمى والده عبد الله سهواً ، ومن سمع منه التقي بن فهد وابناه وأبو الفرج المراغى وأخذ عنه دراية وعالم لا يحصى ؛ وفي الاحياء غير واحد ممن يروى عنه كحسين الفتحى فانه أكتثر عنه ؛ وكان مجتهداً في العبادة حريصاً على التهجيد لم يضبط عنه تركه في سفر ولا حضر إلا ليلة في مرض موته ، وهو في عقود المقرزى باختصار وقال صحبته زماناً ونعم الرجل رحمه الله .

١٩٤ (محمد) بن احمد بن محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن نضر الدين ابن نورشيخ بن الشيخ طاهر الخوارزمى الاصل المسمى الحنفى امام مقام الحنفية بها ويعرف كسلفه بابن المعيد لسكون جده كان معيداً بدرس الحنفية ليلبغا الخاصكى . ناب في الامامة بمقام الحنفية عن والده مدة ثم استقل بها بهسده

(١) في الاصل « أحد الجمادين » .

في رمضان سنة خمسين الى أن مات في المحرم سنة سبع وخمسين بعد تملله مدة بمصر البول . أرخه ابن فهد .

١٩٥ (محمد) بن احمد بن محمد بن منصور المحب القوي الاصل القاهري الحسيني الشافعي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن بحيح بموحدة مضمومة ومهملتين بينهما تحتانية وهو لقب لجده . حفظ المنهاج وعرضه واشتغل قليلا عند الحناوي والسيد النسابة والعز عبد السلام البغدادي ، وتكسب بالشهادة وكان متعرياً فيها . مات في سنة أربع وستين .

١٩٦ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى بن محمد البهاء بن الشهاب المغراوي الابشيهي الاصل القاهري المالكي الماضي أبوه ويعرف بابن الابشيهي (١) . ولد في ليلة الأربعاء حادي عشرى رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانائة بين السورين من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل في الفقه وغيره وأخذ عن أبي القسم النويري وطاهر والأبدي وعبد الله الكتامي وغيرهم وحضر عند شيخنا في الاملاء بل قرأ على الشمني الشفا وسمع منه المسلسل ولازمه في المغنى وغيره وكذا أخذ عن البوتيجي ، وتميز وكتب على المختصر شرحاً تلخص فيه البساطي وغيره واستكتبه عبد المعطى المغربي حين مجاورته بمكة سنة خمس وثمانين وقرضه ووصفه بالشيخ العلامة التحرير الفهامة المحقق الأجدد وكذا كتب له عليه زوج أخته المحب بن الزاهد نظماً في آخرين كعملي بن محمد الشاذلي وابن شادي ، وهو كثير الانجم والافراد متقلل جداً أثني عليه عندى البدر بن البهاء المشهدي ولكن له خلطة بابن حجاج . مات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة .

١٩٧ (محمد) بن احمد بن محمد بن موسى الخواجا شمس الدين المكي الاصل الغزي والد الغمس محمد الآتي ويعرف بابن النحاس ، كان متمولاً خيراً . مات في يوم الاحد رابع عشرى المحرم سنة ثمان وسبعين وقد جاز الثمانين .

(محمد) بن احمد بن محمد بن النصير بالنون أو بالموحدة . أسلفته هناك .

١٩٨ (محمد) بن احمد بن محمد بن هلال بن ابراهيم ركن الدين أبو يزيد الأردبيلي (٢) ثم القاهري الشافعي وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة إحدى وثمانائة تقريباً بالجبلبة وقرأ في العربية على مولى محمود المرزباني الشافعي ، ثم انتقل لسيواس فقرأ الاصلين على القاضي افضل الدين الازنكي الحنفي والحكمة على محمد الايدجاني ،

(١) بضم الهمزة مصغر من الغربية ، كما سيأتي .

(٢) بفتح الألف وضم الدال المهملة نسبة لبلدة أردبيل من أذربيجان .

ودخل الروم فقرأ فيها على الفخرى شرحى المواقف والمقاصد وبهض الكشاف ؛
 وقدم القاهرة فنزل البرقوقية وأخذ عن شيخنا ودرس بالقوصية وغيرها بل
 استقر به الظاهر جقمق في تدريس مسجد خان الخليلي ثم لم يلبث أن رغب عنه لأبي
 العخير الزفتاوى ، وشرح المنهاج الاصلى وسماه نهاية الوصول والحاوى وسماه تحرير
 الفتاوى والمصابيح وغيرها كمرشد العباد في الاوقات والاوراد رأيته مراراً سيما
 بين يدي شيخنا وكثير من الطلبة يذنب بقوله الشرح السعيد لأبي يزيد ، وكان
 شكلاً طويلاً ذا عذبة بين كتفيه كالقضاة عريض الدعوى مع استحضار واكتناز
 مباحنة ، وله مزيد اختصاص بالكافي اجنبى ولذا كانا متفقين على منافرة الشمس
 الكاتب ؛ واستنابه شيخنا في قضاء الطور وتوجه لبياشرته مع الاذن له في التكلم
 على الجامع الذى يجبل الطور ورسم لمن هناك من النصارى باعطائه من خراج
 تلك الاراضى قدرأ معيناً ؛ ثم سافر الى الهند وانقطع خبره رحمه الله وإيانا .

١٩٩ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة بن سعيد الشمس بن الشهاب
 العقبي الاصل القاهرى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبعائة بصليبة جامع
 ابن طولون ، ونشأ لحفظ القرآن ثم تحول الى الصحراء وسمع على ابن أبى المجد
 والعراقى والهيئى والحلاوى والشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والكمال بن
 خير فى آخرين ، وأجاز له فى سنة اثنتين وثمانائة فما بعدها الشهاب أحمد بن على
 الحسينى وابن قوام وأبو حفص البالى وفاطمة ابنة ابن المنجا وخديجة ابنة ابن
 سلطان وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرغى وخلق ؛ وتنزل فى صوفية
 الشيخونية وغيرها ، أخذت عنه . وكان خيراً مديماً للتلاوة وربما قرأ مع الجوق
 وأقرأ المهاليك بالطباق ، وحج وجاور غير مرة . ومات فى رجوعه من الحج
 بالعقبة فى الحرم سنة اثنتين وستين ودفن هناك رحمه الله .

٢٠٠ (محمد) بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن منصور بن موسى الشمس
 ابن الشهاب الشويكى الاصل الخليلى الأزرقى الماضى أبوه ويعرف بالشافعى . ولد
 ظناً فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقرأ صحيح البخارى على الجمال بن جماعة وسمع على
 أحمد بن الشحام وغيره وتفقه بالكمال بن أبى شريف ولازمه مدة . وأجاز له العلم البلقينى .
 مات فى يوم عاشوراء سنة ثلاث وتسعين ووصفه الصلاح الجعبرى بالشيخ العالم .
 ٢٠١ (محمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن الدين أبو الفتح بن الفخر بن الشمس الكازرونى
 أنحو طاهر . كان من خيار الصوفية ، صحب جماعة . ومات فى يوم الأحد سادس
 عشرى صفر سنة اثنتين وثلاثين عن ست وسبعين سنة . قاله الطاووسى فى مشيخته .

(محمد) بن أحمد بن الشيخ محمد وفا فتح الدين أبو الفتح بن وفا . مضى فيمن
جده محمد بن محمد بن محمد .

٢٠٢ (محمد) بن أحمد بن محمد المحب أبو الخير بن أبي العباس بن الشمس أبي
عبد الله الدموي^(١) ثم القاهري الشافعي . اشتغل بالقراءات وغيرها وناب في
القضاء وجلس بالمسجد الذي يملو الحوض من السيوفيين الذي بناه الأشرف
برسباي تجاه مدرسته فسموه قاضي الحوض ولم يلبث أن كثر التشنيع على القضاة
الذين من أمثاله فأمر السلطان بعزلهم وكان الدموي من جملتهم فتمنوا له بقول بعضهم:
توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله

فكلمه الشهاب بن صالح بيت قبله فقال :

أيا قاضياً قد عكس الله نجمه وأتمسه بين القضاة وأخمله

وقال النجم بن النديه رأس الموقعين :

وتسمى بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله

وأشار بذلك إلى أنه يجب أن يجعل له عذبة ، قال البقاعي فقلت :

توليت قاضي الحوض كدرت ماءه فلو كنت شيخ البئر أضحت معطله

ومذصرت كلب الماء غيبض عن الوري فلو عدت ضبيع البر أفنيت ما كله

سعت بجهل أن تكون معذباً دواؤك يا مجنون قيد وسلسله

في أبيات . وولع الشعراء بالنظم في ذلك بما لا نطيل به ولم يكن بذلك . مات في
أواخر ذي القعدة سنة خمسين عفا الله عنه .

٢٠٣ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر أبو عبد الله بن المحب بن الصفي أو العز
العمري الدميري ثم القاهري المالكي السعودي شيخ زاوية أبي المعود بموقف
المسكارية خارج باب القوس . أخذ عن خليفة المغربي في سنة ثمان وعشرين
وقبله سنة ست عشرة عن فتح الدين صدقة بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف
الاقصري بل أخذ عن الزين الخافي وكان الزين يعظمه جداً وينوه به ، واشتغل
قليلاً وسمع ختم الصحيح بالظاهرية القديمة وسميت والده هناك مجداً فآله أعلم ؛
وتنزل في سعيد السعداء وجمع الفقراء على الاطمام والذكر بالزاوية المشار إليها
وجد لها منارة ، وكان نيراً ساكناً حسن الملتقى رأيتنه كثيراً . ومات بحارة
برجوان في شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه في مشهد حافل بباب النصر .
وأظنه قارب السبعين رحمه الله . وسيأتي قريبه البدر محمد بن محمد بن محمد الدميري .

(١) بضم أوله ، على ما يضبطه المؤلف بعد .

- ٢٠٤ (محمد) بن أحمد بن محمد البدر القرشي المصري الشافعي ويعرف بابن البوشي^(١) ممن كتب المنسوب وحصل مجاميع وأخذ عن عدة من تصانيف وكثير تردده إلى وولى حسبة الديار المصرية وقتاً بالبدل فلم تطل مدته فيها وآل أمره إلى أن افتقر جداً .
- ٢٠٥ (محمد) بن أحمد بن محمد التاج الباهي النويري ثم المصري . كان يخدم الزين البوشي المجذوب ثم انقطع بمنزله بالنخالين من مصر ولم ينفك عنه مع استيلاء الخراب عليه من جميع جوانبه وصار يظهر منه الخوارق فتزايد اعتقاد الناس فيه . مات في رمضان سنة إحدى وأربعين بعد أن أضر مدة وأظنه بلغ السبعين أو دونها . قاله شيخنا في انبأه . (محمد) بن أحمد بن محمد الجلال الجرواني الشريف النقيب . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عبد المنعم .
- ٢٠٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشرف القيومي ثم القاهري أخو العز عبد العزيز الماضي ويعرف بشريف - بالتصغير . ولد في سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، ونشأ فحفظ^(٢) وسمع مع أخيه على شيخنا في سنة إحدى وخمسين ، وتعماني الرسلية ثم التوكيل بأبواب القضاة . ودخل كل مدخل وأهين غير مرة من السلطان فمن دونه لمزيد جرأته واقدامه وأوصافه . وحج مع ابن مزهر في الرجبية وسمع ابن الشعنة في خدمتهما وزوج ولده لابنة المحيوي عبد القادر الحماني بعد موته فورث منها بعد موتها في الطاعون جملة . وهو الآن مبعده عن باب أمير سلاح وكاتب السر .
- ٢٠٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الخواجا شمس الدين ابو قيرى السكندري . نزىل مكة وله بها دار . ممن يسافر إلى كالـكوت في التجارة وكان ساكناً . مات في ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة . أرخه ابن فهد .
- ٢٠٨ (محمد) بن محمد بن أحمد الشمس الانصارى المقدسى ويعرف بابن قطيبا . ممن سمع منى . (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البامى . فيمن جده محمد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش .
- ٢٠٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البرلسى^(٣) ثم القاهري نزىل مدرسة حسن مالـكى سمع على ابن السكويك وابن خير والقوى وأسمع الزين رضوان ولده عليه ووصفه بالصلاح وأشار إلى موته بدون تعيين وقته .
- ٢١٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس البلبيسى ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالعجيمى . أدمن الاشتغال . عند الشريف النسابة والزين البوتيجى

(١) بوش في الصعيد . (٢) كذا بياض فى الاصل .

(٣) بضم الموحدة والراء واللام مع تشديدها نسبة إلى البرلس من سواحل مصر .

وغيرهما وكثرت انتفاعه في الفقه والعربية والاصلين وغيرها بابن حسان مع الديانة والانهجاء والاقبال على شأنه وتأخر ظناً الى قريب الستين .

٢١١ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس الجيزي القاهري الازهرى الناسخ أخذوا أبى بكر الآتى ونزيل مكة . ممن قرأ القرآن واشتغل قليلا وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره من الكتب الكبار وغيرها بحيث لا أعلم الآن من يشاركه فيها كثرة وملازمة ؛ وسمع منى بالقاهرة ثم بمكة وقطنها ؛ وكان ممن قام على نور الله العجى الذى باشر مشيخة رباط السلطان هناك بحيث انفصل عنها وامتنع بعد التسمين بسبب ولد له اتهم بقتل امرأة وقامى شدة سبها بالفرامة والسكفة التى باع فيها موجوده أو أكثره ولم يحدمعينا ثم توات عليه بعد ذلك أنكاد من قبله ، كل ذلك مع ملازمته للنساخة وخبرة بالكتب وقيمها وربما اشترى منها ما يرجح فيه أو يكسده عليه ، وقد كتب جملة من تصانيفي وحرص على تحصيلها والله تعالى يلبط بنا وبه .

٢١٢ (محمد) بن احمد بن محمد الشمس بن زباله الهوارى الاصل القاهري البحرى والد أحمد الماضى . ولد في سنة أربع وثمانين وسبعمائة تقريباً بآب البدر ظهراً بالقاهرة وحفظ القرآن وجوده على الفخر الضريز والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وتلا به لخص من قراءة عاصم على أحمد اللجائى المغربى وأخذ الفقه عن بدر القويسنى والابن سى والبيجورى والشمس العراقى وآخرين والنحو عن الفتح الباهى وسمع الزين العراقى وكتب عنه كثيراً من أماليه والبلقىنى والتنوخى ؛ وسافر في سنة ثلاث وعشرين سفيراً للنور الطنبدى على مركب قح ثم أردفه بأخرى فأقام ، وحج من ثم مراراً وأكثر الزيارة والعود الى القاهرة غير مرة الى أن استقر مسئولاً في قضاء الينبع قبل سنة ثلاثين أول أيام الاشرف ، وحسنت سيرته ونصر السنة باقامة الجمعة وغيرها مما رفض هناك وصار المشار اليه في تلك النواحي مع العقل والمداراة والدربة والكرم ، وقد كان لجدى لأمى به اختصاص ولذا زاد إكرامه له حين حج بعد الأربعين وحدث باليسير . لقيه البقاعى بالينبع سنة تسع وأربعين واعتجد قوله فيما تقدم وقال انه ثقة مأمون وقرأ عليه بأجازته من التنوخى إن لم يكن سماعاً وكتب عنه مما أنشده له عن العراقى فيما أنشده له من نظمه لفظاً عقب حديث « رضيت بالله رباً » :

رضينا به رباً ومولى وسيداً وما العبد لولا الرب يرضى به عبداً

(١) لسكناه في تربة جوشن ، ويقال له الديميسنى بضم أوله ثم ميم ومهمله وآخره

نون مصغر - على ماسياتى .

ولولا رضاه عنهم^١ ما هدوا الى مقام الرضا عنه فطاب لهم وردا
كذلك رضينا بالنبي محمد نبياً كريماً من هدينا به رشدا
ولما ارتضى الاسلام ديناً لنا إذا رضينا به ديناً قويمًا به نهدي
مات على قضائه بها في أوائل سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٢١٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله القاهري الشرايبي الحريري
الشافعي المقرئ ويعرف بالشرايبي لعقده لها . تلالسبع أفراداً وجماعاً على الشمس
النشوي الحنفي ، وأثبت الولي العراقي اسمه فيمن سمع منه أماليه وذلك في سنة
عشر وثمانمائة وشيخه ، وتصدى للاقراء بمسجد بالبندقانيين بالقرب من حاصل
قلمطاي وكان امامه فأخذ عنه الزين طاهر المالكي ولأبي عمرو فقط الجلال
القمصي^(١) في آخرين ، وكان انساناً خيراً متصوفاً متقشفاً وعظ الناس بالمسجد
المشار اليه وقرأ فيه البخاري حتى مات واستقر بعده فيه تلميذه طاهر رحمه الله
وإيانا . وهو جد الشمس محمد بن عبد الرحمن الصيرفي الآتي .

٢١٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الطيبي ثم القاهري الشافعي
ووجدت بخطي في موضع آخر أنه محمد بن علي فإله أعلم . حفظ القرآن والمذاهج وأخذ الفقه
عن العلم البلقيني وأذن له في الاقراء ، وصحب أبا عبد الله العمري وأم بجامعه
وقتا وكذا قرأ على السوييني أشياء من تصانيفه وكتبها وأذن له ؛ ولازم العبادة
والتهدج والاوراد والانزال عن الناس مع التقليل بحيث اشتهر بالصلاح وأم
بصوفية سعيد السعداء العصر خاصة لسكونه كان أحد صوفيتها وكذا تنزل في
صوفية الطنبذية بالصحراء وخطب في جامع المتبولي بالبركة وجامع الزاهد
وكانت على خطبته حلاوة وله نورانية وقبول ؛ وكتب بخطه نكتاً وفوائد أوربا
أقرأ . مات في آخر يوم من رمضان سنة اثنتين وسبعين وأظنه قارب الستين ودفن
من الغد بعد صلاة العيد بقرية ابن شرف الوراق بالقرب من الاهناسية بباب
النصر ونعم الرجل كان فقد كان يحبنا ونحبه رحمه الله ونفعنا به .
(محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القزويني نزيل مكة . يأتي قريباً .

٢١٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المصري السعودي الحنفي ويعرف بابن شيخ
البئر . كتب الخط الحسن وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وناب في الحكم عن
الجمال الملطي وأحسن في ايراد الميعاد بجامع الحاكم ، وجمع مجاميع مفيدة بل
خرج أربعين النووي . ومات في سلخ صفر سنة اثنتين وهو في الأربعين وتأسف الناس
(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهلة نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بني سلسيل .

عليه . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وأظنه الماضي فيمن جده عمر^(١) .
 ٢١٦ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس بن الشهاب القراني الصحرأوى الشافعي
 امام تربة الظاهر برقوق . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقرافة وحفظ
 القرآن وتلا به لأبي عمرو وعلي شيخنا الزين رضوان وحضر مجلس الشرف يعقوب
 الجوشني في القراءات ، واشتغل في الفقه عند البرهان بن حجاج الانباري
 والشمس بن عبد الرحيم بن اللبان المنهاجي وسمع على الجمال الحنبلي ، وأجازت
 له هائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين . وحج مرتين الأولى في سنة إحدى
 عشرة ولقيه البقاعي . مات في .

٢١٧ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس القرماني الصحرأوى . ولد سنة خمس
 وتمعن وسبعمائة وسمع على القوي في الشيخوخة بقراءة الكمال الشمني الصحيحين
 والشفا . وهو حفي في سنة ثمانين ويحرف فله الذي قبله . (محمد) بن أحمد بن محمد
 الشمس بن ولي الدين المحلى صهر العمري . فيمن جده محمد بن أحمد بن عبد الرحمن .
 ٢١٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المرعشي^(٢) السقاء خادم المصلي بنابلس .
 كتب عنه العز بن فهد في سنة سبعين بمصلي نابلس قصيدة نبوية من نظمه أولها:

عجبكم آتى من غير منه عسى أن تقبلوا ما كان منه

وقصيدة زجل أولها : كنوز الصلاح مالك محمد امام

منها : بماج الدوام تجرى بحار السباح

٢١٩ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس أخو النور على الصوفي الحنفي . ولد
 سنة سبع وعشرين تقريباً وسمع قليلاً بالظاهرية ونحوها ويلقب مقبلاً^(٣) .
 ٢٢٠ (محمد) بن أحمد بن محمد الصدر بن أفضل الدين بن الصدر الاصفهاني ويعرف
 بتركة . قال الطاووسي : حضرت مجلسه يسيراً وسمعت عليه كثيراً من شرحه للمواقف
 وأجاز لي وذلك في شهور سنة ست وثمانائة وكان إماماً في الأصلين ورعاً دينياً .
 (محمد) بن أحمد بن محمد الصلاح بن الشهاب القرشي الطنبدي القاهري أخو
 أبي الفضل وسبط الجمال بن عرب ويعرف بابن عرب . مضى فيمن جده محمد بن
 علي بن عمر . (محمد) بن أحمد بن محمد المحب .

٢٢١ (محمد) بن أحمد بن محمد محيي الدين بن الزين بن أصيل الدين السيوطي
 الشافعي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) نسبة لمرعش من نواحي حلب .

(٣) بالتصغير - على ما ضبطه المصنف .

(محمد) بن أحمد بن محمد أبو الطيب المصري السكندري . مضى فيمن جده محمد بن علوان .
 (محمد) بن أحمد بن محمد أبو عبد الله المغربي . فيمن جده محمد بن داود .
 ٢٢٢ (محمد) بن أحمد بن محمد الباوي يعرف بالعاقل . ممن سمع على قريب التسعين .
 ٢٢٣ (محمد) بن أحمد بن محمد الحسيني سكننا ويعرف بابن سحاب بفتح المهملة
 وآخره موحدة . ممن تصوف ولازمي في الاملاء وقتنا ، وصحب ابن الشيخ
 يوسف الصفي . (محمد) بن أحمد بن محمد الحوراني . فيمن جده علي .
 ٢٢٤ (محمد) بن أحمد بن محمد الدمقي الصالحى الاسكاف الادمي ويعرف
 كأبيه بابن عصفور سمع في سنة خمس وثمانين رستمائة على أبي الهول الجزري وفي التي تليها
 على موسى بن عبد الله المرادوى ، وقال البرهان العجلوني انه ممن سمع من المحب
 الصامت . قال وكان المحب يمازحه ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ، أجاز
 لى . وكان له حانوت أدم بقرب مرستان الصالحية القيصرية . مات بعد سنة خمسين .
 ٢٢٥ (محمد) بن أحمد بن محمد الطوخى . هكذا ذكره شيخنا في سنة اثنتين
 وثمانائة من أنبائه وبيض ، وأجوز كونه أخا آخر للمحب محمد بن أحمد
 ابن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الماضى مع أخوين له . (محمد) بن أحمد بن
 محمد العطرى الشافعى أحد النواب . رأته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
 ٢٢٦ (محمد) بن أحمد بن محمد القزويني ثم المصري الصوفى ؛ وسمى بعضهم
 جده عبد الله والصواب ما هنا ، ذكره القاسمى في تاريخ مكة وقال ذكر لنا
 أنه سمع من المظفر محمد بن محمد بن يحيى العطار ولم يجرر ماسمعه منه ، وسمع
 وهو كبير بديار مصر والحجاز من جماعة وصحب جماعة من الخيار منهم الجمال
 يوسف المعجمى وأخذ عنه الطريق وكانت له معرفة بطريق الصوفية ومواظبة
 على العبادة مع حسن الطريقة ، جاور بالحرمين غير مرة منها بمكة نحو خمس
 سنين متوالية أو أزيد متصلة بوفاته . وكان يسكن برباط ربيع ثم انتقل عنه قبيل
 وفاته لأجل من يمرضه . ومات بها في شعبان سنة إحدى عشرة ودفن بالمعلاة
 وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في معجمه وأنبائه . وقال انه أقام في زاوية
 العجمي بالقرافة مدة وكان يحب الحديث ويطلبه وسمع الكثير لكن لم تكن
 له عناية بجمعه ولا له ثبت ، وقد رأيت له سماعاً على الشمس محمد بن علي بن أبي
 زبا الرئيس بل ذكر لى أنه سمع الترمذى على المظفر العسقلاني العطار فقرأت عليه
 منه ومن غيره بخليص من أرض الحجاز واجتمعت به مرارا . وكان خيراً صالحاً
 حسن العقيدة كثير الانكار على مستدعى الصوفية كثير الحج والمجاورة بالحرمين .

٢٢٧ (محمد) بن أحمد بن محمد المروعي اليماني . ممن سمع مني بمكة .

(محمد) بن أحمد بن محمد المصري الوفاي . مضى فيمن جده محمد بن علوان .

٢٢٨ (محمد) بن أحمد بن محمد الشمس المغيربي المالكي ويعرف بابن فهييد بقاء مصغر . كان له نسك وعبادة في مبادئه وخدم العفيف اليافي بمكة ثم صحب طشتمر الدوادار في أيام الأشرف شعبان فنوه به حتى صار معدوداً في الاهيان الاغنياء . ومات في جمادى الثانية سنة تسع وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : محمد بن فهييد المصري الشيخ شمس الدين المغيربي . نشأ في خدمة الصالحين ولازم اليافي بمكة ، وكان كثير الحج والمجاورة وصحب طشتمر الدوادار فنوه بذكره ، وكان الظاهر برقوق يعظمه وكذا الأشرف شعبان من قبله ودخل مع الظاهر دمشق فكان يصلي بجانبه في المقصورة فوق جميع الامراء وكان حسن العشرة كثير المخالطة لأبناء الدنيا وله مع أهل الحرمين مواقف . مات في يوم الاثنين رابع عشر جمادى الآخرة وقد جاز الستين . وهو في عقود المقريزي وقال ان مديناً يقال له أبو الطيب محمد بن نور الدين القوي كان يعاديه فلا حيطان القاهرة ومصصر واقرافتين بالكتابة عليها لعن الله محمد بن فهييد المعيربي آكل وقف الحرمين .

٢٢٩ (محمد) بن أحمد بن محمود بن أحمد بن اسمعيل بن محمد الشمس دمشقي قاضيها الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن الكشك . ولد في حدود سنة عشر وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وتفق به وبغيره وولى قضاءها بعد أبيه في ربيع الأول سنة سبع وثلاثين فلم تطل مدته وصرف بالشريف ركن الدين ثم لم يلبث أن مات معزولاً في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الأول سنة أربعين عن نحو ثلاثين سنة وبه انقرض بيتهم وهو بيت كبير . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٣٠ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عبد السلام بن محمود بن عبادة الشمس ابن الشهاب العدوي دمشقي الشافعي الماضي أبوه . ولد في سنة ست أو سبع وثمانمائة ، ونظم الشعر وهو من وجوه الناس وأعيان الشاميين ممن ولى نظر قلعة دمشق مدة ثم أعرض عنها بل عرض عليه غيرها فأبى . ومات سنة أربع وسبعين .

٢٣١ (محمد) بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر العماد أبو البركات بن الشهاب بن الشرف بن العماد الهمداني الاصل - بالتحريك والاعجام - القاهري الشافعي ويعرف بلقبه . ولد كما قرأته بخطه في سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وقال انه جوده على الفخر الضرير الامام والعمدة عرضها في رجب سنة ثمان وتسعين على ابن الملقن ولقب جده شرف الدين ؛ وسمع في جمادى الثانية

منها على البدر حسن النسابة الكبير المسلسل بالاولية بشرطه وجزء البطاقة وفي التي تليها على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهيتمي ختمه ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان من قدماء صوفية سعيد السعداء بل كان كأبيه جابياً على أوقافها . مات بعد اختلاطه يسيراً في ذي القعدة سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٢٣٢ (مجد) بن أحمد بن محمود الشمس النابلسي ثم الصالحى الحنبلى . ولد في حدود الاربعين وسبعمئة بنابلس ونشأ بها فتعانى الخياطة ثم اشتغل فيها على الفمس ابن عبد القادر ، وقدم دمشق بعد السبعين وحضر دروس أبي البقاء واشتغل بالفقه والرؤية وغيرها ، وشهد على القضاة واشتهر فصار يقصد بالاشغال بحيث استقر كبير الشهود ثم وقع بينه وبين العلاء بن المنجافسمى عليه فى القضاء فولى سنة ست وتسعين واستمر القضاء نوباً بينهما ، ثم دخل مع التمرية فى أذى الناس ونسبت اليه أمور منكرة حكم بنفسه من أجلها وقدر أخذهم له أسيراً معهم الى أن نجح منهم من بغداد ورجع الى دمشق فى المحرم سنة أربع فلم يبال بالحكم بل سعى فى العود الى القضاء فأجيب بعد صرف تقي الدين احمد بن المنجا ولم يلبث إلا أياماً يسيرة ثم مات فى المحرم سنة خمس ولم يكن مرضياً فى الشهادة ولا فى القضاء وهو أول من أفسد أوقاف دمشق وباع أكثرها بالطرق الواهية . ذكره شيخنا فى انبائه والمقرئى فى عقوده . (محمد) بن احمد بن محمود الشمس بن الكشكك الدمشقى الحنفى . فىمن جده محمود بن احمد بن اسماعيل .

٢٣٣ (مجد) بن أحمد بن مسلم الشمس الباهى الحنبلى . هكذا ذكره شيخنا فى سنة إحدى من إنبائه وبيض .

٢٣٤ (مجد) بن أحمد بن معالى الشمس الحنبلى - بمهملة ثم موحدة مفتوحتين ثم مشناة مشددة ورأيت من أبدل الموحدة ميما وقال إنه الصواب - الدمشقى الحنبلى . ولد فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمئة بدمشق وسمع بها من متأخرى أصحاب الفخر كابن أميلة وكذا سمع من العماد بن كثير وغيره وثققه بابن قاضى الجبل وابن رجب وغيرها ، وتعانى الادب فمهر ، وكان فاضلاً مستحضراً مشاركاً فى الفنون . وقدم القاهرة فى رمضان سنة أربع وثمانمئة فخطبها حتى مات وناب بها فى الحكم وجلس فى بعض المجالس وقص على الناس فى عدة أماكن بل حدث ببعض مسموعاته ، كل ذلك مع محبته فى جمع المال ومكارم الأخلاق وحسن الخلق وطلاقة الوجه وتجميل المحاضرة والخشوع التام سيما عند قراءة الحديث

بل كان حسن القراءة يطرب إذا قرأ لطلاوة صوته وحسن نعمته عازفاً بقراءة الصحيحين مجيداً عمل المواعيد . قاله شيخنا في إنباهه ، قال وقد سمعنا بقراءته الصحيح بالقلعة في عدة سنين وكان قد اتصل بالمؤيد حتى صار ممن يحضر مجلسه من الفقهاء واستقر به في قراءة الصحيح في رمضان وسمعنا من مباحثه وفوائده ونوادره وماجرياتة وكان ينقل عن شيخه ابن كثير القوائد الجليلة ، وولى بالقاهرة مشيخة الغراية ببحوار جامع بشتك والخروبية بالجيزة ولاه إياها المؤيد حين استجدها ، وبها مات فجأة فانه اجتمع بي في يوم الثلاثاء سادس عشرى المحرم فهنأني بالتقدم من الحج ورجع اليها في آخر يوم الاربعاء فسات وقت العشاء ليلة الخميس ثامن عشرية سنة أربع وعشرين وقد أكل السبعين وحمل الى القرافة فدفن بها ، وكان لا يتصون بحيث قرأت في حوادث سنة اثنتين وثمانمائة من تاريخ ابن حجر مانصه : في ذى القعدة وقع حريق بدمشق فانتهى الى طبقة بالبراقية وهى بيد صاحب الترجمة ولم يكن يسكنها فوجدوا بها جراراً ملاًى خمراً فكثرت الفسائة عليه عند تم النائب . قال شيخنا : وكنت في تلك الايام بدمشق وبلغنى أنهم شنعوا عليه وأنه برىء من ذلك وبعضهم كان ينكر عليه ويتهمه وأمره الى الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لابنى محمد . وكذا ترجمه المقرئى في عقودهم وغيرها وابن فهدى في معجمه وآخرون . وكان يقرأ عند التلوانى الحديث مع كونه أفضل منه رحمه الله وغنا عنه .

٢٣٥ (محمد) بن أحمد بن معتوق بن موسى بن عبد العزيز أمين الدين الكركى الأصل الدمشقى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن الكركى . ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع على الشهاب بن العز والبهاء رسلان الذهبى والزين بن ناظر الصاحبة وفرج الشرفى والشمس البالى الملقب بالدبس والطحينة والعماد أبى بكر بن يوسف بن همد القادر الخليلى الحنبلى ، وحدث سمع عليه ابن فهد وغيره كالعلاء المرادوى الحنبلى وقال انه كانت له مسموعات كثيرة . وكان محدثاً متقناً أجاز لى في سنة خمسين انتهى . وكان إماماً محدثاً فاضلاً ثقة . مات في جمادى الأولى سنة احدى وخمسين ودفن بسفح قاسيون بطرف الروضة الشرقى وكان ينزل مسجد التينة بالصالحية رحمه الله وغنا عنه .

٢٣٦ (محمد) بن أحمد بن مفتاح القائد الجمال بن الشهاب القفيلى - نسبة الى القفيل من أعمال حلى - بن يعقوب . كان جده مولى ثقبه بن رمية أمير مكة . مات صاحب الترجمة بمكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٣٧ (محمد) بن أحمد بن منصور بن أحمد بن عيسى البهاء أبو الفتح بن الشهاب أبي العباس الأشيبي المحلى الشافعي والد أبي النجاشي الآتي . ولد سنة تسعين وسبعمائة بأشويه . وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن عشر ثم التبريزي في الفقه والملحة في النحو وعرضهما على الشهاب الظليباوي نزيل النجارية وغيره ، وحج سنة أربع عشرة ودخل القاهرة غير مرة وسمع بها دروس الجلال البلقيني وولى خطابة بلده بعد والده وتعالى النظم والتصنيف في الأدب وغيره ولكنه لعدم إمامه بشيء من النحو يقع فيه وفي كلامه اللحن كثيراً . ومن تصانيفه المستطرف من كل فن مستظرف في جزءين كبار وأطواف الأزهار على صدور الأنهار في الوعظ في مجلدين وشرع في كتاب في صنعة الترسل والكتابة وتطرح مع الأدباء ، ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بالحلقة وكتبنا عنه قوله رقد عمل العلم البلقيني ميعاداً بالنجارية إذ كان قاضى مشهور عن أخيه :

وعظ الأنام إمامنا الحبر الذي سكب الموم كبحر فضل طافح

فشنى القلوب بملمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح

مات بعد الحسين قريباً من قتل أخي الأستاذار .

٢٣٨ (محمد) بن أحمد بن منصور محي الدين الطرابلسي الحنبلي أخو عثمان الماضي . حفظ القرآن وكتباً حجة وقدم القاهرة فاشتغل بالفقه وغيره ولازمي في الالفة الحديشية وغيرها ثم رجع إلى بلده .

٢٣٩ (محمد) المالكي أخو الذي قبله وهو الأصغر . ممن سمع مني أيضاً .

٢٤٠ (محمد) بن أحمد بن مهنا بن أحمد الشمس القاهري المقرئ ويعرف بابن طرطور بمهمات الأولى مفتوحة لقب لوالده ، وكان رجلاً صالحاً استدعى في عقيقة ولده هذا بجمع كثير من قراء الأجواق وذلك في سنة عشر وثمانمائة ظناً ثم أخرج به إليهم على يديه ملتصقاً منهم قراءة الفاتحة والدعاء له بأن يكون منهم محبة منهم فيهم فاستجيب دعاؤهم وبلغ أمنيته في ولده فإنه حفظ القرآن وجوده على أخ لأمه من الرضاغة اسمه شهاب الدين الأشيبي من فضلاء القراء وسمع قراءته الشمس بن الصياد شيخ القراء بجامع ابن الطباخ حيث قرأ هناك فشكرها بعد ذمه لها قبل ، وسافر في البحر إلى مكة فظلمها في جمادى الأولى وكان بها أبو العباس القدسي وقرأ في ميعاده ورتب له شخص وظيفته هناك بعد إعطائه ديناراً ضيافته فلم يلبث أبو العباس أن تعصب عليه الشافعي والمالكي ومنعاه من عمل الميعاد فتوجه صاحب الترجمة للمالكي لظنه جر المنع إليه فقال له : بل اقرأ فلا

حرج عليك والمنع خاص بذلك فاستمر ، وجود أيضا هناك على الشيخ محمد الكيلاني وشكا من حدة خلقه وتمقته لقراء الجوق ، وكذا حضر عند الزين بن عياش ولزم طريقته حتى صار أحد قراء الجوق والمعتبرين اجادة وتأدية ، وتنزل في الجهات ودار بيوت جماعة من الرؤساء كبنى الجيعان للقراءة عندهم . بل قرأ بحمامهم بالبركة ، وعمر وهش مع سكون وخير وكنت أحب قراءته وقد قصدني وهو كذلك للزيارة . مات في أول المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا :

٢٤١ (محمد) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم بن طرخان الشمس بن الشهاب بن الضياء القاهري البحري الحنبلي ويعرف بابن الضياء . ولد فيما كتبه بخطه في سبع صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة . ونشأ بها وتكسب بالشهادة في حانوت السويقة ظاهر باب البحر ؛ وكان نير الشيمة حسن الهيئة كثير القيام بخدمة شيخنا . لقيته مع بعض طلبه الحديث بناء على ما وجد في بعض الطبايق المسموعة على الحراوى ولكن قيل ان السماع لاخ له كان أكبر منه شاركه في اسمه وهو محتمل وإن جزم البقاعى بأنه لأخيه وحط على ابن قر فقال : وقد اغتر بعض المتهافتين بما رآه في الطبقة بدون بحث . مات في رجب سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

٢٤٢ (محمد) بن أحمد بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الشرف بن الشهاب المتبولى الحسينى سكننا الشافعى الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة على طريقة جميلة . ومولده سنة أربع وستين تقريبا ، وأجاز له في استدعاء بخط أبيه البرهان الباعونى والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون . وأكثر من التردد الى كآبيه ونعم هو .

٢٤٣ (محمد) بن أحمد بن موسى بن أبى بكر بن أبى العيد الشمس أبو عبد الله السخاوى ثم القاهري المالكى قاضى طيبة ونزيلها سبط الشهاب أبى العباس أحمد ابن أبى يزيد بن نصر البكرى السخاوى ووالد خير الدين محمد الآتى ويعرف بابن القصبي - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة وربما قيل له السخاوى . ولد في سنة تمع عشرة وثمانائة بسخا ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية ومختصر الشيخ خليل وتنقيح القرافى وألفية ابن ملك وغيرها ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وثلاثين فعرض بعض محفوظاته وقطنها زيادة على سبع سنين ثم رجع الى بلده . ولم يلبث أن حج في سنة أربعين وعاد اليها ثم رجع الى القاهرة في سنة تسع وخمسين واشتغل فيها أولا وثانيا فكان ممن أخذ عنهم الفقه البساطى والزين عبادة وأبو عبد الله الاندلسى قاضى حماة وابو عبد الله الراعى وابو القسم

النويرى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض ؛ وتردد لغير أبواب مذهبه
 ايضا فى العربية والاصلين وغيرهما كالامين الاقصرانى وابن قديد والشمى وابن
 الهمام وابن المجدى وسمع على شيخنا والشمس الرشيدى والبرهان الصالحى وآخرين
 وتكسب فى بلده بالشهادة وناب فى العقود وغيرها وتعمانى نظم الشعر وامتدح
 به الاكابر وارتفق به فى معيشته وراج أمره فيه حتى أن جل ما يذكرك به ، واستقر
 فى قضاء المدينة النبوية فى سنة ستين عقب وفاة التاج عبد الوهاب بن محمد
 ابن يعقوب المدنى بعناية الجمال ناظر الخاص بتربة الأمير يشبك الفقيه وغيره
 له عنده ، وسافر لمحل ولايته فباشر من ثمانى عشرى ذى الحجة على طريقة
 حميدة من السياسة والتواضع والبشاشة والعفة ونصر كلمة الشرع
 بحيث اغتبط به أهلها، وتزوج ابنة المحب المطرى وأكثر حينئذ بل وقبل ذلك
 من القصائد النبوية ورسخت قدمه فيها مع انفصالة قليلا فى أثناء المدة مرة بعد أخرى
 وكثرت أمواله بها وكانت له اليد البيضاء فى الحريق الكائن بها وفى قتل بعض
 الرافضة وغير ذلك وكنت ممن صحبه قديماً بمجلس شيخنا وبعده وسمع منى فى
 القاهرة جل القول البديع ثم جميعه بالروضة النبوية وامتدحنى يوم ختمه بقصيدة
 قلت بحضرتنا وكذا اخذ عنى غير ذلك . وكتبت عنه من نظمه أشياء منها
 عدة قصائد فى نحو كراسة سمعتها منه بمنى ، ونعم الرجل توددأ وبشاشة واستجاباً
 للخواطر واكراما للوافدين وصفاء . ولما أسن وانقطع بالفالج ونحوه استقر ابنه -
 وهو أفضل منه وأمتن تديراً ورأياً - فى القضاء فكان كلمة اتفاق واستمر هذا فى
 تعمله حتى مات فى ليلة خامس المحرم سنة خمس وتسعين وترك أولاداً كشقيقين
 للمشار اليه هما أحمد ومجد وغيرهما من ابنة المحب، وكنت فى أواخر ذى الحجة من
 التى قبلها زرتة فى بيته من المدينة وأضافنى رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (محمد) بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشمس أبو عبد الله الكفيري
 العجلوني ثم الدمشقى الشافعى . ولد فى سابع عشرى شوال سنة سبع وخمسين
 وسبعمائة بالكفير - مصغر - من عمل دمشق وانتقل اليها فسمع من ابن أمية
 بعض سنن أبى داود ومن ابن قواليج صحيح مسلم ومن المحب الصامت ويحيى
 ابن يوسف الرحبي فى آخرين ، وأجاز له غير واحد واشتغل عند الزهرى وابن
 الشريشى وابن الجابى والشهاب الغزى وثرمه كثيراً وتخرج به حتى صار عين جماعته
 واشتهر بحفظ الفروع من شبيبته وبرع فى الفقه وبقي أحد الاعيان ؛ وناب فى
 الحكم عن العلاء بن أبى البقاء فمن بعده ، وكان مع علمه عارفاً بصنعة القضاء

أشعري الاعتقاد سليم الصدر بشوشاً حسن الشكالة مليح القامة كث اللحية مهايا متواضعاً مع الطلبة وغيرهم طارحاً للتكلف ، درس وأفقى وكتب الكثير بخطه لنفمه وغيره وصنف التلويح الى معرفة الجامع الصحيح واستمد فيه من البدر الزركشى والسكرمانى وابن الملقن وزاد فيه أشياء مفيدة وهو شرح جيد فى خمس مجلدات والاحكام فى أحكام المختار واختصره وسماه منتخب المختار فى احكام المختار واختصر الروض للسهيل وسماه زهر الروض ومعين التنبيه على معرفة التنبيه ورأيت من قال إنه عمل نكت التنبيه وهى حسنة فى أربعة أجزاء فيحتمل أن يكون غير المعين وله نظم كثير بالطبع لاعن معرفة بالعروض وغيره من اسبابه فنه:

خرجت من الدنيا كأنى^(١) لم أكن دخلت اليها قط يوماً من الدهر
تبلغت فيها باليسير وقد كفى وحصلت منها ما همرت به قبرى
يؤنسنى منه إذا ما سكنته ونعم رفيق صاحب لى الى الحشر
فيا عامر الدنيا رويدك فاقتصر فان سهام الموت تأتى وماتدرى
وياك والتفريط فالغبين كله لمن منح الدنيا وراح بلا أجر

وقد حج غير مرة وجاور بمكة سنة سبع وعشرين وحدث بها وببلده سمع منه الفضلاء . قال شيخنا فى معجمه : أجاز لنا نظماً وولى تدريس العزيزية شركة لغيره والصارمية وعمرها بعد الفتنة ، وممن تفقه به الشمس الباعون الآتى قريباً . ومات بدمشق بعد مرض طويل فى يوم الاثنين ثالث عشر المحرم سنة إحدى وثلاثين ودفن بمقبرة الصوفية وكان يوماً مشهوداً وشيعه خلق . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه وابن فهد فى معجمه وابن قاضى شهبه والمقرئى فى عقودهم وآخرون رحمهم الله وإيانا . (محمد) بن احمد بن موسى بن عبد الواحد القبانى المغربى . فىمن جده حسن بن عبد الواحد .

٢٤٥ (محمد) بن أحمد بن موسى بن نجاد ناصر الدين أبو عبد الله بن الأمير الشهاب أبو عبد الله بن أبى بكر النابلسى المقدسى ، أجاز له فى سنة ست وخمسين الحفاظ الثلاثة ابن كثير والعلانى والشهاب أبو محمود الرمثاوى وأبو الحرم القلانسى وناصر الدين التونسى والبيانى وابن الخباز وأبو العباس بن الجوخى وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والابن فى سنة خمس عشرة . وذكره شيخنا فى معجمه وقال : أجاز لأولادى . وكذا ذكره ابن فهد وآخرون .

٢٤٦ (محمد) بن أحمد بن موسى الشمس الطولونى الشافعى ويعرف بابن المشد

(١) فى الأصل « كأن » .

كتب لي بخطه ما حصله انه ولد في سنة ثمان وعشرين قبل مجيء صاحب قمرس^(١) بسنة وشهر وحفظ العمدة وعرضها على شيخنا وأجازها واشتغل في صغره على العلامة في فنه شعيب في الانعام ؛ وعرض على الظاهر جقمق فنزله في الموالد وأعظماً ودام سنين وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والعلاء القلقشندي ولازم الباهي والبكري وأذنا له في التدريس والفتوى فأولها في سنة ستين وثانيتها سنة سبعين وكذا أخذ في صغره عن السكك النسيوطي والشهاب الشارمساحي وأذن له في إقراء بمجموع السكك في سنة خمسين ، وسافر الى الشام فأخذ عن الزين خطاب والبدر ابن قاضي شهبه وقال انه حضر اليه من تصانيفه المسائل المعلمات على المهمات وأذن له في اصلاح ما ينبغي فيه ، وقرأ على الديلمي ألفية الحديث والبخاري والاذكار وكذا سجع على أم هانئ الهورينية وغيرها كالزكي أبي بكر المناري وقرأ المنهاج الاصل على السكك امام الحكاملية بل سمعه في الشيخونية على العلاء القلقشندي وشرحه للعبري مع العضد وشرح العقائد وشرح الشمسية والمتوسط والجاربردي والمختصر والمطول وأدب البحث للمسعودي وغيرها من نحو وصرف وحكمة وهيئة على ملا علي نزيل الجانبيكية وقرأ ألفية النحو في صغره على البدر بن العداس الحنفي ثم الشمس امام الشيخونية بل قرأ عليه تصريف العزى في ثلاثة أيام وعلى المعلم الحنفي الاندلسية في العروض وايساغوجي وشرح التصريف وأجازها بها ، وسمع على البدر المارداني الوسيلة وكشف الغوامض له والياشمينية في الجبر والمقابلة وغيرها من مقدمات وغيرها في الحساب والقرائض وأجازها بجميعها وكذا قرأ بعض المقدمات في الميقات على بعض الشيوخ وعلى أبي الجود بمجموع السكك وسمع عليه القرائض والحساب وكذا سمع القرائض مع الفقه على الشمس الشنشي بمدرسة الطواشي ، ومن شيوخه النجم بن حجبي وغيره ، وتميز في الفضائل وتكسب بالتجارة بسوق جامع طولون وكثرت معارضته للجلال بن الاسيوطي .

(محمد) بن احمد بن موسى التونسي القباقي . فيمن جده حسن بن عبد الواحد .

(محمد) بن احمد بن موسى الكفيري . فيمن جده موسى بن عبد الله قريباً .

٢٤٧ (محمد) بن احمد بن ميز الشمس المقدسي الصوفي التاجز . مات في سبع عشر صفر سنة ست وتسعين بالرملة وهو قافل من دمشق ونقل لبيت المقدس فدفن بماملأ وكان مشهده حافلاً ، وهو ممن سمع على الجلال بن جماعة وأجاز له القاضي سعد الدين بن الديرى والشريف النسابة والشهاب السكندري المقرئ

(١) في الأصل « قبرص » وهو خطأ على ما في القاموس ومعجم البلدان وغيرها

وسارة ابنة ابن جماعة؛ وكان كثير العبادة مديماً للجماعة بالمسجد الأقصى رحمه الله .
 ٢٤٨ (محمد) بن احمد بن موسى البدر أبو عبد الله الرمناوى دمشقى الفقيه الشافعى . اشتغل كثيراً وفضل ونسخ بخطه الكثير ودرس بالعصرونية والأكرية وحج وجاورومات في ربيع الاول سنة إحدى وقد جاز الأربعين وكان منحه ما عن الناس قليل الشر بل بعيد عنه خلافاً لأخيه موسى ، ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .
 ٢٤٩ (محمد) بن أحمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب الباعونى دمشقى الشافعى أخو ابراهيم ويوسف . ولد بدمشق في عشر الثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على جماعة وأخذ الفقه عن أبيه والشهاب الغزى والشمس الكفبرى واشتغل في غيره أيضاً وسمع الحديث على الشمس محمد بن محمد بن على بن خطاب وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها وتعانى النظم فأكثر وأتى فيه بالحسن ونظم السيرة النبوية للعلاء مغلطاي وسماه منحة اللبيب في سيرة الحبيب يزيد على ألف بيت وعمل تحفة الظرفاء في تاريخ الملوك والخلفاء وينابيع الاحزان في مجلد عمله بعد موت ولده وغير ذلك ، وكتب الكثير من كتب الحديث ونحوه بخطه . وخطب بالجامع الناصرى بن منجك المعروف بمسجد القصب ، وكذا بجامع دمشق وبأشر نظر الاسرى والاسوار وغيرها مدة ثم انفصل عنها وجمع نفسه على العبادة وحدث بشيء من نظمه وغير ذلك . وممن كتب عنه أبو العباس المجدلى الواعظ بل نقل ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالامام الفاضل العالم ولقيته بدمشق ؛ فكتبت عنه من نظمه أشياء بل قرأت عليه بعض مروياته وكان مجموعاً حسناً . مات في رمضان سنة إحدى وسبعين ودفن عند والده خلف زاوية ابن داود رحمه الله . ومما أنشدني في رثاء ولده مضمناً :

أحمداً إن كان قد عز اللقا ومضت مسمرات الحياة بأسرها
 فلا بكينك ماحييت وإن أمت فلتبكينك أعظمى في قبرها

٢٥٠ (محمد) بن الشهاب احمد بن ناصر الدين بن الفقيه الدمياطى نزيل القاهرة يدعى ولى الله . ممن سمع على قرب التسعين .

(محمد) بن أحمد بن نجاد المقدسى . في أحمد بن موسى بن نجاد .

٢٥١ (محمد) بن احمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر موفق الدين بن الحب البغدادى الاصل الحنبلى أخو يوسف وهذا الأكبر ، نشأ فحفظ القرآن وغيره وأخذ عن أبيه بل سمع معه على الشرف بن الكويك في مسلم بقراءة

شيخنا وكذا سمع بمده على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان
بمحاضرة البدر البغدادي الحنبلي في صفر سنة خمس وأربعين ، وصاهر الشمس
محمد بن علي بن عيسى البغدادي على أخته ، وتعمى التجارة ؛ وكان حياً في سنة
أربع وخمسين أو قريبها ثم مات باسكندرية .

٢٥٢ (محمد) بن أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا جلال الدين أبو النجاشي
ابن الشهاب الصالحى القاهري الشافعي الماضى أبوه والآتى عمه ويعرف بمجده وربما
قيل له ابن رسلان لكون يوسف بن رسلان الآتى عم والدته وأما كونه
صالحياً وبقاى نسبه فتمد مضى في أبيه . ولد ونشأ فحفظ القرآن والعمدة
والشاطبية والحاوى وجمع الجوامع ، وعرض على العلم البلقيني وابن الديري
والأقصرأى في آخرين ؛ وحضر دروس المبادئ والمناوى وقرأ عليه في شرح
البيهجة وكذا الجلال البكري وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ في الابتداء الفقه
عن عبد اللطيف الشارمساحي والفرائض والحساب عن السيد على تلميذ ابن
المجدى وسمع منى قليلا ، وتكسب بالشهادة ثم ناب في القضاء ، وسافر على
قضاء المحمل في سنة ثمان وثمانين وفي التي بعدها وغيرها بل كان استقر شريكا
لأخيه بعد موت أبيهما في نصف إمامة القصر وفي غيرها من جهاته ، كل ذلك مع
سكون وتواضع وستر وعقل ودرية وتودد ومماح ، ولذا اختص بمجاعة زكريا
وصارت له نوبة وأفرد بالجورة وعمل النقابة عنده وقتاً ورسم عليه الملك مديدة
لنورم أنه يستأدى الترك الحشرية ممن يموت بدرب الحجاز .

٢٥٣ (محمد) بن أحمد بن أبي يزيد بن محمد الحب أبو السعادات بن الشهاب بن الركن
السرايى - بفتح المهملتين وألف مدينة ببلاد الدست - العجمي الاصل القاهري
الحنفي سبط الشمس الاقصرأى والد البدر محمود والامين يحيى ، ولذا يعرف بابن
بنت الاقصرأى وأبوه بمولانا زاده . ولد في سبع عشرى ذى الحجة سنة تسعين
وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها في كفالة جده لأمه لكون أبيه مات وهو صغير
فحفظ القرآن وكتباً وتفقه بخاله البدر المشار اليه وأخذ عنه العربية وأصولهم
أيضاً وبالسراج قارى الهداية قرأ عليه الكنز بتمامه وبابن الفزري سمع عليه من
أول تلخيص الجامع الكبير وأبوه لمحمد بن أحمد بن عباد بن ملسكداد الخلاطى وأخذ
عنه في الاصول قطعة من أوائل المضد وتوضيح صدر الشريعة ، وكذا من أوائل فصول
البدائع فى أصول الشريعة من تأليفه وقرأ العربية والصرف على أبي عبد الله محمد
ابن أحمد بن محمد بن مرزوق المغربى الماضى قرأ عليه مواضع من التسهيل بل قرأ عليه

من تصانيفه شرح الخزرجية والبعض من شرح البردة والكثير من تفسير هود وسافر معه الى اسكندرية ، ولازم العز بن جماعة تسع سنين حتى كان جل انتفاعه به وعنه أخذ جل العلوم ، ومما أخذه عنه من تصانيفه في الحديث شرح مختصر جده البدر لابن الصلاح وشرح أربعي النووي وفي النحو الجامع الصغير وشرح قواعد ابن هشام الكبرى وفي الأصول رسالته التي تلخص فيها الاعتراضات الخمسة وعشرين المذكورة في أواخر ابن الحاجب والمنهاج وشرحه للجاربردي ومختصر ابن الحاجب وشرحه لابن المطهر الحلبي وجمع الجوامع بتمامها وفي أصول الدين شرح الطوالع للأصفهاني وفي المعاني والبيان شرح التلخيص وما علمت أيهما وفي المنطق رسالته الصغرى وتحرير ابن واصل والرسالة الشمسية وشرحها للقطب الرازي والحلي وفي الجدل رسالته الصغرى أيضاً وكذلك الرسالة السمرقندية وشرحها للفخر البهشتي ولحميد الدين الشاشي وفي تخریج القروع الفقهية على القواعد الأصولية التمهيد للسنوي وفي تخریج القروع الفقهية على القواعد النحوية الكوكب له أيضاً، وكان الشيخ يحبه ويؤثره لمزيد خدمته له وشدة ملازمته ، وأخذ أيضاً عن البساطي وطريق القوم عن الزين الخوافي وبحث في الهندسة على ابن المجدى وتلا القرآن لأبي عمرو وعلى الزين طاهر المالكي مع كونه أسن منه وسمع على ابن أبي المجد وابن الكويك وتقرى بزمش التركماني وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرانجي والسكالي بن خير والتاج بن التونسي وآخرون ، ولا زال يدأب في العلوم المنطوق منها والمفهوم حتى تقدم وأذن له العز بن جماعة في إقراء العلوم الماضية لعله بعموم الاحتياج اليه والانتفاع به وكتب له خطه بالثناء البالغ وكذا أذن له ابن مرزوق في إقراء ما قرأه عليه بل وفي إقراء ما أذن له ابن جماعة في إقراءه والسراج وقال انه استدلل بقراءته لما قرأه على معرفة باقي الكتب المذكورة ، وصار أحد أعلام البلد ومشاهيرهم وكتب على الكشاف حاشية جمع فيها ما رآه من حواشي الطيبي والجاربردي والقطب والتفتازاني وأكل الدين واعراب السمين وغيره مع التوفيق بين مآظهم الاختلاف من كلامهم وصل فيها إلى آخر سورة النساء وعلى الهداية أيضاً حاشية جمعها من شروح خمسة النهاية للسفناقي والكافي على الوافي وشرح السكتز للزيلعي وشرح القوام الاتقاني وشرح أكل الدين وصل فيها إلى ثلاثة أرباع الهداية وعلى البديع لابن الساطي قطعة ، ودرس التفسير بالمويدية بعد خاله البدر والفقه والحديث بالصرغتمشية بعد الشمس التفهني^(١)

(١) نسبة الى تفهنة بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون قرب دمياط .

الملتقى لهما عن أبيه والفقهاء فقط بجامع المارداني وقف صرغتمش انتزعه الاشرافه من السعدى بن الديري وبالجانكية حين انتقال خاله الامين للأشرفية وبالاشرفية مع مشيخة الصوفية بها الى غيرها من الوظائف ؛ وحج غير مرة أولها في حدود سنة خمس عشرة وجاور وسمع هناك على ابن الجزري ، وسافر الى اسكندرية ودمشق وحلب وآمد فما دونها وغزا مع العسكر لفتح قبرس سنة ثمان وعشرين وزار بيت المقدس ، وحدث وأقرأ الطلبة وهرع اليه الفضلاء للاستفادة ولكن لم يكثر واعنه كخاله ، وكنتم من أخذعنه أشياء ، وأم بالاشرف برسباي مدة وألها قريب من سنة ثلاثين وبعده لسن بالظاهر ثم استعفى منها وأكب على العبادة والاشغال والتدريس ثم التمس منه الاشراف اينال في أوائل دولته مباشرتها على عادته فأجاب امتثالا ثم استعفى أيضاً ولزم منزله على عادته في الاقراء والعبادة الى أن توجه للحج سنة تسع وخمسين فعرض له إسهاال وهو يقرب مكة فبادر حينئذ وتشم المشقة حتى سبق الحاج لدخولها بأيام فطاف طواف القدوم وسعى واستمر محرماً الى أن مات في عصر يوم الجمعة ثالث أورايع ذى الحجة منها وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في مقبرة بنى الضياء وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده رحمه الله وإيانا ، وبجاسته جمعة ، وكان مهاباً بهسى المنظر كثير التودد راعباً في الاجتماع على الذكر والاوراد والاطعام ، وقد ذكره ابن خطيب الناصرية في ترجمة والده من تاريخه فقال : وترك ولدأ صغيراً من بنت الاقصرأى أنجب بعده وتفقه وولى امامة الاشراف وقدم معه الى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين واجتمعت به فوجدته إنساناً حسناً فاضلا ذا شكالة حسنة .

٢٥٤ (مجد) بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن احمد الحب بن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري الشافعي سبط الزين العراقي الماضي أبوه وشقيقاه عبد الرحيم وعبد القادر . ولد قبل سنة عشرين ومائمائة ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن وغيره ؛ وعرض على جماعة وسمع أو أحضر على خاله الولي ابن العراقي وكندا على ابن الجزري ختم مسند الشافعي وشيخنا وآخرين ، وأجاز له في سنة ست وعشرين باستدعاء الكلو تانى التاج محمد والملاء على ابنا ابن بردس والنور ابن سلامة والخطيب أبو الفضل مجد بن أحمد بن ظهيرة والنجم بن حجى وعبد الرحيم بن أحمد بن الحب والشمس الكفيري والشهاب بن ناظر الصاحبة ومائشاة ابنة ابن الشراحمي في آخرين ؛ وحج غير مرة واشتغل بالمباشرة فمر فيها خصوصاً في أوقاف الحرمين وعول عليه القضاة سيما السفطى وصار هو المرجوع اليه مع جودة الخط والظرف

النسي وكثرة الأدب والتواضع ولين الكلمة والاحتمال ومزيد السكرم والتودد ولكنه كان منهمكا في لذاته بحيث كان ذلك سبباً لانخفاضه وتناقصه شيئاً فشيئاً وكاد أن يكف بعد أن كان أعور إلى أن مات وقد زاحم السبعين في ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ولم يخلف بعده في براعته مثله ، وما أحسن قوله عن القاضى زكريا أنه طبع على الحرمان ، وقد أخذ عنه بأخرة بعض الطلبة وكتب على الاستدعاءات عفا الله عنه .

٢٥٥ (مجد) بن أحمد بن يعلى السيد الحسنى . شرح الجرومية وقال ان مؤلفها صنفها لولده أبى محمد وأنه قرأها على الولد المشار إليه بفاس ، وأظنه من أهل هذا القرن فيحرق .

٢٥٦ (مجد) بن أحمد بن يوسف بن حجاج الولى السقطى - بسكون الفاء بين مهملتين نسبة لسقط الحناء من الشرقية - القاهرى الشافعى . ولد في سنة ست وتسعين وسبعمائة وقيل سنة تسعين وهو أقرب بالصليبية من القاهرة ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على جماعة وتلا أبى عمرو ونافع على الشرف يعقوب الجوشنى والشمس النشوى وأخذ فى الفقه عن الجلال البلقىنى والبيجورى وفى النحو عن الشمس الشطنوفى وفتح الدين الباهى وغيرهم فى ذلك كله ثم لازم العزبن جماعة فى الفقه والإصليين والعربية والمنطق والمعانى والبيان وغيرها ما كان يقرأ عنده ، وبحث الحاروى عند المهام العجمى شيخ الجمالية بل أخذ عنه فى الكشاف وغيره وعن العزبن عبد السلام البغدادى فى كثير من العقليات وكان يبر المز بطمام الشيخونية أول ما قدم فانه كان من صوفيتها ، ورأيت شيخنا وصفه بذلك فى طبقة سنة أربع وعشرين ، وربما حضر عند العلماء البخارى ومع ذلك فامتنع من اعطائه من الشاشات الواصلة اليه من الهند مع سؤاله له فيه ، وقرأ على شيخنا فى البخارى وغيره بل سمع قبل ذلك على الحافظين الهيمى والتقى الدجوى وسعد الدين مجد ابن مجد بن محمد القمنى والحلاوى والشهاب بن الناصح والعزبن جماعة وبعض ذلك بقراءة شيخنا ، وحدث بالبخارى عن الزين العراقى سمعاً وبالشفاء عن التنوخى سمعاً والشرف بن الكويك اجازة وبغير ذلك ، وخرج له أبو النعيم المستملى شيئاً ، وناب فى القضاء عن الجلال البلقىنى وربما ناب عن بعض الخنقية لاختصاصه بالصدر بن العجمى ولم ينب لمن بعد الجلال بالقاهرة بل قال حينئذ فيما بلغنى والله لا أليه إلا استقلالا ، وحج غير مرة وجاور وسمع بمكة والمدينة جماعة وعرف بمدخلة الكبار والحرص على الادخار والاستكثار ونال منهم حظاً لقدرة على جلبهم وان تكلفوا فى ميلهم اليه وحبهم ، وولى تدريس التفسير

بالجمالية في سنة سبع وعشرين ثم مشيخة التصوف بها في سنة ثلاث وثلاثين ، وكانت له بالظاهر جقمق قبل سلطنته خصوصية بحيث أنه كان وهو أمير آخور يجيئه الى بيته ويأكل عنده فلما تسلطن لازمه جداً وانقطع اليه فولاه في سنة اثنتين وأربعين وكالة بيت المال ثم في التي تليها نظر الكسوة وحينئذ هرع الناس اليه للتوسل به عنده ودخل في قضايا فأنهاها حتى أنه كان يصمم على المنع ثم يسهله بسفارته ويلتزم الفعل ثم ينقضه بشفاعته ، وصارت له عند من دونه الكلمة النفذة والشفاعة المقبولة فتزايدت ضخامته وارتفعت مكاتته واثالث عليه الدنيا بسبب ذلك من كل جانب من القضاة والمباشرين والترك فضلاً عن دونهم فأثرى جداً وكثرت أمواله خصوصاً وهو غير متبسط في معيشته ولا يسمح البذل بالذي في حوزته لجماعته ورعيته فضلاً عن ليس من أهل مودته ؛ وقصد بالانتماء لولائه والحلول بساحته وفنائه حتى أن المحب بن الشحنة الحنفي رئيس مملكته صاهره على ابنته وقرره السلطان ايضاً في نظر البيمارستان المنصوري في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين فازداد وجاهة وعزاً واجتهد في عمارة وعمارة أوقافه والحث على تنمية مستأجراته وسائر جهاته حتى الاحكار وما ينسب اليه من الآثار مع التضييق على مباشريه والتحرى في المريض المنزل فيه بحيث زاد على الحد وقل من المرضى فيه العد وتحامى الناس المجيء اليه بأنفسهم أو برضاهم فصار لذلك مكنوساً ممسوحاً ومنع الناس من المشى فيه إلا حفاة وحجر في كل ما أشرت اليه غاية التحجير فاجتمع في الوقف بسبب هذا كله من الاموال ما ينمو الوصف وكذا اجتهد في عمارة الجمالية وأوقافها وتحسين خبزها والزيادة في معالم صوفيتها ومستأجراتها لكن مع التحجير عليهم في الحضور ووقف الباب بحيث أن من تخلف لا يمكن الفتح له ، ودرس بالمدرسة الصلاحية المجاورة للشافعي حيث وليه مع النظر بعد القاياتي ، بل استقر في القضاء الاكبر بعد العلم البلقيني وباشره بحرمة ومهابة وصولاً زائدة وشد في أمر النواب وابتكر جماعة من القضاة ممن كان شيخنا ينزه الكثير منهم عن استنابته واجتهده في ضبط المودع الحكمي وعمارة أوقاف الحرمين والصدقات ونحوها وتنمية دلت بزيادة المستأجرات والمسقطات والاحكار على عادته المشروحة وتحري بالصرف من يعرف استحقاقه وارتدع به المباشرون والجباة ونحوهم ، كل ذلك بالعنف والشدة والبطش المخرج عن حيز الاعتدال والملجئ الى التصريح بما لا يناسب منصبه حتى في الطرقات والركوب بدون شعار القضاة الى غير ذلك مما أزره قلبي عن اثباته هنا مخافة الكبير

والصغير والشريف والحقير ولم يستطع أحد من أجمته ؛ وتعدي حتى تعرض لولد شيخنا بالترسيم وغيره قصداً لا بمادة عن المنصب لينفرد به بعد أن كان من أعظم المنكرين لصنيع القياي فيهِ وعمل شيخنا حينئذ جزءاً مما رددع المجرم ، وانزع منه تدريس الصالحية ونظرها الى أن حاق فيه السم القاتل وذاق مرارة حنظله في المقاتل فكان أول مبادئ انحطاط قدره وارتباط المحن بجانب قدره في أول ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين واستمر حتى عزل شيخنا عن القضاء والشرف المناوي عن تدريس الصلاحية ونظرها وأبى الخير النحاس غريمه عن البيمارستان وبالولوى الاسيوطى عن الجمالية ووضع السلطان يده على أكثر ما نأمنه من متحصل المرستان وغيره بل وأدخله المقشرة ، وآل أمره الى أن اختفى فلم يظهر الا بعد نكبة النحاس ومضى ثمانية أشهر وأياماً في الاختفاء ، سمعته يقول إنه أتى على متونه التي كان أنسيها حفظاً وطلع حينئذ الى السلطان مرة بعد أخرى وأكرمه وأعاد له في المرة الثانية وذلك في ثالث شوال سنة أربع وخمسين الجمالية وبأشر حضورها على العادة ماشياً في الاغلب من درب الاتراك اليها قاصداً اظهار تواضعه بذلك ويصعد الى السلطان في كل شهر للتهنئة كأحد الناس ، ولم يلبث أن مرض في آخر يوم الاثنين ، ومات في يوم الثلاثاء مستهل ذى الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه المناوي في الازهر ودفن بتربة أقاربه الاسيوطيين في ناحية باب الوزير رحمه الله وعمقانه وإيانا ؛ وأرجو له الانتفاع بما حل به من المحن والرزاياسيا وقد ندم على صنيعه مع شيخنا وتوسل اليه بكشف رأسه ونحوه وعزم على الاسباب الخفيفة عنه مع كونه كان مديماً للتلاوة حريصاً على المداومة على التعبد والصيام والتجهد راغباً في إحياء ليالى رمضان بجامع الازهر بر كمتين يقرأ فيهما كل القرآن في كل ليلة مع التضرع الى الله وكثرة البكاء والتعنف عن كثير من المنكرات محبباً في إغاثة الملهوف والميل لمساعدة الفقهاء والطلبة مجابهة بحيث جرت على يده مبرات منها تجهيز خمسة من العميان في كل سنة لقضاء فريضة الحج بمائة دينار؛ كل ذلك مع الفصاحة في الكلام وجهورية الصوت وطلاقة العبارة وقوة الحافظة وبقصد الانتفاع بمجاهة تراحم الفضلاء في حضور درسه ببيته وغيره وقرىء عنده في الكشاف ونحوه وقرأت عليه لابهذا القصص جزءاً من الغيلانات ومر بذلك وكذا حدث بالكثير مما كان القارىء عنده في أكثره الجلال بن الامانة ولذلك قرره في القراءة بالقلمة بعد عزل البقاعي وقد حله بكلها حسبما شرحته في مكان آخر واقتضى ذلك مبالغة البقاعي وتعديه لما أكثره محتلق بل ولو كان صحيحاً كان الزائد على قدر الحاجة منه غير جائز وصرح

بتكذيبه قال : وكان والله دابة سوء وقد كان الجلال الوجيزى يشدفيه نظماً أوله :
 لحالك الله يا سقطي فسك تجبني وكم تخطى وكم تمنع وما تعطى
 وقد أطلت ترجمته في ذيل انقضاة وفي المعجم والوفيات وغير ذلك من تعاليقي (١) .
 ٢٥٧ (مجد) بن أحمد بن يوسف بن عبد المجيد البدر المحلى ثم القاهري المالكي
 إمام مسجد قراقبا الحسنى . اشتغل وقتاً في الفقه والعربية ونحوها وشارك في
 الجملة فلازم التقي الشمسي فقرأ عليه في المسند وغيره رواية وكذا سمع على العز
 الحنبلي وعبد الكافي بن الذهبي وطائفة بقراءتي ، وكان مع مشاركته فيه ديانة
 وخير . مات شاباً بعد الستين رحمه الله وإيانا .

٢٥٨ (محمد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد أوحد الدين بن الشهاب
 أبي العباس المحلى الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وولده الجلال عبد الرحمن
 ويعرف بابن السيرجى . ولد في طائر شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة
 وأخذ عن أبيه وغيره وجود الخط وتميز في الفرائض والحساب وبرع في التوقيع
 وتكسب بذلك وراج أمره فيه وناب في القضاء عن المناوى فن بعده وامتنع
 من قبوله عن الأسيوطى وكان قد استقر في التصدير الذي قرره فيروز الناصرى
 بجامع الأزهر برغبة والده له عنه وعمل فيه اجلاساً بمحضرة شيخنا وغيره من الاعيان
 وكذا رغب له أبوه عن تدريس الطوغانية واستقر في الخطابة بالمنجكية عوضاً
 عن الشهاب بن صالح وفي الشهادة بالكسوة برغبة الشرف بن العطار وبالبروقية
 وغيرها وخطب أيضاً بالصالحية ، وكان جهورى الصوت مقداماً . مات فجأة في
 سادس عشر ذى القعدة سنة سبع وسبعين وهو بالبروقية فحمل لبيته وصلى
 عليه من الغد ثم دفن بقربة أبيه بالباب الجديد عفا الله عنه .

٢٥٩ (مجد) بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي بن محمد الشمس أبو الفتح بن
 الشهاب أبي العباس بن أبي المحاسن القرشى الخزومى الزعيفرى الاصل ثم الدمشقى
 ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وابنه أحمد ويعرف كسلفه بالزعيفرى . ولد في
 ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى
 والمنهاج الفرعيين وألفية النحو ، وعرض على جماعة وأخذ في العربية والاصول
 وغيرهما من الفنون عن العز عبد السلام البغدادي وفي الفقه عن الجلال المحلى
 في آخرين ممن قبلهما ونحوهم وطلب الحديث وقتاً ، وقرأ على كل من الزين الزركشى
 والعز بن القرات ، ومما قرأ عليه مسند أبي حنيفة ورافقه الزين قاسم الحنفى

وصاحبنا السنباطى فى سماعه وشرح معانى الآثار للطحاوى وسمعه معه ابنه أحمد وكذا قرأ على شيخنا وحضر أماليه ، وجود الخط على ابن الصانغ بحيث أذن له فى التكتيب، وحج مراراً وجاور فى بعضها وسمع على الشرف أبى الفتح المراغى والتقى بن فهد بل أسمع ابنه عليه فى سنة ثلاث وأربعين ، وقرأ القراءات على الزين بن عياش وزار بيت المقدس وقرأ الحديث هناك على التقي أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة ورافقه فى سماع أكثره ابن الجمال يوسف الصفى وباشر التوقيع عند ناظره ، ثم ناب بأخرة عن الشرف المناوى فى القضاء ؛ وصاهر البدر حسن البردينى على ابنته واستولدها أولاداً منهم أحمد وبواسطة ذلك كان هو القائم فى المدافعة عن زوجته حيث تردد الأئمة فى فهم كلام الواقف فكان شيخنا والعلم البلقينى والمناوى والعبادى والكفياجى فى جانب والمحلى بمفرده فى جانبها وعقدت بسبب ذلك مجالس بين يدي السلطان وعند كاتب السر وبالصلحية وبين يدي شيخنا فى المنكوتيرية وكنت حينئذ فى خدمته وذلك فى سنة اثنتين وخمسين وسأل الخصم وهو شمس الدين محمد بن محمد ابن عبد الله البردينى شيخنا فى الحكم بما أفتى به مما وافقه عليه الجمهور فسكت ثم قال قد نوزعت فى فهمى يشير إلى مخالفة المحلى ، وبلغنى أن المحلى قال إذ ذاك عن شيخنا انه منصف ولم يلبث أن وافق المحلى السعد بن الديرى بل ظفروا به توى للسراج البلقينى وولده وابن خلدون المالكي بموافقته فرجع شيخنا وغالب المقتين اليه ، وكان خيراً فاضلاً حسن القراءة والشكالة وربما نظم . مات فى يوم الاثنين ثانى عشر ربيع الاول سنة ست وخمسين ودفن بقرية جوشن بقبر والده رحمهما الله وإيانا .

٢٦٠ (محمد) المحب أبو بكر أخو الذى قبله . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس محمد بن على بن صلاح المناوى وسمع مع أخيه بمكة على التقي بن فهد فى سنة ثلاث وأربعين ، وتعانى التجديد فى بيته وتكسب بالشهادة واسترققه أبو الطيب الاسيوطى فصار بذلك وجيها . ومات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد رفيته بقليل ؛ وأظنه جاز الستين .

٢٦١ (محمد) بن أحمد بن يوسف البدر القاهرى الشافعى التاجر بسوق أمير الجيوش ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل وتميز وسمع الحديث قليلا ؛ ومما سمعه ختم البخارى عند أم هانىء الهورينية ورفقتها ، وكان عاقلاً ساكناً حسن البزاة . مات شاباً قبل السبعين ظناً .

٢٦٢ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس القاهري الشافعي سبط نور الدين البسطي واما سيدي مسعود بالقرب من بين السورين . ولد تقريبا سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده بل تلاه لأبي عمرو و نافع على بعض القراء وقرأ شرح الشاطبية وغيره على زوج خالته البدر حسن الطنتدائي الضرير و حضر دروس الشرف المناوي في الفقه وغيره بل قرأ على الزين عبد اللطيف الشارمساحي ولازمه وكذا حضر دروس الوروري وأبي القسم النويري والبونيجي ومما أخذه عنه الفرائض ، وفهم الفقه والعربية وحفظ المنهاج وألفية النحو وسمع الحديث على الشريف النسابة ولازمه وقتا بل لازمى حتى قرأ على كلام البخاري ومسلم والشفا و ناب عنى في الاشرفية في الاشهر الثلاثة وكذا قرأ البخاري للعامة احتسابا في محل امامته و باشر سقى الماء في وقف الشيخى بذلك الخط مع القيام بمسجده أيضا ونعم الرجل مداومة على التلاوة والزيارة لقبر أمه بعد موتها في كل يوم صباحا بحيث خرج عليه بعض اللصوص في توجهه اليها فعراه وضربه حتى كاد يموت وتعمل لذلك مدة ، وتقنعا وعفة وانعزالا عن الناس وربما ارتقى به الطلخاوى وغيره في الشهادة احتسابا ولكن كثير من الناس فيه اعتقاد وكان زائد الاغتباط بى . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين ودفن مع أمه بالقرب من القلندرية رحمه الله وإيانا . وله نظم فنه :
 ما موجب الهجر لم أعرف له سببا باشرت من عظم أشواقى بكم تلتفى
 إن تدعوا سببا للهجر أنكره فبينوه وإلا فارتضوا حلتفى

٢٦٣ (مجد) بن أحمد بن يوسف الشمس العمري - بالمعجمة - والدأبى البركات داود التقي بن نصر الله - صحب الشهاب الزاهد واشتغل يسيراً وتنزل فى الجمالية عند شيخنا أول ما فتحت . قاله لى الجلال القمصى وكأز . رفيقه ؛ وسيأتى الشمس مجد ابن عمر العمري الوالى الشهير فر بما التبس به .

٢٦٤ (مجد) بن أحمد بن يوسف البزاز بقميسارية الطرحى وشريك صهرى ويعرف بأبى ابراهيم . حج وكان أصلح حالا من كثيرين . مات قبيل السبعين .
 ٢٦٥ (محمد) بن أحمد بن يوسف المعلم شقير الفيشى الخياط . ولد سنة أربعين وسبعائة وتقدم فى صناعته بحيث يقترح على الخياطين فنوناً مع محبة فى العلم وأهله . مات فى أخريات سنة ست وعشرين . ذكره المقرئى فى عقود وأورد عنه دطاء أملاه عليه عرف بركته وروى عنه غير ذلك وأرخ بعض ما كتبه عنه بسنة ثلاث عشرة بدمشق .
 ٢٦٦ (مجد) بن أحمد بن يونس الجمال المكي ويعرف بالكركى . كان عاقلاً خيراً ذا مروءة وصيانة وأخلاق حسنة . قاله الفاسى فى تاريخه ؛ وقال كتبت عنه بمكة

دعاء ذكرى انه ينفع من الاعداء على ما بلغه من شيخ اليمن علماً وعملاً أحمد بن العجيل يقال ثلاثا عند الصباح وعند المساء وهو : اللهم يا مخلص المولود من ضيق مخاض أمه ويا معافي الممدوغ من شدة حمه وسمه ويا قادراً على كل شيء بعلمه أسئلك بمحمد واسمه ان تكفينى كل ظالم بظلمه . مات في العشر الأخير من شوال سنة تسع بالقاهرة وقد بلغ الحسبين أوقارها .

٢٦٧ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الانصارى الاخميمى . ذكره التتقى بن فهد في معجمه هكذا مجرداً وهو جد قاضى الحنفية الآن ناصر الدين محمد بن أحمد وحينئذ جده محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء .

(محمد) بن أحمد بن جمال الدين . مضى فيمن جده جمال .

٢٦٨ (محمد) بن أحمد البدر بن الشهاب البنهاوى القاهرى الشافعى أخو ناصر الدين بن أصيل لأمه وصهر ابن الهمام على ابنته الكبرى حجج معه وجاور وكان مفرد السمن جداً بعيداً عن الفهم وكل فضيلة وما اكتسب من صهره حبة . مات بعد الستين ظناً . (محمد) بن أحمد البدر بن جنة . فيمن جده على .

٢٦٩ (محمد) بن أحمد البهاء المحلى الفرضى الشافعى ويعرف بابن الواعظ لكون أبيه كان واعظاً . شيخ فاضل قرأ الفرائض على أبى الجود وتميز فيها وكذا اشتغل فى الفقه وصار يستحضر من مناظير ابن الهماذ شياً وكان خيراً . ولذا استقر به القاياتى فى التكلم على أوقاف المحلة فلم يزل به كل من ولديه والولوى البلقينى حتى صرفه بأوحد الدين بن العجيمى جريباً على عادته وشق ذلك على البهاء بحيث أزم نفسه بعدم دخول القاهرة مادام القاياتى قاضياً فلم يلبث إلا نحو شهرين ومات وانحلت عينه وتكرر دخوله للقاهرة وقصدنى مرة بالسؤال عن بعض الاحاديث فأجبتة ورأى بعد صرفه منا ما أثبتته فى ترجمة القاياتى . مات فى ذى الحجة سنة تسع وسبعين بالمحلة وأظنه قارب السبعين . (محمد) بن أحمد التاج الانصارى . مضى فيمن جده على .

٢٧٠ (محمد) بن أحمد التاج القاهرى ويعرف بابن المكلمة وبابن جماعة . ولى الحسبة فلم تطل مدته بل عزل . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين .

٢٧١ (محمد) بن أحمد التتقى بن الشهاب القزوينى ، مات فى ليلة الاربعاء عاشر صفر سنة ثمان وثلاثين ودفن من الغد بمقبرة الصوفية .

٢٧٢ (محمد) بن أحمد الجمال أباً حميش - بفتح المهملة ثم ميم مكسورة وآخره معجمة - الغيلى - بفتح المعجمة وسكون التحتانية نسمة لغيل أباً وزير بالقرب من الشحر - بكسر المعجمة ثم مهملة ساكنة وآخره مهملة - اليماني الشافعى ، تفقه

بأبي الحسن علي بن عمر أبا عفيف الهجراني ، وجد واجتهد حتى مهر وتميز في الفقه وغيره ، وولى قضاء عدن مراراً كل مرة يعزل نفسه ثم يتوسلون إليه حتى يعود وانتصب بها للتدريس والافتاء مدة طويلة ، وتخرج به خلق ، وحصل كتباً نفيسة بخطه وغيره ، وكان اماماً عالماً كبيراً صابراً على ابتلائه . مات في أواخر رمضان سنة إحدى وستين رحمه الله وإيانا .

٢٧٣ (محمد) بن أحمد الجمال أبا حنان الحضرمي السكندري التاجر بنغر عدن . كان كثير الاموال جداً متمسح الاحوال ومع ذلك فكان غاية في التواضع والتقليل وخشونة الملبس بحيث كان خدمه يلبسون الثياب الفاخرة وهو لا يلبس إلا البياض من القطن ولم يحبس غريماً قط ولا رفاه لحاكم ، ومحاسنه كثيرة ، ومما يدل لعظيم أموالهم حسبوا ما كان له في جهة الحبشة خاصة من القماش فكان عبارة عن مائتي ألف دينار وثلاثين ألف دينار . مات سنة ست وخمسين وسيتأتي له ذكر في محمد بن عبد الرحمن .

٢٧٤ (محمد) بن أحمد الجمال البرهبي البعداني اليماني الشافعي . كان من عقلاء الرجال حفظ البهجة وتفقه وخطب بجامع إب مدة ثم اتصل بصحبة علي بن طاهر وتبديره توصل لحسن جب حتى ملكه وارتفع بذلك كاه وولاه بعدان فتصرف بها ثم شكى فعزله وولاه نظر الوقف بزبيد فلم ينجح فولاه النظر في ثغر عدن ، ولا زال يتنقل في الخدم حتى مات في رمضان سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٢٧٥ (محمد) بن أحمد الجمال البهنسي ثم الدمشقي الشافعي . اشتغل بالقاهرة وحفظ المنهاج واتصل بالبرهان بن جماعة فلما ولي قضاء الشام استنابه واعتمد عليه في أمور كثيرة ، وكان حسن المباشرة مواظباً عليها وعنده ظرف ونوادير وكان مقلام العفة ولما وقعت الكائنة العظمى بدمشق فر إلى القاهرة فاستنابه الجلال البلقيني . ومات في ذي القعدة سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٧٦ (محمد) بن أحمد الجمال الزبيدي المؤذن القمقام . ذكره التقي بن فهد في معجمه هكذا .

٢٧٧ (محمد) بن أحمد الجمال الكيلاني المسكي الحنبلي نائب الامام بالمقام الحنبلي ووالد عبد الرحمن الماضي . انسان خير ساكن قدم القاهرة وسمع مني بمكة في سنة ست وثمانين يسيراً وسافر في أثناء سنة أربع وتسعين إلى الهند للاستزاق وكتبت معه ما أرجو انتفاعه به وحاد مجبوراً بعد أن كان سافر إليها قبل ذلك ، ثم دخل أيضاً القاهرة ودمشق .

٢٧٨ (محمد) بن أحمد حافظ الدين الاذري دمشقي الحنفي . ممن ناب في كتابة السر بدمشق وتميز ، ومات بحلب سنة إحدى وتسعين كتب عنه البدرى في مجموعته : حبيبي الطريف دق خصرأ فهمت به وبالخصر اللطيف .

وقلت للأئمة في ذا وهذا نعم أهوى اللطيف والظريف
(محمد) بن أحمد حميد الدين النعماني القرعاني . فيمن جده محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن ثابت .
٢٧٩ (محمد) بن أحمد الشمس بن البرددار الحلبي . له نظم في ترجمة يحيى بن
أحمد بن عمر بن العطار ، وينظر إن كان سبق فيمن سمي جده .

٢٨٠ (محمد) بن أحمد الشمس العزازي الاصل الحلبي ويعرف بابن سفليس . قرأ
القرآن واشتغل بالعلم وطلب الحديث بنفسه ورحل وحصل بحيث اشتهر به في حلب مع
المشاركة في غيره وكونه خيراً ديناً يتكسب بالمتجر حتى مات في ليلة الخميس
تاسع عشر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وقد لقيه البقاعي هناك وكتب عنه
قوله قال حسان بن ثابت يرثي ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه مخاطباً النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
مضى ابنك محمود العواقب لم يشب بعيب ولم يذم بقول ولا فعل
رأى أنه ان عاش ساواك في العلا فأكثر ان تبقى فريداً بلا مثل
(محمد) بن أحمد الشمس بن القاضي الشهاب الدفري القاهري الماضي . مضى
فيمن جده عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر .

٢٨١ (محمد) بن أحمد الشمس الحريري العقاد بالوراقين والمجدد للجامع المعروف
بابن مدين بالقرب من الجنيينة وكان يلقب بالحنبلي . مات في صفر سنة ثلاث وستين .
٢٨٢ (محمد) بن أحمد الشريف الشمس الحسيني القنبياتي الدمشقي والد ابراهيم
الماضي ونزيل القاهرة . كان من أعيان التجار ومن صار بالقاهرة مرجعاً للشاميين
وكهنفاً لهم مع خير ووضاءة وتلاوة للقرآن ورغبة في العلماء والصالحين وتودد ،
ابتنى خاناً بالقرب من الخيميين بجامع الازهر ، ومات قبل اكماله في خامس عشرى
ذى الحجة سنة خمس وستين وأذهب ابنه ما خلفه له فيما لم يحصل منه على طائل رحمه الله .
(محمد) بن أحمد الشمس الزعيفري . فيمن جده يوسف بن محمد بن معالي .
(محمد) بن أحمد الشمس السعودي الحنفي . فيمن جده عمر .

٢٨٣ (محمد) بن أحمد الشمس القباني ويعرف بابن بهاء والد علي ذاك المدبر
حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وكان بديع الجمال ممن يصحبه الذين قاسم الحنفي
والوالد على الاستقامة ، ثم أقبل على التكسب بالوزن بالقبان في باب الفتوح
وبالتجارة والمعامحة ، وسافر غير مرة لمسكة وجاور وتزوج أم الشهاب بن خبطة
أخت عبد الغنى القليوبي وأثرى مع مداومته للجماعة والتلاوة ورغبته في الصدقة
والبر ومحبة الصالحين . مات في رجب سنة ثمانين رحمه الله . (محمد) بن أحمد
الشمس المدني المالكي ويعرف بابن المولة . مضى فيمن جده عثمان بن خالد .

- ٢٨٤ (محمد) بن أحمد فتح الدين النعاس - بمهملتين ونون - المالكي أحد موقعي الحكم . كان حسن الخط عارفاً بالوثائق ؛ ولى الخطابة بالبساطة وانتمى لأبي الفتح بن وفاء . مات في سنة سبع وثلاثين وتقدم شيخه للصلاة عليه بإشارة الزيني عبد الباسط مع حضرة الحنبلي وغيره من الأعيان . أرخه شيخنا في إنباهه .
- ٢٨٥ (محمد) بن أحمد قطب الدين أبو عبد الله بن التاج البجائيل . مات في ربيع الثاني سنة ست وستين بمصر ووصى عليه بجامع عمر وكان معتقداً في العامة . أرخه المنير .
- ٢٨٦ (محمد) بن أحمد قطب الدين بن الركن السمرقندي رفيق . نعمة الله الآتي .
- ٢٨٧ (محمد) بن أحمد المحب الحلبي ثم الدمشقي السكاك ويعرف بابن المخروح ، كتب على ابن الشمس الحلبي ؛ وتميز في الكتابة وتصدى للتكتيب في المجاهدية وغيرها وكان ممن كتب عنه أبو الفضل بن الامام قال وكان عشيراً أحسن الشكالة والبرزة ماجناً . مات في سنة بضع وستين وقد جاز الحسين .
- ٢٨٨ (محمد) بن أحمد محيي الدين الرومي الحنفي ويعرف بين أهل بلاده بقلبوي . شاب قدم القاهرة في البحر من مكة فأقام أياماً وقرأ على بعض المشارق للصغاني وسمع مني المسلسل بشرطه وله فضيلة وكتبت له اجازة وكان عزمه الإقامة والملازمة فلم يجد ما يستعين به لذلك فرجع الى الشام .
- ٢٨٩ (محمد) بن أحمد ناصر الدين بن الشهاب الخطاطي المهيندار سبط أمير المؤمنين المتوكل على الله . مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .
- ٢٩٠ (محمد) بن أحمد ناصر الدين الحموي الحنفي ويعرف بابن المعشوق . ولد في سنة ثمان وستين وسبعائة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن وقرأ على قاضيها العلماء ابن القضاة مجمع البحرين وألفية ابن ملك وحضر مجلس الشمس الهيتي^(١) وكان يقرأ الصحيحين قراءة حسنة ويديم التلاوة مع التكسب بالتجارة بل كان في أول أمره خيمياً ثم ترك ؛ أثنى عليه بلديه صاحبتنا الجمال بن السابق فقال : كان خيراً ديناً لا أعلم فيه عيباً تلقنت منه قطعة كبيرة من الجمع . ومات بحماة في رجب سنة إحدى وخمسين . وقد لقي شيخنا بحماة في سنة آمد شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المعشوق وقرأ عليه في البخاري وكأنه ابن لهذا ويحتمل أن يكون هو ووقع التغيير في لقبه مع اسقاط اسم أبيه ولسكن الاول أشبهه .
- ٢٩١ (محمد) بن أحمد ناصر الدين المصري الشافعي ويعرف بالسخاوي وهو غير الماضي فيمن جده على . حفظ القرآن وكتبها وعرضها في عشر السبعين على جماعة

(١) بكسر - وعلى الالسنه الفتح - ثم سدون وفوقانية ، كما سيأتي .

من علماء القاهرة كالجبال الاسناني وحضر دروسه ودروس غيره ، وكانت فيه نباهة ويذكر نفوائده حسنة ، جاور بمكة غير مرة وكانت وفاته بها في شعبان سنة عشر ودفن بالمعلاة عن بضع وستين سنة . قاله انقاسي في مكة :

٢٩٢ (مجد) بن أحمد ناصر الدين المصري . ممن سمع مني بمكة .

٢٩٣ (مجد) بن احمد ناصر الدين الهذلي الكردي الشافعي الطبردار ، كان من أبناء الجند فتملق بمجالسة العلماء وصحب كمال الدين الدميري ونور الدين الرشيدى وتدين وصار يسرد الصوم ويواظب الجماعة بل لا يقطع الصبح بالازهر ويقوم اليه كل ليلة من نحو ربع الليل مشيا من منزله بحارة بهاء الدين مع تكسبه بالتجارة في الخوايص ثم ترك لما كبر ، وكان على ذهنه أشياء . مات سنة أربع وعشرين ؛ ذكره شيخنا في أنبائه وقال : لازمني مدة .

٢٩٤ (محمد) بن احمد همام الدين الخوارزمي الشافعي تزيل القاهرة وهو بلقبه اشهر . اشتغل ببلاده ثم قدم حلب قبل الفتنة فأنزله الشرف أبو البركات الانصاري القاضي في دار الحديث البهائية ثم تحول الى القاهرة في أوائل أيام الناصر واستعمل عليه بعض الاملاء فحصل له بعض المدارس ثم رغب عنها للحاجة وعلم جبل الدين به فاستحضره اليه بعد أن بولغ عنده في وصفه واستخض به وأسكنه بالقرب منه ورتب له الرواتب الجزيلة فلما تمت مدرسته استقر به شيخها وتحول الى المسكن الذي عمره له فيها وقر له بمعاليم ورواتب خارجا عن ذلك وصار ينعم عليه بالهدايا والعطايا مع مراعاة جانبه وسماع كلامه فنبه بعد أن كان خاملا وتحلى بما ليس فيه بعد أن كان عاطلا وانتال عليه الطلبة لأجل الجاه فكان يحضر دروسه منهم اضعاف المتزولين فيه وأقرأ بها الحاوي والكشاف ثم طال عليه الامر فاقتصر على الكشاف وكان ماهر آفي اقرأه إلا أنه بطيء العبارة جداً يمضي قدر درجة حتى ينطق بقدر عشر كلمات مشاركاً في العلوم العقلية مع سلامة الباطن واطراح التكلف بحيث يمشى في السوق ويتفرج في الحلق وبركة الرطلي وغيرها بل كانت له ابنة ماتت مهافصارا يلبسها زى الصبيان ويحلق شعرها ويسميها سيدي على وتمشى معه في الاسواق الى ان راهقت وهي التي تزوجها الهروي فحجبها بعد . هكذا ذكره شيخنا في إنبائه وقال في معجمه أنه ولد في حدود الاربعين . وقدم القاهرة وهو شيخ فأقرأ الكشاف والعربية وغيرها وسمعت كثيراً من الفضلاء يطرونه في تقرير الكشاف مع التحرز في النقل وصحة الذهن والمعتقد ، وقد حضرت دروسه وسمعت من فوائده ؛ زاد في موضع آخر أنه كان يقول ان الهروي صهره من طلبته ولذا

انتدب معه وكان ماثرح في محاله . وقال ابن خطيب الناصرية في تاريخه : كان إماماً عالماً فاضلاً فقيهاً ذا يد في الأصول والمعاني والبيان وغيرها . وقال المقرئ في عقوده : كان متحرراً في الدو صحيح الذهن سليم المعتقد مع الصيانة والانجماع وتعدد الفضائل . قلت وقد أخذ عنه غير واحد من محققي شيوخوا . مات في العشر الأخير من ربيع الأول سنة تسع عشرة وقد جاز السبعين رحمه الله .

٢٩٥ (محمد) بن أحمد أبو عبد القادر النابتى الغمرى تزيل جامعه بالقاهرة .

من سمع على في سنة خمس وتسعين .

٢٩٦ (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الجبلى . كان فقيهاً عالماً تفقه بالقاضى أحمد بن أبى بكر الناشرى وناب عن القاضى موفق الدين فى أحكام زبيد فكان الناس اذا علموا أنه القاعد لذلك تماموه لغلظته . ومات قبل وفاة شيخه المذكور فى حدود سنة أربع عشرة . (محمد) بن أحمد أبو عبد الله الوانوغى المالكي . فيمن جده عنان بن محمد (١) .

٢٩٧ (محمد) بن أحمد أبو الفضل القدسى الشافعى ويعرف بابن النجار حرفة أبيه . نشأ فأخذ عن ماهر ثم عن البرهان العجلونى والكمال بن أبى شريف حتى برع وتميز فى الفضائل وتصدى للأقراء والافتاء ، وكان ورعاً متواضعاً فقيراً فأنعاً ترك الافتاء بأخرة واستقر به ابن الزمن شيخ مدرسته بالقدس . ومات فى الكهولة فى شعبان سنة سبع وثمانين واستقر فى المشيخة النور محمد بن العصبانى .

٢٩٨ (محمد) بن أحمد السكيلى البجارينيه - بكسر الموحدة ثم جيم وآخره راء اسم لبلد فسكنه قال ابن البلد القلانى - الأزهرى الشافعى . قدم القاهرة فجاور بالأزهر وكان عالماً محققاً صالحاً ؛ أخذ عنه الفضلاء وقرأ عليه الزين زكريا شرح الشافعية للجارى بردى وشرح تصريف العزى للتفتازانى . ومات بالقاهرة قريباً من سنة خمسين .

٢٩٩ (محمد) بن أحمد البلخى الدمشقى ويعرف ببكيكة ؛ أجاز لى فى سنة خمسين

من دمشق ، وذكر البرهان العجلونى أنه سمع من الحب الصامت فأنه أعلم .

٣٠٠ (محمد) بن الشهاب أحمد البنهاوى التاجر . مات فى ذى القعدة سنة إحدى وأربعين . أرخه شيخنا وقال ان المتحدث عليه استولى على موجود أبيه ولعله يزيد على عشرين ألف دينار فقام اثنان فادعيا أنهما ولدا عمه عصبة فصالحهما وكذا ناظر الخصاص بما مجموعه لا يفى بثالث الموجود قال وكان الخبر بذلك من باشر العرض والبيع وضبطه ومع ذلك فلم يلتفت المحدث لهذا وركب طريق الانكار

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

وإن الذي دفعه هو الذي استولى عليه من غير زيادة .

٣٠١ (محمد) بن الشهاب أحمد العباسي الحلبي أحد أجناد الحلقة بها . مات بها في إحدى الجماديين سنة خمس وتسعين عن نحو الحسين .

٣٠٢ (محمد) بن أحمد الجرواني نزيل القاهرة ، ذكره شيخنا في إنباهه فقال : ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة وكان يذكر أنه سمع من الحجار فلم نظفر بسماعه ، نعم كان حسن الخط عارفاً بالوثائق وله فيها تصنيف ونظم فيما يزعمه والا فهو بغير وزن ولا معنى . وقد انتسب إلى الحسن بن علي وصار شريفاً فكان يطعن في نسبه ويقال أنه كان أولاً يكتب الانصاري . مات سنة ثلاث عشرة . قلت وقدمضى محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم وأجوز كون صاحب الترجمة جده وأنه محمد بن عبد الله بن عبد المنعم فقد أجاز لشيخنا بن القرات وحينئذ فأحمد غلط والله أعلم .

٣٠٣ (محمد) بن أحمد الزبيدي نزيل مكة ويعرف بالجندار . مات بها في ربيع الثاني سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٣٠٤ (محمد) بن أحمد الرضاوى ابن أخت القاضي ناصر الدين والدلال أبوه ويلقب بالنور . ممن جلس بالخانوت المجاور لحبس الرحبة في حياة خاله ثم بعده وكان يتكلم في وقف الحجازية ومولده ظننا سنة عشر وثمانمائة وفارقته في سنة ست وتسعين حيا .

٣٠٥ (محمد) بن أحمد بن السبع - وهو لقب أبيه - القرشي القاهري الحنفي نفي الدين بن شهاب الدين جد قاسم بن أحمد الماضي . شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة إحدى . (محمد) بن أحمد السعودي الحنفي . فيمن جده عمر ومحمد .

٣٠٦ (محمد) بن أحمد السميعی - نسبة لقرية من قرى أبو تيج يقال لها قرية بني سمیع - البوتيجي يعرف بالفرغل . رجل مجذوب له شهرة في الصعيد وغيره وزاوية بأبوتيج وأخرى بدوينة ، كان يتنقل بينهما وأكثر اقامته بالأولى وبها دفن وتحكى له كرامات . قدم القاهرة أيام الظاهر جتمق شافعاً في ابن قرين العزال أحد مشايخ العربان فأجابه وأكرمه وأمر بانزاله عند الزين الاستادار ورجع فأقعد وأضر ومات رحمه الله .

٣٠٧ (محمد) بن أحمد الشقوري العجبي ويعرف بالبليزیدی . ممن سمع مني بمكة . (محمد) بن أحمد الطوخي . رأيت كتب بالشهادة على الزين طاهر في إجازته لأبي عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه ولي الدين الماضي فيمن جده محمد بن محمد بن عثمان بن موسى . (محمد) بن أحمد بن الطولوني المهندس . مضى فيمن جده أحمد بن علي بن عبد الله .

٣٠٨ (محمد) بن أحمد القاهري الغزي . الحنفي ويعرف بابن المزين ممن سمع مني بالقاهرة .

٣٠٩ (محمد) بن أحمد بن القرات . شهد على الزين طاهر المالكي في اجازته لأبني عبد القادر سنة ثلاث وثلاثين وأظنه الماضي فيمن جده محمد بن علي بن الحسن .
 ٣١٠ (محمد) بن أحمد الفخري . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وخمسين .
 أرخه ابن فهد . (محمد) بن أحمد القحقام . (محمد) بن أحمد الكركي ثم الدهشوق الحنبلي . فيمن جده معتوق . (محمد) الجمال الصامت بن أحمد الناشرى . فيمن جده .
 ٣١١ (محمد) بن أحمد الهاروني المصري . كان مجذوباً معتقداً في المصريين ويلقبه أهلها خفير البحر . مات في صفر سنة خمس . ذكره شيخنا في إنبائه . (محمد) بن أحمد اليزليتي التونسي ويعرف بابن زغدان ، مضى فيمن جده محمد بن داود .
 ٣١٢ (محمد) بن أرغون شاه النوروزي أستاذ الظاهر جقمق بدمشق . مات في سنة ثلاث وخمسين .

٣١٣ (محمد) بن أرغون ناصر الدين المارداني القبيباتي الشافعي . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعائة وخدم جندياً عند أقطر عبد الغني النائب وتقلت به الأحوال حتى عمل الاستادارية عند جماعة من كبار الأمراء ثم ولاة الجزيرة ثم الحجوبية ، وكان عارفاً بالأمور وصحبا الناس وعرف أخلاق أهل الدولة وعاشرهم وهم ومازحهم بل هو من رجال العالم مع كونه اشتغل بالعلم وجالس العلماء وخالطهم وحفظ كثيراً من المسائل الفقهية وكان يذكرها ويقرأ عنده في الروضة وغيرها ويكثر من مسائلة من يلقاه من العلماء ؛ أضر في سنة أربع عشرة وانقطع بمنزله في التبانة حتى مات في ثاني عشرى رمضان سنة أربع وثلاثين ، ذكره شيخنا في معجمه وانباؤه وقال : سمعت منه فوآد ولطائف وكان ينتهي لأصهارنا بقرابة من النساء . وتبعه في ذلك المقرزي في عقوده رحمه الله .
 ٣١٤ (محمد) بن الاتابك أربك الظاهري من ططخ سبط الظاهر جقمق ، أمه خديجة وهي سبطه الناصري بن البارزي وزوجه أبوه ابنة قراجا الخزندار واستولدها علياً وصار من أمراء الأربعين ويخلف والده إذا كان غائباً في التقريرات ونحوها وحسنوا له الاخذ على ذلك ، وحج أمير ركب الأول سنة ثمان وتسعين .

٣١٥ (محمد) بن أركاس اليشبكي عضد الدين النظامي نسبة لنظام الحنفي لكونه ابن أخته . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فرباه خاله مكافأة لأبيه أركاس فهو المرابي لنظام ، وحفظ القرآن والشاطبيتين والمنار والكنز وألفية ابن ملك وغيرها فيما زعم ، وأنه عرض بعضها وهو ابن عشر على شيخنا وغيره واشتغل على ابن الديري وسيف الدين والزين قاسم في آخرين منهم خاله وكتب على يس ، وحج غير مرة منها في سنة احدى وتسعين في البحر وجاور

حتى رجع مع الموسم في أول التي تليها . ودخل دمياط واسكندرية وكتب بخطه الكثير لنفسه وغيره وجمع تذكرة في مجالات ، واختص بالشهاى بن العيني بعد أيامه ولذا قرره في خزن الكتب بمدرسة جده ثم فصله عنها ، واجتمع بى غير مرة وحضر بعض الدروس ، وهو لطيف الذات كثير الادب .

٣١٦ (محمد) بن اسحق بن أحمد بن اسحق بن أبى بكر غياث الدين أبو المعالى العز بن أبى الفضل بن أبى العباس الابرقوهى الشيرازى وكان أبوه قاضيا المسكى ويعرف بالكتي . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة بأبرقوه ، ودخل دمشق فسمع بها على ست العرب حفيده الفخر الشمايل النبوية للترمذى . وقدم مكة فخطبها نحو ثلاثين سنة على طريقة حسنة من كف الاذى والاقبال على الخير والعبادة ووجرت على يديه من قبل شاه شجاع صاحب فارس لكونه كان من جماعته صدقات لأهلها وماكر بها . وكان بارعا فى الطب انتفع به أهل مكة فيه كثيرا سيما وهو يحسن اليهم بما يحتاجونه من أدوية وغيرها وصنف فيه كتابا حسنا . مات بعد انقطاعه فى بيته لضعفه وعجزه عن الحركة فى جمادى الأولى سنة خمس ودفن بالمعلاة . ذكره القاسمى فى مكة ثم التقى بن فهد فى معجمه وشيخنا فى إنبائه والمقرزى فى عقودهم وآخرون .

٣١٧ (محمد) بن اسحق بن محمد قاضى مدينة لامو - إحدى مدائن الزنج على بحر بربرا غربى مدينة مقدشوه على نحو عشرين مرحلة منها وقد غلب على أهل هذه المدينة الرمل فهو بها قامات عديدة - الشافعى . ولد سنة سبع وثمانين وسبعمائة . قال المقرزى فى عقودهم وغيرها : قدم مكة وأتابها فى أخريات سنة تسع وثلاثين وثمانمائة فلبت منه معرفة بالفقه والفرائض بحيث أنه يحل الحاروى : مع عبادة ونسك . وأخبرنا أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه من نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت الناس فى مساكنهم وأسواقهم وصارت تأخذ الطعام من الاواني وغيرها وتهجم الدور على الناس وتأخذ ما تجده من آنية حتى ان صاحب تلك الدار يتبع القرد ويتلطف به فى رد الأناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها قال ومن عادة متملكها ان أرباب دولته يقفون تحت قصره فإذا تكاملوا فتحت طاقة بأعلاه فيقبلون له الأرض ثم يرفعون رءوسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم من تلك الطباق فيأمر وينهى . فلما كان فى بعض الأيام كان المشرف عليهم قردا ، قال وتمر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهى تابعة له بتؤدة وترتيب ، قال فيرون ذلك عقوبة من الله لهم وان البحر يلقى بساحل

مدينته لامو العنبر فيأخذه الملك ومرة كانت زنة قطعة منه ألف رطل ومائتي رطل ، قال وشجر الموز عندهم كثير جداً وأنه عدة أنواع منها نوع تبلغ الموزة منه في الطول ذراعاً ويعمل عندهم منه دبس يقيم أكثر من سنة ويعقدون منه أيضاً حلوى انتهى . وعندى توقف في صحة هذا على هذا الوجه فإله أعلم .
 ٣١٨ (محمد) بن اسحق الشمس الخوارزمي الحنفي زيل مكة ونائب إمام مقام الحنفية . كان فاضلاً في العربية ومتعلقاتها وغير ذلك كثير التصدي للاشغال والافادة والنظر والكتابة وكأنه أخذ العربية عن صهره إمام الحنفية الشمس المعيد والدالشهاب أحمد وكان ينوب عنهما في الامامة غيبة وحضوراً سنين كثيرة وجمع في فضائل مكة والكمبة شيئاً استمد فيه من تاريخ الازرقى وكتب المناسك وكان يرسم صفة الكعبة والمسجد في أوراق . ويهديا للهنود وغيرهم بل سافر للهند طلباً للرزق ، كل ذلك مع دين وخير وسكون وانجهاج عن الناس . مات في سلخ ربيع الاول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ، وهو في عشر السنين ظناً أوجازها . قاله القاسى في مكة .

٣١٩ (محمد) بن أسعد مولانا جلال الدين الصديقي الدواني - بفتح المهملة وتخفيف النون نسبة لقرية من كازرون - السكازروني الشافعي القاضي باقليم فارس والمذكور بالعلم الكثير ممن أخذ عن المحيوى اللارى وحسن بن البقال ، وتقدم في العلوم سيما العقليات وأخذ عنه أهل تلك النواحي وارتحلوا اليه من الروم وخراسان وماوراءالنهر . وسمعت الثناء عليه من جماعة ممن أخذعنى ؛ واستقر به السلطان يعقوب في القضاء ، وصنف الكثير من ذلك شرح على شرح التجريد للطومسى عم الاتفاع به وكذا كتب على العضمع فصاحة وبلاغة وصلاح وتواضع وهو الآن في سنة سبع وتسعين حتى ابن بضع وسبعين .

٣٢٠ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حسن المحب أبو البركات بن المجد أبى الفداء القلعي سبط الشريف كريم الدين عبد الكريم بن الشيخ الصالح الملك الزين أبى بكر الحياتى والماضى أبوه ، نشأ فى كنفه حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة بل اسمعه أبوه الكثير ، وكان ممن سمع منى وأجاز له جماعة ومات صغيراً بعد الستين .
 ٣٢١ (محمد) أمين الدين أبو النور شقيق الذى قبله . نشأ أيضاً فى كنف أبيه فقرأ القرآن وغيره وأسمعه كثيراً وأخذعنى جملة فى الاملاء ، وخلفه فى جهاته بمجامع القلعة بل أم به نيابة ، وفيه حشمة ولديه عقل وجود الخط ونعم الخلف .

٣٢٢ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن جمعة البحرى الأصل القاهرى برددار الاتابك

أزبك وشقيق أحمد الماضي ويعرف كل منهما بابن اسماعيل . نشأدها ناقليلاً ثم وقف مع
 أيبك بياب قائم التاجر الاتابكي ثم بعد موته خدم مع صهره على برددار الاتابكي
 حين كان حاجباً إلى أن سافراً معاً حين عمل نائب الشام وعادا حين استقر أتابكياً
 فداما حتى مات أولهما وانفرد هذا بالتكلم وارتقى في باب ما لم ينهض له غيره
 وصار المعول عليه إلى أن نكبه لكونه قيل عنه أنه أخذ من المشاة كلهم بحلب
 ديناراً ديناراً وبلغ ذلك السلطان فأعلم أستاذه فنكبه ووضعه في الحديد وضربه
 باطناً وظاهراً واستخلص منه فيما قيل زيادة على أربعين ألف دينار وهو لا يصني
 له في كونه فقد ما معه بل يطالب ويضارب مع الترسيم والتشديد المديم وآخر
 ما بلغني كونه مرسماً عليه بياب حاجب الحجاب تنك قرا في رجب سنة ثمان
 وتسعين وهو كاخيه من العوام وينسب لاطعام وبر وغير ذلك مع كونه حج غير مرة .
 ٣٢٣ (محمد) بن المجد اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن علي بن موسى السكتاني
 البليسي الاصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه
 مات قبل أبيه بشهرين في أول سنة اثنتين وكان قد اشتغل ومهر .

٣٢٤ (محمد) بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن سعيد بن علي الشمس بن
 أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن أبي السعود .
 ولد في سنة عشر وثمانمائة تقريباً بمنوف ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين
 وألفية النحو وبداية الهداية للغزالي ، وعرض على الولي العراقي والزين القمني
 والطبقة وقطن القاهرة بعد أبيه تحت نظر الشريف الطباطبي بمصر فتهذب به
 وتسلق على يديه واختلى عنده تاماً وكذا أكثر من التردد لصاحب والده الشيخ
 مدين بحيث اختص به وكان الشيخ يعظمه جداً ، وأخذ في غضون ذلك في الفقه
 عن المحلي والمناوي وفي العربية عن ابن قديد ولازمه وفيها وفي الاصلين وغيرهما عن
 ابن الهمام وقبل ذلك أخذ عن البدرشي وبورك له في اليسير ، واستقر أولاً في
 وظيفة والده التصوف بسعيد السعداء ثم أعرض عنها لأخيه ، وتنزل في صوفية
 الشيخونية وقرأ فيها صحيح مسلم والشافعي على الزين الزركشي ، وحج وجاور
 وداوم العبادة والتقنع باليسير والانزال عن أكثر الناس واقتفاء طريق الزهد
 والورع والتعفف الزائد والاحتياط لدينه حتى أنه من حين استقر المناوي في القضاء
 لم يأكل عنده شيئاً بعد مزيد اختصاصه به وكذا صنع مع أخيه لما ناب في القضاء
 مع تكرار حلفه له أنه لا يتعاطى منه شيئاً ، وأبلغ من هذا عدم اجتماعه بشيخنا
 أصلاً ، وذكرت له كرامات وأحوال صالحة مع حرصه على اخفاء ما يكون من هذا

القبيل وميله الى الخول وعدم الشهوة ومنابرته على عدم تضييع أوقاته إلا في صلاة او كتابة أو مطالعة وما رأيت أحداً ممن يعرفه إلا ويذكره بالأوصاف الجميلة وقد سمع على التقي القاسى حين قدم القاهرة الاربعين المتباينات من تخرجه لنفسه وحدث ببعضها . مات في ربيع الآخر سنة ست وخمسين ودفن بحوش سعيد السعداء جوار الشيخ محمد بن سلطان بالقرب من البدر البغدادي الحنبلى وكان له مشهد عظيم وكثر الثناء عليه ونعم الرجل كان رحمه الله وتنعنا به .

٣٢٥ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم محيى الدين بن المجد المكرانى اخو أحمد الماضى وهذا أفضلهما . نشأ وقطن مكة مع أهله مشتغلاً بالنحو والصرف والمنطق وغيرها ولازمى بها فى سنة ست وثمانين وبعدها وفهم مع عقل وسكون وأدب واتمها لبيت ابن السيد عفيف الدين وصغر سن ثم رجع إلى بلاده وأظنه عاد إليها بل هو الآن بنواحي كنيابة هو وأخوه وأبوها يقريء ولدأ لصاحبها .

٣٢٦ (محمد) بن اسماعيل بن ابراهيم ابو الوفا القاهرى الطيب ويعرف بوفا . ولد بعد الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها وتدرج فى الطب بمخاله الشهاب احمد بن خليل وناصر الدين بن البندقى ، وصار من ذوى النوب بالبيارستان ممن يشار اليهم بالبراعة والمتانة وخفة الوطأة والتدبر فى العلاج ، وقد حج غير مرة وجاور مرتين ودخل دمياط وربما لطفنى واشتد حرصه على كتابة الخصال الموجبة للظلال من تأليفى .

٣٢٧ (محمد) بن اسماعيل بن أحمد بن اسمعيل بن علي البدر القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة اربع وثمانين وثمانائة ونشأ فسمع على شيخنا وغيره كالجمال بن جماعة ونشوان وتكسب بالشهادة ثم ناب ببعض بلاد الصعيد عن الأسىوطى ؛ وحج غير مرة وجاور مراراً وكان يشهد هناك أيضا . مات بعد أن كسر ذراعه ببركة الحاج فى توجهه وهو راجع فى ليلة الاخذ سادس المحرم سنة تسعين بالحنك ودفن باكرى ؛ ولم يكن مرضيا وقد أحضر الى ولدأ له عرض على كتباً وكان شريك ابراهيم ابن عمه العملاء فى ميراث عمهما التقي عبد الرحمن وتزوج هو بزوجه خالة ابراهيم ومات معهما رحمهم الله .

٣٢٨ (محمد) بن اسمعيل بن أحمد بن جليان الشمس الضبى القاهرى الشافعى ويعرف بالضبى . ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : ص حبنا الشيخ شمس الدين كان خطيبا بجامع يونس بالقرب من قنطرة السباع بين مصر والقاهرة دينا خيراً مقبلاً على شأنه لازمى نحو ثلاثين سنة وكتب أ كثر تصانيفى كاطراف المسند وما

كحل من فتح الباري وهو أحد عشر سقراً والمشتبه ولسان الميزان وتخريج الرافعي وعدة كتب والأمالى وهي في قدر أربع مجلدات بخطه وكتب لنفسه من تصانيف غيرى ، واشتغل بالعربية ولكن لم تكن له نعمة في غير الكتابة مع التقليل من الدنيا والتقنع باليسير والصبر وقلة الكلام . مات فى يوم الثلاثاء الثانى عشر رمضان سنة أربعين وكثر الثناء عليه من جيرانه وتأسفوا عليه رحمه الله .

٣٢٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى بكر الجمال بن الشرف الجبترى الاصل اليماني الزبيدى . خدم عن أبيه وأبوه عن الجمال محمد بن محمد المزجاجى عن الداعية اسمعيل الجبترى ، ولقيه عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى وقال لى أنه شيخ الصوفية الآن بزبيد وأنه لم يتكهل .

٣٣٠ (محمد) بن اسمعيل بن الحسن بن صهيب بن خميس الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى وكان اسمه أولاً سالم . تفقه بعمه العلاء أبى الحسن على البابى وبالزوين أبى حفص عمر الباردى وبرع فى الفرائض والنحو وشارك فى غيرها من العلوم ودرس بالمدرسة السيفية بحلب وشغل الطلبة وأفتى ، وكان ديناً قنوعاً عفيف النفس فقيها ذكياً غير أنه اشتغل بأخرة بالمعبادة والفاقة عن الاشتغال ولما اشتدت فاقته ولاه الشرف أبو البركات الانصارى قضاء ملطية ورغب حينئذ عما كان باسمه من خطابة البكتيرية واستتاب فى إمامة التربة الارغونية وتوجه اليها فأقام بها مدة الى أن حاصرها ابن عثمان صاحب الروم وانفصل عنها فرجع الى حلب فأقام بها على امامته المذكورة حتى مات بها فى سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وهو ممن قرأ عليه طرفاً من الفرائض ؛ وكذا ذكره شيخنا فى إنبائه تبعاله لكن باختصار . (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن البرماوى . يأتى قريباً .

٣٣١ (محمد) بن اسمعيل بن طوغان السنهورى البرلسى ويعرف بجده طوغان الميمونى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٣٢ (محمد) بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الناشرى . قال عمه القاضى أبو عبد الله : كان فقيهاً فضلاً صالحاً سليم الصدر مباركاً له فى معيشته . مات بالكدراء سنة تسع . زاد العفيف وله حواش كثيرة دالة على فضله وحسن اشتغاله ؛ وناب عن عمه فى الأحكام بسهام وكان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر .

٣٣٣ (محمد) بن اسمعيل بن غلوان الزبيدى ثم المهجى . ولى قضاء المهجم مدة وكان نبياً فى الفقه شكور السيرة . مات فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

وفي اليمانيين آخر شاركة في الاسم والاب والجد ولكنه مات قبيل القرن .
 ٣٣٤ (مجد) بن اسمعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسمعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشمس
 أبو عبد الله بن التقي أبي انقدا القلقشندى المصرى الاصل المقدسى الشافعى
 سبط الحافظ الصلاح الملائى وأخو ابراهيم ووالد عبد الرحمن والتقى أبى بكر .
 ولد سنة ست وأربعين وسبعائة فيما كتبه بخطه بيت المقدس وتخرج فى الفقه
 وغيره بأبيه وبالملائى وكان يحبه كثيراً وينتفى عليه وعلى فهمه ويدعوله ويفرح به
 ويقول عنه وعن أخيه هارمحاتى من الدنيا ، قرأ الاصول على العلم اسمعيل
 الشريحي الحنفى والضياء بن سعد الله القزوينى ولازمه ؛ ورحل الى القاهرة فلقى بها
 البهاء السبكى وغيره من علمائها وبحث معهم ؛ والى الشام فلقى بها أخاه التاج
 فأقبل عليه جداً ولازمه بحيث كان ينام معه على وسادة وأذن كل منهما له فى
 الافتاء والتدريس بل أصلح ثانيهما فى كتابه جمع الجوامع أما كن باستدراكه ،
 وسمع منهما ومن جده والميدومى والزيتاوى والبياتى والحراوى والتونسى
 والاذرمعى وآخرين كسالمدر محمد بن عبد الله بن سليمان بن خطيب بيت الأبار
 سمع عليه جزء الانصارى ، ودرس فى سنة ثمان وستين وأفتى بعد ذلك بيسير
 كل ذلك فى حياة أبيه وانتفع به الامائل لقوة ملكته فى الايصال الى الطالب ، وكان
 اماماً فى المذهب مطلماً على النصوص عارفاً بدقائقه قائماً بالانتصار للشيخين
 مستحضراً للروضة وأصلها كثير المطالعة فيها ، مع التهجد والصيام والتلاوة
 والقيام مع الأيتام والأرامل وأرباب البيوت والشفاعة المقبولة وتأيد أهل السنة
 وقمع المبتدعين ومحبة الفقراء والصالحين وزيارتهم ، ومحاسنه حجة . مات فى بكرة
 يوم الجمعة ثمانى عشر رجب سنة تسع ودفن باملابجانب والده وكانت جنازته مشهودة
 وصلى عليه بمكة والمدينة وبلاد العجم وأنشد قبل موته بثمانية أيام قول أبى نواس :

أقننا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس

فكان كذلك لم تمض ثمانية أيام حتى مات وعدم من كراماته رحمه الله وإياناً؛ وذكره
 شيخنا فى إنبائه وأرخ مولده سنة خمس وخمسين وأما العيني فقال انه فى سنة
 خمس وأربعين ، والصواب ما قدمته سيما وقد نقل فى المعجم انه كان فى شعبان
 سنة تسع وأربعين فى الرابعة وانه مات وله أربع وستون وتبعه المقرئى فى عقوده
 وكذا وصف شيخنا فى الانباء والمعجم الملائى بكونه خاله والصواب أنه جده ،
 وقال فى الانباء انه مهر وبهر وساد حتى صار شيخ بيت المقدس فى الفقه عليه
 مدار الفتيا . وقال فى المعجم: انتهت اليه رياسة الفقه ببلده وانه قرأ عليه المسلسل

موجزه البطاقة بسماعه لها على الميديمى ، وطول حفيده كريم الدين عبدالكريم
الماضى ترجمته بما أثبتته فى بعض المجاميع رحمه الله وإيانا .

٣٣٥ (محمد) بن اسمعيل بن أبى الحسن على بن عبد الله البدر بن المجد البرماوى
الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد تقريباً سنة ست وتسعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً عند أبيه وغيره وأحضر على ابن
أبى المجد والتنوخى والعراقى والهيثمى ، وسمع على والده والولى العراقى وشيخه
وأخريين ، وتنزل بعد أبيه فى جهات كـالخانقاه السعيدية ولازم الحضور عند
شيخنا فى الاملاء ورمضان وأحياناً فى غيرها واغتبط بمزيد محبته ورغب له عما
كان باسمه فى خطابة جامع عمرو ، وكان خيراً شديداً التحرى فى الطهارة متزايد
الوصف فى ذلك بحيث يفضى الى التنطع مع حسن عشرة ولطف وتواضع وتقنع
باليسير ومزيد تعفف وبأخرة صار يتردد للجهال ناظر الخاص راجياً الاستعانة
به فى ما كان يتكلم فيه بطريق الوصاية من بنى ابن الحاجب مما تعب بسببه ولم
يضبط عنه فيه إلا الجليل فكان المشار اليه يستظرفه ويكثر من المشى معه فى أسباب
تقتضى مزيد الانبساط وجرت من قبله على يديه لسكثير من الفقراء مبرات ، أجاز
لنا غير مرة وقل أن كان يوافق على ذلك فضلاً عن الاسماع ، وعندى من ماجرياته
جملة . ومات فى جهادى الثانية سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

٣٣٦ (محمد) بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله
جمال الدين بن العلامة المجد البيضاوى المسكى الرمزى الماضى أبوه وولده على .
ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة . وقال ابن فهد تسع - بمكة وحفظ القرآن وسمع
على الزين المراغى البعض من الصحيحين وأبى داود وابن حبان فى سنة ثلاث
عشرة والتى بعدها وعلى الجمال بن ظهيرة الختم من ابن حبان . وبأشر الأذان ورأيته
كتب على استدعاء فى سنة إحدى وتسعين . وعمر حتى مات فى ليلة الاثنين سابع
عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين وأنا بمكة .

٣٣٧ (محمد) بن اسمعيل بن على البغدادى الأصل القاهرى الحنبلى نزيل
القراسنقرية ومؤدب ابن الاشقر .

٣٣٨ (محمد) بن اسمعيل بن كثير البدر بن العباد البصرى ثم الدمشقى الشافعى
ويعرف بأبيه بابن كثير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها
فاشتغل وطلب وتخرج بابن المحب وسمع الكثير من ابن أمية والصلاح بن أبى عمر
وغيرهما من أصحاب الفخر وغيرهم بل سمع مع شيخنا ، ورحل الى القاهرة فسمع

من بعض شيوخها ، وتميز في هذا الشأن قليلا وشارك في الفضائل مع خط حسن معروف جيد الضبط ، ودرس بعد أبيه في مشيخة الحديث بترية أم الصالح وعلق تاريخاً للحوادث التي في زمنه ذكر فيه أشياء غريبة . قال شيخنا : سمعت من فوائده وسمع بقراءتي بدمشق . ومات في سن الكهولة في ربيع الآخر سنة ثلاث فأرأ عن دمشق بالرملة وله أربع وأربعون سنة . عوضه الله الجنة . قال ابن حجبى ولم يكن محمود السيرة . ذكره شيخنا في إنباهه والمقرئى في عقوده . ٣٣٩ (محمد) بن اسمعيل بن عمر بن مزروع الشمس العمري ثم القاهري الشافعي أخو خليل الماضي وابن أخى الشيخ رمضان تلميذ ابراهيم الادكاوى . ولد بعد العشرين وثمانائة بعمر يط من الشرقية وتحول منها وهو صغير لعنه المذكور فسافر به الى ادكو فأقام بها حتى حفظه القرآن ولقنه شيخه المشار اليه الذكر ولحظه وعادت بر كته عليه فحفظ المنهاج والالفية وغيرهما ، وعرض على جماعة وتزوج بابنة عمه وأخذ القراءات من بعض القراء بل لازم الاشتغال حتى برع في الفقه والعربية وشارك في الفضائل ، ومن شيوخه في العربية الشهاب الحناوى . وفى الفقه الشمس الوثاى والشرف المناوى ، وبواسطة اتمانه للشيخ ابن مصباح كان ابن أخته الزين عبد الرحيم الانامى يقرأ عليه في القرآن وغيره وهو صغير ، وسمع على شيخنا وغيره بل قرأ على العلم البلقى البخارى وغيره ، واختص بالبدر أبى السعادات البلقى ثم بالولوى بن تقي الدين وقرأ عليهما فى الفقه والحديث وغير ذلك ، وناب عن ثانيهما فى خزن الكتب بالبسطية وفى القضاء بجزيرة الفيل والمنية وشبرا ، بل ناب فى القاهرة عن العلمى وغيره وكتب بخطه الكثير ، وكان مديماً للتحصيل مع الديانة والتحرى والاحتمال والسكون والأوصاف الجميلة ، سافر مع الولوى المشار اليه حين توجهه للشام قاضياً على نقابته مرغوماً فلم يلبث بعد دخولها إلا يسيراً . ومات فى ذى القعدة فلناسنة أربع وستين فى حياة أبويه ففجعا به رحمه الله وإيانا .

٣٤٤ (محمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الجمال أبو النجا اليماني الزيندى الشافعي الماضي أبوه ويلقب بالطيب . ولد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بزبيد وهو سبط الجمال محمد بن على الزمزمى من تلابالمبع على محمد ابن بدير وعبد الله الناشرى بل قرأ الفقه على محمد بن حسين القماط قاضى عدن الآن والقاضى عبد الرحمن بن الطيب الناشرى وبه انتفع والقرائض على أخيه الجمال محمد المعروف وعلى بن ابراهيم الزيلعى ويرع فيهما وفى القراءات ، وممن

أجازته بالقراءات على بن عبد الله الشرعي المقرئ، وانتفع به في ذلك، وولى التدريس بأماكن في زبيد كالياقوتية والسابقية والمحالية والمنصورية التي لصاحب العيون عبد الوهاب، وهو الآن في الأحياء أحد المدرسين في الفقه وغيره .

٣٤١ (مجد) بن اسمعيل بن مجد بن أحمد بن يوسف الشمس الوثائي - بفتح الواو والنون وبالقصير نسبة لقرية بصعيد مصر الأذني - ثم القرافي القاهري الشافعي الآتي ولده البدر مجد ويعرف بالوثائي . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة في بساين الوزير من ضواحي القاهرة ناحية القرافة عند خاله النخر الوثائي وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والتلخيص والشمسية وغيرها، وعرض على الأبناسي وابن الملقن والعراقي والكمال الدميري والتقي الزيري وأجازوا له، وبحث في علم القراءات على الشمس القليوبي شيخ خانقاة سرياقوس، وعنه وعن الصدر السويقي والشمسين الزركشي والبرماوي أخذ الفقه واشتدت عنايته بملازمة الأخير حتى أخذ عنه الكثير من الفقه وأصله العربية وغيرها بل كان جل انتفاعه به وأخذ النحو أيضاً عن السراج الدموشي والبدر الدماميني سمع عليه بحث المغني والشمس المعجمي سبط ابن هشام وانتفع به فيها بل وفي كثير من الأصول والمعقولات والمنطق وعن القطب^(١) البعض من ابن الحاجب الأصلي ومن حاشيته على المطالع وحضر أيضاً دروس النظام الصيرامي في فنون والجمال المارداني في أشياء ولازم العز بن جماعة طويلاً حتى أخذ عنه طالب ما كان يقرأ عنده كالفقه والأصليين والمعاني والبيان والمنطق وكذا لما قدم العللاء البخاري القاهرة لم يترك عنه بحيث أخذ عنه المختصر والحاشيتين وجملة، ولما توجه لدمياط سافر إليه وقرأ على البساطي أشياء وأكثر من التردد لشيخنا والاستفادة منه حتى أني رأيت بخطه: وأروى الكتب الستة عن شيخنا قاضي القضاة حافظ العصر فلان، بل سمع على الجلال البلقيني والولي العراقي وشيخه البرماوي وآخرين؛ وجد حتى تقدم في الفنون وتنزل ببعض الجهات طالباً ثم مدرساً بالتنكزية بالقرافة بعد تكسبه بالشهادة كأبيه في حانوت بياب القرافة ولكنه أعرض عنها وتصدى للاشغال والافادة مع التقلل من الدنيا والتقمع باليسير من التجارة وعدم الالتفات لما يشغله عن ذلك من الوظائف وغيرها والتقلل من صحبة الأعيان حتى صار أحد من يشار إليه بالعلم والعمل وانتفع به الأماثل؛ واستناب الشهاب بن المحمرة في تدريس الفقه بالشيخونية حين توجه

(١) كذا بياض في الأصل؛ ولأنك من التنية على مثله بل تترك بياضاً كالأصل .

للصلاحية في بيت المقدس ثم استقل به بعد موته ؛ وبعد بيسير خطبه الظاهر
 جقمق لسابق معرفة به من مجلس العلاء البخارى لقضاء دمشق فأجاب بمشدة
 تمنعه واختفائه وكتب في توقيعه ما كان في توقيع البرهان بن جماعة وجز
 بجميع ما يحتاج اليه من مركوب وملبوس وغيرها ، وسافر في إحدى الجمادين
 سنة ثلاث وأربعين فسار فيه أحسن سيرة ولكنه صرف لشكوى نأبها منه عن قرب
 وتوجه للحج ثم رجع منه الى القاهرة أول التي تليها ولم يلبث أن عين لقضاء مصر
 في ثانی صفرها فإتم بل عاد لدمشق على قضائها أيضا بعد تمنع وتعمل واشتراط
 منه لاعادة ما أخرج عن القاضى من الوظائف فأجيب ، وسافر في ذى القعدة منها
 فلزم طريقته في تحرى العدل إلى أن قدم القاهرة في ذى الحجة سنة ست وأربعين
 وهو على قضائه ثم استعفى منه بعد يسير إلى أن استقر في تدريس الصلاحية المجاورة
 للشافعى في المحرم سنة ثمان وأربعين ؛ وتصدى من حين قدمه على عادته للاقراء
 فازدحم عليه الاعيان وأقرأ في الروضة من موضعين في مجلس حافل وغير
 ذلك حتى أنه أقرأ شرح جميع الجوامع للمحلى ، واستمر حتى مات في يوم
 الثلاثاء سابع صفر من التي تليها ؛ وصلى عليه رفيقه القاياتى قاضى الشافعية
 حينئذ بمجامع الماردانى ودفن بالتنكزية المذكورة ، وكان اماما علامة فقيها أصوليا
 تحويًا قوى الحافظة سيما لفروع المذهب ما سمعت في تقرير الفقه أفصح منه ولا
 أطلق عبارة ، شهما على الهمة غزير المروءة متين الديانة معروفًا بالصيانة والامانة
 ذا أبهة وشكالة وتودد وحرص على العبادة والتهجد ، ومحاسنه جمة ، أخذ الناس
 عنه طبقة بعد أخرى وهو أحد الأئمة الذين أحيا الله بهم العلم ؛ قال أبو البركات
 العراقي : لما توجه شيخنا البرماوى لدمشق قلت له ياسيدى لمن تتركنا فقال
 أترك فلانا - وأشار اليه - فانه عالم صالح : وقد ترجمته في المعجم والوفيات وغيرهما
 وترجمه العيني بما يعجب منه والمقرئى وآخرون . وقال بعض الشاميين أنه باشر
 بعفة وحرمة وصرامة وشدة بأس على الظلمة وشبههم لكن مع عدم دربة بالأمر
 وقلة دخول فى الاحكام بل إذا رفعت له قضية عقدها ما أمكنه ثم لا يعمل
 فيها شيئًا ، وتقم عليه أنه لما عاد المرة الثانية قبض معالم الانظار والتدريس
 مدة غيبته وهي طويلة ، ودرس فى الغزالية والعادلية والبادرائية ودار الحديث
 الاشرافية ولم يقتف أثر من قبله فى أيام التدريس وكتب محضرًا فى الحصى
 بسبب مغل التمس من البيهارستان المنصورى .

٣٤٢ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن الطنبغا ناصر الدين الدر داسى الحنفى .

ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٣٤٣ (محمد) بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج أبو عبد الله بن العماد البعلبي الحنبلي أخو على الماضي ويعرف كسلفه بابن بردس . ولد في ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ببعلبك وسمع من أبيه بل أسمعه الكثير من ابن الخباز كصحيح مسلم والشائيل للترمذى وجزء ابن عرفة . وقال شيخنا في إنبائه إنه تفرد بالسماع منه وسمع أيضا مسند أحمد بكامله على البدر محمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيراء وسيرة ابن اسحق على أبي طالب عبد الكريم بن المخلص ويوسف بن الحبال وكذا سمع الكثير على البدر أبي العباس بن الجوخى وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنيجى وابن أميلة وآخرين ، وأجاز له العرضى والبيسانى وابن نباتة والصلاح الملائى والصفدى ومحمد بن أبى بكر السوفى وغيرهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ومن سمع منه ابن موسى الحافظ والأبى وانتفع به الرحالة ، وكان بارعاً فى المذهب محباً لنشر العلم والرواية طلق الوجه حسن الملتقى كثير البشاشة مع الدين والعبادة وملازمة الاوراد والصلابة فى الدين . وله نظم وتأليف فى صدقة البر . مات فى شوال سنة ثلاثين ؛ ذكره شيخنا فى إنبائه ومعجمه وقال : أجاز لى من بعلبك غير مرة . وابن فهد فى معجمه وآخرون وهو فى عقود المقرئى فى موضعين . (محمد) بن اسمعيل ابن محمد بن عبد الله الشمس القلهاقى المكي الشافعى والد محمود زائد . يأتى فيه .

٣٤٤ (محمد) بن اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن هانىء ناصر الدين أبو عبد الله بن سرى الدين أبى الوليد بن البدر اللخمي الغرناطى المالكي . ولد سنة نيف وأربعين واشتغل قليلاً ، وناب عن أبيه فى قضاء الشام فميب أبوه بذلك لسوء سيرته ثم انه استقل بعده بقضاء حماة ثم حلب فى سنة ست وسبعين عوض البرهان التاذلى ؛ ثم رجع الى حماة وطرابلس وكذا الى حلب وغيرها مراراً ، ثم ولاه نوروز قضاء دمشق فى سنة ست عشرة فساعت سيرته جداً ثم صرفه المؤيد الى قضاء طرابلس فى السنة التى بعدها فاستمر فيها عدة سنين . ذكره شيخنا فى إنبائه وابن خطيب الناصرية فى تاريخ حلب وقال كان ظريفاً كريماً مسناً جواداً حسن الاخلاق كتبت عنه بطرابلس لما وليت قضاءها وكان هو قاضى المالكية بها . ومات بها فى أوائل سنة ثمان وعشرين .

٣٤٥ (محمد) بن اسمعيل بن محمد أبو الرضا المصرى ثم الطرابلسى الشافعى

ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٤٦ (محمد) بن اسمعيل بن محمد المقدسى . ممن سمع منى بمكة .

٣٤٧ (محمد) بن اسمعيل بن محمد الشمس بن العماد الدمشقي الشافعي ويعرف أبوه بابن السيوفى ثم هو بابن خطيب جامع السقيفة ، مفتى الشافعية بدمشق ووالد الصدر محمد . ممن سمع في سنة تسع وخمسين مع أبيه وهو صغير معنأعلى بعض الشيوخ وحفظ المنهاج وغيره واشتغل عند البدر بن قاضى شهبه والزين خطاب والنجم بن قاضى عجلون ، وتميز فى الفقه مع مشاركة فى غيره وتوجه للتصوف وسلوك الديانة والانجباع عن الوظائف وتصدى للتدريس والافتاء ، وصاهر ابن النابلسى على ابنته واستولدها وقدم القاهرة ، وحج وزار بيت المقدس . ورأيت ابن عيد وصفه فى عرض ولده نجم الدين فى سنة ثلاث وثمانين بالشيخ الامام العلامة القاضى صدر العلماء والمدرسين عين البلغاء المعترين نخبه الفقهاء المتبحرين وبلغنا وفاته فى سنة سبع وتسعين وأنها فى صفرها .

٣٤٨ (محمد) بن اسمعيل بن محمود الركن الخوافى سبط شارح الباب . ولد فى خامس ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعائة ، وأخذ عنه الطاووسى شرح المختصر له والمواقف للايجى ، وقال كان رأساً فى سائر العلوم محققاً لطيف الطبع ممن أخذ عنه بمكة وزبيد الجلال عبد الواحد المرشدى النحو والاصول والمعانى والبيان وكسب له إجازة بليغة بخط حسن فى سنة ثلاث وثمانائة . ومات بهراة يوم الأحد ثامن عشرى شوال سنة أربع وثلاثين .

٣٤٩ (محمد) بن اسمعيل بن أبى يزيد الهيماني الاصل المكي الماضى أبوه . ولد بها فى سنة خمس وسبعين . ممن سمع منى دراية ورواية بل قرأ على الشائل بمكة وبالروضة النبوية أيضاً وغير ذلك ، وهو متميز فاضل ملازم دروس القاضى كآبيه .

٣٥٠ (محمد) بن اسمعيل بن يوسف بن عنمن الشمس الحلبي المقرئ الناسخ نزيل مكة ووالد محمد الآتى . كتب بخطه انه لما بلغ سبع عشرة سنة حببه الله فى كتابة القرآن ووقفه له وأنه حفظ كتباً وعرضها واشتغل بعلوم وكتابة المنسوب على غير واحد وكذا بالقراءات السبع بحلب وغيرها فكان من شيوخه فى القراءات الشمس الاربلى فى بلده وهو أولهم والعسقلاني وعنه أخذ الشاطبية وهو آخرهم والامين ابن السلار والشمس محمد بن أحمد بن على بن البان بل كتب بخطه أنه قرأ بالمشرو وكانت لها معرفة جيدة ولديه ذكاء مفرط أخذها عنه جماعة وشوهد فى غالب الاوقات يتلو من موضع ويكتب من آخر وقارىء يقرأ عليه من آخر فى آن واحد ويصيب فى ذلك تلاوة

وكتابة وردأبل لا يفوته شيء في الرد مع جودة الكتابة وسرعتها، وقد كتب بخطه كثيراً وبلغنا أنه قال : كتبت مصحفاً على الرسم العثماني في ثمانية عشر يوماً بلياليها في الجامع الأزهر سنة خمس وستين ، وأنه قال في آخر سنة ثلاث عشرة أنه نسخ مائة وأربعة وثمانين ما بين مصحف وربعة جميع ذلك من صدره على الرسم العثماني بل أكثر من الربع منه بالقراءات السبع وعدة علوم كتب لبيان اصطلاحه فيها في كل مصحف ديباجة في عدة أوراق وأنه كتب ما يزيد على خمسمائة نسخة بالبردة غالبها خمس ، وقد جاور بالحرمين مدة سنين وأقام بمكة نحو خمس عشرة سنة وسافر منها إلى اليمن في سنة خمس وثمانمائة ثم عاد لمكة فلم يزل بها حتى مات . ذكره الفاسي في مكة . وقال شيخنا في إنبائه : كان ديناً خيراً يتعماني نسخ المصاحف مع المعرفة بالقراءات أخذ عن أمين الدين بن السلار وغيره وأقرأ الناس واتفعوا به وجاور بالحرمين نحو عشر سنين ودخل اليمن فأكرمه ملكها وكان قد بلغ الغاية في حفظ القرآن بحيث أنه يتلو ما شاء منه ويسمع في موضع آخر ويكتب في آخر من غير غلط شوهد ذلك منه مراراً . مات وقد جاز السبعين في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة . وهو عم الشرف أبي بكر الموقع المعروف بابن المعجمي ، وذكره في معجمه باختصار وكذا المقرزي في عقودهم ، وترجمته في المدنيين .

٣٥١ (محمد) بن اسمعيل تاج الدين بن العباد البطرنى المغربى الاصل الدمشقى المالكى . ذكره شيخنا في إنبائه وقال : كان في خدمة القاضى علم الدين القفصى بل عمل تقيبه ثم بعد موته ولى قضاء طرابلس ثم رجع وناب عن المالكى . وكان عفيفاً في مباشرته يستحضر طرفاً من الفقه . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وثلاثين .

(محمد) بن اسمعيل ركن الدين الخوافى . مضى فيمن جده محمود قريباً .

٣٥٢ (محمد) بن اسمعيل الشمس الاثرونى ثم الحلبي الشافعى . ولد بقرية الاثرون من عمل الشفر وارتحل حلب فنزل بها عند الشرف أبى بكر الحيشى بدار القرآن العشائرية ولازمه ، وأخذ الفقه وأصوله عن عبد الملك البابى ثم عن محمد الغزولى ، وأجاز له شيخنا وغيره ، وناب عن القاضى ابن الحازوق الحنبلى فى الامامة بمقصورة الحنابلة من الجامع الكبير بحلب ، ثم استقل بها مع قراءة الحديث بالجامع وملازمة الاقراء بالدار المشار إليها للمنهاجين والكافية الى سنة أربع وستين فتأهل بابنة الشهاب الانطاكى عين عدول حلب وانتقل حينئذ عنها واستقر اماماً عند الشيخ صالح عبد الكريم بمدرسته الى ان مات فى أوائل رجب سنة ست وثمانين ، وكان كثير التلاوة والعبادة كاره اللغوية لا يمكن جلوسه منها رحمه الله

٣٥٣ (مجد) بن اسمعيل الشمس الحسنى القاهري زيل تربة سعيد السعداء بل تربتها وأحد صوفية الخانقاه ممن سمع بقراءتي بالقراسنقرية الشماثل وغيرها . مات عن أزيد من ثمانين سنة في ربيع الثاني سنة أربع وثمانين ويذكر باعتقاد ابن عربي وبداخله غير الصوفية في التربة طبعاً في ما يصل إليه عفا الله عنه .

٣٥٤ (مجد) بن اسماعيل المدعو بكال الخوافي . كذا في معجم التقي بن فهد مجرداً وقد تقدم قبل باثنين ركن الدين الخوافي ولكن الظاهر أنه غيره .

(مجد) بن اسماعيل أبو الفتح الأزهرى . في ابن مجد بن علي بن اسماعيل .

٣٥٥ (مجد) بن اسنيغا ناصر الدين الكلبي زيل الحسينية . ممن سمع علي بالقاهرة .

٣٥٦ (مجد) بن البغا ناصر الدين ثاني حجاب حلب . كان مشكور السيرة مع ثروة ونعمة حادثة . مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة خمس وخمسين بالقاهرة غريباً عن وطنه وعياله .

٣٥٧ (مجد) بن الجبيغا نظام الدين أبو اليسر وأبو المعالي الناصري الحنفي ويختصر فيقال له نظام . كان أبوه كما أخبر من أمراء الدولة الناصرية فولد له وقت صلاة الجمعة حادى عشرى شعبان سنة أربع عشرة وثمانمائة ولم يلبث أبوه أن ذبحه الناصر لالذنب في رمضانها مع جملة المذبوحين فنشأ يتيماً في كفالة زوج أخته أركاس الشبكي الطويل فحفظ القرآن والقدرى واللبن ، ولازم البدر حسن القدسي شيخ الشيخونية فأخذ عنه واختص بخدمته ثم لازم ابن قديد في العربية وغيرها وكان مما أخذته عنه من كتب النحو شرح الحاجة للسيد الركن المسمى بالوافية نقرأته والتوضيح لابن هشام ما بين قراءة وسماع وقطعة من شرح الالقية لابن المصنف وجميع متن اللب وشرحه لنقركار ومن غيره جميع الرسالة الشمسية في المنطق للكاتب وشرحها للتفتازاني وقرأ البعض من توضيح التنقيح لصدر الشريعة ومن توضيح التلويح للتفتازاني علي مجد بن هارو الخوافي السمرقندي وجميع شرح المنايا للسكاكي علي ابن الهمام ، وكذا قرأ علي الشمنى وأخذ الفقه والأصلين وغيرها عن الامين الاقصراني والفقه والتفسير عن سعد الدين بن الديرى بل سمع عليه البخارى ، ولم يقتصر علي أئمة مذهبه بل قرأ علي البساطي ملازاده في الحكمة وسمع عليه إلى القياس من المضدو إلى مبادئ اللغة من الحاشية وأخذ عن القاياتي وآخرين وأنه قرأ علي شيخنا والمحب بن نصر الله الصحيح وسمع بعضه علي ابن عمار والتلواني وابن خطيب الناصرية ومسلماً علي الزين الزركشى ، وأجاز له الرواية المقريزي وناصر الدين القافوسى والبساطي

وأجاز له في استدعاء بخط ابن فهد مؤرخ بسابع ذى الحجة سنة سبع وثلاثين خلق، وتميز في العربية وأشير إليه بالبراعة فيها وشارك في المنطق والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل وأذن له غير واحد من شيوخه واختص بابن الظاهر جقمق وقتاً، وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء وحدث بالصحيحين وغيرها، واستقر في تدريس الفقه بالجامع الطولوني عوضاً عن الظهير الطرابلسي والحسنية برغبة الشمس الرازي وربما أفتى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض وفي مسألة الرضاع ونقل فيها عن شيخه ابن الهمام، وأكثر من زيارة قبور الصالحين ودام على ذلك سنين، ولما رأى من هو دونه ترقى لما كان الظن تعينه له سيما حين أعطى تنبك قرا الدوادار الثاني مشيخة الجانبية بعد الامين الاقصر، رأى لمن هو من أصاغر طلبته مع كونه ممن كان يتردد للأمر ليقراً عنده النجم بالكلية إلا نادراً وقنع برزقه من أقطاع وغيره ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالأطعام ونحوه بل ربما يحصل منه المدد للغرباء، والغالب عليه الصفاء مع البهاء والحرص على الخير وسرعة الحركة التي تؤدي الى نوع خفة وعدم التجري في المقال ولذا لا تركن النفس لكثير من كلامه، وقد حجج في سنة ثمان وخمسين وأصيب قبل ذلك باحدى عينيه من لقع بغلة الولوى البلقيني عند باب الجمالية ويقال أنه كان أجرى ذكر بعض الأئمة بما لا يرتضى فكان ذلك كرامة لذلك الامام. وبلغني أنه كتب حاشية على التوضيح وأخرى على الجاربردى وغير ذلك، ولم يزل متوجهاً للاقراء مع الانجماع الى أن مات في سادس عشر صفر سنة اثنتين وتسعين بعد توعلك يسير ودفن بتربة تجاء ترية أربك الخازندار رحمه الله وإيانا، واستقر في تدريس جامع طولون علاء الدين ابن الجندى المحلى نقيب الشافعي وفي الحسنية الشهاب بن اسماعيل وكلاهما من جماعته وقد كتبت في الشهادة عليه بالاذن لثانيتها خطبة افتتحتها بالحمد لله الذى جعل حياة العلم في نظام الدين وفضل العلماء بالاجتهاد في الايضاح والتبيين مع الاخلاص والتوجه لنفع الموحدين، ثم قلت وبعد فقد تشرفت بحضور الدرس الأخير من الشرح المشار اليه المعول في ازاحة مايشكل من الفن عليه عند سيدنا ومولانا وعالمنا وأولانا الشيخى الامامى الهمامى العلامى الفهامى المحققى المدققى شيخ المذهب الحنفى ومبرز الملبس الحنفى بل شيخ الاسلام وأحد الأئمة الاعلام فارس فنون اللغة العربية التى هي تاج العلوم الآلية وحارس القوانين الاصولية والفروعية من انتشرت تلامذته في جل البلاد واشتهرت سيادته بانقطاعه عن ذوى المناصب من العناد نظام الدنيا والدين وزمام الفريسان في الميادين واضع خطه أعلى هذه

السطور وجامع المحاسن التي بها مذكور بقراءة سيدنا الشيخ الامام ذى المحاسن الوافرة الاقسام الفاضل الكامل العالم العامل الاوحد العلامة المحدث البسامة صدر المدرسين مفتى المسلمين أفضى القضاة المعتبرين الشهابى المعين فيه من له الوجهة والتوجيه والتأصيل والتفريع والبحث الجيد والفهم السريع أبقاه الله بقاءً جميلاً ووقاه في طول حياته ببلوغ قصده أملاً وتأميلاً .

٣٥٨ (محمد) بن الطنبغا الشمس الجندى المالكي . ممن سمع على شيخنا .

٣٥٩ (محمد) بن الطنبغا ناصر الدين القرشى الامير الكبير والده . كان شاكراً حسناً شهماً شجاعاً . مات مسلولاً ويقال إنه سقى السم وأسف عليه أبوه جداً . أرخه شيخنا في سنة ثلاث وعشرين من أنبأه والصواب أنه مات في يوم الخميس عاشر رجب من التي قبها كما أرخه العيني وقال إنه دفن عند تربة بكتمر الساقى بالقرافة . قال وكان أحد الطبلخانة بمصر شاباً طرياً خصيصاً بالمؤيد ولذا كان القائم بهم تزويجه ويقال انه غرم عليه قريبا من عشرة آلاف دينار .

٣٦٠ (محمد) بن الطنبغا التمرزى . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين (١) .

٣٦١ (محمد) ناصر الدين بن الطنبغا دوا دار سودون الماردانى . ممن كان يتعانى التجارة مع عقل وتؤدة وبر وستر اشترى رزقة بأراضى المحلة ووقفها على ابنته فاطمة التي تزوج أمها ستمية ابنة الكمال بن شيرين ومات تقريباً سنة اثنتين وسبعين شاباً .

٣٦٢ (محمد) بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك ناصر الدين القاهرى ويعرف بقوزى - بضم القاف وبعد الواو زاي مكسورة . من بيت إمرة وخير فجدده الحاج سيف الدين كان نائب السلطنة بالديار المصرية له مآثر كالجامع بالحسينية والمدرسة المجاورة للدار الحسنة اللتين بقرب المشهد الحسينى بالقاهرة ؛ وتنقل بعده ولده في النيابات بغزة وغيرها ثم طرح الامرة ولبس زى الفقراء وصار يمشى في الطرقات ويكثر الحج والمجاورة ، كان مولد صاحب الترجمة تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانين بالقاهرة ونشأ بها ، وسمع في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين الختم من الصحيح على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والابناسى والمرافى والحلاوى والسويداوى وحفظ القرآن ، وحدث سمعت عليه . وكان خيراً يتكلم على أوقاف جده . مات في المحرم سنة خمس وخمسين وصلى عليه بباب النصر وكانت جنازته حافلة رحمه الله . (محمد) بن أمير حاج المؤقت . هو ابن محمد بن حسين بن على .

٣٦٣ (محمد) بن القاضى أمين الدين أمين بن أمير اسليم بن محمد بن زائد بن

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

محمود الحصارى السمرقندى الشافعى رفيق فضل الله الماضى ويعرف بصحبة الشيخ سلطان . ممن سمع منى بالمدينة وكان خيراً .

٣٦٤ (مجد) بن انس بن أبى بكر بن يوسف ناصر الدين أبو عبد الله الطنبدانى ثم القاهرى الحنفى . ذكره شيخنا فى إنبائه وقال إنه كان عارفاً بالفرائض أقرأها لجماعة وانتفعوا به مع كثرة الديانة وحسن السمات والمحبة فى الحديث بحيث كتب منه الكثير وسمع من ناصر الدين الحراوى وغيره . ومات فى سنة تسع ولم يكمل الاربعين . وقال غيره إنه مات فى ربيع الآخر وانه كان بارعا فقيها نحوياً أصولياً عارفاً بالفرائض والحساب تصدر للقراء سنين مع الديانة والصيانة ومداومة خدمة العلم . قلت وكان امام المجلس بالخانقاه البيرسية ، وممن أخذ عنه بلديه الشمس محمد بن عبد الرحمن الطنبدانى وأظنه تلقى الامامة عنه فقد كانت له به عناية بحيث انه حنقه بعد أن كان كأخيه شافعيًا وأخذ عنه الفقه والفرائض والحساب وكذا أخذ عنه الفرائض والحساب الجلال المحلى محقق الوقت لكونه كان من صوفية البيرسية . وذكره المقرئى فى عقوده وقال انه برع فى الفقه والفرائض والحساب والعربية وتصدى للاشغال سنين مع الديانة والصيانة والانهج عن الناس والاقبال على ما هو بصدده ، صحبته سنين ونعم الرجل رحمه الله .

٣٦٥ (مجد) ابن اوحى استقر فى مشيخة الخانقاه الناصرية بسرياقوس بعد موت الشمس القليوبى فى سنة اثنى عشرة وكان نائبه فى حياته فدام فى المشيخة الى أوائل سنة خمس عشرة فرغب عنها للمحب بن الاشقر . ومات فى .

٣٦٦ (مجد) بن الاشرف اينال العلأى ناصر الدين شقيق المؤيد أحمد الماضى . مات باسكندرية فى مستهل ذى الحجة سنة ست وستين عن نحو سبعم عشرة سنة . وحملت رمتة الى القاهرة فدفن فى تربة والده بالفسقية المدفون بها .
(محمد) بن اينال . فى ابن على بن اينال .

٣٦٧ (محمد) بن ايوب بن سعيد بن علوى الحسانى الأصل دمشقى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة بضع وسبعين وحفظ القرآن والمحرر لابن عبد الهادى والمنهاج وغيرهما وتفقه بالشهاب الزهرى والشريشى والصرخدى وغيرهم ولازم الملكاوى حتى قرأ عليه أكثر المنهاج ومهر فى الفقه والحديث، وجلس للاشغال بالجامع وانتفع به الطلبة، وكان قليل الغيبة والحسد بل حلف أنه ما حسد أحداً . مات مظعوناً فى ربيع الآخر سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٣٦٨ (مجد) بن ايوب بن عبد القادر بن أبى البركات بن أبى الفتح البدر الحنفى .

ذكره شيخنا في سنة خمس من إنبائه وبيض له وليس هو من شرطه فوفاته أنما هي في سنة خمس وسبعمائة لأنمامائة وجده عبد القاهر لأعبد القادر .

٣٦٩ (مجد) بن بحر الجيني أحد من يتسبب بشيء يسير من جدته الى مكة وكان مشهوراً بالخير والصلاح يقصد بالدعاء لطلب الاولاد فيحصل . مات بمكة في شوال سنة خمس وأربعين ودفن بقرب تربة عمر الأعرابي رحمهما الله .

٣٧٠ (مجد) بن يحيى بن محمد بن يوسف بن موسى السومى - قبيلة - التلمسانى الاصل التونسى المالكي . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً بتونس وأخذ الفقه عن أحمد النخلى و ابراهيم الاخضرى وقاضى الجماعة مجد القلشاني وأحمد بن حلولو وعن الاولين أخذ الأصول والمنطق وعن الاول ومجد الرصاع وغيرهما المعانى والبيان وعن الثالث التقريب في علوم الحديث للنووي وأخذ العربية عن الاحمد بن السلاوى والمنستيرى والفرائض والحساب عن أحمد الهوارى وجمع القراءات السبع ثم ضم اليها قراءة يعقوب على ابراهيم زعبوب وأحمد بن الحاجة ومحمد بن العجمي ، وحج في سنة ست وستين ورجع الى القاهرة فأقام بها مدة ولقيه البقاعي وقال إنه من أهل الفضل التام والتفنن والدكاء والتصوير الحسن فأنعم .

٣٧١ (مجد) بن يحيى بن أحمد ناصر الدين الجندى . مات بمكة سنة سبعم وثلاثين .

٣٧٢ (مجد) بن بدل بن محمد الشمس بن البدر الاردبيلي التبريزى الشافعى . حفظ القرآن والشاطبية والمصابيح للبعقوى والحاوى الصغير والمنهاج والطوالع كلاهما للبيضاوى والتلخيص وشرحه المختصر ، وعرضها على جماعة كشيخنا في رمضان سنة ثلاث وأربعين بل وقرأ عليه قطعة جيدة من أول البخارى ووصفه بالشيخ الفاضل الحفظة الكامل العالم الباهر الماهر مفخر أهل مصره وغرة نجوم عصره وقال أعانه الله على الانتفاع بما حفظه وأوزعه شكر نعمته لما أودعه واستحفظه .

٣٧٣ (مجد) بن بديد بن شكر الحسنى المكي القائد . قتل في صبيحة الخميس سابع المحرم سنة ثلاث وسبعين بقرب مسجد الفتح من بطن مر ، فتلك به صاحب مكة الجمال مجد بن بركات مع خال المترجم أحمد بن قفيف في آن واحد وحملاً في بقية يومهما إلى مكة فدفنا ليلة الجمعة بالمعلاة بتربة جده شكر وأسف الناس عليه .

٣٧٤ (مجد) بن بردك الاشرفى اينال سبط الاشرف المشار اليه أمه بدرية . كان ممن يعنى بمطالعة التاريخ وله غرباء يجتمعون به ، وفارق زوجته ابنة دولات باى المؤيدى بعد مخاصمة ومناكدة وكانت رغبتها في فراقه أكثر . مات فجأة في أول جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين بعد أخذ النظر منه لابن خاله ؛ ولم يكن محموداً .

٣٧٥ (محمد) الناصري بن الأشرف برسبای ، وأمه خوند الكبرى زوجة دقاق
المحمدي المنسوب أبوه اليه . تسلطن أبوه وهو ابن خمس سنين تقريباً ثم أنعم عليه
في سنة تسع وعشرين بعد أمير سلاح اينال النوروزي بتقدمة واستخدم عنده
عدة مهالك وجعل له أرباب وظائف من الامر والخاصكية ورسم لهم بلوكهم
معه طريق من سلف من أبناء السلاطين في الاسمطة والخيول وغيرها فامتثلوا
وصار ينزل في وفاء النيل لتخليق المقياس وفتح السد على العادة بتجمل وبين
يديه أكابر الامراء والخاصكية الى أن مات بالطاعون في نصف جمادى الآخرة
سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الحلم ودفن بمدرسه أبيه وكان قد عين للسلطنة بعده
فأراحه الله وماتت أمه قبله ودفنت بمدرسة أبيه أيضاً ، وذكره شيخنا في إنباته باختصار .
٣٧٦ (محمد) أخو الذي قبله . أرخ شيخنا وفاته في إنباته سنة أربع وثلاثين ولم يزد .
٣٧٧ (محمد) بن بركات بن حسن بن مجلان السيد جمال الدين الحسيني الماضي أبوه
وجده ملك الحجاز وابن ملوكة وسلك النظام المرتبط بملوكة الطاهر الأصل
والاحساب والظاهر العدل والانتساب ربيب مهد السعد والسعادة ونسيب الأصل
والحشمة والسيادة السلالة النبوية رداؤه والاصالة العلوية انتهاؤه وابتدأه واجتمع
فيه من المحاسن الكثير وارتفع ذكره بين الصغير والكبير واندفع به المستكروه
عن أهل الحرمين ومن اليهما يسير آمن الله بفضله وعدله في أيامه الطرقات ومن
على المسامين بحفظهم وما حووه فكان من أعظم الصدقات حبه للنزير غير منكور
وحبه فضلاً عنه بالصفاء ماثور مذكور شيمه طاهرة وعلمه غير مطوى عن الفئمة
الفاجرة لا يصرفه عن إتلاف المفسد صارف ولا يحرفه عن ائتلاف المرشد تليد
ولا طارف يجول على الاعداء ويصول ويقول لهم في مخاطباته ما يدعش به العقول
ويتطول ويتفضل حتى انطاعت له عصيات الرءوس وأبيات النفوس وارتاعت
من فروسيته وشدة بأسه الحماة الحكاة فتخلخلت منهم الضروس أسعدته درج
الصعود فأصعدته لمراقى السعود فكان له الظهور بالبرهان أبي السعود بحيث دانت
له ممالك الحجاز وما حولها وزانت بحرمته تلك الجهات صعيبها وسهلها فلا يجارى
ولا يبارى ولا يجسر أحد لمقاومته في المدن والصحارى اقتنص الخالفين بخيله
ورجله وخصص من تألفه لرجوليته منهم بتوالى إحسانه عليه وفضله فالعاليامين
راغب فيه ومنه راهب والمزايا الحسنة مقترنة معه وله تصاحب فهو شديد بدون
عنف شديد في اللين من غير ضعف اليه يسعى الامراء والكبراء وعليه معول الاغنياء
والفقراء كثير المداراة والاحتمال غير خبير بالمماراة المجانبة لكرام الرجال بل هو

صابر غير مكابر متدبر للعواقب المصاحبة لمن يخف الله وله يراقب ولهذا الاوصاف
 والمآثر تشرفت بذكره المناير وخطب بالتنويه باسمه على المنبرين ونصب رسمه
 بدينك العلمين ليفوز في الدارين إن شاء الله بالخيرين وكيف لا وقد اجتمع فيه
 بدون لبس وتخمين وحده شرف النسب وعراقة الاصل في المملكة وعلى الرتب
 وصباحة الوجه ونوره وفصاحة اللسان وتأمله وتصويره وفضيلة البلد التي هي
 الوسيلة لمن أم وقصد فهو شريف نسبا وأوصافاً ولطيف الادوات المشتمل عليها
 توددًا واتصافاً فالوصف الرضى لا يستغرب من البيت الطيب والعرف الذكي غير
 مستبعد من البلد الصيب كم أنشأ من دور وقصور وقرب ترتفع بها الرتب كرباط
 بمكة معدن الرحمة والبركة وسبل عديدة كجملة بطريق جدة المفيدة والمعلاة الذي
 شرفه الله وأعلاه وفي جهة اليمن وآخر بطريق الوادي الحسن وآبار بأماكن شتى
 يردّها من صيف أو شتى أعظمها المستورة بين رابع وبدر المذكورة لنفع الحجيج
 والقوافل من الاعالي والاسافل الى غيرها مما لا ينحصر لمطوله ولا تختصره واقبني
 من حدائق وستور وإبل وخيول وفروع وأصول وأجرى من مياه لأراض
 منقطعة وأسرى فكان المشار اليه بالاتساع والسعة وكثرت كلفه لعساكره وجنده
 وانتشرت أتباعه فزاد على المرحومين والده وجده له في زيارة جده المصطفى صلى الله عليه وآله
 وشرف وكرم كل قليل حركات والى عمارة جيرانه التفات بالانعام والبركات
 ويزاد حينئذ من التواضع وخفض الرأس ما يحق لسكل الاقتداء به فيه ويكاد
 الانفراد به بدون تمويه وكذا له في الطواف الوصف الشريف الواف ويحق
 لنا أن نندد مما نرويه ولقائله نسند :

يا أهل بيت رسول الله حبيكم فرض من الله في القرآن أنزله
 كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له
 وأسأل الله أنا وسامع كريم نعمته طول بقائه ومدته في نعمة سابعة عليه وإحسان
 من ربنا اليه وان يمن عليه بكل محبوب في نفسه وجماعته وبنيه خصوصاً قسيمه
 المنطوية على محبته القلوب ويصرف عنهم كل مكروه ويألف بهم في سائر ما يحذروه
 ويرجوه ويرحم سلفهم رحمة واسعة وينفعنا بمحبتهم التي للخيرات جامع . ولد
 في رمضان سنة أربعين وثمانمائة بمكة ، وأجاز له خلق من الاعيان كعبد الرحمن بن
 خليل القايبوني امام الجامع الاموي وأسماء ابنة المهراني وأم هانيء ابنة الهوريني
 ونشوان الحنبلية وهاجر القدسية والعلم البلقيني وابن الديري والعز الكناني
 والشهاب الشاوي والجلال بن الملقن وأخته صالحه والبهاء بن المصري والجلال

القمصى وآخرين ممن بعدهم بل وأجوز من قبلهم ؛ ونشأ في كنف أبيه وكان قاصده الى الظاهر جقمق في سنة خمسين فأكرمه ثم أعاد الامرة لأبيه وصرف أبا القسّم فلما كبر أبوه وهش التمس من شاد جدة جانبك الجداوى الظاهرى في منتصف سنة تسع وخمسين ان يكاتب السلطان في اشراكه معه في الامرة فأجيب وان يكون مستقلا بها بعده ووصل العلم لملكة بذلك في يوم الثلاثاء عشرى شعبان منها وهو اليوم الثانى من وفاة أبيه فدعا له على زمزم بعد صلوات المغرب في ليلة الاربعاء مع كونه كان غائباً ببلاد اليمن . ولما وصل اليه العلم بذلك مع القاصد المجهز اليه وغيره وصل الى مكة في أثناء ليلة الجمعة سابع رمضان فاجتمع القضاة والامراء وأعيان المجاورين وغيرهم في صبيحة يومها وقرىء مرسومه بذلك ، وحمدت سيرته جداً وتوجه لبلاد الشرق غير مرة وكذا أكثر من زيارة النبي ﷺ مصاحباً ذلك بالاحسان الى أهل المدينة والقاطنين بهاء الوافدين اليها على قدر مراتبهم وربما تقعد أهل مكة سيما الغرباء وكنت ممن وصله بره في الموضوعين ، ودخل المدينة في أواخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين للزيارة وأنا بها ومعه أولاده وعياله فالتذكور من أولاده السيد بركات وهزاع وشرف الدين وجزان وحميضة وقايتباى وناهض وهم في الترتيب هكذا وأولاد أولهم وهو قسيمه وشريكه في السلطنة وهم مجلان ثم أبو القسّم ابراهيم ثم على في آخرين من الاناث وابن ثانيهم وهو صغير وثالثهم جاز البلوغ وهو مملك على ابنه على عمه واطمان الناس في أيامه كثيراً وتمول جداً وكثرت أتباعه وأراضيه وأمواله وفاق خلقاً من اسلافه ، واستمر أمره في نمو ووجاهته في ازدياد وسعده في ترقى واسعاد بحيث أضيفت اليه سائر بلاد الحجاز ليستنيب فيها من يختار ودعى له على المنبرين كما سمعته في المسجدين بل كنت أول وقوعه على منبر المدينة بجانبه في الروضة وفرحت له بذلك لما أعجبني من شدة تواضعه ومزيد أدبه بتلك الحضرة، وكذا وقع لجده السيد حسن أنه فوض اليه سلطنة الحجاز ودعى له على المنبرين وأذعن له الموافق والمشاقق وأمن في تمهيد جهاته التي هو بها سابق بحيث أنه سار بنفسه في عساكره لأهل ينبوع لما باينوه وخرجوا عن صاعته بالمقاطعة وعدم الخضوع وأجلى بنى ابراهيم عن بلادهم واعلى مقامه بافساد مقاصدهم فما وسهمم إلا الانقياد لسلطانه واعتماد أوامره والترجى لفضله واحسانه وكذا لجزان حين أمدوا أخاه وطاونه على العصيان ومكنوه من التوجه الى الديار المصرية وأمنوه في تلك المشاققة حمية وعصبية نفسى واجتبي وصار صاحبها من اتباعه حين علم ما صدر منه في تعنته.

وابتداعه وأتى على زيد فأجلاهم أيضاً وصاروا طوعاً لسultanه وله أرضاً ثم تزوج منهم مقتدياً بخيار الملوك في تأمينهم والرضا عنهم كل هذا حتى لا يطمع في جهاته ولا يترفع عليه في جميع توجهاته مما إليه تتوجه الهمم العليات والاعمال بالنيات ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الزمان أديباً وتواضعاً وعقلاً وفهماً مع وضاعة وحسن شكالة ومداومة على الجماعات والطواف حين كونه بمكة ومزيد سكون وكفاً لاتباعه وجاعته عن الرعية وعدم تلفت لما بأيدي التجار سيما حين تكليفه لما لم نسمع بمثله في دولة وهو صابر مبادر بل إذا أخذ منهم شيئاً يكون قرضاً؛ كل هذا بتهديب عالم الحجاز البرهاني ولذا راعى ولده بعد موته واستمر على سلطنته وحمد صنيعه زادها الله فضلاً وأيدهما بدفع مالا طاقة لهما به تحنناً منه وعدلاً .

٣٧٨ (محمد) بن بركات بن علي بن خليل بن رسلان فتح الدين بن الزين الرملاوي المكي الشافعي العطار أبوه وجده بمكة ، عرض على بها أحد عشر كتاباً في فنون متعددة وسمع على وكتبت له .

٣٧٩ (محمد) بن أبي البركات بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الملقب ولسمع جمال الدين بن سعد الدين الجبوتي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن سعد الدين سلطان المسلمين بالحبشة . أصلهم فيما قيل من قريش فرحل من شاء الله من سلفهم من الحجاز حتى نزل بأرض جبرة المعروف الآن بجبرت فسكنها إلى أن ولي الحطى ملك الحبشة مدينة دقات وأعمالها منها لولسمع فعظم وقويت شوكتة وجمدت سيرته وتداولها ذريته حتى انتهت لصاحب الترجمة بعد فقد أخيه منصور في سنة ثمان وعشرين وحارب الحطى وشن الغارات ببلادهم حتى ملك كثيراً من بلاده وأطاعه خلق من أعوانه وامتلات الاقطار من الرقيق الذين سباهم ، ودام على ذلك حتى مات شهيداً في بعض غزواته في جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين فكانت مدة مملكته سبع سنين ؛ وكان ديناً عاقلاً عادلاً خيراً وقوراً مهاباً ذا سطوة على الحبشة أعز الله الاسلام في أيامه ، وملك بعده أخوه بدلاى بن سعد الدين فاقتنى أثره في غزوه وشدته ؛ وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال : محمد بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة كان شجاعاً بطلاً مديماً للجهاد عنده أمير يقال له حرب جوشن كان نصرانيا لا يطاق في القتال فأسلم وحسن إسلامه فهزم الكفار من الحبشة مراراً وأنكى فيهم وغزاهم جمال الدين مرة وهو معه فغنم غنائم عظيمة بحيث بيعت الرأس من الرقيق بربطة ورق وانهمز منهم الحطى صاحب الحبشة مرة بل من جملة سعد هلاك الحطى اسحق بن داود بن

سيف أرغد في أيامه سنة ثلاث وثلاثين وأقيم بعده اندراس ولم يزل صاحب الترجمة على طريقته في الجهاد حتى ثار عليه بنو عمه فقتلوه ؛ وكان من خير الملوك ديناً ومعرفة وقوة وديانة يصحب الفقهاء والصلحاء وينشر العدل في أعماله حتى في ولده وأهله وأسلم على يده خلائق من الحبشة ، واستقر بعده في مملكة المسلمين أخوه الشهاب أحمد ويلقب بدلاى فأول ما صنع جدحتى ظفر بقاتل أخيه فاقتص منه ، وطول المقريزى في عقودة ترجمته .

(محمد) بن أبى البركات بن الزين . في مجد بن محمد بن أحمد بن الزين .

(محمد) بن أبى البركات الخانكى أبو الخير . في ابن محمد بن محمد بن محمد .

٣٨٠ (محمد) بن بركوت جمال الدين بن الخواجا شهاب الدين المسكى والد الصلاح أحمد الماضى . نردد لمصر ؛ مات في ليلة الخميس رابع عشرى شوال سنة خمس وأربعين بمكة بعد أن أملق جداً .

٣٨١ (محمد) بن بركوت الشيبكى العجلانى القائد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٣٨٢ (محمد) بن بكتمر ناصر الدين القبيباتى الحنفى والد على الماضى . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة وحفظ القرآن وحضر دروس الشيخونية وكان من صوفيتها وعرف بمزيد الوسواس مع العبادة والتلاوة ووظائف الخير حتى مات في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وأرضى أن يغسل بالطهر الشيخونى في الخانقاه رحمه الله .

(محمد) بن أبى بكر بن ابراهيم . فيمن اسم جده اسمعيل بن عبد الله .

٣٨٣ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم بن خليل الغزى الاصل المسكى البنا . مات بهافى أحد الربيعين سنة سبع وأربعين ؛ أرخه ابن فهد .

٣٨٤ (محمد) بن أبى بكر بن أحمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن عبد الغفار بن يحيى بن اسمعيل الشريف الحسنى المغربى القاسى الاصل الصعيدى المالسى نزيل الحجاز ويلقب أبوه بالناظر . ولد في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الثانية سنة إحدى وعشرين وثمانائة في نواحي الصعيد من بلاد مصر وربى في نواحي أسيوط من بلاد الصعيد فقرأ بها القرآن وتلا به لأبى عمرو على مؤدبه الشريف محمد بن أحمد بن على التلمسانى وحفظ العمدة وأربعى النووى والرسالة وأكثر المختصر الفرعيين وجميع جمع الجوامع وألفية ابن مالك والملحة والجرومية وتصريف العزى والرحبية في الفرائض وإيساغوجى والنفحة الوردية والبعض من المفصل والحاجبية وأكثر ناظر العين والصدقات في علم الهيممة وألفية العراقي والشاطبيتين

والساوية في العروض ، وارتحل للقاهرة في سنة ثلاث وأربعين فاخذ النحو عن الزين عبادة والشهاب الابشيطي والشرواني وعن الاول والشهاب بن تقي الفقه وأخذ الفرائض عن أبي الجود وابن المجدي وعنهما وعن النور الوراق والشهاب الخواص الحساب وعن ابن المجدي فقط المقنطرات وعلم الوقت وبجث غالب ألفية العراق على القاياتي وعنه وعن عبد الدائم الازهرى والعبادى أخذ الاصول وأخذ المعاني والبيان عن العز السكنانى الحنبلى والنور البوشى الخانكي والشرواني وعنه وعن الابشيطي المنطق ، وارتحل لدمشق في سنة أربع وأربعين فسمع العلماء الصيرفي وأبا شعر ثم عاد لمصر وركب البحر من القصر في سنة ثمان وأربعين فدخل لبندر ينبع فاتصل بصاحبها الشريف معزى فخره للحج ثم زار النبي ﷺ وأقام عند معزى يقرىء أولاده الى أن لقيه البقاعى في ربيع الآخر من التي بعدها فكتب عنه من نظمه مما مدح به ابن حريز :

هنيئاً مريئاً ياذوى العلم والرتب بجمعكم للاصل والفرع والحسب
الى آخر القصيدة وأرجوزة في عدالمسكى والمسدى وما علمت شيئاً من خبره بعد ذلك.
٣٨٥ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سلامة أمين الدين أو شمس الدين بن المحدث العماد أو الكمال الدمشقي المذكور أبوه في الثامنة ويعرف بابن السراج ابن أخى محمد الماضى ؛ سمع عبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة الخباز في آخرين ولقيه شيخنا بدمشق فقرأ عليه . ومات في رمضان أو شوال سنة ثلاث ، وهو فى معجزة وانبأه وتبعه المقرئى فى عقود . ومن سمع منه قطعة جيدة من مسند القريابى التقي أبو بكر القلقشندي .

٣٨٦ (مجد) بن أبي بكر بن أحمد بن مجد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الفقيه البدر أبو الفضل بن فقيه الشام التقي الاسدى الدمشقي الشافعى ويعرف كسلفه بابن قاضى شعبة . ولد فى طلوع فجر الاربعاء ثانى صفر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ونشأ فحفظ كتباً منها المنهاج لرؤيا رآها أبوه وتفقه بأبيه وغيره وأسمعه أبوه على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى . وابن الشرايى وغيرهم فيما قاله ابن أبي عذبية ، وقرأ على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق الأربعين المتباينات له ، وارتحل الى القاهرة بعد أبيه وحضر مجلس شيخنا وتناظر هو والبرهان بن ظهيرة بين يديه فكان الظفر للبرهان واستنابه السفطى ، وبرع فى الفقه استحضاراً ونقلًا ، وشرح المنهاج بشرحين سمى أكبرهما ارشاد المحتاج الى توجيه المنهاج والآخر بداية المحتاج وعمل سيرة نور الدين الشهيد وضمن غير ذلك ، وتصدى

للاقراء فانتفع به الفضلاء ودرس بالظاهرية والناصرية والتقوية والمجاهدية الجوانية
والفارسية وكذا في الشامية البرانية نيابة عن النجم بن حجى وولى افتاء دارالعدل،
وناب في القضاء من سنة تسع وثلاثين حتى مات، وصار بأخرة فقيه الشام بغير
مدافع عليه مدارالفتيا والمهم من الاحكام وعرض عليه قضاء بلده فأبى؛ لقيته بدمشق
وسمعت كلامه، وكان من سرورات رجال العالم علما وكرماً واصالة وعراقة وديانة
ومهابة وحزامة ولطافة وسودداً؛ وللشاميين به غاية الفخر. مات في ليلة الخميس
ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه
بعد الصلاة عليه بعدة أماكن وكانت جنازته حافلة وكثر الثناء عليه؛ ولم يخلف
بدمشق في محاسنه مثله رحمه الله وإيانا.

٣٨٧ (مجد) بن أبي بكر مجد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى المحب
ابن التاج السكناى العسقلانى الطوخى ثم القاهرى الشافعى الماضى فى المحدثين
أبوه وعمه المحب. مات أبوه - وهو بكنيته أشهر - وهو صغير حفظ القرآن والشاطبية
والمعدة والمنهاج الفرعى بعد مئذنه أبى شجاع وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها
على خلق كثيرين واشتغل عند الشريف النسابة والبوتيجى والمعلم البلقينى وغيرهم
كالبامى والشهاب الابشيطى أخذ عنه بطيبة؛ وجود القرآن عند الزين عبد الغنى
الهنينى وسمع أشياء ولازم التردد الى بل كتب من تصانيف جملة وكان يرتزق
بالنسخة غالباً مع كون خطه ليس بالطائل؛ والغالب عليه سلامة الفطرة، وهو
أحد صوفية المؤيدية ممن حجج غير مرة وجاور. ومات فى حياة أمه وقد جاز
الثلاثين بمجدة فى يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة سبع وسبعين ونقل منها الى مكة
فوصلوا به ضحى يوم الخميس فدفن بمملاها؛ وهو من بيت صالحين وعاشت أمه بعده
أزيد من عشر سنين رحهما الله وإيانا.

٣٨٨ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقى بن الشهاب الصعيدي الاصل
المقدسى الحنفى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن السودانى وبابن البقيرة وهو
لقب أبوه. ولد سنة تسع وستين وسبعمائة وأخذ عن عمه الشهاب والشريحي
وخير الدين فى طائفة؛ وتميز فى الفقه مع الخير والتمفف والورع وطرح التكلف
وجودة البحث. مات فى رمضان سنة تسع وثلاثين.

٣٨٩ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس بن التقى بن الشهاب الجيبينى الدمشقى
سببط الزين خطاب الماضى. ممن سمع منى بمكة فى سنة ست وثمانين.
٣٩٠ (مجد) بن أبى بكر بن أحمد الشمس القاهرى الحنفى ويعرف بابن السقاء،

اشتغل بالفقه وأصوله والعربية والصرف والمعاني والبيان والحديث وغيرها ، ومن شيوخه ابن الديري وابن الهمام والاقصرائي وشيخنا ولازمه حتى قرأ عليه شرح النخبة وسمع عليه أشياء وأشير اليه بتمام الفضية ، وتنزل في الجهات وناب في القضاء ولم يظفر منه بطائل . مات وقد قارب الستين أوجازها في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٣٩١ (محمد) بن أبي بكر بن أحمد النحريري القاهري المالكي أخوخلف الماضي . ذكره شيخنا في إنبأه وقال : ناب في الحكم وتنبه في الفقه ودرس . مات في جمادى الآخرة سنة تسع .

٣٩٢ (محمد) بن أبي بكر بن اسماعيل بن عبد الله الشمس الجعبري الحنبلي القباني العابر والد العماد مجد الآتي . قال شيخنا في إنبأه وقد سمى جده فيه ابراهيم : كان يتعمق صناعة القبان وتنزل في دروس الحنابلة وفي صوفية سعيد السعداء وفاق في تعبير الرؤيا . مات في جمادى الآخرة سنة ثمان ، وتبعه المقرزي في عقوده ، وحكى من المنامات التي عبرها وأنه دفن بحوش الصوفية .

٣٩٣ (محمد) بن أبي بكر بن أيدهدي بن عبد الله الشمس بن السيف الشمسي القاهري الحنفي المقرئ أبوه ويعرف بابن الجندي . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمجمع والالفية وغيرها ، وعرض على جماعة وسمع على النجم بن رزين والتقى بن حاتم والصلاح البليبي والعراقي والحلاوي والسويداوي والشهاب الجوهري والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والشرف ابن الكويك في آخرين ، ومما سمعه على الأول والرابع البخاري بفوت المجلس الأول على ثانيهما وعلى الثاني الشفا بفوت وعلى الثالث صحيح مسلم ، واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها على أئمة عصره فكان من شيوخه في الفقه وغيره الجلال التباني والعز يوسف الرازي شيخ الشيخوخونية والسراج الهندي وحكى أنه كان يركب من الصالحية والطلبة والنواب ونحوهم بين يديه مشاة ويكون انتهاؤهم عند السيوفية وفي العربية المحب بن هشام وأشير إليه بالتقدم في العربية والبراعة في الفقه وأصوله والعلم بالفرائض والحساب والمعاني والبيان مع الخبرة بالفروسية كالمرح والدبوس والمعالجات بالمقاربات واللغة وكذا بلعب الشطرنج وغيرها من الفضائل ، كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والعفة والتواضع وعدم التكبر بفضائله وحل المشكلات بدون تكلف وحسن العشرة ، ولمزيد اختصاصه بشيخنا الرشيدى ومجاورته له في السكنى بالقرب من جامع أمير حسين

كان يكثر اللعب معه بالشطرنج لتقارب طبقتيهما فلما مات تركه شيخنا ؛ ومن أخذ عنه العربية الشرف السبكي والخواص والشهاب الهائم المنصوري ومدحه بأبيات كتبتها في ترجمته والبدر الدميري في آخرين من الشافعية وهي مع الفقه الامشاطي والمحب الاوجاق والشمس المحلى والد أبي الفضل والشمس السكركي وآخرون من أئمة الحنفية ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، ومن قرأ عليه منتقى ابن سعد من مسلم وهو أربعون حديثاً التقي القلقشندي . واختصر المغني لابن هشام اختصاراً حسناً متحريراً فيه ابدال العبارة المنتقدة وعمل مقدمة سماها مشتهى السمع في العربية ومنتهى الجمع وهو شرحها قرأها عليه الامشاطي وكان عنده بخطه وكذلك الربدة والقطرة قرأها عليه الطلبة ومقدمته في الفرائض ومختصر في المعاني والبيان وشرح كلامهما بل شرح المجمع في مجلدين ملتزمات ووضح ما فيه من مشكل من حيث العربية لكن فقد غالبه ، وولى مشيخة المهندارية وتدريسها وأعاد للحنفية بالظاهرية القديمة عند قارى الهداية وبالالجبية واستقر به خستقدم في تدريس الدرس الذي جدهه بجامع الازهر ثم انتزعه منه للبدر بن عبيد الله فقرره جوهر الاللا شيخاً بمدرسته التي أنشأها بالمصنع بالقرب من قلعة الجبل وضاعف له معلومه مراراً ، وولى خزانة السكتب بالأشرفية برسباى من واقفها بعد عرض مشيختها عليه حين إعراض ابن الهمام عنها فامتنع قائلاً لا تأخذ وظيفة صاحبنا ، وقد حجج في السنة التي كان الخيضرى أمير الركب فيها ، ولم يتزوج الا قبيل موته ، وحصل له في سمعه ثقل ، ثم قبيل موته رفضه جعل فانكسرت رجله ولزم الفراش حتى مات في يوم الخميس مستهل المحرم سنة أربع وأربعين وتفرقت أوراقه بعد موته رحمه الله وإيانا .

٣٩٤ (مجد) بن أبى بكر بن أيوب القاضى فتح الدين أبو عبد الله بن القاضى زين الدين بن نجم الدين الخزومى المحرقى - نسبة للمحرقية قرية بالجيزة - القاهرى الشافعى والد البدر مجد أبى البهاء أحمد وأخيه المذكورين . ولد تقريباً سنة خمسين وسبعمائة كما كتبه لى حفيده البهاء ويحتاج الى تحقيق وقال لى إنه ولى نظر المسجد النبوى وكذا الجوالى فى دولة الظاهر برقوق ونظر سعيد السعداء فى أيام الاشرف ثم الظاهر ونظر موارث أهل النمة ثم وقفت على توقيع باستقرار الظاهر برقوق له فى وظيفة استيفاء الحرم المدنى ويقال لها نظر ديوان الخدام به بغد موت الشهاب أحمد المندوبى فى ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ثم أضيف اليه نظر الجوالى المصرية والموارث الحشرية من أهل الذمة واستيفاء البيمارستان المنصورى

واستقر به ابنه الناصر فيها على عادته في ثاني شوال سنة عشر ثم أشرك معه المؤيد في الجوالى مرجان الخازندارى المؤيدى في ربيع الثانى سنة ست عشرة وعين المعلوم عن نظرها عشر مناقيل ذهباً ثم أضاف اليه الظاهر جقمق أوائل سلطنته في ثانى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين نظر سعيد السعداء وكان باشره في إمرته نيابة عنه سنين ورأى جودة تصرفه فخصه الآن بالاصالة فيه ثم كتب له بذلك كله في مستهل رمضان سنة خمس وأربعين وباستقرار ولده البدر فيه بعده مضافاً لما هو باسمه ومن ذلك شهادة أوقاف الخانقاه ونيابة النظر بها على الجوالى ويكون ذلك باسم ولديه المحب ومجدوالبهاء أحمد ثم في سابع عشرى شوال سنة سبع وأربعين كتب باستقرارها في الشهادة والنظرين ومن مات منهما انتقل نصيبه للآخر وبتقرير أبيهما على تلك الوظائف كلها حسبما كانت معه في الايام الاشرافية. ولماولى صاحب الترجمة الجوالى في أيام الظاهر امتدحه الشهاب الحجازى بقصيدة بائية في ديوانه رأيتها بخطه وكذا مدحه غيره ، وحكى لى حفيده أنه اتفق أن يشبك الشعبانى أحد الأمراء أودع عنده حين بعض أسفاره صندوقاً كبيراً من غير إعلام أحد به وقدرت وفاته فبادر بالطلوع به إلى الناصر فرج ففتح بحضوره فكان شيئاً يفوق الوصف فتمعجب الناصر ومن حضره في إظهاره له وألبسه خلعة وأنعم عليه بحصة في استيوم بالغربية هى مع حفيديه الى الآن ؛ وقد ذكره العينى وقال إنه صحب ابن سنقر أستاذ قلمطاي فقرره شاهداً عند استاذته ثم ترقى حاله عند السلطان حتى استقر به في نظر الجوالى المصرية والخانقاه الصلاحية قال وكان مشهوراً بالمباشرات عربياً عن العلوم . مات في ليلة الخميس سابع شوال سنة سبع وأربعين ودفن في مقابر الصحراء خارج باب الحديد وسماه صدقة فوهم ؛ وقال بعض المؤرخين أنه سمع من جماعة من أصحاب الحجار ووزيرة فن بعدهم ، وعرض العمدة على ابن الملقن والبلقيني والعراقى والهيمى وكان يكثر التلاوة متمعاً بأحدى عينيه ، ولم يكن ينتسب في خطه محرفياً بل يكتب بمجد الشافعى ، ووصفه شيخنا فى عرض ابنه بناظر الحرم الشريف النبوى ، والبيجورى بالشيخ الامام العالم العلامة ، والبرماوى بالقضائى العالمى العاملى الرئيسى الفتحنى بركة المسلمين والشمس محمد بن عبد الماجد سبط ابن هشام وابن المجدى وآخرون بل رأيت شيخنا كتب له رسالة نصها : المملوك ابن حجر يقبل الارض وينهى استمراره على ما ألف من محبته وثنائه ووده ودعائه وأن المتفضل بها فلانا ذكر للملوك ماتفضلتم به عليه من إجابة سؤاله الى ما عينه من الجهة القيلية الى أن قال : ولقد سر المملوك باتتمانه اليكم والمسؤل من فضلكم تمام

الاحسان ولا بد أن يحمد المخدوم عاقبه ذلك انتهى . وكفى بهذا فخرأ في رياسته
وجليل مكاتته رحمهما الله وإيانا .

٣٩٥ (محمد) بن أبي بكر بن جعفر بن الحريري الدمشقي . ولد في سابع رمضان
سنة ست وستين وسبع مائة ، وزعم ابن أبي عذبية أنه سمع من ابن أميلة أبا داود
والترمذي والنسائي وأنه عاش الى بعد الحسين .

٣٩٦ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن علي بن أحمد بن خلف الشمس الجوجري
ثم القاهري الشافعي الضرير ويعرف بابن ديشية . ولد سنة عشر وثمانائة تقريبا
بمجر من أعمال القاهرة وقرأ بها القرآن والتبريزي وبعض المنهاج القرعي وجميع
العمدة والملحة وبحث في الملحة على الشمس الحريري والعز بن جميل - بالتصغير -
قاضي بلده ، ثم رحل الى القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فحضر دروس الفقه والنحو
عند جماعة ، ومدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر ، وكتب عنه البقاعي وقال انه
نزول خط بركة قوم طذكي يسترزق بتأديب الاطفال بل ولقيته كثيرا عند الجمال
السكرماني وسمعت من نظمه جملة بل سمع ختم البخاري بالظاهرية وكان غاية في
الذكاء . مات في العشر الاخير من شعبان سنة سبع وسبعين .

٣٩٧ (محمد) بن أبي بكر بن حسن بن محبوب ناصر الدين البعلبي الشافعي الذهبي
ويعرف بابن عز الدين . ولد في سنة تسع وسبعين وسبع مائة تقريبا ببعلبك ونشأ
بها فقرأ القرآن عند الشمس الاكرومي الحنبلي وسمع جميع الصحيح على الشمس
اليونيني والشريف الحسيني والجردى وإلا ورقتين من أوله على ابن الزعوبى ، وحدث
سمع منه الفضلاء قرأت عليه في بلده بمضه ، وحج وكان خيرا يتكسب من
صناعة الذهب . مات قريب الستين ظنا .

٣٩٨ (محمد) بن أبي بكر بن حسن غياث الدين الحسيني القاهري الحنفي أخو
قريب الاشراف البدر حسين الماضي . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بالقاهرة
ممن اشتغل وأخذ عن الامين الاقصراني والتقي الحصني وغيرها كالشمي والسعد
ابن الديري وناب عنه وكان مجله ولازم الفخر عثمان الديمي في شرح ألفية الحديث
وغيرها بل سمع على البدر بن الخلال بقوة والرشيدي ، وجمع كتابا فيه ما يقع في
مجالس البخاري إما بالقلعة أو بمجلس الشهابي بن العيني فانه كان القاري . عنده
من المباحث الجديدة وكذا بلغني انه عمل منسكا وكتابا في اللغة التركية على قاعدة
التصريف وانه قدمه للملك فقال لمن حضره أن الشريف جاء يضمني اللسان
التركي ثم أرسله إليه مع بعض البابية ، ورام الاستقرار في النقابة بعد أخيه فلم

يسعد بعد أخذ رزقتين منه ؛ ومن الغريب ان صهرآ له توفي بعدآن كان رغب له عن رزقة وأعطاه من الثمن عشرين ديناراً فطلع الى الملك يسأله فيها فقال له كم أعطاك فذكر له قال فهاتيه وخذ رزقتك فاقترضها ثم طلع بها إليه، وبالجملة فقد تناقص حاله جداً وصار كالأهبل وسافر وهو كذلك بعد الطاعون في شوال سنة سبع وتسعين فوصل لمسكة بعد العشرين من ذى الحجة ففاته الحج بل ولم يعتمر معللاً بعدم اقتداره على السعى والطواف .

٣٩٩ (مجد) بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن مجد بن يونس بن أبي الفخر بن عبد الرحمن بن نجم بن طولون الشمس والبدر والنبية والجمال - وهو أكثر - أبو اليمن القرشي العثماني المراغى القاهرى الاصل المدنى الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن المراغى ، هذا هو المعتمد فى نسبه ، وجعل بعضهم بعد ابن أبي الفخر عبد الوهاب بن مجد وشيخنا بعد عمر عبد الرحمن بن أبي الفخر بن نجم بن طولون باسقاط محمد بن يونس . ولد سنة أربع وستين وسبعائة أو التي بعدها بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة خمس وسبعين وسبعائة فما بعدها على شيوخ بلده والقاديين عليها بل سافر لمكة وكذا للديار المصرية فى سنة ثمان وسبعين فعرض هناك على جماعة ، ومن أجازته من مجموعهم البدر محمد بن أبي البقاء السبكى فى موسم سنة سبع وسبعين بالمدينة ومجد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقى الشافعى نزيلها وأحمد ابن محمد بن مجد بن عبد الحنفى المدعو بجلال الخجندى وعلى بن أحمد القوى المدنى والمجد اللغوى وأحمد بن محمد بن أحمد القرشى العقيلى النورى المكى الشافعى وأحمد بن محمد بن عبد المعطى المالكى لقيه بمكة والابناسى والبلقىى وابن الملقن والدميرى لقيهم بالقاهرة ؛ ومن لم يجز الصدر المناوى والبرهان بن جماعة وعبد السلام بن مجد الكازرونى المدنى الشافعى ومجد بن صالح نائب الامامة بالمسجد النبوى وعبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المالكى وناصر الدين بن الميلىق وأحمد بن سلمان بن احمد الشهير بالصقلى ؛ وتفقه بوالده وقرأ على البدر الزركشى احكام عمدة الاحكام من تأليفه فى سنة ثمان وثمانين وأجازته به وبمروياته ومؤلفاته ووصفه بالشيخ الامام الفاضل العالم سليل الأكارب ومعدن المفاخر وقال قراءة وتحريراً وتصنيفه زهر العريش فى تحريم الخشيش ، وسمع على العز أبى اليمن بن الكويك بعض الموطأ رواية يحيى بن يحيى فى التي تليها بل سمعه تماماً على البرهان ابن فرحون وقرأ على الزين طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب كتابه وشي

البردة وأجازه به وبغيره من تأليفه وعلى الزين العراقي شرحه لألقيته في التي تليها بالمدينة وأذن له في روايته وإفادته ووصفه بالشيخ الفقيه المشتغل المحصل الاصيل الاثيل جمال الدين وأقر له بأنها قراءة تدبر وتأمل فأجادوا حسن، وأخذ بالقاهرة ايضاً عن شيخنا وامتدحه بما أثبتته في الجواهر، وبرع في الادب بل كان اماماً طالباً كثير الفوائد ظريف المحاضرة والمحاضرة ناب في الخطابة والامامة والقضاء بالمدينة عن والده وتزوج خديجة ابنة الامام العز عبد السلام الكازروني أم أولاده، وله شعر حسن فنه في آبار المدينة ونقلت من خطه :

إذا رمت آبار النبي بطيبة فعدتها سبع مقالا بلا وهن

أريس وغرس رومة وبضاعة كذا بصة قل يبرحاء مع العهن

سمعها من والده وأخواه بل قرأ عليه أبو الفرج ثانيهما المنهاج الفرعي، وأسنده والده وصيته اليه ولكن لم يمش بعده إلا يميراً فإنه سافر الى الشام فقتله بعض اللصوص وهو متوجه في اللجون سنة تسع عشرة وقتل معه ابنه أبو الرضا محمد وأبو عبد الله الحسين رحمهم الله، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال انه ثقة بأبيه ومهر في الادب ونظم الشعر المقبول وطاف البلاد واجتمع عن كثير آ وسمعت من فوائده ومدحني بأبيات لما وليت مشيخة البيروسية منها :

يا حافظ الوقت ويامن سما بالعلم والحلم وفعل الجميل

وتبعه في ذكره المقرزي في عقود .

٤٠٠ (مجد) السكمال أبو الفضل أخو الذي قبله . ولد في خامس ذي القعدة

سنة ثلاث وثمانائة بالمدينة ، وأمه رقية ابنة الشيخ محمد بن تقي الكازروني . وأحضر في الثالثة على أبيه سنة ست جزءاً من حديث نصر المرجى بل سماع عليه . وعلى أخويه وغيرهم كالنور المحلى سبط الزبير وحفظ المنهاج وغيره ، واشتغل على أبيه والجمال الكازروني ومما قرأ عليه الموطأ والنجم محمد بن عبد القادر الواسطي ابن السكاكبي أخذ عنه الفقه والمعاني والبيان شريكاً لأخيه أبي الفرج ووصفه بالعالم العلامة ، ودخل مصر وغيرها ، روى عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه ومات مقتولاً بمكانهم في العوالي خارج المدينة في ضحى يوم السبت سادس ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين على يد بعض الرافضة لسكونه طالبه بدين لمحاجير له ومطله فألح عليه ، وحمل للبقيع فغسل به وصلى عليه ودفن بعد صلاة العصر عوضه الله الجنة .

٤٠١ (مجد) الشرف أبو الفتح أخو اللذين قبله وأمه هي ابنة ابراهيم بن

عبد الحميد المدني أخت التقي محمد . ولد في اواخر سنة خمس وسبعين وسبعمائة

بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لنا فخر وابن كثير وأبي عمرو على الشمس
الحلبي والعمدة والشاطبية وألفية الحديث والمنهاج القرعى والأصلى ولمع الأدلة
فى أصول الدين لامام الحرمين وألفية ابن ملك ، وعرض فى سنة ست وثمانين
فما بعدها على شيوخ بلده والقادمين عليها وغيرهم ؛ فمن عرض عليه مجد بن أحمد
الشافعى بن الظاهرى وقال إن مولده سنة عشر وسبعائة وناصر الدين بن الملق
وأجازا له ؛ وكان ممن عرض عليه البلقىنى وابن الملقن والابناسى بل سمع عليهم
وذلك فى سنة ثلاث وتسعين واللتين بعدها فى رحلته مع أبيه الى القاهرة وقد
دخلها أيضاً فى أثناء سنة تسع وتسعين وأقام بها التى تليها ، ومن سمع منه بالمدينة
من أهلها والقادمين إليها أبوه والجمال الاميوطى والعراقى والهيشمى والتاج عبد
الواحد بن عمر بن عياد والشمس محمد بن محمد بن يحيى الخشبي والجمال يوسف
ابن البناو العلم سليمان السقاء وزوجته أم الحسن فاطمة ابنة ابن مزروع وابنة عمها
رقية والقضاة الاربعة البرهان بن فرحون وعلى بن أحمد النويرى والتقى محمد بن
صالح الكنائى والتاج عبد الوهاب بن أحمد الاخنأى والجلال الخجندى وعبد القادر
ابن محمد الحجار وبالقاهرة سوى من تقدم التنوخى وابن الشيخة والمطرز
والخلاوى والسويداوى والصدر المناوى والصلاح الزفتاوى وابن الفصيح
والفرسىسى والنهارى والنجم أحمد بن الكشك القاضى وستيته ابنة ابن ظلى
وقرأ على الكمال الدميرى فيها سنة خمس وتسعين جواباً له عن مسألة ظريفة
شبه اللغز وبمكة ابن صديق وكان سمع منه بالمدينة أيضاً والزين عبد الرحمن القامى
والجمال بن ظهيرة ، وتكرر دخوله لها وأول مراته سنة ثمانمائة وجاور بها عدة
سنين ثم قطنها من سنة أربع وأربعين وعنى والده ، ودخل اليمن مراراً أولها فى
سنة اثنتين وثمانائة فاجتمع بالفقيه موفق الدين الأزرق ككها سيأتى ، وصحب
اسماعيل الجبرتى وتآدب به وألبسه الخرقة وكذا صحب الشهاب أحمد بن أبى بكر بن
الرداد وسمع عليه كثيراً من مؤلفاته كتلخيص القواعد الوفية فى أصل حكم خرقة
الصوفية وعدة المسترشدين وعصمة أولى الالباب من الزيف والزل والشك والارتباب
والشهاب الثاقب فى الرد على بعض أولى المناصب والسلطان الميين والبرهان المستبين
وموجبات الرحمة وعزائم المغفرة ورسالة فى معنى قول أبى الغيث بن جميل : إن
البلاد التى كنا فيها قديماً ليس فيها مطيع لله ولا خاص بحال ورسالته إلى الموفق الناشرى
فى قول بعض الصوفية « خضنا بحراً وقف الأنبياء على ساحله » وجوابه عن أبيات :

ليس من لوح بالوصل له مثل من سير به حتى وصل

وقصيدته المسماة بالوسيلة الاحدية في الفضيلة الاحمدية . ومن لقي بزيب سوي هذين المجد الشيرازي والنفيس العلوي والبهرحسن الايبوردي وبأبيات حمين الموفق على بن أبي بكر الخزرجي ، واستمر باليمن إلى انتهاء سنة خمس وولى بها تدريس السيفية بتعز ومدرسة مريم بزيب . وأجاز له في سنة ست وتسعين وما بعدها الشهاب الازدعي والكرماني الشارح والبهاء بن خليل والحراوي وأبو الخير بن العلاء وأبو هريرة بن الذهبي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد القرشي وأبو بكر بن محمد ابن عبد الرحمن المزي ويوسف بن عبد الوهاب بن السلار وعلي بن محمد بن أحمد الاموي وابن أبي المجد وآخرون يجمع الكل أعني شيوخ السماع والاجازة مشيخته تخريج صاحبنا النجم بن فهد ، وتفقه بوالده بحث عليه العمدة في شرح الزبد ثلاث مرات وكذا قرأ عليه تكلمته لشرح شيخه الاسنوي المسماة الوافي بتكملة الكافي مع القطعة الاولى له أيضاً وعلى الموفق على بن أبي بكر بن خليفة اليماني الشافعي عرف بابن الازرق قطعة من أول كتابه تفتاس الاحكام وتفقه أيضاً بالدميري والبلقيني وآخرين وأخذ الاصول عن الولي العراقي قرأ عليه المنهاج الأصلي والنحو عن والده والمحب بن هشام وجماعة والحديث عن العراقي بحث عليه ألقبته وشرحها والتقييد والايضاح له أيضاً وكذا أخذ عنه من تصانيفه الاستعاذة بالواحد في إقامة جمعيتين في مكان واحد والكلام على مسألة قص الشارب وعلى تحريم الربا والرد على الصغاني فيما زعم أنه موضوع من الشهاب وألفية السيرة وغير ذلك وأذن له في الاقراء وكذا أذن له غيره وأجاز له الازرق وكتب له الولي العراقي كتابة حافلة أثبتتها في موضع آخر ، وطلب الحديث وقتاً بقرائه وقراءة غيره وكتب الطباقي وضبط الائمة بل كتب بخطه الحسن المتقن من الكتب والاجزاء جملة ، وكانه تخرج بالصلاح الأقفسي فقد وصفه بخطه بمفيدنا؛ وتنبه وبرع في الفقه وأصوله والنحو والتصوف وأتقن جملة من الفاظ الحديث وغريب الرواية وشرح المنهاج الفرعي شرحاً حسناً مختصراً في أربع مجلدات سماه المشرع الروي في شرح منهاج النووي واختصر فتح الباري لشيخنا في نحو أربع مجلدات وسماه تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح ، وحدث باليمن ودرس بها كما تقدم وبني لأجله بعض ملوكها مدرسة وجعل له فيها معلوماً وقرأ كان يحمل اليه بعد انتقاله عنها برهة ؛ وكذا حدث بالمدينة بعد سؤال أخيه أبي الفرج له في ذلك وتوقفه فيه تأديباً مع الجمال السكازروني لتقدمه في السن عليه فقرأ عليه أخوه

المذكور الصحيحين والشفا بالروضة وأبو الفتح بن تقي وآخرون ، ولم يلبث أن قتل أخوه السكّال المذكور قبله فكان ذلك سبب انتقاله لمكة واستيطانه إياها من سنة أربع وأربعين حتى مات ، وولى بها مشيخة التصوف بالخانقاه الزمامية بعد موت شيخها أحمد الواعظ في سنة خمسين ثم مشيخة الصوفية بالجمالية مع إسماعيل الحديث أول ما أنشئت في سنة سبع وخمسين وجعل وقت حضورها عقب صلاة الصبح لأجله ، وكذا استقر به الظاهر جقمق في إسماعيل الحديث وحدث فيها بالكتب الستة وبمجل مروياته وأخذ عنه الأكاير وقرأ عليه التقي بن فهد باليمن ، وكنت ممن أخذ عنه الكثير وبالغ في الأكرام حتى أنه التمس مني حميماً كتبه بخطه الإجازة لولده ، وكان يسلك في تحميدته التحري والتشدد ويصلي على النبي ﷺ ويترضى عن الصحابة كلما جرى ذكرهم ويفتتح المجلس بالفاتحة وبسورة الاخلاص ثلاثاً ويهديها لمشايخه ، كل ذلك مع الثقة والامانة والصدق والعبادة والزهد والورع والهيبة والوقار وسلوك الأدب وتسكين الأطراف ونور الشيبة والتواضع والهضم لنفسه وكثرة التلاوة وطرح التكلف في مسكنه ومطعمه وملبسه والتفنع باليسير والاقتصاد وحسن التأنى والانجماع عن الناس والاقبال على ما يهيمه وقلة الكلام فيما لا يعنيه وشدة التحري في الطهارة والغضب لله وعدم الخوف فيه من لوم لأثم وحسن الاعتقاد في المنسويين للصلاح ، سالكا طريقته شيخه في تحسين الظن بابن عربي مع صحة عقيدته وربما عيب بذلك بحيث سمعت من شيخنا إنكاره عليه وعدم ارتضائه لاختصار فتح الباري ، وكان الشيخ محمد الكيلاني المقرئ وغيره يناكده وينكر إقامته برباط ربيع في سفح أجياد الصغير وهو صابر ، ولشدة تحريه قل من كان يحسن القراءة عليه سيما وفي خلقه شدة ، وقد قال البقاعي إنه تقدم في العلوم وبرع جداً سيما في الفقه وغلب عليه الانقطاع عن الناس والتخلي والعزلة ولزوم بيته مع حسن سمته وكثرة تواضعه وهضم نفسه واقتصاده وحسن تأنيه ، وقتل الرافضة أخاه يميناً كما تقدم فعفان القاتل الى القيامة انتهى . ولم يزل على أوصافه حتى مات وهو ممتع بحواسه شهيداً بالبطن بمكة في ليلة الاحد سادس عشر المحرم سنة تسع وخمسين وصلى عليه ضحى عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من خديجة الكبرى والفضيل بن عياض ، وكان له مشهد عظيم وصلى عليه بالجامع الاموي من دمشق وبغيره صلاة الغائب ، وهو في عقود المقرئى وقال انه جال في البلاد وبرع في الفقه وغيره رحمه الله وإيانا . ٤٠٢ (محمد) ناصر الدين أبو الفرج أخو الثلاثة قبله وشقيق ثانيهم ووالد الشمس

محمد الآتي . ولد في صفر سنة ست وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فحفظ القرآن وقام به على العادة في سنة عشرين بمكة والعمدة والمنهاج وألقي الحديث والنحو ، وعرض في سنة تسع عشرة فابعدا بمكة والمدينة على خلق ، فمن أجاز له من الشافعية ابن الجزري والولي العراقي والشمس محمد بن أحمد الكفيري وعبد الرحمن ابن محمد بن صالح وعبد الرحمن بن حسين القطان المدنيان وابن سلامة والمحجب ابن ظهيرة ، ومن الحنفية علي بن محمد بن علي الانصاري الزرندي والجمال محمد بن ابراهيم المرشدي وحسن بن احمد بن محمد بن ناصر الهندي المسكي ، ومن المالكية التقي القاسمي وأبو أحمد بن علي ، وجود القرآن على الزين بن عياش وغيره ، وتفقه بالجمال الكازروني والنجم الواسطي والشمس الكفيري وبأخيه الشرف أبي الفتح . وبه كان جل انتفاعه وعنه وعن الجمال والنجم أخذ النحو وكذا عن النور الزرندي والجلال المرشدي وعن النجم وحده أخذ المعاني والبيان وأصول الفقه وعن الجمال والزرندي وغيرهما في التفسير وعن الزين بن القطان دروساً من شرح العمدة ، ولازم أخاه في قراءة الحديث بحيث قرأ عليه كثيراً وتدرّب به في المتون والرجال وكذا قرأ كثيراً على الجمال الكازروني وأذنا له والنجم وغير واحد في الافتاء والتدريس ، وسمع على الشموس محمد بن محمد بن محمد بن المحجب وابن الجزري وابن البيطار والشرف الجرهي والنور المحلي وأبي عبد الله القاسمي والجلال المرشدي والتقي بن فهد وبعض ذلك بقراءته ، ودخل القاهرة في سنة ثلاث وأربعين وأقام التي بعدها وأخذها عن شيخنا أشياء وكتب عنه الامالي بل كتب قطعة من فهرسته وقرأها وكذا قرأ الخصال وشرح النخبة كلاهما له والاربعين التي خرجها والده والجمعة للنسائي وجملة ، ووصفه بالشيخ الامام العلامة المفنن الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين ، بل سمع على والده في صغره الكثير كالصحيحين وجامع الترمذي وسنن أبي داود والدارقطني بقوت فيهما ومجالس الخلال العشرة ونسخة ابراهيم ابن سعد وجزء ابن قلنبا وجزء ابن مقسم ونسخة هام والاولين من فوائده سخنام والاربعين التي خرجها شيخنا له والاربعين لابن سعد النيسابوري وسداسيات الرازي والجزء الذي اتقاه الذهبي للعقيد المطري ومسلسل الفقهاء وبعض الفيلايات ، وجل ذلك بقراءة أخيه ومن لفظه المسلسل ، وأجاز له الشهاب الواسطي والقباني والتدمري والزين الزركشي وخلق . ومن القدامء طائفة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها ، وخرج له ابن فهد مشيخة وفهرستاً ، وحدث بالكثير من لفظه وبقراءة ولده وغيره أخذ عنه أهل بلدة والقرباء وشيخ شيخ

المدينة النبوية ومسند هابدون مدافع ، وكنت من لقيه بمكة ثم بالمدينة في سنة ست وخمسين وأخذت عنه أشياء ، وكان حسن الشكالة نير الشيبة مها بأمع فضيلة وسكون خدم من كتب العلوم المنهاج الاصلى والنية ابن ملك والتلخيص والمجل في المنطق وعروض الاندلسى وغيرها بحواش مفيدة بعد كتابته لها بخطه . وقال في ضبط بحور النظم : اذا رمت ضبطاً للبحور فهاكها فعدتها ست وعشر كذا نقل طويل مديد مع بسيط ووافر كذا كامل هزج ورزج مع الرمل سريعاً شرحت للاخفيف مضارعاً قضيب اجئتت القرب داركت في العمل مات في صبيحة يوم الجمعة العشرين من المحرم سنة ثمانين وصلى عليه بعد الجمعة بالروضة ودفن بالبقيع عند والده رحمهما الله وإيانا .

٤٠٣ (محمد) بن أبى بكر بن خضر بن موسى بن حريز بن حراز الشمس أبى عبد الله الصفدى الناصرى الشافعى القادري ويعرف بأبن الديرى . ولد في العشر الاول من جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فيما كتبه بخطه بدير الخليل من الناصرة بقرب صفد وقال إنه لبس الخرقة وتلقن الذكر في سنة عشرين من الشيخ محمد القادري الشامى وفي سنة اثنتين وعشرين من والده عن القطب الاردبيلى وفي سنة أربعين بسعيد السعداء من الشرف موسى بن محمد القادري . قلت ولقوت شيخنا في سنة سبع وثلاثين وقرأ عليه في موطأ مالك رواية أبى مصعب ووصفه بالشيخ الفاضل القدوة المفنن بل حكى لى ولده الشمس محمد وهو ممن أخذ عنى أنه لقيه بالقاهرة غير مرة وقرأ عليه أشياء وكتب عنه من أماليه وضبط من فوائده جملة وقرض له على تصنيفه اختصار الترغيب الآتى وأنه كان يرشد العامة ويقراء عليهم وأنه أخذ عن ابن رسلان فى الفقه وغيره وأقام عنده مدة طويلة وتردد فى أخذه عن ابن ناصر الدين انتهى . وممن أخذ عنه الزين قاسم الحيشى ومؤاخيهِ فى الله البرهان القادري وقال إنه أول شيخ لبس منه الخرقة ووصفه بشيخنا وقدوتنا الامام العالم العلامة القدوة المربى وأنه ذن له تصانيف منها التقريب الى كتاب الترغيب والترهيب . قال وكان نور تلك البلاد ، ووصفه البقاعى بالامام وبيض له وكذا يبيض له النجم عمر بن فهد فى معجمه . مات فى حادى عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وستين ببلده ودفن عند أبائه برحبة الزاوية وقبورهم تزار رحمه الله وإيانا .

٤٠٤ (محمد) بن أبى بكر بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقينى القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو رسلان وجعفر وأحمد . ذكره شيخنا فى أبيه من إنبائه استطراداً وقال إنه كان يحفظ المحرر للرافعى ، وناب فى

الحكم بعد أن كتب التوقيع مدة .

(محمد) بن أبي بكر بن سلامة . فيمن جده محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر .
 ٤٠٥ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن
 المتوكل على الله أبو عبد الله بن المعتض بالله أبي الفتح بن المستنق بالله أبي الربيع
 ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس الهاشمي العباسي . ولد في سنة نيف وأربعين
 أو نحوها وبويع بالخلافة بمهد من أبيه له في سابع جمادى الآخرة سنة ثلاث
 وستين وسبعمائة فاستمر إلى ثلاث صفر سنة تسع وسبعين وخلعه الأمير ابنك
 البدرى بزكريا بن ابراهيم ثم أعيد بعد سير في عشرى ربيع الأول منها ، ودام
 إلى سنة خمس وثمانين فأمسكه الظاهر برقوق لكونه بلغه مساعدته على القيام
 في خلعه وقيده وسجنه ببرج القلعة وعزله بقريه عمر بن ابراهيم ولقب بالواثق
 ثم مات عمر ففرز أخاه زكريا ولقب المستعصم واستمر المتوكل محبوباً إلى أن
 أطلقه في صفر سنة إحدى وتسعين لكونه يلعبا الناصري جعل حبسه من جملة
 الأسباب المقتضية لخروجه عليه وأعادته إلى الخلافة مع التضييق عليه والحجر
 الزائد فلما أخذ الناصري الديار المصرية واستقر أتابكا أحسن إليه جداً وأمره
 بالانصراف إلى داره وركب معه الأمراء والقضاة ونشرت على رأسه الأعلام
 السود وفرح الناس به شديداً ولم يبق احد حتى خرج لرؤيته فكان يوماً مشوداً ،
 فلما مات الظاهر جدد له الخليفة الولاية بالسلطنة فأحسن إليه وأكرمه . واستمر
 على حاله إلى أن مات الظاهر فقلد السلطنة لولده الناصر فرج ومات الخليفة في
 أيامه وذلك في يوم الثلاثاء ثامن رجب وقيل في شعبان سنة ثمان ، واستقر بعده
 ولده العباس بمهد منه ولقب بالمستعين بالله رحمه الله وإيانا . ذكره ابن خطيب
 الناصرية وغيره . وطوله شيخنا في انبائه وقال انه كان قد عهد قبل ولده العباس
 لولده الآخر المعتمد على الله أحمد ثم خلعه واستمر مسجوناً حتى مات ، وكذا
 المقرئ في عقوده ، وهو والد الخلفاء الخمسة بحيث انقرد بذلك بل مات عن
 العباس وحزرة وهما شقيقان وداود وسليمان وهما شقيقان ويعقوب و خليل وهما
 شقيقان وأحمد ويوسف وأيوب وموسى وكل منهم من أم وعن مريم وخلقها
 وهما شقيقان وخديجة وفاطمة وهما شقيقتان وعائشة وسارة ومريم وكل منهم من
 أم فهؤلاء سبعة عشر من الذكور والاناث .

٤٠٦ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان بن اسمعيل بن يوسف بن عثمان بن عماد الحلبي
 الاصل القاهري أخو عبد اللطيف الماضي وسبط بنى العجمي . ممن سمع على ابن الجزرى .

٤٠٧ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشرف بن الامام الزكي البكري المصري الشافعي صاحب الاجتهاد في الفرق والاستثناء وإحياء قلوب الغافلين في سيرة سيد الاولين . ممن أخذ عنه التقي بن فهد وغيره ممن أخذنا عنه كالشمس أبي عبد الله البينهاوي الاشبولي ، وما وقفت له على ترجمة .

٤٠٨ (محمد) بن أبي بكر بن سليمان الشمس بن الزين المحلى ويعرف بابن السمهودي . ممن أخذ عنى .

٤٠٩ (محمد) بن أبي بكر بن صدقة بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المحب بن الزكي المناوي الاصل المصري الحنفي الآتي أبوه . اشتغل في العلوم وتقنين وفضل ، وتنزل في الجهات وربما قرأ الطلبة ، واختص بالبرهان الكركي الامام وهو أحد المنعم عليهم من قبل قاضي الحنفية الامشاطي حين استقراره في مشيخة البروقية بالوظائف . مات في شوال سنة ثمانين بعد أبيه بيسير رحمهما الله .

٤١٠ (محمد) بن أبي بكر بن عباس بن احمد البدراني الآتي أبوه وهو سبط الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أمين الآتي أيضاً . ولد فطن عرض على المنهاج في سنة اثنتين وتسعين ثم قرأ على ثلاثة أحاديث من أول البخاري بعد أن سمع مني المسلسل وأجزت له .

٤١١ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الباسط بن خليل الماضي جده والآتي أبوه . ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وبعض التلبيه وألفية النحو وغير ذلك ، واشتغل يسيراً وكتب على الشمس المالكي وتميز في الخط قليلاً ، وحج في تجمل بواسطة أبيه ثم وثب عليه بتحسين أحمد بن جيبنة الصيرفي له نكابة فيه حتى استقر في نظر الجوالي ، وحمل نفسه مما التزم به المشار اليه مما كان سبباً لانلاف ابن جيبنة ولذل هذا بركة الديون ولم يحمد أحد صنيعهما ، وتكرر سفره لدمشق وطرابلس وحماة في حياة أبيه وبعده ولم يظفر بطائل ؛ والغالب عليه الحق وخفة العقل مع كونه لم يشارك أباه فيما روى به . مات في ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٤١٢ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الخالق الشمس القاهري الشافعي ويعرف بابن الخليلي ، مؤدب الأطفال على باب قصر بشتاك بالقاهرة . مات بها في المحرم سنة خمسين وكان خيراً .

٤١٣ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد أخى الموفق عبد الله صاحب المعنى ابني أحمد بن محمد بن قدامة ناصر الدين أبو عبد الله بن العماد بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري العدوي المقدسي

الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو عبد الله وعبد الرحمن الماضيين ويعرف كأبيه بـابن زريق - بضم الزاي وآخره قاف مصغر . ولد في شوال سنة اثنى عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند زيد بن غيث العجلونى الحنبلى والخرقى وعرضه على الشرف بن مفلح والشهاب بن الحبال وأخذ فى الفقه عن أبى شعر وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق والاجزاء وتدرّب سيراً بـابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى أخويه وابن الطحان وابن ناظر الصاخبة والعلاء بن بردس والزين بن الفخر المصرى والشموس المحمد بن ابن سليمان الأذرعى وابن يوسف النيربى والمرداوى ابن أخى الشاعر والمحّب عبد الرحيم بن أحمد بن المحب فى آخرين من أهل دمشق والواردين إليها، وقرأ فى سنة سبع وتلاثين بمجامع قارا على خطيبها النجم عبد الكريم بن صنى الدين وغيره وبمسجد الحاج بدر خارج حماة على الشمس محمد بن أحمد بن الأشقر وكذا براوية العبيسى خارجها أيضاً على العلاء بن مكتوم ومحمص على الشمس محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن على السامى القادري وبحلب على حافظها البرهان الكثير كسبن النسائى وابن ماجه والمحدث الفاضل ومشيخة الفخر وعشرة الحداد وغيرها قراءة وسماعاً ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث الرجال سليل السادة الاخيار العلماء الاحبار وأنه انسان حسن ذواخلاق جميلة وقرأ سريعاً لكن نحوه ضعيف ، ووصفه ابن ناصر الدين بالعالم الفاضل فى آخرين سمع عليهم بحلب كالعلاء بن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضياء وأبى اسحق ابراهيم بن العلاء على بن ناصر والقاضى أبى العباس أحمد بن ابراهيم بن العديم والشرف الحسن أبى بكر بن سلامة الشاهد بها ، وبالقاهرة فى سنة ثمان وتلاثين على شيخنا والمحّب بن نصر الله الحنبلى والجمال عبد الله الهينمى وفاطمة ابنة الصلاح خليل السكناية وآخرين ولكنه لم يعمه وكان أخذ عن شيخنا قبل ذلك بدمشق ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وعشرين وزار بيت المقدس ، وناب فى القضاء عن النظام بن مفلح فمن بعده ثم رغب عنه أيام البرهان بن مفلح واستقر فى مدرسة جده أبى عمر بعد ابن داود ودرس بها واجتمعت به بدمشق وبالقاهرة غير مرة وحدثنى من لفظه فى الزبدانى بأحاديث من مشيخة الفخر ، ثم حدث بعد ذلك بكثير من الكتب بقراءة التتقى الجراعى وغيره ، ومن سمع منه العلاء البغدادى ، وكذا حدث بأشياء فى القاهرة حين طلبه إليها من الأشرف قايتباى فى سنة تسع وثمانين بسبب مراعاة بعض مستحقى المدرسة وأقام فى الترسيم مدة على مال قرر عليه شبه المصادرة وقاسى شدة وهدد غير مرة بالتقى وغيره وتألّم ناله

ثم رجع الى بلاده ، وهو انسان حسن فاضل متواضع ذوا نسة بالفن واستحضر ليسير
من الرجال والمتون من بيت كبير . (١)

(محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان زين العابدين
ابن أخي السخاوى وهو بلقبه أشهر . يأتى هناك .

٤١٤ (محمد) عز الدين أبو اليمين شقيق الذى قبله . ولد فى عصر يوم الثلاثاء
رابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين بالقاهرة ، ونشأ فى كنف أبويه ثم
مات أبوه وانتزع من أمه وأخذته معى إلى مكة فى موسم سنة ست وتسعين فجاور
معى وربما سمع على بل سمع معظم البخارى وختنته فى ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين والله يبسر له حفظ كتابه ويجعله من أهل العلم وأربابه .

٤١٥ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن يحيى بن أحمد
ابن يحيى بن طاهر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن
اسحاق بن أحمد بن أبي بكر بن عبد القاهر بن طاهر بن عمر بن تميم الشمس أبو
عبدالله بن العفيف بن الكمال التميمى الدارى الدار كانى الفركى الشافعى . ولد
فى صفر سنة تسع وعشرين وسبعمائة وأخذ العلم عن القوام أبى المحاسن عبدالله
ابن النجم أبى الثناء محمود بن الحسين القرشى العثمانى الأموى الشافعى الشيرازى
غرف بابن الفقيه نجم وقرأ عليه القراءات السبع وكان ماهراً بها والحاوى
والمصاييح والشاطبية وكذا قرأ على حمزة بن محمد بن احمد بن ككوك التبريزى ،
وحجج مراراً وجاور بمكة وأقام ببغداد مدة ؛ وحدث بالاجازة العامة عن الحجار
والمزى ولقيه الطاوسى فاستجازه ووصفه بالحدث العلامة الورع الجليل الزاهد.
مات فى يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة سبع وستمائة فرك . ذكره الطاوسى
باختصار والجهرى بأطول منه فى مشيخته .

٤١٦ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الشمس الحلبي الماسكونى - وهى
قرية منها - الشافعى ويعرف بالذاكر أحد المعتقدين . قدم القاهرة فأقام بها على
طريقة حسنة من العبادة والذكر حتى مات بعد توعدك يزيد على شهرين بعد
غروب ليلة الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد خارج
المقصورة من الأزهى فى مشهد حافل ثم دفن بقرية ابن مزهر رحمه الله وإيانا .

٤١٧ (محمد) بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن
حازم بن صخر بن عبد الله العز أبو عبد الله بن الشريف بن العزيز البدر الكنانى الحموى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

الاصول المصرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن جماعة. ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بينبع وأحضر على الصدر الميديمى ثم سمع من جده العز الكثير ومن ذلك تساعياته الاربعين ومن العرضى والبياتى وأبى الفرج بن القارى وناصر الدين الحرأوى والفلانسى ومما سمعه عليه الأول من مسند أنس للحنينى وبعض المعجم الصغير للطبرانى ، وأجاز له خلق من الشاميين والمصريين بعناية الزين العراقى منهم أشهب أحمد المرداوى وخلق من أصحاب الفخر وغيره ، واشتغل صغيراً ومال لفنون المعقول فأتقنها إتقاناً بالغاً ولما قدم العلاء السيرامى وولى البرقوقية لازمه حتى مات وكذا أخذ عن البلقينى فى الجاوى وغيره وعن العلاء على بن عبد الواحد بن صغير فى الطب وغيره فى آخرين كالعز الرازى شيخ الشيوخونية فيما بلغنى ولا أستبعد أن يكون أكل الدين منهم ، ورأيت بخطه أن من شيوخه المحب ناظر الجيش والشمس بن الصائغ الحنفى بل قال والبرهان التنوخى ، وقال المقرئى أنه أخذ عن ابن خلدون فأكثر وكان يتبجح بذلك فى دروسه وأنه مع ذلك لم ير ابن خلدون يجلس أحداً كاجلاله إياه وأنه ترافق هو وإياه فى الأخذ عن ابن صغير كان العز يقرأ عليه شرح الفصول لابن أبى صادق ، ومضى فى ترجمة أصيل بن الخضرى محمد بن ابراهيم بن على أنه قرأ على محمد بن عادل بن محمود التبريزى شيرين كتب ابن عربى فى حكاية الله أعلم بصحتها ، ونظر فى كل فن حتى فى الاشياء الصناعية كلعب الرمح ورمى الشباب وضرب السيف والنفظ حتى الشعوذة حتى فى علم الحرف والرمل والنجوم ومهر فى الزيج وفنون الطب وكان من العلوم بحيث يقضى له فى كل فن بالجميع وصار المشار اليه فى الديار المصرية فى العقلية والمفاخر به لعلماء المعجم تخضع له الرجال وتسلم له المقاليد بل هو فى ذلك أمة وحده وفضلاء البلد كلهم عيال فيه ، وكان يقول أعرف خمسة عشر عالماً لا يعرف علماء عصرى أسماءها ، وصنف التصانيف الكثيرة المنتشرة التى جمع هو أسماءها فى جزء مفرد يقضى الواقف عليه العجب من كثرتها ولكن ضاع أكثرها بأيدى الطلبة والموجود منها النصف الاول من حاشية العضد وشرح جمع الجوامع وله على كل كتاب أقرأه - مع أنه كاد أن يقرئ جميع المختصرات - التصنيف والتصنيفان ما بين حاشية ونسكت وشرح حتى انه كتب على كل من علوم الحديث لابن الصلاح ومختصر جده البدر له شرحاً وعلى أربعى النووى وقصيد ابن فرج ثم غصن تخريج الرافعى لابن الملقن على ما ظهر له ومات عقبه ؛ ولكنه لم يرزق ملكة فى الاختصار ولا سعادة فى حسن التصنيف ، وكذا كان

ينظم شعراً عجيباً غالبه غير موزون ولذا كان يخفيه كثيراً إلا عن من يختص به ممن لا يدري الوزن ، وهو ممن قرض سيرة المؤيد لابن ناهض بلى كان أعجوبة دهره في حسن التقرير بحيث كان بين لسانه وقلمه كما بينه هو وآحاد طلبته ، وأقرأ التنبية والوسيط وشرح الالقية لابن المصنف وكتب عليه تصنيفاً والتسهيل والكشاف والمطول وكتب عليه شرحاً سماه المعول والمختصر وكتب عليه شيئاً سماه سبك النضير في حواشي الشرح الصغير ؛ كل هذا مع الانجماع عن بنى الدنيا وترك التعرض للمناصب ومهاجرتة في النفوس . وقد نطق له سوق في الدولة المؤيدية وكارمه السلطان عدة مرات بحملة من الذهب ومع ذلك فكان يمتنع من الاجتماع به ويفر إذا عرض عليه ذلك ؛ وحضر المجلس المعقود للهروى فلم يتكلم في جميع النهار كله مع التفاتهم اليه واستدعائهم للكلام منه بل سأله السلطان يومئذ عن تصنيفه في لعب الرمح فوجد أن يكون صنف فيه شيئاً ، وكان يبر أصحابه ويساويهم في الجلوس ويبالغ في اكرامهم ويديم الطهارة فلا يحدث إلا تواضاً ولا يترك أحداً يستغيب عنده أحداً ؛ هذا مع ما هو فيه من محبة الفكاهة والمزاح واستحسان النادرة وكونه لا يتحاشى عن مواضع النزه والمفترجات ويمشى بين العوام ويقف على حلق المناققين ونحوهم وربما يركب الحمار إذا أبعده يقتصد في ملبسه ، ولم يتفق له الحج مع حرص أصحابه له عليه ولا تزوج بلى كانت عنده زوجة أبيه فكانت تقوم بأمر بيته وهو يبرها ويحسن إليها ؛ وكان يعاب بالترني بزى المعجم من طول الشارب وعدم السواك حتى سقطت أسنانه . ذكره شيخنا في انبائه ومعجمه بحاصل ما تقدم ، وقال في الانباء : لازمته من سنة تسعين الى أن مات وكان يودنى كثيراً ويشهد لي في غيبتى بالتقدم ويتأدب معي الى الغاية مع مبالغتي في تعظيمه حتى كنت لأسميه في غيبتى بالإمام الأئمة ، وكذلك قال في المعجم : أخذت عنه في شرح منهاج الاصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر ابن الحاجب وفي المطول وقرأت عليه معنى أشياء منها الخامس من مسند السراج ووصفه بالامام العلامة الفهامة الفريد الاصيل ، وأجاز لي غير مرة ولأولادى . مات في العشرين من ربيع الآخر سنة تسع عشرة بمسند انقضاء الطاعون وكان هو في غاية الاحتراز منه بحيث أنه لم يدخل في تلك الأيام الحمام وامتنع من مأكولات ومشروبات عينها لأصحابه فلما ارتفع وظن السلامة منه دخل الحمام وتصرف فيما كان احتتمى منه فأصيب واشتد أسف الناس عليه ولم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن قاضي شهبه والمقرئ في عقوده وأنه كان في آخر عمره

على خير من النسك وقيام الليل وحفظ اللسان والاعراض عن الدناسات التي طلب لها فزهد فيها ولم أزل أعرفه فان أباه كان يسكن مجوارناة قال وقد تخرج به في الأصول والمنطق والمعاني والبيان والحكمة خلائق من المصريين والغرباء وطار اسمه وانتشر ذكره في الاقطار وقصده الناس من الشرق والغرب ولم يخلف في فنونه بعده مثله والعيني بل عمل لنفسه جزءاً اسماء ضوء الشمس في أحوال النفس ؛ وأخذنا عن خلق ممن أخذ دراية ورواية كابن الهمام وابني الاقصراني والزين رضوان والابن والسقطي وشعبان ومن قبلهم التقي القاسمي وابن موسى المراكشي ومن لا يحصى كثرة كالبرهان بن حجاج الابناسي والتلواني ، وأول تحديثه سنة بضع وتسعين رحمه الله وإيانا .

٤١٨ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الكريم الشمس المقدسي العطار بها ويعرف بابن كريم بالتصغير . سمع من الصدر الميديمي مشيخته تخريج الحسيني وأولها المسلسل ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ، قال شيخنا في معجمه : وكان خادماً قبة المعراج بالمسجد الأقصى أجاز لأولادى في سنة إحدى وعشرين . وذكره المقرئى في عقودهم وقال إنه ولد بغزة بعد الثلاثين وسبعمائة وكان حامياً صدوق للهجة . مات سنة إحدى وعشرين كذا قال .

٤١٩ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال الدين وربما خفف فقيل جلال . ابن شمس الدين الشمس الأسعردى الدمشقى الصالحى النشاربها ويعرف بابن الخياطة . ولد فيما أخبرنى به في أول المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة - وقيل في التي بعدها - بأسعرد و انتقل منها في صغره مع سلفه فقطن صالحية دمشق وسمع بها من أبي الهول الجزرى ؛ وحدث سماع منه الفضلاء ولقيته بها فقرأت عليه بعض الاجزاء وكان قد تكسب بالنشارة وأذن بالخانقاه القلانسية مع كونه قيمها ثم أضروشاخ واقطع حتى مات في ربيع الاول سنة ست وستين بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بالسفح رحمه الله وقد ذكرنى أن لبعض سلفه مدرسة بأسعرد وذكر .

٤٢٠ (محمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو سعيد القرشى المسكى ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، وأمه طائشة ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المعطى الانصارى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع بها من عمه الجلال ابن ظهيرة وأجاز له في سنة خمس وتسعين ابن صديق وابن فرحون والمراغى والشهاب احمد بن على الحسينى وابنا بن عبد الهادى وابنة ابن المنجاو العراقى واليهشمى وابن السكويك وآخرون . ومات سنة خمس عشرة بزبد ووصل نعيه لمكة في رمضان .

٤٢١ (محمد) البدر ابو البركات بن ظهيرة أخو الذي قبله، وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكناي. أجاز له في سنة تسع وثمانمائة ابن الكويك وابنة ابن عبد الهادي وجماعة منهم عمه . ومات صغيراً .

(محمد) بن ابى بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن ناصر الدين . هكذا نسبة بعضهم وهو غلط فأبو بكر كنية عبد الله لابنه .

٤٢٢ (محمد) بن ابى بكر بن عبد الله ناصر الدين القساوى بن الزكى . ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة أو بعدها واشتغل قليلاً وأجاز له العز بن جماعة، وقال شيخنا في معجمه: سمعت منه عنه حديثاً واستفدت من نوادره وكان صاحب دعابة ونوادر . مات في شوال سنة ست .

٤٢٣ (محمد) بن أبى بكر بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبى القاسم ابن ابراهيم بن عطية الشمس أبو عبد الله بن الزين القاسى الاصل النشيني - نسبة لنشين القناطر بالغربية - ثم المحلى الشافعى والد أبى الطيب عبد الناصر ويعرف بابن أبى الشيخ موفق الدين وبابن الشيخ أبى بكر . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً بالمحلة وحفظ بها القرآن وصلى به والمنهاج والتبريزى والملحة والرحبية وعرضها إلا المنهاج على الشهاب المنصورى قاضى المحلة والمنهاج على القاضيين التاج عتيق والعز بن سليم وبمبحث مواضع متفرقة منه على أولهما؛ ورحل الى القاهرة فسمع دروس الابناسى والبلقىنى وابن الملقن والنور البكرى، وعرض عليهم المنهاج فى سنة خمس وتسمين وعلى الشهاب بن الناصح؛ ولقيه ابن فهد والبقاعى بالمحلة فى سنة ثمان وثلاثين فأخذ عنه بعض الاجزاء وكان من عدول حانوت القطانين بها بارعاً فى التوثيق مستحضرًا للمنهاج بل ولى الحكم بها من سنة اثنتين وثلاثين الى أن مات فى آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وخمسين، وكان أبوه صالحاً حاقداً للانسكحة بالمحلة وأما عمه موفق الدين واسمه عمر فكان من كبار الأولياء ترك قضاء نشين وذلك أنه كان يليه فعزل فتوجه للقاهرة للسمى فى عوده فراقهم نصرانى يلقب الشيخ لعظمه فيهم فكان سبباً لرجوعه عن السعى وكأنه لا شراك أهل الكفر معهم فى التعظيم الدنيوى، ورجع فأقرأ الأطفال مدة ثم انقطع للعبادة والاشتغال بالعلم حتى صار عين الناس بحيث كان السراج البلقىنى يكتبه بل يمدحه ومن ذلك قصيدة أولها:

سلام على الخلل الولى الموفق ولى بفضل الله مازال يرتقى

٤٢٤ (محمد) بن أبى بكر بن عثمان جدى الشمس أبو عبد الله البغدادى الاصل .

السخاوى ثم القاهرى والد الوالد عبدالرحمن الماضى ويلقب بابن البارء . قيل إن أصله من بغداد وأنه ولد بسخا ثم قدم القاهرة فجاور السراج البلقيني وسكن بيت من أملاكه وأوقفه مجاور للدرب من ظاهره وقنع الشيخ عن أجرته بريحان وشبهه يضعه على ضريح ولده البدر محمد فى كل جمعة واختص بالشيخ بحيث أنه كان يلاطفه ويقول له كما سمعته غير مرة من الزين قاسم حفيد السراج اجعل هذه الدراهم مكان مرتفع خوفاً من اللص فلان مشيراً لبعض أولاده ، ثم اختص بعده بولده القاضى جلال الدين وحضر كثيراً عندهما فى المواعيد والحديث وغيرها وكذا حضر مجالس غيرها من العلماء والصلحاء ؛ وأكثر من سماع السيرة النبوية وغيرها من كتب الحديث حتى صار يستحضر أشياء من المتون والمعازى ويتلو سوراً من القرآن ويسأل عما يشكل عليه من أمر الدين وغيره مع التحرى فى العبادة والمداومة على التهجد والاوراد من الأذكار ونحوها والتكسب لعياله بالغزل فى سوق ابن جوشن من ميدان القمح بمبلغ يسير جداً ، وحج وسافر مرة الى الشام للتجارة ولأستبعد انه زار بيت المقدس والخليل حينئذ واغتبط بصحبة جماعة من الأولياء كالشمس البوصيرى وخلف الطوخى ويوسف الصفي والزين السطحي بحيث اندرج فيهم وعد واحداً منهم فوصفه الفخر عثمان البرماوى بالشيخ الصالح القدوة الاخ فى الله تعالى وأشار الى تقواه وخيره وولايته فى آخرين ممن وصفه بالصلاح كشيخنا بل قال لى العلماء البلقيني أنه كان من يراه يشهد بولايته وصلاحه ومالقيت أحداً ممن يعرفه إلا وأثنى عليه بالصلاح والخير كالشمس بن المرخم والشريف جلال الدين الجروانى . ولما قدم الشيخ محمد بن سلطان القادري الآتى القاهرة وأنزله الجلال البلقيني بمدرسة والده التمس من الجلال رفيقاً صالحاً يتأنس به فأشار بالجد لعلمه بخيره ورغبته فى صحبة الصالحين حتى أنه قال مرة للوالد « وكان أبوها صالحاً » فكان يتردد اليه فى كثير من الاوقات خصوصاً فى طرفى النهار ، وقدرت وفاة أم الشيخ فاجتمع من تركتها نحو أربعائة ناصرى ذهباً فعرضها عليه ليتوسع بها لعلمه بقله رأس ماله فامتنع معتذراً بكونه فى غنية عنها لأنه بورك له فيما معه وربما يفضى به التوسع الى اشتغال الذمة بزائد أو ناقص فقال له أنا لا أعطيه لك قراضاً بل هبة واستخر الله فى ذلك فعاوده وصمم على الامتناع وقال له إنما صحبتك لله فأمره بالتوجه به معه حتى فرقه على يديه فكانت كرامة لهما بل هى للجد أعظم ، وكذا لما قدم الملك الجليل العالم صلاح الدين يوسف بن الناصر أحمد الايوبى الآتى بعد رغبته عن الملك وزهده

في الدنيا وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة وأنزله الجلال أيضاً بالمدرسة صحبة الجدة أيضاً واغتبط كل منهما بالآخر ؛ ولم يزل على أشرف حال حتى مات بعد أن صعد الغرس خليل الحسيني والفقير نور الدين المنوفي لعيادته واستبشر بقدميهما وقال لها أشهد كما أني أشهد أن لا إله إلا الله وفاضت نفسه ، وكان ذلك بعد سنة ثمانى عشرة وصلى عليه القاضي جلال الدين ودفن بحوش صوفية البيبرسية رحمه الله وإيانا .

٤٢٥ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان الشريف ناصر الدين بن عماد الدين بن علاء الدين الحسيني الدمشقي الحنفي سبط العلاء بن الجزري أخى الشمس المشهور ، أمه خديجة أو عائشة العمريّة والماضى عمه أحمد وولده العلاء على والآتى أبوه . ولد فى يوم الخميس حادى عشر جمادى الاولى سنة ست وعشرين وثمانمائة بدمشق ، ممن تفقه بيوسف الرومى وعنه أخذ الاصليين وتميز فيهما وتلقى نقابة الاشراف بالشام وتدرّس الريحانية والمقدمية وغير ذلك عن والده . مات فى صفر سنة خمس وستين مسموماً من بعض الاعراب ولم يكمل الاربعين .

٤٢٦ (محمد) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الغنى بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن أحمد ابن علي بن أبي بكر بن عبد الغنى بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم بن محمد بن أبي بكر الصديق امام الدين بن الزين البكرى البليسى المحلى ثم القاهرى الحنبلى أخو عبد القادر على الماضيين . ولد فى سنة أربع وستين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وسمع مع أبيه على العسقلانى الشاطبية فى مستهل ربيع الاول سنة خمس وثمانين ووصف بالفقيه الفاضل فكانه كان قد اشتغل وكذا سمع على البلقينى والعراقى ولازمه فى كثير من مجالس أماليه واليهيتمى والأبناسى والغمارى والصلاح الزفتاوى والتنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والمرانجى والحلاوى والسويداوى فى آخرين ، وتنزل فى صوفية الحنابلة بالبرقوقية أول ما فتحت وكان بشره بذلك بعض الاولياء قبل وقوعه فانه كان يحكى أنه اجتاز حين صارتها وهم يكلفون من يمد بحمل شىء من آلات العمارة فتوقف وتقاعد عنه فقال له شخص احمل يا فقير ولك منها نصيب أو كما قال ؛ وكذا تنزل فى بعض الجهات ولزم الإقامة بالمسجد الذى برأس حارة بهاء الدين بجانب الحوض والبئر يكتب المصاحف وغيرها ويظالم مع اشتغاله بالعبادة وصلة رحمه حتى مات فى تاسع شعبان سنة ست وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء ، وكان خيراً ربعة نير الشيبة منزلاً عن الناس ، رأيت كثيراً ولم يكن خطه فى الصحة بذلك رحمه الله .

٤٢٧ (مجد) بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن عيسى بن جلال الدولة بن أبي الحسن الصلاح الحسني السيوطي ثم القاهري الشافعي . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بأسيوط من الصعيد ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لورش على الشرف عبد العزيز بن محرز بن أبي القسم الطهطاوي بن حريز قال وكان شجي الصوت بالقراءة ومناقبه ومناقب أبيه حجة ، ولأبي عمرو على الشهاب الدويني الضرير وبحث بها عليه في النحو ، ثم انتقل به أبوه الى مصر قبل القرن فعرض العمدة على الزين العراقي بعد أن صحح جميعها عليه وأجاز له ، ثم عاد به فأقام الى سنة ست فلتى تركياً سكراناً فراجعه كلاماً فطنى عليه فقتله فانتقل بأهله الى القاهرة فقتلها وسكن بالصحراء ولازم الولي العراقي في الفقه والحديث والأصول والنحو والمعاني والبيان وكتب أماليه وأخذالقه أيضاً عن النور الادمي والشمس البرماوي والبرهان البيجوري والنحو عن الشمسين الشطنوفي وابن هشام والعروض وغيره من علوم الادب عن البدر الدماميني وقرأ عليه شرحه على الجرومية إلا اليسير من آخره ، وحضر دروس العز بن جماعة وسمع رابع ثمانيات النجيب على التقي الزبيرى وعلى الولي العراقي والنور القوي الختم من الصفوة لابن طاهر وعلى النور الايباري اللغوي أكثر أبي داود وابن ماجه وعلى ابن الجزري والزين القمى في آخرين وقرأ حزب النووى على يحيى بن محمد الشاذلى أخى أبي بكر الشهير ، ولم ينفك عن الاشتغال حتى برع في فنون وتقدم في الادب وجمع فيه مجاميع كرياض الألباب ومحاسن الآداب والمرح النظر والارج العطر ومطلب الاديب ونظم في الخيل أرجوزة في خمسمائة بيت ونخبة شيخنا وغير ذلك فأكثر ، وكتب الخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره وكان يلم شعثه منه لتخليه عن الوظائف الدنيوية ، لكنه ولى بعد سنة خمس وثلاثين تدریس مدارس بأسيوط وهى الشريفية والقائزية والبدرية الخضيرية ونظرها فلم يتم له ذلك فاستمر منقطعاً عن الاقتيات بالكتابة الى أن بنى قراقجا الحسنى مدرسة بخط قنطرة طغر دمر وجعله خطيبها وإمامها وكفاه مؤونة كبيرة وأنشد مشيراً لارتقائه بالكتابة :
كتابتى أشكرها كم لها بنى طائده فرأس مال أخذها وأستزيد فأئده
وربما كان شيخنا يستنبيه في الخطابة بالسلطان وقد لازمه كثيراً حتى قرأ عليه ديوانه الكبير وما علمت قرأه عليه غيره وطارحه غير مرة بل وعمل صدق الحب ابن الاشقر على ابنته رابعة أرجوزة أثبتتها مع بعض مطارحاته معه في الجواهر ، وكان شيخنا يحمله ويصغى لمقاله وكذا وصفه الولي العراقي بالفاضل ، اجتمعت به

كثيراً وسمعت بقرائه على شيخنا في الديوان بل علقته عنه من نظمه ، وكذا كتب عنه صاحبنا ابن فهد وغيره ، وحج مراراً أرها في سنة ست وعشرين وجاور مرتين ، وسافر لدمشق وزار القدس والحليل ووصل في الصعيد الى قوص ودخل اسكندرية وغيرها ، وكان خيراً فاضلاً منجماً عن الناس حسن الهيئة والبزة نير الشيبة صنف سوى ما تقدم فضل صلاة الجماعة في جزء لطيف وشرح أربعى النورى في مجلدة في المسودة وفضل السيف على الرمي في كراسة . مات في صفر سنة ست وخمسين بمدرسة قراقجا وصلى عليه المناوى ودفن . ونظمه سائر ومنه مما كتب به على بعض المجاميع :

يا نعم مجموع حوى ضمنه كل المعاني فاغتنى أوحداً
أصبح فرضاً لا يرى مثله فاعجب لمجموع غدا مفرداً
ومنه في ابراهيم حبيبي قد فاق الملاح بحسنه وراح به كل كئيب وولهان
على عدلى دعواى هدى وحسد وان أنكر واماقلته فهو برهان

٤٢٨ (مجد) بن أبى بكر بن على بن صلح الطرابلسى الحنبلى ويعرف بابن سلانة بالمهملة . رأيت كتب ببعض الاستدعاءات فى سنة أربع وخمسين بل رأيت بعض المكيبين قرأ عليه البخارى سنة تسع وستين وأجاز ، وكان فيما بلغنى يستحضر قواعد ابن رجب مع ذكاء وفهم .

٤٢٩ (مجد) بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن أحمد بن مجد بن ابراهيم البهاء أبو الفتح ابن الزين المشهدى القاهرى الازهرى الشافعى والد البدر مجد الآتى وأبوه . ولد فى ليلة الجمعة ثمانى عشر صفر سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالقرب من الأزهر وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وجانباً من المنهاج الاصلى ومن ألفيتى الحديث والنحو وعرض العمدة على الولى العراقى والشمس البرماوى والبرهان البيجورى والسراج قارى الهداية والجمال يوسف البساطى وأبى القسم بن موسى بن مجد بن موسى العبدوسى فى آخرين ممن أجاز له والشموس البوصيرى والشطنوفى والمجيبى سبط ابن هشام وابن الديرى والجلال البلقينى والجمال الاقصاصى والشهاب الصنهاجى والعلاء بن المغلى وغيرهم ممن لم يجز ، واعتنى به أبوه فأسمعه من لفظ الولى العراقى على الشهاب الواسطى المسلسل وعليهما جزء الانصارى وعلى ثانيهما فقط جزء ابن عرفة وجزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وعلى التور القوى ختم مسلم ومن لفظ أبى القسم العبدوسى غالب الشفا وعلى الكمال بن خير بعضه وعلى ابن الجزرى أشياء وعلى الشمس بن المصرى ختم ابن ماجه ومنتقى من مشيخة الفسوى ،

وطلب هو بنفسه بعد فأخذ معنا ومن قبلنا على جماعة بقراءته وقراءة غيره ولكنه لم يتميز في الطلب ، وبلغني أن سبط شيخنا خرج له شيئاً وهو أو أكثره وهم ، وجود القرآن على الشهاب السكندري ولازم الشرف السبكي والقائاتي في الفقه ومن قبلهما أخذ فيه عن الشمس البرماوى وبأخرة عن الونائى لكن يسيراً ، واشتدت عنايته بإلازمة القائاتي في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها ورافق الزين طاهر في قراءته عليه لقطعة من الكشاف بل وأخذ عن طاهر نفسه غالب شرح الشاطبية للفاسى وعن المحلى شرحه لجمع الجوامع ما بين قراءة وسماع مع غيره من تصانيفه ، وقرأ في صغره كثيراً من ألفية النحو بمحماً على الشمس الشطنوفى ، وفي كبره مجموع الكلاوى بتامه على ابن المجد وحضر كثيراً من دروسه في الفرائض والحساب والميقات وغيرها ولازم الشمس البدرشى وقرأ في المنطق وغيره على الشمس الشروانى وكذا سمع فيه على أبى الفضل المغربى وأخذ أيضاً عن الكفياجى ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة وشرح الألفية والمقدمة وغالب المشتبه وغيرها رواية ودراية ، وكتب عنه أكثر أماليه وقطعة من آخر فتح البارى وأذن له في الاقراء والافادة ووصفه في سنة سبع وأربعين بالفاضل العلامة البارى المحدث المقتدى فخر المدرسين عمدة المتفنين ، وكذا وصفه المحلى بالفقيه المحدث العالم في الاصول وغيره وقال إنه فهم منه أى من شرحه المعين المراد وتحققه وأفاد واستفاد وأذن له في الافادة أيضاً ، ومن أذن له في التدريس القائاتي ووصفه بالبقاعى في أيبه بالمحدث الفاضل المقتدى ، وحجج صحبة والده ودخل معه أيضاً الشام واستقر في تدريس الاقباقية بعد وفاة ابن أخته أبى البقاء بن عبد البر السبكي وفي مشيخة التصوف لحشقدم بعد الظهر برواق الريافة من الازهر وفي مشيخة الحديث بالزينية المزهرية أول ما فتحت من واقفها ، وناب عن ولدى ابن القائاتي في تدريس الحديث بالبرقوقية وأعاد بالصالح والالجيبية ، وتنزل في غيرها من الجهات كسفيد السعداء وأقرأ بعض الطلبة بل حدث باليسير وربما كتب على الفتيا وعلق على مختصر ابن الحاجب الاصلى شرحاً وكذا على جامع المختصرات وصل فيه الى الفرائض وعلى أماكن من المنهاج الفرعى واعتنى بجمع الاوائل وعمل جزءاً في التسبلى عن موت الاولاد وتنقط من النقود والردود للكرمانى ما يتعلق بالعضد سماه تلخيص المقصود في مجلدين في تعاليق سواها وكتب بخطه الكثير وقيد وحشى ، كل ذلك مع الدين والخير والنقطة والعدالة والاصناف الجميلة والقناعة والتعفف والانجماع عن الناس وصبر على ما يقاسيه من تربية البنات

وتجهيزهن وخدمة العيال وكثرة الامراض والرغبة في الاستفادة والمطالعة والتصدي لتلاوة الحديث في اوقات بالازهر ، وقراءته متمنة وصوته بها شجى مع التأني والايضاح وجمود الحركة والعتب على الدهر ، وقد صحبتته قديماً وسمع كل منا بقراءة الآخر على شيخنا وغيره، وسمعت من فوائده وكتب عنى أشياء بل كتب على بعض الاستدعاءات ، ولم يزل يطالع ويكتب إلى أن تملأ أياماً ثم مات في يوم السبت طائر جهادى الثانية سنة تسع وثمانين وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٣٠ (محمد) بن أبى بكر بن على بن ابى البركات امين الدين ابو النصر وابو اليمين بن الفخر بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى أخو عبد العزيز وعبد المعطى ، أمه قدم الخير الزنجية فتاة أبيه . ولد وحفظ القرآن والمجمع وأوجه واشتغل قليلاً عند العلاء بن الجندى نقيب زكريا فى مجاورته وعند غيره وأخذ عن اسمعيل بن أبى يزيد فى النحو وعن عبد النبي المغربى فى أصول الدين ولازمى فى سنة سبع وتسعين فى البخارى وغيره بل كان سمع على فى حياة أبيه سنة ست وثمانين وسمع على ابن عمه .

٤٣١ (محمد) جلال الدين ابو البقاء اخو الذى قبله . ممن سمع على وكذا على ابن عمه ايضاً وحفظ القرآن وأربعى النووى .

٤٣٢ (محمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن على بن محمد المحب بن القاضى التقى الحريرى الدمشقى الآتى أبوه . ممن سمع على شيخنا فى سنة ست وثلاثين بدمشق .

٤٣٣ (محمد) بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن درغام بن ظعان بن حميد الجبال أبو عبد الله الانصارى الذروى^(١) المصرى ثم المسكى الزبيدى الشافعى ويعرف بالجبال المصرى . ولد فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة او التى قبلها او بعدها بالذروة من صعيد مصر ونشأ بها الى ان بلغ أوراها فقدم مكة فاستوطنها وسمع بها على العز بن جماعة منسكه الكبير بقوت وغيره ومن احمد بن سالم والجبال ابن عبد المعطى والاميوطى وزينب ابنة احمد بن ميمون التونسى؛ وأجاز له الصلاح الصفدى وابن الهبل وعمر الشحطى وست العرب وخلق ؛ واشتغل قليلاً وصحب أبا الفضل النويرى القاضى وخدمه كثيراً فلما علم نجابته صار يرسله فى مصالحه وهديته لصاحب اليمن فاشتهر ذكره وقبل موته تغير عليه ، وسكن زبيد واستوطنها وخدم اسمعيل الجبترى فناله بسببه شىء كثير وداخل الاعيان من أهلها فنعى

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو - كما ذكره المؤلف فى مواضع

أمره الى الاشرف صاحب اليمن فقر به وأدناه واتصل به فاستظرفه لخدمة مجونه وأقبل عليه وصار يحضر مجلسه وولاه حسبة زبيد ، ثم صحب السراج بن سالم لما ولي شد زبيد بعد عوده من مكة وحصل دنيا وأملاكا وتزايد أمره وقويت مهابته وحرمته في مبادئ أيام الناصر بن الاشرف لأنه صار يرسله إلى عدن وغيرها لاحضار الاموال منها بحيث ولي إمرة زبيد في بعض السنين ثم صرف عنها ومع ذلك فكان أمره بها أنفذ من الامير ثم انحط عند الناصر وولى نظر أوقاف المدارس التي بمكة عدة سنين ، وحدث سمع منه الطلبة وكان كثير التلاوة شجي الصوت كثير الفكاهة والمزاحة ملجأ القاصدين الواردين حسن السفارة لهم سيما الحجازيين ، وابتلى قبل موته بكثرة البرد حتى صار يحمل إلى الحمام فيمكث فيه الزمن الطويل واذا خرج منه يوضع في قدر فيه ماء حار فيما قيل . مات في ليلة الجمعة منتصف ذى القعدة سنة عشرين بزبيد ودفن بمقبرة اسمعيل الجبرتي عفا الله عنه ؛ وخلف عشرين ولداً ذكراً ، ذكره القاسي ثم ابن فهد في معجمه وهو باختصار في انباء شيخنا وقال في معجمه : لقيته مراراً في الدولتين يعني الأشرفية والناصرية وهو على ما عهدته من المودة والمروءة ، وسمعت منه قليلاً بوادي الحصيب . وكذا ذكره المقرئ في عقوده وكرره وأنه رزق زيادة على عشرين ولداً ذكراً ؛ قال وكان إذا قام حول السكبة في رمضان يكاد الناس يفتنون به من الازدحام على سماعه مع مروءة واحسان للغرباء ، وابتلى بكثرة البرد حتى كان يغلى له الماء في قدر ويجلس فيه مع شدة حرارته .

٤٣٤ (محمد) النجم الانصارى الذروي الاصل المكي أخو الذي قبله ويعرف بالمرجاني . ولد في إحدى الجماديين سنة ستين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع العز ابن جماعة والكمال بن حبيب وأحمد بن سالم والجمال بن عبد المعطى والعفيف النشاوري في آخرين بل قرأ جملة من الكتب والاجزاء على الجمال الاميوطي ، ورحل الى دمشق فقرأ بها على محمد بن أحمد المنبجى بن خطيب المزنة أشياء كسندى عبد والدارمي ومسند الشامي وسمع على الحب الصامت وغيره من أصحاب التقي سليمان بن حمزة وكذا من ابن الصيرفي والكمال بن النحاس وجماعة بافادة الياسوف وغيره وكان يثنى عليه وعلى فضائله ؛ وأجاز له جماعة تجمعهم مشيخته تحريج التقي بن فهد بل هو الذي استجاز للتقي القاسي . واشتغل كثيراً فحضر الفقه والاصلين عند القاضي أبي الفضل النويري والجمال الاميوطي وغيرها والنحو عند نحوي مكة أبي العباس ابن عبد المعطى وأبي عبد الله المغربي النحوي وغيرها ؛ وتميز في الفقه ومهر

في العربية ومتملقاتها بحيث لم يبق في الحجاز من يدانيه فيها مع معرفة بالادب ونظم ونثر وكتب الشروط عند المحب النويري وقرأ عليه بعض كتب الحديث لمزيد المودة بينهما بل كان يلائم من قبله والده القاضي أبا الفضل كثيراً ، ودخل اليمن مراراً وولى تدريس المنصورية بمكة سنة إحدى وثمانمائة مع نظر المدارس الرسولية بمكة واستمر إلى أن مات غير أنه انفصل عن النظر نحو سنة ورغب عن التدريس لولده الكمال أبي الفضل ، وكان حسن الايراد لما يلقيه لجودة عبارته وقوة معرفته بالعربية ، مديح الكتابة سريعتها ذا مروءة كثيرة وحياء وتواضع وانصاف مع تخيل يزيله أدنى شيء وانجماع واتقياض وعدم تصدق للاشغال واقبال على شأنه واهتمام بأمر عياله ، وتمول بعد تقلل بسعي جميل وكتب كثيرة نفيسة يسمح بعاريتها بل ربما يبر بمعلومه في النظر والتدريس من ليس له في المدارس اسم من الطلبة ونحوهم ، وجمع شيئاً في طبقات الشافعية كأنه اختصره من طبقات الاسنوي ونظم قصيدة مفيدة سماها مساعد الطلاب في الكشف عن قواعد الأعراب ضمنها ما ذكره ابن هشام من معاني الحروف في كتابه مغنى اللبيب وقواعد الأعراب وما لغيره في المعنى وشرحها وكذا نظم أبياتاً في دماء الحج وشرحها ، وحدث سمع منه الطلبة وكانت وفاته بعد تمرض نصف سنة في وقت عصر يوم السبت خامس رجب سنة سبع وعشرين بمكة ، وصلى عليه صباح الأحد ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسي ثم ابن فهد في معجمه وشيخنا في إنبائه باختصار فقال وتصدى للتدريس والافادة وله نظم حسن ونفاذ في العربية وحسن عشرة ، سمعت منه قليلاً من حديثه ومن نظمه وكانت بيننا مودة ، وقال في معجمه أنه سمع منه حديثاً بالظهور وأنشدنا كثيراً لنفسه ولغيره ومهر في العربية حتى لم يبق في بلاد الحجاز من يدانيه فيها لكنه كان يؤثر الانجماع ولا يتصدى للاشغال ، ودخل اليمن مراراً وقدم القاهرة سفيراً لصاحبها في تحصيل كتب استدعيها وأجاز لأولادى مراراً آخرها سنة إحدى وعشرين ، قلت والجمع بين التصدى وعدمه ممكن ، وهو ممن أخذ عن شيخنا أيضاً . وذكره المقرئ في عقود وأنه حدثه بكثير من أحوال الملقف .

٤٣٥ (محمد) الجمال أبو عبدالله الانصارى أخو اللذين قبله وهو أصغرهما ويعرف بالمرشدى وهو جد أبي حامد محمد بن عمر الآتى والماضى أبوه . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وسمم بها من العز بن جماعة السيرة الصغرى له وغيرها كالبردة ومن الجمال بن عبيد المعطي والنشاوري في آخرين ، وأجاز له الصلاح

وابن أميلة وابن الهبل وابن النجم وغيرهم تجمعهم مشيخته للثقي بن فهد . وتلا
 لأبي عمرو ثم لابن كثير على يعقوب بن عبد الرحمن بن عبد الكريم العمري
 المالكي ولقي شخصاً يسمى مجد بن علي بن مجد الخطيب الصوفي فصافحه وشابكه
 وألبسه الخرقه كما سيأتي في ترجمته . وحدث سمع منه الطلبة وكان خير دينياً
 ورعاً زاهداً منجماً عن الناس زار النبي ﷺ أكثر من خمسين سنة مشياً على
 قدميه . وكذا زار بيت المقدس ثلاث مرار ولقي بها رجلاً صالحاً كانت عنده
 ست شعرات مضافة للنبي ﷺ ففرقها عند موته على ستة أنفس بالسوية كان
 هذا أحدهم كما سبق في ترجمة ولده عمر . ودخل القاهرة وبلاد اليمن . وهو أحسن
 إخوته ديانة وأكثرهم انجماً . مات بالمدينة النبوية في رمضان سنة تسع وعشرين .
 ذكره ابن فهد في معجمه . وباختصار المقرئ في عقوده وعين وفاته بمكة فوهم
 قال وكان منجماً عن الاختلاط بالناس . وقال شيخنا في معجمه : سمعت منه
 قليلاً ببعض بلاد اليمن قال وهؤلاء الاخوة الثلاثة اشتهر كل منهم بنسبة غير نسبة
 الآخر أما الأكبر وهو المصري فنسبته حقيقية لأن ذلك أصله وأما الأوسط وهو
 المرجاني فانتسب الى بعض أجداده من قبل الام . وأما هذا فلا أدري لمن انتسب .
 قلت لقول الشيخ أحمد المرشدي لأبيه وأمه حامل به : هو ذكر فسمه مجد المرشدي .

٤٣٦ (مجد) بن أبي بكر بن علي ناصر الدين الديلمي المقدسي الشافعي نزيل
 سعيد السعداء . أخذ عن ابن حسان وغيره ونبل ؛ وكان خيراً متواضعاً .
 مات قبل التكهل في يوم الاحد تاسع ربيع الاول سنة خمس وخمسين ودفن
 بحوش الصوفية السعيدية رحمه الله .

٤٣٧ (مجد) بن أبي بكر بن علي الشظنوني ابن عم الشهاب أحمد بن محمد بن
 ابراهيم الماضي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٣٨ (مجد) بن أبي بكر بن علي الشامي الصواف . ممن سمع منى بالقاهرة أيضاً .
 ٤٣٩ (مجد) بن أبي بكر بن علي الغزي الحنفي سبط أخى العلاء الغزي إمام
 الاشراف اينال ويعرف هذا ابن بنت الحميري . قدم القاهرة مراراً في التجارة
 وغيرها وقرأ على في بعض قدماته الاذكار وأربعى النووى وعمدة القارى في
 ختم البخارى من تصانيفي وغالب شرحي على الهداية الجزرية في البحث مع سماع باقيه
 وغير ذلك مما أثبت له في كراسة ، وتشتهر بالطلبة وقتاً ثم تزوج واشتغل بما يهيمه .
 ٤٤٠ (مجد) بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن مجد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح

ابن ابراهيم البدر القرشى الحزوى السكندري المالكي ويعرف بابن الدماميني وهو حفيد أخي البهاء عبد الله بن أبي بكر شيخ شيوخنا وأخيه مجد شيخ الزين العراقي وسبط ناصر الدين بن المنير مؤلف المقتنى والاتصاف من الكشاف، والثلاثة من المائة الثامنة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة باسكندرية وسمع بها من البهاء بن الدماميني قريبه المشار اليه وعبد الوهاب القروي في آخرين وكذا بالقاهرة من السراج بن الملقن والمجد اسماعيل الحنفي وغيرهما وبمكة من القاضي أبي الفضل النويري ، واشتغل ببلده على فضلاء وقته فمهر في العربية والادب وشارك في الفقه وغيره لسرعة ادراكه وقوة حافظته ، ودرس باسكندرية في عدة مدارس وناب بها عن ابن التنسي في الحكم وقدم معه القاهرة وناب بها أيضاً بل تصدر بالازهر لاقراء النحو ، ودخل دمشق مع ابن عمه سنة ثمانمائة، وحجج منها ثم رجع الى بلده وأقام بها تاركا النيابة بل ولي خطابة جامعها مع إقباله على الاشتغال وإدارة دولا بمتسع للحياكة وغير ذلك الى أن وقف عليه مال كثير بل واحترقت داره ففر من غرمائه الى جهة الصعيد فتبعوه وأحضروه الى القاهرة مهاناً فقام معه التقي بن حجة وأعانه كاتب السر ناصر الدين بن البارزي حتى صلح حاله وحضر مجلس المؤيد ، وعين لقضاء المالكية بمصر فرمى بقوادح غير بعيدة عن الصحة، واستمر مقيماً الى شوال سنة تسع عشرة فحج وسافر لبلاد اليمن في أول التي تليها فدرس بجامع زبيد نحو سنة ولم يرجله بها أمر فركب البحر الى الهند فأقبل عليه أهلها كثيراً وأخذوا عنه وعظموه وحصل دنيا عريضة فلم يلبث أن مات ، وكان أحد الكملة في فنون الأدب أقر له الادياب بالتقدم فيه وبإجادة التصانيد والمقاطيع والنثر ، معروفًا باتقان الوثائق مع حسن الخط والمودة، وصنف نزول الغيث انتقد فيه أماكن من شرح لامية المعجم للصلاح الصفدي المسمى بالغيث الذي انسجم قرضه له أئمة عصره فأمعنوا وكذا عمل تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب وهما حاشيتان يمنية وهندية وقد أكثر من تعقبه فيها شيخنا التقي الشمني وكان غير واحد من فضلاء تلامذته ينتصر للبدر ، وشرح البخاري وقد وقفت عليه في مجلد وجه في الاعراب ونحوه ، وشرح أيضاً التسهيل والخزرجية وله جواهر البحور في العروض وشرحه والقواكه البدرية من نظمه ومقاطع الشرب وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميري وغير ذلك وهو أحد من قرض سيرة المؤيد لابن ناهض . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بكبرجا من الهند ويقال أنه سم في عنبا ولم يلبث من سمه بعده إلا يسيراً ،

ذكره ابن فهد في معجمه وشيخنا لكن في السنة التي تليها من انبأه . وأما في معجمه فأرخ وفاته كما هنسا وقال إنه كان عارفاً بالوثائق حسن الخط رائق النظم والنثر جالسته كثيراً وطارحته بها وكثر اجتماعنا في ذلك؛ أجاز لي ولأولادي مراراً ، وذكره المقرئ في عقودهم وأنه ممن لازم ابن خلدون وكان يقول لي أنه ابن خالته وأشار لأن ماري به من القوادح غير بعيد عن الصحة وأرخ وفاته في شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وممن أخذ عنه الزين عبادة ورافقه إلى اليمن حتى أخذ عنه حاشية المعنى وفارقه لما توجه إلى الهند . ونظمه منتشر ومنه وقد لزمه في دين شخص يعرف بالحافظي فقال للمؤيد وذلك في أيام عصيان نوروز الحافظي نائب الشام:

أياملك العصر ومن جوده فرض على الصامت والالافظ
أشكو اليك الحافظ الممتدى بكل لفظ في الدجى غائظ
وما عسى أشكو وأنت الذي صح لك البغى من الحافظ
ومنه: رماني زماني بما ساءني فجاءت نجوس وغابت سمود
وأصبحت بين الوري بالمشيب عليلاً فليت الشباب يعود
وقوله: قلت له والدجى مول ونحن بالانس في التلاقي
قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تشمتة بالفراق
وقوله: يا عدولي في مغن مطرب حرك الاوتار لما سفرا
كم يهز العطف منه طرباً عند ما تسمع منه وترى
وقوله: بدا وكان قد اختنى من مراقبه فقلت بهذا قاتلي بعينه وحاجبه
وقوله: لا ما عذاريك هما أوقعا قلب المحب الصب في الحين
فجد له بالوصل واسمح به ففبك قد هام بلامين
وقوله: مذتعمات صناعة الجبن خود قتلنا عيونها القتانه
لا تغل لي كم مات فيها قتيل كم قتيل بهذه الجبانه
وقوله: قم بنا نركب طرف اللهو سبقاً للمدام واثن يا صاح عناني لكميت وجام
وقوله: الله أكبر يا محراب طرته كم ذات صلي بنا الحرب من صاب
وكم أقت باحشائي حروب هوى فنكته قلبي مقتون بمحراب
وقوله وقد ولاء ناصر الدين بن التنسي العقود:
ياحا كماً ليس يلني نظيره في الوجود
قد زدت في الفضل حتى قلدتني بالعقود
وقوله في البرهان المحلى التلجر:

ياسرياً معروفة ليس يحصى ورئيساً زكا بفرع وأصل
مذعلا في الوري محلك عزاً قلت هذا هو العزيز المحل

وقوله في الشهاب الفارقي :

قل للذي أضحي معظم حاتمًا ويقول ليس لجوده من لاحق
إن قسته بسمح أهل زماننا أخطأ قياسك مع وجود الفارق
وله مع شيخنا مطارحات كثيرة كان جلها في القرن قبله أودعت منها في الجواهر
جملة بل أورد البدر بعضها فيما كتبه علي البخاري متبجحاً به .

٤٤١ (مجلد) بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد
الله البدر الناشرى والد أبي بكر وعلى . مات بعد الثمانمائة . حكى عنه أبو الحسن
الخزرجى في ترجمة أبيه المتوفى في سنة ستين وسبعمائة أنه لما حج المجاهد
مدحه بقصيدة صنعها بناسك الحج .

٤٤٢ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عرفات المحب أبو اليمن بن الزين الانصارى
القمنى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب أحمد بن محمد بن
عماد البنى وغيره وجوده على الفخر البليسى الضرير ثم تلاه لأبى عمرو على
الفخر البرماوى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك وعرضها على
النور الادمى وغيره ، واعتنى به أبوه فأحضره على التاج بن الفصيح والصلاح
الزفتاوى والابناسى والغمارى والمراغى والجمال الرشيدى وابن الدائى وغيرهم ،
وأسمعه على التنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والحافظين العراقى والميمنى
وسمع من أولهما كثيراً من أماليه ؛ والتقى الدجوى والفرسى والحلاوى
والسويداوى والجمال بن الشرايحى والولى العراقى وسميت ابنة ابن غالى في آخرين
وأجاز له أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وآخرون من الشاميين بل
وطائفة من اسكندرية ؛ وأخذ الفقه عن أبيه والبرهان البيجورى والشموس البرماوى
والشطونى والعراقى ومن قبلهم عن بعضهم ؛ والعربية عن الشطنونى والفخر
البرماوى ، ودرس بعد أبيه بالمنصورية ؛ وممن كان يحضر عنده فيها العلاء
القلقشندى والشريفية المجاورة لجامع عمرو وكانت بمدأيه عينت للمقايى فتلطف
به الزين عبد الباسط حتى تركه وبالظاهرة القديمة وبأشرف النظر عليهما وقتاً وانتزع
النظر منه وكذا ولى غيرها ، وناب في القضاء وقتاً ثم أعرض عنه ؛ وسافر مع
أبيه الى مكة وهو فى الثالثة ثم حج معه أيضاً فى سنة تسع عشرة ودخل اسكندرية

وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سمحاً متمبداً بالتهجد في الصوم والاعتكاف متواضعاً متودداً لغيره الجانِب شبيهاً بشكل أبيه ولكن مادته في العلم ضعيفة ولذا عيب أبوه بقوله عنه الرافعي والروضة نصب عينه وربما اعتنى بتوجيهه بكونهما مقابلة في السكتبية . مات وقد عرض له انتفاخ زائد بأنثيه من مدة في يوم الاثنين رابع عشر رجب سنة تسع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (محمد) بن أبي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب بن عامر الشمس أبو الفضل الأنصاري الأومى السعدي المعاذي الدنجاوي ثم القاهري الدمياطي الشافعي الصوفي القادري الجوهري الشاعر ويعرف بالقادري . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة تقريباً - وجزم في نظمه بأنه في سنة عشرين وحيث أن قال خمس عشرة فقد أبعده - بدنيحيه قرب دمياط ثم نقله عمه إلى بهنسا من صعيد مصر فقرأ بها القرآن عند البهاء بن الجمال وتلاه عليه لأبي عمرو وحفظ الشاطبية ثم انتقل قبل إكماله العشرين مع عمه أيضاً إلى القاهرة فقطنها واشتغل يسيراً ولازم المناوي وغيره ؛ وحج في سنة أربع وثلاثين وزار وسافر إلى الصعيد وغيرها وتردد لدمياط وقطنها مراراً ؛ وناب في القضاء بها عن الأشموني أيام الزيني زكريا ، وغنى بالأدب فلم يزل ينظم حتى جاد نظمه وخاص في بحاره عن المغانى الحسنة وأتى بالتصانيد الجيدة وخمس البردة ومدح كثيراً من الرؤساء كالحسام بن حرير ، وله في شيخه المناوي غرر المدائح ؛ بل امتدح شيخنا بقصيدة أنبت غالبها في الجواهر وكذا امتدحني بأبيات وناظر الجيش في سنة إحدى وتسعين فما بعدها بقصائد عند ختومه بل مدح الكمال الطويل وغيره مما الحامل له على أكثره وعلى القضاء مزيد الحاجة ولذا نزله تغرى بردى الاستادار في صوفية سعيد السعداء ، وهو ممن طارح الشهاب الحجازي وابن صالح والمنصوري فمن دونهم ، وكتب الخط الحسن من غير شيخ فيه ، وتكسب في سوق الجوهريين وقتاً ؛ لقيته بدمياط وغيرها وقصدني بالزيارة ، وهو إنسان حسن متواضع جيد الذكاء والفهم بارع في النظم مشارك في العربية ، بل قال البقاعي انه لو اشتغل فيها لفاق في الأدب ؛ ومما كتبه عنه بدمياط :

يامن تنزه عن شبيه ذاته	وصفاته جلت عن التشبيه
أمن على بفيض رزق واسع	واجعل لمنهاج التقى تنبيه
يامن أحاط بكل شيء علمه	وانخلق جمماً تحت قهر قضائه
إرحم مسيئاً محسناً بك ظنه	يرجوك معتمداً بحسن رجائه

وعندى من نظمه أشياء وكاد الانفراد عن شعراء وقته من مدة .

٤٤٤ (مجد) بن أبى بكر بن عمر بن محمد القباني . قال شيخنا الزين رضوان ينظر
أهو ابن الباهى الذى بسرياقوس أو غيره . وسمى البقاعى جده محمداً وعمر أشبهه .
٤٤٥ (مجد) بن أبى بكر بن عمر الزرخونى ويعرف بسماقة . كان فى الحفظ
للشعار والملح والنوادر وعمل الصناعات الكثيرة بيده آية من آيات الله ولكنه
وسخ الثياب زرى الهيئة لا يترفع عما يستقذر ولا يتنزه عما يستقبح بل يتكسب
بالحرف الدنية حتى مات قبيل سنة عشر . ذكره المقرزى فى عقودده وقال إنا
كنا عند السالمى فى سفر فمر بوسطنا فأر فثار الجماعة فقتلوه فأنشد هذا الرثباجالاً :
فى خيمة السالمى الحبر سيدنا مازال عرس موت بالأ كف خطب
مؤذياً دائماً أبداه من حرم وكل مؤذ أنى للسالمى عطب
٤٤٦ (مجد) بن أبى بكر بن عيسى الصحر اوى القاهرى الهرسانى . ممن سمع
على الميدومى وروى عنه شيخنا وغيره وصحب الفقراء . مات فى المحرم سنة ثمان ،
ذكره المقرزى فى عقودده وينظر معجم شيخنا .

٤٤٧ (مجد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن عمر بن على بن أحمد بن مجد شجاع
الدين أبو عبد الله بن الامام نجيب الدين السجزي الحنفي امام المسجد الحرام .
مات فى رجب سنة ست . هكذا أرخه أبو البقاء بن الضياء وهمه صاحبنا ابن فهد
وقال إن والده حدث فى سنة ست عشرة وستائة بتاريخ الازرقى وترجمه التقي الفاسى .
(مجد) بن أبى بكر بن أبى الفتح بن السراج . مضى فيمن جده أحمد بن أبى الفتح .
٤٤٨ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم بن جعمان اليمانى الشافعى . تفقه ببلده
قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل على خاليه الفقيه رضى الدين الصديق بن
ابراهيم بن جعمان والشرف أبى القسم ، ودرس وأفاد وتقدم فى الفرائض والجبر والمقابلة
وكان فقيهاً علامة . مات فى رمضان سنة ست وخمسين وأرخه الكمال موسى الدوالى
وهو ممن أخذ عنه فى منتصف شوالها وأطال ترجمته فى صلحاء اليمن من تأليفه .
٤٤٩ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم بن مجد المحب القاهرى الزرعى الشافعى ويلقب
ببيضون النغور . ولد فى سنة ثمان وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها وجلس بمحانوت الحنابلة
المجاور للبيسرية بين القصرين ولازم كتابة الأشعار والنظر فى دواوينها فاطلع من
ذلك على شىء كثير بحيث كان يخرج للناس مقاطيع وقصائد فائقة جداً وفيها
المرقص والمطرب ويدعيها لنفسه فاعتربه كثير من الجهال وكتب عنه البقاعى فى سنة ثمان
وثلاثين . بمايمة رجزا وبالغ فى ذمها وذمه فأنه أعلم بسبب ذلك . مات فى حدود

سنة خمسين أو بعدها بدمشق . (محمد) بن أبي بكر بن مجد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان المحب الطوخي . صوابه ابن أبي بكر محمد بدون ابن بينهما وسيأتي . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف . في ابن عبد الله بن محمد بن أحمد . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن اسماعيل القلقشندي القدسي . في أبي الحرم من الكنى . ٤٥٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الكحال أبو الفضل حفيد أبي الفرج بن الزين المرافي الاصل المدني الماضي جده . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة سنة مات والده بالمدينة ونشأ بها وسمع على جده وابنة أخي جده فاطمة ابنة أبي اليمين المرافي ، وسافر الى الهند فدام مدة ثم قدم في سنة ثمان أو تسع وثمانين . ومات بالروم وكان دخلها القبض أو قافهم فمات بها سنة أربع وتسعين وخلف ابنه عبد الحفيظ . ٤٥١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن مجد بن أحمد بن مجد بن ناصر الجمال القرشي العبدي الشيبلي المكي . مات بها في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٥٢ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشرف بن ناصر الدين المنوفي السمرسي الاصل القاهري الشافعي المقرئ ويعرف بابن الحصاني وربما يقول الحصى نسبة لحرفة جده لأمه . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والشاطبيتين ألفية النحو وبعض جمع الجوامع والمنهاج الاصيلين وغيرها وعرض العمدة على الولي العراقي في سنة اثنتين وعشرين ثم التنبيه في سنة ست وعشرين وهو معزول وأمره بالتوجه للقاضي المستقر ليعرض عليه قبل كتابته لثلاث تكون رؤيته لخط أحد وتقديم غيره عليه مانعاً لسماعه في آخرين كشيخنا والبساطي وابن المغلي ممن أجازوه منهم البدر بن الأمانة والزين القمني والشهاب بن المحمرة والتساج الميموني ؛ واعتنى بالقراءات فكان من شيوخه بالقاهرة فيها الشيخ حبيب ثم التاج بن تمرية ثم الأمين بن مومى والثلاثة كانوا شيوخ القراءات بالشيخونية على الترتيب هكذا وابن كزلبغا بل سمع على ابن الجزري وأخذها بمكة حين مجاورته بها عن الزين بن عياش وقرأ عليه قصيدته غاية المطلوب وعن علي الديروطي وتلا لعاصم وغيره في ختمتين على محمد السكيلائي ، وتميز في القراءات واشتغل بغيرها يسيراً فأخذ الفقه عن الشرف السبكي والجمال يوسف الامشاطي وقرأ المتوسط شرح الحاجبية مع المتن على السيفي الحنفي ولازمه في فنون وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على الزين الزركشي صحيح مسلم وعلي شيخنا في جامع طولون وأم هانيء الهورينية

وآخرين بالقاهرة وحسين الاهدل وأبى الفتح المراغى وابن عياش بمكة وقرأ ألفية النحو على الشهاب السكندرى المقرئ ، وولى الامامة بجامع ابن طولون تلقاها عن ابن شيخنا وهو شحنة آلاته ووقف للسلطان غير مرة للشكوى من عدم الصرف له ، وتدرىس القراءات بالشيخونية بعد شيخه الأمين ، وتصدى للقراء فانتفع به خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا الدميرى امام الحسينية والشمس النبوى وصحب خير بك حديد فكان يقرأ عليه ، وهو إنسان خير ساكن متواضع قصدنى للاشهاد عليه فى إجازة ومرة لعرض ابنه على وسمعت كلامه ، ومسه مكرهه من ابن الأسيوطى مع كونه فى عداد طلبته فصبر ورأيتة شهد عليه فى إجازة فوصفه فيها بالشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الصالح شيخ الاقراء وأستاذ القراء الامام بالجامع الطولونى تمنعنا الله ببركته . مات فى رجب سنة سبع وتسعين بالطاعون رحمه الله وإيانا .

٤٥٣ (مجد) بن أبى بكر بن مجد بن أبى بكر قوام الدين أبو يزيد بن الشرف الحبشى الاصل الحلبي الآتى أبوه وجده وهو أكبر إخوته . حفظ الشاطبية وعرضها بحلب فى سنة ثلاث وثمانين وثمانائة وسافر مع أبويه وإخوته الى مكة فزار بيت المقدس وعرض أما كن منها ومن الرائية على امام الاقصى عبد الكريم بن أبى الوفاء فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ثم قدمها بخاور بها سنتين واشتغل بها يسيراً وسمع مع أبيه على ومنى أشياء وعرض أيضاً على القاضى الحنبلى السيد محيى الدين وأوقفنى على نظم ركيبك عمله فى السيل ، أم بالجامع الكبير نيابة .

٤٥٤ (مجد) بن أبى بكر بن محمد بن حرير ويدهى محرز بن أبى القسم بن عبد العزيز بن يوسف حسام الدين أبو عبد الله الحسنى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكى أخو عمر الماضى ويعرف بابن حرير . بضم المهملة ثمراء مفتوحة وآخره زائى . ولد فى العشر الأخير من رمضان سنة أربع وثمانائة بمنفلوط وانتقل منها وهو صغير مع أبيه الى القاهرة فقرأ بها القرآن عند الشهاب جمال الدين بن الامام الحسنى وتلاه لأبى عمرو من طريق الدورى على الجمال يوسف المنفلوطى أحد تلامذة جده الاعلى أبى القسم المذكور بالامامة فى القراءات وغيرها ثم على الشهايين ابن البابا والهيئى ، وتلاه بعده وهو كبير فى مجاورته بمكة للمبع أفراداً وجمعاً على محمد السكيلانى وحفظ قبل ذلك العمدة والشاطبية والرسالة وألفية النحو وعرضها على الجمال الاقفهسى والبدر بن الدمامينى والبساطى وابن عمه الجمال وابن عمار والولى العراقى والعز بن جماعة والجلال

البلقينى والشمس والمجد البرماويين وشيخنا والتلوانى فى آخرين ، وتفقّه بالزىن عبادة
والشمس الغمارى المغربى نزيل الصرغتمشية ؛ وكذا أخذ عن البساطى وغيرهم
وسمع على الولى العراقى وكذا الزىن بن عياش وأبى الفتح المرافى بمكة بل قرأ
بها على البدر حسين الاهدل الشفا، وحج غير مرة وولى قضاء منفلوط عن شيخنا
فمن بعده وأورد شيخنا فى حوادث سنة اثنتين وأربعين أن البهاء الاخنأى حكّم
بمحضرة مستنبيه بقتل بمخشيأى الاشر فى حداً لكونه لمن أجداد صاحب الترجمة
بعد قوله له : أنا شريف وجدى الحسن بن فاطمة الزهراء ، واتصل ذلك بقاضى
اسكندرية فأعذر ثم ضربت عنقه ؛ ولازم الحسام المطالعة فى كتب الفقه والتفسير
والحديث والتاريخ والادب حتى صار يستحضر جملة مستكثرة من ذلك كله
ويذاكرها مذاكرة جيدة مع سرعة الادراك والفصاحة والبشاشة والحياء والشهامة
والبذل لسأله وغيرهم والقيام مع من يقصده فى مهماته ، واقتناء الكتب النفيسة
والتبسط فى أنواع المأكول ونحوها والقيام بما يصلح بمعيشته من مزدراع الغلال والقصب
وطبخ السكر وغير ذلك وحمد الناس معاملته فى صدق اللهجة والسماح وحسن الوفاء
حتى رغب أرباب الاموال فى معاملته ثم لم يزل هذا دأبه الى أن ارتقى لقضاء المالكية
بالديار المصرية بعد موت الولى السنباطى وباشره بعفة ونزاهة وشهامة وزاد
فى الاحسان سيما نوابه وأهل مذهبه فزاد حوا بيا به ، وقرأ عنده البدر بن المحلطة
فى مدارك القاضى عياض وفى جواهر ابن شاس ؛ وناب عنه فى تدريس المنصورية
يحيى العلمى وفى الناصرية السنهورى وفى الصالحية الوراق ومن تردد اليه الشباب
ابن أسد وابن صالح الشاعر وسمعت العزالحنبلى يقول أنه لا ينهض أن يغرب عليه
فى الادب فنه إشارة الى ملاءة الحسام ، وكنت ممن صحبه قديماً وأمزنى الزىن
البوتيجى باسماعه شيئاً من تصانيفى ثم استجازنى له بل ولنفسه وكذا استجازنى
هو بالقول البديع وتناوله منى وكتب بخطه مانصه : وقد استجزته منه لأرويه
عنه بسند صحيح وتناولته من يده بقلب منشرح وأمل فسيح ، ثم التمس منى
بعد ولايته القضاء كتابة سنده بالبخارى فخرجت له فهرساً وقراءة جامع
الترمذى عنده فى رمضان ففعلت وكذا رغب فى تبييض كتابى فى طبقات المالكية
وشرعت فى ذلك فمات قبل انهاء تبييضه ؛ واستقر فى تدريس الشيخونية وجامع
طولون عند موت العجيسى وولده وباشرها وكذا باشر تدريس المؤيدية نيابة
عن ابن صاحبها البدر بن المحلطة ، ولم يزل على جلالته وعلو مكاتته حتى حصل
بينه وبين العلاء بن الاهدلسى الوزير ما اقتضى له السعور فى صرفه يعجى بن

صنيعة مما كان سببا لتحمله الديون الجزية وانحطاط مرتبته بل كاد أمره أن يتفاقم . ومات في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة ثلاث وسبعين بمصر وصلى عليه من الغد بجامع عمرو رحمه الله وايانا وعفانته .

٤٥٥ (مجد) بن أبي بكر بن محمد بن حسين الشمس بن الاهداسي الوزير والد العلماء على والبدر مجد . ولد تقريبا قبل القرن بيسير ونشأ فتنقل حتى عمل الرسلية في الدولة ثم ترقى حتى صار مقدها عند كريم الدين بن كاتب المناخاة واختص به بحيث كان هو المستبد بغالب الامور لكفايته ونهضته في ذلك بل كان هو المستقل بالتكلم حين اضيف الوزر للزين عبدالباسط واثنى على همته في ذلك وكذا باشر عند الامين بن الهيصم ثم ترك بعد أن اتفقت له كائنة في أول ولاية الظاهر جقمق وهي أنه ضرب كاتباً من كتاب الوزر بسبب مال صار في جهته فقدر أنه أصبح بعد الضرب ميتاً فاستغاث أهله فأحضره السلطان فضرب بحضوره بالمقارع وأشهره ثم أرسل به الى المالكى فعفا بعض مستحقى الدم وبقي حق البنات فحبس بسببه ثم أطلق ولم يباشر بعدها لكنه تمول من هذه المباشرات كثيراً وتزايد حين استقر ابنه في الاستادارية وكذا الوزر لسكونه كان المدبر لأمره فيهما غالباً الى أن كان في صفر سنة أربع وستين فاختلفا معاً إظهاراً للعجز واستقر في الوزر فارس الركنى فأقام يوماً ثم منصور بن صنى فيها وعجز كل منهما وفي غضون ذلك ظهر هذا فألبس في آخر يوم من صفر المذكور خلعة الرضا وطمن رجاء التلطف بولده ليظهر ويماد فلم يمكنه ذلك مع مباشرة صاحب الترجمة الشد في هذه الأيام بدون ولاية ؛ ثم استقل بالوزر في ثامن ربيع الاول فأقام أياماً ثم اختفى فأعيد منصور ، ولما رجعت الوزارة لولده باشر تديره على عادته لكن مع تغير خلط كل منهما من الآخر الى أن كان ما اتفق لولده من المصادرة ثم النفي ؛ ومات بمكة كما في ترجمته وآل الأمر الى استقرار الاشرف قايتباى بهذا بعد تسحب قاسم شغينة في شعبان سنة اثنتين وسبعين واستقر بولده مجد ناظر الدولة عنده عوضاً عن عبد القادر بحكم القبض عليه وباشر هذا الوزر أمم مباشرة ثم إنه في ذي الحجة شكوا الحسارة وتبكي فرسم عليه بطبقة الزمام فأقام أياماً وهو يباشر ويشد ثم أطلق وألبس خلعة الاستمرار وأعيد عبد القادر لنظر الدولة عوضاً عن ولده لتضرره بالخسارة فباشر قليلاً وطاد الى التشكى فقرر الدوادار الكبير عوضه واحتاط على هذا ورسم عليه بطبقة عنده أياماً بل حلقه بقنب في إبهامه حتى أخذ منه شيئاً كثيراً سوى ماتكلفه في ولايته وسوى

ماتأخر له من الغلال وغير ذلك ثم أطلقه ولزم بيته بطالا مع تردده في رأس
الاشهر وغيرها للامراء وغيرهم الى أن كان في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين
فابتدأ به المرض حتى مات في يوم السبت سادس عشر جمادى الأولى عن يزيد
من ثمانين سنة وهو صحيح البنية قوى الحركة سليم الحواس ، وكان آخر كلامه
النطق بالشهادتين فيما بلغنى وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بمدرسة
ابنه بسوق الدريس ، وكان يظهر التسبيح والقيام والصيام وحسن الاعتقاد في
الصالحين والعلماء ، وقد حج مراراً وجاور وأحواله في الظلم غير خفية والله
يعفر لنا وله (١) . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن الخياط الجمال بن الرضى . يأتى
فيمن جده محمد بن صالح قريبا . (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة .
في ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة .

٤٥٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجمال أبو عبد الله بن الرضى
الهمداني الجبلى - بكسر الجيم ثم موحدة ساكنة - التعزى الشافعى ويعرف
بابن الخياط . ولد بمجبله من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ونشأ بهاعلى
عفة وزاهة فتفقه بأبيه وغيره حتى مهر وحصل فنوناً من العلم وأجيز بالافتاء
والتدريس واعتنى بهذا الشأن ولازم النفيس العلوى فيه فلم يعض إلا اليسير
وفاقه بحيث كان لا يجاربه في شيء ، وتخرج بالتقى القامى وأخذ عن المجد اللغوى
واغتنب به حتى كان يكتبه بقوله الى الليث بن الليث والماء ابن الغيث ، وكذا
أخذ عن ابن الجزرى لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين قرأ عليه صحيح
مسلم وغيره ، وحج مرتين وزار النبي ﷺ وقرأ بمكة على الزين أبى بكر المراننى
والجمال بن ظهيرة وابن سلامة ، وآخرين وأجازله جماعة من الحرمين وبيت المقدس
واسكندرية ومصر والشام غيرها باستدعاء ابن موسى وكان قد صحبه وانتفع
به سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه صارت اليه ، وحدث سمع منه الفضلاء .
ومن أخذ عنه التتى بن فهد وابناه ، وكان من الفقهاء المعتبرين بالقطر اليماني
المنفردين بالحفظ فيه بالاجماع والمرجوع اليهم فيه عند النزاع مع وجاهة واتصال
بالناصر أحمد صاحب اليمن . مات بالطاعون في ليلة الجمعة سابع ذى القعدة .
سنة تسع وثلاثين بتعز ، ذكره ابن فهد وشيخنا في إنباهه لكن باختصار وقال
انه درس بتعز وأفتى وانتهت اليه رياسة العلم بالحديث هناك ، وكذا ترجمه شيخه
النفيس العلوى في حياته بحافظ الوقت وان والده كان مسروراً به ، ولما سافر

(١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة .

لمسكة رأى في المنام سراجاً خرج من منزله ثم رجع إليه حمد الله لكونه كان السراج وانه حصل في مكة والمدينة علوماً حجة وكتباً مفيدة وأخذ عن مشايخ الحرمين وهو على الافادة والاستفادة ؛ وقال غيره : الامام المحقق المدقق الحافظ انتهت اليه رياسة الحديث في اليمن وكذلك رياسة الفتوى بتميز بعد موت قاسم الدمني المتوفى في سنة اثنتين وثلاثين ، ولما وصل ابن الجزري عرف له فضله وقدمه على غيره ، وهو في عقود المقريزي ووصفه بالحدث المفيد الضابط وأنه تفقه بالجمال العوادى واستولى على فؤاد شيخه الجلال بن موسى المراكشى وهي حجة كثيرة النفع فاستعان بها على ما هو بصدده واشتهر لذلك بالمعرفة التامة .

٤٥٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمر بن سلامة البدر المارديني ثم الحلبي الحنفي عالم حلب وأخو حسن الماضي ، وقد يختصر من نسبه فيقال ابن أبي بكر بن سلامة ومرة ابن أبي بكر بن محمد بن سلامة . ولد في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة . وقال شيخنا إنه أخبره أنه في سنة خمس وخمسين . ونشأ ببلاده وكان أبوه فيما أخبر عالماً مفنناً يتكسب من عمل يده في التجارة فحفظ ابنه عدة مختصرات ولقى أكا بر فأخذ عنهم كسريجا والحسام بن شرف التبريزي وأحمد الجندی وآخرين . فقد قرأت بخطه : وشيوخى كثيرون ، الى أن مهر وظهرت فضائله بحيث شغل الطلبة ثم تنافر مع قاضى ماردين الصدر أبى الطاهر السمرقندى بعد صحبته معه فارتحل قبل الفتنة التمرية الى حلب واختص بأبى الوليد بن الشحنة ولازمه حتى أخذ عنه جانباً من الكشاف وغيره ثم رجع الى بلاده وتسكرر قدومه لحلب الى أن قطنها من سنة عشر وثمانائة وتنزل في عدة مدارس بل درس بالجاولية وبها كان سكنه وبالحدادية ، وتصدىقاً للاقراء فانتفع به الفضلاء ، وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية فقيهاً فاضلاً مستحضراً لمخفوظاته في العلوم لكنه كان يكثر الوقعة في الناس واغتيالهم وربما يمقت لأجل ذلك . وقال غيره إنه كان إماماً عالماً علامة أديباً بارعاً مفنناً حامل لواء مذهب الحنفية بحلب من غير منازع مع القدم الراسخ في بقية العلوم والنظم الرائق والنثر الفائق والقدرة الزائدة على التعبير عما في نفسه ، وقد أعطى شيخنا بعض تصانيفه ليقرظها له عند حلوله بحلب فواجهه التوجه الى آمد فأرسل اليه بقصيدة وافق وصولها له يوم رحيله من البيرة الى حلب وأجابه عنها حصياً أثبتهما في الجواهر . وذكره في إنبائه وقال انه لما غلب قرابلك على ماردين نقله الى آمد فأقام بهامدة ثم أفرج عنه فرجع الى حلب قال وحصل له فالج قبل موته بنحو عشر سنين فانقطع ثم

خف عنه لسكره صار ثقيل الحركة ؛ قال وكان حسن النظم والمذاكرة فقيها فاضلا صاحب فنون من العربية والمعاني والبيان وقد مدحني بقصيدة رأيت وأجبتة عنها . ومات بعدنا في صفر ؛ زاد غيره بعد عصر يوم الاثنين سادس عشرية سنة سبع وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة ولم يخلف بعده بحلب مثله ؛ وقد ذكرت له ترجمة حسنة في معجمي . قلت ما وقفت عليه فيه نعم رأيت علق عنه في فؤاد رحلته من فؤاده شيئاً وافتتحه بقوله : أفادني فلان .

٤٥٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود التاج أبو الوفا ابن التقي بن التاج البدرى المقدسى الشافعى أخو أحمد الماضى والآبى أبوها ويعرف كسلته بابن أبي الوفا . ولد سنة إحدى وأربعين وثمانمائة ببیت المقدس وخلف أباه فى المشيخة ببیت المقدس فصار شيخ الزاوية الوفاية والمدرسة الحسينية بعد إقامته بالقاهرة مدة أخذ فيها عن المناوى وأذن له فيما بلغنى وكذا قدم القاهرة غير مرة وتزوج ابنة البدر العيني واستولدها ، ولا يخلو من مشاركة فى الجملة مع كياسة ونظم بل وتصنيف فى التصوف ، وقد سمع معناه ببیت المقدس على أبيه والتقى القلقشندى وغيرهما وتكرر اجتماعه معى بالقاهرة . مات برملة لد فى يوم الاثنين تاسع أواخر المحرم سنة إحدى وتسعين وجملى إلى القدس فدفن فى أواخر اليوم الذى يليه عند أبيه بملازمه الله ووصفه الصالح الجعبرى بالشيخ الامام العالم .

٤٥٩ (محمد) بن التقي أبى بكر بن الشيخ الصالح محمد بن علي بن جمعة الحلبي الشافعى المقرئ قرأ على ختم البخارى والسكلام على الميزان كلاهما من تصنيفى من نسختين بخطه وأجزت له .

٤٦٠ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن علي بن عبد الرحيم القوصى ثم القاهرى خادم المقرئ ويعرف بالسعودى . ولد بقوص قبل سنة خمسين وسبعمائة وخدم الفقراء مدة وكانت لديه معارف وعنده فؤاد ، ذكره فى عقود وقال انه فارقه فى سنة سبع وقد أسن فلم يقف له على خبر وأورد عنه أشعاراً لغيره وربما بعضها له . ومن ذلك أنه أنشده حين إعراضه عنه :

عفا الله عنكم أين ذاك التودد وأين جميلا منكم كنت أعهد
بما بيننا لا تنقضوا العهد بيننا وعودوا لنا بالود فالعود أحمد

وحكى عنه عن الشيخ محمد بن الشيخ سيف الدين بن مفرج الدمامينى ونور الدين ابن عبد العزيز بن شقير عن أبى ثانيهما حكاية فى الاعتماد على الله والاستغاثة به .

٤٦١ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن علي بن التقي محمد بن صلح المدني ابن عم بنى صالح قضاتها وخادم ضريح السيد حمزة بها . نشأ بها فحفظ المنهاج القرعى والأصلى

وألفية النحو واشتغل وقدم القاهرة .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غباو الشمس أبو عبدالله وأبو نبهان بن الشرف بن الشمس أبي عبدالله بن العلاء أبي الحسن بن الامام القدوة الشمس أبي عبدالله الجبريني - بحيم مكسورة ثم موحدة ساكنة قرية بظاهر حلب - الحلبي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بجبرين ومات أبوه وهو صغير كما سيأتي فنشأ في كنف أخيه وتعلم الكتابة والرعي والفروسية ، وأجاز له باستدعاء ابن خطيب الناصرية لصدافته مع أبيه في سنة ثمان أحمد بن عبد القادر البعلبي والبدر حسن النسابة وعاشه ابنة ابن عبد الهادي والولوي بن خلدون والشرف بن الكويك وآخرون ، واستقر في مشيخة زاوية جبرين بعد أخيه ، ودخل القاهرة وزار بيت المقدس ولقيته بالزاوية المشار اليها فقرأت عليه شيئاً ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً مكرماً للوافدين دا شجاعة وهمة ومروءة من بيت مشيخة وجلالة . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٤٦٣ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن عيسى الشيخ الصالح الزيلعي العقيلي صاحب اللحية وابن صاحب الخال - بالمهجمة -^(١) ويعرف بالمقبول كان خيراً صالحاً . مات سنة خمس وخمسين .

٤٦٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح الشمس البيري الشافعي الضرير ويعرف بابن الحداد . ولد بالبيرة بشاطيء الفرات وحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وأخذ بحلب عن أبي جعفر وأبي عبد الله الأندلسيين ؛ وتفقه بالزين أبي حفص عمر الباريني وطبقته وأخذ بالقاهرة وغيرها عن جماعة وتصوف وتهذب بمشايخ الفن ، وكان شيخاً حسناً ديناً حسن المحاضرة يذاكر بأشياء نفيسة حفظها من المشايخ ونحوهم ، وحدث عن الشرف بن قاضي الجبل وغيره . مات بالبيرة في ثاني عشر رجب سنة تسع عشرة ودفن بزاويته . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه ، وسماه بعضهم محمد بن أحمد بن أبي بكر والصواب ما هنا .

٤٦٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق بن عثمان البدر بن الزين بن البدر الأنصاري الدمشقي الأصل القاهري الشافعي الماضي أخوه ابراهيم ويعرف كسلفه بابن مزهر . ولد كما أخبرني به والده في رمضان سنة ستين وثمانمائة وأمه رومية اسمها شكر باي ونشأ في كنفهما في أوفر عز ورفاهية بحيث كان لختانه ولية هائلة ، وقال فيه شيخ الشعراء الشهاب الحجازي وغيره وأكمل حفظ القرآن ثم صلى به بمقام الحنفية من المسجد الحرام في سنة إحدى وسبعين

(١) قلت صوابه بالمهجمة . كتبه محمد مرتضى - كما في حاشية الاصل .

لما حج به والده في الرجبية بملاحظة فقيهه الشمس بن قاسم والمنهاج وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على جماعة كثيرين وكنت ممن سمع عرضه وأخذ عن فقيهه ابن قاسم والجمال الكوراني وكذا عن السكال بن أبي شريف وأخيه والنجم بن عرب والزين زكريا في آخرين بعضهم في الأخذ أكثر من بعض ؛ وسمع على الشاوي ونشوان وطائفة وأجاز له طائفة ممن عرض عليهم وغيرهم ، وتميز بذكائه وولى نظر الخاص بعد التاج بن المقسى فباشرها مدة تكلف أبوه بسببها كثيراً ثم الحسبة بعد يشبك الجمالي مدة ، وناب عن والده في كتابة السر بالديار المصرية ثم استقر بها بعد موته وحمدت إذ ذاك مباشرته وذكرت كفايته وتودده وأدبه ولطفه وإقباله على الفضلاء والطلبة مع حسن شمائله ورقة طباعه ، وكل ذلك مع اشتغال فكره بالقيام بما كلف به مما يفوق الوصف ، وكثر الدطاء له من أحباب والده ، وزوجة والده ابنة الأمير لاشين واستولدها عدة أولاد أنسكلامهم أولاً فأولاً ؛ وفي غضون ذلك حج حين كون صهره أمير الحاج سنة إحدى وثمانين في أهبة وتحمل ثم لما انفصل عن الحسبة جدد الاشتغال فقسم المنهاج عند الزيني زكريا كان أحد القراء فيه وعند ابن قاسم وتم وحضر في الختم أبوه والبدر ناظر الجيش واتفق ما أرخته ثم حضر بمدرسة أبيه في تقسيمه أيضاً عند البرهان بن أبي شريف . وزبر بعض من يحضر ممن له جرأة واقدم مع نقصه وشكرت صنيعه فيه ، وشرع في بناء مدرسة بالقرب من سويقة اللبن كانت الخطة فيما بلغني مفتقرة إليها .

٤٦٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد السكال أبو الفضيل ابن الخطيب نحر الدين بن السكال أبي الفضل العقيلي النويري الآتي أبوه وأخوه يحيى وعبد الرحمن وهم من أمهات ثلاث . سمع مني المسلسل وغيره بمكة وتردد إليه وإلى أخويه الشمس البصرى بن الزقزق أحد الفضلاء للتعليم والاشتغال ثم لم يلبث أن تزوج من عدا يحيى بابنتي ابن عم أبيهم المحب النويري وذلك كله في سنة تسع وتسعين بعد أن دخلا القاهرة وخطبا بجامع الفعمرى وغيره وراما الأذن في مباشرتهما الخطابة بمكة فقبل حتى يكبرا ويشتغلا بحيث كان ذلك مقتضياً لتردهما في الاشتغال عند الزيني الشافعي يسيراً حتى عادا في سنتهما مع الركب .

٤٦٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد السكال بن الزين القاهري الحنفى الطبيب سبط فتح الدين بن فيروز الماضي ويعرف كأبيه بابن الشريف بالتصغير . ولد في ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسمع على أم هانئ الهورينية وغيرها وتدرّب في الطب بأبيه وغيره وعالج وتنزل في الجهات وقدم مكة في موسم

سنة ثمان وتسعين في خدمة أمير المحمل ثم رجع معه بعد انقضاء الحج ، ورأيت من يميزه على أبيه ولكن ذلك أدين .

٤٦٨ (مجد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمر أبو عبد الله الشغري ثم الحلبي الشافعي ابن أخي الشهاب أحمد بن مجد الماضي ويعرف بابن طنبل ، فقير سألح سمع مني بالقاهرة وغيرها .
٤٦٩ (مجد) بن أبي بكر بن أبي الفتح محمد بن محمد تقي بن محمد بن روزبة الكازروني المدني الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن تقي . ممن سمع بالمدينة مني وقبل ذلك سمع علي طاطمة ابنة أبي المين المراعي .

٤٧٠ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد بن علي التاج السمنودي الاصل القاهري الشافعي المقرئ أخو أحمد الماضي ويعرف بابن تمرية . ولد قبل الثمانين ببسبر ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو والحديث والشاطبية ، وعرض في سنة أربع وتسعين فما بعدها على جماعة منهم العراقي واستوفى عليه قراءة ألفيته وأخذ عنه دراية وكذا عرض على ولده الولي وصاحبه الهيثمي وابن أبي البقاء وابن الملقن والابناسي وابن الميلى والغماري وابن العماد والعز بن جماعة والنور الهوريني وأبي هريرة بن النقاش وعبد اللطيف ابن أخت الاسناني وأجازوه ، وتفقه بالسكالك الدميري وكتب شرحه على المنهاج وحياة الحيوان له وسمع على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي وطائفة ، وأخذ القراءت عن الفخر البليسي الامام والنور بن القاصح جمع عليهما للثلاثة عشر والغرس خليل بن المشبب جمع عليه لسبع خاصة وتقدم فيها جداً بحيث كان لانظير له في التجويد خصوصاً في النطق بالعين مع البراعة في الفقه والعربية والمشاركة في الفضائل والجلالة والمهابة في النفوس ومزيد الديانة والمداومة على التلاوة والكتابة ، رأيت بخطه أشياء مفيدة ، وخطه ظاهر الوضوء زائد الصحة ، وقد حج وولى الخطابة بمدرسة السلطان حسن وبجامع بشتاك وكان يتناوب هو والمديجي فيهما وتدرّس الفقه بالعشتمرية بعد البيجوري والقراءات بالشيخونية بعد الشيخ حبيب ورام ناصر الدين بن كزلبغا التتق عليه فيه مع كونه من تلامذته فما بلغ ؛ وتصدى للاقراء خصوصاً في جامع الازهر فانتفع به الأئمة ، وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع ، ومن قرأ عليه الشمس بن عمران فإنه رأى في سنة خمس وعشرين وأبو عبد القادر في سنة خمس وثلاثين وابن كزلبغا وكذا الزين جعفر لكن لعاصم وإلى رأس الحزب في الصفات لابن كثير ومن لا يحصى وفي الأحياء منهم ابن الحصاني ، ووصفه شيخنا حين شهد عليه في بعض الإجاز بالشيخ الامام

المجود المحقق الأوحد البارع الباهر شيخ القراء علم الاداء بقية السلف الاتقياء .
تاج الدين صدر المدرسين مفيد الطالبين ؛ والسعد بن الديري بالامام عمده القراء ،
والمحب بن نصر الله بالامام العلامة بل أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط
هذا القرن وقال : قرأ على الفخر ، وترجمه في الانباء فقال : المقرئ كان أبود تاجر ابن أرفنشا
هو محباً في الاشتغال مع حسن الصورة والصيانة وتعاني القراءت فمهر فيها ولازم
فخر الدين بالأزهر والكمال الدميري وأخذ أيضاً عن خليل المشبب وولى خطابة
جامع بشتاك . مات في يوم الجمعة عاشر صفر سنة سبع وثلاثين رحمه الله وإيانا .
(محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أبو القسم بن
المحب المسمى بأحمد بن فهد الهاشمي المسكي ، هو بكنته كما بيه أشهر . يأتي في الكشي .
٤٧١ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشمس بن الزين بن ناصر الدين السنهوري
القاهري الشافعي ويعرف بالضاني وجده بابن السميط - بفتح المهملة وآخره
مهملة بينهما ميم مكسورة ثم تحتانية . ولد في خامس رمضان سنة تسع وتسعين
وسبعمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وغيرها ، وعرض
على جماعة وأخذ الفقه عن البيهقوري والشمس البرماوي والولي العراقي وأكثر
عنه في الحديث وغيره ، والعربية عن حفيد ابن مرزوق والشمسين الشطنوفي
والبوصيري وشرح الشواهد عن مؤلفه العيني ؛ والقراءت عن الشمس العراقي
ولازم العز بن جماعة في الاصلين وغيرها وكذا أخذ عن البساطي وآخرين منهم
الشمس بن الديري وابن المغلي وشيخنا وسمع على الثلاثة وابن الكويك والشمس
محمد بن قاسم السيوطي وآخرين ، ولازم الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة
والنباهة ومن وصفه بذلك الولي العراقي بل أذن له هو وغيره في التدريس وكان
أيضاً يجله ابن الهمام ثم المناوي ، وولى قراءة الطحاوي في التربة الناصرية بالصحراء
والتصدير في الاشرفية القديمة وكتب بخطه أشياء من تصانيف شيوخه وغيرها ،
وتكسب أولاً بالشهادة ثم بالنيابة في القضاء عن شيخنا بعناية السقطي وجلس
بمخانات باب الشعرية واستمر ينوب لمن بعده ، وتنقل في عدة مجالس بل كان
أحد العشرة الذين اقتصر عليهم القاياتي وقبل هذا كله كان ينوب عن شيخه الولي
بدنحيه وغيرها وكان لاقدامه وفضيلته يندبه للتوجه في الرسائل المهمة ؛ وكذا ناب
عن العيني في حسبة بولاق غير مرة ، أجاز لنا غير مرة وقل أن التقيت به إلا ويسأل عن
شئ من متعلقات الحديث مما يشهد لفضيلته ؛ وبالجملة فكان فاضلاً بارعاً في الفقه
والعربية مشاركاً في الفضائل متشبتاً في أحكامه طارفاً بالصناعة درباً في التناول من الاخصام

بهي الشكالة مفرط السمن خصوصاً في أواخر أمره ؛ وداوم بأخرة الجلوس بمحانوت جامع الفكاكين وأوذى من البقاعى ولم ينقطع عنه سوى يوم . ثم مات في يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربع وسبعين بعد أن خمل وافتقر جداً وصار القمل يتناثر عليه وصلى عليه من الغدس بحمد الله وإيانا . وفي ترجمته من المعجم والوفيات نكيتات .
 ٤٧٢ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد الشمس الانصارى الانبائى ثم القاهرى الشافعى شقيق النورى على الماضى وهو أسن ووالد البدر محمد الآتى ويعرف بالانبائى وهما من ذرية سالم أبى النجا من قبل الام . حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى وألفية ابن ملك والتلخيص ، وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وناب فى القضاء عن شيخنا فمن بعده وأضيف اليه قضاء أنبابة وغيرها بل باشر أرقاف الحنفية ولم يكن بمحمود فيها واشتد ألم المشاطى . من قبله مع كثرة ملقه وسعة باطنه بحيث حاكى البدر بن عبد العزيز مباشر جامع طولون ؛ وقد حج وجاور . مات فى إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وقد جاز السبعين ودفن بالقرافة عفا الله عنه .
 (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن محمد القبائى . فممن جده عمر .

٤٧٣ (محمد) بن أبى بكر بن محمد بن الشهاب محمود بن سلمان بن فهد الشمس ابن الشرف الحلبي الاصل الدمشقى الشافعى . ولد فى شعبان سنة أربع وثلاثين وسبعمائة وأحضر فى الرابعة على زينب ابنة الكمال وفى الخامسة بطريق الحجاز سنة تسع وثلاثين على البرزالي والعلم سليمان بن عسكر بن عساكر المنشد وأبى بكر بن محمد بن عمر بن قوام والشمس محمد بن أحمد بن تمام السراج وبعد ذلك على عم أبيه الجمال ابراهيم بن الشهاب محمود وعبد الرحيم بن أبى اليسر والشرف عمر بن محمد بن خواجا امام ويعقوب بن يعقوب الحريرى والعز محمد بن عبد الله الفاروقى فى آخرين وحدث ؛ وكان حسن الشكالة كامل البنية مفرط السمن منجمعا عن الناس مكبا على الاشتغال بالعلم ، ودرس بالبادرأية نيابة واعتمده كثيرون لأمانته وتحققه ثم ضعف بعد السكائة العظمى وتضعف حاله بعد الثروة الزائدة . مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان وكان أبوه موقع الدست بدمشق بل ولى قبلها كتابة السر ، ولصاحب الترجمة نظم فنه :

زدتنى همأعلى همى الذى أنا فيه فاصطبر يا ولدى

لا تضق ذرعاً لأمرك دجربى جمرة الليل رماد فى غد

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ولابنتى رابعة فى سنة سبع وثمانمائة باستدعاء التتى الفاسى ، وتبعه فى ذكره المقرئى فى عقود .

٤٧٤ (محمد) بن أبي بكر بن محمد بن تاج الدين الباقوري ييرة وصفه ابن عزم بصاحبنا .
 ٤٧٥ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المدعو شرف الدين اللارى الشافعى نزيل مكة .
 .وأحد من يشتغل بالنحو والصرف ونحوهما مع التكسب بالقماش وملازمة
 جماعة السيد صفي الدين وعفيف الدين . لازمى وسمع منى وعلى أشياء من جملة ما معظم
 المصاييح بل قرأ على أربعى النووى وكتبت له إجازة ، وفارقتة فى سنة أربع وتسعين .
 ٤٧٦ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس حفيد الجبال والتاج البكرى الطنبذى .
 ممن سمع منى بالمدينة .

٤٧٧ (محمد) بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائى - نسبة لظه بالقرب من ابناس
 بالغريرية - ثم القاهرى الشافعى امام الزينية الاولى ويعرف بالابناسى لكون
 جده لامة الزين الحازمى من جماعة البرهان بن حجاج الابناسى . ولد بظه ونشأ
 بها فقرأ القرآن وتحول الى القاهرة فنزل عند جده المشار اليه وكان يصحح على
 الابناسى المذكور فى المنهاج ظناً حتى حفظه بل وحفظ غيره واشتغل عند القايى
 والونائى وابن المجدى والحناوى وابن الهمام وآخرين وسمع على شيخنا وجماعة ،
 وبرع فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وأقرأ وقتا واستقر فى الامامة المشار اليها
 بعد التقي الحصنى أو غيره وكف بصره فكان بعض طلبته يطالع له ويمن قرأ عليه النور
 الانبائى نائب كاتب السر وارتفق به فقد كان فقيراً مع جودة وخير واقبال على العلم .
 مات فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين ظناً رحمه الله وإيانا .
 ٤٧٨ (محمد) بن أبي بكر بن محمد أبو الطيب القابسى الاصل المحلى أخو
 نوابها الآن . من بيت بها .

٤٧٩ (محمد) بن أبي بكر بن محمد المنوفى . سمع اليسير على القوى مع عبد
 الرحمن بن محمد بن اسمعيل الكركى .

٤٨٠ (محمد) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال الشمس أبو عبد الله الطائى الحيشى
 الاصل المعرى ثم الحلبي الشافعى البساطى الآتى أبوه وولده معافى الكنى والماضى
 أخوه عبد الله ويعرف بابن الحيشى . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمئة بمكة بالنعمان .
 ونشأ بها فى كنف أبيه وتحول معه الى حلب وبه تسلك وعليه تهذب وكذا
 صاحب الزين عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود وأخذ القراءات عن عبد الصمد
 العجمى نزيل حلب والحديث عن البرهان الحلبي وشيخنا لما قدمها عليهم ، وخلف
 والده فى المشيخة بدار القرآن العشائرية ، وكان معمور الاوقات بالتلاوة والذكر
 والمطالعة مع الزهد والانجماع عن بنى الدنيا وتقنع باليسير ، وللناس فيه مزيد

٢٠٣

اعتقاد بحيث يقصد بالزيارة والارفاذ بما يكون عوناً على سماطه، وقل أن ترد له رسالة . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي القعدة سنة خمس وسبعين ودفن عند أبيه بتربة الناعورة بحلب رحمه الله . أفادنيها ولده .

٤٨١ (محمد) بن أبي بكر بن يعزأ - بفتح المثناة التحتانية والعين المهملة وتشديد الزاي المنقوطة بعدها ألف - بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر الجبال الجابري المغربي التاذلي المسكي أحد خدام الدرجة وكبير أهم ويعرف بالقصى - بفتح القاف والصاد المهملة - ويشتهر بالقصى بفتح القاء وتشديد الصاد . بعض أعيان البعلبيين . ولد في أوائل سنة إحدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها ، وأجاز له في سنة خمس البرهان ابن صديق والزين المرانخي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والعراق والهيمشي وآخرون وكان يظهر الفقر المدقع فوجد له بعد موته أشياء من نقد وغيره ، ولم يخلف وارثاً بحيث أوصى به لكبير الشيبين . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين ودفن بالمعلاة عند أبيه .

٤٨٢ (محمد) بن أبي بكر بن زين الدين بن اسحق بن عثمان الهمداني الخياط هو والده ثم الفراهي بالحرم المسكي . مات بها في صفر سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد . (محمد) بن أبي بكر البدر بن الدماميني . فيمن جده عمر بن أبي بكر .

٤٨٣ (محمد) بن أبي بكر المسند شمس الدين دمشقي بن الصيرفي البزار قريب الحافظ ابن ناصر الدين . مات بدمشق في عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ودفن بمقبرة باب الفراهي بطرفها الشرقي على حافة الطريق . ذكره ابن اللبودي قال ولم يسمع منه سواي رحمه الله . وينظر محمد بن أبي بكر المنبجي .

٤٨٤ (محمد) بن أبي بكر شمس الدين الصندلي ثم القاهري المالكي وبالمالكي يعرف . حفظ القرآن وجوده والرئاسة وغيرها واشتغل يسيراً ولازم العز بن جماعة وتخرج في الكتابة بالزین بن الصائغ ومن قبله بالوسيمي وكتب نحو خمسمائة مصحف ومن نسخ البخاري كثيراً وكذا من البحر لأبي حيان وتصدى لتعليم الكتابة فاتتبع به جماعة ، وتنزل في صوفية الباسطية أول ما فتحت بل كان أحد من شهد عليه بوقفية كتبها وغيره رفيقاً للعز السنباطي ، وكان خيراً كثيراً التلاوة والصدقة طارحاً للتكلف . مات قبل السبعين ظناً وقد جاز السبعين بعد أن تزوج نقيسة زوجة الأبدى وقاسى منها نكداً حتى كان يقول ياسيدتي نقيسة خلصيني من نقيسة .

٤٨٥ (محمد) بن أبي بكر الشمس الضبعي الحنفي . أخذ عن الأيامي ووفى قضاء غزة ثم رجع الى الشهادة وهو الآن حي .

٤٨٦ (محمد) بن أبي بكر الشمس الكتأى - بضم الكاف وتخفيف المنناة نسبة لحارة كتامة بالقاهرة - القاهري المالكي . قال شيخنا في إنباهه : مات فجأة على ما قيل في ثاوي عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وقد شارف الثمانين وهو جلد ، ويقال أنه خلف مالا جزيلا ، وكان نقيب الحسبة عند البدر العيني ثم صار نقيب الحكم عنده ولم ينفك عن التردد اليه بعد عزله حتى مات مع اكثاره من تلاوة القرآن عفا الله عنه .

٤٨٧ (محمد) بن أبي بكر أبو الخير القليوبى ثم القاهري المخزى الآتى أبوه وابنه صلاح الدين محمد ، وأمه حجيج أخت زوجة الشيخ مدين واسم أبيه محمد بن علي بن ابراهيم بن موسى بن طاهر فكان أباً بكر كانت كنية له . نشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج واستمر يحفظهما ؛ بل اشتغل عند السيد النسابة والبوتيجي وتكسب قبانيا ثم عمل مخزياً بالصلاحية ثم كتب الغيبة بالبيريسية ودرّب ولده الصلاح فيها ، وحج وخطب بجامع الحاكم وأما كن كثيرة وكان له بذلك مزيد اعتناء وتنزل في كثير من الجهات مع التجارة في الزيت والجن ونحوهما بحيث أثرى من ذلك كله مع مداومته على التلاوة بل مكث مديدة يقوم بمجمعيه في جامع الحاكم في كل ليلة من رمضان الى أن كف وأقام كذلك مدة ؛ ثم مات في ليلة السبت تاسع عشرى ذى الحجة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن بترية الشيخ نصر بسوق الدريس خارج باب النصر عن بضع وستين رحمه الله . (محمد) بن أبي بكر بن الحصى . شهد في إجازة على جعفر المقرئ سنة ثمان وثمانين، وقد مضى فيمن جده محمد بن أبي بكر .

(محمد) بن أبي بكر الجبرتي المدني الحنفي .

(محمد) بن أبي بكر السمندى الخطيب . فيمن جده محمد بن محمد بن محمد بن علي .

٤٨٨ (محمد) بن أبي بكر الشريف . ممن سمع منى بمكة .

٤٨٩ (محمد) بن أبي بكر الغزاوى الأصل البوتيجي ثم القاهري الفاعل أحد العوام وابن عمه سليمان بن سيد البناء ويعرف بالمؤذن . خادم زاوية الشيخ تركى من السكداشين ، ومات بالبيمارستان في أحدالبيعين سنة اثنتين وتسعين ؛ وقد حج وجاور غير مرة .

٤٩٠ (محمد) بن أبي بكر المنبجى . سمع من العماد أبي بكر بن محمد بن أبي غانم الحبال الصائغ جزءاً وحدث به لقيه ابن فهد وغيره . وينظر محمد بن أبي بكر بن الصير في الماضي .

٤٩١ (محمد) بن أبي بكر الوانمرتي نزيل تونس . ذكره ابن عزم وأرخه سنة بضع وخمسين

٤٩٢ (محمد) بن بهادر بن عبدالله التاج أبو حامد الجلال الدمشقي الشافعي سبط

فتح الدين بن الشهيد ، أمه فاطمة . ولد في أواخر القرن الثامن تقريباً ومات أبوه وهو صغير فكملته أمه ، وحفظ القرآن وصلى به والمنهاج الفرعى وغيره من مختصرات الفنون وكانت لوائح نجابته ظاهرة لكونه لم يكن يلعب كالاطفال بل عليه السكينة والوقار فأكب على الاشتغال وتخرج بفقهاء الشام البرهان بن خطيب عذراء ثم لازم الشمس البرماوى حين إقامته بالشام فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من العلوم وأذن كل منهاله بالافتاء والتدريس وكذا من شيوخه الشيخ مسعود نزيل عقربا كان يتوجه إليه ماشياً ، وأخذ العقليات عن البدر حسن الهندى قدم عليهم دمشق فى آخرين فيهم كثيرة ؛ وقرأ صحيح مسلم على الجمال الشرائحى وسمع على غيره ورحل لأجله واشتغل بتحشية كتبه حتى برع فى فنون كثيرة جداً وفاق أقرانه بفهمه الثاقب وذكائه الصائب واقباله على العلوم المنطوق منها والمفهوم منجماً عن الناس مرتفعاً عن طرق اللوم والالباس إلى أن أشير إليه بالتقدم فى الفضائل وتصدى وشيوخه متوافرون للاشغال وجلس لذلك بجامع العقبية المسمى بجامع التوبة ثم بالجامع الاموى طول النهار حتى تخرج به جماعة ، وتزوج بابنة الشيخ خليل القلعى واستولدها ، كل ذلك مع حسن الشكالة والتواضع والسكينة والديانة وعدم الغيبة بل لا يمكن منها أحداً من طلبته ولا يتكلم فيما لا يعنيه وضبط أوقاته وصرفها فى أنواع الخيرات كالصوم وختم القرآن فى كل أسبوع ثم بعد وفاة أمه صار يخدمه فى الأسبوع مرتين ، والتقلل من الاكل وسائر التلذذات وعدم مزاحمته للفقهاء فى شىء من وظائفهم تورعاً وزهداً بل كان فيما حكاه باسمه فى صباه بعضها فلما عقل تركه ؛ وله نظم فى مدح شيخه البرماوى وغيره وكان ينشد لعضدهم :

لك الحمد ياربى على كل نعمة ومن جملة الانعام قولى لك الحمد

ولا حمد إلا منك تعطيه نعمةً تعاليت أن يقوى على شكرك العبد

وبالجملة فهو جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة متقدم فى فنون متعدد المزايأ شديد البحث صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة ؛ ومحاسنه جملة وقد سمعت الثناء عليه من غير واحد ، ومن قال إنه أخذ عنه البقاعى . مات فى يوم الثلاثاء تاسع رمضان سنة إحدى وثلاثين عن ثلاث وثلاثين سنة ودفن فى الصوفية بقربتهم عند القلندرية ، وعظم تأسف أهل دمشق عليه واشتد بكاءهم لفرقتهم ورفعوا نعشه على الأكف وحضر جنازته من ينفوت الحصر رحمة الله وإيادنا . ٤٩٣ (مجد) بن بهادر اللطيفى . أحد الأمراء باليمن وقد ناب فى وصاب وغيرها

وكان محباً في أهل الخير . مات في سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .
 ٤٩٤ (مجد) بن بهادر المسعودى الصلاحى الدمشقى . ولد سنة إحدى وعشرين
 وسبعمائة وسمع على الحجار جزء أبى الجهم وغيره . وحدث سمع عليه شيخنا وغيره
 وقال : مات في السكائنة العظمى سنة ثلاث ؛ وتبعه المقرئى فى عقوده .
 ٤٩٥ (مجد) بن بهاء الدين بن حجاج الجبترى . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٩٦ (مجد) بن بهاء الدين بن محمد العباسى السنقرى الهمذانى نزىل القاهرة
 وأحد أصحاب ابن العمري ؛ قال لى أنه قرأ على أبيه المحرر والايحاز والعزى
 والمرح والحاجبية والمتوسط شرحها وحفظ كفاية المتحفظ لابن الاجداني وفقه
 اللغة للنعماني وأتقن ما بمعاونة أبيه أيضاً ثم أخذ علم الكتابة مع فن الانشاء عن السيف
 البروجردى ؛ وارتحل لساوة فقرأ على الشرف يعقوب الكرهروذى بدعيمة سلمان
 الساوى مع طرف من العروض ثم لأصبهان فقرأ على الشرف على اليزدى تصنيفه
 الحلل ثم الى تبريز فكتب على عبد الرحيم الخلووى جميع الافلام السبعة مع قراءة
 سائر تصانيفه وتصانيف شيخه محمد الخلووى التصوف وغيره ، ودار ديار بغداد كلها
 وقرأ على ناصر الدين عمر المارينوسى المصاييح مع سماع الحاوى ثم القاهرة فقرأ على
 ابن أسد المنهاج وعلى الباهى التنبيه مع سماع البخارى وعلى عبد القادر بن شعبان
 امام جامع أصلم السكافى فى العروض والقواوى والخزرجية وغيرها من كتب العروض
 والفرش للخليل ومختصره لابن عبدربه وعلى العلم الحصنى بزواية خشقدم الوزير من
 القرافة الكبرى شرح الاصطلاحات للقاشانى وعلى الشروانى الفصوص والرموز
 والامثال اللاهوتية فى معرفة الانوار المجردة المملكو تية ، وعليه وعلى أصحابه
 كالجمال عبد الله السكورانى الموشحة المسمى بالخبيصى وشرح الشافية للجاربرى
 وتلخيص المفتاح والمختصر والمطول كلاهما عليه والاصلين مع الكتب المعتمدة .
 فى المنطق والطبيعى والالهسى وعلى بعض أكابر الغرب النصوص والفكوك
 وكتاب الرتبة للمجريطى ولازم النظر فيه وفى كتب الرموز والرتبة والكتزالابن
 مسكويه الاصبهانى مدة ثم أعرض عن ذلك كله وقطن زاوية تقي الدين عند
 الصبوة ينسخ ويقرى ، ولزم أبا العباس بن العمري وأكثر التردد إليه وكتب
 له صحيح البخارى ومسلم وغير ذلك ، وعرض عليه ولده محمد فى سنة ثمانين ثم
 أقرأه وغيره فى جامعه النحو والصرف ، وكثر تردده الى أيضاً مع السؤال عن
 أشياء ، وفيه تودد ولطف عشرة وعلى همة واستحضار لنكت وفوائد مع تقلل
 وتجرد وجودة خط ومشاركة فى الجملة ؛ وقال فيما رأته بخطه من كلماته حبسته يد

- التقدير فى ظلمات مصر ومهاوهمها ؛ كلما أراد أن يخرج منها أعيد فيها .
- ٤٩٧ (مجد) بن بورسة البخارى ويلقب نبيرة - بنون وموحدة وزن عظيمة . ذكر أنه من ذرية حافظ الدين النسفى ونشأ ببلاده وقرأ الفقه وسلك طريق الزهد ؛ وحج فى سنة ثلاث وعشرين وأراد الرجوع الى بلاده فذكر أنه رأى النبى ﷺ فى المنام فقال له ان الله قد قبل حج كل من حج فى هذا العام وأنت منهم وأمره أن يقيم بالمدينة فأقام بها فاتفقت وقاته يوم الجمعة من ذى الحجة منها ودفن بالبقيع . قاله شيخنا فى انبائه . وقيل إنه مات فى التى قبلها (١) .
- ٤٩٨ (مجد) بن بو والى الامير ناصر الدين . ولى الاستاذارية فى الأيام المؤيدية ثم استقر فى استاذارية دمشق . ومات بها فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وكان معدوداً فى الظلمة . ذكره المقرئى .
- ٤٩٩ (مجد) بن بلال الغزى الشيخ الصالح . مات بمصر فى مستهل صفر سنة ست وثلاثين . أرخه ابن فهد .
- ٥٠٠ (مجد) بن بيبس الظاهرى برقوق ، لجده أم أبيه عائشة شقيقة الظاهر برقوق . كان ضخماً فى الرياسة نحيفاً ظريفاً منجمماً عن الناس بارعاً فى صنائع وحرف كالسكاكين ونحوها من آلات الكتابة وغيرها متقدماً فى عمل العود والضرب به بل بارعاً فى الطب والكيمياء مع برالفقراء وكرم بحيث يتردد اليه من يتعلم منه التركي وغيره من فضائله قل أن يتردد الى الأمراء . وعمر زيادة على الثمانين . ومات قريباً من سنة أربع وستين ودفن بقبة البرقوقية وهو والد العلاء على الماضى .
- ٥٠١ (مجد) بن يلبك الشمس التركى أخو أحمد خازن دار بيبس قريب الظاهر برقوق . مات فى صفر سنة ثلاث وكان موقع الحكم ؛ ذكره شيخنا فى انبائه .
- ٥٠٢ (مجد) بن التاج الهندى المحمودا بادى الحنفى . ممن أقرأ الفضلاء الهيئة والكلام كراجح ، وقال لى فى سنة أربع وتسمين أنه حى ابن نحو أربعين سنة .
- ٥٠٣ (مجد) بن تاج الدين السمنودى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
- ٥٠٤ (مجد) بن تغرى برمش ناصر الدين الجندى ويدعى بشورية . كان أبوه مؤيدياً أحد حجاب حماة وأمه فرح خاتون ابنة ناظر الجيش كريم الدين عبد الكريم أخت جهة شيخنا فولد فى سنة سبع عشرة وثمانائة . ومات فى صفر سنة خمس وسبعين ودفن بحوش البيبرسية ؛ وكان شديد الاسراف على نفسه لا يذكر وإنما أثبتته لبنتوته وعسى أن يكون أناب سامحه الله وإيانا .
- (١) قلت وهو الصحيح . كتبه مجد مرتضى - كما فى حاشية الأصل .

(محمد) بن تقي السكازروني . في مجد بن محمد بن عبد السلام .

٥٠٥ (مجد) بن جابر بن عبد الله اليميني نزيل مكة ويعرف بالحراشي الماضي أبوه . سكن مكة حين كان أبوه أمير جدة ثم دخل بعد بمدة اليمن فأكرمه صاحبها ووقع بينه وبين أهل الشرجة من هافتنة قتل فيها بعضهم ثم استدعى به أبوه إلى مكة بعد أن لايم صاحبها فوصلها في موسم سنة ست عشرة وثمانائة فلم يلبث أن قبض عليهما بمجي وشنقا بعد المغرب من ليلة نصف ذي الحجة منها فهذا بباب شببيكة وأبوه بباب المعلاة بل قيل إن هذا فاضت روحه قبل شنقه من الخوف وقبر بالمعلاة وسنة ثلاثون ظناً ويقال إن صاحب اليمن قال له حين استأذنه في الرجوع لمكة انكما تشنقان أو تكحلان أو كما قال ، ذكره الفاسي في مائة وكذا المقرزي في عقود باختصار .

٥٠٦ (محمد) بن جاجق ؛ أمه الشريفه فاطمة ابنة الشريف الفخري ابنة أخت جة شيخنا . ممن يتكسب بالباسطية مع ذكره بمالا يليق ؛ وهو من جيراننا ممن سمع على شيخنا وغيره .

٥٠٧ (محمد) بن جار الله بن حمزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المسكي . كان من أعيان الاشراف ذوى أبي نعي . مات في آخر سابع ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن ثلاثين سنة أو أزيد ، ذكره الفاسي .

٥٠٨ (محمد) بن جار الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن مجد بن شببة ابن إياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود الجمال بن الجلال الشيباني الطبري الأصل المسكي الحنفي الماضي أبوه ، ذكره الفاسي أيضاً وقال سمع من بعض شيوخنا بمكة وحفظ بعض المختصرات في الفقه واشتغل بالعلم وسافر مع أبيه إلى مصر في موسم سنة أربع عشرة . قلت فسمع مع ابني ابن الضياء وأكبرهما زوج أخته اسية على ابن الكويك أشياء منها شرح معاني الآثار للطحاوي . قال الفاسي : ومات بها بخانقاه معيد السعداء في آخر سنة خمس عشرة في ذي الحجة فيما أحسب ودفن بمقبرة الصوفية بها وقد جاز العشرين وكان خيراً انتهى . وكذا أرخ وفاة والده كما تقدم .

٥٠٩ (مجد) بن جامع بن ابراهيم بن أحمد الشمس البوصيري ثم القاهري الشافعي وسمي شيخنا في إنبائه والده ابراهيم . اشتغل بالفقه والعربية وغيرهما وسمع على التقي بن حاتم جزء أبي علي الصفار وعلي المعين عبد الله بن محمد ابن علي قيم الكاملية ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وعلي المطرز والمجد اسماعيل الحنفي من لفظ الجمال الرشيدى السنن لأبي داود وعلي الزين العراقي في آخرين

وحج وجاور بمكة وسمع بها على الجبال الاميوطى مسند ابن ابي اوفى لابن صاعد وعلى العفيف النشاورى أجزاء من الثقفيات فى آخرين ، وحدث ودرس وأفاد وانتفع به الفضلاء ، وكان مذكوراً بالولاية واستفيض رؤية بعضهم للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من قرأ عليه دخل الجنة فسارع الامائل ممن لم يكن قرأ عليه لذلك ، ومن أخذ عنه الوالد وعرض عليه محافيطه بل سافر معه إلى مكة فى سنة اثنتين وعشرين وما لقيت أحداً إلا ويذكر عنه أحوالا وكرامات . وقالنى العز الحنبلى : كنت أقرأ عليه ابن المصنف فيقرره أحسن تقرير وهو نائم أو نحو هذا ؛ ذكره شيخنا فى إنباهه فقال : كان خيراً ديناً كثيراً النفع للطلبة بمحج كثيراً ويقصد الاغنياء لنفع الفقراء وربما استدان للفقراء على ذمته ويوفى الله عز وجل ، وكانت له عبادة وتوثر عنه كرامات . مات فى سادس ربيع الآخر سنة أربع وعشرين رحمه الله وتقمنا به .

٥١٠ (محمد) بن جبريل الصقوى الحنفى أحد الفضلاء من جماعة ابن الهمام وصوفية الشيخونية . سمع بقراءته على شيخه الأربعمين التى خرجتها له وأقرأ بعض الطلبة بل يقال ان شيخه أشار إليه بكتابة شرح على مصنفه فى الأصول . مات فى ربيع الآخر سنة ست وخمسين رحمه الله .

٥١١ (محمد) بن جرياش محب الدين الحمدي الاشرفى الحنفى . ممن اشتغل فى الفقه وغيره على خير الدين أبى الخير بن الرومى القراء ووصفه بالفضل ؛ وكذا أخذ عن نظام ولازم الديمى فى شرح الالفية للعراقى وغيرها وقرأ على شرحى عليها بكالمع مع شرح معانى الآثار للطحاوى وغيرهما ، وطلب قليلا وقرأ على البدر الديميرى مسند الشافعى وغيره وعينه فى وصيته لقراءة بعض النكبت وكذا قرأ على المنباطى ؛ وسمع على أبى الحسن على حفيد يوسف المعجمى وآخرين ، وحج فى موسم سنة اثنتين وتسمين وجاور التى بعدها ، ولازمى حتى أكل شرحى المشار إليه وقرأ اليسير من سنن البيهقى وكتب من تصانيف أشباه ومدحى بقصيدة وغيرها وكذا قرأ على الحب الطبرى الامام وغيره رواية بل أقرأ هناك بعض المبتدئين فى الفقه وأصوله والعقائد وغير ذلك ولم يختلط بكبير أحدهم مع قوة النفس فى المباحثة . وخروج عن السنن حتى قل أن يتحزج وربما توقف على المنقول فلا يرجع ويذكر عنه فى ذلك مالا أحبه له ، وسافر من مكة لجدة ليحصل هديته شرائع مواد مع الركب واستنزل المظفرى محمود الامشاطى عن تدريس الفقه بالظاهرية القديمة ، وكان بينه وبين بدر الدين العلافى أحد جماعة الدرس ما تحاكاه الطلبة

- ٥١٢ (محمد) بن جرباش كرت المحمدي الناصري فرج سبط الناصر أستاذ أبيه، أمه شقراء. ولد تقریباً سنة تسع وثلاثين ونشأ في كنف أبيه وسافر أمير الراكب الأول في سنة تسع وخمسين. مات وأناغائب بمكة في سنة ثمانين وكان قبيح السيرة مقداماً جريئاً.
- ٥١٣ (محمد) بن جرير. رجل مجذوب كان بعدن له أحوال وكشف. مات سنة اثنتين وأربعين.
- ٥١٤ (محمد) بن جمار بن علي الحميضي. قتل مع السيد رميثة بن محمد بن عجلان ببلاد الشرق في رجب سنة سبع وثلاثين ودفن هناك. أرخه ابن فهد.
- ٥١٥ (محمد) بن جعفر بن حسب الله المدني المادح. ممن سمع مني بالمدينة.
- ٥١٦ (محمد) بن جعفر بن علي بن عبد الله بن طاهر بن هاشم بن عربشاه بن ناصر بن زيد السيد شمس الدين أبو عبد الله بن الجلال بن التاج بن أصيل الحسيني الجرجاني الأصل الشيرازي المولد والدار الحنفي وأبوه سبط الأستاذ السيد الشريف الجرجاني الشهير لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخاري وسمع مني وعلى أشياء وكتبت له إجازة هائلة؛ وهو رئيس وجيه فاضل إلى الترك أقرب.
- ٥١٧ (محمد) بن جعفر بن علي البعلبي اليوناني ويعرف بابن الشويخ. سمع على بشر وعمر ابني إبراهيم البعلبي وأبي الطاهر محمد بن عبد الغني الدريري. وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الأبى وكان سماعهما في سنة خمس عشرة؛ وقال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة وكان شيخ زاوية عبد الله اليوناني^(١) ببلدك.
- ٥١٨ (محمد) بن جعفر بن محمد بن خلف الشامي الجدي أحد المتسبين المنتمين لبديد. مات بمكة سنة إحدى وسبعين. أرخه ابن فهد.
- ٥١٩ (محمد) بن جعفر الامير ناصر الدين أبو المعالي بن الظاهر أبي سعيد الجركسي الأصل القاهري الحنفي أخو المنصور عثمان الماضي، وأمّه الست قراجا ابنة أرغون شاه أمير مجلس الظاهري برقوق. ولد في رجب سنة ست عشرة وثمانائة ورأيت من قال قبل العشرين بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن وحفظ كتباً واغتبط بمحبة العلم والعلماء وقربهم وأحسن اليهم، واشتغل بغالب فنون الفقه والفرائض والتفسير والحديث والأصليين والمنطق والعربية وغيرها حتى مهر في أقرب مدة لحسن ذكائه ومزيد صفائه وصار مشاركاً في فنون بل عد من نوابغ الفضلاء فلما ملك أبوه عظم أمره واتسعت دائرته وتأمّر بعد قليل وصار عين المقدمين وجلس رأس الميسرة وسكن في الغور من القلعة وفي البيت المواجه له من الرميّة وأقبل على الناس وزاد طلبه للعلم حتى كانت غالب أوقاته مصروفة فيه فيوماً لشيخنا
- (١) بضم و نونين مكسورتين بينهما تحتانية.

في الحديث علوماً أو متوناً ويوماً لسعد الدين بن الديرى في الفقه أو التفسير ويوماً للسكافياجى في علوم أخرى وكلاهما مع غيرهما ممن أخذ عنهم قبل تملك أبيه وبعده ، كل هذا مع ما هو فيه من تعلقات الدنيا وتعاطى العلاج والرحى ولعب الرمح والكرة وغيرهما من أنواع الفروسية والعقل الغزير والتدبير والسياسة والتواضع والبشاشة وحسن الشكالة والمحاضرة ومزيد البروقلة الاذى والسيرة الحسنة والحرص على التجمل في مماليكه وحشمه والسير على قاعدة الملوك في ركوبه وجلوسه بحيث تأهل للسلطنة بلا مدافعة ، بل لقبه جماعة من الشعراء بالناصر في قصائدهم وانفراده بأوصافه عن سائر أبناء جنسه وكثرة انكاره على ما لا يليق بالشرع وشدة بغضه للبدع وعيبه لمن يفعلها سيما الرافضة خفيف الوطأة على الناس لم نسمع عنه بمظلمة لأحد ولا دخولا فيما لا يعنيه ولا تعصبا في باطل ، وكان يحضر كل مادكر من الدروس جماعة من الفضلاء ويقع بينهم البحث في جاريهم أحسن مجازاة ويدارى كلامهم أجل مداراة حتى كأنه أحدهم وربما اقترح على بعضهم ما ينشئ به الخاطر ويجير به القلب فكان منزله مجمع الفضلاء ومرجع النبلاء لاسيما من الشافعية حتى تكلم فيه عند أبيه بسبب جعل إمامه منهم فلم يؤثر ذلك فيه وتعاقب عنده ثلاثة أئمة كلهم شافعية ، وقرأ الشرف الظنوبى عنده على المشايخ الشاميين ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة بحضرة فسمع عليهم ، وكذا حدثه الزين قاسم الحنفى بمسند أبى حنيفة في آخرين ، وكان ينظم ولكنه لمدم ارتضاه له لم يكن يشبهه ولا يعنى بتهذيبه سيما وأكثره بديهة ، وقد قال لمن رام مدح كريم الدين بن كاتب المناخات اجعل قصيدتك ميمية ويكون مخلصها :

وافتخرت مصر على غيرها بطلعة الصاحب عبد الكريم

وكذا من نكته في محل أنسه في الربيع قوله لبعض الثقلاء ممن امتدت اليه السن الجماعة بالبسط والخلاعة فكان من قولهم هو جبل مقطم فقال هو لا بل جبل حراء إلى غير هذا مما أوردت منه في الجواهر والوفيات بعضه ، ومع ما سلف من أوصافه كان منجماً عن معارضة أبيه فيما لا يرتضيه بل كان يكظم غيظه ويصبر ولا يبعد عن الميل الى اللهو والطرب على قاعدة العقلاء والرؤساء من الملوك مع إقامة التاموس والحرمة لشهامة كانت فيه وقد انتفع شيخنا بمساعدته كثيراً ولو طاش لم يتفوق له ما وقع وكان شيخنا يشئ عليه بالفهم والحفظ وتمجيب من اجتماعهما ، ولم يزل على جلالته وعلو مكاتته إلى أن ابتداء به الوعك في سنة سبع وأربعين فدام قدر نصف سنة ثم عوفي ثم انتكس في أوائل شوال وأصابه المل فصار ينقص

كل يوم ثم انقطعت عنه شهوة الأكل وخرج الى التنزه في الربيع وهو بتلك الحال فا رجع الا وهو لما به وطرا به الاسهال واستحكم السل وهو مع ذلك يحضر الموكب إلى أن صلى صلاة العيد وازل لبيته بالميلة فضحى ورجع ؛ واستمر حتى مات بدون وصية في حياة أبويه وذلك في سحر يوم السبت ثاني عشرى ذى الحجة منها شهيداً بالبطن ويقال أنه سحر. فرض من ذلك السحر ووجد السحر والساحر فنههم أبوه من الاعتماد على ذلك ومنهم من يزعم أنه سقى ولم يثبت من ذلك شيء ، وصلى عليه خارج باب القلة من قلعة الجبل في مشهد لم يتخلف عنه أحد ، ودفن بقرب القلعة في تربة عمه جركس المصارع بقرب دار الضيافة بالقبة التي أنشأها قانباى الجركسى لولده مجد وكان من اقارنه ومشكور السيرة أيضاً كما سيأتى ، وقد ذكره العيني فقال : وكان له صيت وحرمة عظيمة يتردد اليه الناس سيما الشافعى والحنفى في الجمعة مرتين أو ثلاثاً ويقاسيان مشقة السلام والمدرج حتى كان الناس يسمونهما فقهاء الأطلاق ، قال وكل هذا من عدم حفظ العلم ولكنهما وسائر المترددين اليه كانوا يؤملون استقراره في السلطنة عن قرب إما في حياة والده أو بعمه فأتى القضاء بعكس ما في خواطرهم . انتهى . وكأ أنه رحمه الله لم يستحضر حين كتابته لهذا ملازمته التردد للاشرف وغيره في قراءة التاريخ ونحوه بل لو كان في أيامه قاضياً لبادرهما الى الطلوع وأرجو أن يكون قصد الجميع حسناً ورحمهم الله وإيانا ؛ وذكر بعضهم من شيوخه ابن الهمام والثروانى بل قال إنه حضر دروس العلاء البخارى فانه أعلم .

٥٢٠ (مجد) اخو الذى قبله وأمه ام ولد . مات في يوم السبت طاسر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين بالطاعون عن اربع سنين .

٥٢١ (محمد) أخو الاولين من أم ولد أيضاً . مات في يوم السبت ثامن عشر صفر من السنة بالطاعون أيضاً عن خمس سنين .

٥٢٢ (محمد) رابع الثلاثة قبله من أم ولد أيضاً . مات في يوم الاربعاء ثاني عشرى صفر منها بالطاعون أيضاً عن ست سنين .

٥٢٣ (محمد) خامس الاربعة قبله . مات في يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين ولم يكمل عشرة أشهر وصلى عليه أبوه بالقلعة ثم شيعه الاعيان من الامراء والمباشرين وغيرهم الى أن دفن بالبرقوقية بين القصرين لكون أمه خوند ابنة أمير سلاح جرباش الكرىمى التى أمها ابنة قانباى قريب الظاهر برقوق ، ودخلوا بنعشه من بابى زويلة .

٥٢٤ (محمد) بن جلال بن أحمد بن يوسف الشمس التركاني الأصل القاهري الحنفي أخو الشرف يعقوب الآتي والمذكور أبوهما في الدرر ويعرف بابن التبانى - بمثناة وموحدة ثقيلة - نسبة لنزول التبانة ظاهر القاهرة وجلال مختصر من لقب أبيه جلال الدين غلب عليه واسمه رسول. ولد في حدود السبعين وسبعمائة بالتبانة، وأخذ عن أبيه وغيره ومهر في العربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها وأفاد ودرس، واتصل بالمؤيد حين كونه نائب الشام فقررته في نظر الجامع الاموى وفي عدة وظائف وباشرها مباشرة غير مرضية، ثم ظفر به الناصر فأهانته وصادره فباع ثيابه واستعطى باليد فساءه وأحضره الى القاهرة ثم أفرج عنه، فلما قدم المؤيد القاهرة عظم قدره ونزل له الجلال البلقيني عن درس التفسير بالجمالية، واستقر في قضاء العسكر؛ ثم رحل مع السلطان في سفرته لنوروز فاستقر قاضى الحنفية بدمشق وباشرها مباشرة لا بأس بها، ولم يكن يتعاطى شيئاً من الاحكام بنفسه بل له نواب يفصلون القضايا على يابه بالنوبة؛ ودرس بأما كن واستدعى به السلطان وهو بحلب من دمشق ليرسله الى ابن قرمان فاستعفى وأجيب وعاد الى دمشق، وكانت له في كأنة قانباى اليد البيضاء. مات بدمشق في رابع عشرى رمضان سنة ثمان عشرة وكان جيد العقل، ذكره شيخنا في انبائه وأرخه المقرئى بيوم الأحد ثامن عشرى شعبان فآله أعلم.

(محمد) بن جلال المدنى . هو ابن أحمد بن طاهر . مضى .

٥٢٥ (محمد) بن جليان ناصر الدين أحد أمراء الشام وابن نائبها المؤيدى . مات في الوقعة السوارية سنة ائنتين وسبعين وهو في عنقوان الشيبية .
(محمد) بن جماعة . هو ابن أبى بكر بن عبد العزيز بن محمد بن جماعة . مضى .

٥٢٦ (محمد) بن جمعة بن محمد بدر الدين بن الزين الحصنى الاصل القاهري الحنفي المعروف بأبيه . ولد كما أخبرنى به في ثانى عشر صفر سنة ائنتين وأربعين وثمانائة وترجع عنده أنه في سنة ست وأربعين؛ وكان أبوه دلالة فنشأ ابنه ذكياً واشتغل وأخذ عن السنهورى في العربية والبيان ثم عن التقي الحصنى في المنطق والمعاني والبيان والصرف والتفسير وأصول الفقه وكذا أخذ عن التقي الشمنى والأمين الاقصرأى والكافيأجى والملاء الحصنى . ومما أخذه عن الأمين تقسيم الكافى شرح الوافى والفقه عن الزين قاسم، وحجج مراراً وأجاز في الحرمين وقرأ بالمدينة على أبى الفرج المراغى، وزار بيت المقدس مراراً من جلته في سنة تسع صحبة ابن الطرابلسى، ودخل الشام غير مرة وأخذ عن الشهاب الزرعى وخطاب

وغيرهما كالبرهان الباعوني وكذا دخل حلب ، وله عدة مقدمات في النحو والصرف وكذا في الفقه لكنهما تكمل وغير ذلك ، وتلمذ لابن أخت الشيخ مدين وأقرأ ابن الكمال وعد في الفضلاء البارعين المتميزين بحيث رد على البقاعي ، وهو ممن ينتمى إلى ابن عربي كالزين الايناسي ، وقد استقر في إمامة قبة الدوادار وخطابها عقب إعراض ابن دمر دأش عنها ، ورتب له السلطان خمسمائة زيادة على معلومها بل عينه برفقة الرسول لملك الروم ابن عثمان وأعطاه مبلغاً مع كونه لو انفرد لسكناه سنة كثيرة ، وفضائله شهيرة وأدبه كثير وعقله غزير ومحاضراته متينة ومحاورته محكمة زينة ، وقد تكررت دده إلى بالقاهرة ثم لقيته بمكة حين قدومه لها هو وحسين نزيل القبة الدوادارية من أثناء سنة ثمان وتسعين ورأيت منه تفصيل ما أجملته ولم يلبث أن يرجع بحرأبعد انفصال الموسم وجاء كتابه من الينبوع المشتمل على أبلغ عبارة وأفصح إشارة زاده الله من إفضاله ووصله سالمناً إلى انتهاء آماله ، وقد رأيت قرص مجموع التقي البدرى وأطال وكان من قوله :

يا جامعاً أنا في نباه واصف وهو الخطيب لذاك فيما حاز ؟
 خذها عروساً بنت وقت تنجلي في وصف حليك بالبيان مرصع
 وقوله : يا جامعاً مجموعه قد حوى كل المعاني فاغتدى أوحداً
 جمعت جمعاً ماله مشبه فياله جمعاً غدا مفرداً

وهو الذي كتب عن الملاء بن برد بك تقريره البديع للمجموع المشار إليه وافتتحه بوصفه بشيخنا ، وقد سمع هو وأبوه على السيد النسابة والنور البارباري والشمس التنكزي الحريري في مسلم بقراءتي ، وتلاعب به الشعراء كالشهاب بن صالح وابن الكماخي بما لم يتدبروا عاقبته .

٥٢٧ (مجد) بن جمعة الهمداني الخواجا نزيل مكة وصاحب الدور بها الموقوفة أوجلها منه على درس للحنفية بالمسجد الحرام ، عين لمشيخة شيخ الباسطية وامام الحنفية الشمس البخاري وباشره ثم تعطل بها مدة ولد الواقف مات فجأة في آخر ليلة الاثنين ثاني ربيع الاول سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٥٢٨ (مجد) بن الجنيد بن أحمد بن مجد بن عمر بن مجد بن عمر النور بن أبي القاسم الكازروني البلياني الاصل الشيرازي الماضي أبوه والمذكور جده في الثامنة . قدم القاهرة في سنة ثمان وأربعين رسولا عن ملك الشرق بكسوة الكعبة واجتمع بشيخنا صحبة حسين الفتحي وصنف لأجله جزءاً في الاذكار وآخر في إصلاح مشيخة ابيه لابن الجزري وأذن له في الرواية عنه ووصف بالعلامة .

٥٢٩ (مجد) بن الجنيد بن حسن بن علي الشمس بن الحب الاقشوانى الاصل
القاهرى الشافعى خادماً البيروسية وابن خادماً والمضى أبوه . ولد تقريباً سنة
خمس عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه لحفظ القرآن وسمع الكثير
على النور الايبارى نزيل البيروسية ، وكذا حضر دروس شيخنا وغيره بقبتها
واستقر فى أيامه بها ، وكان خيراً كثيراً كثير التلاوة منجماً عن الناس ساكناً .
مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة تسع وسبعين بعد أن وقف ما يملكه

* هنا فى آخر جزء من الاصل : آخر المجلد الثالث من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
لشيخنا الشيخ الامة العلامة الحجة حافظ الاسلام وحامل لواء سنة سيد الانام
شمس الدين أبى الخير محمد بن الشيخ المرحوم المفيد زين الدين عبد الرحمن السخاوى
القاهرى الشافعى أمتنا الله بحياته وأفاض علينا من بركاته . ثامن عشرى
شهر رمضان المعظم قدره من سنة ثمان وتسعين وثمانائة بمنزل كاتبه المفتقر الى
لطف الله وعونه أبى الخير وأبى فارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمى
المكى الشافعى لطف الله بهم آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه والتابعين آمين .

(ثم بعد ذلك بخط المؤلف السخاوى) : الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى قرأه على للمقابلة كاتبه الشيخ الامام العالم الاوحد الرجال الامجد جمال
الحديث وعمدة الحفاظ المتنبئين بقية السلف والثقة بين الماضين والخلف المنفرد
فى بلاد الحجاز بالرجوع اليه فى هذا الشأن والمستعد لما يفوق الوصف والبيان
نفع الله تعالى به ودفع به وعنه كل أمر مشتبه ورحم أصوله وبلغه فى نفسه وبنيه
وسائر أحبائه مأموله وأفاد ما حصل به تحقيق المراد بما لا يستكثر على مثله ولا
يقصره عنه إلا من لم يعلم مرتبة من اتصف بالعلم وحمله فإله تعالى يزيد من
افضاله ويؤيده الى ما آله . وسمعه معه وكانت بيده هذه النسخة الشيخى الفاضلى
المفيدى الحميدى المشتمل على الافاضل والمندرج بمن نظرهم عليه فى
المستعدين الامائل الشيخ محمد الدين أبو بكر السلمى المكى الشافعى ويعرف
بالسلح بارك الله تعالى له فيها ونفعه وتدارك باللطف جميع ما حصله وانتخبه وأجزت
لهما روايته عنى وسائر مروياتى ومؤلفاته وانتهى ذلك فى يوم الجمعة سادس
جمادى الثانى (؟) سنة تسع وتسعين وثمانائة بمكة أسعد الله أهلها والقاطنين بها
بتفريج كريم . قاله وكتبه محمد بن السخاوى ختم الله له بخير وصلى الله على سيدنا
محمد وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين .

من عقار على الخائفه رحمه الله .
 ٥٣٠ (مجد) بن جوهر المدير في الجيش . مات في رمضان سنة ست و ثلاثين
 بجلب . أرخه شيخنا في انبائه .

٥٣١ (مجد) بن حاجي بن أحمد الشمس بن خواجا شهاب الدين بن الشهاب الهرموزي
 الاصل المسكي الحنفي . ممن سمع مني بها في المجاورة الرابعة أربعي النووي وكثيراً
 من المصاييح وأشياء فالمشارق والبخاري ثم جميع الشفا وقرأ ما فاتة ، وهو فطن
 لبيب قرأ على ثلاثيات البخاري وغيرها .

٥٣٢ (مجد) بن حاجي بن محمد بن قلاوون المنصور ناصر الدين أبو المعالي بن
 المظفر بن الناصر بن المنصور . ولد سنة ثمان وأربعين وسبعائة واستقر في المملكة
 بعد القبض على عمه الناصر حسن في تاسع جمادى الاولى سنة وستين وسبعائة
 وهو ابن نحو أربع عشرة سنة بقيام الاتابك يلبغا المعمرى الخالصكى وتديره
 بل لم يكن هذا معه سوى بالاسم ؛ ولم يلبث أن خرج به الى البلاد الشامية حين
 خروج بيدمر الخوارزمي نائب الشام عن الطاعة وعاد به سريعاً بعد أخذ بيدمر
 صلحاً الى أن خلعه باين عمه الاشرف شعبان بن حسين في منتصف شعبان سنة
 أربع وستين لأنه بعد رجوعه كثير أمره ونهيه فخشى يلبغا منه وأشاع أنه
 مجنون وجعل ذلك سبب خلعه فكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وخمسة أيام
 وأزمه داره من القلعة الى أن مات في ليلة السبت تاسع المحرم سنة احدى وقد
 زاد على الحسين وصلى عليه الظاهر برقوق بالحوش السلطاني من القلعة وقرر
 لأولاده وهم عشرة راتباً ودفن بترية جدته أم أبيه بالروضة خارج باب المحروق ؛
 وكان محباً للطرب واللهو عفا الله عنه ، ذكره شيخنا في انبائه باختصار واميريزي
 في عقود . (مجد) بن أبي حامد المطري . في ابن محمد بن عبد الرحمن بن مجد .

٥٣٣ (مجد) بن أبي الحجاج واسمه يوسف بن مجد بن يوسف الاسيوطي الاصل
 القاهري الشافعي الآتي أبوه . ولد في ليلة رابع عشر رمضان سنة احدى وخمسين
 بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي والبهجة واللفية
 النحو وغيرها ، وعرض على جماعة وأخذ في النحو عن خلد الوقاد وفي الفقه عن
 الجوجري وتدرج بأبيه في الصنعة وجلس بباب الحنفي ، وحج مع أبيه شاهد
 الحمل ، وكان معه في سنة ست وخمسين بمكة وهو صغير فأحضره اليسير
 بقراءتي ، وهو عاقل كيس . . (مجد) بن حجاج . في ابن عبد الله بن حجاج .
 ٥٣٤ (مجد) بن حرير - بمهمات ككبير - جمال الدين ؛ كان مقبلاً بشعر عدن

وللجمال محمد بن كبن^(١) فيه اعتقاد لسكونه بشره في بعض عزلاته بالعود في غد فكان كذلك فرتب له راتباً وكان يسأله الدعاء . مات سنة اثنتين وأربعين .

(محمد) بن حسان . في ابن محمد بن علي بن محمد بن - - - .

٥٣٥ (محمد) بن حسب الله جمال الدين المكي الزعيم التاجر . قال شيخنا في انبائه : مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين ؛ وكان واسع المال جداً معروفاً بالمعاملات وضبط من ماله بعده أكثر من عشرين ألف دينار سوى ما أخفى .

٥٣٦ (محمد) بن حسب الله الحريري المؤذن بجامع الحاكم وغيره ورأس الخاصمين للبقاعي في يادائهم المعروف ، وكان مقداً ما جرى ثأعريض الصوت جداً . مات بعد الثمانين ظناً .

٥٣٧ (محمد) بن حسن بن ابراهيم بن عبد المجيد بن محمد بن يوسف الشمس التادفي الاصل الحلبي الشافعي . ولد في رمضان سنة ست وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند منصور وغيره وتفقه بعبيد بن علي الباني ومحمد الاعزازي وغيرهما وسمع على ابن صديق بل قرأ بنفسه على البرهان الحلبي وغيره وتكسب في حانوت بالبسطيين وقرأ البخاري وغيره على العامة . لقينته بحلب فقرأت عليه ثلاثيات الصحيح ؛ وكان خيراً متعبداً متواضعاً متودداً ساكناً حسن السمات راغباً في الخير . مات ظناً قريب الستين رحمه الله .

٥٣٨ (محمد) بن حسن بن أحمد بن ابراهيم بن خليل بن عبد الرحمن بن محمد أبو العزم العجلوني الأصل المقدسي الشافعي ويعرف بابن أبي الحسن وبكنيته أكثر . ولد في ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن وجل المنهاج وأخذ عن صهره الزين ماهر والكمال بن أبي شريف وقرأ على الجمال بن جماعة في البخاري وكذا على القلقشندي ، وقدم القاهرة في سنة سبع وسبعين فاستوطنها مع فاقة وتقلل وخبرة بكثير من الأحوال والأشخاص وربما تعدى لما لا يليق ، وقد حضر عند البكري والعبادي والباني والجو جري وزكريا في آخرين وبعضهم أكثر من بعض ولم يتميز ، ولا زمني وسمع على الشاربي وغيره وكانت أكثر إقامته في خلوة بالبيريسية .

٥٣٩ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حرمي بن مكي بن موسى البهاء أبو الفتح - واقصروا في عرضه في تسميته على ابني بكر وجعلوا أبا الفتح كنية - ابن البدر العلقمي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف ببهاء الدين العلقمي . ولد في ربيع الآخر سنة خمس وثمانائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الدموي

(١) بفتح أوله - على ماسياني .

وجود بعضه على الزراتيقي والعمدة والنخبة لشيخنا وألفية العراق والمنهاج القرعي ومختصر ابن الحاجب الأصلي ونظمه للجلال البلقيني المسمى بالتحفة وهو في ألف بيت وثلاثمائة وألفية ابن مالك والتسهيل والجمعرية والياسمينية في الجبر والمقابلة ومنظومة ابن سينا في الطب ؛ وعرض على خلق منهم العز بن جماعة والجلال البلقيني وعليه قرأ جميع التحفة له في ثلاثة مجالس وأعطاه جأزتها ألفاً وبالغ في إكرامه بحيث أنه ركب من باب منزله وهو واقف، واشتغل في الفقه على البيهقوري والبرماوي بل هو الذي كان يصحح له محافيطه والشهاب الطننتداني والشرف السبكي وابن المجدي وعنه أخذ في الفرائض والحساب والشطنوفي وعنه أخذ في العربية أيضاً ؛ وعرف في صغره بقوة الحافظة بحيث كان لوحه مائة سطر ولا يتكلف لحفظه ، وقد وصفه شيخنا في عرضه بالحفظة المددرة ؛ عجزوبة العصر ذكاء نادرة الدهر نجابة ورواء أسعد الله جده وأقربه عين أبيه ورحم جده ، وسمع على ابن الكويك والولي العراقي وشيخنا ولازمهما ؛ يجلس املاهما والواسطي وغيرهم وتكسب بالشهادة وبالمباشرة في عدة جهات وناب في القضاء ، وحج غير مرة وتنزل في الجهات وحدث باليسير سمعت منه قطعة من التحفة وحضر عندي بعض مجالس الاملاء ؛ وكان ساكناً متودداً عاقلاً حسن العشرة والاخلاق بساماً حصل له ارتعاش فدام به حتى مات في شوال سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٥٤٠ (محمد) بن حسن بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين بن بدر الدين بن الامام الشهاب الاذرنقي القاهري الماضي أبوه وجده ويلقب مامش . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، نشأ ظريفاً في خدمة ابن عجي متميزاً عنده فاشتغل قليلاً ؛ وحج ثم بعده سكن ثم انتهى للبدرى بن مزهر .

٥٤١ (محمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي الشمس المقدسي الاصل البقاعي الدمشقي الصالحى أخو أحمد الماضي ويعرف بابن عبد الهادي . أحضر في النازية سنة ثمانين وسبعمائة على أبيه وجده وعمه ابراهيم بن أحمد وموسى بن عبد الله المرادوى ثم سمع على عمه وغيره وبمسا حضره على أبيه ثانی الحريبات ، وحدث سمع منه القضاء كابن فهد ؛ وكان خيراً ساكناً ماهراً في التجليد من بيت حديث ورواية . مات سنة ثلاث وأربعين بدمشق . أرخه ابن اللبودى .

٥٤٢ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى السلمى المكي . مات بمكة في شوال سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٤٣ (محمد) بن حسن بن أحمد بن محمد الشمس أبو عبد الله الكردي ثم المقدسي نزيل مكة ويعرف بابن الكردية . ولد في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة ببلاد الأكراد ، وقدم مع أبويه وهو ابن سبع ليبت المقدس فسمع به الصحيح من أبي الخير بن العلاء ومن إبراهيم بن أبي محمود والشمس بن الديري والزين عبد الرحمن بن محمد القلقشندي والشهاب بن الهائم والشمس الهروي وأحمد ويوسف ابني علي بن محمد بن ضوء بن النقيب ، وأقام ببيت المقدس عشرين سنة ومات أبوه هناك فقدم بأمه إلى مكة فقطن بها وصار يتردد منها إلى بيت المقدس وإذا جاء منه لمسكة أحرم من هناك بالحج ، ثم انقطع بأخرة بمكة وسمع بها في سنة أربع عشرة من الزين المراني ودمشق من عائشة ابنة ابن عبد الهادي جزء أبي الجهم وغيره ، وصحب التساج محمد بن يوسف العجمي وأخذ عنه النجم بن فهد وذكره في معجمه وذيله وقال انه كان حين مجاورته بالحرمين يؤدب أولاد النور علي بن عمر العيني نزيلهما ، وكان مباركاً منجماً عن الناس له معرفة بالطب مبالغاً في حب ابن عربي بحيث اقتنى جملة من كتبه . مات في ظهر يوم الثلاثاء عشري شعبان سنة ثلاث وأربعين وصلى عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٤٤ (محمد) بن حسن بن اسماعيل البدر بن البدر البني القاهري الشافعي ابن أخت البدر والسكّال ابني ابن الامانة . ولد كما ذكر في ذي الحجة سنة إحدى وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل كثيراً ، وأخذ عن خاله والشمس البرماوي والبيجوري والوني العراقي ولازمه وكتب عنه من أماليه وأثبت الشيخ اسمه بظاهر كثير من مجالسه ، وكذا سمع علي الشهاب الواسطي وابن الجزري والسكّال بن خير والقوي والمتبولي في آخرين ، بل كان يزعم أنه سمع علي ابن صديق والطبقة ، ولكنه ليس بمقبول القول ولا محمود الطريقة سيما والتاريخ لا يوافق في أكثره ، مع فضيلة واستحضار للفقه ومشاركة في غيره وبراعة في الشروط بحيث أنه عمل فيها كما بلغنى مصنفاً حافلاً إلى غيره من التعاليق ، وتنزل في صوفية الاشرافية وغيرها ، ولكنه ضيع نفسه حتى أن خاله البدر امتنع من قبوله بعد ملازمته له وقتاً وجلسه عنده للتكسب بالشهادة ورافق في شهادته علي بن أبي بكر الابياري المشهور وأدى ذلك إلى أن نجح شيخنا مرسوماً للشهود المراكز والنواب ونحوهم بالمنع من مرافقته وقبوله إلا ثلاث ثلاثة لكن بواسطة اتتمائه للسكّال بن البارزي خصوصاً بعد رجوعه من دمشق أول سلطنة الظاهر

و كرهه معه لشيخنا واستثذانه إياه في عوده لتحمل الشهادة أعاده بل ولاطفه لأجل مخدومه بقوله كن م : أمة أحمد ولا تسكن من قوم صالح فأجابه بقوله : شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخ . هذا مع ما أفحش في صنيعه مع شيخنا مما كان سبباً لحقد كثيرين منه فانه توسل بالخواججا ابن شمس في أخذ نسخة صاحبنا ابن فهد بمعجم شيخنا ممن كانت عنده ثم طاف به على العالمى البلقينى وابن البارزى والعمينى وابن العطار ونحوهم ممن ذكر أو قربه أو أبوه ونحو ذلك في الكتاب بعد زيادة ألفاظ في التراجم فيما قيل ؛ وتألم شيخنا كثيراً لذلك وقد أشار لشيء من تزجته في حوادث سنة أربع وأربعين من أنبأه وقال إنه مشهور بالتجوز في شهادة الزور وليكن كان كاتب السر قربه وأدناه وسافر به معه الى دمشق فحصل به مقاصد كثيرة وتمول هو بجاه كاتب السر وعاد فكانت له في بابه حركات كثيرة والناس معه في حنق شديد القضاة ومن دونهم ، قال وأرسل كاتب السر يعلم الحنفى أن القضاة لا تقبل البنبي انتهى . ثم كان ممن حجج مع مخدومه الكمال بل حجج قبل ذلك في سنة ثلاث وعشرين صحبة خاله الكمال ومع انتمائه للمشار اليه لم ترتفع رأسه واستمر مشهور الامر بالوقائع الشنيعة حتى آل أمره الى المشى في تزوير في تركة البهاء بن حجبى والد سبط الكمال الذى رقاها وكان رداءاً له فتطلبه الامير أربك الظاهرى صهر الكمال حتى ظفر به فضربه ضرباً مؤلماً ؛ وقبل ذلك رام التزوير على وكييل بيت المال الشرفى الانصارى فبادر لاعلام الاشرف اينال بذلك فألزم تقييب الجيش بتحصيله فاختمى إلى أن سكنت القضية ، وأحواله غير خفية ، وبالجملة فكان فاضلاً لكنه ضيع نفسه ؛ وقد كثر اجتماعى به اتفاقاً وسمعت من فوائده وحكاياته وتنديباته ، وتزايد خموله حتى مات في سنة خمس وستين عفا الله عنه .

٥٤٥ (محمد) بن حسن بن الياس الجمال الرومى الحنفى . مات بمكة في رجب سنة ستين . أرخه ابن فهد ، وهو ممن اشتغل وتميز في الفقه وغيره وترافق مع أبى الوقت المرشدى بحيث كان يكتبه وحصل كتباً ، وكان مع ذلك جيد الخط وباسمه نصف تكبير مقام الحنفية مع السبيل الذى أنشأه المؤيد بالمسجد تجاه الحجر الأسود إلى غير ذلك من مراتب . ومات عن نحو الأربعين .

٥٤٦ (محمد) بن حسن بن أبى بكر بن محمد جمال الدين العامرى البهائى الحرصى الشافعى . لقينى في المحرم سنة أربع وتسعين بمكة وسنه دون الأربعين بقليل فقرأ على الاربعين للنووى قراءة طالب علم وسمع من لفظى المسلسل وكتبت

له ، وهو من جماعة الشيخ يحيى العامري .

٥٤٧ (مجد) بن حسن بن أبي بكر بن منصور الشمس الفارقي السلاوي ربيب الشمس السمرقندي العطار ولوجاهته عند تمر صارت لصاحب الترجمة وجاهة في أيام الفتنة فلما رحل عن دمشق أخذ وعوقب حتى مات في رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبائه .
٥٤٨ (مجد) بن حسن بن حاتم الشمس النشيلي ثم القاهري الشافعي ربيب بواب سعيد السعداء . ممن اشتغل . مات في شعبان سنة إحدى وتسعين .

٥٤٩ (مجد) بن حسن بن حسن بن حسين بن عقبة المدني المالكي نزيل حلب ويعرف بابن عقبة ويا بن حسن أيضاً . ولد في حدود سنة ثمانين وسبعائة بالمدينة . وقدم حلب على رأس القرن فقطنها وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وكان خيراً محافظاً على الجماعة كثير الحج له اشتغال يسير في الفقه . مات في حدود سنة خمسين . ونسبه بعضهم محمد بن حسن بن حسين بن علي بن عقبة .

٥٥٠ (مجد) بن حسن بن حسين بن علي بن عبد الدائم الحب بن البدر الاميوطي الاصل القاهري الحسيني سكننا الماضي أبوه . ولد في ثالث عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانائة ولازمنا في الاملاء وغيرها مدة وتكسب بالشهادة وتجمع فاقة .

٥٥١ (مجد) بن حسن بن حمزة بن يوسف الشمس أبو الاسعد الحلبي الحنفي نزيل القاهرة ثم مكة وأخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بابن الامين الكاتب . قدم مع أبيه القاهرة فطلب الحديث ودار على جملة من الشيوخ وكتب الطباقي وانتقى وتميز قليلا واستعان بي في كثير من مقاصده في ذلك ، وخطه حسن وفهمه جيد وفضائله متنوعة ولكن الغالب عليه فن الادب ، مع حسن عشرة وتودد واستر وقد أنشدني أشياء من نظمه ورأيتُه كتب على مشيخة التقي الشمسي تخرجه لي له ثناء ، وسافر الى مكة فحج وأقام بها على طريقته حتى مات في ليلة الخميس عاشر ربيع الاول سنة اثنتين وستين رحمه الله وإيانا . (مجد) الحب أبو الفضل الكاتب نزيل القاهرة وأخو الذي قبله واسمه المدعو به عبد الرحمن . مضى .

٥٥٢ (مجد) بن حسن بن أبي الخير البليسي ثم القاهري الازهرى المالكي . ممن اشتغل ، وله ولد عرض على كتباً في سنة ست وتسعين .

٥٥٣ (مجد) بن حسن بن سعد بن مجد بن يوسف بن حسن ناصر الدين أبو محمد بن البدر بن سعد الدين بن الشمس القرشي الزيري القاهري الشافعي والد مجد وعبد الرحمن ويعرف بابن القاوسي لقب لبعض آباءه . ولد بين العشاءين ليلة الجمعة خامس عشر صفر سنة ثلاث وستين وسبعائة بدرج السلسلة بالقرب

من الصالحية النجمية من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه في نعمة ورفاهية عيش
 حفظ القرآن وعدة مختصرات وتلاه لأبي عمرو على الفخر الضرير امام الازهر
 واشتغل بالفقہ على السراجين البلقيين وابن الملقن ولازم ثانيهما وكذا أخذ
 انوجيز للغزالي سماعاً وقراءة لبعضه عن البدر بن أبي البقاء والتنبية وثلاثة
 أرباعه الأولى بقراءته عن عباس بن أحمد الفقيه الشافعي نزيل جامع أصلم وبالحدیث
 على الزين العراقي أخذ عنه علوم الحديث لابن الصلاح وبعضه بقراءته في سنة
 سبع وثمانين بحناً وتحفة قبا والعربية عن الشمس الغماري أخذ عنه الفصول ليحيى
 ابن عبد المعطى في سنة سبع وتسعين مع حسن التوسل الى صناعة الترسل لأبي
 النشاء محمود بن فهد ؛ وأذن له ابن الملقن فمن بعده في الاقراء كل وأخذ للفن
 المأخوذ عنه ، ولقي أباعبدالله بن عرفة حين قدومه القاهرة فكتب عنه من نظمه
 وغيره ؛ ولبس الخرقة الصوفية من الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي
 وأخذ عنه العوارف للسهروردي وجود الخط على بعض الكتاب ، وحج به
 أبوه وهو صغير ثم حج بنفسه مرتين وسمع بمكة على قاضيا على النويري الشافعي
 وغيره ، وسافر إلى بلاد الشام مراراً أولها صحبة الظاهر برقوق ، وسمع بدمشق
 على أبي هريرة بن الذهبي والسكال بن نصر الله بن النحاس ، وبحلب على ابن
 أيدغمش وغيره ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرهما وأكثر من السماع في صغره
 ثم كبره وتميز قليلا وضبط الاسماء وكتب الطباق ودار على الشيوخ وربما جرى
 بهم الى منزلهم ، وكان جلدأ على الامماع صبوراً عليه ووقع في الدست وهو صغير
 عوضاً عن ناصر الدين بن الطواشي في أيام البدر بن فضل الله وعظم اختصاصه
 به وبغيره من الاعيان وراج أمره فيه ؛ وقرأ بين يدي الظاهر برقوق نيابة بل
 ذكر لكتابة السر وأقام شيخ الموقعين مدة حتى عزله عنها البدر محمود الكستاني
 صاحب ديوان الانشاء لتشنيعه عليه حين رام تغيير المصطلح على طريقة أهل البلاغة
 مع الاعتناء بالمناسبات فلم يمكن عوده حتى مات البدر ، هذا كله بعد أن وقع كما
 قال شيخنا على القضاة ثم في الدرج ، وكذا ولي نظر الديوان الخاص بمخاص
 السلطان وديوان المستأجرات والذخيرة السلطانية مدة ، وعلت منزلته لكنها
 انحطت في الدولة المؤيدية بالنسبة لما تقدم وتناقصت كثيراً في الدولة الاشرافية
 وانقطع عن الخدمة في أواخر عمره وصار أقدم الموقعين وغيرهم يسير
 على قاعدة السلف بموقافية طوقها صغير جدا ويركب بدون مهماز
 ولا دبوس ونحو هذا، وكان شيخا حسنا ثقة محتشما جميل الطريقة دينا كثير

التلاوة والصدقة متودداً لأصحابه مبادراً لقضاء حوائجهم متفقداً لهم سخياً كريماً ذا مودة وافضال ويزر خصوصاً للطلبة والغرباء لكنه ضيق العطن وله في ذلك حكايات مع نظم وانشاء متوسطين مترفها في مأكله وملبسه وسأرشؤنه محبا في الاسماع جليل^(١) المهمة في أمر العبادة بحيث أنه لم يقطع ورده في ليلة موته بل ساعة موته صلى الضحى قائماً متكئاً على بعض خدمه ، ومن شيوخه بالسباع البرهان بن جماعة والامدى والجمال الباجي وابن مفلطاي والجمال بن حديدة والعزأبو اليمين بن الكويك وحسين التكريتي والعرأبو عمر عبدالعزيز الاسيوطي والشموس ابن الخشاب وابن حسب الله والرفا وابن أبي زبوا والشرف ابن الكويك والشرف أبو الفضل المقدسي والزين بن الشبيخة ومحمد بن سمر الكتاني والعفيف الشاوري والصلاح البليسي والحيوي القروي والنجم بن رزين والتقي بن حاتم والمجد اسمعيل الحنفي والسراج عمر الكومي والبدر محمود العجلوني والسويداوي والحلاوي وأحمد بن هلال الكلي وعبدالرحمن بن حسين التكريتي وجويرية ابنة الهكاري وأختها أسماء وعائشة ابنة احمد بن اسمعيل ابن الاثير وقطر النبات سكرة النوبية وأيمالك ابنة تتر بن بيبرس في آخرين من شيوخ القاهرة والواردين اليها ، وأجاز له أبو الهول الجزري وابن الحب الحافظ والبهاء بن الدماميني ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة والشمس المسقلاني وآخرون وأثنى عليه شيخنا في انبائه وكذا التقي المقريني في عقوده وغيرها وحكى عنه حكاية وآخرون . ومات مطمونا في منزله الذي ولد به في ضحى يوم الثلاثاء سابع عشرى شوال سنة إحدى وأربعين ودفن من الغد في تربتهم خارج باب النصر بعد أن صلى عليه شيخنا في مشهد عظيم حضره أ كابر العلماء والطلبة والاعيان وغيرهم رحمه الله وإيانا .

- ٥٥٤ (محمد) بن حسن بن السمين اليميني . ولد في جهادى الثانية سنة ست وأربعين وسبعمائة . بروى عن خاله المحدث أحمد بن ابراهيم العسيلي عن العفيف الياقيني إجازة ، وذكره التقي بن فهد في معجمه . ويحمر اسم جده ونسبه شيخه .
- ٥٥٥ (محمد) بن حسن بن سويد الشمس بن البدر المصرى المالكي أخو الوجيه عبد الرحمن وصاحب الترجمة أكبر والوجيه أنبه لتقريب إبيهما له ، وهو والد الصدر محمد وعائشة سيطي الجلال البلقيني . مات سنة أربع وثلاثين تقريباً .
- ٥٥٦ (محمد) بن حسن بن شعبان بن أبي بكر الباعواري - قرية من أعمال

(١) في هامش الأصل « قليل » وفي الهامش « لعله جليل » .

الموصل - ثم الحصن تزيل حلب ويعرف بابن الصورة - بمهمة مفتوحة ثم وار ثقيلة .
 اقام بالحصن وخدم ملسكها المادل خلفاً الأيوبى ؛ ثم قدم القاهرة ورجع منها
 مع الشمس بن الزمن وصاحب الأشرف قايتباى قبل السلطنة فلما تسلطن تكلم
 عنه فى كثير من الامور السلطانية بحلب ؛ وترقى الى أن صارت أمور المملكة
 الحلبية بل وكثير من غيرها معذوقاً به مع عاميته فلما كان الدوادار الكبير هناك
 عزم على المسير الى البلاد الشرقية أشار عليه بالترك لما رأى زعم المصلحة فيه
 وكاتب السلطان من غير علمه بذلك فراسله بالتوقف فيما قيل فحقد عليه حينئذ
 ودبر أن جعل له استيفاء ما فرضه على الدور الحلبية مما قيل أنه المحسن فعلم له
 فكان ذلك سبباً لاثارة الفتنة واجتماع الجهم الغمير والغوفاء فى باكر عشرى
 رجب سنة خمس وثمانين عند داره ورجمها مع كونه ليس بها يومئذ وبلغ ذلك
 النائب فركب هو وغيره لكنهم لم يلبث أن ركب هو بعد عصر اليوم المشار
 اليه من الميدان الى تحت القلعة فخرجوا عليه ففر منهم فلحقوه فأدركوه
 بالكلاسة فقتلوه وحملوه لتحت القلعة فحرقوه ، ويقال انه كان شهماً بطلا
 شجاعاً مقداماً ذا مروءة وعصبية وأنه جاز السبعين وتألم السلطان لقتله ولم ينتطح
 عتران ؛ وبالجملة فغير مأسوف عليه .

٥٥٧ (محمد) بن حسن بن عبد الرحيم الصالحى الدقاق . قال شيخنا فى معجمه
 لقبته بالصالحية فقرأت عليه أخبار ابراهيم بن أدهم وغيرها بحضوره فى الثالثة
 على الحجار ؛ ومات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث ، وتبعه المقرئى فى عقوده .
 ٥٥٨ (محمد) بن حسن بن عبد الله بن سليمان البدر أبو الممالى القرئى - نسبة
 فيما قال لأويس - القاهرى الشافى الواعظ ويعرف بابن الشريدان حرفة والده
 وجده . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ
 القرآن وهو ابن سبع وتلا به على مؤدبه الشمس بن أنس ، والمعدة والتنبية وكذا
 جامع المتحصرات والتسهيل فيما زعم وألفية ابن ملك والمنهاج وجمع الجوامع
 الاصلين وغيرها ؛ وعرض على جماعة كآثرين العراق والسراج البلقينى وقريبه
 أبى القتح البلقينى والبدر الطنبى والزين الفارس كورى ، وأخذ الفقه عن البيجورى
 والمجد والشمس البرماوين والعربية والصرف عن الشمسين الشطنوفى وابن هشام
 الميجبى الشافى وغيرهما والاصلين وغيرها عن العز بن جماعة ولازمه مدة
 طويلة فى المنطق والمعانى والبيان وغيرها من المعقولات وقال أنه كان يشكر حافظته
 فونهاه عن كثرة الدرس ويقول له : أخشى عليك الاختلاط فلم ينته حتى اختلط

في حدود سنة خمس عشرة فقال الناس ان ذلك من أكله حب البلاد ، ثم تراجع ولازم التفهم في مجالس الدروس حتى برع في غالب ماتقدم من العلوم ، وشارك الناس في الفضائل وتكلم على الناس بالوعظ في الجوامع وغيرها حتى عرف بذلك وصار له فيه صيت عند العامة وتكسب منه وأكثر من المنازعة للمتصدين له مع تهاونه في أمور الدين ونسبته لهنات وزلات بحيث لا يؤتمن على نقل ولا يوصف بعقل ، وقد سمع على ابن أبي المجد والعراقي والهيثمي والتنوخى بل كان يذكر أنه سمع على آخرين ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ، سمعت منه وكتبت عنه من نظمه أبياتاً ، مات في رجب سنة احدى وسبعين رحمة الله وعفا عنه .

(محمد) بن حسن بن عبد الله أبو الفتح بن البدر القاهري سبط الشيخ محمد الجندى ويعرف بالمنصوري ، وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٥٥٩ (مجد) بن الحسن بن عبد الله البهاء بن البدر البرجى ثم القاهري الشافعى . أصله من محلة البرج غربى القاهرة ثم سكن أبوه القاهرة ، وولى قضاء المحمل ونشأ ولده هذا تحت كنفه وزوجه ابنة السراج البلقينى ، وترقى وصحب الأكارب وولى الحسبة غير مرة ووذلة بيت المال ونظر الكسوة ثم باشر عمارة الجامع المؤيدى بواسطة ططر لمزيد اختصاصه به ، وتولى به الشعراء حين ميل منارته فقال ابن حجة :
على البرج من بابى زويلة أنشئت منارة بيت الله والمنهل المنجى
فأخنى بها البرج اللعين أمالها ألا صرحوا ياقوم باللعن للبرجى
وقال غيره : عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالميل فى هرج
فقال قرينى برج نحس أمالها فلا بارك الرحمن فى ذلك البرج
وكانت له رياسة وفضل وافضال وكرم ، ثم تعطل ومرض سنين حتى مات فى يوم الخميس عاشر صفر سنة أربع وعشرين عن ثلاث وسبعين سنة ويقال انه لو أدرك سلطنة ططر لصار الى أمر عظيم ، وقد ذكره شيخنا فى إنبائه وقال انه استولد ابنة السراج البلقينى ابنه البدر محمد ثم ماتت فتزوج بلقيس ابنة أخيها بدر الدين بن السراج فأولدها أولاداً .

٥٦٠ (محمد) بن حسن بن عبد الوهاب ناصر الدين الطرابلسى ثم القاهري الشافعى . ولد كما بخطه فى سنة أربع وستين وسبعمائة وقال إنه سمع بطرابلس على الشهاب أحمد بن الحبال وابن البدر ، وقدم القاهرة فأخذ عن العزيز جماعة ولازم دروسه فى فنونه ثم لازم بعمده تلميذه جمال المشاطى ، لقيه ابن الاسيوطى قريب سنة سبعين وقال إنه كان مستحضراً .

٥٦١ (محمد) ابن حسن بن علي بن أبي بكر خير الدين أبو الخير السبكي الريشي .
 الاصل القاهري الطولوني الشافعي الماضي أبوه ، ويعرف بالكوم الريشي . كان
 ممن اشتغل يسيراً واختص بالسراج الحصى وبغيره وحضر بعض الدروس بل
 وكتب عن شيخنا في الامالي ؛ وأظنه حفظ متوناً وشارك في الجملة وبرع في
 التوقيع ونحوه وكتب الخط الجيد وكتب في الركبخانااه بعناية موسى مهتارها
 في الايام الاشرفية ثم وقع لشرباس الناصري حين كان أميرآخور ثاني وسافر
 في خدمته لمكة ثم كتب عند العلاء بن أقبرس ، وتنزل في الجهات وأثرى وأهين
 مرة بعد أخرى ثم ولاء المناوي النقاية بل وناب عنه وعن من بعده في القضاء .
 وكان يتقرب من القضاة بالاقراض لأن دائرته بالمال كانت متسعة مع إفحاشه
 في المعاملة وسلوكه فيها مالا يرتضى ، وبالجملة فهو غير مرضى ، وقد حضر عندي
 بعض الدروس . مات في جهادي الاولى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب السبعين وصلى
 عليه من الغد ثم دفن بجوار المشهد النفيسي عفا الله عنه .

٥٦٢ (محمد) ابن حسن بن علي بن جبريل المحلي ثم القاهري ويعرف بابن شطية .
 ممن سمع علي شيخنا .

٥٦٣ (محمد) ابن حسن بن علي بن الحسن بن علي بن القسم الخطيب الشمس أبو .
 عبد الله بن البدر أبي محمد بن العلاء المشرقي الاصل التلعفري المولد الدمشقي .
 الدار الشافعي عم الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن المحوجب . ولد
 سنة ست وتسعين وسبعائة تقريباً وحفظ القرآن والتنبية وقرأ فيه على العلاء بن سلام
 وفي الحديث وفنونه على ابن ناصر الدين ولازمهما ، وكتب بخطه سيما من تصانيف ثانيهما
 جملة وحمل عنه الكثير من الكتب الستة وغيرها ، بل سمع قبل ذلك على عائشة ابنة
 ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي والطبقة وقرأ بعد على الشهاب بن المحمرة ؛
 وكذا أخذ عن شيخنا حين قدم عليهم في سنة آمد وكتب من تصانيفه المتباينات ؛
 وحج مراراً وزار بيت المقدس والخليل ، وأقبل على العبادة وانجذب عن الناس على
 طريقة حسنة بمسجد الخوارزمي من القبيبات وخطب بمصلى العيد هناك وبغيره .
 مات في رمضان سنة ست وخمسين ودفن بالقبيبات جوار اتق الحصني رحمه الله .

٥٦٤ (محمد) ابن حسن بن علي بن سليمان بن عمر بن محمد الشمس الحلبي الحنفي .
 الآتي ولده وحفيده المسمى كل منهم محمد ؛ ويعرف بالوقت وبابن أمير حاج .
 كان فاضلاً في فنون من العلم مدرساً بالجردكية بازعاً في الوقت ولذا باشره
 بجامع بلده الكبير ؛ وانتقلت وظيفة التوقيت والتدريس بعده لولده .

(محمد) بن حسن بن علي بن سليمان ويدعى زهيراً . مضى في الزاى .
 ٥٦٥ (محمد) بن حسن بن علي بن عبدالرحمن الشمس بن البدرالصردي الأصل
 اللقاني ثم القاهري الأزهرى المالكي ويعرف في بلده بالصردي وهنا باللقاني .
 ولد وقت صلاة الجمعة طائر المحرم سنة سبع وخمسين ومئتمائة بلقانة من
 البحيرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبية والرسالة ثم قدم القاهرة بإشارة بلديه
 البرهان القاضي فحفظ أيضاً مختصر خليل وألفية النحو وأخذ عنه وعن السنهوري
 الفقه ولازمهما وعن ثانيهما العربية وكذا أخذها مع الأصول عن الجوجري والمنطق
 عن التقي الحصني ، وحضر دروس العلاء الحصني فيه وفي أصول الدين وأخذجل
 المختصر عن الكمال بن أبي شريف ، والفرائض والحساب عن البدر المارداني
 وبعضهما في الثغر السكندري عن الشمس محمد بن شرف المالكي وجلس بباب
 اللقاني أيام قضائه واختص به وبعد ذلك جلس ببعض الحوانيت ، وحج في سنة
 أربع وتسعين وأئكل ولدأله اسمه أحمد قريب المراهقة في سبع عشر ربيع الثاني
 من التي بعدها وقرأ على بعض كتابي إرتياح الأكباد وتناوله مني ، وهو إنسان
 فاضل عاقل بمن جدد من النواب .

٥٦٦ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشمس القاهري الصوفي الشافعي
 ويعرف بابن الأستاذ لكون أبيه كان أستاذ قرقاس الشعباني . ولد في سنة
 ست وعشرين ونشأ وكتب عند بعض المباشرين وسمع على بعض السيرة في
 سنة خمس وتسعين ثم بعض الدلائل في التي تليها ، وأئكل ولدأله فصر .
 ٥٦٧ (محمد) بن حسن بن علي بن عبدالرحمن الشمس الفرسي المصري الصوفي المقرئ
 ويعرف بالفرسي - بفتح الفاء وسكون الراء وكسر المهملةين بينهما تحتانية قرية شهيرة
 بين زفتاوتفهنانمن الغربية . ولد في رابع رجب سنة تسع عشرة وسبعمائة وأسم على أبي
 الفتاح بن سيد الناس وأحمد بن كشتغدي وغيرها ، ومما سمعه على أولهما السيرة النبوية له
 يقال بفوت ومنتقى من الخلمييات وعلى ثانيهما جزء أبي جعفر المطيري ؛ وحدث
 سمع منه الأئمة ومنهم شيخنا وقال : مات في رجب سنة ست . وهو في عقود
 المقريزي وأول ما علم به حين السماع على ابن حاتم في السيرة كان من جملة الحاضرين
 وحينئذ تصدر مع ابن حاتم للاسماع رحمه الله .

٥٦٨ (محمد) بن حسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفارة
 - بجملة مضومة فيما قيل - الجمال أبو الطاهر البدراني ثم الدمياطي القاهري
 نزيل الحسينية الشافعي والد أبي الخير محمد الآتي . ولد في ليلة الجمعة ثالث

عشرى شوال سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمعية بدران جوار المنزلة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والحاوى وألفية ابن ملك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل بالفقه والعربية والحديث ؛ ولازم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البارع المتقن الاوحد وأذن له في إفاذتها ، وجود الخط عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيراً لنفسه وغيره ومن تصانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتاً ودار على الشيوخ وضبط الاسماء وكتب الطباق ورأيت له ثبتاً في مجلد سمع فيه على ابن الجزرى والنور القوى والولى العراقى والشهاب الواسطى والزين القمنى فى آخرين ، وكذا سمع على السكّال بن خير والتقى القامى ، ومما قرأه عليه المتباينات له بل والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والعز بن جماعة والشمس البيجورى ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايحى وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع الزين رضوان العقبى ولده عليه ، وكان أحد صوفية سميد السعداء وقارىء الحديث بجامع الحاكم فى وقف المزى لكونه كان فقيه ولد مملوك المزى وكذا أقرأ أولاد التلاوى ، وكان فاضلاً فصيحاً فى قراءة الحديث وفى الخطابة أيضاً خطب بجامع الحاكم شريكاً للمصدر ابن روق ثم لولده وأم بجامع كمال وحج . مات فى العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بحوش صوفية سميد السعداء رحمه الله وإيانا .

٥٦٩ (محمد) الزين ابو البركات شقيق الماضى والآبى وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن الكويك وغيره باعتناء أخيه ، وكان أحد صوفية سميد السعداء ديناً خيراً كثير التلاوة سائراً منجماً عن الناس بالقرب من رحبة العيد ، ممن يقرأ فى الاجواق رقيقاً لابن شرف المقرئ . حج وجاور فى سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبى القتح المراغى وغيرها . ومات بعد سنة ستين ودفن بحوش السعيدية أيضاً بجانب أخيه .

٥٧٠ (محمد) الشمس أبو الطيب شقيق اللذين قبله ووالد ناصر الدين مجد الآبى ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بمعية بدران ؛ ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة . وارتحل الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين فتسلا لأبى عمرو على الشمس النشوى والزين أبى بكر السكاكينى وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من الفرش الى آخرها وعلى الشمس

البرشلسى (١) في المنهاج وفي الألفية وسمع عليه البخارى في سعيد السعداء وعلى الشمس العراقى في الفقه والقراءى وكذا بحث الفصول لابن الهائم والنزهة مع النحو ورسالة الجمال الماردانى في الميقات والخزرجية في العروض ومقدمة في المنطق على ناصر الدين الباربارى ، وأخذ النحو أيضاً عن الشمس الشطنوفى وغيره والاصول عن الشمس العجيمى ، ثم عاد إلى بلده فاستمر بها حتى مات والده فتحول إلى دمياط فقطنها وتردد منها إلى القاهرة غير مرة وسمع بها بقراءته وقراءة غيره على الشرف بن الكويك والجمال عبدالله الحنبلى والولى العراقى والتقى الفاسى فى آخرين ، وأجاز له طائفة ابنة ابن عبد الهادى وغيرها . وتصدى فى دمياط للدريس فانتفع به جماعة كثيرون من أهلها والواردين إليها ، وولى بها خطابة جامع الزكى وامامته مع نظره وبه كانت إقامته ، ولقيته فيه بل وفى القاهرة قبل ذلك وقرأت عليه أشياء . وكان فاضلاً خيراً ثقة كثيراً التلاوة آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر له جلاله ووجاهة وكلمة نافذة وسمت حسن وشيبة نيرة وإذا قرأ خشعت القلوب لقراءته مع التواضع والفتوة وحسن التودد واکرام الغرباء والواقدين . مات بدمياط بعد أن حصل له نوع خبل فى ثالث المحرم سنة ثمان وخمسين ولم يخلف بعده بها فى مجموعته مثله رحمه الله ونفعنا به .

٥٧١ (مجد) بن حسن بن على بن عثمان الشمس النواجى - نسبة لنواجى بالغربية بالقرب من المحلة - ثم القاهرى الشافعى شاعر الوقت ويعرف بالنواجى . ولد بالقاهرة بعد سنة خمس وثمانين وسبعمئة تقريباً ، ونشأ بزاوية الابناسى بالمقسم فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والألفية والشاطبية ، وكان يصحح فى التنبيه على أبى بكر الشنوائى الآتى ، وتلا القرآن تجويداً على الشمس الزرأتى وأمير حاج امام الجمالية وابن الجزرى بل قرأ عليهم لبعض السبع ، وعرض بعض محافىظه على الزين العراقى وغيره ، وأجاز له هو والهيشمى وابن الملقن فكأنهما فى العرض أيضاً ، وأخذ فى الفقه عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى والعربية عن الشمسيين الشطنوفى وابن هشام العجيمى والعلاء بن المغلى قرأ عليه شرح الألفية لابن أم قاسم والنحو مع غيره من المعقولات عن العز بن جماعة والبساطى واللغة وغيرها عن النور بن سيف الايبارى نزيل البيرسية وسمع عليه الحديث ؛ والحديث عن الولى العراقى وكتب عنه من أماليه وحضر دروسه ، وكذا أخذ عن شيخنا فى آخرين سمع عليهم كابن الجزرى فن قبله فقد رأيت (١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة من المنوفية .

بخطه أنه سمع بعض أئمة العراق عليه ، وكتب الخط المنسوب على ابن الصائغ ، وحج مرتين الأولى في رجب سنة عشرين واستمر مقيماً حتى حج ثم عاد مع الموسم ، والآخرى في سنة ثلاث وثلاثين وحكى كما أورده في منسكه الذي سماه الغيث المنهمر فيما يفعله الحاج والمعتمر أنه رأى شخصاً من أعيان القضاة الشافعية بالديار المصرية أراق دماً على جبل عرفات فقال له ما هذا فقال دم تمتع فقال إنه غير مجزىء هنا قال ولم قال لأن شرطه أن يذبح في أرض الحرم وعرفات ليست من الحرم فقال كالمسكر عليه هذا المكان العظيم ليس من الحرم قال فقلت له نعم ولا يقدح هذا في شرفه فقال اذا لم تكن عرفات من الحرم فما بقي في الدنيا حرم انتهى . ونحو هذا القاضي قاض آخر تأخر عن هذا كان يتصر المغرب وروجع في ذلك فأصروا أنشد في منسكه :

لا شيء أطيب عندي من مجاورتي بيت ربي وسعي فيه مشكور

قد أثرت في أفعال الكرام ولا حجاورات كما قد قيل تأثير

ودخل دمياط واسكندرية وتردد للمحلة وغيرها وأمعن النظر في علوم الأدب وأنعم حتى فاق أهل عصره فما رام بديع معنى إلا أطاعه فأنعم وأطال الاعتناء بالأدب فحوى فيه قصب السبق الى أعلى الرتب ، وكتب حاشية على التوضيح في مجلدة وبعض حاشية على الجاربردى وشرحاً للخزرجية في العروض وكتاباً يشتمل على قصائد مطولات كلها غزل والشفاء في بديع الاكتفاء وخلم العذارى في وصف العذار وكأنه تطابق مع الصلاح الصنفدي في تسميته ، وصحائف الحسنات في وصف الخال وكأنه توارد أيضاً مع الزين بن الخراط فيها وروضة^(١) المجالسة في بديع المجانسة ومرامع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان وحلبة الكميت في وصف الخمر وكان اسمه أولاً الجبور والسرور في وصف الخمر ، وانتقد عليه الخيرون جمعه بل حصلت له محنة بسببه حيث ادعى عليه من أجله وطلب منه فغيبه واستمقى عليه العز السنباطي البليغ المفوه فتيا بديعة الترتيب قال العز عبد السلام القدسي إنها تكاد تكون مصنفاً وبالغ العز عبد السلام البغدادي في جوابه في الخط عليه وامتنع شيخنا من الجواب قيل لسكون المصنف أو رد له فيه مقطوعاً : وعقود اللال في الموشحات والازجال والأصول الجامعة لحكم حرف المضارعة والمطالع الشمسية في المدائح النبوية وقد أنشد بعضها من لفظه بالحضرة النبوية حين حجته الثانية ، وكان متقدماً في اللغة والعربية وفنون الادب مشاركاً في غيرها حسن الخط جيد الضبط متقن الفوائد عمدة فيما يقيد أو يفيد بخطه ، كتب لنفسه الكثير

(١) في هامش الاصل «وعقيقة» إشارة لنسخة فيها كذلك .

وكذا لغيره بالاجرة ، وكان سريع الكتابة حكي العز التكروري أنه شاهده كتب صفحة في نصف الشامي في مسطرة سبعة عشر بمدة واحدة ؛ وممن كان يرغب في كتابته ويجزل العطاء له بسببها وغيره التقي بن حجة الشاعر واختص لذلك بصحبته واستطال به على الجلال البلقيني فيما كان باسعه من مرتب وغيره ثم كان بعد من أكثر المؤذنين له في أول دولة الاشرف . وعمل كستا بأسماء الحجة في سرقات ابن حجة وربما أنشأ الشيء مما نظمه التقي وعزاه لبعض من سبقه ؛ الى غير ذلك مما تحامل عليه فيه ، وقد جوزى على ذلك بعد دهر فان بعض الشعراء صنف كتاباً سماه قبجج الاهداجي في النواجي جمع فيه هجو من دب ودرج حتى من لم ينظم قبل ذلك وأوصل اليه علمه بطريقة ظريفة فانه أمر بدفعه لدلال بسوق السكتب وهو جالس على عادته عند بعض التجار فدار به على أبواب الحوائث حتى وصل اليه فأخذه وتأمله وعلم مضمونه ثم أعاده الى الدلال وحينئذ استرجع من الدلال فكاد النواجي يهلك . وكذا رام المناوي في أيام قضاؤه الايقاع به بسبب تعرضه بالهجو لشيخه الولي العراقي حيث قال اذا رأى سعداً يموت ويحبي فتوسل عنده بالعز السنباطي وغيره ثم امتدحه بقصيدة طنانة أنشدها لها من لفظه ، وبلغني أن شيخه أمير حاج كان يحكي أنه بينما هو واقف بعرفة في حجته ألقى الله في قلبه الدعاء عليه بسبب الولي وأنه فعل ولعل ما كان يذكر أنه به من البرص بسببه هذا . وأما شيخنا فانه حلم عليه في أكثر الأوقات بل كانت كثير البر له وافادته إياه لما كان يشكل عليه حين منوله بين يديه خصوصاً حين كان الفقيه حسن القيومي إمام الزاهد الماضي يصحح على النواجي في الترغيب للمندري فانه كان يقف عليه الكثير في المتون والرواة ولا يهتدي لمعرفتها من بطون الدفاتر والسكتب نعم أنهى اليه أهل الخانقاه البيبرسية عنه أمراً شنيعاً مما يتعلق بنفسه فأمر بمنعه منها ، اشتهر ذكره وبعد صيته وقال الشعر الفائق والنثر الرائق وجمع المجاميع وطارح الأئمة ، وأخذ عنه غير واحد من الاعيان كالشهاب بن أسد والبدر البلقيني والحب الخطيب المالكي وكانت بينهما مصاهرة والبدر بن المخلطة ولولا ضيق عطنه وسوء مزاجه وسرعة انحرافه وتعرضه به للهجاء لكان كلمة إجماع ، ومدح الاكابر وتمول من ذلك وأثرى خصوصاً مع مبالفته في الامساك ، وممن امتدحهم الحب بن الشيخة وسمعته يقسم أنه من بعد القاضي الفاضل ماولى الانشاء مثله ، هذا مع مزيد إحسان السكالك بن البارزي كان اليه والزين بن مزهر وذلك حين كونه ناظر الاسطبل ولذا استغرب قوله :
ومن يكون السر في أصله لا بد أن يظهر فيه حقيق

ومن قبلهما الزين عبد الباسط وقرره أحد صوفية مدرسته أول ما فتحت والكمال
ابن البارزى وكان له عليه راتب والعلم البلقيني وشيخنا وله فيه غرر المدائح
أودعت الكثير منها في الجواهر ؛ وكان بعد موته يقول ما بقي من اجتمع عليه
الدين والدينا هذا مع أننى سألته في رثائه فما أجاب، واستقر في تدريس الحديث
بالجمالية والحسنية برغبة ابن سالم له عنهما وعمل في الأولى اجلاساً وكنت ممن
حضر عنده فيه وكتبت الخطبة التي أنشأها له وكذا كتبت عنه غيرها من نظمه
ونثره وسمعت من فوائده ونكته جملة . مات في يوم الثلاثاء خامس عشرى
جهدى الأولى سنة تسع وخمسين بعد أن برص ؛ وتعالى الناس في كتبه عفا الله
عنه وإيانا . ومن نظمه في يوسف بن تغرى بردى :

لك الله المهيمن كم أبانت حلاك اليوسفية عن معالى
وسقت حديث فضلك عن يراع تسلسل عنه أخبار العوالى
وفي شيخنا : أيا قاضى القضاة ومن نداه يؤثر بالأحاديث الصراح
وحقك ما قصدت حماك الا لأخذ عنك أخبار السماح
فأروى عن يديك حديث وهب وأسند عن عطا بن أبى رباح
وفي الناصرى بن الظاهر :

أصابعه عشر تزيد على المدى فلا غرو إن أغنت عن النيل في مصر
فقم وارتشف يا صاح من فيض كفه لتروى حديث الجود من طرق عشر
والقيض نيل مصر قاله الاصمعى ونهر البصرة أيضا . وفي قصيدة نبوية :
يامن حديث غرامى في محبتهم مسلسل وفؤادى منه معلول
روت جفونكم أنى قتلت بها فياله خبرا يرويه مكحول
وقوله متغزلا : اذا شهدت محاسنه بأنى سلوت وذاك شىء لا يكون
أقول حديث جفونك فيه ضعف يرد به وعطفك فيه لين
وشعره كثير مشهور .

٥٧٢ (مجد) بن خليل بن مجد الشمس المارغى - نسبة لقريه من قرى البقاع من
الشم - الشافعى المقرئ أخذ الفراءات عن الفخر الضرير ؛ وكان فاضلا صالحا
زاهدا أم بثرية يونس بدمشق وأقرأ الناس . مات في سنة إحدى وعشرين وتقدم
للصلاة عليه الزين عمر بن البنان المقرئ امام جامع التوبة بدمشق ودفن عند
قبر الارموى بصالحية دمشق وحزن عليه الشاميون رحمه الله .
٥٧٣ (مجد) بن خليل بن هلال بن حسن العز أبو البقاء بن الصلاح الحاضرى

الخلي الحنفي والد العز محمد والشهاب أحمد . ولد في إحدى الجمادين سنة سبع وأربعين وسبعمائة - وعند المقرئ سنة ست - ونشأ فحفظ خمسة عشر كتاباً في فنون ، وأخذ عن حيدر والشمس بن الاقرب في آخرين كالجمال بن العديم والشرف موسى الانصارى والسراج الهندي ، وأخذ النحو عن أبي عبد الله وأبي جعفر الاندلسيين ، ورافق البرهان الحلبي والشرف الانصارى في الاخذ عن مشايخهما كثيراً سماعاً واشتغالا في الرحلة وغيرها ، وسمع كل منهم بقراءة الآخر قبل الثمانين وبعدها فسمع عليه : الظهير بن العجمي وقريبه العز والجمال بن العديم والسكالم بن النحاس وابن رباح وأبو البركات موسى بن فياض الحنبلي والبرهان بن بلبان الصابوني ، وارتحل لدمشق فقرأ بها على ابن أميلة سنن أبي داود والترمذي في آخرين ، ودخل القاهرة غير مرة فأخذ عن الولي المنفلوطي واتفق به والجمال الاسنوي وابن الملقن والجلال التبانى ثم في مرة أخرى جمع القراءات السبع على الشمس العسقلاني وأذن له في الاقراء وسمع مفرداته على الشيخ يعقوب وقرأ على الزين العراقي في علوم الحديث وأجاز له وكذا أخذ علم الحديث عن الصدر الياسوفى والسكالم بن العجمي ، وتكسب في بلده بالشهادة كأبيه ثم ناب عن أبي الوليد بن الشحنة مدة ثم ولاء قاضيها الشافعي قضاء سرمين ، ثم استقل بقضاء مذهبه في بلده سنة إحدى عشرة عوضاً عن أبي الوليد المشار اليه بعناية دمرداش نائبها ثم صرف بأبي الوليد في سنة خمس عشرة ولم يلبث أن مات فأعيد ، وكان محمود الطريقة مشكور الديرة ولكنه عيب بما صدر منه في إعادة كنيسة سرمين وقيل فيه بعض الابيات وتفرد في بلده وصار للمشار اليه فيها ، بل قال البرهان الحلبي لا أعلم بالشام كلها مثله ولا بالقاهرة مثل مجموعته الذي اجتمع فيه من العلم الغزير والتواضع الكثير والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال بالعلم . زاد غيره وكان المؤيد يحبه ويكرمه ويعظمه وأقطعه اقطاعاً فلما كانت سنة ثلاث وعشرين سأل الاعفاء وأن يكون ابنه العز عوضه لفالج عرض له فأجيب ، وكذا قال غيره كان حفظة علامة في فنون مشاراً اليه في فقه الحنفية ببلده مع كثرة التواضع والانبساط وحسن الخلق والديانة والصيانة وجميل الطريقة . وقال بعض الاخذير عنه ما ملخصه : كان إماماً عالمياً بفنون من نحو وصرف وقراءات وفقه وحديث وغيرها سبياً العربية متواضعاً طارحاً للتكلف ، وضع شرحاً على توضيح ابن هشام وشذوره وحاشية على مغنيه واختصر جلاء الافهام لابن القيم وشرح بعض المنار وهم بشرح الهداية

فما اتفق . مات بحلب في يوم السبت عاشر ربيع الاول سنة أربع وعشرين بعد أن أصيب كما سبق بالفالج وتغير عقله يسيراً وتقدم للصلاة عليه البرهان الحلبي ودفن خارج باب المقام بالقرب من تربة سودون قريب المدرسة الظاهرية وكانت جنازته مشهودة . قال شيخنا في إنبائه ومعجمه : وصلت عليه صلاة الغائب بالجامع الانهر في أواخر جمادى الأولى عقب صلاة الجمعة رحمه الله وإيانا ، ومن ترجمه : ابن خطيب الناصرية والعز من شيوخه بل رفيقه في القضاء وكذا ترجمه ابن قاضي شهبة وآخرون كالمقريزي في عقودهم وقال إنه صار المشار اليه في فقه الحنفية مع الديانة والصيانة وجميل الطريقة .

٥٧٤ (محمد) بن خليل بن يعقوب بدر الدين الواعظ نزيل جامع الحاكم وأخو أحمد الماضي وصره أخى . قرأ القرآن وتولع بالوعظ في المشاهد ونحوها ، وانجم الى أن غرق بصهرية الحاكم في شوال سنة اثنتين وتسعين غمنا الله عنه .

٥٧٥ (محمد) بن خليل بن يوسف بن علي أو أحمد بن عبد الله المحب أبو حامد البليسي الاصل الرملي المقدسي الشافعي نزيل القاهرة وهو بكنيته أشهر ، وربما قيل له ابن المؤقت لأن أباه كان موقفاً . ولد في أواخر رمضان سنة تسع عشرة أو سبع عشرة وثمانائة بالرملة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى وقطعة من المحرر لابن عبد الهادي وجميع ألفية العراقي والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو واللامية في الصرف كلاهما لابن ملك واللامية المسماة بالمتنوع والجبر والمقابلة لابن الهائم والخزرجية في العروض وأرجوزة في الميقات حسبما قرأته بخطه ، وعرض على جماعة أجلهم الشهاب بن رسلان ولازمه من بعد موت أبيه بالرملة ثم ببیت المقدس تدرب به في الطلب وحمل عنه الكثير من تصانيفه وغيرها من قراءة وسماعاً وكذا أخذ عن الزين ماهر الحاوى تقسماً كان أحد القراء فيه والعز عبد السلام القدسي بقراءته اليسير من أول الحج من جامع المختصرات ورواية عن البرهان العراقي أحد فقهاء الصلاحية ثم عن شيخها الجمال بن جماعة بل قرأ عليه وسمع بعد ذلك ؛ ومن قبله حضر عند الشهاب بن الحمرة دروسه التي أقرأها بها في الروضة بل قرأ عليه قطعة من جمع الجوامع مع غيره من مروياته وقرأ في التوضيح لابن هشام على أبي القسم النويرى وإيساغوجى في المنطق على سراج الرومى وألفية العراقي على الشمس بن القباقي المقرئ تلميذ الناظم بل قرأ عليه من مؤلفه مفتاح السنوز في الاربعة عشر الى أثناء النساء ، وأخذ أيضاً عن العماد بن شرف وسمع على ابن المصرى والقبانى وعائلة الحنبلية وعيسى بن فاضل الحسبانى وربما

كان بقراءته ؛ وأجاز له أبو عبدالله الحكيم المغربي بل قال إنه أجاز له الشهاب الواسطي ؛ ثم ارتحل الى القاهرة في سنة أربع وأربعين صحبة القاضي ناصر الدين ابن هبة الله البارزي فقطنهما ، ولزم شيخنا حتى قرأ عليه شرح النخبة له وشرح ألفية العراقي وجملة من تصانيفه وغيرها وكتب عنه في الامالي وغيرها والقائيات وقرأ عليه قطعة من جمع الجوامع بحنا وسمع عليه في شرح البهجة وفي الكشف وحاشيته وغير ذلك قراءة وسماعا والونائي وقرأ عليه قطعة من شرح الولي لجمع الجوامع ، ومما أخذه عنه ما قرأه من الروضة والعلاء القلقشندي قرأ عليه في تقسيم الحواوي والمنهاج والمحلى سمع عليه أشياء من تصانيفه وغيرها وابن المجدي سمع عليه تقسيم الحواوي وقطعة من شرح الجعبرية له وقرأ عليه اختصار مسائل الدور للاصفوني له والشهاب الخواص قرأ عليه الخزرجية في العروض وشرحها للسيد المناوي قرأ عليه شرح البهجة مع ما بيضه من حاشيته عليها وجميع شرح جمع الجوامع للولي وغير ذلك قراءة وسماعا واشتدت عنايته بملازمته له في التقاسيم وغيرها والشرواني أخذ عنه شرح العتائد والعلاء الكرماني أخذ عنه المختصر والمطول وقطعة من آداب البحث والعيني قرأ عليه لشرح الشواهد له والشمسي سمع عليه في الكشف وحاشيته لسعد الدين وفي تفسير البيضاوي وغالب المختصر الاصلى مع شرحه العضد وحاشيته لسعد الدين وجميع المعنى مرتين الاولى بمراعاة حاشية البدر الدماميني والثانية بمراعاة حاشيته هو ؛ وغير ذلك سماعاً وقراءة ؛ ومما قرأه متن المقاصد في أصول الدين وشرحه لسعد الدين من أول المقصد الخامس الى أثناء صفة الكلام ومن أول المواقف وشرحه للسيد الى قريب أبحاث الوجود والامين الاقصر اثنى قرأ عليه قطعة كبيرة من تفسير البيضاوي وسمع عليه أشياء والعز عبد السلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى وسمع عليه جملة من العربية وغيرها والابدي قرأ عليه ابن المصنف بتمامه ونحو ثلث المعنى مع مراعاة حاشية البدر عليه وغير ذلك والزين طاهر سمع عليه في شرح الالفية لابن المصنف وفي العضد وغيرها في آخريين ؛ وسمع على طائفة سوى من تقدم كابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس والزر كشي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والرشيدي والزين رضوان والصلاح الحكري وابن الملقن وأخته صالحة والشمس بن أنس المقسي والعلم البلقيني وعبد السكافي بن الذهبي والبرهان الصالحى والمحب الناقوسى والمجد امام الصرغتمشية وشعبان ابن عم شيخنا والزين بن خليل القابونى وعمربن السنح والسيد النسابة والنور البارنبارى والشمس التنكزي والمحيوى بن الريفي

وأما هاني الهورينية ، وهو أحد من سمع ختم البخاري في الباسطية في أشياء ، وأجاز له جماعة ، وحج في سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط فأخذ بالمدينة النبوية عن المحب المطري وعبد الله الششتري وأبي الفرج الكازروني والتاج عبد الوهاب بن صلح وبمكة عن أبي الفتح المراني والتقي بن فهد والزين الاميوطي والبرهان الزمزمي ؛ ووصفه الابدئي بأخينا الشيخ الفاضل ، والونائي بالشيخ العلامة وقراءته بأنها قراءة بحد ودراية نفع الله به ، وشيخنا بما أثبتته في الجواهر مع ذكر تقريره له على شيء جمعه وأذن له في غير موضع في الافادة ، وكذا أذن له المناوي في إقراء شرحي البهجة وجمع الجوامع لشيخه وإفادتهما مع أي كتاب شاء من الكتب المؤلفة في المذهب وبالغ في أوصافه ، ومن أذن له العميني وأثنى عليه بخطه غير مرة وكذا الشمني والاقصراني ، وأوردت بعض كتابتهم في موضع آخر ، وتنزل في الخانقاه سعيد السعداء أول قدومه القاهرة وفي بعض الجهات وقرره الزين الاستاداري قراءة الحديث بجماعه ببولاق بإشارة شيخنا ؛ وتعرض له ابن الديري بسبب شيء نقل عنه في إمامهم بل أفحش في حقه بأخرة البرهان اللقاني قاضي المالكية وعبد الله الكوراني شيخ سعيد السعداء قياماً من كل منهما مع حفظ نفسه وما حمد أحد من العقلاء وأهل الخير صنيع واحد منهما ، وقاسى في جل عمره فاقة ومكث عزباً مدة ثم تزوج ورزق الاولاد وترقع حاله ، وزاحم عند كثير من الرؤساء كالبدري البغدادي الحنبلي والسقطي وابن البارزي بتربية ابن عمه ابن هبة الله له عنده حتى كان يصلي به إماماً بل عينه للقراءة في نسخته بفتح الباري على مؤلفه ثم أعرض عنه في كليهما بواسطة قرناء السوء ولكن لم يقطع عنه راتبه ولا انفك هو عن التردد اليه ، واستنابه شيخنا في القضاء لمزيد إلحاحه عليه في ذلك ثم المناوي ولم يحصل فيه على طائل بل ربما عاد عليه بعض الضرر لكون المناوي ندبه للفسخ على الصلاح المكين من ابنه السبرماني وكاد أن يبت الحكم فخيّل فبادر القاضي علم الدين وعوق عليه معلومه في الخشائية فلم يقدر على وصوله اليه إلا بعد موته ، هذا كله مع مداومته للدروس وحرصه على الكتابة والانتقاء ونحو ذلك حتى أنه كتب بخطه الكثير بل شرح المنهاج والبهجة وجمع الجوامع وغيرها مما لم يتأهل له لعدم إتقانه وكثرة أوهامه وكلماته الساقطة وتراجعه الهابطة . وأخذ عدة من تصانيفي وتصانيف غيري فسخها مع كتابة الشمني والاقصراني وإمام الكاملية والخطيب أبي الفضل النويري بالثناء البالغ على بعضها بل وشيخنا قصداً منهم بذلك جبر خاطر هو واحالة للأمر فيه على ناظره وكذا

له نظم من نمط تأليفه وربما أخذ عنه بعض الطلبة ، وبالجملة فكان مديماً للتحصيل مقيماً على الجمع والكتابة في التفرغ والتأصيل لأعلم عليه في دينه إلا الخير ولا أتكلم بما يتقول به الغير ولكنه ليس بالمتقن في حفظه ونقله ولا بالمتين في فهمه وعقله والغالب عليه سلامة الفطرة التي ينشأ عنها من أفعاله وأقواله ما يقدر العاقل قدره مما يقتضى حصول الاستئصال بمجالسته والاستمراء بكثير من كلماته ومحاورته وربما مسوه ببعض المكروه وهو لا يتغير عن طبعه ولا يتصور استجلاب مالهه يكون وسيلة لنفعه ويعتقد أن حسدهم إياه سبباً لصنيعهم فيخف عنه ما يشاهده منهم في تفريقهم وتجميعهم حتى أنى قرأت بخطه مانصه : والله انى لأشك أن كل ما حصل لي من خيرى الدنيا والآخرة إنما هو من بركة لحظ الشهاب بن رسلان وأنفاسه الزكية فن بركته الظاهرة على إلى وقتنا هذا أنى لم أصحب أحداً من الدنيا ولا من علماء الآخرة إلا وكان لي عنده من المحبة والقبول الغاية القصوى بحيث أنى أحسد فيه من أعظم خواصه . قلت والعجب أنه استقيض أنه مقتته وأن كل ما حصل له من الخلود والحوال بسبب ذلك ؛ ولم يزل على حاله إلى أن مات بعد توقعه مديدة - وتكرر اجتماعه بي بعد قدومى من الحج غير مرة - في يوم الاحد حادى عشرى صفر سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء وترك أولاداً رحمه الله وإيانا وعفا عنه وعوضه الجنة ؛ ومن نظمه مما كتبه عنه الشهاب الحجارى شاعر الوقت :

إرحم إله الخلق عبداً مذنباً بالجود يرجو العفو في كل زمن
وهب له يارب رحمةً بها ترحم كل الخلق سراً وعلناً

٥٧٦ (محمد) بن خليل المحب البصرى الدمشى أحد أعيان شافعيته . مات قريباً من سنة تسع وثمانين عن بضع وستين ودفن بمقابر باب التوتة عند أبيه وأقاربه . وهو ممن تقدم فى النحو والقراءات والحساب والعروض مع الفقه والمشاركة فى غيرها وتصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الفضلاء ، وكان مبارك التدريس حسن التقرير مع براعة الخط وكتب قطعة على كل من الارشاد والمنهاج بل أفرد شروحاً ثلاثة على فرائض الارشاد وكذلك على الخرجية مطول ومختصر وعلى المنفرجة وألفيه البرماوى فى الأصول مزجاً وعلى مختصر مصنف ابن الحاجب الاصلى وعلى القواعد الكبرى لابن هشام وإعراب من الطارقية الى خاتمة القرآن بل كتب حاشية على ابن المصنف لم تكمل وعلى ألفية العراقي مزجاً وغير ذلك مما أوصى به لتلميذ السيد العباسى البدر عبد الرحيم بن الموفق ؛ وكان

حضوراً لا يأتى النساء . وقد حج وجاور وأقرأ الطلبة أيضاً هناك ؛ ومن قرأ عليه في البلدين العزيز بن فهد والثناء عليه مستفيض رحمه الله .

٥٧٧ (محمد) بن خورشيد جمال الدين بن شمس - وهو معنى خورشيد بالفارسي - الشرواني الأصل السكتيبي نزيل مكة . شاب قرأ على بعض الاربعة النووية وأكل سماعها وسمع غير ذلك .

(محمد) بن أبي الخير بن أحمد بن علي . يأتى في ابن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله . ٥٧٨ (محمد) بن أبي الخير بن محمد بن عمر الدمنهوري الأصل المسكي الحريري الآتي . أبوه ويعرف بابن أبي الخير الدمنهوري . اشتغل في الميقات وتميز فيه .

٥٧٩ (محمد) بن أبي الخير بن كاتب البزادة . باشر الرسالة كآبيه في بولاق ثم ترقى في ذلك بياب جماعة من الامراء بل عمل شريكاً لأخيه بردداراً عند أقبردى الاشرفي وتردد في غضونهم للشهابي بن العيني فساعدته في التوجه للطور ناظراً على مكوسها ثم الى جدة في سنة ثلاث وتسعين صير فياً بهائم جاء في السنة التي بعدها على نظر المكوس ودخل في ترخم وكان وصوله في أواخر جمادى الثانية والشاد في السنتين شاهين الجمال وما كان له مع الامير كبير أمر ورجع مع الركب ، ثم سافر في سنة خمس وتسعين على وظيفته في السنتين قبلها فما مكنته الشاد الجديد فعاد الى القاهرة ووصلها في رمضانها ، وهو الآن على خموله وبطلانه مع كونه مستمداً من جهات زوجته فهي ابنة الامير شهاب الدين أحمد بن اينال ويقال إنه قادم في سنة تسع وتسعين لجدة .

٥٨٠ (محمد) بن داود بن سليمان القاهري . المتكلم أبوه في حاسبة مكة عن سنقر الجمال وكان قبله في خدمة زين العابدين المناوي وآبيه وهو وإن قيل أنه دخيل فهو بالادب والخدمة كفيل ، عرض بمكة على بعض محافظه وسمع منى أشياء ثم صلى بالناس في مقام الحنابلة التراويح في سنة سبع وثمانين وشهدته في بعض الليالي ثم التفت الى التكبس وجلس في باب السلام مع العطارين وتزوج الى ان رجع مع أبويه وهما الآن بالقاهرة .

٥٨١ (محمد) بن داود بن عنان بن علي القرشي الهاشمي أحد مباشرى جدة ويعرف أبوه بالنظام . مات بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وستين . أرخه ابن فهد وكان له أخ اسمه عبد الله سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغى ووصف أبوهما بالشيخ . ٥٨٢ (محمد) بن الخواجا داود بن علي بن البهاء الكيلاني الماضي أبوه . مات في اسكندرية سنة اثنتين وأربعين كآبيه وأخويه سليمان وعلي . أرخهم ابن فهد .

٥٨٣ (محمد) بن داود بن فتوح بن داود بن يوسف بن موسى - وأملاه مرة
 بمخذف داود وباثبات يعقوب بدل موسى - الشمس بن البهاء بن الفتح السامى الحلبي ثم
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بابن الرداد وأخيراً بقاضي الجن أو شيخ الجن. ولد سنة
 ثلاث وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والمنهاج الفرعي واللفية
 ابن معطى وتلا بالسبع على العز الحاضري ويرو وأخذ في الفقه عن الزين عمر بن
 محمود الكركي والد التاج عبد الرحمن الماضي والشمس مجد الفوى وعليه اشتمل
 في النحو أيضاً وأذنا له في الافتاء بل حضر دروس الشهاب الاذرعى وسمع صحيح
 البخارى على الجمال بن العديم ، ونا ب في القضاء لابن أبى الرضى الحوى وغيره
 بأعمال حلب بل استقل بقضاء سبس ، وحج قبل القرن من حلب ثلاث مرات
 وارتحل منها لدمشق والقدس وفيه سنة سبع وتسعين سمع على الشمس المفعلى
 الصحيح أيضاً أنا الحجار ، ودخل القاهرة فقرأ في سنة احدى وثمانمائة على ابن
 الملقن من أوله الى نحو الزكاة ، وحضر دروس البليقنى ولازمه سنتين ونصف حتى
 شهد بصلاحيته لصلاحيه بيت القدس ، واستقر به الظاهر برقوق فيه عوضاً
 عن الزين القمنى فلم يزل الزين يسعى حتى أعيد قبل سفره وعوض هذا بوظائف
 في حلب ، ورجع اليها فلما طرقت الفتنة تحول عنها ونا ب عن قضاة دمشق بصرخد
 وحمص ، ثم جاء القاهرة فنا ب في قضائها ، ثم ولاه الناصر قضاء طرابلس
 استقلالاً ثم انفصل عنه ورجع إلى القاهرة واستقر في قضاء المحمل بعد سنة خمس
 عشرة فدام نحو ثلاثين سنة . وكان مليح الكلام مضحك النادرة خفيف الروح
 عجيب الشكل كثير الاستحضار لنظم ونثر وأحاديث وفوائد ذاق وقائع ومصادمات
 للرؤساء وهجو كثير لا يحاشى عنه أحداً حتى أنه هجا المؤيد وكذا هاجى
 ابن حجة وابن الخراط وغيرهما من الشعراء ولكنه لمزيد سلامة فطرته واستبعاد
 ترقيه لغالب المراتب كان يمتنع المتعرض لهجوم عن إيذائه بل يحسنون اليه مع
 كون شعره سافلاً مما يعلم من قليل أوردته منه في المعجم ، وكان في مبدأ أمره
 كثير اللهج بعلم الروحاني ويدعى استحضار الجان وصرع من أراد بحيث لقب لهذا
 شيخ الجن ولا حقيقة لذلك بل كثير مما ذكر في ترجمته متوقف فيه لكون
 الاعتماد فيه إنما هو عليه . وبالجملة فكان من النوادر . مات في ربيع الثانى سنة
 خمسين بالقاهرة ساعه الله وإيانا .

٥٨٤ (محمد) بن داود بن محمد بن داود الشمس أبو عبد الله المديسى - بميم
 وكاف ومهمله مصغر من قرى حوران - دمشق الشافعي . ولد سنة سبع وتسعين

وسبعمائة ظناً ؛ وسمع من عائشة ابنة ابن عبد الهادي وغيرها وتفقه ودرس .
وناب في القضاء بدمشق ؛ وأخذ عنه غير واحد منهم أبو العباس المقدسي ووصفه
البقاعي بالعلامة . مات في ليلة الاحد تاسع عشر صفر سنة أربعين بدمشق
ودفن بمقبرة الباب الصغير رحمه الله .

٥٨٥ (محمد) بن داود بن محمد بن أبي القسم الحنكسي البجلي الماضى أبوه .
خلفه في القيام بزاويته على خير وبركة وهو الآن في الأحياء . ممن حج وزار
وأخذ عنه الذي بعده بمكة وغيرها . وحكى لي عنه أحوالاً صالحة .

٥٨٦ (محمد) بن داود بن ناجي بن مشرف الجمال الحراري البجلي الشافعي .
ولد سنة خمس وستين وثمانمائة تقريباً بحجر ونشأ بها وقرأ جل القرآن ثم تحول
بعد موت أبويه إلى مكة في سنة سبع وتسعين فأكمل بها القرآن وجوده عند أحمد
الزيدي وغيره بل قرأ على خير الدين بن عمران الغزي الحنفي حين مجاورته بمكة
شرح مقدمته ابن الجزري لولد المؤلف بعد حفظه للمقدمة المشار إليها ، بل
والشاطبية والستين مسألة للزاهد وعقيدة الشيباني والوردية والنصف الأثرل
من الإرشاد وغير ذلك . واشتغل في النحو على البدر حسن المرجاني ثم على
السيد عبد الله الأيجي والمحب بن ولزم كلام السيد المشار إليه والشهاب الخولاني
بل الجمالي أبي السعود في الفقه وكذا لازم في سنة سبع و غيرها وقرأ
على النور السافر للعيدروس ، واشتغل في مكة بتعليم بني الخطيب بن ظهيرة فأنز
فن يله وتزوج ووزق أولاداً وهو إنسان خير ساكن فهم يستحضر في ويزا كرفيه .
٥٨٧ (محمد) بن داود البازلي الكردي ثم الحموي الشافعي . ارتحل لتبريز فأقام
بها نحو عشر سنين واشتغل بها وبرع ؛ ثم قدم حلب ثم القصير وخطب بها وتزوج
ونقلها حماة فقطنها ؛ وصار مدرسها وشيخها في العقليات مع فضيلة في الفقه
وترقى بعد الفاقة وزوج بنته في بيت البارزي ؛ وهو الآن حي في سنة خمس
وتسعين ويقال انه جاز الخمسين .

٥٨٨ (محمد) بن داود البدراني شيخ تلك الناحية المنزلة ومنية بدران وما
يجاورهما ووالد أحمد وعلي . أحد من لقيني بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين وقرأ
على أكبرهما وأجزت لهما ويعرف كل منهما بابن داود .

٥٨٩ (محمد) بن الأمير دقاق ناصر الدين الماضى أبوه . ولاء الاشراف برسباي
نيابة المرقب وأنعم عليه بأمرة طبلخاناه بطرابلس بعد أن استقدمه من حلب
وبالغ في إكرامه لسكونه منسوباً إلى أبيه كما تقدم فدام بالمرقب مدة ثم عزله

وأُنعِمَ عليه بأمره عشرة بالقاهرة ، واستمر بها حتى مات في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ، وكان مليح الشكل رأساً في رمي الشباب .
(محمد) بك بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٥٩٠ (محمد) بن الدمدمكي . شخص قاعد في مغارة بجبل قريب من إقليم ثروان وعليه ما يستره من الثياب وفوق رأسه قلنسوة تغطي عينيه والناس يدخلون عليه أفواجا لرؤيته فاذا قربوا منه وصلوا على رسول الله ﷺ حرك رأسه ويزعم من يرد علينا من هناك أن خبره لشهرته قطعي وأنه مات في حدود سنة ست وثلاثين وأنه باق إلى تاريخه سنة ثلاث وأربعين على ما وصفنا . ذكره المقرئ في عقوده هكذا بل نقل عن بعضهم أنه مات من مدة تزيد على أربعين سنة وهو جالس على كيفية جلوس المشهد في الصلاة مستقبل القبلة في مغارة ، إلى آخر ما قيل وأن السبب في هذا أن شيخه أعلمه بدخول الوقت ليؤذن فقال له بل اصبر ساعة ففكر عليه أمره وهو يعيد مقاله فقال له شيخه ما أنت إلا دمدمكي أي ساعاتي فقال له فضع رجلك على قدمي اليمنى وانظر نحو السماء ففعل قرأى باباً مفتوحاً إليها ورأى ديكا قد فرش أجنحته وهو يؤذن فقال له صاحب الترجمة فاني لاؤذن في الأوقات الخمسة إلا بدهذا الديك فقال له شيخه مرزا أي لا أبلاك الله أو لا تبلى فاستجيب دعاؤه فلذا لم يبلى ؛ وهذه الحكاية تؤذن بأن الدمدمكي وصفه لا وصف ابيه ، ومن جملة ما قيل أن تمر دفنه في التراب فأرسل عليه مطر عظيم وبرد أهلكت من عسكره خلقاً بحيث صار يتمرغ بالأرض ويقول التوبة يا شيخ محمد . والله أعلم .

٥٩١ (محمد) بن دمر داش المحب الأشرفي الفخري والده الحسيني سكننا الواعظ الحنفي سبط الشمس الاشبولي البنهاوي أحد من أخذنا عنه . ولد في سنة ست وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ فلازم العز عبدالسلام البغدادي في الفقه وأصوله والعربية وغيرها بحيث انتفع به ، ومما قرأه عليه الآثار لمحمد بن الحسن وأخذ العربية فقط عن الابدئي وقرأ نحو نصف المتوسط وقطعة من المسيلي على القرافي وبعض شرح قواعد ابن هشام على مؤلفه الكافي الجي والعربية والصرف عن الشهاب بن عبادة وشرح التصريف لسعد الدين وقطعة من كل من القطب وشرح آداب البحث على الملاء الكيلاني ولازمه في غير ذلك وكذا أخذ عن ناصر الدين بن قرقاس وأبي السعادات بن البلقيني وطائفة ؛ ولازم الزين جعفر السنهوري في ابتدائه في القراءات وسمع عليه بعض الشاطبية وغيرها وسمع أيضاً على جده لأمه وابن الخلال والعلم البلقيني والسيد النسابة وسعد الدين بن الديري

وآخرين وبعض ذلك بقراءته؛ وبرع في فنون وأذن له العزفي الافادة وولى عقود الأنكحة عن قضاة مذهبه بل ناب في القضاء عن شيخه ابن الديري وأذن العلم البلقيني لقاضى دمياط في استنابته فيها وكذا ناب بمنفلوط وغيرها . واقتصر بأخرة على العقود والتكسب بالشهادة وتشاغل بالوعظ وحصل من ذلك فوائد نفيسة استمد أكثرها منى بوجع من المجاميع بمحطه الكثير وكتب من تصانيفي جملة كالقول البديع وختم البخارى ومسلم وقص الظفر ومستئلة الخاتم والخبر السمين وقرأ كل ذلك مع غيره مما التقطه على ولازم كتابة الاملاء مع الجماعة . وكان مع فهمه المتوسط في الحفظ بمكان بحيث يبهر سامعه كائناً من كان ولدارغب الدوادار الكبير في جعله خطيب الجامع المجاور للقبة التي أنشأها بنواحي المطرية مع إمامته وأحسن اليه وأقام هناك مدة بل كان السلطان حين يكون هناك يقبل عليه ويصلى خلفه في الجمع وغيرها ويستظرفه ؛ وبعد موت الدوادار أعرض عن ذلك لسلس اعتراه وأنعم عليه السلطان حينئذ بستين ديناراً ولما نصل استقر به الزين ابن مزهر في الميعاد بمدرسته التي أنشأها بجامع بيته وكان يحضر هو وجماعة عنده ويقضون العجب من حفظه وطلاقته ، وكذا عقد الميعاد بالازهر وحضره الاكابر كاللقانى قاضى المالكية وبجامع الظاهر وغيرها لاسيما فى الاشهر الثلاثة . وسافر الى الصعيد واسكندرية ومنوف والغربية والخانكاه وغيرها وعقد فى كل منها مجلس الوعظ وأقر له كل من سمعه من الفضلاء والأعيان فضلاً عن دونهم بالانفراد ؛ هذا مع إتقانه فيما يبيديه وتحريره ؛ ولكنه كثير الامتهان لنفسه غير متصون ولا حلو اللسان بل كان متخيلاً بذيقاً وقد امتحن غير مرة ولم ينفك عن تجارته وطريقته حتى عدى عليه ليلاً وهو نائم فى بيته من درب طاز ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ثمان وثمانين فخنق ولم يدر فاعل ذلك ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ثم دفن عند أبيه بجوار التربة السعيدية؛ وأرجو أن يكون كفر عنه بذلك سيما وهو كان كثير البكاء والاعتراف بالتقصير والخوف بل سمعت أنه تاب قبل وأتاب ؛ ورؤيت له بعد موته منامات صالحة ، وأظنه قارب الستين عفا الله عنه ورحمه .

٥٩٢ (مجد) بن دمر داش ناصر الدين الداودى المؤيدى شيخ . ولد فى سنة اثنتين وثلاثين بباب الوزير من القاهرة ونشأ حفظ القرآن وتلا به للسمع أفراداً وجمعاً على أبيه ثم لنافع وابن كثير وأبى عمرو وجمعاً على ابن كزلبغا والزين طاهر وللسمع جمعاً على عبدالرزاق والشهاب بن أسد وناصر الدين الاخميمى وحفظ الشاطبيتين

والقدورى والألفية وتصريف العزى وأكثر من التلاوة وتميز في الرى والرمح وغيرها
 وخدم للشهابى بن العينى أستاذاً ، وكان يشبك الفقيه بحله ، وقد لقينى غير مرة .
 ٥٩٣ (مجد) ناصر الدين بن الأمير دولابى النجمى . له ذكر فى أيبه
 وأنه كان فى سنة إحدى وثمانين ميمزاً ، ومولده سنة إحدى وسبعين يدمياط ثم
 عرض على بعد ذلك عدة كتب فى نوبتين وهى العمدة والكنز وألفية النحو
 والجرومية فى آخرين ، ولأزم الديرى فقرأ عليه البخارى والشفا والعمدة وأربعى
 النووى والحصن الحصين لابن الجزرى بل قرأ على الصلاح الطرابلسى الكنز
 وشرحه للعينى بحثاً وعلى البدر بن الديرى الكنز مع شرح المختار لمؤلفه ، ولأزم
 نور الدين المحلى فى النحو وأخذ عنه عدة كتب وتلا للسمع أفراداً وجمعاً على الزينى
 جعفر وأجازوا له ، وتميزو كتب الخط المنسوب مع أدب وعقل وديانة ، وقد تردد
 لى فى القاهرة وكتب بعض تصانيفى ثم لأزمنى بمكة فى سنة سبع وتسعين حين
 مجاورتنا وقرأ عليه صحيح مسلم وباقى الكتب الستة وسمع على سيرة ابن هشام
 وغيرها وحصل شرح التقريب وبحث بمضه ، وكان على خير وأنجماع مع فضيلة
 ثم جاور السنة التى تليها ونعم القاضل كان الله له .
 ٥٩٤ (مجد) بن راشد الخلاوى العجلانى أحد القواد . مات فى جمادى الآخرة
 سنة سبع وخمسين بالليث من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٥٩٥ (مجد) بن رجب بن عبدالعال بن موسى بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم
 ويسمى أبوه مجد أيضاً الشمس الزبيرى القاهرى الشافعى أخو يونس وسبب الشيخ
 يونس الواحى الآتين واسم أمه فاطمة . ولد فى سابع عشرى شعبان سنة ست
 وأربعين وثمانمائة بالقرب من زاوية الخدام ظاهر باب النصر ، ونشأ حفظ القرآن
 ومختصر أبى شجاع والمنهاج والوسيلة فى الفقه أيضاً نظم ناصر الدين بن رضوان
 ويعرف بابن الاسكاف وهى تزيد على ألف ، وعرض المنهاج على المناوى والشمس
 الشنشى والبكرى فى آخرين واشتغل فى الفقه على الآخرين وتكسب بالشهادة
 وخطب بجامع الزاهد فى سويقة اللبن بل وقرأ على العامة فيه وفى غيره ولأزمنى
 فى قراءة أشياء وكذا قرأ عند الفخر الديرى وغيره وتنزل فى الجهات ، وحج فى
 سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة اثنتين وتسعين وجاور التى بعدها على خير واستقامة
 ملازماً لى فى الروايات والدروس وكتب من تصانيفى المقاصد الحسنة وغيرها وسمع
 ذلك ، وكتب الغيبة بالبرقوقية وعلى العمارة بالناصرية البرقوقية ، كل هذا مم
 ميله الى الكتابة والتحصيل ورغبة فى التأئدة وممعت أنه كتب على الجرومية ،

وقد تزوج زين العابدين ابن أخى ابنته وفارقها مرة بعد أخرى واستولدها .
ومات الولد وكانوا له مكرمين .

٥٩٦ (محمد) بن رسلان بن نصير بن صالح ناصر الدين البلقيني أخو السراج
عمر الماضى . ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة ولم يرزق من العلم مارزق أخوه
ولاما يقاربه بل كان مقبلا ببلده يتعماني الزراعة ويقدم على أخيه أحيانا ، ولواتفق
له سماع الحديث لكاتب على الاسناد . قاله شيخنا فى إنباهه وقال رأيتوه وهو
شيخ جلد صحيح البنية يظهر للناظر أن الشيخ أسن منه لأن الشيخ قد سقطت
أسنانه كلها بخلاف هذا . مات فى سنة أربع وكانت لها أخت عاشت الى سنة ثلاث
وجازت التسعين . (محمد) بن رسول بن أحمد بن يوسف التبانى . مضى فى ابن جلال .
٥٩٧ (محمد) بن رشيد العجلانى البهلوان القائد . مات فى صفر سنة تسع
وخمسين . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (محمد) بن رشيد الامير ناصر الدين محتسب دمشق . مات فى مستهل ذى
الحجة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن اللبوى .

٥٩٩ (محمد) بن رمضان بن شعبان الشمس العامرى - نسبة لقبيلة تسمى بنى
عامر بجبال القدس - القدسى تزيل غزوة ثم الشام الشافعى . ولد سنة أربع وستين
تقريبا بأطريا من عمل غزوة وتحول منها فحفظ المنهاج والشاطبيتين وجمع الجوامع
وغيرها . وعرض على الشمس بن حامد والبرهان بن أبى شريف والشهاب بن
شعبان وقرأ عليه فى الجزرية والجرومية وغيرها ، وحج ودخل دمشق وحضر
عند التقي بن قاضى عجلون ، ثم القاهرة وسمع منى وعلى فى سنة ست وتسعين
أجزاء كالمسلسل وحديث زهير وبدء الوحي من البخارى وبعض مسلم والقول
القديم ، وجاور بعد ذلك بمكة وكان يحضر عند السيد الكمال بن حمزة وغيره
ويلازمى فى أشياء ويظالم لعبد الغفار النطوبسى .

٦٠٠ (محمد) بن رمضان بن عبد الله التقي المصرى الحنفى . ممن سمع منى بمكة .

٦٠١ (محمد) بن الزبير المقدسى العطار بها . ذكره التقي بن فهد فى معجمه هكذا .

٦٠٢ (محمد) بن زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المحب أبو الفتوح بن الزينى
السنينكى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه الآتى أخوه يحيى . ولد فى يوم
الخميس سادس عشرى جمادى الثانية سنة إحدى وستين وثمانمائة بدرج
قراجا بالقرب من الأزهر ، ونشأ فى كنف أبويه فحفظ القرآن والعمدة
والشاطبيتين وألفيتى الحديث والنحو ومنهاجى الفقه وأصوله والتلخيص والجل فى

المنطق والرامزة في العروض وعرضها على مع الجماعة ولازم والده في الفقه والاصلين والعربية وغيرها وكتب بعض تصانيفه وفتاويه وقرأ على الزين عبدالغنى الهيشمي القراءات أفراداً وجمعاً واجتمع في يوم ختمه عليه علماء وصلحاء وفضلاء وغيرهم، وتنزل في الجهات، وناب عن أبيه في مشيخة التصوف بالجمعية وقرأ بين يديه في درس الشافعي وما سمع عنه كلام في باب أبيه أيام قضائه مع إضافة أشياء باسمه، وتعب خاطر أبيه من جهته قبل قضائه ثم بعده مما الحامل على أكثره اليس، وبالجملة فله فهم ومشاركة حسنة مع سكون وعقل وقد أنكل عدة أولاد من امرأة هي كانت سبب تغير خاطر أبيه منه، ثم حج بها في سنة سبع وتسعين وجاور التي بعدها وكان على خير وانجماع وكان في القافلة التي توجهنا فيها للزيارة النبوية في أثناء السنة فحمدناه عقلاً وسكوناً وأدباً ورجونا فيه الترقى كما ترقى في الفضائل بحيث لا أقصر به عن التصدي للقراء والافتاء بل هو أشبه من كثيرين زاده الله من فضله.

٦٠٣ (مجد) بن زكريا بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو عبدالله بن أبي يحيى الهنتاتي المصمودي القفصي المريني صاحب بلد العتاب. لما مات أحمد بن محمد بن أبي العباس واستقر أخوه زكريا بدله فصدّم محمد وكان مقيماً بفاس وأعانه صاحبها أبو سعيد عثمان بن أبي العباس ابن أبي سالم وملسها فلم يزل أبو فارس يعمل عليه حتى انقض عنه جمعه وقبض عليه فقتله في ذي الحجة سنة عشر. قاله شيخنا في إنبائه، وترجمته في العقود طويلة.

٦٠٤ (مجد) بن زمام أبو زمام الخلطي - نسبة لقبيلة يقال لها الخلوطن - ثم المالكي نسبة لبني ملك المغربي، كان صالحاً. توفي في صفر سنة ست وستين. أفاده لي بعض أصحابنا المغربي.

٦٠٥ (مجد) بن زيادة بن شمس الدين الأحمدي القاهري المقرئ الحريري ويعرف بابن زيادة. ممن حفظ القرآن وقرأ به في الاجواق وربما قرأ في نوبة بالقلعة وتميز في ذلك، وتكسب حريراً في حانوت بباب القنطرة، وهو ممن سمع مني في الاملاء، وحج في سنة تسع وثمانين.

٦٠٦ (مجد) بن زياد الامير بدر الدين السكامليني. تقدم عند الأشرف اسماعيل ثم عند ولده الناصر وزاد في إجلاله واكرامه ثم أنه خرج عليه. مات في سنة اثنتين وعشرين، وهو في عقود المقرئى دون تاريخ موته.

٦٠٧ (مجد) بن زيان المغربي المالكي نزيل المؤيدية. قرأ عليه في العربية قليلاً يحيى البكري

٦٠٨ (مجد) بن زين بن عبد الله الشمس بن الزين المرساوي الاصل التبانى القاهري الجرائمي ويعرف بابن الريني. ذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتغل

في علم الجراحة وتحول الى الديار المصرية قديماً فسكن التبانة وتقدم في صناعته بحيث استقر في الرياسة . مات في سنة اثنتين وأربعين بعد أن طعن في السن وادعى أنه جاز المائة ولكن قرأئ الحال تشعر بأنهما من المحال وفي شعره لحيته السواد الكثير .

٦٠٩ (مجد) بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن عبد الله الطنتداني الاصل النحرادي الشافعي ويعرف بابن الزين . ولد قبل الستين وسبعائة بالنحرادية من الغربية ونشأ فحفظ القرآن بأيبار ، وارتحل إلى القاهرة فحفظ الشاطبيتين والتنبيه والالقية ، وتلا بالسمع وتمام احدي وعشرين رواية على الفخر البليبي امام الازهر وأذن له وعليه بحث الشاطبيتين . وتفقه بالعز القليوبي والشمس الغراقي ، وحضر دروس الابناسي كثيراً بل أخذ عن البدر الزركشي ثم الكمال الدميري وآخرين وقرأ في النحو على عمر الخولاني المغربي وسمع بجامع الازهر الصحيح على التاج محمد السنديسي ونظم السيرة لفتح الدين بن الشهيد على ناظمها . وحج مرتين وشرح ألفية ابن ملك نظماً وكذا الرائية وأفرد لقراءة كل من القراء السبعة منظومة ، وله نظم كثير في العلم والمديح النبوي وأفرد جملة منه في ديوان كبير جداً ومع ذلك فنظمه فوق الحصر وهو صاحب المنظومة المتداولة في الوفاة النبوية وكذا عمل قصة السيد يوسف عليه السلام في ألف بيت وسبك أربعى النووي في قصيدة وامتدح شيخنا بما أوردته في الجواهر وكانت له قدرة على النظم وملكة قوية ويستعمل الجناس اذا أراد ، وهو مطبوع في غالب شعره على صناعة المعاني والبيان في المقابلات ونحوها ولا يتحامي أحياناً الا لفاظ المطروقة على السنة العامة بل ربما وقع في شعره اللحن ، والظاهر أنه لم يكن يعمن التأمل فيه وللكلامه وقع في القلوب وفيه حكم ومعان ، كل ذلك مع الصلاح والزهد وكونه خيراً منوراً مهاباً ذا أحوال وكرامات ، وقد حدث بالكثير من نظمه ، وأخذ عنه غير واحد من أهل تلك النواحي وغيرها القراءات ومن أخذ عنه الشهاب بن جليدة والزين جعفر السنهوري وبلغنا أنه كان أصم فاذا قرىء عليه يدرك الخطأ والصواب بحركات شفاه القارئ لو فور ذلك مع صلاحه ، ومن كتب عنه من نظمه ابن فهد والبعاقي ويقال إنه كان في أول أمره جزالا وأنه تزوج امرأة عمياء يقال لها ابنة معمر فحنته على قراءة القرآن فاعتذر بأنه فقير فأعطته مادفمه لمن أقرأه القرآن فكان ذلك فاتحاً له الى الخير حيث ارتحل وارتقى لما تقدم وحكي هو أنه عنى بمدح النبي ﷺ مدة ثم ترك وتشاغل بنظم غيره فرأى في منامه النبي ﷺ منقبضاً عنه فحصل له هم عظيم

فأشار عليه بعض الصالحين بالرجوع لما كان عليه فامتثل وأنه ورد عليه بعد ذلك مطالعة من شخص يقال له ابن ریحان من خدام المدينة فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بلغ سلامي محمد بن زين وقل له إنني راض عنه ويرجع لما كان عليه ويقل من عشرة الناس ويأكل من خبز الشعير ، وكذا حكى أنه قال في بعض نظمته مامعناه : ان الله يرضى الكفر للكفار فطلبه العيني للانكار عليه فقال له قد قال جماعة من العلماء ان المراد بالعباد في الآية خاص أي لعباده المؤمنين ، ذكر ذلك النووي في الاصول والضوابط فأحضر التفسير فوجد الحق معه فأكرمه وعظمه والبيت المشار اليه هو : ويرضى لأهل الكفر كفرًا أو ان أبوا وما كان مقدورًا فلم يحججه الخذر مات في مستهل ربيع الأول سنة خمس وأربعين بعد رجوعه من الحج رحمه الله وإيانا . ومن
الظمه : تقطعت بمدى التبريح أوصالي كأن ذلك النوى بالقطع أوصالي
أصبحت للعين منكورًا وعرفني سقم كسيت به أثواب انحال
أنظر لحالي تراني بالضنى عجبًا تغيرت منه بين الناس أحوالي
ومقلتي لم تزل بالليل ساهرة ترعى النجوم بادبار وإقبال
وعندي في معجمي والوفيات من نظمه غير هذا ونظمه سائر .

٦١٠ (محمد) بن أبي الزين أبو الطيب القيرواني المغربي المالكي . قال شيخنا في معجمه : قدم مصر في سنة سبع وتسعين فنزل جامع مصر ولازمنا مدة وفيه يقظة ونباهة وسمع معنا ، وحج فسمع من ابراهيم بن فرحون من الشفا بسماعه من الزبير بن علي الاسواني ثم حج في سنة خمس وثمانائة وخرج متوجها في البحر فغرق بالقرب من مدينة حلبي في صفر من التي تليها ، وأظنه لم يكمل الثلاثين ، أنشدني أبيات لسان الدين بن الخطيب التي قالها عند موته بل وحدثني بحديث من الشفا ونحن بالمرج ظاهر القاهرة . وتبعه المقرئ في عقوده .

(محمد) بن السابق . هو خليل بن مجد بن محمد بن محمود . أخطأ من سماه مجدًا .

٦١١ (محمد) بن سالم بن حسن بن أحمد الطبري الزناتي الامام أبو عبد الله . مات بتونس في ليلة عاشر رمضان سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن عزم .

٦١٢ (محمد) بن سالم بن خليل بن ابراهيم العبادي الاصل القاهري الازبكي الماضي أخوه ابراهيم وأحمد وهذا أسن الثلاثة . مولده سنة خمس وخمسين تقريباً وتسمى حنفيًا وليس بمحمود وهو الذي أشار اليه ابن الشحنة في بيتيه الآتين في خديجة الرحاية والأمر فوق هذا .

٦١٣ (محمد) بن سالم بن ذاكر المسكي الصائغ قريب الرئيس مجد بن أبي الخير .

مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (محمد) بن سالم بن سالم بن احمد بن سالم الشمس المقدسى الأصل القاهرى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن سالم . ولد فى رمضان سنة تسع عشرة وثمانائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ فحفظ القرآن وكان والده فى مرضه استناب تلميذه العز الكنانى فى تدريس الجمالية والحسنية والحاكم وأم السلطان فلما مات استمر نائبا عن ولده الى أن مات مع تعاطيه معلوم النيابة ولم يمكنه من مباشرتها لقصوره وعدم تأهله وان ولاء قاضياً وبعده ساعده الشمس الامشاطى حتى باشرها مع إمامة الصالحية وغيرها من الجهات ؛ وحج فى سنة ثمان وثمانين وجاور التى بعدها ، وهو خير متقلل قانع عفيف سليم الصدر منجم عن الناس متواضع له إمام بالليقات وبشد المياكيب وعنده منها جملة .

٦١٥ (محمد) بن سالم بن محمد الشمس الرحى الحلبي الواعظ امام قانصوه اليجياوى . ارتحل الى القاهرة فلأزم شيخنا فى البخارى ومقدمة شرحه وغير ذلك ثم سمع معنا فى سنة تسع وخمسين بحلب على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسينى وعبد الواحد بن صدقة فى آخرين ، وكنا نعرفه بعدم التجري والضبط ثم بلغنا بعد أنه تكلم على العامة وانه اختص بقانصوه المشار اليه وكان عنده بمكان حين نيافته بحلب ثم بالشام ثم كان معه بيت المقدس حين إقامته به بطالا وتكلموا فيه كثيراً وفر من أميره لعظم جرمه .

٦١٦ (محمد) بن سالم بن محمد البلدى شيخ المارستان بمكة . شيخ صالح حصل من فتوح البيمارستان مالا وأرسله للشام فاشترى به أشياء وقفها عليه . ومات بمكة فى ربيع الاول سنة أربعين . أرخه ابن فهد . وسبقه شيخنا فقال فى انبأه : الشمس محمد البلدى كان خيراً أداً به المشى بين الناس بالاصلاح بينهم وتأليف قلوبهم ويديه نظر البيمارستان بمكة فكان يخدم الفقراء ويبالغ فى ذلك بنفسه . مات فى يوم الخميس سلخ ربيع الاول فتألم الناس لفقده . (محمد) بن سالم الموقع بدمشق . هو المحب بن على بن سالم يأتى .

٦١٧ (محمد) بن سراج بن محمد بن سراج أبو القسم بن سراج عالم الاندلس . مات سنة اثنتين وأربعين .

٦١٨ (محمد) بن سراج الدين محمد السلطانى العجمى أحد تجار مكة . مات فى جمادى الاولى سنة

٦١٩ (محمد) بن سعد الله بن حسين امام الدين أبو السعود الفارسى الأصل السلماسى الحنفى . له ذكر فى أبيه .

٦٢٠ (مجد) بن سعد بن عبد الله القلعي أحد من عرف بخدمة المجد اسمعيل القلعي ويعرف بالزهر ؛ ممن تردد لمسكة كثير أثم قطنها وسمع مني ومن غيري أشياء . ومات بها في المحرم سنة ست وتسعين .

(محمد) بن سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد . يأتي في ابن عبد الله بن سعد .
٦٢١ (مجد) بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسمعيل الشمس الطائي الشافعي والد العلاء الماضي ويعرف بخطيب الناصرية ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : إنه ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وتفقه بعد أن حفظ التنبيه على أبي الحسن علي البابی والكمال عمر بن العجمي والجمال بن الحكم التيزيني^(١) وسمع الحديث من البدر بن حبيب وغيره وولى خطابة الناصرية حتى مات واشتهر بها، وكان كثير التلاوة والعبادة سليم الصدر . مات في جمادى الاولى سنة ست رحمه الله .

٦٢٢ (مجد) بن سعد الشمس أبو عبد الله العجلوني الدمشقي الشافعي . مات بدمشق في رابع عشرى صفر سنة أربع وسبعين ودفن بمقبرة باب الصغير وكان مسنناً مدرساً عالماً مفتياً أحد نواب الحكم ، ممن أخذ عنه الطلبة .

٦٢٣ (محمد) بن الشيخ سعد الشمس الحضرمي المدني أخو أبي الفرج المراعي لأمه . سمع على الجمال الكازروني وأبي الفتح المراعي ورافق أخاه المشار إليه في السفر إلى القاهرة فسمع معه على شيخنا أشياء . مات .

٦٢٤ (مجد) بن سعد الزعيم . مات بمكة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٦٢٥ (مجد) بن أبي سعد الحاجر بن عبد الكريم بن أبي سعد بن عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي الشهير بابن الحجر - بفتحيتين . مات مقتولاً بالينبوع في رمضان سنة ثمان وأربعين .

(مجد) بن سعد الدين جمال الدين ملك المسلمين من الحبشة . مضى في ابن أبي البركات .
٦٢٦ (مجد) بن أبي السعود بن أبي الفضل أبو الفتح المرجاني المكي الآتي أبوه . ممن سمع مني بمكة في سنة ست وثمانين .

٦٢٧ (مجد) بن سعيد بن أحمد الجمال الذبحاني المذحجي اليماني العدني . من صلحاء اليمن هو وأبوه . كان صوفياً مباركاً ، تفقه في بدايته واشتغل واجتهد ودرس قليلاً ثم تصوف وغلب عليه التصوف وطالع كتبه وعمل السماع . وكان منجماً قليل الخلطة لا يخرج إلا للجمعة أو لدعوة كثير الانس بالغباء والاستفادة منهم وللعامية فيه اعتقاد كبير ، واقتنى كتباً كثيرة وكتب رسائل في التصوف

(١) بكسر أوله والواو بعد كليهما تحتانية وآخره نون من أعمال حلب ، وفي الاصل بالراء .

غير سالمة من الخلل اللفظي ولا يقبل ممن يرشده الى الصواب بل يتكلف لتوجيه ما يبيده . مات في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وقال لى عبد الله بن عبد الوهاب الكازرونى المدنى وهو ممن لقيه إنه مات في حياة أبيه .

٦٢٨ (مجد) بن سعيد بن أبى بكر بن صالح المدنى . ممن أخذ عنى بالمدينة .
 ٦٢٩ (مجد) بن سعيد بن عبدالله الشمس الصالحى نسبة للصالح صالح بن الناصر مجد بن قلاون لكون والده وهو عبد أسود مولى لبشير الجدار مولى للصالح فنسب لمولى مولاه ، ويلقب صاحب الترجمة لسواده سويدان ، قرأ القرآن وكان ذا صوت شجى ونغمة حسنة فصار يقرأ فى الاجواق تلاوة ويتردد الى الطواشيه بالقلعة فسمع الظاهر برقوق صوته فأعجبه فرتبته إمامه بالقصر فى الخمس مع غيره وجعل له معلوماً سنياً ثم أم بولده الناصر فرج بعده وحظى فى أيامه بحيث ولاد الحسبة بالقاهر مدة غير مرة ، واستمر على الامامة حتى مات فى صفر سنة اثنتين وثلاثين وقد زاد على السبعين . ذكره المقرئى فى عقود وشيخنا فى إنبائه وهو آخر الحلبة من تلامذة خليل المشبب وممن قرأ مع الزرارى وابن الطباخ وكانت بيده مشيخة العلائيه .
 ٦٣٠ (مجد) بن سعيد بن على بن مجد بن كبن - بفتح الكاف ثم موحدة مشددة وآخره نون - ابن عمر بن على بن اسحق بن أبى بكر بن مجد بن ابراهيم الجمال القرشى الطبرى الاصل اليمانى المدنى الشافعى القاضى ربيب القاضى محب الدين الطبرى ويعرف بابن كبن . ولد فى ذى الحجة سنة ست وسبعين وسبعمائة بعدن من اليمن ، ونشأ بها وقرأ كما وجدته النفيس العلوى بخطه فى فنون شتى على قاضى عدن الرضى أبى بكر بن محمد الحبيشى وعلى بن مجد الاقمش الزبيدى والعفيف عبد الله بن على ابا حاتم الشجرى وأبى بكر بن مجد الكتبع البجلى وعلى بن محمد الجميعى وسليمان بن ابراهيم العررى الكابرجى وأبى بكر بن محمد الفراع النحوى الشافعى وعلى بن أحمد بن موسى الجلاد والنفيس العلوى وأبى بكر بن على اليافعى الحريرى وعلى بن محمد بن محمد الشافعى بمدينة زبيد قرأ عليه بعض الحاوى وبعض اللمع للشيخ أبى اسحق وعبد اللطيف بن أبى بكر الشرجى والمجد اللغوى والشهاب بن الرداد و ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن أحمد بن أبى الخير الشماخى وعلى بن عبد العزيز المصرى والشهاب أحمد الخلاوى البصرى والجمال محمد بن على بن أحمد بن الجنيد الاموسى وأخيه النفيس سليمان ومحمد بن على النويرى القاضى وأبى بكر بن محمد البرنى الزبيدى النحوى ، وحج فى سنة إحدى وثلاثمائة واجتمع بالابناسى فى أواخر شوالها وحضر مجلسين أو ثلاثة من

تدريسه وأجاز له ثم فى سنة ثلاث فاجتمع بابن صديق والجمال محمد بن سعيد من ذرية البوصيرى ونصر الله العثماني والبرهان البيجورى وأجازوه أيضاً ؛ ولبس خرقة التصوف من اسماعيل الجبترى ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابن الشرايحى وآخرون ، وخرج له التقي بن فهد أربعين حديثاً ، ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس والافتاء ؛ وعمل الدر النظيم فى شرح بسم الله الرحمن الرحيم ومفتاح الحاوى المبين عن النصوص والنخاوى وهو نكت على الحاوى الصغير مفيد والرقم الجمالى فى شرح اللآلى فى الفرائض إلى غيرها من نظم ونثر ، وولى قضاء عدن نحو أربعين سنة تحللتها ولاية القاضى عيسى اليافعى مدداً متفرقة ، وكان اماماً عالماً فاضلاً فقيهاً مشاركاً فى علوم كثيرة مجتهداً فى خدمة العلم بحيث لا ينام من الليل إلا القليل كثير المذاكرة مع خفض الجناح ولين الجانب وحسن التأنى والاصلاح بين الخصوم والمداراة وحسن الظن والعقيدة فى الفقراء معتمداً فى بلاد اليمن بأسره فى التدريس والفتوى والحديث شديد التحرز فى النقل جيد الحفظ حاد القريحة بصيراً بالأحكام . مات فى سابع رمضان سنة اثنتين وأربعين بعدن وأسف الناس عليه ، وممن ألقيه ممن لقيناهم الجمال محمد بن عبد الوهاب اليافعى والمحب الطبرى إمام المقام وابن عطيف ولزمه حتى مات . وحكى لى عنه أنه ورد فى تاسع عشرى رمضان سنة تسع وعشرين الى القاضى وجيه الدين عبد الرحمن بن جميع قاصد من جهة المنصور عبد الله بن الناصر أحمد بن اسماعيل بالقبض على ويؤخذ منى ألف دينار قال فكتم ابن جميع ذلك إلى بعد صلاة العيد وأرسل إلى بأربعة رسمهم على وأن أقيم ضامناً قال فأقت ضامناً ومكثت فى الترسيم وأنا فى منزلى مدة ثم ضيق على فى طلب المال فاستمهلته الى صبيحة اليوم الثانى ثم التجأت بعد صلاة الظهر إلى الله وأنامت وجهه إلى القبلة ونظمت هذه الأبيات :

مالى سوى جاه النبي محمدٍ جاه به أحمى وأبلغ مقصدي
فلكم به زال العنا عنى وقد أعدمت فى ظن العذول المعتدي
ولكم به نلت المنى من كل ما أبغيه من نيل العلى والسودد
يا عين كفى الدمع لا تدرينه من ذا الاوان واحبسى بل اجمدى
يا نفس لا تأسى^(١) وأسى وتأسفاً فلنعم وصف الصابر المتجلد
يا قلب لا تجزع وكن خير امرىء أضحى^(٢) يرجى غارة من أحمد

(١) فى هامش الاصل « لا تنفى » إشارة لنسخة أخرى فيها كذلك .

(٢) فى هامش الاصل « تياس وكن قلب امرىء أمسى الخ » إشارة لنسخة أيضاً .

فعمسى توأفيك الغوائر ممسياً ولعل تأتليك البشار في غد
قال فلما فرغت من نظمها والورقة في يدي ألقى على نوم غالب فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبيه أبا بكر وعمر رضي الله عنهما وقد دخلا على فقبلت يد النبي صلى الله عليه وسلم النبي
فرفع بيده النبي رأسي من تحت ذقني فرفعت رأسي وأطرقت ثم قال وهو قائم
قد جئناك مغيرين والزم الصلاة على في كل ليلة ألف مرة فانتبهت فرحاً مسروراً
فما مضى النهار حتى وصل العلم بأن المنصور على خطه. وأنه أمر الحكام بالانفر
باطلاق المحبوسين ظمناً والمرسم عليهم بغير وجه فأفرج عنى الترسيم ولم يلبث
المنصور أن مات بعد ثلاثة أيام أو نحوها وفرج الله عنى ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
سمعتها من ابن عطيف وسمعتها النجم بن فهد من الجمال اليافعي وكلاهما من سمعها
من صاحب الترجمة ، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار جداً وقوله ولعله قارب
الثمانين سهو ، وكذا ذكره العفيف الناشرى في كتابه استطراداً وقال انه أخذ
عنه وأحسن ترجمته وأرخه في يوم الاحد ثامن رمضان . (محمد) بن سعيد بن
ابى الفتح . يأتى قريباً . (محمد) بن سعيد بن فلاح بن عمر القباني التاجر . له ذكر
في ولده يحيى . (محمد) بن سعيد بن كبن جمال الدين . مضى فيمن جده على بن محمد قريباً .
٦٣١ (محمد) بن سعيد بن محمد بن سعيد بن موسى بن الزمورى المغربى البامردى زليل
مكة وشيخ رباط الموفق بها ويعرف في بلده بابن سارة وهى أم أبيه . ولد في حدود سنة
سبع وسبعين وسبع مائة ببلاد لازمور من بلاد المغرب الاقصى ونشأ بها فقرأ القرآن على
عبد الله بن سعيد الكالى الشيخ الصالح وتفقه بعالم بلاده القسم بن ابراهيم وأخيه احمد
وقدم تونس في رجب سنة إحدى وعشرين وأقام بها الى أن انفصل عنها صاحبها الركب في
مستهل رجب سنة خمس وثلاثين فقدم مكة في موسمها فطنها وولى مشيخة رباط الموفق
بها قبل الاربعين حتى مات ، وكان كثير التلاوة صلوا في دينه لا يعرف الهزل فضلاً
عن الكذب . مات في صفر سنة ستين بمكة وصلى عليه خارج باب أحياد من
الحرم ثم ثانيا بالمعلاة ودفن بها ، ووصفه ابن عزم بشيخنا وفي موضع بفتيها .
٦٣٢ (محمد) بن سعيد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف فتح الدين
أبو الفتح بن الجمال بن الفتح أبى الفتح الأنصارى الزرندى المسدى الحنفى ابن
قاضى المدينة وأخو على قاضى الماضين وهو بكنيته أشهر . ولد فى بالمدينة
ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والقدرى والمنار وألفية النحو ، وعرض على
الابشيطى وأبى الفرج المراعى وغيرها كالأمينى الاقصر أئى حين دخل القاهرة
صحبة والده سنة إحدى وسبعين بل أخذ عنه شرح الجمع لابن فرشتا تقسيماً

وكان أحد القراء فيه وكذا قرأ عليه صحيح مسلم والشماائل وغيرها ، وتكرر دخوله للقاهرة بحيث أخذ عن الصلاح الطرابلسي وقرأ على البرهان الكركي الشفا وحضر دروسه واشتغل على والده بل قرأ عليه البخاري وكذا الشفا ، وحضر في العربية عند الابشيطي وسمع الكثير على أبي الفرج المراغي بل قرأ عليه البخاري وأخذ عن الشيخ حميد الدين النعماني في أيام الموسم ، وسمع مني بالمدينة ، وهو متحرك بالنسبة لأخيه وباشر الحسبة والقضاء عن أبيه ثم عن أخيه وكذا عن شاهين الجمالي .
(محمد) بن سعيد بن مسعود بن محمد . يأتي في ابن محمد بن مسعود .

(محمد) بن سعيد الشمس الصالحى سويدان . مضى فيمن جده عبد الله .

٦٣٣ (محمد) بن سعيد الشمس الوراق أبو وه وأحد التجار هو . سافر لمكة وغيرها وأظنه نسب لجده . مات في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وما أظنه بلغ الخمسين وكان طائفاً رحمه الله .
٦٣٤ (محمد) بن سعيد التونسي ويعرف بالغافقي من نظر أبي القاسم القسنطيني ترافقا في الأخذ عن يعقوب الزغبى وغيره ممن تقدم في الفقه ، ودرس وأفتى وانتفع به الناس . مات بعد الستين .

٦٣٥ (محمد) بن سعيد جبروه الحبشى جمال الدين القائد نائب مكة عن السيد بركات . مات بها في شوال سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد وقال : كان شكلاً حسناً .

٦٣٦ (محمد) بن سعيد المغربي الضرير . مات بمكة أيضاً في سنة ثمان وثمانين وبلغني أنه كان مقياً برباط خوزى مشتملاً على فضائل من فقه ونحوه وصرف وغيرها وأنه أعرض عن الدنيا وتوجه الى الله تعالى متجرداً خائفاً بما كياحتي مات وقد قارب الثمانين .

٦٣٧ (محمد) بن سعيد الغزى زيل مكة ويعرف بالجرى . كان متعبداً وفيه مجال وكرم نفس وبلغنا ما معناه أنه دخل بلاد العجم وجال فيها نحو أربع عشرة سنة وضاق خاطره بها لسكونه لا يعرف لسانهم فتعلمه ونسى كلام العرب وأنه أراد بعد ذلك استعلامهم فاعرف ما قالوا ، وتردد ليمن مرات وصحب بها جماعة صالحين ونال بها برأ طائلاً الى أن أدركه الاجل بتمز بعد قدومه اليها من مكة بقليل في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ودفن بمقبرة الاجناد وقد بلغ السبعين أو جازها . ذكره القاسى في مكة .

٦٣٨ (محمد) بن سفر شاه الخواجا الشمس العجمي زيل مكة . كان شيخاً بهياً يذكر بعبادة كثيرة من طواف وتلاوة ومطالعة سيما في كلام الصوفية واكرام للفقراء وغيرهم وهو ممن له حمن اعتقاد في عبد المعطى المغربي . مات في ليلة سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين رحمه الله .

٦٣٩ (محمد) بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أبي محمد بن علي بن صدقة الشمس الادكاوي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن سلامة . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة تقريباً بادكو ونشأ بها فقرأ القرآن وبعض الرسالة لابن أبي زيد على مذهب والده ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج وعرضه في جمادى الآخرة ورجب سنة إحدى وستين على العلم البلقيني وقريبه أبي السمعات والجلالين المحلى وابن الملقن والمناوي والسرارجين العبادي والوروري والكمال إمام الكاملية والفخر عثمان المقسي وابن الديري وابن قرقاس وآخرين؛ وتفقه ببلديه رمضان أحد أصحاب الشيخ إبراهيم الادكاوي وأخذ عنه أيضاً في الفرائض والاصلين والعربية وبه اتفق وتهذب بهديه وطريقته في السلوك ونحوه؛ ثم ارتحل لفوة فأخذ عن البدر بن الخلال كتباً كالمنهاج والتنبيه وتصحيحه للنووي وتهذيب التنبيه ومطلب الطالب النبيه للبدرى بحناً لكها ولازمه أربع سنين في شرح الدميري والجل للزجاجي وغير ذلك في الفقه وأصوله والنحو وحضر تقسيم التنبيه على السراج العبادي وقرأ في المنهاج على الزين زكريا وسمع من شرحه للبهجة دروساً وكذا أخذ النحو عن والده وعن الفقيه شمس الدين بن الترس قرأ عليه الجرومية والملحة وألفية ابن ملك وعنه أيضاً أخذ الرحبية وغيرها في الفرائض بل أخذ الفرائض والحساب حتى استوفى النهضة لابن الهائم مع الحاوي الفرعي وشرحه عن اسمعيل اليميني الزبيدي وفي علم الكلام أيضاً عن غير من ذكر وفي المنطق عن بعض الطلبة والتصوف عن أبي الفتح النوى وقرأ عليه رسالته بالقاهرة مرتين وعلى الشهاب المتيجي^(١) الشفا والترغيب للعنذري وأكثر الصحيح وعلى إمام الكاملية بعض بداية الهداية للغزالي ولبس منه الخرقه وعلى بعض الفضلاء في شرح جمع الجوامع المحلى وعلى القول البديع وترجمة النووي وأما كن من كتب وجميع شرحه لأبي شجاع المسمى النهاية في شرح كتاب الغاية وغير ذلك؛ وحضر عندي في الاملاء وتردد لكل من عبد الرحيم الانسامي وابن قاسم وغيرهما؛ ومهر وتميز وأذن له ابن الخلال في سنة أربع وستين في تدريس الفقه والعربية وكذا أذن له غيره وكتبت له اجازة هائلة، وانتفع به أهل بلده بل وبعض الواردين وكتب على أبي شجاع شرحاً قرضه له كل من ابن الخلال بعد قراءته له عليه والعبادي؛ وعرض عليه المناوي قضاء بلده فأبى، وحج غير مرة أولها في سنة تسع وستين ولازم بأخرة أخذ

(١) بفتح ثم فوقانية مشددة بعدها محتاوية ثم جيم - كما سيأتي .

قماش معه مع عدم حظ له في ذلك لغلبة سلامة الفطرة عليه وكونه في أكثر أوقاته متوجهاً وتهادى في ذلك حتى سافر من مكة لهرموز بـتجراً أكثر مما استدانه فباعه اكرم بيع واكرمه صاحبها وعاد على أحسن وجه فخرج عليهم السراق فسلبوهم فتوصل لعدن فأكرمه ابن طاهر وتبضع من هناك وركب البحر راجعاً راجياً الاستشرف على وفاة دينه فمات على ظهر البحر في أثناء سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك ، وتأسفنا على فقدته فقد كان في الصلاح والخير بكان ممن كنت أستاؤس بلحظه وأسر باغتباطي به رحمه الله وعوضه وإيانا الجنة .

٦٤٠ (محمد) بن سلامة أبو عبد الله التوزري المغربي ثم الكركي زليل القاهرة . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل كثيراً ومهر في الأصول والمعقول والتصوف وصحب الظاهر برقوق لما سجن بالكرك ، وقدم عليه القاهرة بعد عوده الى السلطنة فانزله بيت الدوادار وبالغ في اكرامه بحيث أنه كان اذا أراد الاجتماع به أرسل اليه من مركوبه الفحل المطهم بالمرج الذهب والسكنبوش الزركش مع كونه لا بساً مسجاً أسود . وكان داعية الى مقالة ابن عربي ووقعت له مع شيخنا البلقيني منازعات ، اجتمعت به وسمعت كلامه . ومات في ربيع الاول سنة ست . وقال غيره إن السلطان كان يجلسه فوق القاضي الشافعي وانه لم يكن يقبل من أحد شيئاً من المال ولا عدل عن لبس العباءة . قال المقرزي والناس فيه بين مفرط في مدحه ومفرط في الغض منه ، ولما مات تولى يلعبه السلمي تمييزه وبعث اليه السلطان بمائتي دينار للقراءة على قبره أسبوعاً ونحو ذلك .

٦٤١ (محمد) بن سلامة الحنفي . سمع على ابن صديق وابن ظهيرة وكان ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماضي نسب لجده الاعلى .

٦٤٢ (محمد) بن سلطان بن أحمد السكالي الدمشقي أخو ابراهيم وأبي بكر المذكورين .

ممن ينوب في قضاء الحنفية بدمشق وأجزت لولديه قطب الدين محمد ومجيب الدين عبد القادر . (محمد) بن سلطان القادري . هو ابن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان نسب لجده .

٦٤٣ (محمد) بن سلمان بن عبد الله الشمس الحرائي ثم الحلبي الشافعي ويعرف بابن الخراط . أصله من الشرق وقدم به أبوه وهو طقل فسكن حماة فولد له ابنه هذا فتعاني أولاً صنعة الخراط ثم تركها وأقبل على العلم فأخذ عن الشرف يعقوب خطيب القلعة والجمال أبي المحاسن بن خطيب المنصورية بحماة وزوجه أخته وبدمشق عن الزين عمر بن مسلم القرشي ، ودأب حتى حصل من كل فن طرفاً جيداً ، وقدم حلب بعد التسعين فنزل بالمدرسة الصلاحية وناب في الحكم عن

ناصر الدين محمد الحموي ابن خطيب تقيرين ثم عن الشرف أبي البركات الانصارى ثم عزله وولاه قضاء الرها فأقام بها مدة ثم ولى قضاء باب بزاعا فكان يتردد اليها من حلب ؛ فلما مات الشمس بن النابلسى استقر فى نيابة القضاء بحلب عوضه ثم ولاه القضاى نصف تدريس النورية التقوية شريكا لأولاد النابلسى وباشرها أصلا ونيابة ثم استقل بجميعه بعد ، واستمر يفتى ويدرس بل خطب بالجامع الكبير نيابة عن ابن الشرف الانصارى ، وكان قصباً فاضلاً ديناً ذكياً شديداً فى أحكامه مع حدة فى خلقه جفاه بعض الناس لها ، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه ، وتبعه شيخنا فى إنباه باختصار وقال إنه ولى عدة تداريس . مات فى ليلة الاربعاء سابع ربيع الاول سنة ست بفاج عرض له قبل بيوم واضطراب واسكات . وصلى عليه من الغد ثم دفن جوار قبر الشهاب الأذعى خارج باب المقام رحمه الله .

٦٤٤ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس البغدادي الاصل الدمشقى الصالحى الشافعى الصوفى القادري تزيل القاهرة . ولد فى حدود الخمسين وسبعائة وحفظ القرآن وغيره ، وعرض بعض محفوظاته فى سنة خمس وستين على العماد الحسينى وأجاز له ، وطلب العلم ولازم التاج السبكي وفتح الدين بن الشهيد والعماد ابن كثير وسمع منه مصنفه فى علوم الحديث وفى فضل الجهاد وكتب له إجازة حسنة ؛ وسمع على أبى عبد الله بن جابر وأبى جعفر الفرناطى البديعية وشرحها بل والشاطبية بقراءة ابن الجزرى ورافقه على عدة مشايخ وكذا رافق الجلال بن خطيب داريا وتخصص به وكتب عنه أكثر شعره ، قال شيخنا فى معجمه : وكان حسن الادراك فى وزن الأدب كثير المحفوظ للشعر خصوصاً الحكم وذكرى أنه صاحب شخصاً يقال له عبد الوهاب فسلكه ، ثم سكن القاهرة بعد الثمانين واستمر بها حتى مات فى شوال سنة عشرين ، وكان فى أكثر أحواله ضيق اليد وربما تكسب من الكتب ، أجاز فى استدعاء ابنى مجد . قلت فى سنة موته ووصفه بعضهم بالصوفى شيخ زاوية ناصر الدين الحمصى بجوار الدكة من المقس كان ، ورأيت بخطه قطعة من تهذيب النفوس للسعودى الحنفى ووصف نفسه بالصوفى بسميد السعداء وشيخ رباط الحمصى بجوار الدكة من ضواحي القاهرة ، وأرخ كتابته له فى سنة احدى عشرة وان ولايته للمشيخة عقب احتراق يوسف ابن عبد القادر الحنبلى رحمه الله .

٦٤٥ (مجد) بن سلمان بن محمد الشمس الشنبارى القاهرى الشافعى . قرأ

القراءات وقرأ على الديلمي في البخارى من نسخة بخطه وكذا قرأ على فيه ، وحج سنة السلطان صحبة ابنة العلم البلقينى وكان منزلا في سبعها وربما أقرأ الابناء .
 ٦٤٦ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الملك الشمس بن العلم القاهري الاصل الدمياطى الشافعى ويعرف بابن الفقيه سليمان وأبوه بالسنباطى .
 ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريبا بدمياط وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن تسع سنين وشهر ، والعمدة فى أربعين يوما والمنهاج القرعى ؛ وعرض على ناصر الدين بن الميلىق وجماعة وبحث على قاضى بلده التاج عتيق ؛ وتعمانى نظم الشعر من غير تقدم اشتغال له فى العروض والنحو مع كون كله موزونا وعدم اللحن فيه ؛ لقيه ابن فهد والباقى فى سنة ثمان وثلاثين بدمياط وكتبا عنه أشياء منها :

إن التواضع أصل كل جميل والعلم يوجب عز كل ذليل
 من كثرتة النفس فهو مقلسل فالنفس فى القرناء شر خليل
 والعقل أعظم نعمة تاتى الفتى من ربه فالعقل خير دليل
 ونظم المولد النبوى وأشياء ، وكان خيراً بهياً منوراً إذا سكىنة ووقار . مات بدمياط فى سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين رحمة الله .

٦٤٧ (محمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن غنام الشمس بن العلم البرنسيكى (١)
 الاصل القاهري الحنفى ابن أخى الشرف موسى وأحد نواب الحنفية بمجلس الواجبة من بولاق . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبوه قبل استكمال شهرين فلشأ فى كفالة عمه سيبا وقد تزوج أمه وهو الذى أشار بتحقيقه لكون والده كان أحد طلبة درس خشقدم بالأزهر ففعل واستقر عوضه فيه واشتغل عنده فى النحو وكذا فى فقه الحنفية وربما أخذ فى الفقه عن الزين قاصم حين سكنه ببولاق وحفظ القرآن وبعض القدورى ؛ وحج وجاور واستناب به ابن الشحنة فن بعده ؛ وأذن له ابن الاخيمى فى الجلوس بسوق الرقيق يومى السوق .

٦٤٨ (محمد) بن سليمان بن أبى بكر بن محمد بن حامد بن محمود بن حامد الشمس أبو عبد الله الحرانى ثم الاذرى دمشقى الشافعى . ولد سنة خمسين وسبعمائة بأذرعوات واشتغل ولازم الشيوخ الكبار والزهاد الاخيار كأبى بكر الموصلى ومحمد الجمال والتاج السبكى وكان يذكر أنه سمع منه الكثير وسمع من أبى محمد عبد الرحيم بن غنم بن اسمعيل التدمرى فى سنة ثمان وستين صحيح مسلم

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما نون ثم كاف تليها تحتانية ثم ميم من أعمال الشرقية - على ما ضبطه المؤلف فى غير هذا الموضع .

أنا به أبو الحسن علي بن مسعود بن نقيس وأبو الفضل بن عساكر حضوراً عليهما
 في الرابعة وحدث به سمع منه الفضلاء والحفاظ . وممن أخذ عنه النجم بن فهد
 وسكن مسجد بني القرفور بالعنابة يؤم فيه ويؤدب به الإبناء ويكتب بخطه الكثير ،
 وكان خيراً مديماً للتلاوة حافظاً لكثير من التاريخ والشعر . مات في يوم الجمعة منتصف
 ربيع الأول سنة أربعين بدمشق ودفن بمقبرة بيت لهما وكسنت جنازته حافلة .
 ٦٤٩ (محمد) بن سليمان بن حماد الشمس السكندري الشافعي ويعرف بابن حماد .
 كان بارعاً في الفرائض والحساب أخذها عن الشمس جنيبات^(١) وفي علم الميقات
 وكذا في الشروط أخذها عن شعبان ولد الشمس شيخه وتكسب بها ، وباشر في
 جامع صفوان بل يقرأ فيه البخاري ، وكان خيراً حجج وجاور ثم عاد فبمجرد
 وصوله لمنزله مات وذلك في مستهل جهادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .
 ٦٥٠ (محمد) بن سليمان بن داود بن محمد بن داود البدر أبو المكارم بن العلم
 أبي الربيع المنزلي الأصل الدنيساطي الشافعي نزيل القاهرة وخطيب القجماسية
 المستجدة بها . ولد في منتصف رجب سنة ثمان وأربعين وثمانائة بدمياط ونشأ
 بها حفظ القرآن والمنهاج والتمهيد للأسنوى وألفية ابن مالك وفصيح ثعلب
 وأخذ عن أبيه ، وحج في سنة ثلاث وستين من البحر وجاور نحو ثلاثة أشهر
 ولازم في القاهرة الجوجري بحيث قرأ عليه المنهاج وسمعه أيضاً مع التنبية في
 التقسيم بل تفهم منه المنهاج الأصلي وألفية النحو وأذن له في الإفتاء والتدريس
 وأرخ ذلك بشعبان سنة خمس وثمانين ، واستقر بعد أبيه في تدريس الناصرية
 بدمياط وكذا في نظرها ونظر المسامية وبعد موت النابلسي في مشيخة قراقوش
 بخان السبيل وفي خطابة القجماسية أول ما فتحت . وانعزل عن الناس مع يبس
 وفاقه وديانة ومزيد تبحر بحيث لا يأكل عند أحد من الأمراء ونحوهم غالباً شيئاً ، وقد
 نلخص الاغانى لأبي الفرج الاصبهاني ، وكان يتردد الى بصبها ويستحضر منها
 ومن أشباهها فواند يذاكر بها ، وآل أمره إلى أن رغب عن الخطابة للخطيب
 الوزيري ثم سافر في أثناء سنة خمس وتسعين لزيارة دمشق فاستعاد وظيفته .
 ٦٥١ (محمد) بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال أبو عبد الله
 الجزولي المغربي ثم المالكي . ولد في سنة ست وثمانائة أو التي بعدها بمجزولة
 من أعمال المغرب ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه
 عيسى عمراً كثر فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يشتغل في الفقه
 (١) بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها تحنانية ثم مو حدة مفتوحة وآخره فوقانية .

والعربية والحساب على أبي العباس الخلفائي وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين؛ ثم انتقل صحبته أيضاً إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعد الله العبدوسى وغيره وكذا دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد بن مرزوق وأبي القسم العقباني وأبي الفضل بن الامام وآخرين؛ ولقي بتونس حين دخلها في سنة أربعين أبا القسم البرزلى^(١) وغيره وبطرابلس يحيى القدسى وبالقاهرة في أواخر سنة أربعين البساطى وغيره، وسمع الحديث في كثير من البلاد، ودخل مكة في موسم سنة إحدى وأربعين ثم سافر منها إلى المدينة لجاور بها إلى أثناء سنة اثنتين ثم عاد لمكة وتأهل بها ورزق الاولاد وتصدى للتدريس بهما مع الافتاء؛ وأخذ عنه الامائل وعرض عليه ظهيرة الماضي؛ وكان بارعاً في الفقه والاصليين متقدماً في العربية مشاركاً في غيرها مع الدين والخير والكرم. ذامال يعامل فيه. مات بمكة في ضحى يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.

٦٥٢ (مجد) بن سليمان بن داود بدر الدين بن بدر الدين بن علم الدين الشوبكى الاصل القاهري ابن اخى الزين عبد الرحمن الماضى وأبوه أيضاً ويعرف كسلفه بابن الكوز. نشأ في الرياسة وحفظ القرآن وتدرج في المباشرة بأقربائه وبرع فيها وفي الكتابة، وباشر نظر الدخيرة مدة ثم معلمية الصنائع وجمع بينهما ثم أضيف إليه الخاص ونظر القرافتين واتصل عنه بزكريا وأمره في المباشرة أخف من عمه ولذا أنشئ على حشمته وحسن عشرته في الجملة. مات بعد تلمعه مدة وأصيب إما بأكلة أو بقرحة جمرة أو نحو ذلك لسبب أزعبه في ليلة الخميس ثانى عشر شعبان سنة خمس وثمانين عن ثلاث وستين سنة ودفن من الغد بتربتهم.

٦٥٣ (مجد) بن سليمان بن داود الطائفى العمري ثم القاهري زريل جامع العمري بها. ممن خدم أبا العباس وعرف به وحج معه وسمع على أشياء ولا بأس به.

٦٥٤ (مجد) بن سليمان بن داود اللارى المؤذن. ممن سمع منى بمكة.

٦٥٥ (مجد) بن سليمان بن سعيد بن مسعود المحيوى أبو عبد الله الرومى الحنفى ويعرف بالكافياجى. ولد بكججة كى من بلاد صروخان من ديار ابن عثمان الروم قبل التسعين وسبعائة تقريباً؛ ومن قال سنة إحدى وثمانائة فغلط، وأخذ عن الشمس القنرى والبرهان أمير حيدر الخافى أحد تلامذة التفتازانى وواجد

(١) بضم أوله وثالثه نسبة لبرزلة من القيروان. كما تقدم وسيأتى.

وعبد الواحد الكوتاني وغيرهم وأكثر من قراءة الكافية لابن الحاجب وأقرأ بها حتى نسب إليها بزيادة جيم كما هي عادة الترك في النسب ؛ وقدم الشام وأقرأ بها ، وحج ودخل القدس ثم قدم القاهرة بميدان الثلاثين ؛ وهو متقل من الدنيا جداً فأقام بالبرقوقية سنين واجتمع بالبساطي وشيخنا وغيرهما من المحققين ؛ وأقام عند المحب بن الأشقر قليلاً وظهرت كفاءته وكالاته فأقبل عليه الفضلاء كابن أسد والبدر أبي المعادات البلقيني ومن شاء الله منهم الناصري بن الظاهر جقمق ، واستقر به أبوه في مشيخة زاوية الأشرف شعبان بعد عزل حسن العجمي في جهادي الأولى سنة اثنتين وأربعين ثم في مشيخة التدريس بترتبه عوضاً عن العلاء الرومي ثم الأشرف إينال سنة ثمان وخمسين في مشيخة الشيوخونية حين إعراض ابن المهام عنها ؛ وتصدى للتدريس والافتاء والتأليف وخضعت له الرجال وذلت له الاعناق وصار إلى صيت عظيم وجلالة ، وشاع ذكره وانتشرت تلامذته وفتاواه وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى بل والطبقة الثالثة أيضاً ؛ وتقدمت طلبته في حياته وصاروا أعيان الوقت وتزاحموا عنده من سائر المذاهب والفنون ، ويقال ان ممن أخذ عنه التقي الحصني أحد مشايخ الوقت . وزادت تصانيفه على المائة وغالبها صغير . ومن محاسنها شرح القواعد الكبرى لابن هشام كتبه عنه غير واحد من الفضلاء وزادت عدة كراريس بعض نسخه على الثلاثين وعتب على كاتبها لاستدعائه إعراض كثير من قاصري المهام عنه اذا سمع أنه في هذا المقدار وهذا عكس ما وقع لابن الملقن حيث عتب من كتب شرحه على البخاري في مجلدين منع كونه في عشرين مجلداً ، وشرح كلتي الشهادة والاسماء الحسنی بل له المختصر في علم الاثر والمختصر المفيد في علم التاريخ وشرع في محاميات بين المتكلمين على الكشاف وحاشية عليه مستقلة وعلى شرح الهداية وتلخيص الجامع الكبير والمجمع وكذا كتب على تفسير البيضاوي والمطول وشرح المواقف وشرح الجفميين في الهيئة وسارت فتاويه التي يسلك فيها البسط والاسهاب والتوسع في المعقول بحيث لا يحصل الغرض منها الا بتكلف وربما لا يحصل وقد تصادم المنقول في الآفاق ، كل ذلك مع الدين التام والصيانة والعفة بحيث امتنع من إقراء بعض المردان في خلوة ، وسلامة الصدر والحلم على أعدائه والكرم وإكثاره الصدقة والاطعام واستحضار القرآن والبكاء الكثير عند سماعه وقوة الاستنباط منه والوجه البهي والشبية المنورة ومزيد الرغبة في إلقاء العلم وتقريره وكذا في إطرائه وتعظيمه ولا يروج

عنده غالباً إلا من يسلك معه ذلك والاعراض عما يسلكه غيره من التعزية والتهنئة إلا في النادر معتدراً بعدم الاخلاص في ذلك ؛ واليه النهاية في حمن العشرة والمهازجة مع أصحابه ومداعبتهم وملاطفتهم لكنه لا يعترف لكبير أحد بالعلم ، نعم كان شيخنا عنده في الذروة بحيث انه أنشدني أبيتاً في مدحه وأثبتها لي بخطه ، ووصفه شيخنا على نسخته من شرح النخبة من تصانيفه بالشيخ الامام الاوحد الفاضل البارع جمال المدرسين مقيد الطالبين وأذله في روايته عنه مع جميع مروياته وذلك في سنة اثنتين وأربعين ، ولو كان طلق اللسان كان كلمة إجماع ولكن كتابته دالة على توسعه في العلوم ومزيد استحضاره لها وإن كان بعض من قصر عن حفظه أمتن في التحقيق منه ، وهو ممن يعيل إلى ابن عربي وربما ناضل عنه ومع ذلك فلما أبدت عنده شيئاً من كلماته ازعج وقال هذا كفر صراح لكن حتى يثبت عنه ، وبالجملة فقد صار علامة الدهر وأوحد العصر ونادرة الزمان ونخر هذا الوقت والأوان الاستاذ في الاصلين والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والهيئة والهندسة والحكمة والجدل والاكر والمرايا والمناظر مع مشاركة حسنة في الفقه والطب ومحفوظ كثير من الأدب واستعمال للنثر في كتاباته بل ربما اخترع بعض العلوم ، وقد عظمه الملوك خصوصاً ملك الروم ابن عثمان فانه لازال يكاتبه بما أثبت بمضه في مكان آخر ويهدى اليه الهدايا السنوية ، وامتدحه غير واحد من شعراء الوقت كالشهاب المنصوري . وقال البدر حسن بن ابراهيم الخالدي الماضي :

لك الله محيي الدين بحر مكارم وبحر علوم لا يحاط عميقه
فياجمع البحرين قد دفقت حاتمًا وفي الفضل للنعمان أنت شقيقه

وكان كثير الاجلال حسبما بينته في موضع آخر ، ولم يزل على جلالته ووجاهته الى أن ابتداء به المرض في أوائل المحرم سنة تسع وسبعين بالرحير وتوالي الاسهال بحيث كان يعتره غم بسببه ولا يمكن كبير أحد من الجلوس معه غالباً ، ثم مات بعد أن سمعت منه أن السلطان عينه لمشيخة مدرسته في تمات كتبها في الوفيات وغيرها في صبيحة يوم الجمعة رابع جمادى الثانية منها وحمل نعشه حتى صلى عليه بسبيل المؤمني باستدعاء السلطان له وشهوده الصلاة عليه ثم دفن بحوش كان أعده لنفسه وحوطه قبل موته بثلاثة أيام بحوار سبيل التربة الأشرقية كان هو يدفن به الغرباء المترددين اليه ونحوهم ، وتأسف الناس على فقدته ولم يخلف مثله رحمه الله وايانا .
٦٥٦ (محمد) بن سليمان بن محمد بن أبي بكر الدمشقي الصالحى نزيل القاهرة . ولد

بصالحية دمشق سنة بضع وأربعين وسبعمائة ولازم التاج بن السبكي والتقى بن الشهيد وابن كثير وسمع عليه وعلى العماد الحسباني وصحب الجلال بن خطيب داريا دهرأ وكتب عنه ، وكان حسن الادراك كثير الفوائد مع إعجاب بنفسه ، وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثمانين ولزمته مدة وكنت له محبا ومنه مستفيداً . قاله المقرئ في عقوده وحكى عنه عن التقي عبد الله بن جملة ان شخصاً سماه لما حدث الوباء الكبير في سنة تسع وأربعين وسبعمائة أمر في الحال ببيع ثيابه وعقاره والتصدق بثمان ذلك في تلك الليلة التي تم فيها هذا رأى في منامه قائلاً يقول له في هذه الليلة كان انقضاء عمرك إلا ان الله قد زاد في عمرك لما فعلت ست عشرة سنة ، إلى غيرهما من الاشعار والحكايات . مات بالقاهرة في ذي القعدة سنة عشرين رحمه الله .

٦٥٧ (محمد) بن سليمان بن مسعود الشمس الشبراوى - نسبة لشبرا النخلة بالمنوفية - القاهري الشافعي والد محمد الآتي . ذكره شيخنا في إنباهه مقتصراً على اسمه ونسبته وقال : اشتغل كثيراً وكان مقتدراً على الدرس فدرس كتاب الشفا وعرضه ثم مختصر مسلم للمنذرى ولم يكن بالماهر . مات في سلخ سنة أربع عشرة . قلت وكذا حفظ غير ذلك كالتنبيه والالتين ، وقد جاور في سنة سبع وتسعين بالمدينة وسمع بها على الزين المرانغى والعلم سليمان السقاء ، وكان إمام السنقرية بالقاهرة واتفق أنه كان جالساً بخلوته منها فلمببت النار من التنديل في عمامته وغيرها من أثوابه فبادر وألقى نفسه في بركة المدرسة .

٦٥٨ (محمد) بن سليمان بن وهبان المدني عم سليمان الماضي . سمع على الزين المرانغى في سنة خمس عشرة . (محمد) بن سليمان الحكرى .

٦٥٩ (محمد) بن سليمان القيومى بواب الزمامية بمكة ، ذكره ابن فهد مجرداً .

٦٦٠ (محمد) بن سليم بن كامل الشمس الحوراني ثم الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في إنباهه : تفقه وتمهر واعتنى بالأصول والعربية وكان من عدول دمشق وقرأ الروضة على العلاء حجي وكتب عليها حواش مفيدة وأذن له في الافتاء ودرس وأعاد وتصدر وأفاد ؛ وكان أسمر شديد السمرة أكثر أقرانه استحضاراً للفقهاء ممن يكتب الحكم وكتب للتاج السبكي كثيراً من مصنفاته . مات في رجب سنة ثلاث بعد أن عوقب بأيدى اللسكية وقد قارب الستين وليس في لحيته شعرة بيضاء رحمه الله . (محمد) بن سند . يأتي في ابن علي .

٦٦١ (محمد) بن سنقر أبو السعود الجمالي نزيل مكة وشاد عمارة السلطان مع الحسبة . سمع منى هو وأبوه المسلسل وحدث زهير العشارى وكتبت لها

إجازة بل قرأ على الأربعين النووية .

٦٦٢ (محمد) بن سنقر الامير ناصر الدين الاستادار ، مات سنة تسع .

٦٦٣ (محمد) بن سنقر الشرفي - نسبة لابن شرف الدين صاحب الجامع الشهير بالحسينية لكون والده مولاه ويعرف بلغليخ . مات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن خلف تربة الصوفية الصغرى . أرخه ابن المنير وقال كان أميا له كلمات حسنة وخبرة بالصالحين وللناس فيه اعتقاد رحمه الله .

٦٦٤ (محمد) بن سنقر ابن أخت تغرى بردى القادري . اعتنى به خاله فأسمعه مع ولدى شيئا . ومات .

٦٦٥ (محمد) بن سودون دقاق ناصر الدين . أحد المقطعين والماضى أبوه والآن تية أمه عائشة ابنة الامير ناصر الدين محمد بن العطار وأخته لأمه فاطمة ابنة طيبغا ، وهو الآن حى .

٦٦٦ (محمد) بن سويد الشمس المصرى أخو البدر حسن . مات سنة أربع وعشرين بالصعيد ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٦٦٧ (محمد) بن سيف بن محمد بن عمر بن بشارة . مات مقتولا بالقاهرة وحشى جلده تبنا وحمل الى صفد فى ذى الحجة سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا أيضا .

٦٦٨ (محمد) بن سيف بن أبى نعى محمد بن أبى سعد حسن بن على بن قتادة الشريف الحسنى المسكى ، ذكره الفاسى وقال : كان من أعيان الاشراف آل أبى نعى وأقربهم نسباً اليه فانه لم يكن بينه وبين أبى نعى إلا والده سيف . ودخل العراق طلباً للرزق ولم ينل طائلا ؛ وعرض له بياض بأخرة . ومات فى جمادى الأولى سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين . ظناً .

٦٦٩ (محمد) بن شاذى حجا ناصر الدين المحمدى - نسبة لتاجر أبيه - العنبرى الحنفى . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة ست وعشرين وثمانائة بدرج المرسيينة من قناطر السباع ؛ ونشأ فقرأ القرآن عند الشمس بن نعان واشتغل فى النحو وغيره عند الشمس بن خلف الحنفى ، بل حضر عند ابن الديرى والاقصرائى والشمنى وسيف الدين وغيرهم بل عند طبقة تلى هؤلاء ، وحج وتكسب فى العنبر وبرع فى صناعته وتولع بالأدب وخالط فضلاء كالحجازى والمنصورى والشاب التائب وتطرح مهمم ، ومدح الاكابر فن دونهم كالبارزى وابن مزهر وأثنى على إحسانهما والسلطان وسمح له بالمعتد فى اقطاعه ببساط والعز الحنبلى وقال فى أول قصيدته التى امتدحه بها :

عيون مهى كلن قلبي بالغمز لجواب دمعى عن فؤادى بما يجزى
 ومخلصها: أبتك يا من لامننى فى تغزلى وترك امتداحى أهل ذا الزمن المرزى
 فان اكتساب الشعر ذل وأنتى قنعت لمدحى من ذوى العلم بالعرز
 ومما قاله حين الغصب من أرباب الاملاك والاقواف معلوم خمسة أشهر بعد شهرين
 فيما مضى بحجة مشى ابن عثمان ملك الروم على البلاد للاستمانه بذلك فى دفعه:
 لولا العدر لما داس الخبيث بنا فى جمرة لم يدسها قبل دائسها
 فى وزن شهرين لم نسطع فكيف بنا فى خمسة وولى الوزن سادسها
 فادعوا بقلب لعل الله يكشف ما بكم ويطمع بعد اليأس آيسها
 وادعوا بخذلان من عادى المليك عسى تنجاب عن غرة الدنيا عساعسها
 كتب اليه الشهاب المنصورى ملغزاً فى فأر:

ياسيداً بالدر من نطقه حل محل البدر فى أفقه
 ما قولكم فى فاسق مفسد لم ينهه الشارع عن فسقه
 يأكل مال الناس غصباً ولا إثم ولا تحريم فى رزقه
 وهو على إفساده متق ملازم والخوف من خلقه
 فأعمل الفكرة فى حله لتوصل المعنى الى حقه
 فأجابه بقوله: ياسيداً كاتب من رفته عبيده المهود فى رقه
 إن الذى تعنيه ياذا العلى جواب آفاق على رزقه
 يأكل بالقرض ولكنه لم يرض رب الحق فى حقه
 الفأرقاد الليل لم يرضه فلازم التسهيد من حذقه
 إن حزنه ملكاً فلا تبقه فقتله أنسب من عتقه
 وله فى كتابه: اذا ما قيل من تأتى الفتاوى لكهف علومه السامى فتاوى
 وفى علم الحديث سخا قديماً باسناد اليه قل السخاوى
 وقوله فيه أيضاً ارتجالاً :

اذا مادجى ليل الشكوك على الوزر وضل هدى الافهام فى غيب الحدس.
 كشفنا بشمس الدين ظلمة ليها وهل يكشف الظلماء إلا سنى الشمس.
 بل خمس البردة وافتتحه بقوله :

يامازجاً بدم ينهل كالديم كؤوس دمع أدارتها يد الألم
 عن صبوت اليهم ملقى السلم أمن تذكر جيران بذى سلم
 ورأيته فيمن قرض مجموع البدرى ومن نظمه فيه :

حوى التتى مجموعاً فريداً تسامى فى النشار وفى النظام
 يود الدهر لوحاكى الحريرى على منواله نمج الكلام
 وقوله : تجلد كل مجموع رآه مخافة أن يجد بألف جلده
 وأقسم من تلفظ فيه غيباً قطعت لسانه وسلخت جلده
 بل كتب عنه صاحب المجموع قوله :

يا بارقاً راح يحكى من الثغور مباسم
 لقد حكيت ولكن شمع يرق مباسم هاشم

وكتب على شرح البهاء الابشهى له مختصر :

قل للبهاء الذى بالفضل والعلم اشتهر
 زدت البساطى بسطة فى علم هذا المختصر
 وجلوت من بكر الفكر حلى الجواهر والدرر

٦٧٠ (محمد) بن شاش شرف الدين أحد الموقعين . مات فى رمضان سنة ست

وأربعين ودفن بقرتهم بالقرافة . ذكره العيني .

٦٧١ (محمد) بن شاه رخ بن تمرلنك ويعرف بألوع بك صاحب سمرقند من قبل

أبيه . قتله ولده عبد اللطيف فى سنة أربع وخمسين واستقر عوضه فلم يلبث سوى
 شهر وقتله عمه هميان بن شاه رخ ؛ وكان من نمط أبيه مع حذق وفهم ويحكى أنه
 لم يكن أحد يجدد فى سمرقند بناءً يذكر إلا كتب عليه اسمه وأن مجد بن شهاب
 الخافى الآتى قريباً بنى فى سوق البراذعيين منها مدرسة فأجتازها صاحب الترجمة
 ومعه نديم له اسمه عبد المؤمن من أهل العلم حلوا الناذرة سريع الجواب فأعجبه
 فسأله عن صاحبها فسماه له قال فما اسمها فقال له مدرسة تكون فى البراذعيين لا
 يصلح أن تسمى الا بالحارية فشاع هذا الكلام بحيث اشتهرت المدرسة بذلك وكان ذلك
 سبباً لتحامى الطلبة عن النزول بها ولو مات الواحد منهم جوعاً مع كثرة معالمها .

٦٧٢ (محمد) بن شعبان بن على بن شعبان الشمس الغزى الشافعى زيل البرقوقية
 من القاهرة وشقيق أحمد وعبد القادر الماضيين وهو أسن الثلاثة . اشتغل فى
 الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأخذ عن العبادى والجوجرى وأبى السعادات
 والزينى زكريا والشرف بن الجيعان وآخرين ، وسمع منى أشياء ولا نسبة له من
 أخيه مع فاقتة ؛ وحج وجاور يسيراً ودخل الشام للتكسب وقطن القاهرة وسكن
 البرقوقية واستقر أحد المعيدى بالصالحية .

٦٧٣ (محمد) بن شعبان بن محمد البوتيجى ثم القاهرى الشافعى قريب شيخنا

الزين البوتيجي . إنسان خيراً أصيل وجيه قرأ القرآن وحفظ بعض الكتب واشتغل قليلاً وحضر دروس الولي العراقي بل سماع في أماليه كما رأيت من كتب بخط الملمي في مجالس . وتنزل في الجهات وياشر في بعض جهات الجوالي . مات قريباً من سنة سبعين ظناً .

٦٧٤ (محمد) بن شعبان بن محمد السفطي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن الخطيب بالتصغير . ولد قبيل الستين تقريباً ونشأ بسفط ، ثم قدم القاهرة قبل بلوغه مع أبيه ، وحفظ القرآن والمنهاج وعرضه على في جملة الجماعة واشتغل يسيراً ، وكان أحد من قرأ على أخى في تقسيمين بل وأخذ عن موسى البرمكي ، وقرأ على وسمع منى أشياء ثم مال الى الترك واسترسل في الراحة ، وتزوج وصار يتعرض للمسئلة مع أدب ولطف وفهم وقد أقرأ بعض خدم الخواجا ابن قاوان وقرره قارئاً عند قبر ابنته ورتب له في كل شهر ديناراً وكان زائد الاحسان اليه ودام ذلك مدة ، وبعد سفره انتمى لصهره اسحق فكان يرتفق به في الجملة ، وقد حج وجاور قليلاً ثم رجع في موسم سنة اثنتين وتسعين مع الصهر وتناقص حاله . ومات في طاعون سنة سبع وتسعين رحمه الله وعنا عنه .

٦٧٥ (محمد) بن شعبان الشمس محتسب القاهرة . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة وكان عرياً عن الفضائل بل عامياً محضاً ومع ذلك فولى الحسبة زيادة على عشرين مرة بالبذل بحيث كان يتبجح بذلك ويفتخر به مع أن المؤيد ضربه مرة على رجليه وألزمه بعدم السعي فيها وما انفق الى ان افتقر وصار تعتريه المفاصل ، ثم مات في حادى عشرى شوال سنة أربع وأربعين قال المقرئى وكان لافضل ولافضيلة .

٦٧٦ (محمد) بن شعبان الحسينى ويعرف بالطيبى . ممن كتب على مجموع البدرى بعد السبعين وما عرفته .

٦٧٧ (محمد) بن شعبة بدر الدين القارسكورى شيخ تلك الناحية ومدر كها ، ابنتى فيها مدرسة بقرب بيته وقرر الشهاب البيجورى مدرسها ، وفيه ميل للخير ومحبة في الفقراء مع ما هو فيه .

٦٧٨ (محمد) بن شعرة ابو الفضل الصعيدى الازهرى الشافعي . ممن اخذ عن السننوى .

٦٧٩ (محمد) بن شعيب الغمرى والد أحمد الماضى . رجل صالح قانت متعبودرع له أحوال وكرامات واختصاص بالشيخ محمد الغمرى بل كان أجل أصحابه حتى أنه استخلفه عليهم وأقام عنده بالحللة كثيراً ، سمعت الثناء عليه من غير واحد من ضابطيهم . مات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أو التى تليها . (محمد) بن شعيرات . فى ابن حسين بن محمد .

٦٨٠ (محمد) بن شفلش - بمجمتين الاولى مفتوحة بعدها فاء ساكنة ثم لام وياء

ورأيت من كتبه شفتيل - الشمس العزازي الحلبي . رافق الشمس السلامي وابن
فهد في السماع على البرهان الحلبي وابن ناصر الدين وأبي جعفر وآخرين ، ذكره
شيخنا في انبأه وقال : كان أحد فقهاء حلب اشتغل كثيراً وفضل وسمعت من
نظمه بحلب وكتب عنى كثيراً . مات في جبادى الاولى سنة سبع وثلاثين .

(محمد) بن شفيع . فى محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف .

٦٨١ (محمد) بن شهاب بن محمود بن مجد بن يوسف بن الحسن الحسنى - نسبة
لجده المذكور - العجمى الخافى الحنفى نزيل سمرقند . ولد فى ربيع الاول سنة سبع
وسبعين وسبعمائة بمدينة سلومند - بفتح المهملة وضم اللام وكسر الميم وآخره مهملة
كرسى خواف ، وقرأ بها القرآن وأخذ الفقه عن مولانا محمد المدعو عبد الرحمن
ابن محمد البخارى خال الملاء البخارى والسراج البرهانى كلاهما ببخارى والجامع
الكبير من كتبهم عن أبى الوقت عبد الاول بن محمد بن عماد الدين البرهانى
بسمرقند فى آخرين بأما كن متفرقة وأصول الفقه عن أولهم ومحمد بن محمد
الحصارى والسيد الجرجانى وسمع منه من تصانيفه شرحه للمفتاح والعواقف للعضد
ولتذكرة الطوسى فى الهيئة وحاشيته على شرح المطالع وبعض الكشاف والبيضاوى
وأشياء وعنها أخذ علم الكلام وعنها وعن أول شيوخه أخذ العربية وكذا أخذها عن
مولانا ركن الدين الطواشى الخوافى وهو أعلمهم وأزهدهم وعنه وعن السيد وغيرهما
المنطق وعن أول شيوخه والسيد وابن عبد الحميد الشاشى المعانى والبيان والبديع
وقرأ الطب على أول شيوخه ومولانا فضل التبريزى سمع عليه الموجز وشرحه
له والهندسة على مولانا نصر الله الخافى الخوارزمى والسيد وعليهما قرأ الهيئة
وكذا قرأها مع الهندسة وعلم الوقت على الخيوق الخوارزمى الصوفى الزاهد المتجرد
ولم يكن يعرف غيرها والحساب على أبى الوقت ثالث شيوخه ونصر الله القانى ، وسمع
الحديث على ابن الجزرى ومجد بن محمد البخارى الحافظى الشرعى ومجد الحافظى
الطاهرى الاوشى فى آخرين ، وصنف كتاباً فى العربية نحو ثلاثة كرارىس متوسطة
عمله فى ليلة واحدة لم يراجع فيه كتاباً وآخر قدره أو أقل فى المنطق عمله فى
يوم أو أقل ، الى غيرهما مما لم يتم كحاشية لشرح المفتاح للتفتازانى وللعضد والمنهاج
الاصلى وللطوالع ، وقدم حاجاً فى سنة خمس وأربعين فاستدعاه الظاهر جقمق
فوفد عليه ولقيه بعض الفضلاء فقال انه كان طالماً مفنناً متقناً بجزراً فى العلوم يكاد
يستحضر الكشاف بالحرف وكذا غيره من المعقولات ، أجمع الاطجم على أنهم لم
يروا : حفظ منه مع حسن التصرف بل ممن كان يمدحه أبو الفضل المغربى فيما قاله

البقاعي ؛ وقال انه كان حسن الكلام ذا عقل وافر وسياسة ظاهرة وخلق رضى
يقطع مجلسه بشكر العرب وترجيح بلادهم على بلاده مع فصاحة وجوده ذهن
وحسن تصرف في العلم ويقال انه أحد شيوخ الشمس الشرواني وان الناصري
ابن الظاهر أضافه وجمع العلماء له فكان من إنصافه أنه ماتكم مع أحد منهم إلا في
المن الذي يذكر به ولم يبد سؤالا انما كان يسأل فيتكم وأنه جارى السعد بن
الديري في التفسير ولم ينقله لغيره بحيث قضى منه العجب ويقال انه كان متمولا
وأه بنى مدرسة في سوق البراذعيين من سمرقند كما سلف في محمد بن شاه رخ
قريبا وكذا أكرمه أبوه الظاهر ، ثم رجع فزار بيت المقدس ودخل دمشق مريضا
ثم سافر منها الى بلاده فقبل انه مات في سنة اثنتين وخمسين والله أعلم بهذا كله .
٦٨٢ (محمد) بن شهرى الامير ناصر الدين حاجب الحجاب بحلب . قتل في
وقعة آمد مع جكم سنة تسع .

٦٨٣ (محمد) بن صالح بن عمر بن أحمد ناصر الدين بن صلاح الدين الحلبي ويعرف
بابن السفاح ؛ ولى كتابة الانشاء بحلب ثم ترقى الى كتابة سرها ثم لنظر جيشها
وامتحن في أيام الظاهر برقوق وصور ثم توجه الى القاهرة بعد وقعة تنم مع
الناصر فالتقى في التوقيع عند يشبك الشعباني فانتهم اليه الرياسة عنده بحيث
كان اعتماده في أموره عليه واستمر في التوقيع بين يديه الى أن مات وكان
يروم الترقى لكتابة سر مصر بل وعين لها فمات تيسر . مات في تاسع عشر المحرم
سنة سبع ومنهم من ورخه في التي بعدها غلطا ومنهم من أسقط عمر من نسبه ؛
قال ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا : كان رئيسا على الهمة تام الخبرة بسياسة
الملوك كثير المروءة والعصبية والصدقة محبا في العلماء والصالحين بارأ بهم . زاد
شيخنا : وقد رأيت عند يشبك وكان لطيف الشكل . وقال غيره : كانت له ولأسلافه
حرمة وافر بحلب بحيث كان بيتهم من جملة بيوتها المعدودة رحمه الله .
(محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان البهاء أبو البقاء بن العلم البلقيني الأصل
القاهري وهو بكنيته أشهر . يأتي .

٦٨٤ (محمد) بن صلح بن عمر بن رسلان فتح الدين أبو الفتح بن العلم البلقيني الأصل
القاهري البهائي الشافعي أخو الذي قبله وهو بلقبه أشهر . ولد في يوم الاربعاء حادى
عشر جمادى الثانية سنة خمس وأربعين وثمانمائة بالقاهرة وأمه ابنة ابن باشا أم
الصلاح المسكينى فهو أخوه لأمه ، ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وصلى
به في مدرستهم وعمدة الاحكام والتدريب لجدده وتكلمته لأبيه وألمية ابن ملك

وقطعة من ابن الحاجب ، وحضر عند أبيه قليلا بل كان بأخرة يقرأ بين يديه في الخشائية وغيرها ؛ وكذا أخذ في النحو قليلا عن ابراهيم الحلبي وفي الفرائض عن البوتيجي وفي الأصول عن الكافياجي وفي المنطق والعربية عن التسقي الحصني ، كل ذلك قليلا بالهويناء ، وعرف بالذكاء ، وأضيف إليه في أيام أبيه أشياء بل ناب عنه في القضاء وبعده استقر في الخشائية والشريفية والقانبيبية والبرقوقية وغيرها شريكا لغيره بعد أن شهد ابن الفالقي وابن قاسم بأهليته وباشرها وقرأ ابن قاسم بين يديه الحديث قليلا ثم انقطع ، ولو توجه للاشتغال وترك مخالطة من يحمله على مالا يليق ببيتوته بحيث خرج عن حده وترك طريق أبيه وجده وجر ذلك لتكليفه مالا حين أمسك على هيئة غير مرضية لرجي له الخير وقد عدلته غير مرة وأفاد التستر قليلا مع احتفاف قرناء السوء به وآل أمره مع عدم اتفكاكه عمالا يرتضى الى استكمال الوظائف المشار اليها مع قضاء العسكر وغيره بعد موت شريكه أبي السعادات في ربيع الأول سنة تسعين بكليفة الا القانبيبية فانهما كانا نزلا عنها . وقال الشهاب الطوخي فيه :

لقد فتح الله العظيم على الوري بأعظم فتح وهو أكرم فاتح

وولى عليهم ذا المكارم والحجبي ولا بدع في ذا إنه مر صالح

وبالجملة فكان ساكنا مداريا وهو في آخر عمره أحسن منه قبله سيما بعد موت المشار اليه فانه بالغ في التودد والاحسان الى الطلبة بالتقرير وغيره ولكنه لم يتمتع ، بل مات عن قرب في غروب يوم الجمعة ثامن رجب سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بمدريتهم ، واستقر بعده في الخشائية والشريفية وقضاء العسكر ببذل كثير ابن أخيه لأمه رحمه الله وعفا عنه وايانا .

٦٨٥ (مجد) بن صالح بن يحيى الشمس السكركي . أخذ القراءات عن الفخر الضمير كما أخبر ، وكتب عنه شيخنا الزين رضوان ببعض الاستدعاءات سنة أربع وثلاثين .

٦٨٦ (مجد) بن صالح التاج أبو الخير بن العلم القرشي الطنبدي الأصل القاهري الشافعي الفاظا ويعرف كسلفه بابن عرب . اشتغل وبرع في الفرائض وكتب على المجموع تعليقا ، وحضر عند شيخنا في الاملاء وشارك في الفقه وغيره ، ورافق الزين قاسم الزبيري في الشهادة وقتا وكتب للشهود ورافقه ثم استنابه العلم البلقيني فن بعده في القضاء ، وكان خيرا . مات في العشر الثاني من ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عن بضع وخمسين رحمه الله .

٦٨٧ (مجد) بن صالح النمراوى ثم القاهري والد عبدالعزيز الماضي ويعرف بابن

صالح . شيخ معتقد عند الغمري فن دونه له أحوال صالحة وكرامات مذكورة مع ظرف و لطف وخفة روح بحيث كان شيخنا يستظرفه ، وقد انجذب وقتاً ثم صار الى الصحواً أقرب ، وسمعت من يقول انه كان يتسترو هو ممن سمع بقراءتي وعلى أشياء بل كان يحضر عندي في الامالي كثيراً وبيالغ في شأني فلا يسميني إلا ابن حجر . مات في ربيع الاول سنة ست وسبعين بعد تعلمه مديدة بالفالج وغيره وصلى عليه بعد صلاة العصر بمجامع الازهر في مشهد حافل ثم دفن بتربة طشتنر حمص أخضر جوار الشيخ سليم وغيره وفي الظن أنه جاز السبعين أو قاربها رحمه الله ونفعنا به .

٦٨٨ (محمد) بن صدقة بن خليل بن الحسن الشمس بن الزين بن البدر الحلبي ويعرف بابن الفرفور - بقاءه بين أولاهم مفتوحة . ولد كما قرأته بخطه في ليلة الاثنين منتصف شعبان سنة ست وستين وسبع مائة بحلب ، ونشأ بها فسمع على الشهاب احمد بن عبد العزيز بن المرسل فضل الرمي للقراب وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء ، أجاز لي في سنة إحدى وخمسين ، وكان يتكسب بالشهادة ذا إلمام بالشروط مع حسن الخط والخير . مات بعد سنة إحدى وأبوه ممن قرأ القراءات وأما جده فكان كاتب الديوان بحلب .

٦٨٩ (محمد) بن صدقة بن صالح المطري القاهري أحد جماعة بيت البلقيني ويعرف بالشمس المطري . ولد في شعبان سنة ثمان وثمانمائة وحضر المواعيد ومجالس الحديث ، وتكسب بزأراً في بعض الحوانيت ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ونبه كلام . مات في ليلة ثاني عشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين عفا الله عنه .

٦٩٠ (محمد) بن صدقة بن عمر الكمال الدمياطي ثم المصري القاهري الشافعي المجدوب ويعرف بلقبه . اشتغل وحفظ القرآن والتنبيه وألفية ابن ملك وتكسب بالشهادة بمصر وقتاً ، وكان على طريقة حسنة كما سمعته من شيخنا ثم انجذب وحكى عنه على الالسن الصادقة الكرامات الخارقة وكنت ممن شاهد بعضها ، ومما حكى لي أن شخصاً سأله في حاجة فأشار بتوقفها على خمسين ديناراً فأرسلها اليه فبمجرد أن دفعها اليه القاصد وكان جالسا بباب الكاملية اجتازت امرأة فأمره بدفعها اليها وثقل ذلك عليه ثم علم منها أن ابنها في الحبس على هذا المبلغ عند من لا يرجع بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع اليه ، الى غير هذا من نطه بحيث يخشى عليه من إتلافه لومضى هذا اليوم ولم يدفع اليه ، ومن كان زائداً الاقياد معه والطواعية له في كل ما يرومه منه الكمال إمام الكاملية لشدة اعتقاده فيه بحيث كان يضعه في الحديد ويمشي به معه في الشارع وهو

كذلك ويبالغ في ضربه وربما أقام عنده بالكافية ولذا كتب عن شيخنا بعض الامالى وافتتح كتابته بنشأنا زائد على المحلى ولما أملى بحضرة حديث كان ابن الزبير يرزقنا تمره تمره قال هو إنما يرزقهم الله أو نحو هذا . مات وقد قارب السبعين في يوم الأحد سادس عشر شوال سنة أربع وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بمجامع عمرو ودفن بجوار قبر الشيخ أبى العباس أحمد الحرار بالقرافة الكبرى وكان له مشهد حافل رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

٦٩١ (مجد) بن صدقة بن محمد بن حسن الشمس القاهرى الناصرى المالكي ابن عمه الولوى الاسيوطى ويعرف بابن صدقة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة تقرىبا بالمدرسة الناصرية من القاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الدموهى والدعجب الدين والعمدة والرسالة وغالب ابن الحاجب القرعى وجميع ألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس بن الديرى فى آخرين ، وسمع على ابن الكويك والجمال الحنبلى والواسطى وابن الجزرى وطائفة منهم التلوانى وشيخنا البدر النصابة ، وحج فى سنة سبع وعشرين . وقرأ الفقه على البساطى ولازمه كثيرا وأخذ من قبله عن الشهاب الصنهاجى ثم عن الزين عبادة ، وتكسب بالشهادة وقتا وتنزل فى بعض الجهات وقرأ الرقائق على العامة بمجامع أمير حسين وغيره ، وكان خيرا لى الجانب كثير التواضع محبا فى الحديث والعلم راغبا فى الصالحين ، ولما ولى قريبه القضاء لزم بابه وارتفق بذلك ونعم الرجل . مات فى حادى عشرى ذى القعدة سنة سبع وسبعين وصلى علنه ثم دفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٦٩٢ (مجد) بن صدقة شمس الدين البحرى الأصل ثم القاهرى الجوهرى ويعرف بابن الشيخ لكون والده بل كانت أمه من ذرية الشيخ مصباح بل هو خال أمة الجبار أم الزين عبد الرحيم الابناسى ، كان مقىبا بزاوية الشيخ شهاب خارج باب الشعرية ويقصد بالبر ونحوه ، نشأ صاحب الترجمة كأبيه فقيرا جدا فقرأ القرآن واليسير من المنهاج بل وبعض جامع المختصرات وتفقه قليلا وتزوج الوالد أخته قديما وتزوج هو ابنة الحاج بليبل باني منارة جامع العمري ثم ابنة أخت والده المشار اليها ثم ابنة عبد الله الكاشف وذلك ابتداء ترعرعه فانه كان أخذ فى التكسب بسوق الجواهر وحينئذ أقبلت عليه الدنيا واتسمت دأرتة جدا وأقتنى الدور وغيرها ، وسافر لمسكة غير مرة للتجارة ورزق حظا مع سكون وعقل وعدم تبسط فى معيشته وسأر أحواله بحيث يصل الى التقدير . مات بمكة فى يوم الثلاثاء ثالث عشرى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند

باب الكعبة ودفن بالمعلاة وقد زاد على الستين ؛ ولم يوص بحجة بر ولذا اتفق في تركته ما حكيت في الوفيات عفا الله عنه .

٦٩٣ (محمد) بن صدقة الخواجا شمس الدين الدمشقي ؛ مات في يوم الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين ودفن من الغد بتربة الزينى عبدالباسط بسفح قاسيون رحمه الله .

٦٩٤ (محمد) بن صدقة فتح الدين المنوفى الشافعى ويعرف بابن عطية ، وناب عن شيخنا وغيره في قضاء بلده وكان العز بن عبد السلام يصفه بالدكاء والخير والخبرة .

٦٩٥ (محمد) بن صديق بن على بن عمر بن محمد بن زكريا الشمس المسكى الشافعى المقرئ . تلا بالسمع على أبى الحسن على بن آدم الحلبى الماضى قرأ عليه بعض الروايات النور على بن محمد بن أحمد بن أبى بكر الغنومى في سنة اثنتين وثلاثين وأجازله .

٦٩٦ (محمد) بن صديق بن قديح المصرى نزيل جدة ومكة . ممن سمع منى بمكة .

(محمد) بن الصنى النجمى . فى ابن عبد الله بن نجم .

٦٩٧ (محمد) بن صلاح بن عبد الرحمن الشمس ويلقب قديماً ناصر الدين الرشيدى الاصل - نسبة لسفط رشيد بالصعيد الادنى - القاهرى المقسمى - لسكناه المقسم - الشافعى المؤدب ويعرف بابن أنس . ولد في مستهل ربيع الاول سنة خمس وستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وتلاه في كبره للسمع ماعدا حمزة وناقماً على النور أبى عبد القادر الازهرى وقبله لابن كثير وأبى عمرو على الحكرى ولعاصم والكسائى على يعقوب الجوشنى ، واشتغل في الفقه على الابناسى ثم البيجورى والبدر القويسنى وفى النحو على الحناوى ، وسمع على عبد الله وعبد الرحمن ابنى الرشيدى الشافعيين وأبى العباس أحمد بن على بن الظريف والنجم اسحق الدجوى المالكيين قطعة من أبى داود وعلى الفرسيى معظم السيرة لابن سيد الناس وعلى ابن أبى المجد الصحيح بقوت يسير وانتم منه على التنوخى والعراقى والهيشمى وعلى الشرف بن الكويك معظم مسلم مع سماعه من لفظه للمسلل وكذا سمع على البلقينى والقويسنى والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحى وقارى الهداية فى آخرين ؛ وتكسب بالشهادة وبتأديب الاطفال وأم ببعض المساجد وخطب بجامع الزاهد الشهير ، وكان خيراً مفيداً على المهمة لا ينفك عن كتابة الاملاء عن شيخنا مع شيخوخته وضعف حركته ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه ثلاثيات البخارى . ومات فى يوم الاحد حادى

عشرى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين رحمة الله وإيانا .

٦٩٨ (محمد) بن صلاح بن يوسف الشمس بن الصلاح الحموي الشافعي الموقع سبط الجبال خطيب المنصورية ؛ وسمى بعضهم والده محمدا . ولد في أوائل صفر سنة ثمان وثمانمائة بحجة وقرأ بها القرآن وتلا به لأبي عمرو على ابراهيم المعري - بالمهملة والتشديد - وكذا حفظ الحاوي والحاجبية وأحضره جده في الثانية على عائشة ابنة ابن عبدالمهادي الصحيح ؛ واشتغل بالفقه على النور محمود بن خطيب الدهشة وبالنحو على الشمس بن خليل ، ثم ارتحل الى دمشق سنة ثمان وعشرين للاشتغال فأخذ النحو عن الشمس بن العيار الحموي فتقدم ونظم ونثر واستمر مقيا بدمشق ، وكتب الانشاء بحجة ثم بدمشق أيام كاتب سرها البدر حسين ثم لما قدم الكمال بن البارزي على كتابة سرها وقضائها مدحه وصحبه وباشر عنده فأعجبه خطه وحظي عنده وتردد معه الى القاهرة ودمشق في ولاياته بهما وصار أحد أخصائه ؛ وولى نظر القدس والخليل في سنة اثنتين وخمسين ؛ ولم يلبث أن مات به بذات الجنب في يوم الخميس ثمانى عشر رمضان سنة ثلاث ودفن بالمدرسة المعظمية وكان مشهده حافلا ، ومن نظمه :

شكت سهرآ في حب سيف مقلتي بحفن قريح من جفاه وبأكي
فقلت أتبعي النوم في حبه وقد تجرد ياعيني لصيد كراكي
ومن قصائده التي امتدح بها الكمال :
كم ذا تموه بالشعبين والعلم والامرأ شهر من نار على علم
أراك تسأل عن سلع وأنت بها وعن تهامة هذا^(١) فعل متهم
وكذا منها قوله وهو أولها :

لمرسلات دموعي في الغرام نبا وسيف عزمي اذا لاقى السلونبا
بل ورأيت من نسب له ما قدمته في البدر محمد بن حسين بن علي ضفدع ، وله لغز في المرأة يلعب فيه بضروب الادب وختمه بقوله (يكادسنا برقه يذهب بالابصار) أجابه البرهان الباعوني عنه بجواب بديع أبرز اللغز فيه فقال بعد إطنابه في الغز . واذا نظرت اليه كأنك تنظر في مرآة صقيلة .

٦٩٩ (محمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد غياث الدين ويدعى غياث الخجندی المدني الحنفي حفيد العلامة الشهير جلال الدين . ولد في الثلث الاخير من ليللة الاربعاء سابع عشرى رجب سنة ست وثمانمائة وسمم على الزين المراخي وغيره

(١) في الاصل «وهذا» .

(١٨ - سابع الضوء)

واشتغل على أبيه في الفنون وبرع في العربية، وعرف بمجودة الذكاء وعلو الهمة ، ودخل القاهرة غير مرة . ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وأربعين . ورأيت في استدعاء بخط حسين الفتحي أجاز فيه شيخنا ذكر فيه محمد بن طاهر فأظنه هذا .

٧٠٠ (محمد) بن طاهر بن قاضي القضاة الشمس بن يونس الشافعي . برع في الفقه والتفسير وغيرها وعمل تفسيرا في مجلدين ، وولى قضاء الموصل كأبائه من قبله سنين وتمول ونجم وحمدت سيرته الى أن نار أصبهان بن قرا يوسف وعاث بتلك البلاد فلما أخذ الموصل عذبه حتى هلك في العقوبة سنة ثلاث وثلاثين وخربت بعده ونزح عنها أهلها وصارت منزلا للعربان ، ذكره المقرئ في عقوده .

٧٠١ (محمد) بن طاهر تنظر حوادث رمضان سنة احدى وستين .

٧٠٢ (محمد) بن ططر الصالح بن الظاهر أبي الفتح ، وأمه ابنة سودون الفقيه . استقر وهو ابن تسع سنين بعد موت أبيه بعهد منه في يوم الاحد خامس ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وتولى الأتابك جانبك الصوفي تدبير المملكة فلم يلبث أن قبض على جانبك وصار التكلم لرسبى الدقاق فدام أشهراً ثم خلع هذا وتسلطن ولقب بالاشرف وذلك في يوم الاربعاء ثامن ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ولزم الصالح داره بالقلعة عند أمه من غير حافظ له بل كان يمشى في القلعة حيث شاء وربما يجيء للناصري محمد بن الاشرف بل كان يركب معه بالقاهرة ويكون على ميمنته كآحاد من في خدمته ، وكأنا متقاربين في السن ، وعنده نوع بله وخفة وطيش ، وقيل انه كان لبله يسمى الفرس البوز الفرس الابيض فنراه بعض أتباعه وقال له قل فرسى البوز فاتفق أنه رأى في بعض الأيام سلطانية صيني بيضاء هائلة شفافة فسماها السلطانية البوز فليم فيه فقال لالتى علمنيه الى غير هذا ، ولما كبر زوجه الاشرف ابنة الأتابك يشبك الساقى الاعرج واستمرت تحته حتى مات بالطاعون في ليلة الخميس ثاني عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين ، وقد ذكره شيخنا باختصار جداً وقال انه خلع في منتصف ربيع الاول وأقام عند الاشرف مكرماً حتى ظعن . ومات في سابع عشرى جمادى الآخرة . وكذا أرخ العيني وفاته وأنها في ليلة الخميس سابع عشرية قال وصلى عليه بمصلى المؤمنى في مشهد فيه السلطان وأعيان المملكة ، ودفن عند أبيه بالقرب من مشهد الليث . وسماه أحمد وهو غلط كما سماها شيخنا في تاريخ خلع مع كونه ذكره في الحوادث على الصواب .

٧٠٣ (محمد) بن طقزق بن ناصر الدين الصالحى الحنفى . ممن سمع منى .

٧٠٤ (مجد) بن طلحة بن عيسى الهتار . مات سنة تسع وعشرين .
 ٧٠٥ (مجد) بن طوغان الحسنى الماضى أبوه . مات أبوه وهو طفل فنشأ
 متشاغلا باللهو واللعب وصاهر التاج البلقينى على ابنته جنة فلم يثبت معها ، وتزوج
 ابنة أخت الشمس بن المرخم فاستولدها ولدآ . ومات بالطاعون فى صفر سنة
 ثلاث وخمسين وقد قارب الأربعين .

٧٠٦ (مجد) بن طيبغا الشمس القاهرى الحنفى . اشتغل ولازم الزين قاسما الحنفى
 وقرأ على القول البديع وارتياح الاكباد وغيرها من تصانيفى وغيرها بل سماع
 قبل ذلك على شيخنا والبدر العينى وجماعة وكتب بخطه جملة ، وتكسب بالشهادة
 دهره ، وابتنى بالقرب من قنطرة أمير حسين دارآ ، وكان يجلس هو ورفيقه على بابها
 ولم يكن بالبارع ولا بالمتقن فى شهاداته . مات سنة أربع وثمانين رحمه الله وعفاه عنه .

٧٠٧ (مجد) بن طيبغا ناصر الدين ألتنكزى - نسبة لتنكز نأب الشام لكون
 أبيه كان من مماليكه - الدمشقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى أو اثنتين
 وستين وسبعائة ، وحفظ الحاوى واشتغل ولازم الشهاب بن الجباب مدة وهو
 بزى الجند ثم بعد اللنك صار يقرأ البخارى ويتكلم حين القراءة على بعض الاحاديث
 وانقطع عند المصلى فتردد اليه الناس ؛ وكان يستحضر كثيراً من الفقه والحديث
 والتفسير إلا أنه عريض الدعوى جداً مع كونه متوسطاً وكان يغلف للترك وغيرهم
 وربما آذاه بعضهم . مات فى رمضان سنة تسع عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

٧٠٨ (مجد) بن الشيخ عامر بن مجد بن مجد الشمس العمرى المقدسى المادح
 الخائلك . ممن سمع منى . (مجد) بن عامر . فى مجد بن مجد بن عامر .

٧٠٩ (مجد) بن عباس بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد وأبو محمد بن الشرف
 الانصارى العاملى القاهرى الشافعى ويعرف بالعاملى . ولد بمنية العاملى فى أثناء
 سنة ستين وسبعائة كما قرأته بخطه وانتقل منها الى القاهرة مع أمه فقرأ القرآن
 عند الجمال النشأنى ^(١) الديميرى وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
 ابن ملك ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه عند البلقينى والابناسى وابن العماد
 والصدر الابشيطى وابن الملقن ولازمه حتى قرأ عليه كما ذكر لى دلائل النبوة
 للبيهقى وبعض الصحيح وقرأ فى الاصول على ابن خاص بك وفى العربية على الشمس
 الغمارى وعليه قرأ البخارى بتمامه وكذا قرأ على عزيز الدين المليجى كما رأيت
 فى الاصل من الجزء الحادى عشر من تجزئة ثلاثين الى آخر الصحيح وكان

(١) بكسر ثم معجمة ممدودة ، كما سيأتى .

يخبرنا انه قرأه عليه بتمامه وليس ببعيد ، وهو مع صحيح مسلم على كل من
التقى الدجوى وابن الشرائح والصدر الاشيطى وحضر ختم مسلم خاصة البلقيني
وقرأ الختم معه على ولده الجلال والجمال يوسف البساطي وابن ماجه بتمامه على
الشهاب الجوهري وختمه على السويداوى والترمذى بكامله على الشرف بن
الكويك وسمع الاخير من البخارى على الزفتاوى والحلاوى والسويداوى وابن
الشيخة والابناسى والقمارى والمراغى والاخير من مسلم من لفظ شيخنا على
ابن الكويك والشمس البرماوى والشهاب البطائحي والجمال الكازرونى وقارىء
الهداية بل وقرأ على ابن الكويك المجلس الاول والاخير من مجالس شيخنا من
مسلم والكثير من النسائى الكبير وغير ذلك ، وأجاز له فى سنة اثنتين وتسمين
جماعة منهم من المغاربة ابن عرفة وابن خلدون وأبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد السلاوى
وأبو القسم البرزلى والصدر بنغرى الدين أبو عمر وعثمان بن أحمد القيروانى ومن غيرهم
ابن حاتم والشهاب بن المنقر والتاج الصردى والتنوخى وأكثر من قراءة الصحيحين
وغيرهما من كتب الحديث بيت الامير اينال باى بن قجماس وبالاسطبل السلطانى
وبغيرهما ولكنه لم يتميز فى الطلب ولا رافق أحداً من أهل الفن فيه بل صار ذا إلمام بكثير
من مشهور الاحاديث حسن الايراد طرى الصوت حتى أنه قرأ عند الظاهر جقمق
حديث توبة كعب فأبكاه وأنعم عليه بمئة دينار ، ولطراوة صوته تصدى للقراءة على
العامه ولم يتحام عن قراءة مانص الأئمة على كذبه ووضع له عدم تمييزه بل وخطب
فى الأشرافية بمخاتقاه سرياقوس وغيرها وكذا بجامع الأزهر لكن نيابة وحدث
خطابته ، وتكسب بالشهادة وكتب الخط المنسوب بحيث كتب بعض الناس
عليه ، وتنزل فى صوفية البيبرسية وغيرها ، وحج غير مرة وحدث بصحيح مسلم
وجامع الترمذى وغيرهما أخذ عنه الفضلاء كالتقى القلقشندى بل أسمع شيخنا
الزين رضوان عليه ولده وأثنى عليه ووصفه بالفاضل الواعظ ، ووصفه فى سنة
تسع وتسمين الصلاح الاقهنسى بالشيخ وغيره بالعلامة وأدخله صاحبنا ابن فهد
فى معجمه وهو أحد الشيوخ الذين حضروا ختم الصحيح بالظاهرية القديمة لكننا
لم نخبره بالسند مع إدراج التقى القلقشندى له معهم فى ثبته ، نعم قد قرأت عليه
بعض الاحاديث وأجاز غير مرة ، وقد قال فيه البقاعى انه نشأ متكسبا من
الوراقة مع تهافتة فيها وفي غيرها من أمور الدين ثم ذكر أنه يأخذ من الخبز الذى
يجاء به للمحاييس وكذا من الانخاخ وأنه ملازم قراءة سيرة البكرى المجمع
على كذبها وقال الى غير ذلك من الارصاف التى ربما تكون هذه أخف منها

قال فاستحق بذلك أن لا تحل الرواية عنه فان ذلك تفرير له وتجرئة على ما يرتكبه ، وقد امتنع منه طلبه الحديث على علم بما سمع الى أن كانت سنة أربع وخمسين فصدره بعض الطلبة لحظ نفس وقع له مع بعض الاقران فجراه ذلك على التسميع واغتر به من لا علم له من المبتدئين فحصل الضرر البالغ . قلت وبالجملة فهو متساهل ولكن لا اعتداد بقول هذا فيه لما كان بينهما من التخصصات مع مجاورتهما . مات في يوم الاثنين ثالث عشرى شعبان سنة خمس وخمسين وصلّى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر بحضرة جمع كثيرين كقاضى المالكية الولوى وقضاء القضاة البدرى والامينى الاقصرأى ، ودفن بالقرب من تربة ابن جماعة بباب النصر عفا الله عنه وإيانا .

٧١٠ (محمد) بن عباس بن أحمد بن عبد الرحمن بن على الشمس المرصفي الخانكي الشافعي . ولد بمصرنا وقدم وهو بالغ الخانكاه فقطنها واشتغل ولازم الشمس الونائى بالخانكاه وغيره في غيرها وتكسب بالشهادة وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ؛ وأكثر من التردد الى بل قرأ على في سنة إحدى وسبعين وأنا بمكة الشفا وغيره ؛ وهو خير ليلين الجانب له مشاركة . مات ببيت المقدس وقد توجه لزيارته في سنة خمس وتسعين وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا .

٧١١ (محمد) بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلتي ثم المعري سبط البرهان بن وهيبه . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعماية أو قبلها ونشأ في حجر خاله البدر بن وهيبه فاشتغل قليلا وأذن له الشمس بن خطيب يبرود في الافتاء ، وولى قضاء غزة في أوائل القرن مضافاً للقدس ومن قبل ذلك ولى قضاء بعلبك وحمص وحماة مراراً ، ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية بدمشق فوليه ولم يتم أمره ، ثم ولى قضاء الشافعية بدمشق أيضاً بعد الواقعة مرة بعد أخرى سنة وشهراً في المرتين ؛ وكان مفرطاً في سوء السيرة قليل العلم لسوء سيرته كان يكتب له القضاء مجرداً عن الانظار والوظائف فانه كان أرضى بها أهل البلد ورضى بالقضاء مجرداً ، قال ابن حجر في جوادث سنة ثمان وثمانين : وفيها ولى ابن عباس قضاء بعلبك وهو رجل جاهل وكان الذي عزل به رجل من أهل الرواية يدرس بدار الحديث بها فجاء هذا لادراية ولارواية وإنما كان يتولى بالرشوة لبعض من لا خير فيه . مات معزولاً في أول جمادى الاولى سنة سبع ؛ ذكره شيخنا في إنباه .

٧١٢ (محمد) بن عباس بن محمد بن عباس الشمس البعلبي العلاف أبوه . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعماية ببعلمبك وسمع بها الصحيح على أبي الترح

عبد الرحمن بن الزعوب أنابه الحجار ؛ ولقيته هناك فقرأت عليه المائة لابن تيمية
منه مع ختمه ، وكان انساناً حسناً حج . ومات قريباً من سنة ستين .
٧١٣ (محمد) بن عباس الشمس الجوجرى الشافعى . له ذكر في سبطه محمد بن
محمد بن على بن وجيه .

٧١٤ (محمد) بن العباس المغربى ممتقئ تلمسين - ومعناها اجتماع شيعتين باللغة البربرية
فقالب أقواتها كالتقمح وفوا كيهها تكون جنسين . له تصانيف منها شرح لامية
ابن ملك . ومات بالطاعون سنة إحدى وسبعين . أفاده لى بعض المغاربة من أصحابنا .
٧١٥ (محمد) بن عبد الاحد بن محمد بن عبد الاحد بن عبد الرحمن بن عبد
الخالق بن مكى بن يوسف بن محمد الشمس أبو الفضائل بن القاضى الزين أبى
الحاسن الخزومى الخالدى نسباً العلوى الحسينى سبط الحرانى الاصل الحلبي ثم
المصرى الحنبلى ويعرف باسم أبيه وبابن الشريف . ولد فيما قال ليلة الجمعة سادس
شوال سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن وتفقه بأبيه
فبحث عليه نصف المقنع ثم أكمله إلا قليلا فى القاهرة على الشمس الشامى وكذا
أخذ الفقه ابن عبدالمعطى محناً عن أبيه وكثيراً من ألفية ابن ملك عن يحيى العجيسى
وبحث فى أصول الدين على الشمس بن الشماع الحلبي وفضل ، ونظم الشعر وكتب
فى توقيع الدست بحلب والقاهرة ، وسافر مع امرأة نوروز الحافظى فماتت فى
اللاجون فلما لقيه زوجها أحسن اليه وضمه إلى بعض أمراء حماة فمكث عنده
وانضم الى بيت ابن السفاح ، وتنقل حتى ولى كتابة سر البيرة ثم غزة وكذا نظر
جيشها ، وله أحوال فى العشق مشهورة وتهتكات فيه وحظوة عند النساء ، وجمع كتاباً
فى تراجم أحرار المشاق سماه صبوة الشريف الظريف ومنتخباً من شعره ومراسلات
بينه وبين بعض المعاشيق سماه الاشارة إلى باب الستارة وكذا نظم العمدة لابن
قدامة فى أرجوزة ، وامتدح السكالك بن البارزى وغيره ولقيه البقاعى فكتب عنه
ما أسلفته فى ترجمة أبيه . ومات بصفد وهو كاتب سرها فى شعبان سنة إحدى
وأربعين . (محمد) بن عبد الاحد العجيسى . فى ابن عبد الماجد .

٧١٦ (محمد) بن عبد البارى تقى الدين المصرى الشافعى الضرير ، ممن أخذ عن
السراج البلقينى ، وكان فقيهاً صالحاً انتفع به المصريون سيما الجلال البكرى بل
جل تفقهه إنما كان به لكونه هو الذى كان يطالع له وقال انه كان من الصالحين ، وكذا
ممن أخذ عنه الشرف الطنبدى نزيل حارة عبد الباسط . ومات قريب الاربعين ظناً .
٧١٧ (محمد) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى

أخوه أبو بكر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين عن نحو عشرين عاماً تقريباً .
 ٧١٨ (مجد) بن عبد الحفيظ بن محمد بن عبد الصمد المزبري الاصل الرباطي الدهوبي
 الابن اليماني الشافعي ، والمزبر بلد من أعمال الشوافي والرباط قرية نسبت لمرابطة
 الشيخ علي بن عيسى القرشي قريبة من الدهوب . ولد بعيد الحسين وثمانائة
 برباط وحفظ القرآن باب وجود بعضه هناك وباقيه في غيرها ، وهاجر لمكة
 وكثر ترده إليها بحيث كانت إقامته بها إلى حين اجتماعه في نحو اثنى عشرة سنة
 وجلس لاقرأه الأولاد بها وربما اشتغل بالنحو عند أبي الخير بن أبي السعود ،
 وتكررت زيارته للمدينة وقد قرأ على الشفا من نسخة استكتبها ومؤلفي في ختمه
 من نسخة استكتبها أيضاً وسمع على أكثر صحيح مسلم وغيره كل ذلك بمكة سنة
 أربع وتسعين . (مجد) بن عبد الحق بن ابراهيم الشمس الطيب . في عبد الحق بن ابراهيم .
 ٧١٩ (مجد) بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشمس
 السنباطي ثم القاهري الشافعي والد عبد الحق الماضي ويعرف بابن عبد الحق .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانائة تقريباً بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والتبريزي
 وعرضه وتدرج ببلديه الولوي المالكي وبأخيه في الشروط وثمانها بحيث صار
 عين أهل بلده فيها وتحول إلى القاهرة في أواخر سنة خمس وخمسين فقتلها وتزوج
 أخت بليده صاحبة الشمس السنباطي التي كانت تحت البقاعي ، ولزم طريقته في
 التكسب بالشهادة وراج أمره ما فيها أيضاً ونسخ بخطه أشياء وتنزل في الجمالية وسعيد
 السعداء ، وحج في البحر وجاور بعض سنة واشترى لولده الأكبر عدة وظائف
 بل وجارية بيضاء للتسرى بها ولولده الآخر غير ذلك ، وكان متمناً لنفسه . مات
 في ليلة العيد الأكبر سنة سبعين ودفن من الغد بتربة الصلاحية وكان له مشهد
 حسن مع تشاغل الناس بالأضحية رحمه الله وإيانا .

٧٢٠ (مجد) بن عبد الحق بن اسماعيل بن أحمد أبو عبد الله الانصاري السبتي
 المغربي المالكي ؛ ذكره شيخنا في انبأه سنة ثلاث ثم في سنة ست كلاهما وثلاثين
 فقال في ثاني الموضوعين : ولد سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وأخذ عن الحاج أبي القاسم
 ابن أبي حجر ببلده ووصل إلى غرناطة فقرأ الأدب وقدم القاهرة في سنة اثنتين وثلاثين
 فحج ؛ وحضر عندي في الاملاء وأوقفني على شرح البردة له وله آداب وفضائل وقال في
 أولها : صاحبنا كتب إلى وكان حسن الطريقة له يد في النظم والنثر بل شرح البردة ،
 وذكره في معجمه وقال : كتب الخط الحسن ونظم الشعر ، وحج سمعت من
 نظمه . ومات في صفر سنة ست وثلاثين رحمه الله . قلت وذكره في ثلاث غلط ؛

وهو في عقود المقریزی وأرخ مولده أيضاً في شوال سنة ثلاث؛ قال وتردد الى مدة حتى مات وكان لى به أنس وأنشدنى :

إذا نطق الوجود احتاج قوم بأذان الى نطق الوجود
وذاك النطق ليس به انعجام ولكن دق عن فهم البليد
فكن فظناً تنادى من قريب ولا تك من ينادى من بعيد

وقال انه رأى بمخاطب مكتوبا: دواعى الاحزان الرغبة فى الدنيا والاستكثار منها ومن أصبح ساخطا على ما فاته منها فقد أصبح ساخطا على الله به فلا تأس على ما فاتك منها فانما تنال ما قدر لك وما قدر لك لا يناله أحد غيرك، وتقل عنه غير ذلك .

٧٢١ (محمد) بن عبدالحكم ويقال له حلى بن أبى على عمر بن أبى سعيد عثمان بن عبد الحق المرينى . كان أبوه صاحب سجلماسة ومات بتروجة بعد أن حج فى سنة سبع وستين فنشأ ولده هذا تحت كنف صاحب تلمسان ثم أن عرب المعقل نصبوه فى سنة تسع وثمانين أميراً على سجلماسة وقام عاملها على بن ابراهيم بن موسى بأمره ثم تنافرا فلحق صاحب الترجمة بتونس فلما استقر أبو فارس فى المملكة توجه الى الحج فدخل القاهرة فحج ورجع فصار يتردد الى أبى زيد بن خلدون وساءت حاله وافتقر حتى مات فى سنة عشر ، ذكره شيخنا فى انبائه .

٧٢٢ (محمد) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو البركات القرشى المسمى ، وأمه زبيدية . درج صغيراً .

٧٢٣ (محمد) بن عبد الخالق بن رمضان بن مرهف الدمياطى رفيق أبى الطيب بن البدرانى على ابن الكويك . أثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه وكأنه مات قبل الاربعين .

(محمد) بن عبد الخالق الشمس المناوى بدنة . يأتى فى محمد بن محمد بن عبد الوهاب .

٧٢٤ (محمد) بن عبد الدائم بن عمر بن عوض المحب أبو عبد الله وأبو البركات وأبو الخير بن الزين بن العلامة أبى حفص المرصفى ثم القاهرى الشافعى . ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح على ابن صديق أجاز لنا . ومات بعد الخمسين ظناً .

٧٢٥ (محمد) بن عبد الدائم بن موسى بن عبد الدائم بن فارس وقيل بدل

فارس عبد الله بن محمد بن أحمد بن ابراهيم ، وسمى شيخنا جده عيسى سهواً بل

قال كان اسم أبيه فارساً فغيره - الشمس أبو عبد الله بن أبى محمد بن الشرف

أبى عمران النعمى - بالضم نسبة لنعيم الحمر - العسقلانى الاصل البرماوى^(١)

ثم القاهرى الشافعى . ولد فى منتصف ذى القعدة سنة ثلاث وستين وسبع مائة ،

(١) بكسر أوله نسبة لبرمة من نواحي الغريبة .

وكان أبوه يؤدب الاطفال فنشأ ابنه طالب علم فحفظ القرآن وكتباً ، واشتغل وهو شاب وسمع الحديث على ابراهيم بن اسحق الامدى وعبد الرحمن بن على ابن القارى والبرهان بن جماعة وابن الفصيح والتنوخى وابن الشيخة فى آخرين وأول ما تخرج بقريبه المجد اسمعيل الماضى ولازم البدر الزركشى وتمهر به وحرر بعض تصانيفه ، وحضر دروس البلقينى وقرأ عليه وأخذ أيضاً عن الابناسى وابن الملقن والعراقى وغيرهم ، وأمعن فى الاشتغال مع ضيق الحال وكثرة الهم بسبب ذلك وصحب الجلال بن أبى البقاء ، وناب فى الحكم عن أبيه البدر ثم عن ابن البلقينى ثم عن الاخنائى ، ثم أعرض عن ذلك وأقبل على الاشتغال وكان للطلبة به نفع ، وفى كل سنة يقسم كتاباً من المختصرات فى آتى على آخره ويعمل وليمة ثم استدعاه النجم بن حجى وكان رافقه فى الطلب عند الزركشى فتوجه لدمشق فى جمادى الاولى سنة إحدى وعشرين فأكرمه وأزله عنده وجلس فاستنابه فى الحكم وفى الخطابة ، وولى إفتاء دار العدل عوضاً عن الشهاب الغزى ثم تدريس الرواحية ونظرها عوضاً عن البرهان بن خطيب عذراء وتدريس الامينية عوضاً عن العز الحسبانى ودرس بها بخصوصها يوماً واحداً وعكف عليه الطلبة وأقرأ التنبيه والحاوى والمنهاج كل ذلك فى سنة وغير ذلك فاشتهرت فضيلته ، وقدر أن مات ولده مجد الآتى فجزع عليه وكره لذلك الإقامة بدمشق فزوده ابن حجى وكتب له الى معارفه بالقاهرة فوصلها فى رجب سنة ست وعشرين وقد اتسع حاله ، وتصدى للافتاء والتدريس والتصنيف وانتفع به خلق بحيث صار طلبته رؤسا فى حياته ، وباشر وظائف الولى العراقى نيابة عن حفيده ولبس لذلك تشريفاً بل كان عين لتدريس الفقه بالمؤيدية عوضاً عن شيخنا فليتم وكذا كان استقر فى مشيخة الفخرية ابن أبى الفرج من واقفها وفى التفسير بالمنصورية ثم استنزله عنهما ابن حجى فعن الولى للبرهان البيجورى وعن التفسير لشيخنا لتقطع أطعاه عن القاهرة الى غير ذلك من الجهات ، وحج فى سنة ثمان وعشرين وجاور التى بعدها ونشر العلم أيضاً هناك ثم عاد فى سنة ثلاثين وقد عين له بعناية ابن حجى أيضاً تدريس الصلاحية ونظرها بالقدس بعد موت الهروى فى آخر الحرم منها فتوجه اليها وأقام بها قليلاً وانتفع به أهل تلك الناحية أيضاً ولم يفصل عنها الا بالموت ، وكان اماماً علامة فى الفقه وأصوله والعربية وغيرهما مع حسن الخط والنظم والتودد ولطف الاخلاق وكثرة المحفوظ والتلاوة والوقار والتواضع وقلة الكلام ذاتسببة نيرة وهمة عليّة فى شغل الطلبة وتفريغ نفسه لهم ، ومن تصانيفه شرح البخارى

في أربع مجلدات ومن أصوله التي استمد منها فيه مقدمة فتح الباري لشيخنا ولم يبيض إلا بعمدوته وتداوله الفضلاء مع ما فيه من إعواز ، وشرح العمدة لخصه من شرحها لشيخه ابن الملقن من غير إقصاح بذلك مع زيادات يسيرة وعابه شيخنا بذلك وله أيضاً منظومة في أسماء رجالها وشرحها وألفية في أصول الفقه وشرحها استمد فيه من البحر لشيخه الزركشي ومنظومة في الفرائض وشرح لامية الأفعال لابن ملك والبهجة الوردية وزوائد الشذور وعمل مختصراً في السيرة النبوية وكتب عليها حاشية ولخص المهمات للاستنوي ، ولم يزل قائماً بنشر العلم تصنيفاً وإقراءً حتى مات في يوم الخميس ثاني عشرى جادى الثانية سنة إحدى وثلاثين بيوت المقدس وتفرقت كتبه وتصانيفه شذر مذر ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله . وقد ذكره التتقى بن قاضى شسبهة وقال إنه كان في صغره في خدمة البدر بن أبى البقاء وفضل وتميز في الفقه والحديث والنحو والأصول وكانت معرفته بهذه العلوم الثلاثة أكثر من معرفته بالفقه ، وأقام بمصر يشغل ويفتى في حياة شيخه البلقينى وبعده وهو في غاية ما يكون من الفقر . قلت : وقد انتشرت تلامذته في الآفاق ومنهم الحلى والمنأوى والعبادى وطبقة قبلهم ثم طبقة تليهم ، وحدث بالقاهرة ومكة ودمشق وبيت المقدس سمع منه الأئمة كالزبير رضوان بالقاهرة والتتقى ابن فهد بمكة وابن ناصر الدين بدمشق وروى لنا عنه خلق رحمه الله وإياناً^(١) .

٧٢٦ (مجد) بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الخطيب النجم بن الزين بن البرهان السكناى الحوى الاصل المقدسى الشافعى والد شيخنا الجمال عبد الله الماضى ويعرف كسلفه بابن جماعة ، ممن تفقه وسمع عنى الميدومى وغيره ، وحدث ودرس وخطب بالاقصى ، تفقه به ابنه والفقيه الشمس السعوى وكذا روى لنا عنه ولده وكتبته هنا تخميناً فانه كان قريباً من أول القرن .

٧٢٧ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم بن جلة بن مسلم الكمال المحجى الأصل الدمشقى ، ذكره شيخنا فى إنبائه وقال : كان رئيساً محتشماً متمولاً باشر نظر ديوان السبع ثم تركه . ومات فى المحرم سنة ثمان .

٧٢٨ (مجد) بن الشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود الهامى المسكى الحنفى الماضى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٩ (مجد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن اسمعيل المحب بن التتقى بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . اعتنى به أبوه فأحضره على شيخنا

(١) فى حاشية الاصل . آخر المجلد الثالث من الضوء تجزئة المصنف .

وابن الفرات وغيرهما؛ وحفظ كتبها وعرض على جماعة واشتغل عند البهاء المشهدى وغيره . ومات فلنا بعد السبعين عوضه الله الجنة .

٧٣٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسين بن داود بن سالم بن معالي محبي الدين أبو الفضل بن الموفق أبي ذر العباسي الحنظلي الماضي أبوه وجده . ولى قضاء حماة حين انتقل أبوه الى دمشق على نظر جيشها سنة ثمان وسبعين . ومات بدمشق حين رجوعه من القاهرة الى بلده في طاعون سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٧٣١ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس بن أحمد بن عباس الشمس الباري الاصل الدمياطي ثم القاهري الشافعي السكري ويعرف بابن سولة وهو لقب جده لسكونه رام أن يقول سوسة فسبق لسانه لسولة فخرت عليه . ولد في شوال سنة احدى وعشرين وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن وصل به بجامع المنزلة والحاوي وجمع الجوامع والفتية ابن ملك ، وانتفع بالشمس بن الفقيه حسن في ذلك وغيره وأخذ في الفقه بدمياط عن النور المناوي وعبد الرحمن الحضرمي وفي العربية عن احمد اللجائي والشمس محمد البخاري وفي العروض والبديع عن ابن سويدان ، وقدم القاهرة في سنة إحدى وأربعين فلزم أحمد الخواص في الفقه والعربية والقراءات والحساب وغيرها وأخذ في الفقه أيضا عن السيد النسابة وفي القراءات عن ابن المجدى وحضر أيضا دروس الونائى وكذا القاياتى لكن قليلا ثم لازم المناوى في الفقه وأخذ عنه الحاوي وغيره وقرأ على ابن امام الكاملية في الاصول ، وتميز وشارك في الفضائل وأقر الطلبة بل شرح الروض لابن المقرئ واختصره وشرحه وعمل مقدمة في النحو وشرحها ، وربما أفتى مع عدم مزاحته في وظائف الفقهاء بل يتكسب بمعاونة طبخ السكر وتوابعه ، وعرض عليه الزين زكريا قضاء دمياط فأبى وقبل عنه مجرد القضاء ولكن لم يتصد لذلك بل ما أظنه باشر إلا القليل . وهو ممن رافقه في الطلب في بعض الدروس ، وحج في سنة خمسين وسمع على أبي الفتح المرغني والتقى بن فهد ثم في سنة سبعين كلاهما في البحر وجاور ولقى في الاولى أبا الفضل المغربي فحضر عنده في الاصول قليلا ، وكذا دخل الشام في التجارة سنة أربع وأربعين وحضر دروس التتقى بن قاضي شهبه وسمع الحديث قليلا على بعض المتأخرين بل قال لى أنه سمع على شيخنا في الخلية بقراءة البقاعى وحضر عنده بعض الدروس ، وكان مديماً للتلاوة مقبلاً على شأنه والناس منه في راحة مع تعبه من قبل ولده بل بنتيه . مات بعد تملل طويل في يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بصوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٧٣٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الوهاب ابن أخى الشمس محمد بن أحمد ويعرف بابن وهيب . كان مع عمه وفي كفالته بعد موت أبيه بمكة سنة أربع وتسعين فسمع على معه أشياء .
 ٧٣٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات الشمس بن الزين القمى الاصل القاهرى الصحراوى الشافعى الماضى أبوه ، وأمه أمة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة أو بعدها تقريباً بالصحراء ونشأ بها فحفظ القرآن وصلى به في الظاهرية بالصحراء وحفظ المنهاج والالتمية والعمدة وغيرها . واشتغل وتردد الى المشايخ ولازم المناوى في تقاسيمه والسيد على الفرضى في الحساب والفرائض ونحوهما وكريم الدين الصحراوى العقبى في العربية وغيرها ، وأخذ فنوناً عن التقيين الحصنى والشمى والشمس الشروانى والكافىاجى والأمين الاقصرانى وسيف الدين .
 ودب ودرج ولكنه لم يتقن فناً ولا علماً مع كثرة تردده للزين عبد الرحيم الابناسى للتفهم منه ؛ وكذا حضر عند الجلال عبد الله الكورانى والنجم بن حجاج وأخذ عن عبد الحق السنباطى والبرهان الكركى الامام ، وسمع حين قرأت للولد في مسلم والنسائى الكبير وجميع مسند الشافعى والموطأ وغيرها على السيد النسابة والبارنبارى والشمس التنكزى والشهاب الحجارى وابن أبى الحسن والزين الأدمى في آخرين كأمره هانىء الهورىنية ، واستقر في مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار عقب أبيه ، وحج في سنة خمس وثمانين رفاقاً بالشيخه الابناسى كالمثقل عليه وكذا ترافق معه في أخذها عن أبى الصفا وابن أخت الشيخ مدين وخاض في تلك المقالات وزاحم حين التعرض للكلمات المنكرات وليس بمعرض عقلاً وفهما وطريقة مع إدراجه في الفضلاء واقرائه لبعض المبتدئين ، بل الغالب عليه الحسد وكرهه الناس والطيش ؛ ولذا لم أمل اليه مع توصله عندي في تردده الى بالابناسى ، وكان في أول عمره مشى مع الزعر وسلمك مسالكهم والآن فقد بالغ حتى استنابه الزين زكريا في القضاء وصارت له نوبة في بابه وعين عليه بالشيخ من غير تمييز في الصناعة بل ولا دربة في الاحكام ولا مداراة وتحاكي الناس عنه في ذلك أشياء ثم خمد ورام في جماعة غيره أخذ مشيخة سعيد السعداء بعد الكورانى ونوه به قاضيه فيها فما تهيأ .

٧٣٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عوض بن عبد الخالق بن عبد المذم بن يحيى بن موسى بن الحسن بن عيسى ابن شعبان بن عيسى بن شعبان بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق الجلال أبو البقاء بن المزأبى الفضل

ابن الزين أبي العباس بن ناصر الدين بن الشهاب بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه وجده ؛ ويعرف بالجلال البكري . ولد في ثاني صفر سنة سبع وثمانائة بدهروط وأمه هي ابنة نور الدين علي بن عمر ابن علي بن عرب ؛ عمها الجمال والنجم محتسبا الديار المصرية ، ونشأ بها فحفظ القرآن والتحرير في الفقه للواسطي وتلخيص ملخص لمع الشيخ أبي اسحق لجده والده وألفية الحديث والحج . وتفقه بجده وتحول بعد موته الى مصر حين قارب البلوغ فاستوطنها وقرأ الفقه بها على التقي بن عبد الباري الضرير ثم على الشمس سبط ابن اللبان وعنه أخذ الاصول وعلوم الحديث أيضاً بل سماع من لفظه صحيح البخاري ومسلم مراراً بحثنا وقرأ أولها عليه أيضاً وكذا أخذ الفقه أيضاً عن الزكي الميديمي والزين القمني والشمس البرماوي ، وحضر دروس الولي العراقي في الفقه وأصوله والحديث وغيرها والجلال البلقيني وأخيه العلم ؛ وكان يكثر المباحثة معه في الخشائية وغيرها وشيخنا وكان يحبه ، وأخذ الاصول أيضاً عن القاياتي قرأ عليه جمع الجوامع وغالب العضد والعريسة والتفسير عن الشمس ابن عمار ، وورع في حفظ الفقه وشارك في أصوله والعريسة في الجملة مع الديانة والبهاء والتواضع وسلامة الفطرة والبشاشة والكرم مع التقليل ؛ وقد حج مرتين وجاور وأخذ هناك عن الاهدل ؛ وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس وناب في القضاء عن شيخنا فمن بعده ويقال إن القاياتي اقتصر في مصر عليه ، واستقل بقضاء اسكندرية في رابع عشر شوال سنة ثلاث وستين عوضاً عن الشهاب المحلي وحمدت سيرته فيها ولكنه لم يلبث أن عزل فتألم أهلها لذلك ورجع الى القاهرة فلازم النيابة مع التصدي للاقراء والافتاء ، ثم أعرض عن القضاء في سنة خمس وسبعين بسبب حادثة مسه من الدوادار الكبير من أجلها بعض المذكورين وعاكسه السلطان في ذلك وأقام مقتصراً على الاقراء والافتاء ثم استقر في مشيخة البيبرسية بعد موت أبي الفتح بن القاياتي وتحول لسكنائها ولم يلبث أن ماتت له زوجة فوثر منها ما ينيف على ستمائة دينار استهلكها في أسرع وقت ورجع الى تطله ، واشتهر بحفظ الفقه وصار يترفع فيه على أهل عصره لكونه لا يرى فيهم من يقاومه وكثر الآخذون عنه ، وقد اجتمعت به مراراً وسمعت من أبحاثه وفوائده وأفادني ترجمة أبيه وجده وجد أبيه وأخبرني أنه شرح المنهاج ومختصر التبريزي وسماه الفتح العزيزي وبعض التدريب للبلقيني والروض لابن المقرئ وتنقيح الباب وأفردنا على كل من الروضة والمنهاج بل شرع في شرح علي البخاري ؛ وبالجملة فهو الآن أحفظ الشافعية لفرع

المذهب ولكنه ليس في السكتابة والفهم فضلا عن التحقيق بالماهر حتى كان المناوي يبالغ في خفضه بل لم يصغ المحلى حين تكلم بمحضته في بعض المجالس لسكلامه ، مع حمق كبير وعدم تدبر في كثير من أفعاله وأقواله مما يلجئه اليه مزيد الصفاء وكونه لونا واحداً بحيث أنه شافه غير واحد من الامائل لسكونهم قدموا عليه في الصلاة على الجنائز ببطلان صلاتهم بل أعاد الصلاة في أحدهم ، في أشباه لذلك كثيرة ودافع العبادى عن الجلوس فوقه فترك العبادى جهته وجلس في محل آخر كما أن العبادى في مجلس الدوادار دافع التقي الحصنى عن الجلوس فوقه فجبذه التقي ودخل موضعه فتحول العبادى لجهة أخرى ، هذا مع تسميته في الاذن بالفتيا والتدريس وعلى كل حال فقد كان للشافعية به جمال في حفظ المذهب ؛ وأخذ عنه الناس طبقة بعد أخرى واتفق أنه بعد موت زين العابدين بن المناوي باع الاوصياء وهم المتسى والجوجرى والمنهلى حصاة شائعة من قصب سكر قائم على أصوله لم يبد صلاحه لوفاء بعض الديون وعين الاسيوطى المستند على الجلال وحيء به اليه فقال هذا البيع باطل لكونه في حصاة شائعة من ذرع أخضر وان محل القول بجواز بيع الزرع بشرط قطعه اذا بيع كله وأحضر الروضة فكان فيها قبيل الصلح على الانكار التصريح بذلك جازماً به فبادروا الى الرجوع وغيروا المستند ، الى غير هذه من الوقائع . ولم يزل على انقطاعه للعلم حتى مات في يوم الخميس منتصف ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر ثم دفن بترية أنشأها ابن الصابونى بخط الريدانية بالقرب من جامع آل ملك وحصل الاسف على فقده رحمه الله وايانا ونقعنا ببركته .

٧٣٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة الوجيزى القاهرى الدلال بسوق الغزل الشرب والماضى أبوه وجده . ممن أكثر المجاورة بمكة وكان فقيراً يقرأ القرآن أحد صوفية سعيد السعداء . مات بالمدينة في ذى القعدة سنة إحدى وتسعين وأظنه جاز الستين .

(محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المراحم . فى الكنى . ٧٣٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الامين بن الزين الحسبانى الاصل الدمشقى الحنفى الماضى أبوه . استقر فى كسابة السربدمشق فى شوال سنة احدى وتسعين بعد صرف الموفق الشريف الحموى ببذل كثير ثم صرف فى جمادى الآخرة من التى تليها بابن أخى الشهاب بن الفرفور واستمر مخمولا فى عهدة الديون وعاد ضرره على زوجته التى كانت زوجا للشيخ خطاب . مات فى الطاعون سنة سبع وتسعين .

٧٣٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن الجمال يوسف بن أحمد ناصر الدين ابن الزين البيرى الاصل القاهري الماضى جده والآتى جد أبيه . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن وتكلم في أوقاف المدرسة الجمالية بعد القاضي معين الدين بن الاشقر سبط ابن العجمي فأتلفها الا اليسير ، واستقر أحد الحجاب في أيام الظاهر خشققدم وباشرها وقتاً ثم أعرض عن مباشرة الحكم فيها وقنع باسمها ، وحج ودخل حلب فادونها وزار بيت المقدس وعرف بالفجور وعدم التصون والكلمات الساقطة والكذب وأكثر من مخالطة المحب بن الشحنة وبنيه وكذا صحب البقاعي ، وسمع الحديث على جماعة من المتأخرين ، وأرسل بعياله وبنيه لمكة بحراً مع الثمارين من الطاعون فسلموا ومات أكبر أولاده المتخلف عنهم مع زوجته وقفل بغيبتهم وبموتة بيته ، وبالجملة فهو معلوم الحال .

٧٣٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ، وأمه خديجة ابنة القاضي سليمان بن علي بن الجنيد . درج صغيراً . ٧٣٩ (محمد) أخو الذي قبله وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . ولد في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة ، وهو أيضاً بمن مات صغيراً . يبض له ابن فهد . ٧٤٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عمر الفاضل الشمس الدمشقي الكفرسومي الشافعي ، ممن سمع مني .

٧٤١ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن سويد فتح الدين أبو الفتح بن الوجيه أبي هريرة بن البدر الكتاني فيما يزعمون المصري الاصل والمنشأ المالكي الماضى أبوه وجده والآتى ولده محمد ، ويعرف كسلفه بابن سويد ورأيت بعضهم سمى سويداً أيضاً محمداً . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمر الظهران بالمنحنى ، وأمه فاطمة ابنة الفخر القاياتي جد أم هانئ ابنة الهسوريني والدة سيف الحنفي لأمها ، ونشأ بمصر في كنف أبيه فحفظ القرآن وأربعي النووي وتقريب الأسانيد في الأحكام وابن الحاجب القرعي والاصل والكافية والشافعية ، وعرض على البساطي وشيخنا وجماعة وأخذ الفقه والعربية وغيرهما عن الزين عبادة والاصول عن عمر بن قديد ، ولازم العز عبد السلام البغدادي . والكريمي تلميذ السيد وابن الهمام وغيرهم في فنون ، ومباقره على تانيهم شرح الحاجبية ، وتقدم في الفضائل ، وحج رفيقاً للحسام بن حريز ثم لأخيه السراج وجاور مع الأول لمزيد اختصاصهما وقرأ بمكة على الحسين الأهدل الموطن وأعلى أبي الفتح المراغي الشفا وسمع على الزين بن عياش ومحمد الكيلاني وآخرين ،

وناب في القضاء بل ترشح للوظيفة وأقرأ بعض الطلبة ولكن كان انقباضه عن الناس وترفعه وامساكه سبباً لتخلفه بل امتحن بأخرة وأهين ، وكان كثير الميل الى والاجلال لي ما لم أر فعله له مع غيري . مات في يوم الاثنين تاسع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد بجامع عمرو تقدم السيف الحنفي بوصية منه بذلك لقراءة بينهما ، وقد قال فيه ابن تغري بردي أحد التجار ونواب المالكية كان معدوداً من فقهاء المالكية ولديه فضيلة ويتمهم بمال كثير أخذ السلطان من ولده مصالحة نحو ستة آلاف دينار وكان مع تموله ساقط المروءة مبذلاً في الدول وقصته مع كسباى الدوادار مشهورة من الضرب والحبس وحمله لبيوت الحكام كل هذا لشح فيه وبخل زائد وتقدير حتى على عياله ونفسه مع اجتهاد كبير في تحصيل الاموال وطباع تشبه طباع الاقباط، بل قيل لي ان جد أبيه سويد باشر دين النصرانية فمند ذلك تحققت ما شككت فيه ، وعلى كل حال فهو ممن لا يتأسف أحد على موته . انتهى كلامه وفيه تخليط وخطأ كثير .

٧٤٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد أبو عبد الله الرعيى الاندلسى الاصل المولد المالكي نزيل مكة ويعرف هناك كسلفه بالحطاب ، ويتميز عن شقيق له اكبر منه اسمه محمد أيضاً بالرعيى وذلك بالحطاب وان اشتركا في ذلك لكن للتمييز ويعرف في مكة بالطرابلسى . ولد وقت صلاة الجمعة من العشر الاخير من صفر سنة إحدى وستين وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فحفظ القرآن والرأية والخرازية في الرسم والضبطم الرسالة وتفقه فيها يسيراً على مجد القابسى - وربما تحذف ألفه - وعلى أخيه في المختصر ، ثم تحول مع أبويه واخوته وجاعتهم الى مكة سنة سبع وسبعين فحجوا ثم رجعوا - وقد توفي بعضهم - الى لقاهرة فأقاموا بها سنين ومات كل من أبويه في أسبوع واحد في ذي الحجة سنة احدى وثمانين بالطاعون واستمر هو وأخوه بها الى ان عاد لمكة في موسم سنة أربع وثمانين فحجوا ثم جاورا بالمدينة النبوية التي تليها وعاد الاخ بعد حجه فيها الى بلاده وهو الى المدينة وقرأ بها على الشمس العوفى في العربية ، وكذا حضر عند السراج معمر في الفقه وغيره ثم عاد لمكة فلزم الشيخ موسى الحاجي وقرأ فيها القرآن على موسى المراكشى ، وصاهر ابن عزم في سنة احدى وتسعين على ابنته بل أخذ عن الشهاب ابن حاتم وكثر اتماؤه لعبد المعطى وتكرر اجتماعه في سنة أربع وتسعين وقبلها وسمع منى وجلس للاقراء في الفقه والعربية وغيرها ، وولى مشيخة رباط الموفق وياشر التكلم في عمارة وقف الطرحا، كل ذلك مم الفاقة والعفة ونعم الرجل .

٧٤٣ (محمد) أبو عبد الله أخو الذي قبله . ولد في سنة ست وخمسين وله فضيلة تامة مع الصلاح والخير ، وهو الآن حي

٧٤٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن الخضر بن محمد بن العماد حسام الدين المصري الاصل الغزى دمشقى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن بريطع وهو من ذرية العماد الكاتب ولذا يكتب بخطه ابن العماد . ولد في ثامن عشرى ذى الحجة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بغزة ولازم ناصر الدين الايبسى فانتفع به ، ثم ارتحل ولقى الاكابر ، وتقدم فى المنقول والمعقول ، قال لى ولده إنه كتب بخطه الكثير كالصحيحين والاستيعاب والكشاف وأكثر من مائة مجلد وخطه جيد وحافظته قوية ، وسمعت أنه كان يحفظ المعلقات السبع ومعلقاتها والحاسة ؛ وصنف كثيراً وعمل منظومة فى الفقه . ومن نظمه ما كتب به على تفكيك الرموز والتكليل على مختصر الشيخ خليل تصنيف ابن عامر المالكي :

لقد غدا التكليل ^{أعجوبة} وأصبح التفكيك تحميرا

رصمه درا فتى عامر فزاده الرحمن تعميرا

وكان إماماً مفنناً عالماً حسن الذات جم الفضائل غزير الفوائد أخذ الناس عنه وله ذكر فى بعض الحوادث حتى فى إنباء شيخنا وكان ممن قرأ عليه فى سنة ست وثلاثين فى شرح ألفية العراق وسأله بعض الأسئلة نظماً فأجاب به حسبما أوردت ذلك فى الجواهر ، وولى قضاء صمد ثم أضيف إليه نظر جيشها عن ابن القف ثم قضاء طرابلس ثم دمشق مراراً أولها فى سنة إحدى وخمسين عوضاً عن قوام الدين ؛ ولقيته غير مرة . مات بدمشق فى يوم الاثنين ثانى رمضان سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالجامع المظفرى ودفن بأعلى الروضة بسفح قاسيون رحمه الله .

٧٤٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن داود صلاح الدين بن الكوز الماضى أبوه وجدته ، ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرض على جماعة منهم شيخنا وسمع عليه ثم ترك .

(محمد) بن عبد الرحمن بن رجب . فىمن جده محمد بن رجب .

٧٤٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان بن مشعل - بكسر الميم ثم معجمة ساكنة بمد هامه ملة مفتوحة ثم لام - ابن غزى التقي أبو بكر الدمشقى الشافعى ابن أخت الشيخ محمد بن عبد الله بن الفخر البعلبى ويعرف بابن غزى - بمجمتين مضمومة ثم منقلة . ولد تقريباً نحو السبعين وثمانمائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول والزين عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبى ومحمد بن محمد بن عبد الله بن صهر بن عوض وصهر بن محمد بن أحمد النابلسى

في آخرين بل ذكر أنه سمع على الصلاح بن أبي عمر مسند أحمد وغيره وعلى ابن أميلة بقراءة المنصفي في جامع المزي جامع الترمذي ، وسكن قريباً من جامع التوبة بدمشق ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد . مات قبل الحسين ظناً .
(محمد) بن عبد الرحمن بن سلطان . فيمن جده عيسى بن سلطان .

٧٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر البدر بن العماد العامري الجهني البيهقي القاهري الشافعي أخو البهاء أحمد الماضي ويعرف بابن حرعي . حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين وألفية النحو واشتغل عند البدر القويصني والصدر الابشيطي ؛ وقرأ في الفرائض والحساب عند ناصر الدين بن أنس وحسين الزمعي وكان قراءته عليه بمكة وأخذ عن السراج البلقيني في آخرين وتكسب بالشهادة وتمول منها ومن غيرها . مات في سنة ثلاث وأربعين .

٧٤٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن داود بن عياد - بتحتانية - ابن عبد الجليل بن خلفون حافظ الدين أبو الفضائل بن الزين المنهلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه . ولد في عصر يوم الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة تسع وستين وثمانمائة ، ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والألفيةين وعرض على في جملة الجماعة وأسمعه أبوه البخاري على الشاوي وبعضه على عبد الصمد الهرساني ، وتعب والده في معالجته من رياح الشوكة حتى خلس وكان على غير القياس ، وكذا سمع على غيرها ولازمه في قراء الألفية وغيرها ، وكتب القول البديع وغيره من تأليفه وقرأ قليلاً على الشمس بن سولة والبدر حسن الاعرج وغيرها كياسين البليسي والسمودي في الفقه والعربية وعلى النور الطنتداني في الفرائض والبدر المارداني في الوسيلة كل ذلك قليلاً وكذا حضر على الزين زكريا وغيره ، واستقر في جهات أبيه بعده ومن ذلك تدريس النابلسية وناب عنه فيه ابن سولة وغيره ، ثم زوجته أمه بأخت زوج أخته ابن أصيل وتعبها فقارقتها واتصل بغيرها واحدة بعد أخرى ، ولم ير راحة بحيث احتاج إلى التكسب في حانوت بسوق أمير الجيوش ورغب عن بعض وظائفه لذلك ، وعلى كل حال فهو ضعيف الحركة مع فهم وعقل . وقد حج ومعه عياله في سنة ثمان وتسعين بحراً وجاور ثم رجع مع الموسم وبلغنا تخلفه بالينبع ثم لم أعلم ما اتفق له .

٧٤٩ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن سنان بن عطاء الله الشمس أبو عبد الله البرشني - بفتح الموحدة وسكون الراء ثم معجمة مفتوحة بعدها نون ثم مهملة - القاهري الشافعي . اشتغل قديماً وسمع من القلانسي ونحوه وكذا من

البهاء بن خليل وتصدر للافاذة والرواية مع الخير والديانة . قال شيخنا في معجده : سمعت عليه قليلا من آخر مسلم ؛ ورأيت له منظومة في علوم الحديث وشرحها وكتبا في أسماء رجال مسند الشافعي وآخر في فضل الذكرو ومصباح الفلاح في التصوف ونحوه قوله في انبائه مات في جمادى الأولى سنة ثمان وقد قارب السبعين روى له عنه جماعة ؛ وذكره المقرئ في عقوده وأنه حدث عن الشرف أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي بالموطأ سماعاً عن أبيه أنا العز الفاروقى .

٧٥٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن علم الدين بن الرضى بن العز بن الشمس أبي الغيث بن الشهاب العقيلي النويرى ثم المسكى المالكي قريب الخطيب أبي الفضل وهو بلقبه أشهر . ولد قريبا من سنة أربع عشرة وثمانائة بالنويرة من الأعمال الهنساوية بالوجه القبلى ، وتحول حين بلوغه سن التمييز الى مصر فأقام تحت نظر محمد والد الزين طاهر ، وقرأ القرآن عند ولده الآخر النور على وأكمله عند زين العابدين ابن عم الشهاب بن أبي السعود في مكتبته بالمشهد وحفظ عنده العمدة والرسالة في المقه ثم قطعة من ابن الحاجب ومن ألفية ابن ملك وعرض بعضها على الشمس البرماوى والتفهنى والبساطى وشيخنا ؛ واشتغل في الفقه أولا عند طاهر ثم الزين عبادة والبساطى في آخرين ، وحضر اليسير من الاصول والعربية عند البساطى والقاياتى وطائفة وكذا قرأ على ابن المهام والشهاب الابشيطى في العربية وانتفع بأبي القسم النويرى وتميز قليلا وسمع الحديث على الزين الزركشى وفاطمة الحنبلية وقريبتها عائشة ابنة العلاء وشيخنا وكتب عنه من أماليه ولازمه مدة وابن عمار وطائفة ، وتنزل في صوفية سعيد السعداء وقرأ بها الحديث وكذا تنزل في غيرها من الجهات ؛ وحج غير مرة بعضها من القصير وكذا جاور مرارا ثم استوطنها من سنة ست وخمسين ولازم الحضور عند القاضى عبدالقادر المالكي وجود القرآن على النور على الديروطى . ومات بها في يوم الجمعة ثامن عشرى شعبان سنة أربع وسبعين وكان حسن العشرة متودداً قانعا رحمه الله وإيانا .

٧٥١ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن على الشريف الحسينى الحضرمى اليماني ويعرف بالشيخ باعلوى صهر الشريف عبد الله بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن على الماضى .

٧٥٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ولى الدين أبو الفضل بن الزين ، العلامة سيويه الوقت الجبال الانصارى القاهرى

الشافعي التاجر والد المحب محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب الهيثمي وغيره والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة وحضر دروس البلقيني وكان يحكي عنه والبيجوري والشمس العراقي فن بدمهم واشتغل قليلاً في النحو على عمه المحب محمد الآتي والشمس البوصيري وسمع على التنوخي والحلاوي والشهاب الجوهري بل كان يخبرنا أنه سمع على البلقيني والزين العراقي وغيرهما ، وتكسب بالشهادة أولاً ثم تركها ؛ وحج في سنة تسع عشرة ، وتعمأ التجارة وسافر بسببها الى الشام واسكندرية والصعيد وغيرها ، وعرف بالديانة والثقة والأمانة والتحرى في معاملاته وديانته ورغبته في شهود المواعيد وحلق العلم والجماعات وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه . ومات في يوم الاربعاء مستهل جمادى الثانية سنة ست وستين رحمه الله وإيانا .

٧٥٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر أبو الفتح الادمي القاهري الشافعي والد عبد الباسط الماضي . تكسب بالشهادة وتنزل في الجهات وتمول جداً بحيث كان يعامل ويقارض وله دار هائلة مع التقدير على نفسه . مات بعبد الثمانين ثلثاً من سنة ثمانين .

٧٥٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن بن القسم النجم بن القاضي وجيه الدين بن القاضي نور الدين الهاشمي العقيلي النويري المسكي وأمه فاطمة ابنة القاضي أبي الفضل النويري . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأجاز له التنوخي وأبو الخير بن العلاءي وأبو هريرة بن الذهبي وآخرون وما علمت متى مات .

٧٥٥ (محمد) الكمال أبو الفضل الهاشمي العقيلي النويري المسكي المالكي أخو الذي قبله وأمه فاطمة ابنة يحيى بن أبي الاصبع . ولد في رجب سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على الزين المراغي وأجاز له التنوخي وابن الشيخة والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيثمي وآخرون ، وناب في الامامة بمقام المالكية عن عمه القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري ثم نزل له عن نصفها ثم عزل ثم أعيد . ومات بعد مجزه عن الامامة بحيث كان ينوب عنه ولده الفخر أبو بكر حتى مات في سنة سبعين فتاب عنه غيره وبعد أن أجاز لي في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله .

٧٥٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن إسحق الشمس بن الزين التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن شقير ؛ ممن ذكر أنه سمع على الزين القمي ولبس الخرقة من الخافي ؛ وكانت فيه فضيلة . مات ببلده في شعبان سنة تسع

وثمانين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الشمس بن الزين التفهني الأصل القاهري الحنفي الماضي أبوه . ولد قبيل القرن واشتغل كثيراً ومهر ؛ وكان صحيح الذهن حسن المحفوظ كثير الأدب والتواضع عارفاً بأمور دنياه مالكا لزام أمره ، ولى في حياة أبيه قضاء العسكر وإفتاء دار العدل وتدرّس الحديث بالشيخوخة وبعد وفاته تدرّس الفقه بها ومشىخة البهائية السلانية بمنشية المهراى ومشىخة الصرغمشية وتدرّس القانبيية بالميلة وغيرها وحصلت له محنة من جهة الدوادار تغرى بردى المؤذى مع تقدم اعترافه باحسان والده له . مات في ثامن رمضان سنة تسع وأربعين بعد تمرض طويل رحمه الله .

٧٥٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن صمصام - بمهملتين وميمين - بن أبي بكر بن محمد بن أحمد التقى أبو الفضل الانصارى الخزرجى المنصورى الأصل الدمياطى ثم القاهري الشافعى ويعرف كأبيه بابن وكيل السلطان . ولد في ثاني عشر رجب سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بدمياط ونشأ بها فقرأ القرآن ملفقاً على أبي الحسن على بن محمد بن فريج وموسى بن عبد الله البهوتى بل رافق ثانيهما في التلاوة به لأبى عمرو على الشمس أبى عبد الله الطرابلسى وأخذ في الفقه وغيره عن ناصر الدين الباربارى والشمس أبى عبد الله محمد الجالودى والزين عبد الرحمن الشربينى والشمس التفهني الشافعى أخى القاضى الحنفي والجمال يوسف بن قعير الفارسكورى ، وارتحل الى القاهرة فحضر دروس الونائى وقرأ عليه وعلى العلم البلقيني والمحلى والعبادى وسمع من شيخنا المسلسل وغيره وكذا سمع على غيره وكتب الخط الحسن وولى القضاء بدمياط عوداً على بدء أولهما في ربيع الاول سنة ثمان وستين ، وكذا ولى المحلة في ربيع الاول من التى بعدها ثم قطن القاهرة وناب عن قضاتها وخطب ببعض الاماكن بل استخلفه العلم البلقيني في الخطابة بالسلطان ؛ وكتب بخطه جملة وربما خدم بذلك قاضيه ؛ وهو إنسان حسن الملتقى والتأدية للخطابة زائد الادب كثير التلاوة قانع باليسير مقصود بالاشغال مع إمام بالمصطلح وسماح بالاطعام والبر وغير ذلك وفيه محاسن ، وقد كثر اجتماعه بى واستفدت منه بعض تراجم وربما نسخ بعض تصانيفى ؛ وحج في سنة إحدى وخمسين فبدأ بالمدينة النبوية وأقام بهادون شهرين وعمرة خمسة أشهر وأيام ، وزار في سنة ثلاث وأربعين بيت المقدس وأقام به شهرين ونصفاً وقرأ على ابن رسلان حاشيته على الشفا وسمع على الجمال بن جماعة ولزم

من مدة منزله إلا نادراً لعجزه وضعف حركته .

٧٥٩ (محمد) جلال الدين أبو الخير شقيق الذي قبله وذلك الأكبر . ولد في رجب سنة ست وعشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وتنقيح الباب والرحبية والورقات والملحة واشتغل وخطب بجامع البدرى بدمياط بل ناب في قضائها ، وكتب الخط الحسن ، وهو الآن حي أيضاً .

٧٦٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف بن منصور الشمس القاهري والد الكمال محمد إمام السكلمية الآتي ، قرأ القرآن واشتغل قليلاً وسمع على الشرف ابن الكويك في الطحا وغيره ، وتنزل في بعض الجهات ، وكان يحضر عند شيخنا وغيره وأم بالسكلمية ، وكان خيراً وصفه البرماوى في إجازة ولده بالعلم والفضل .

٧٦١ (محمد) بن عبد الرحمن بن علي الشمس الغزى الاصل الخليلي ثم المقدسى سبط الشمس التدمرى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة وأحضر في سنة ست وعشرين على جده لأمه و ابراهيم بن حجى بقراءة ابن ناصر الدين المسلسل وجزء ابن عرفة ومن لفظ القارىء جزء آمن عوالبه ، وناب في إمامة السكلمية بالاقصى ، وكان صالحاً . مات في يوم الجمعة تاسع ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين بالبيمارستان من القدس ودفن بباب الرحمة رحمه الله .

(محمد) بن عبد الرحمن بن العماد . فيمن جده الخضر قريباً .

٧٦٢ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان التاج أبو سلمة بن الجلال أبى الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الاصل القاهري الشافعى والد البدر أبى السمادات محمد وإخوته . ولد في نصف ذى القعدة سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج واللفية النحو وعرض العمدة على جده والزين العراقى وغيرهما وسمع على أبيه وجده والجمال بن الشرائحى وآخرين وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وقرأ في الفقه على أبيه وفى النحو على الشمس الشطنوفى أخذ عنه غالب شرح اللفية لابن عقيل ووصفه فى البلاغ بهامشه بالشيخ الامام الملامة وقال إنها قراءة بحث وتحقيق ، وأملى عليه شرحاً له على الاصل انتهى فيه الى أثناء الاضافة ، وناب عن أبيه فى القضاء وتزايد ركونه له لما يعرفه من معرفته وحزمه وسياسته ، ورغب له فى ولايته الثانية بعد وفاة جده عن قضاء العسكر واستخلفه حين توجه صحبة المؤيد بمرسوم كتب عليه بالامتنال بقية القضاء بل كان هو القائم بمجمل أعباء المنصب فى غالب ولاياته وحمدت سيرته فى ذلك كله خصوصاً فى خلافتها لأبيه بحيث سارت كتب من

تخلف عن العسك من الاعيان بالثناء عليه ، ورغب له أيضا عن تدريس مدرسة الجاي والآثار واشترك مع أخيه بعد موت أبيهما في تدريس التفسير بمجامع طولون ونظر وقف السيفى والطقجى واستقل هو بالنظر فى وقفى بيلبك الخازندارى وأتابك العزى وغير ذلك ، وحج مراراً وجاور فى الرجبية ودخل الشام وحلب مع والده ولم يتيسر له زيارة بيت المقدس وكان يتمناها وكذا كان يتمنى دخول دمياط ، وكان ديناً صادق اللهجة حسن المعاملة ذا دربة تامة بمنصب القضاء بحيث كان شيخنا فمن دونه ممن يعتمدونه بل حكمه شيخنا والقاباى بينهما حتى انقطع التنازع والخمس منه السفطى التوجه للمناوات ليسجلها وثوقاً بحسن تصرفه وجوده رأيه ، ولما مات أبوه عرض عليه قضاء الشافعية وشافهه الاشرف بذلك فأبى بل انقطع من ثم عن التهنئة بالشهر خوفاً من إزامه له به ، وكذا انجمع عن التردد لبى الدنيا جملة ، ولم ينفك عن ملازمة بيته لنزهة ولا غيرها غالباً ولكن كان الغالب عليه الامسالك . أثنى عليه ولده فقال : كان فقيه النفس حسن التصور سريع الادراك كاشفاً عن كثير مما يعرض لى فى دروسى أيام الطلب من إشكال ونحوه بأول نظر ، هذا مع كونه المعنى بقول شيخنا :

مات جلال الدين قالوا ابنه يخلفه أو فالأخ الكاشح

قلت تاج الدين للائق لمنصب الحكم ولا صالح

وقد سمعت عليه جزءاً باجازته من جده إن لم يكن سماعاً ، ولم يزل ملازماً لبيته على طريقته حتى مات فى ليلة السبت سابع عشرى رمضان سنة خمس وخمسين بعد تعلمه مدة وتركه مالا جما ودفن من الغد بالزاوية المعروفة بزوجه بالقرب من باب القوس رحمه الله وإيانا . وقد قال فيه ابن تغرى بردى إنه كان بخيلا ذا شره زائد فى جمع المال الى الغاية بل كان بخله يتجاوز الحد فانه كان يبخل حتى على نفسه وعباله ولعل تفقته ما كانت تصل فى اليوم لربيع دينار مع كثرة عباله وأولاده قال وكان مع بخله حسن المعاملة فى الاخذ والعطاء لاطمع له فى مال أحد بخلاف أخيه قاسم فانه كان مسرفاً فى الكرم واذا أخذ من أحد قرضاً أو نحوه كان آخر العهد به ولا يصل من لعل له تحت نظره استحقاقه الا بمجهود .

٧٦٣ (محمد) بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر بن الخضر بن هلال بن على بن محمد الشمس بن القاضى الزين بن الزين بن العز القرشى البصرى الدمشقى الشافعى ويعرف بالبصرى . ولد فى المحرم سنة أربع وتسعين وسبعمائة ببصرى ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاج الفرعى والاصلى

والفقيه ابن ملك وعرضها على أبيه . ثم تحول لدمشق سنة ثمان عشرة بعد مائتيه فأخذ النحو عن العلاء القابوني وكذا أخذ في الفرائض وغيرها عن الشهاب بن الهائم وحضر عند البدر بن قاضي اذرعات ولازم البرهان بن خطيب عذراء فقيه دمشق لأخذ الفقه فتكلم معه في أول مجلس قال فلما قلت قال لي أنت فقيه جيد وجعل كل وقت يزيد إعجابي بي قال وقد كان وقع في نفسي قبل انتقاله لدمشق أنه لا يعرض على سنتان حتى يؤذن لي بالافتاء فكان كذلك أذن لي البرهان به في سنة عشرين وأفتيت في حياته وأقرأت بأذنه في الجامع الاموي والجماعة متوافرون بل كان ربما يحمل الى الفتيا وأنا بشباك التربة التي كنت نازلا بها وهي بجانب منزله بخط دار الطعم ويقول لي انظر في هذه ؛ وقرأت البخاري على الجمال بن الشرايحي في السنة التي قدمت فيها . وقال لي ياسيدي الشيخ إنك لتحفظ في البخاري حفظاً عظيماً بل كان يسألني عن أشياء في الفقه ومررت يوماً وأنه معه على شيخى البرهان فسأله البرهان عنى فقال إنه نجيب أو معنى هذا ؛ ولم أحضر عند أحد من اشياخ الشافعية في عصره لعلمى أنهم دونه في الفقه وكنت على مذهب الفقهاء يعني غالباً في حب الرياسة والتقدم على الاقران والمنافسة في المكان إلى أن ادركنى الله بلطفه فأذهب ذلك عنى وأنشدت جواباً لمن قال لي لم لا تنافس كأصحابك في المجالس:

قد كنت أرغب فيما فيه قدرغبوا واليوم أرغب عنه رهبة النار

إني رأيت أموراً خطبها خطر إن لم يلم بنا عفو من النار

قال ورأيت بعد قدومى دمشق بسنين نسخة بمختصر ابن الحاجب الاصلى عليها عرض عم والذى له على التتقى السبكي فوقع في نفسي أن هذا الكتاب لا يحفظه إلا خول الرجال حفظته قال البقاعي ولا زال يقرأ ويدأب ويشمر عن ساق الجد حيث يحمر غيره ذيل العجب ويسحب الى أن وصف بحفظ مسائل الرافعى والتقدم في معرفة المذهب وانشاء النثر المتين والنظم الرصين وجمع من ذلك كراريس بعد أن كان هذا الفن بدمشق قد درست رسومه وطمست أعلامه وعلومه ولذا ربما أنكر عليه ارتكابه وتقفره وتطلابه لأن من جهل شيئاً عاداه ومن باعده أمر أنكره وجفاه . ومن نظمه:

قوى قريش هم المعروف شأنهم وفضلهم فذاك في أفضل الكتب

لاستطلاع مجارة مكارمهم ولالحاقهم في القول والنسب

فكيف ينكر فضلى من له نظر أم كيف يجهل ما أبدى من الادب

وبالجملة فكان علامة ناظماً نثراً تصدى للاقراء فانتفع به ؛ ومن أخذ عنه الولهوى ابن قاضي عجلون ؛ وكان شيخه البرهان علق على المنهاج القرعى شرحاً حافلاً

مات عنه وهو في المسودة ولم يسمه ولا عمل له خطبة فانتدب لتبليغه مراجعاً أصوله وتعب في ذلك جداً خصوصاً وقد زاد عليه زيادات مهمة وحرر ما حصل السهو فيه بحيث جاء في ثمانية أسفار كبار وعمل له خطبة وسماه ، وهو من أقران التاج محمد بن هادى الماضى ولكنه عمر حتى مات في أواخر سنة إحدى وسبعين في منزله من العناية بدمشق ، وكان قد دخل القاهرة في رمضان سنة خمس وأربعين رحمه الله وإيانا .

٧٦٤ (محمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشمس الاندلسي الأصل الطنطنداني ثم القاهري الحنفي نزيل البيبرسية وأخو الشهاب أحمد الشافعي الماضي . ولد في سنة سبعين وسبعمائة بطندنا بفتح المهملتين بينهما نون . ساكنة من الغربية - وقرأ بها القرآن والجعبية في الفرائض وبعض الشاطبية وسمع بها على بعض الغرباء شيئاً ، ثم تحول الى القاهرة في سنة خمس وثمانين فأقام عند أخيه حتى أكمل الشاطبية وتلا بالسمع على الشمسيين الزرأتيتي والنشوي والنور على بن آدم والشرف يعقوب الجوشني وأذن له الاول والثالث في الاقراء ، وسمع في تلك السنة البخاري أو بعضه على النجم بن الكشك ، وكان للشيخ ناصر الدين بن أنس الحنفي إمام البيبرسية به عناية فوشغله حنفيًا بعد أن اشتغل في مذهب الشافعي لأمر اقتضاه وحفظه المنظومة والمختار ونصف الهداية وجميع ألفية ابن ملك وأخذ عنه وعن البدر بن خاص بك والسراج قارى الهدية وغيرهم الفقه وعنه فقط الفرائض رفيقا للجلال المحلي وعن الجلال المارداني الميقات وعن النور الايباري اللغوي وغيره العربية ، وسمع على الايباري في سنن أبي داود وابن ماجه وغيرها ، وحج في سنة خمس عشرة ثم في سنة سبع وثلاثين حين حج جقمق العلاني وكانت له به عناية وحسن اعتقاد فلما استقر في السلطة لم يكسر التردد اليه مع تفقده له وتقرير مرتب له في الجوالي ، ولزم الاقامة في البيبرسية وكان امام الحنفيه بمجلسها وخطيب جامع الظاهر مديماً كتابة المصاحف ونحوها للاستزاق مع الرغبة في الصدقة والاحسان للفقراء وبرهم بالاطعام وغيره وكثرة التلاوة ، كل ذلك مع البراعة في الكتابة حتى كتب عليه السراج العبادي في خلق وفي الفرائض حتى كان ممن أخذها عنه أبو الجود المالكي وفي الميقات حتى كان ممن أخذها عنه النور النقاش والسراج عمر الطوخي وفي القراءات بحيث أخذها عنه النور السنهوري وقد قرأت عليه بعض الصحيح ، وكان خيراً وقوراً طواله في الشبهة طارحاً للتكلف . مات بعد أن رغب عن الخطابة لنور الدين بن داود في يوم الاحد ثالث عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين بخانقاه بيبرس وصلى

عليه بها وقت الحضور تقدم السيد النسابة ، ودفن خارج باب النصر عن اثنتين
وثمانين سنة كأخيه وأبيهما وكلهم بعلة البطن رحمهم الله وإيانا .

٧٦٥ (محمد) بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان الشمس أو ناصر الدين أبو
الفيض الغزى ثم القاهري الشافعي الصوفي القادري الماضي أبوه ويعرف بأبن
سلطان . ولد قبل سنة ستين وسبعمائة تقريباً وقول ولده أنه في المحرم سنة ثمان وسبعين
غلط - بغزة ونشأ بها في كنفه فقرأ عليه القرآن وصلى به في بيتهم وهو ابن سبع
والناس خلفه من وراء ستر فكان كل ليلة يقرأ بحزبين ونصف جمعاً للبيعة ولم
يجتمع به أحد من الناس قبل طلوع الحية ؛ ودرس الفقه عليه وكذا أخذ عنه
النحو ، ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ثمان وسبعين وأقام بها مدة سنين فأخذ عن
ابن البلقيني وسمع على ابن الملقن والابناسى والعراقى ثم عاد لبلده ، وتكرر دخوله
القاهرة ورأيت سماعه فيها لجزء ابن فيل على السراج عمر الكومى فى شعبان
سنة اثنتين وتسعين بمنزل ناصر الدين بن الميلىق وكان صاحب الترجمة كان نازلاً
حينئذ عنده ولا أستبعد أخذه عنه وكذا سمع فى الستة على العزيز المليجى الختم
من البخارى واشتغل إذذاك على المسائل وفضل فى فنون ، ودخل أيضاً الشام ولقى
بها جماعة وصحب مع أبيه الشمس القرى الشافعى والشهاب الناصح ولبس منه
الخرقة وغيرها ، ودخل القاهرة بعد سنة خمس وثمانمائة وقدمات أبوه وأنزله
الجلال البلقينى فى مدرسة أبيه وقتاً وصحبه الجد حينئذ واغتبط كل منهما بصاحبه
. وكان يحكى عن الجد ما يدل لزهده وتقشعه ، وسكن بعد حارة بهاء الدين بحارة
برجوان وقتاً ثم بالازهر ؛ وحج قبل القرن وبعده غير مرة منها فيما قيل ماشياً
ومرة صحبة الزين عبد الباسط إما حين حجته التى بعد العشرين أو التى بعد
الثلاثين بتجمل زائد فى محفة مع عدم تناوله له أشياء ذهاباً وإياباً ، وعظم شأنه
عند الملوك وأرباب الدولة وقبلت شفاعاته وامتثلت أوامره وزاره السلطان فن دونه
. وهو لا يتردد لأحد من بنى الدنيا وغيرهم جملة حتى وصفه غير واحد بالمنقطع
ببيته عن الخلق بل لا يخرج من منزله لغير الجمعة والعيدين وربما أنكر عليه عدم
شهود الجماعة مع قرب سكنه جداً من جامع الازهر وللناس أعدار ، وسمعته
يقول : انا كلب عقور انزلت عن الناس خوفاً من تأذيتهم بمخالطتى ؛
وكذا كان ينكر عليه تعيينه وقت خروج الدجال وتصميمه فيه وسأله العز
السنباطى كما أخبرنى عن مستنده فى ذلك فقال خطبة وجدتها فى أمور تتعلق
باقتراب الساعة منسوبة للسيد على رضى الله عنه ، وكان الكمال المجدوب يكتب

بخطه ويصرح بلفظه أنه خادمه وعد ذلك من خصوصياته ، وبالجملة فكان إماماً عالمًا صوفيًا مفوهاً فصيحاً حسن الخط فكه المجالسة والمحاضرة مشاركاً في الفضائل منور الشيبة عطر الرائحة متجملاً في ما كلسه ومشربه وملبسه ومسكنه وسائر أموره مديماً للتلاوة والتسبيح والذكر والأوراد وقوراً بشوشاً كثير التعظيم لرائره والاطعام لقاصديه مع عدم قبوله من أكثرهم هدية أو صلة بحيث كان بعضهم ينسبه من أجل هذا المعرفة السكيميا ، وله نظم منه ما أجاب الملاء بن أقبرس حين كتب إليه أياً تأتمرتضاً فيها المارمزه الفلاسفة وأشار إليه علماء الحرف والبسط والتكدير من معرفة الحجر المكرم الذي لا قدرة لمعرفة اسمه الا بمعرفة التدبير فقال المترجم :

أيأ سائلاً عن سر رمز مكمتم بوفق لذي قاف غدا ياؤه أصلا
وذكر الايات كلها وهي أخفى من السؤال ، وكذا له تأليف ومجبة في تصانيف الولوى الملوى واهتمام بتحصيلها ، ومحاسنه حجة . ولم يزل في ازدياد من الجلالة حتى مات مطعوناً في يوم الاحد سادس عشرى صفر سنة ثلاث وخمسين عن أزيد من تسعين سنة متمكاً بحواسه وصلى عليه جمع تقدمهم العلم البلقىنى الشافعى بمجامع الازهر ثم دفن بالقرب من الصوفيين ، وقد لازمه جدى ثم عمى ووالدى وعرضاً عليه وكذا عرضت عليه بل قرأت عليه جزء ابن فيسل وأظهر السرور بذلك وقرأه بعدى عليه القلقشندى وغيره ، والناس فيه فريقان وبلغنى أن العز عبد الملام القدمى كان يقول انه من بيت لم يزل فيهم الصلاح من ثلثائة وعشرين سنة وكذا بلغنى أن الكلوتاتى كفه حين جلس للاسماع لعدم اطلاعه على سنده رحمه الله وإيانا . (محمد) بن عبد الرحمن بن أبى الغيث . مضى فيمن جده عبد العزيز بن محمد بن أحمد قريباً .

٧٦٦ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خليف بن عيسى بن عساس بن بدر بن يوسف بن على بن عثمان الرضى أبو حامد بن التقي بن الحافظ الجمال الانصارى الخزرجى المطرى المدنى الشافعى والد الحب محمد الآتى وسبط الجمال محمد بن يوسف الزرندى . ولد كما رآه بخط أبيه بمد عصر يوم الاربعاء خامس ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بالمدينة . كان جده الجمال صيتاً فبعث به من القاهرة ثالث ثلاثة ليؤذنوا بالمسجد النبوى فخلوها من طارف بالمليقات فباشروا ذلك ثم مات الجمال سنة احدى وأربعين وسبعمائة فولى بعده ابنه العقيف عبد الله عم صاحب الترجمة ، وقد سمع من عمه العقيف والعقيف النشاورى الصحيح ومن العز بن جماعة الموطأ رواية يحيى بن يحيى وجزء البيتوتة وأشياء ومن الأمين

ابن الشماع جامع الاصول لابن الاثير بفوت ومن الشمس الخشي إتحاف الزائر لابن عساكرو من البهاء السبكي شفاء السقام لأبيه بفوت ومن البرهان بن فرحون والبدر بن فرحون وأبي بكر المرانغى ، وقرأ على محمد بن صالح المدني غالب تأليفه الدرّة النفيسة الفصيحة بكرامات شيخ الصدق والنصيحة الذي ترجم فيه شيخه أبا عبد الله القصرى وكذا قرأ على الجمال الأميوطى والعلم سليمان السقاء . وأجاز له في سنة مولده أبو الفتح الدلاصى والميدومى وغيرهما بمد ابن الخباز وابن القيم ومحمود المنبجى وخلق منهم من بغداد في سنة إحدى وخمسين الشمس محمد بن عبد الرحمن بن عسكر والشرف محمد بن نكناس ، وحدث ودرس وأقضى . وممن سمع عليه جملة وتفقه به ولده وكذا قرأ عليه التقي بن فهد وسمع منه التقي الفاسى بمكة وغيرها وترجمه ، ووصفه أبو الفتح المرانغى بسيدنا وشيخنا الامام العلامة . وأبو عبد الله بن سكر بالفقيه العالم العامل الرئيس . وولى رياسة المؤذنين بالحرم النبوى كأبيه وجده وقضاء المدينة وخطابتها وإمامتها في سنة إحدى عشرة وكان حين مجيء الولاية له بالطائف للزيارة فرجع الى المدينة فوصلها في أوائل جمادى الاولى منها فباشرها وحدث مباشرة ، ولم يلبث أن مات في ليلة الخميس سادس عشر ذى الحجة منها بمكة وكان قدما للحج وهو عليل ودفن بالمعلاة ، وكان خيراً ديناً له إقبال على الخير وأهله والعبادة وعناية بالعلم ذامعرفة حسنة بالفقه والعربية وغيرهما مع نظم حسن وخط جيد رحمه الله ، وممن ترجمه شيخنا في إنبائه والمقرزى في عقودهم وأنشد له :

ان^(١) طاب قوم حبيبي قلت منتصراً هل نقص البدر ما فيه من الكلف
قالوا ثناياه سود قلت ويحكم لله في ذلك سر غامض وخفي
أشار للخلق أن الريق منه شفا . سم^(٢) الاساود فاستشفوا من التلف

٧٦٧ (محمد) الشمس أبو عبد الله وأبو الهدي المطرى المدني أخو الذي قبله . ولد كما نقله أخوه عن أبيهما في صبيحة يوم الاحد عاشر رجب سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة وسمع بها من العز بن جماعة جزءه الكبير تخريجاً لنفسه ومن البدر بن فرحون في آخرين . قال التقي الفاسى في مكة وله اشتغال بالعلم ونباهة وكان يؤذن بالحرم النبوى كأبيه وجده بمنارة الرياسة ودخل ديار مصر والشام واليمن . ومات بمكة كأخيه في ثامن عشر ذى الحجة سنة ست ودفن بالمعلاة .

٧٦٨ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد

(١) في الاصل « إذا طاب » . (٢) في الاصل « سموا » .

ابن عمر بن الشيخ أبي عمر ناصر الدين بن الزين أبي الفرج بن ناصر الدين أبي عبد الله القرشي العمري المدوي المقدسي ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى أخو أبي بكر والد عهد الماضى ويعرف كسلفه بأبن زريق تصغير أزرق . ذكره شيخنا فى إنبائه فقال : سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر يعنى كالصلاح بن أبي عمر فن بعدهم وتخرج بأبن المحب وتمهر ، وكان يقظاً عارفاً بفنون الحديث ذاكراً للأسماء والعلل ولم يكن له اعتناء بصناعة الرواية من تمييز العالى والنازل بل على طريق المتقدمين مع حفظ من الفقه والعربية ، رتب المعجم الاوسط للطبرانى على الابواب فكتبه بخط متقن حسن جداً وكذا رتب صحيح ابن حبان ، ورافقى كثيراً وأفادنى من الشيوخ والاجزاء ، وكان ديناً خيراً صينياً لم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره . مات أسفاً على ولده أحمد - الذى أسره اللسكية وهو شاب له نحو العشر فى رمضان سنة ثلاث - قبل إكمال الحسين . وقال فى معجمه إنه مات فى ذى القعدة وأنه سمع معه على الشيوخ بالصالحية وغيرها وسمع العالى والنازل وخرج . وهو فى عقود المقريزى رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (محمد) بن أبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الشمس أبو عبد الله الترمكاني الاصل الدمشقي ثم الكفر بطناوى ويعرف كسلفه بأبن الذهبى . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ؛ وأسمعه جده الكثير منه ومن زوجته فاطمة ابنة محمد بن القمر والحافظ المزى والشهاب أحمد ابن على بن حسن الجزرى وزينب ابنة السكالى وأبى بكر بن محمد بن أحمد بن عنتر السلمى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الدباهى وخلق ، وأجاز له أبو حيان وغيره من مصر . قال شيخنا : وكان من شيوخ الرواية لقيته بدمشق فقرأت عليه ، ومات فى الكائنة العظمى فى حادى عشرى جهادى الاولى سنة ثلاث قيل قتلاً بالمعقوبة وقيل بل ضربت عنقه صبراً ، وكان ببلده كفر بطنا^(١) فأخذه العسكر التمرى . ذكره فى معجمه وإنبائه وتبعه المقريزى فى عقودده ؛ روى لنا عنه جماعة .

٧٧٠ (محمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن على بن الحسين خير الدين أو زين الدين أبو الخير بن الزين القلقشندى المقدسى الشافعى أخو عبد الكريم الماضى وابن أخى التتى أبى بكر الآتى وهو بكنته أشهر . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وأحضره أبوه ببلد الخليل وهو فى الثانية على محمد بن على بن البرهان وأحمد بن حسين بن النصيبى وعلى بن اسمعيل القصر اوى (١) من قرى دمشق الشام .

المسلسل وجزء البطاقة وجزء ابن عرفه ومشيخة قاضي المرستان الصفري والحديث.
الاول من كل من مجالس الخلال العشرة ومن المنتقى من الغيلانيات ومن ثمانيات
النجيب للعلائي ومن نسخة ابراهيم بن سعد وكذا أحضر فيها على ابراهيم بن
حجى والخطيب التدمرى الخليليين أصحاب الميديمى وفي الثالثة فى ربيع الآخر
سنة خمس وعشرين جزء البيتوتة على محمد بن يوسف بن عثمان التازى المغربى
وفى الرابعة على الامير ناصر الدين محمد بن محمد بن صلاح الدين محمد بن عمر
الطورى ثلاثيات الدارمى بسماعه على جده الصلاح المذكور بسماعه على زينب ابنة شكر
وكذا سمع بعد ذلك وقبله أشياء على القبابى وابن المصرى وعائشة الحنبلية وطائفة، ولما
كنت فى بيت المقدس لازمنى فى سماع ماحصلته ؛ وأجاز له جماعة منهم عبد
القادر بن ابراهيم الارموى وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا والشمس الشامى
والولى العراقى والنور القوى ، واستقر فى تدريس الطازية والكرمية شريك لابن
عمه أبى الحرم ومشيخة الحديث بالاقصى وغير ذلك من التصاوير ونحوها كالأفادة
بالصلاحية ؛ وحج غير مرة منها فى سنة ثلاث وخمسين صحبة الزين عبد الباسط
وسمع بالمدينة ومكة أشياء ومما سمعه على أبى البقاء بن الضياء رفيقاً لابن أبى شريف
بقراءة الديمى الاربعين المختارة لابن مسدى ، ودخل الشام وكذا القاهرة غير مرة
منها فى سنة تسع وثمانين ورسم عليه ونزل عن بعض وظائفه وحدث باليسير ولم
يتصون مع خفة عقل وسرعة حركة .

* * *

﴿ آخر الجزء السابع ، ويلىه الثامن أوله محمد بن عبد الرحمن السخاوى مؤلف الكتاب ﴾

	الصفحة
١٥ محمد بن أحمد الشوايطي	٢ محمد بن أحمد بن الموله
١٦ محمد بن أحمد بن سعد الدين	٢ محمد بن أحمد البهوتي
١٦ محمد بن أحمد الانصاري	٢ محمد بن أحمد التكروي
١٦ محمد بن أحمد بن المحلى	٣ محمد بن أحمد شقير
١٧ محمد بن أحمد بن النقيب	٣ محمد بن أحمد الوانوغى
١٨ محمد بن أحمد التتقى الفاسى	٤ محمد بن أحمد بن السكوم الريشى
٢٠ محمد بن أحمد بن حجر	٥ محمد بن أحمد البساطى
٢٠ محمد بن أحمد المحلى	٨ محمد بن أحمد الهينيدى
٢٠ محمد بن أحمد المنهاجى	٨ محمد بن أحمد بن عطيف
٢١ محمد بن أحمد بن الخذر	٨ محمد بن أحمد بن نبهان
٢١ محمد بن أحمد بن السيرجى	٨ محمد بن أحمد النشرتى
٢١ محمد بن أحمد السمنودى	٩ محمد بن أحمد بن أبى عمر
٢١ محمد بن أحمد بن جنة	١٠ محمد بن أحمد بن حبيب
٢٢ محمد بن أحمد بن البيطار	١٠ محمد بن أحمد السفطرشينى
٢٢ محمد بن أحمد بن السدار	١٠ محمد بن أحمد العلائى
٢٢ محمد بن أحمد الديسطى	١١ محمد بن أحمد بن المحتسب
٢٣ محمد بن أحمد الغزولى	١١ محمد بن أحمد النحريرى
٢٣ محمد بن أحمد السخاوى	١٢ محمد بن أحمد الناشرى
٢٤ محمد بن أحمد الرقتاوى	١٢ محمد بن أحمد العبادى
٢٤ محمد بن أحمد الاقواسى	١٢ محمد بن أحمد الدكجوى
٢٤ محمد بن أحمد بن الحوازى	١٢ محمد بن أحمد الدمهورى
٢٤ محمد بن أحمد بن المعاجينى	١٢ محمد بن أحمد الممرى
٢٤ محمد بن أحمد بن العماد	١٣ محمد بن أحمد المنهاجى
٢٥ محمد بن أحمد البوصيرى	١٤ محمد بن أحمد الشامى
٢٦ محمد بن أحمد بن الموقت	١٤ محمد بن أحمد بابا فضل
٢٦ محمد بن أحمد القمنى	١٥ محمد بن أحمد الشريفى
٢٦ محمد بن أحمد بن جهمان	١٥ محمد بن أحمد بن الشيخ على
٢٧ محمد بن أحمد بن الجمعجاع	

- ٢٧ محمد بن احمد القرافي
 ٢٨ محمد بن احمد بن كميل
 ٣٠ محمد بن احمد بن العجمي
 ٣٠ محمد بن احمد السعودي
 ٣٢ محمد بن احمد بن العطار
 ٣٣ محمد بن احمد الحلبي
 ٣٣ محمد بن احمد خطيب سرمين
 ٣٣ محمد بن احمد السعودي
 ٣٤ محمد بن احمد الشنشي
 ٣٥ محمد بن احمد بن الزاهد
 ٣٥ محمد بن احمد بن النجار
 ٣٦ محمد بن احمد بن عيسى
 ٣٦ محمد بن احمد المنشاوي
 ٣٦ محمد بن احمد بن السراج
 ٣٧ محمد بن احمد الخطيب
 ٣٧ محمد بن احمد الدلال
 ٣٧ محمد بن احمد الناشرى
 ٣٧ محمد بن احمد الغزاوى
 ٣٧ محمد بن احمد العقبانى
 ٣٧ محمد بن احمد الزليدى
 ٣٧ محمد بن احمد بن قياس
 ٣٨ محمد بن احمد الدجوى
 ٣٨ محمد بن احمد بن الخرزى
 ٣٩ محمد بن احمد بن الحب
 ٣٩ محمد بن احمد بن الشماع
 ٣٩ محمد بن احمد الاذرعى
 ٣٩ محمد بن احمد الانصارى
 ٤١ محمد بن احمد الانصارى اخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن احمد الخجندى
- ٤٢ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ٤٢ محمد بن احمد الشطنوفى
 ٤٢ محمد بن احمد الشكيبى
 ٤٢ محمد بن احمد القلقبى
 ٤٣ محمد بن احمد البيرى
 ٤٣ محمد بن احمد بن المحتسب
 ٤٤ محمد بن احمد بن ظهيرة
 ٤٤ محمد بن احمد صهر الغمرى
 ٤٤ محمد بن احمد النويرى
 ٤٥ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ٤٥ محمد بن احمد المقدسى
 ٤٦ محمد بن احمد الطبرى
 ٤٦ محمد بن احمد الذروى
 ٤٦ محمد بن احمد حميد الدين
 ٤٧ محمد بن احمد الحلبي
 ٤٧ محمد بن احمد بن أخى جمال الدين البيرة
 ٤٨ محمد بن احمد النويرى
 ٤٨ محمد بن احمد البسامى
 ٤٨ محمد بن احمد بن الحب
 ٥٠ محمد بن احمد العجيبى
 ٥١ محمد بن احمد المكي
 ٥١ محمد بن احمد بن الأخمى
 ٥٣ محمد بن احمد بن محليس
 ٥٣ محمد بن احمد بن قاوان
 ٥٤ محمد بن احمد القافلى
 ٥٥ محمد بن احمد بن الشيخ
 ٥٥ محمد بن احمد الصندى
 ٥٨ محمد بن احمد بن المسكينى
 ٥٨ محمد بن احمد أخو المتقدم

- ٥٩ محمد بن أحمد المطرى
٥٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٥٩ محمد بن أحمد بن الحراق
٥٩ محمد بن أحمد بن الخازن
٥٩ محمد بن أحمد الزنكلوني
٦٠ محمد بن أحمد المرجاني
٦٠ محمد بن أحمد الياحي
٦٠ محمد بن أحمد الدباغي
٦٠ محمد بن أحمد بن السكرماني
٦٠ محمد بن أحمد بن خضر
٦١ محمد بن أحمد بن الزين
٦١ محمد بن أحمد البعلبي
٦١ محمد بن أحمد بن الحمصي
٦٣ محمد بن أحمد بن الفقيه
٦٦ محمد بن أحمد بن زغدان
٦٧ محمد بن أحمد بن سلامة
٦٧ محمد بن أحمد الطوخي
٦٧ محمد بن أحمد الفرياني
٧٠ محمد بن أحمد البلقيني
٧١ محمد بن أحمد بن المهندس
٧٢ محمد بن أحمد الهاشمي
٧٢ محمد بن أحمد بن جناق
٧٣ محمد بن أحمد بن أبي التائب
٧٤ محمد بن أحمد بن ظهيرة
٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
٧٤ محمد بن أحمد بن حامد
- ٧٤ محمد بن أحمد الجرواني
٧٥ محمد بن أحمد الحراري
٧٦ محمد بن أحمد النحريري
٧٦ محمد بن أحمد المظفري
٧٦ محمد بن أحمد الخزرجي
٧٦ محمد بن أحمد بن أصيل
٧٧ محمد بن أحمد بن المصري
٧٧ محمد بن أحمد بن الحب
٧٨ محمد بن أحمد بن القران
٧٨ محمد بن أحمد بن إمام المشهد
٧٨ محمد بن أحمد بن النجم
٧٩ محمد بن أحمد بن عرب
٧٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٧٩ محمد بن أحمد بن الزين
٧٩ محمد بن أحمد بن المحلى
٧٩ محمد بن أحمد بن المصري
٧٩ محمد بن أحمد المسكي
٧٩ محمد بن أحمد الدمنهوري
٨٠ محمد بن أحمد بن هاشم
٨٠ محمد بن أحمد النعمري
٨٠ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
٨١ محمد بن أحمد بن الاطعاني
٨١ محمد بن أحمد التدمري
٨٢ محمد بن أحمد الكازروني
٨٢ محمد بن أحمد بن شرف الدين
٨٢ محمد بن أحمد أخو المتقدم
٨٢ محمد بن أحمد الفارسكوري
٨٣ محمد بن أحمد بن الخلال
٨٤ محمد بن أحمد بن حامد

- ٨٤ محمد بن أحمد بن الضياء
 ٨٦ محمد بن أحمد شقيق المتقدم
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٦ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٨٧ محمد بن أحمد الطوخي
 ٨٨ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٨ محمد بن أحمد الشاذلي
 ٨٨ محمد بن أحمد بن الصباح
 ٨٩ محمد بن أحمد بن ظهيرة
 ٨٩ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٨٩ محمد بن أحمد بن روق
 ٩٠ محمد بن أحمد بن التنسي
 ٩٠ محمد بن أحمد أخو المتقدم
 ٩٢ محمد بن أحمد أخو المتقدمين
 ٩٢ محمد بن أحمد بن وفاء
 ٩٣ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٣ محمد بن أحمد بن الخطيب
 ٩٤ محمد بن أحمد بن صنين
 ٩٥ محمد بن أحمد بن قنم
 ٩٥ محمد بن أحمد بن المسدي
 ٩٥ محمد بن أحمد بن الزعيم
 ٩٦ محمد بن أحمد الكازروني
 ٩٧ محمد بن أحمد بن المعيد
 ٩٨ محمد بن أحمد بن بحيج
 ٩٨ محمد بن أحمد بن الابشيبي
 ٩٨ محمد بن أحمد بن النحاس
 ٩٨ محمد بن أحمد الازديلي
 ٩٩ محمد بن أحمد العقبي
 ٩٩ محمد بن أحمد الشافعي
 ٩٩ محمد بن أحمد الكازروني
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدموي
 ١٠٠ محمد بن أحمد الدميري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن البوشي
 ١٠١ محمد بن أحمد الباهي
 ١٠١ محمد بن أحمد شريف
 ١٠١ محمد بن أحمد الالبوقيري
 ١٠١ محمد بن أحمد بن قطيبا
 ١٠١ محمد بن أحمد البرلسي
 ١٠١ محمد بن أحمد العجيبين
 ١٠٢ محمد بن أحمد الجيزي
 ١٠٢ محمد بن أحمد الهواري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الشراري
 ١٠٣ محمد بن أحمد الطيبي
 ١٠٣ محمد بن أحمد بن شيخ البير
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصجراوي
 ١٠٤ محمد بن أحمد القرمانى
 ١٠٤ محمد بن أحمد المرعشي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الصوفي
 ١٠٤ محمد بن أحمد الاصفهانى
 ١٠٤ محمد بن أحمد السيوطي
 ١٠٥ محمد بن أحمد العاقل
 ١٠٥ محمد بن أحمد سحاب
 ١٠٥ محمد بن أحمد بن عصفور
 ١٠٥ محمد بن أحمد الطوخي
 ١٠٥ محمد بن أحمد القزويني
 ١٠٦ محمد بن أحمد اليماني
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن فهد
 ١٠٦ محمد بن أحمد بن الكشك

- ١٢١ محمد بن احمد الزعفريني
 ١٢٢ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ١٢٢ محمد بن احمد بن يوسف
 ١٢٣ محمد بن احمد البسطي
 ١٢٣ محمد بن احمد الغمري
 ١٢٣ محمد بن احمد أبو ابراهيم
 ١٢٣ محمد بن احمد القيشي
 ١٢٣ محمد بن احمد الكركي
 ١٢٤ محمد بن احمد الاخميمي
 ١٢٤ محمد بن احمد البنهاوي
 ١٢٤ محمد بن احمد بن الواعظ
 ١٢٤ محمد بن احمد بن المكلمة
 ١٢٤ محمد بن احمد القزويني
 ١٢٤ محمد بن احمد باحميش
 ١٢٥ محمد بن احمد الحضرمي
 ١٢٥ محمد بن احمد البرهسي
 ١٢٥ محمد بن احمد البيهسي
 ١٢٥ محمد بن احمد الزبيدي
 ١٢٥ محمد بن احمد الكيلاني
 ١٢٥ محمد بن احمد الازرعي
 ١٢٦ محمد بن احمد الحلبي
 ١٢٦ محمد بن احمد بن سفليس
 ١٢٦ محمد بن احمد الحريري
 ١٢٦ محمد بن احمد القمبياتي
 ١٢٦ محمد بن احمد بن بهاء
 ١٢٧ محمد بن احمد النعاس
 ١٢٧ محمد بن احمد البحابي
 ١٢٧ محمد بن احمد السمرقندي
 ١٢٧ محمد بن احمد بن المجرع
- ١٠٦ محمد بن احمد العدوي
 ١٠٦ محمد بن احمد الهمداني
 ١٠٧ محمد بن احمد النابلسي
 ١٠٧ محمد بن احمد الباهي الحنبلي
 ١٠٧ محمد بن احمد الحبتي
 ١٠٨ محمد بن احمد بن الكركي
 ١٠٨ محمد بن احمد القفيلي
 ١٠٩ محمد بن احمد الابشيهي
 ١٠٩ محمد بن احمد الطرابلسي
 ١٠٩ محمد بن احمد أخو المتقدم
 ١٠٩ محمد بن احمد بن طرطور
 ١١٠ محمد بن احمد بن الضياء
 ١١٠ محمد بن احمد المتبولي
 ١١٠ محمد بن احمد بن القهصي
 ١١١ محمد بن احمد الكفيري
 ١١٢ محمد بن احمد النابلسي
 ١١٢ محمد بن احمد بن المشد
 ١١٣ محمد بن احمد المقدسي
 ١١٤ محمد بن احمد الرمثاوي
 ١١٤ محمد بن احمد الباعوني
 ١١٤ محمد بن احمد ولي الله
 ١١٤ محمد بن احمد البغدادي
 ١١٥ محمد بن احمد بن رسلان
 ١١٥ محمد بن احمد السرائي
 ١١٧ محمد بن احمد الأطفهجي
 ١١٨ محمد بن احمد الحسني
 ١١٨ محمد بن احمد السفطي
 ١٢١ محمد بن احمد المحلي
 ١٢١ محمد بن احمد بن السيرجي

- ١٣٢ محمد بن اسحق القاضي
 ١٣٣ محمد بن اسحق الخوارزمي
 ١٣٣ محمد بن أسعد الدواني
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل القلعي
 ١٣٣ محمد أمين الدين أخو المتقدم
 ١٣٣ محمد بن اسمعيل البحرى
 ١٣٤ محمد بن اسمعيل الكنائى
 ١٣٤ محمد بن اسمعيل بن أبى السعود
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل المكرانى
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل وفا
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل القلقشندى
 ١٣٥ محمد بن اسمعيل الضبي
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل الجبرتى
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل البابى
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل البرلمى
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل الناشرى
 ١٣٦ محمد بن اسمعيل المهجمى
 ١٣٧ محمد بن اسمعيل القلقشندى
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البرماوى
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البيضاوى
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل البغدادى
 ١٣٨ محمد بن اسمعيل بن كثير
 ١٣٩ محمد بن اسمعيل العمرىطى
 ١٣٩ محمد بن اسمعيل الطيب
 ١٤٠ محمد بن اسمعيل الونائى
 ١٤١ محمد بن اسمعيل الدمرداشى
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل بن بردس
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل الغرناطى
 ١٤٢ محمد بن اسمعيل المصرى
- ١٢٧ محمد بن أحمد فلبوى
 ١٢٧ محمد بن أحمد الميمندار
 ١٢٧ محمد بن أحمد بن المعشوق
 ١٢٧ محمد بن أحمد السخاوى
 ١٢٨ محمد بن أحمد المصرى
 ١٢٨ محمد بن أحمد الهدبانى
 ١٢٨ محمد بن أحمد الخوارزمى
 ١٢٩ محمد بن أحمد النابتى
 ١٢٩ محمد بن أحمد الجبرتى
 ١٢٩ محمد بن أحمد بن النجار
 ١٢٩ محمد بن أحمد الكيلانى
 ١٢٩ محمد بن أحمد بكبيكة
 ١٢٩ محمد بن أحمد البنهاوى
 ١٣٠ محمد بن أحمد العمامى
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجروانى
 ١٣٠ محمد بن أحمد الجندار
 ١٣٠ محمد بن أحمد النور
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن السبع
 ١٣٠ محمد بن أحمد الفرغل
 ١٣٠ محمد بن أحمد البازيدى
 ١٣٠ محمد بن أحمد بن المزين
 ١٣١ محمد بن أحمد بن الفرات
 ١٣١ محمد بن أحمد الفخرى
 ١٣١ محمد بن أحمد الهارونى
 ١٣١ محمد بن أرغون شاه النوروزى
 ١٣١ محمد بن أرغون الماردانى
 ١٣١ محمد بن أربك الظاهرى
 ١٣١ محمد بن أركاس الشبكي
 ١٣٢ محمد بن اسحق اللتبى

محمد بن الاشرف برسبای	١٥٠	محمد بن اسماعيل المقدسى	١٤٣
محمد أخو المتقدم		اسماعيل الدمشقى	» ١٤٣
محمد بن بركات الحسنى		اسماعيل الخوافى	» ١٤٣
بركات الرملاوى	» ١٥٣	اسماعيل اليماني	» ١٤٣
أبى البركات الملك	»	اسماعيل الحلبي	» ١٤٣
بركوت المسكينى	» ١٥٤	اسماعيل البطرانى	» ١٤٤
بركوت الشيبكى	»	اسماعيل الاثرونى	» ١٤٤
بكتمرى التميميانى	»	اسماعيل الشمنى	» ١٤٥
أبى بكر الغزى	»	اسماعيل الكمال الخوافى	» ١٤٥
أبى بكر الحسنى	»	اسنبغا الكلبكى	» ١٤٥
أبى بكر بن السراج	» ١٥٥	ألبغا ناصر الدين	» ١٤٥
ابى بكر بن قاضى شهبه	»	الجيبغا الناصرى	» ١٤٥
ابى بكر العسقلانى	» ١٥٦	الطنبغا الجندى	» ١٤٧
ابى بكر بن السودانى	»	الطنبغا القرشى	» ١٤٧
ابى بكر الجهمينى	»	الطنبغا التمرازى	» ١٤٧
ابى بكر بن السقاء	»	الطنبغا الماردانى	»
ابى بكر النحريرى	» ١٥٧	أمير حاج قوزى	»
ابى بكر القبانى	»	أمين السمرقندى	»
ابى بكر بن الجندى	»	أنس الطنتدانى	» ١٤٨
ابى بكر المحرقى	» ١٥٨	أوحد	»
ابى بكر بن الحريرى	» ١٦٠	الاشرف اينال الملائى	»
أبى بكر بن ديشه	»	أيوب الحمبانى	»
ابى بكر بن عز الدين	»	أيوب الحنفى	»
ابى بكر الحسينى	»	بجر اليمنى	» ١٤٩
ابى بكر بن المرانغى	» ١٦١	بختى السنوسى	»
ابى بكر أخو المتقدم	» ١٦٢	بخشيش الجندى	»
ابى بكر أخو المتقدمين	»	بدل التبريزى	»
ابى بكر أخو المتقدمين	» ١٦٥	بديد الحسنى	»
ابى بكر بن الديرى	» ١٦٦	ردبك الاشرفى اينال	»

أبي بكر الذرؤى	١٨٠	مجد بن	أبي بكر البلقينى	١٦٧
أبي بكر أخو المتقدم	»	١٨٢	أبي بكر العباسى	»
أبي بكر أخو المتقدمين	»	١٨٣	أبي بكر الحلبي	»
أبي بكر المقدسى	»	١٨٤	أبي بكر البكرى	»
أبي بكر الشطنوفى	»		أبي بكر بن السمنودى	»
أبي بكر الشامى	»		أبي بكر المناوى	»
أبي بكر الغزى	»		أبي بكر البدرانى	»
أبي بكر بن الدماميى	»		أبي بكر بن عبدالباسط	»
أبي بكر الناشرى	»	١٨٧	أبي بكر بن الخللأتى	»
أبي بكر القمنى	»		أبي بكر بن زريق	»
أبي بكر القادرى	»	١٨٨	أبي بكر أخو المتقدم	»
أبي بكر القبائى	»	١٨٩	أبي بكر الدارى	»
أبي بكر سماقة	»		أبي بكر الداكونى	»
أبي بكر الهرسانى	»		أبي بكر بن جماعة	»
أبي بكر السجزى	»		أبي بكر بن كريم	»
أبي بكر بن جهمان	»		أبي بكر بن الخياطه	»
أبي بكر الزرى	»		أبي بكر بن ظهيرة	»
أبي بكر المرانغى	»	١٩٠	أبي بكر أخو المتقدم	»
أبي بكر الشيبى	»		أبي بكر القاوى	»
أبي بكر بن الحصانى	»		أبي بكر القابسى	»
أبي بكر الحبشى	»	١٩١	أبي بكر السخاوى	»
أبي بكر الحسام بن حريز	»		أبي بكر الحسينى	»
أبي بكر بن الاهداسى	»	١٩٣	أبي بكر المحلى	»
أبي بكر بن الخياط	»	١٩٤	أبي بكر السيوطى	»
أبي بكر الماردىنى	»	١٩٥	أبي بكر بن سلاته	»
أبي بكر بن أبى الوفاء	»	١٩٦	أبي بكر المشهدى	»
أبي بكر الحلبي	»		أبي بكر بن ظهيرة	»
أبي بكر السعودى	»		أبي بكر أخو المتقدم	»
أبي بكر المدنى	»		أبي بكر الحريرى	»

٢٠٤	محمد بن أبي بكر الواسرقي	١٩٧	محمد بن أبي بكر الجبريني
»	بهادر الدمشقي	١٩٧	»
٢٠٥	بهادر اللطيفي	١٩٧	أبي بكر الزيلعي
»	بهادر المسعود	١٩٧	»
٢٠٦	بهاء الدين الجبرتي	١٩٧	أبي بكر بن الحداد
»	بهاء الدين العباسي	١٩٨	»
»	بورسة البخاري	١٩٨	أبي بكر بن مزهر
٢٠٧	بووالي الامير	١٩٨	»
»	بلال الغزي	١٩٨	أبي بكر النويري
»	بييرس الظاهري	١٩٨	»
»	بيليك التركي	١٩٩	أبي بكر بن الشريف
»	التاج الهندي	١٩٩	»
»	تاج الدين السمنودي	١٩٩	أبي بكر بن طنبل
»	تغري برمش الجندي	١٩٩	»
٢٠٨	جابر الحراش	١٩٩	أبي بكر بن تقي
»	جاجق	١٩٩	»
»	جار الله الحسيني	٢٠٠	أبي بكر بن تمرية
»	جار الله الطبري	٢٠٠	»
»	جامع البوصيري	٢٠٠	أبي بكر الضاني
٢٠٩	جبريل الصنموي	٢٠١	»
»	جرباش الحمدي	٢٠١	أبي بكر الانبائي
»	جرباش كرت	٢٠١	»
٢١٠	جرير المجذوب	٢٠١	أبي بكر بن فهد
»	جسار الحمضي	٢٠٢	»
»	جعفر المدني	٢٠٢	أبي بكر الباقوري
»	جعفر الجرجاني	٢٠٢	»
»	جعفر بن الشويخ	٢٠٢	أبي بكر اللاري
»	جعفر الجدي	٢٠٢	»
»	جقمق الامير	٢٠٢	أبي بكر الطنبيدي
»		٢٠٢	»
		٢٠٢	أبي بكر الطائي
		٢٠٢	»
		٢٠٢	أبي بكر القابسي
		٢٠٢	»
		٢٠٢	أبي بكر المنوفي
		٢٠٢	»
		٢٠٢	أبي بكر بن الحبشي
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر القصي
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر الهمداني
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر بن الصيرفي
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر المالكي
		٢٠٣	»
		٢٠٣	أبي بكر الضبيعي
		٢٠٣	»
		٢٠٤	أبي بكر الكتامي
		٢٠٤	»
		٢٠٤	أبي بكر القليوبي
		٢٠٤	»
		»	أبي بكر الشريف
		»	»
		»	أبي بكر البوتيجي
		»	»
		»	أبي بكر المنبجي

٢٢١	محمد بن حسن النشيلي	٢١٢	محمد أخو الذي قبله
..	حسن بن عقبة		محمد أخو اللذين قبله
..	حسن الاميوطي		محمد رابع المتقدمين
..	حسن بن الأمين		محمد خامس المتقدمين
..	حسن البليبيسي	٢١٣	محمد بن جلال بن التبانى
..	حسن بن الفاقومى		» جليان ناصر الدين
..	حسن بن السمين	٢٢٣	» جمعة الحصنى
..	حسن المصرى		» جمعة الهمدانى
..	حسن الباعورى		» الجنيد الكاذرونى
..	حسن الصالحى	٢٢٤	» الجنيد الاقشوانى
..	حسن بن الشربدار		٢١٥ خاتمة جزء الاصل بخط المؤلف *
..	حسن البرجى	٢٢٥	٢١٦ محمد بن جوهر المديرى الجيش
..	حسن الطرابلسى		» حاجى الهرموزى
..	حسن الكوم الريشى	٢٢٦	» حاجى الملك
..	حسن بن شطية		» أبى الحجاج الاميوطى
..	حسن بن المحوجب		» حرير جمال الدين
..	حسن الموقت		» حسب الله المكى
..	حسن اللقانى	٢٢٧	» حسب الله الحريرى
..	حسن بن الاستاذ		» حسن التادى
..	حسن القرسيسى		» حسن المعجلونى
..	حسن البدرانى		» حسن العلقنى
..	حسن شقيق المتقدم	٢٢٨	» حسن مامش
..	حسن شقيق المتقدمين		» حسن بن عبد الهادى
..	حسن النواجى	٢٢٩	» حسن السلمى
..	خليل المارغى	٢٣٢	» حسن بن الكردية
..	خليل الحاضرى		» حسن البنى
..	خليل الواعظ	٢٣٤	» حسن الرومى
..	خليل الرملى		» حسن الحرضى
..	خليل البصروى	٢٣٧	» حسن الفارقى

محمد بن زياد الكامل	٢٤٥	عبد بن خورشيد الشرواني	٢٣٨
» زيان المغربي		» أبي الخير الدمنهوري	
» زين التبانى		» أبي الخير بن كاتب البزادة	
» ازين الطنتدائى	٢٤٦	» داود القاهرى	
» أبي الزين القيروانى.	٢٤٧	» داود النظام	
» سالم الطبرى		» داود الكيلانى	
» سالم العبادى		» داود بن الرداد	٢٣٩
» سالم المكي		» داود المسكيسى	
» سالم المقدسى	٢٤٨	» داود الحكى	٢٤٠
» سالم الرحبي		» داود الحرارى	
» سالم البلدى		» داود البازى	
» سراج الاندلسى		» داود البدرانى	
» سراج الدين السلطانى.		» الامير ذقباق	
» سعد الله السهامى		» الدمدمكى	٢٤١
» سعد القلقى	٢٤٩	» دمرداش الاشرقى	
» سعد خطيب الناصرية		» دمرداش المؤيدى	٢٤٢
» سعد العجلونى		» الامير دولاتباى النجمى	٢٤٣
» سعد الحضرمى		» راشد الحلاوى	
» سعد الزعيم		» رجب الزبيرى	
» أبى سعد بن الحجر		» رسلان البلقينى	٢٤٤
» أبى السعود المرجانى		» رشيد العجلانى	
» سعيد المذحجى		» رشيد المحتسب	
» سعيد المدنى	٢٥٠	» رمضان العامرى	
» سعيد الصالحى		» رمضان المصرى	
» سعيد بن كبن		» الزبير المقدسى	
» سعيد الزمورى.	٢٥٢	» زكريا السنيكى	
» سعيد الزرندى.		» زكريا المصمودى	٢٤٥
» سعيد التاجر	٢٥٣	» زمام الخلطى	
» سعيد الغافقى.		» زيادة الاغميدى	

٢٦٣	محمد بن ابن أخت تغرى بردى	٢٥٣	محمد بن سعيد جبروه الحبشى
،،	سودون	،،	سعيد المغربى
،،	سويد المصرى	..	سعيد الغزى المجرى
،،	سيف بن محمد	..	سفرشاه العجمى
،،	سيف الحسينى	..	سلامة الادكاوى
،،	شاذى المحمدى	..	سلامة التوزرى
،،	شاش الموقع	..	سلامة الحنفى
٢٦٥	شاه رخ ألوغ بك	..	سلطان دمشق
،،	شعبان الغزى	..	سلمان بن الخراط
،،	شعبان البوتيجى	..	سلمان الصالحى
،،	شعبان بن الخطيب	٢٥٦	سلمان الشنبارى
٢٦٦	شعبان المحتسب	..	سليمان السنباطى
،،	شعبان الطيبى	..	سليمان البرنكىمى
،،	شعبة الفارسكورى	..	سليمان الاذرى
،،	شعرة الصميدى	..	سليمان بن حماد
،،	شعيب الغمرى	..	سليمان المنزلى
،،	شفليس الحلبى	..	سليمان الجزولى
،،	شهاب الحسينى	..	سليمان بن الكويز
٢٦٧	شهرى الحاجب بحلب	..	٢٥٩
،،	صالح بن السفاح	..	سليمان الطائفى
،،	صالح البلقىنى	..	سليمان اللارى
،،	صالح الكركى	..	سليمان الكافىاجى
٢٦٩	صالح بن عرب	..	سليمان دمشقى
،،	صالح النعراوى	..	سليمان الشبراوى
،،	صدقة بن القرفور	..	سليمان المدنى
٢٧٠	صدقة المطرى	..	سليمان القيوى
،،	صدقة الدمياطى	..	سليمان الحورانى
،،	صدقة الناصرى	..	سنقر الجالى
٢٧١	صدقة الجومرى	..	سنقر الاستادار
،،		..	سنقر الشرفى

٢٨٠	محمد بن عبد الخالق الدمياطي	٢٧٣	محمد بن صدقة الدمشقي
..	عبد الدائم المرصفي	..	صدقة بن عطية
..	عبد الدائم النعيمي	..	صديق المكي
٢٨١	عبد الرحمن بن جماعة	..	صديق المصري
٢٨٢	عبد الرحمن المحجبي	..	صلاح الرشيدى
..	عبد الرحمن الهمامي	٢٧٣	صلاح الحموى
..	عبد الرحمن القلقشندي	..	الخجندي
..	عبد الرحمن العباسي	٢٧٤	طاهر الشافعي
٢٨٣	عبد الرحمن بن سولة	..	ططربن الظاهر
٢٨٤	عبد الرحمن بن وهيب	٢٧٥	طقزق الصالحى
..	عبد الرحمن القمني	٢٧٥	طلحة المهتار
..	عبد الرحمن البكري	٢٧٥	طوغان الحسنى
٢٨٦	عبد الرحمن الوجيزى	٢٧٥	طيبغا القاهري
٢٨٧	عبد الرحمن الحسباني	٢٧٥	طيبغا التنكزي
٢٨٧	عبد الرحمن البيري	٢٧٥	عامر العمري
٢٨٧	عبد الرحمن بن ظهيرة	٢٧٥	عباس العاملي
٢٨٧	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٧	عباس المرصفي
٢٨٧	عبد الرحمن الكفرسوسى	٢٧٧	عباس الصلتي
٢٨٧	عبد الرحمن بن سويد	٢٧٧	عباس البعلى
٢٨٨	عبد الرحمن الخطاب	٢٧٨	عباس الجوجرى
٢٨٩	عبد الرحمن أخو المتقدم	٢٧٨	العباس المغربي
٢٨٩	عبد الرحمن بن بريطع	٢٧٨	عبد الاحد الخزومى
٢٨٩	عبد الرحمن بن الكوين	٢٧٨	عبد البارى المصرى
٢٨٩	عبد الرحمن بن غزى	٢٧٩	عبد الباسط الدمشقي
٢٩٠	عبد الرحمن بن حرمى	٢٧٩	عبد الحفيظ الرباطى
٢٩٠	عبد الرحمن المنهلى	٢٧٩	عبد الحق السنباطى
٢٩٠	عبد الرحمن البرشنسى	٢٨٠	عبد الحق السبتي
٢٩١	عبد الرحمن النويرى	٢٨٠	عبد الحكم المرينى
٢٩١	عبد الرحمن الحسينى	٢٨٠	عبدالحى القيوم بن ظهيرة

٢٩٤	محمد بن عبد الرحمن البلقيني	٢٩١	محمد بن عبد الرحمن بن هشام
-	عبد الرحمن البصروي	-	٢٩٢
-	عبد الرحمن الطندائى	-	عبد الرحمن الأدمى
-	٢٩٧	-	عبد الرحمن النويرى
-	عبد الرحمن بن سلطان	-	عبد الرحمن أخوالمقدم
-	٢٩٩	-	عبد الرحمن بن شقير
-	عبد الرحمن المطرى	-	٢٩٣
-	عبد الرحمن أخوالمقدم	-	عبد الرحمن التفهنى
-	عبد الرحمن بن زريق	-	عبد الرحمن بن وكيل السلطان
-	٣٠١	-	٢٩٤
-	عبد الرحمن الذهبى	-	شقير المتقدم
-	عبد الرحمن القلقشندى	-	عبد الرحمن ائقاهرى
(تم)		-	عبد الرحمن الغزى

